

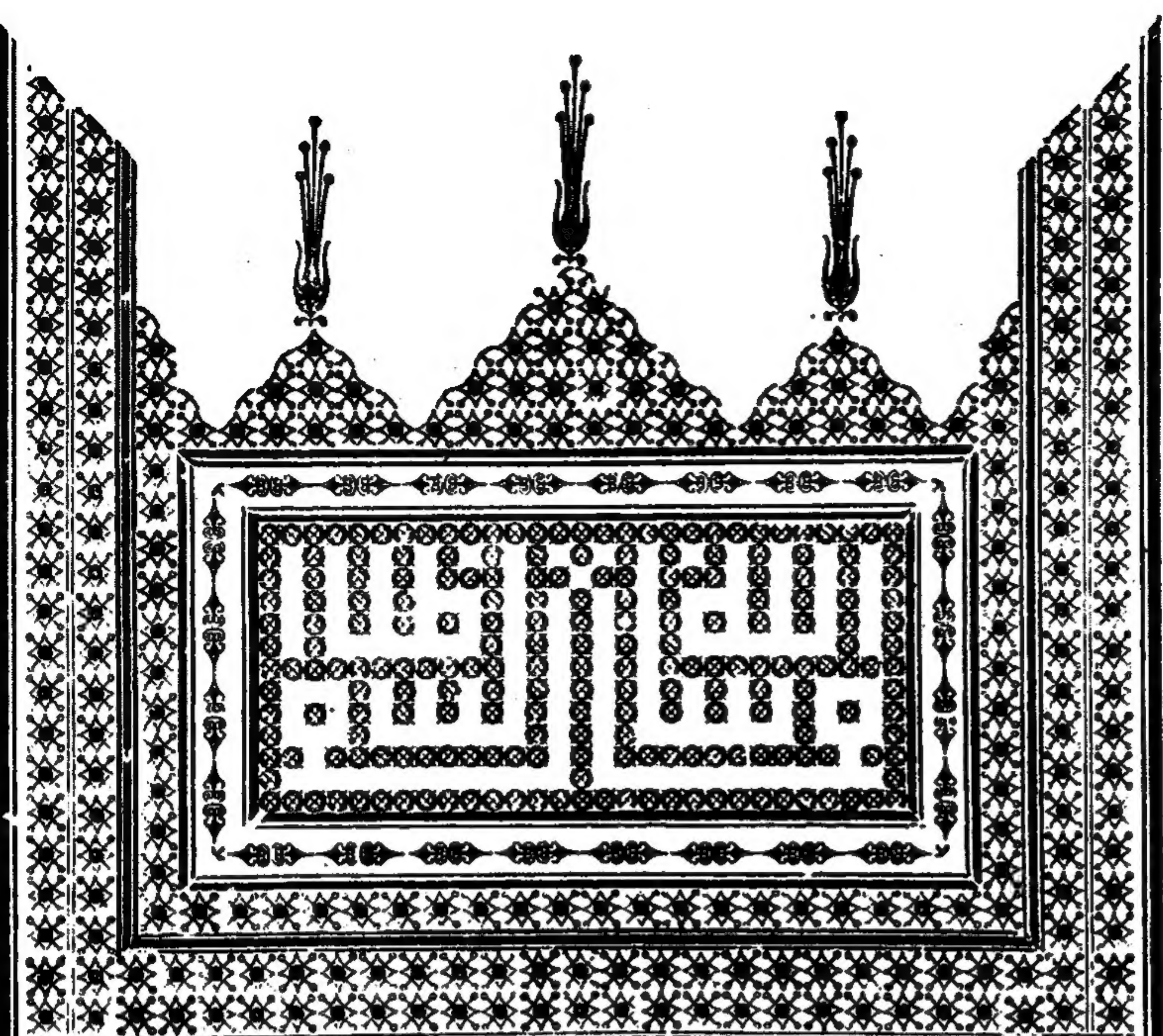
# لِسْبَانُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ  
الإمامِ أبنِ مَنْظُورٍ الإفريقيِّ  
أبي الفضلِ جمالِ الدينِ مُحَمَّدِ بنِ مَكْرَمِ بنِ مَنْظُورٍ الأنصاريِّ الخَزرجيِّ المصريِّ  
المولود بمصر سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ  
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

## الجزء الرابع

مِنْ إِصْدَارَاتِ  
وِزَارَةِ الشُّؤْنِ دِيَارِ السَّلَامِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ وَالْبَنِيَّةِ وَالْأَشْيَاءِ  
الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ





## (بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد المهملة) (صيح) الصيحة لغة في السجة والسين أعلى والصيحة لغة في سيحة القطن والسين فيه افشى (صغخ) الصخ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شئ مُصمت وصخ العصرة وصغخها صوتها اذا ضربتها بحجر او غيره وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه صخ وصغخ وقد صغخت تصخ تقول ضربت العصرة بحجر فسمعت لها صغخة والصاخة القيامة وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما ان يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما ان يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أي تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للاحياء وتقول صخ الصوت الاذن يصغها صغخا وفي نسخة من التهذيب أصخ اصغاخا ولا ذكر له في الثلاثي وفي حديث ابن الزبير وبنو الكعبة يخاف الناس أن يصيهم صاخة من السماء هي الصيحة التي تصخ الاسماع أي تقررعها وتصمها قال ابن سيده الصاخة صيحة تصخ الاذن أي تطعنها فتصمها لشدتها ومنه سميت القيامة الصاخة يقال كأنها في أذنه صاخة أي طعنة والغراب يصغ بمنقاره في دبر البعير أي يطعن تقول منه صغ يصغ والصاخة الداهية (صرخ) الصرخة الصيحة الشديدة عند الفرع او المصيبة وقيل الصراخ الصوت الشديد ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الخيل للامر فيجوك والصارخ



والصریح المستغيث وفي المثل عبد صريحه أمة أي ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ  
المستغيث والصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الازهرى ولم  
أسمع لغير الاصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث  
والصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى ثمر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ  
الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفية استصرخ  
الحى على الميت أي استعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك والصراخ صوت استغاثتهم  
قال ابن الأثير استصرخ الإنسان إذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه  
أو ينعي له ميتا واستصرخته إذا حملته على الصراخ وفي التزييل ما أتى بصرخكم وما أنتم  
بمصرخي والصریح المغيث والصریح المستغيث أيضا من الاضداد قال أبو الهيثم معناه  
ما أتى بغيركم قال والصریح الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واضطرخ القوم  
وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاضطرخ التصارخ افتعال والتصرخ تكلف الصراخ  
ويقال التصرخ به حق أي بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فأصرخته  
والصریح صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا إذا استغاث فقال واغوثاه  
واصرخته قال والصریح يكون فعلا بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع  
قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا معجبت بنا \* إلى صوته ورق المراكل ضمير  
وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثتهم مصدر على فاعلة قال والصارخة بمعنى الاغاثة  
مصدر وأنشد

فكانوا مهلكي الأبناء لولا \* تداركهم بصارخة شفيق  
قال الليث الصارخة بمعنى الصريح المغيث وصرخ صرخة واضطرخ بمعنى ابن الاعرابي  
الصرأخ الطاوس والنبأح الهدهد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من  
الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لأنه كثير الصباح في الليل (صلح) الأصح الأصم كذلك  
قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة  
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلح بالجيم قال الازهرى وسمعت  
اعرابيا يقول فلان يتصلح علينا أي يتصام قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلحاء قال  
فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم وقد صلح سمعه وصلح الأخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع  
شيئا البتة ورجل أصلح بين الصلح قال ابن الاعرابي فإذا بالغوا بالاصم قالوا أصم أصلح قال الشاعر

لو أبصرت أبكم أعمى أصلحنا \* إذا سئمت وأهتدي أنى ونحى  
أي أنى توجه يقال ونحى ونحيا وإذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لأن النعام كله  
أصلح وكان الكمية أصم أصلح وجعل أصلح وناقاة صلحنا وابل صلحى وهى الحرب والحرب الصالح



وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه إياه أنه يشمل بدنه والعرب تقول  
 للأسود من الحيات صالح وسالغ حكاه أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقتل ما يكون من  
 الحيات إذا صلت جلد هاوي يقال للأسود بالبرص الأصلي (صمغ) الصمغ من الأذن الخرق الباطن  
 الذي يفضي إلى الرأس تسمية والصمغ لغة فيه ويقال إن الصمغ هو الأذن نفسها قال  
 العجاج \* حتى إذا صر الصمغ الأصمغ وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صمغ  
 أذنيه قال الصمغ ثقب الأذن وقول العجاج \* أم الصدى عن الصدى وأصمغ \* أصمغ أصل  
 الصمغ وهو ثقب الأذن المأني إلى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأما الجلدة التي تجمع  
 الدماغ والجمع أصمغ وصمغ وهو الأصمغ وبالسین لغة وصمغ يصمغه صمغا أصاب صمغاه  
 وصمغت فلانا إذا عقرت صمغ أنه يعود أو غيره ابن السكيت صمغت عينه أصمغها  
 صمغا وهو ضربك العين بجمع يدك ذكره يعقب صمغت صمغاه وصمغ أنفسه دقه عن اللحياني  
 ويقال للعطشان أنه لصادي الصمغ والصمغ البئر القليلة الماء وجمعه صمغ والصمغ كل ضربة  
 أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمغ أبو عبيد صمغته الشمس أصابته  
 شمر صمغته بالخاء أصابت صمغاه ويقال صمغ الصوت صمغ فلان ويقال ضرب الله على  
 صمغاه إذا أتاها وفي حديث أبي ذر ضرب الله على أصمغتنا فالتبنا حتى أصبحنا وهو  
 كقوله عز وجل ضربنا على آذانهم في الكهف ومعناه أغماهم وقول أبي ذر ضرب  
 الله على أصمغتنا هو جمع قلة للصمغ أي إن الله أغماهم وفي حديث علي رضوان الله  
 عليه أصمغت لاسراق صمغ الاسماع هي جمع صمغ كشمال وشمائل وصمغته الشمس اشتد  
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة إذا حلبت عند ولادها وجدي أحاليل ضرعها شي يابس يسمى  
 الصمغ والصمغ الواحد صمغ وصمغ فاذا قطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك وأحلوى ويقال  
 للمالب إذا حلب الشاة ما ترك فيها قطرا (صمغ) الصمغ والشمع والشمع صمغ الأذن وما  
 يخرج من قشورها والجمع الصمغ وقال النضر صمغ الأذن وشمعها ولبن صمغ وصمغ الحلي  
 خاتم تلبد وقال ابن شميل في باب اللبن الصمغ والصمغ من اللبن الذي حقه في السقاء  
 ثم حفر له حفرة ووضع فيه حتى يروب يقال سقاني لبنا صمغا وقال ابن الأعرابي الصمغ الحلي  
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصمغ أمصوخ النصي وهو ما يتزع منه مثل القضيب  
 حكاه أبو حنيفة والعرب تقول لأصل النصي والصليان من الورق الرقيق إذا يبس صمغ  
 والجمع الصمغ قال الطرمح

سماوية زغب كان شكيرها \* صمغ معهود النصي المجلج

وهو مارق من نبات أصولها (صمغ) أبو عمرو صمغ الودك وشمع وهو الوضغ والوضغ وفي حديث أبي  
 الدرداء ثم البيت الحمام يذهب الصمغ ويذكر النار يعني الدرن والوضغ يقال صمغ بدنه وشمع والسين  
 أشهر (صمغ) أصاخ له يصمغ أصاخه استمع وأنت لصوت قال أبو ذؤاد



ويصيح أحيانا كما \* تمع المضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة أي مستمعة منصتة ويرى بالسين وقد تقدم  
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة يبق أثرها كالمشش والجمع صاخات  
وصاخ وأنشد \* بلحييه صاخ من صدام الحوافر \* وفي حديث الغار فانصاحت الصخرة هكذا  
روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل  
نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل  
ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطاً يقال ساخ في الارض يسوخ ويسخ اذا دخل  
فيه والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضخخ) الضخخ امتداد البول والمضخنة قسبة في جوفها خشبة يرمى بها  
الماء من الفم قال أبو منصور الضخ مثل النضج للماء وقد ضخضه ضخا اذا انضجه بالماء (ضردخ)  
نخله ضرذاخ صني كريمة قال بعض الطائيين

غرست في جبانته لم تسخ \* كل صني ذات فرع ضرذخ \* تطلب الماء متى ما ترسخ

وقيل الضرذخ العظيم من كل شيء (ضمخ) الضمخ طلع الجسد بالطيب حتى كأنما يقطره أنشد  
تضمخن بالجاذى حتى كأنما الأنوف اذا استعرضتهن رواعف

ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه تضميخا طمخه واضمخ به تلمخ به وفي الحديث كان  
يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلمخ بالطيب وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضمخا بالخلوق  
واضمخ واضطمخ والمضخ لغة شنعاء في الضمخ وضمخ عينه ووجهه وأنه يضمخه ضمخا نثر به  
يجمعه وقيل الضمخ ضرب الأنف رعف أو لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه  
وضمخه فلان أتعبه (ضخخ) ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ  
عليكم بوابل البسلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومشله في التقدير انقاض الحائط  
وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسياه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه  
وذكره الزمخشري في الصاد والخاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المهملة) (طبخ) الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم  
يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيبويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا فقل ويكون  
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر  
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه في بغاء شي فوجد أربنا  
فطبخها وتشاغل بها عنه فسمى طابخة وتيم بن مرمرة وضبة بنو أد بن طابخة بن خندف وكانه  
انما أثبت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت  
الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمريد  
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرقة الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة



ويقال أتقدرون أم تشؤون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال أطبخوا لنا قرصا وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلت التاء لاجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبخ اللحم المطبوخ والطبخ كالقديرو قيل القدير ما كان يفعي وتوابل والطبخ ما لم يفتح وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفؤارة وهو ما فار من رغبة القدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شئ عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تأخذ تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طبباخته للصبي وتطرح سائر وقول الشاعر

والله لولا أن تحش الطبخ \* بي الجحيم حيث لا مستصرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني الكفار والطبخ جمع طابخ والطبخ ضرب من الاشربة ابن سيده والطبخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر أنضجه ومنه قول أبي حنيفة في صفة التمر تحفة الصائم وتعله الصبي ونزل مریم عليها السلام وتطبخ ولا تعني صاحبها وطباخ الحر سمعها في الهواجر واحدها طبيخة قال الطرماح

ومستأنس بالققر بات تلقه \* طباخ حر وقعهن سفوح

والطباخة الهاجرة والطابخ الحمي الصالب والطباخ القوة ورجل ايمس به طباخ أي ليس به قوة ولا سمن ووجد بخط الازهرى طباخ بضم الطاء ووجد بخط الايدى طباخ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طبابخ بهم \* كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة وقد جاء هذا البيت في شعر الحبة بن خلف الطائي بخاطب امرأة من بني شحى بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول ما الحبة مال فقال مجاوبها

تقول أسماء لما جئت خاطبها \* يا حى ما أرى الا لذى مال

أسماء لا تفعلين يا رب ذى ايل \* يغشى الفواش لا تحف ولا نال

الفقر يزى بأقوام ذوى حسب \* وقد يسود غير السيد المال

والمال يغشى اناسا لا طبابخ لهم \* كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

أصون عرضي بمالى لا أدنسه \* لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال ان أودى فأ كسبه \* ولست للعرض ان أودى بمحتال

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قولهم كبش صاف وأصله صوف وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طبابخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقليل لا طبابخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنها لم تبقى في الناس من الصحابة أحدا وعليه يبنى حديث



الاطبخ الذي ضرب أمه عنده من روائع الخاء وفي الحديث إذا أراد الله بعبد سوءاً جعل ماله في الطبخين قيل هما الجص والابتر قيل بمعنى مفعول وامرأة طباحية مثل علانية شابة ممثلة مكتزة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباحية \* تزينه بالخلق الطاهر

قوله طباحية في خط المؤلف  
بتشديد الباء وان كان ما قبله  
يقتضي التخفيف وفي  
القاموس ككراهية وغراية  
بتشديد الباء ففيه التخفيف  
والتشديد اهـ مصححه

ويروى لباحية وقيل امرأة طباحية عاقلة مليحة وفي كلامه طباح إذا كان محكما والمطبخ الشاب الممتلئ ابن الاعرابي يقال للصبي إذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم ذارج ثم جفّر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من أولاد الضأن أملاً ما يكون وقيل هو الذي كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطيحنا كبرور رجل طبخة أحق والمعروف طبخة والاطبخ المستحكم الحق كالطبخة بين الطبخ وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أمه فقام الاطبخ إلى أمه فالتقاها في الوادي حكاه الهروي في الغريبين والطيخ بلغة أهل الحجاز البطح وقيل أبو بكر يفتح الطاء (طبخ) طخ الشيء يطخه طخاً ألقاه من يده فأبعد والمطخة خشبة يحدد أحدها طرفها ويلعب بها الصبيان والطيخ كناية عن النكاح وقد طبخ المرأة يطبخها طخاً وروى عن يحيى بن يعمر أنه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة والطخوخ الشرس في الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا شرس في معاملته والطخطة استواء الشيء وتسويته كتحو السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخطخ أي ينضم بعضه إلى بعض وتطخطخ السحاب إذا كانت فيه جوب ثم انضم واستوى وسحاب طخطاخ أبو عبيد المتطخطخ من الغيم الأسود وتطخطخ الليل أظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك إذا كان غيم يسترضو النجوم وذلك إذا لم يكن فيه قر ولا أدري ما تطخطخه وليل طخا طبخ وقد تطخطخ السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر متطخطخ والجمع متطخطخون ابن سيده والمتطخطخ الضعيف البصر وقد تطخطخ الليل بصره إذا حجبه الظلمة عن انقراح النظر والطخطة كناية عن الضحك وطخطخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو أقبح القهقهة وربما حكى صوت الحلي ونحوه به والطخطاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة مأجل يتخذ كالخوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يفجر منها إلى المزرعة وهو دخيل ليست فارسية لكاه ولا عربية محضة وطرخان اسم للرجل الشريف بلغة أهل خراسان والجميع الطراخنة (طخ) الطخ الطخ بالقدر وافساد الكتاب ونحوه والطيخ أعم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثناً لا كسره ولا صورة الاطخها ولا قبر الاسواء وقال شمر أحسب قوله طخها أي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلح وهو الذي يبقى في أسفل الخوض والغدير معناه يسودها وكأنه مقلوب قال ويكون طلخته أي سودته ومنه اللبلة المطخمة والميم زائدة وامرأة طخنا إذا كانت حقا وأنشد



قوله فكلم مثل زوج الخ  
هكذا في نسخة المواق وهي  
مكسورة ولعل أصله \* فكلم  
مثل زوج زوج طمخه  
خرمل \* الخ فيكون زوج  
الثاني بدلا من الاول اه

معجمه

فكلم مثل زوج طمخا خرمل \* أقل عيانا في السداد وأشكعا

وبروى طمخا لطمخة والطمخ بفتح الميم في الحوض والغدير وفي التهذيب الطمخ والطمخ العرين  
الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه واطمخ دمع عينه أي تفرق وانشد الأزهري في ترجمة جلع  
لاخير في الشيخ اذا ما اجلنا \* واطمخ ماء عينه ونلنا

وفي التهذيب \* وسال غرب مائه فاطمخا \* واطمخ دمع عينه اذا سال (طمخ) الطمخ شجر يندب به  
يجي أدعيه أجرو ويقال له أيضا العرنة (طمخ) طمخ الرجل يطمخ طمخا وتنج يتنج تنخا فهو طمخ وطامخ  
غلب الدسم على قلبه وانجم منه وطمخ الدسم قلبه وطمخت نفسه خبت وهو من ذلك وطمخت  
الناقة والدابة اشتد سمنها وطرطخ من الليل كعند قال ابن دريد ولا أدري ما صحتة والطمخ البشم  
قال ثمر سمعت ابن الققسي يقول نشرب هذه اللبن فطمختنا عن الطعام أي تغينا (طمخ)  
ابن سيده طامخ الامر طمخا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من نواطمخ القوم قال وهذا من الفساد  
بحيث تراه قال ابن جني وقد يجوز ان يحسن الظن به فيقال انه أراد كما تمم لوب منه ابن  
الاعرابي المطمخ الفاسد وطامخ يطمخ طمخا والطمخ بفتح الميم من قول أوفعل وطامخه هو وطمخه لطمخه به  
يتعدى ولا يتعدى وانشد الأزهري

ولست بطمخا في الرجال \* ولست بمنزلة رافة أحنبا

الليثاني طامخ فلان فلانا بطمخه ويطوخه رماه بقميح من قول أوفعل وطمخة بشر لطمخه أبو زيد  
طمخه العذاب ألم عليه فاعلمكه وطمخه السمن امتلا سمننا أبو مالك طمخ أصحابه اذا شتمهم فألمح  
عليهم ورجل طامخ وطمخا وطمخة أحق لاخير فيه وقيل أحق فنرجع الطمخة طمخات قال  
ولم نسمعه مكسرا واطمخ والطمخ الجهل والطمخ الكبر وطامخ تكبر قال الحرث بن حذرة

فاتركوا الطمخ والتعدى واما \* تتعاشوا في التعاشي الداء

وزمن الطمخة زمن الفسنة والحرب يقال أنا فلان زمن الطمخة وناقطة طيوخ تذهب عينا وشمالا  
وتأكل من أطراف الشجر وطمخ حكاية صوت الضحك حكاية سيويه الليث يقول النامس طمخ  
طمخ أي قهقهوا وطمخ موضع بين ذي خشب ووادي القرى قال كثير عزة  
فوالله ما أدري أطمخا أو أعدوا \* لثم ظم أم ما حيدة أوردوا

(فصل الظاء المعجمة) (طمخ) الطمخ شجر السماق التهذيب أبو عمرو والطمخ واحدتها طمخة  
شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب التصارين التي تدفن وهي العرن أيضا الواحدة عرنة  
والعرنة والعرنتن أيضا خشبه الذي يدبغ به والسفع طلمعه

(فعل العين المهملة) (طمخ) قال الأزهري قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز  
في التأليف سئل اعرابي عن ناقه فقال تركتها ترمي العمخ قال وسألنا الثقات من علمائهم



فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدماء هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخنثع قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف (فصل الفاء) (فتح) الفتحة والفتحة حاتم يكون في اليد والرجل بقص وغير قص وقيل هي الخاتم أي كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن والجمع فتح وفتوح وفتحات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفتحة حلقة من فضة لافص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر \* تسقط منها فتحي في كمي \* قال ابن بري هذا الشعر للدخلاء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعت الى المغيرة بن شعبة فقالت له أصلك الله اني منه بجمع أي لم يفتض فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني \* قدسها دوس الحصان المرسل  
وأخذتها أخذ المصب شابه \* عجلان يذبحها القوم نزل

فقلت الدهناء

والله لا تخدعني بشم \* ولا تقبل ولا بضم \* الأبر عزاع يسلي همي \* تسقط منه فتحي في كمي قال وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة أمية وفي يدها فتح كثيرة وفي رواية فتوح هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتم تكاد تلبس في الأيدي قال وربما وضعت في أصابع الأرجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينهن الا ما ظهر منها قال القلب والفتحة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتخمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا سال برجلها سقطت خواتمها في كمها وانما تمت شدة الجماع وقيل الفتوح خواتم بلا فصوص كانها حلق وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الفتحة حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والفتح كل خلت لا يجرس والفتح والفتحة باطن ما بين العضد والذراع والفتح استرخاء المفاصل ولينها وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتحة وهو أفتح وعقاب فتحة لينة الجناح لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وعزتها وهذا لا يكون الا من اللين والفتح عرض الكف والقدم وطولهما وأسداً أفتح عريض الكف والفتح عرض مخالب الاسدولين مفاصلها والأفتح اللين مفاصل الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العظم وقوله اللحم قال الشاعر على فتحة تعلم حيث تنجو \* وما ان حيث تنجو من طريق قال عني بالفتحة رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الاصمعي فتحة قدم لينة وقال أبو عمرو فيها

قوله منه هكذا في نسخة المؤلف ولعله روى بالتذكير والتأنيث اه



عوج وفتح الرجل اصابعه قنخا وفتحها عرضها وأرخاها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه قنخا ثناها ولينها قال أبو منصور يشبهها إلى ظاهر القدم إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد جأ في عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد النخعي أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل النخ اللين ويقال للبراجم إذا كان فيها لين وعرض أنها الفتح ومنه قيل للعقاب قنخاء وأنشد

كأني بفتح الجناحين لقوة \* دقوف من العقبان طاطات شمالى

وتقول رجل افتح بين الفتح إذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر \* فتح الشمال في أيمانهم روح \* والفتح في الأبل كالطرق وناقته قنخاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو النخ والنخاء شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمستار العسل وقيل النخاء شبه دلب من خشب يقعد عليه المستار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للنسار الطرف أفتح الطرف قال وهي تلور خص الظلوف ضيلا \* أفتح الطرف في قوله اشراف

وله في قوله اشراف كذا في  
سخنة المؤلف وهو مكسور  
لعله يحذف في ليتزن  
أمل ٥١

والافانج من الفقوع هناء تخرج في أوله فيصحبها الناس كما تخرج حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاة أبو حنيفة ولم يحك للافانج واحدا وفتح وقنخ دحلان باطراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجري وقنخ اسم موضع (نخ) الفخ المصيدة التي يصابها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع نفوخ وقنخ قال أبو منصور والعرب تسمى الفخ الطرق قال القراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدة قال والطرق الفخ والفخة والفخ في النوم دون الغطيط تقول سمعت له نفخا وفي حديث صلاة الليل أنه نام حتى سمعت نفخته أي غطيته وقيل الفخة والفخ أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفتح النائم ينفخ واسم هذه النومة الفخة وفي حديث علي رضي الله عنه أفلح من كانت له فرخة \* يزنها ثم ينام الفخة

أي ينام نومة يسمع نفخته فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخة قال ابن الأعرابي الفخة أن ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة \* بنخ وحولي إذ نرو جليل

فتح موضع مكة وقيل وادودفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي والافعي له نفخ قال ابن سيده الفخ من أصوات الحيات شبيه بالنفخ وقد يقال بالحاء غير مجة وهي أعلى قال أبو منصور أما الافعي فانه يقال في فعله فتح يفتح ففتح



بالحاء قاله الاصمعي وابو خيرة الاعرابي وقال شمر الفعيج لما سوى الاسود من الحيات بقيه كانه  
نفس شديد قال والحقيف من جرس بعضه ببعض قال ابو منصور ولم اسمع لاحد في الافعي  
وسائر الحيات فخيما بالحاء وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات  
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي تحت الافعي تقح اذا سمعت صوتها من  
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة فح وخفة قدرة قال جرير

\* وامكم فح قدام وخنف \* وأنشد الأزهرى للعين المنقري  
الست ابن سوداء المهاجر خفة \* لها علبة لحوى ووطب مجزم

المفضل نفخ الرجل اذا فخر بالباطل والخففة والخففة حركة القرطاس والثوب الحديد  
(فدخ) فدخه يقدخه فدخا شدخه وهو رطب والقدخ الكسر وقدخت الشيء فدخا كسرتة  
(فرخ) الفرخ ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر  
وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الاعرابي وأنشد  
أفواها حذوة الجفيرة كأنها \* أفواها أفرخة من النقران  
والكثير فرخ وفراخ وفرخان قال

معها كفرخان الدجاج رزخا \* درادقا وهي الشيوخ فرخا

يقول ان هؤلاء وان كانوا صغارا فان كلهم اكل الشيوخ والاثني فرخة وأفرخت البيضة  
والطائرة وفترخت وهي مقرخ ومقرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ  
الطائر صار ذا فرخ وفرخ كذلك واستقرخوا الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي  
رضوان الله عليه أنه قام قوم فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فيبضنا  
فليفرخه أراد ان تقتلوه فيجواقنة يتولى منها شيء كثير كما قال بعضهم  
أرى فتنة هاجت وباضت وفترخت \* ولو تركت طارت اليها فراخها

قال ابن الاثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرخن بيضا  
فليفرخنه كما تقول زيد اضرب ضربت اي ضربت زيدا اخذ في الاول والا فلا وجه لصحته بدون  
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون  
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر  
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا  
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا  
في نسخة المواقف



له العصفور قال

ونحن كشفا عن معاوية التي \* هي الأم تغشى كل فرخ منقنق

وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر \* مصممة تقاي فراخ الجاهل

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ القرس والفرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق بعدما يطلع وقبل هو اذا صارت له أعصان وقد فرخ وأفرخ تفرخا الليث الزرع مادام في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث أنه نهى عن بيع القروخ بالمكيل من الطعام قال القروخ من السنبيل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن المخاضة والمحلاة وأفرخ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباه وأفرخ القوم يضيهم اذا أبدا سرهم يقال ذلك للذي أظهر أمره وأخرج خبره لان إفراخ البيض أن يخرج فرخه وفرخ الروع وأفرخ ذهب الفرع يقال ليفرخ روعك أي ليخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أي سكن جاشك الازهرى أبو عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم أفرخ روعك يقول ليذهب رعبك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة اذا انفطقت عن الفرخ تخرج منها وأصل الافراخ الانكشاف مأخوذ من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ تخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال \* (٢) جد لان قد أفرخت عن روعه الكرب \* قال والروع في النواد كالفرخ في البيضة وأنشد

(٢) صدره \*

ولي يهزأهم زاموا وسطها زعلا

فقل للنواد ان زابك نزوة \* من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله وقال أبو عبيد أفرخ روعه اذا دعى له أن يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعد يد رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد قد فرخ تفرخا وأنشد

(٣) وما رأينا من معشر نتخوا \* من شئ إلا أفرخوا

أبو منصور معنى فرخوا ضعفوا كأنهم فراح من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي اذا سمع صاحب الائمة الرعد والطعن فرخ الى الارض أي لرقبها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فرعه والطمأن والفرخ المددغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفرخ على لفظ التصغيرين كان في الجاهلية تنسب اليه النصال القريظة ومنه قول الشاعر

(٣) قوله وما رأينا من معشر الخ كذا في نسخة المؤلف وشرطه الثاني ناقص فتامل وحر رأسه ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد الى صحته من كلام المؤلف اه مصححه



\* ومَقْدُونٌ من بَرِيّ الْفَرْسِ \* وقولهم فلان فَرْسٌ قَرِيشٌ انما هو على وجه المدح كقول  
الحباب بن المنذر انا جَذِيلُهَا مُحَكَّكٌ وَعُذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ والعرب تقول فلان فَرْسٌ قَوْمُهُ اذا  
كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفَرُوخٌ من ولد ابراهيم عليه السلام  
وفي حديث أبي هريرة بن قيس فَرُوخٌ قال الليث بلغنا ان فَرُوخَ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد  
بعد اسحق واسماعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر  
فَانِ يَأْكُلْ أَبُو فَرُوخَ آكُلُ \* ولو كانت خنايضا صغارا

فانه جعله أعجما فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الْفَرْسُ السَّكُونُ  
وقالت الكلابة فراسخ الليل والنهار ساعتهم ما وأوقاتهما وقال خالد بن جنية هؤلاء قوم  
لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من  
المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمي بذلك لان صاحبه  
اذا مشى قعد واستراح من ذلك كانه سكن وهو واحد الفراسخ فارسي معرب وفي  
حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي  
وفي رواية ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعني عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه فلو قدمت صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا يتقطع فرسخ والفرسخ  
الراحة والفرجة ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه فرسخ كانه على السلب وانتظرتك فرسخا  
من الليل أو من النهار أي طويلا وكان الفرسخ أخذ من هذا وَفَرَسَخْتُ عَنْهُ الْحَيَّ  
وَفَرَسَخْتُ وَافَرَسَخْتُ انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ  
الساعة من النهار قال أبو زياد ما مطر الناس من مطر بين نواين الا كان بينهما فرسخ قال  
والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصبت السماء اياما بعين ما فيها فرسخ والعين أن  
يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد  
البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أي سكون من قولك فرسخ عني المرض وافرَسَخَ أي  
تباعد (فرسخ) الْفَرَسَاخُ العريض يقال فرس فرساخة وقدم فرساخة وفرساخ وَالْفَرَسَاخُ  
النخلة القمية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرساخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل  
فرساخ وامرأة فرساخية والباء للمبالغة وامرأة فرساخة لحمة عريضة وفي حديث الدجال  
ان امه كانت فرساخة أي ضخمة عريضة الثديين ومن أسماء العقرب الْفَرَسَاخُ وَالشَّوْشَبُ وَغَرَّةُ  
لا ينصرف (فرسخ) الْفَرْسُ وَالْفَرْسُ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ وَلَا تَبْتَ بِنَجْدٍ وَتَسْمَى الرَّجُلَةُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ  
وهي فارسية عربت قال العجاج







كَانَ ظَهْرِي أَخَذْتُهُ زُنْجَةً \* ثُمَّ أَطْعَمْتُهُ بِالْقَرَى الْمُفَضَّةِ

وقد قيل في الدلو انفضجت بالجيم وانفضخ العرق ويقال انفضخت العين بالخاء اذا انفقأت أبو زيد  
فَضَخْتُ عَنْهُ فَضْخَةً وَفَقَأْتُهَا فَقَأً وَهُمَا وَاحِدٌ لِّلْعَيْنِ وَالْبَطْنِ وَكُلُّ وَعَاءٍ فِيهِ دَهْنٌ أَوْ شَرَابٌ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَامُفَسًا لَمَّا سَأَلَ الْمُقَدَّادُ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذَى فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَذَا كِيرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ بِرِيْدِ  
الْمَنَى وَفَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ وَانْفَضْخَ الدَّلْوُ إِذَا دَفَقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَالدَّلْوُ يَقَالُ لَهَا الْمُفَضَّةُ  
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْإِنَاءُ فَقَالَ حَيْثُ تَفَضَّخَ الدَّلْوُ أَيْ تَدْفِقُ فَتَقِيضُ فِي الْإِنَاءِ وَيُقَالُ  
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذَا انْفَضَّخَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ وَالْقَارُورَةُ تَنْفَضِّخُ إِذَا تَكَسَّرَتْ  
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفَضِّخُ وَهُوَ مَلَانٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي أَكْثَرَ  
مَأْوَاهُ حَتَّى رَقَ هُوَ أَيْضَ مِثْلَ السَّمَارِ وَمِثْلُهُ الضَّيْحُ وَالْخَضَارُ وَالشَّجَابُ وَالضَّيْحُ وَالشَّهَابَةُ مِثْلُهُ  
بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَذَلِكَ الْبَرَّاحُ وَهُوَ الْمَرْزُوحُ وَالْدَّلَاحُ وَالْمَذَقُّ وَقِيلَ هُوَ الشَّهَابُ (فَفَخ) فَفَخَّه فَفَخَّاهُ  
كَفَخَّه وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَلَخ) شَرَفَلَتْهُ وَفَخَّه إِذَا أَوْضَحَّتْهُ وَسَلَّعَتْهُ أَيْضًا وَالْفَلِخُ أَحَدُ رَحِي الْمَاءِ  
وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَلُحُّ

(فَلَذَخ) الْفَلَذُخُ اللَّوْزُ يَنْجُ (فَنَخ) فَنَخَهُ يَفْنَخُهُ فَتَخَاوُفُنُوهُ خَأْنَتُهُ وَفَنَخَ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ يَفْنَخُهُ  
فَتَخَا عَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ فَتَعْظِمُهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يَبِينُ وَلَا إِدْمَاءَ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَيْبَالِ الْعَصَاشِقَةِ  
أَوْ لَمْ يَشْقَ وَالْفَنَخُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالْقَهْرُ فَتَنَخَهُ يَفْنَخُهُ فَتَخَاوُفُنُوهُ وَفَنَخَ  
وَتَفَنَخَهُ قَالَ زُؤْبَةُ \* لَمَّا تَفَنَخْنَا بَيْنَ الْجَمْدَا \* وَفَنَخَهُ الْأَمْرُ قَهْرَهُ وَذَلِكَ التَّفَنِيخُ  
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَنَخَ الْكُفْرَةَ أَيْ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا وَالْفَنِيخُ الرِّخْوُ  
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِي وَاللَّشِيخُ يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْفَنِيخُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ  
أَيْضًا فَنِيخٌ وَفِي حَدِيثٍ الْمَتْعَةُ بِرُذْهَانٍ غَيْرُ مَقْنُوحٍ أَيْ غَيْرُ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يَقَالُ فَخَنَّتْ رَأْسَهُ  
وَفَنَخَتْهُ أَيْ شَدَخَتْهُ وَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَفْنَخٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ يَدْلِ أَعْدَائِهِ وَيَشْجُ رَأْسُهُمْ كَثِيرًا  
قَالَ الْعَجَّاجُ

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْشُ الطُّيْحُ \* بِي الْحَجِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرِخُ

لَعَلَّمُ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنَخُ \* لِيَاهِمِهِمْ أَرْضُهُ وَأَتَّقُ

\* أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمُخُ \*

وَفَنَخَتْهُ تَفْنِيخًا وَفَنَخَتْهُ أَيْ أَذَلَّتْهُ (فَنَشَخ) الْتَهْذِيبُ يَقَالُ فَنَشَخَهُ فَنَشَاخًا وَزَلَّ زَلَزَ الْإِبْعَمَى



واحد (قفح) التهذيب القراء داهية قَفَحَ قال الراوى هكذا اسمعني المنذرى في نوادر القراء  
 (فوخ) فَاخَ المسك يفوخ ويَفِخُ فَوْخًا باسطع مثل فَاخَ القراء فاحت ريمحه وفاخت أخذت  
 بنفسه وفاخت دون ذلك الاصمعي فاخت منه ريمح طيبة تفوخ وتَفِخُ مثل فاخت وفاخ الرجل  
 يفوخ فَوْخًا وَاَفَاخَ يُفِخُ خرجت منه ريمح وهو مذكور في اليباء ايضا وفاخ الحدث نفسه يفوخ  
 صوت وفاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت القراء أَخَفَتُ الرِّيحُ إِفَاخَةً اذا قمت فاه ليفش  
 ريمحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أَخَفَتُ الرِّيحُ اذا طليت داخله ربّ وأَفِخَ عنك من  
 الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو أيضا مذكور في اليباء وَاَفَاخَ الانسان يُفِخُ  
 إِفَاخَةً وفي الحديث انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تبع عني فان كل بائله  
 يُفِخُ الْإِفَاخَةَ الحدث من خروج الريح خاصة وقوله بائله أى نفس بائله الليث إِفَاخَةُ  
 الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فَاخَ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فَوْخًا  
 اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوخ بالخاء فن الريح تجدها لا من الصوت وقال النضر بن  
 سميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريمح قيل أفاخ وأنشد الجري

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ \* بِالْجَوِيَوْمِ يُفِخُونَ بِالْأَبْوَالِ

وَأَفَاخَ يُولُهُ إِذَا نَسَعَ مَخْرَجُهُ وَأَفَاخَتِ النَّاقَةُ يُولُهَا وَأَسَاعَتْ وَأَوْزَعَتْ وَأَنشَدَ يَتَجَرَّرُ أَيْضًا  
 (فنج) الْفَيْخَةُ السُّكَّرُجَةُ وَفَيْخَ الْعَجِينِ جَعَلَهُ كَالسُّكَّرِجَةِ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ  
 وَنَهَيْدَةً فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ \* أَهْدَيْتُهَا لَفَيْقٍ أَرَادَ الرُّغْبَدَا

التهذيب والافاخة أن يسقط في يده قال الفرزدق

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ \* لَأَلْقَى دِرْعِي عَنْ كَيْيَ أَفَاتُهُ

وَأَفَاخَ الرَّجُلُ صُدْعَهُ فَسُقَطَ فِي يَدِهِ الْتَهْذِيبُ أَفَاخَ فَلَانَ مِنْ فَلَانٍ إِذَا صَدَعَهُ وَأَنشَدَ

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطَلَمَاءِ \* رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهُمْ أَلَا

وفاخ الرجل وأفاخ يَفِخُ أى شرط وقيل الافاخة الحدث مع خروج الريح خاصة ابن الاعرابي  
 فَيْخَةُ الْبُولِ اتساع مخرجه وكثرته وفاخت الرائحة الطيبة تَفِخُ فَيْخًا وَفَيْخَانَا كَفَاخَتْ وَفَيْخَةُ الْحَرِّ  
 شِدَّتُهُ وَغُلُوُّهُ وَفَاخَ الْحَرُّ سَكَنَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَكَنَ بَعْدَ وَأَفِخَ عَنْكَ مِنَ الظهيرة أى أقم حتى يسكن  
 حر النهار ويبرد وَفَيْخَةُ الثِّبَاتِ التَّقَافَةُ وَكَثَرَتُهُ وَالْفَيْخُ الْإِتِّشَارُ كَالْفَيْحِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ

(فصل القاف) (قفح) قَفَحَ الشَّيْءُ قَفْحًا وَقَفَا خَاضِرُهُ وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ مُصْلَبٍ  
 أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفٍ أَوْ عَلَى الرَّأْسِ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مَصْمُتٍ يَابَسَ قَالَ صَفْقَتُهُ وَصَفْقَتُهُ وَقَفَحَ رَأْسُهُ



بالعصا يققعه قفقا كذلك الاصمعي قفقت الرجل أققعه قفقا اذا صككته على رأسه بالعصا والقفق  
أيضا كسر الشئ عرضا الليث القفخ كسر الرأس شدا قال وكذلك اذا كسرت العرمض على  
وجه الماء قلت قنقته قفقا وأنشد \* قفقا على الهام وبجأ وخضا \* وقفخ العرمض قفقا  
كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصقع القفخ والتفخيخة طعام يصنع من أهالة وتغري صب  
على حشيشة والقفاخ المرأة الحسنة الحادرة والقفخة البقرة المستحمة وأققخت البقرة  
استحمرت وكذلك الذئب يقال أققخت أرخمهم أي استحمرت بقرتهم وكذلك الذئبة اذا  
أرادت السفاد (قلم) القلم الضرب باليابس على اليابس والقلم والقلم شدة الهدير وأنشد  
\* قلم الهدير مرجس رعاد \* وقلم البعير هديره يقلعه قلنا وهو قلاخ قطعه وقيل قلم يقلع قلنا  
وقلاخا وقلنا الأخيرة عن سيويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هديرا كأنه يقلعه من جوفه  
وقيل قلعه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بني على فعل مثل هدر هديرا ودهل دهيلا  
ونبح نبيحا وقل قلينا والقلم الجمار المسن والقلم والقلاخ الضخم الهامة وقلعه بالصوت تقلينا  
ضربه ويقال للفعل عند الضراب قلم قلم مجزوم ويقال للعمار المسن قلم وقلم بالخاء والحاء  
وأنشد الليث

قوله بالصوت كذا بنسخة  
المؤلف وبها مشها صوابه  
بالسوط وكذا عبارة  
القاموس اه صححه

أيتحكم في أموالنا ومائنا \* قدامة قلم العير عير ابن عجب  
الاصمعي الفعل من الابل اذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا قيل قلم يقلع قلنا وأنشد الاصمعي  
\* قلم الفحول الصيد في اشوالها \* والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي  
وهو القائل

أنا القلاخ في بغاي مقسما \* أقسمت لأسأم حتى يساما

والقلاخ بن جناب بن جلال الراجر شبه بالفعل فلقب بالقلاخ وهو القائل

أنا القلاخ بن جناب بن جلال \* أبو خناثير أقود الجلال

أراداني مشهورا معروف وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان قال ابن بري الذي ذكره  
الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وإنما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا  
العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال أنا القلاخ جئت أبتغي مقسما  
(قنخ) الاصمعي أقمخ بانه اقماخا وأقمخا اذا شخ بانه وتكبر (قنقخ) القنقخ ضرب من  
النبث والله أعلم (قوخ) قواخ جوف الانسان قواخا وقواخا متلوب فسد من داء ولبه قواخ مظلمة  
سوداء وأنشد

كلم ليله طغيا قواخا حنسا \* ترى النجوم من دجاء طمسا

وليس نهار قواخ كذلك عن كراع

(فصل الكاف) (كنخ) كنخ كنخ كنخ كنخ كنخ كنخ وفي الحديث عن أبي هريرة أكل



الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ترم من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحمل لنا الصدقة (ككخ) الكرخ سوق يبعد عن بطنية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف وأكبر أخ موضع آخر في السواد الكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخية والكراخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكراخية الحلق أو شيء منه وقد قيلت بالحاء المهملة (ككخ) الكشخان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فإن أعرب قيل كشخان على فعلا قال الأزهرى إن كان الكشخ صحافه وحرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلا وان جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز أن يكون عربيا لأنه يكون على مثال فعلا وفعلا لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست عربية (ككخ) الكشخنة والكشخنة بقله تكون في رمال بنى سعدتو كل طيبة رخصة قال الأزهرى أفتى رمال بنى سعدتو رأيت كشخنة ولا سمعت بها قال وأحسبها بطنية وما أراها عربية وذكر الدينورى الكشخنة وفسرها كذلك ثم قال وهى الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشخ والله أعلم (ككخ) الكشخ بصرية الملاح ككها أبو حنيفة قال وأحسبها بطنية قال وأخبرني بعض البصريين أن الكشخ اليممة (ككخ) الكشخنة الزبدة المجتمعة البيضاء من أجود الزبد قال

لها ككخه بيضا تلوح كأنها \* تريكه قفر أهديت لأمير

قال أبو تراب ككخه ككخا إذا ضرب به (ككخ) أقم بانه اقماخا وأقمخا كما إذا شمع بانه وتكبر وككخه باللبام قدعه وقيل الا كماخ رفع الرأس تكبرا وقيل الا كماخ جلوس المتعظم في نفسه أقمخا كما حكى أبو الدقش فلبس كسائه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمنون من البأو والعظمة وقال أبو العباس الكماخ الكبر والتعظيم وقوله

إذا أزداهم يوم هجبا ككخوا \* بأوا ومدتهم جبال شمع

قبل معناه عمرو وأزادوا وقيل تزدادوا ومك ككخ رفع رأسه تكبرا وفي الصحاح ككخ بانه تكبر وأقمخ الكرم بدت زرعته وذلك حين يتحرك للابراق هذه عن أبي حنيفة والككخ السخ وككخ البعير بسلمه يكمن ككخا إذا أخرجه رقيقا والكماخ نوع من الأدم معرب وقرب إلى أعرابي خبز وكماخ فلم يعرفه فقال ما هذا قيل كماخ فقال قد علمت أنه كماخ ولكن أياكم ككخ به يريد سلخ به (كوخ) ليله كماخ مظلة ويقال للبيت المسنم كوخ وهو فارسي معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلا سكة والجمع الأكواخ الأزهرى الكوخ والكماخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كماخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواقع



(فصل اللام) (لج) اللج الاحتيال للاخذ واللج الضرب والقتل واللجوخ كثرة اللحم في الجسد رجل لبيج وامرأة لباخية كثرة اللحم ضخمة الربله تامة كأنها منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية واللج اللجعة شجرة عظيمة مثل الأتابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا جني بكفي الحماط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء ويأكل اللج \* ترم عروق بطنه ويتنفخ

قال وهو من شجر الجبال قال وأخبرني العالم به ان بانصا من صعيد مصر وهي مدينة السحرة في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الدلب وله غر أخضر يشبه التمر حلو جدا الا انه كره وهو جيد لوجع الاضراس وإذا نشر شجره أرفع نائمه قال وينشر ألوأحافيلغ اللوح منها خسين دينار يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعل في الماء سنة التحما فصار الوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب ان يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيتها أنا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها ان قوم ازعموا ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع واللجنة ناجفة المسك وتلج بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجري وأنشد

هداني اليها ريح مسك تلج \* به في دخان المندي المقصد

(لج) اللج لغة في اللطخ وتلج كتلطح ورجل لجة داهية منكر هكذا حكاه كراع وقد نفي سيبويه هذا المثال في الصفات واللتخان الجائع عن كراع والمعروف عند أي عبيد الخاء وقد تقدم الليث اللج الشق يقال لجة بالسوط أي سحله وقشر جلده (لج) تلجت عينه وطلجت اذا التزقت من الرمص وتلجت عينه تلج تلجوا وتلجوا كثرت دموعها وغلظت أجفانها أنشد ابن دريد

لا خير في الشيخ اذا ما جلجا \* وسال غرب عينه فلجا

أي رمص واللجنة الانف قال

حتى اذا قالت له ايه ايه \* وجعلت تلج تلجها تغنيه

تغنيه أراد تغنيته من الغنة ووادلاخ وتلج كثير الشجر مؤتشب قال الازهرى وروينا عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم ايامه في الحرم قال والوادي يومئذ لاخ قال شمر في كتابه انما هو لاخ خفيف أي معوج القم ذهب به الى الانحاء ٣ والنخواء وهو المعوج القم قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضيق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير أثبتته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروي بالخاء المهملة وسكران تلج وتلج أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال تلج عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم

٣ قوله الى الانحاء الخ في شرح القاموس ذهب في أخذه من الاثني هكذا عندنا بالنسخة بالالف المقصورة والذي في الامهات من الانحاء الخ اه والظاهر انه بالالف المقصورة على أفعل بدليل النخواء وقوله وهو المعوج الخ اه مصححه



مَلَطَخٌ فغير مأخوذ به لانه ليس بعربي قال الجوهرى سكران مَلَطَخٌ والعامية تقول مَلَطَخٌ ولا يقال سكران مَلَطَخٌ قال الاصمعي هو مأخوذ من واد لاخ اذا كان ملتقيا بالشجر والتخ العشب التَّفَّ واللَّخْنَانِيَّةُ الهجمة في المنطق رجل لَخْنَانِيٌّ وامرأة لَخْنَانِيَّةٌ اذا كانا لا يفصمان وفي الحديث فانا انا رجل فيه لَخْنَانِيَّةٌ قال أبو عبيدة اللخنانية الهجمة قال البعث

سِتْرُكُهَا ان سَلَّمَ الله جَارَهَا \* بنو اللَخْنَانِيَّاتِ وهى رُتُوع

وفي حديث معاوية قال اى الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لَخْنَانِيَّةِ العراق قال وهى اللكنة فى الكلام والهجمة وقيل هو منسوب الى لَخْنَانٍ وهى قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كما بموضع كذا وكذا فأتى رجل فيه لَخْنَانِيَّةٌ واللَّخْنَةُ ضرب من الطيب وقد لَخِنَهُ (لَطَخَ) لَطَخَهُ بالشئ يَلَطُخُهُ لَطِخًا وَلَطِخَهُ وَلَطَخَهُ لَطِخًا وَلَطِخَهُ لَطِخًا وَلَطِخَهُ لَطِخًا وَلَطِخَهُ لَطِخًا وهو أعم من اللطخ واللطخة بقية اللطخ ورجل لَطِخٌ قذر الالكل ولَطِخَهُ بَشْرًا يَلَطُخُهُ لَطِخًا أى لَوْنَهُ به فتلوث وتلطيخ به فعله وفي حديث أبى طلحة تركنى حتى تلطيخت أى تتجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لَطِخٌ أى قذر ورجل لَطِخَةٌ أى لا خير فيه والجمع لَطِخَاتٌ واللَطِخُ كل شئ لَطِخَ بغير لونه وفي السماء لَطِخٌ من سحب أى قليل وسمعت لَطِخًا من خبر أى يسيرا ويقال اغنوا عنا لَطِخَتِكُمْ (لَفَخَ) لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ وفى رَأْسِهِ يَلْفَخُهُ لَفْخًا وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفح وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا ولفخه البعير يلفخه لَفْخًا على لفظ ما تقدم ركضه برجله من ورائه (لَمَخَ) اللَّمَاحُ اللَّطَامُ وَالْمَخَ يَلْمَخُ لَمَاحًا وَمَخًا وَمَخًا وَمَخًا وَأَشْدَ

فَأَوْرَحَتْهُ أَيْمَانُ بَرَاخَ \* قَبْلَ لِمَاخَ أَيْمَانِ الْمَاخِ

وَلَمَخَهُ لَطْمُهُ وَيُقَالُ لَمَخَهُ وَلَاخَهُ أَيْ لَاطَمَهُ (لَوَخَ) وَادِ لَاخٌ عَمِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْعَمَ أَقْصَيْنَا بَانَ السَّمِ وَأُولَانِ الْوَاوِ عَيْنَا كَثْرَتُهَا لَامَا التَّهْذِيبُ وَأَوْدِيَّةٌ لَاخَةٌ قَالَ وَأَصْلُهُ لَاخٌ ثُمَّ نَقَلَتْ إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَقِيلَ لَاخٌ ثُمَّ نَقَصَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفَعْلِ قَالَ وَمَعْنَاهُ السَّعَةِ وَالْأَعْوَجَاجِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَادِ لَاخٌ بِالنَّشِيدِ وَهُوَ الْمُتَضَايِقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَقَدْ كَرَفَى بَابُ الْمُضَاعَفِ

(فصل الميم) (مَخَّ) مَخَّ الشئ يَمَخُّهُ وَيَمَخُّهُ مَخًّا اتَّزَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَمَخَّ بِاللُّوْجِ ذَهَابًا وَالْمَخَّ الارتفاع مَخَّتْهُ رَفَعْتُهُ وَمَخَّ رَفَعْتُ وَمَخَّ الْمَرْأَةُ يَمَخُّهَا مَخًّا كَيْفَهَا وَمَخَّ الْجَرَادُ إِذَا رَزَذَبَهُ فِي الْأَرْضِ وَمَخَّتْ الْجَرَادَةُ غُرَزَتْ ذَنْبُهَا تَبْيِضُ وَمَخَّ الْحَمْسِينَ قَارِبَهَا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ لَفَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (مَخَخَ) الْمَخُّ نَقَى الْعَظْمَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَقَى عِظَامَ الْقَصْبِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَخُّ مَا أُخْرِجَ مِنْ عَظْمٍ وَاجْتَمَعَ مَخْخَةٌ وَمَخَاخٌ وَالْمَخَّةُ الطَائِفَةُ مِنْهُ وَإِذَا قَلَّتْ مَخَّةٌ جُمِعَ بِهَا الْمَخُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ أَسْمَحُ مِنْ مَخَّةِ الْوَبْرِ أَيْ أَسْهَلُ وَقَالُوا انْدَرَعَ انْدَرَعَ الْمَخَّةُ وَانْقَصَفَ انْقَصَفَ الْبَرُوقَةُ فَانْدَرَعَ عِيدُ كَرَفَى مَوْضِعُهُ وَانْقَصَفَ انْكَسَرَ بِنَصْفَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي رِوَايَةٍ بِجَاءَ يَسُوقُ أَغْزًا بِجَافًا مَخَاخَهُنَّ قَلِيلَ



المخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكلم وكلم وانما لم يقل قليلا لانه أراد ان مخاخن شي قليل ومخخ العظم وامتنخه وتمككه ومخخه أخرجه مخه والمخاخة ما تنقص منه وعظم مخخ ذومخ وشاة مخخه وناقه مخخه أنشد ابن الاعرابي \* بات يماشي قلصا مخا مخا \* وأخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شرم ما يجيشك إلى مخه عرقوب وأمخت الدابة والشاة سمعت وأمخت الابل أيضا سمعت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين المنة والعفاء وأخ العود ابتل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم وأخ حب الزرع جرى فيه الدقيق وأصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعلنا \* ولا تنق المخ الذي في الجاجم

ويروى السروق وهو فعول من السرى وصف بهذا قوم اذ كانوا لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجاجم لان العرب تعبر باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمها وأكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمي مخا قال الرازي \* مادام مخ في سلامي أو عيني \* ومخ كل شيء خالصة وغيره يقال هذا من مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخه قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصة وانما كان مخا لا من أحد هما انه امثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نباح الامور من الله قطع أمله عن سواء ودعاء حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخا مخ اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخه من الناس أي فخبهم وأنشد أبو عمرو

أمسى حبيب كالفرج رايحا \* يقول هذا الشر ليس بايحا \* بات يماشي قلصا مخا مخا  
ونجعة قريج اذا ولدت فانفرج وركاها والرائح المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)  
المدخ العظيمة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جؤية الهذلي  
مدخا كلهم اذا ما نوكروا \* يتقى كما يتقى الطلي الأجرب  
ومتدخ ومدخ كادخ وتمدخت الناقة تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سمعت وتمدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال معجمة أيضا والتدخ البغي وأنشد  
تمادخ الحى جهلا علينا \* فهلا بالقيان تمادخينا  
وقال الرقيان

فلا ترى في أمرنا انفسا خا \* من عقد الحى ولا امتدا خا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقدم مدخه بمدخه مدخا ومدخه بمدخه اذا عاونته على خير أو شر (مدخ) المدخ يسكون الذال عسل يظهر في جئنا المظ وهو رمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى يتمدخه الناس وتمدخه الناس امتصوه عنه أيضا قال الدينوري يتنص الانسان حتى



(قوله كتمدخت) هو بالذال والحاء في نسخة المؤلف وهو الذي يؤخذ من المادة فوقه وقال في شرح القاموس كتمدحت بالحاء المهملة اه مصححه

(قوله يمرخه) هو في خط المؤلف بضم الراء وقال في القاموس ومرخ كنع اه مصححه

قوله أي دهنًا بكثرة ذلك هكذا في نسخة المؤلف وتأمل اه

يَتَلَى وَيَجْرُسُهُ النحل وتَمَذَّت الناقة في مشيها تقاعست كتمدخت. (مرخ) مرخه بالدهن يمرخه مرخا ومرخه تمر بخادنه وتمرخ به آدهن ورجل مرخ ومرخ كشيء الادهان ابن الاعرابي المرخ المزاج وروى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها يوما وكان متبسطا فدخل عليه عمر رضي الله عنه فقطب وتشترن له فلما انصرف عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت متبسطا فلما جاء عمر انقبضت قالت فقال لي يا عائشة ان عمر ليس بمن يمرخ معه أي يمزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فقلت كذا وكذا فقال عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالا فلما دخل عمر كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الازهرى هكذا رواه عثمان مرخا تشديد الخاء يمرخ معه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنت به ثم دلكته وأمرخت العجين اذا كثرت مائه أراد ليس من يستلان جانيه والمرخ من شجر النار معروف والمرخ شجر كثير الورى سريع وفي المثل في كل شجر ناز واستجد المرخ والعفار أي دهنًا بكثرة ذلك واستجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوى بنا فان ذلك مجزئ اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزند وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار \* وضن بقدر فلم تعقب

وقال اعرابي شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا أرخ يدك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تكثره أو تلج عليه فسر ابن الاعرابي بذلك وقال أبو حنيفة المرخ من العضاء وهو يفرش ويطول في السماء حتى يستطل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحدة مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جاري لذي ظل مرخة \* ولا تحسبنه نفع قاع بقر قير

خص المرخة لانها قليلة الورق خفيفة التل وفي النوادر عود متبخ ومريخ طويل لين والمرخ السهم الذي يغالي به والمرخ سهم طويل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء قال الشماخ أرقته في القوم والصبح ساطع \* كما سطع المرخ شمره الغالي

قال ابن بري وصف رفيق ماعه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمره أي أرسله والغالي الذي يغالوه أي ينظرون مدى ذهابه وقال الرازي \* او كثر يرخ على شريانة \* أي على قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المرخ سهم يصنعونه آل الخففة وأكرما يغالون به لاجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو بن لبيد الكلب

يألت شعري عندك والامر عثم \* ما فعل اليوم أويس في الغنم \* صب لها في الريخ مريخ أثم انما يريد بيا فكنى عنه بالمرخ المحذو مثله به في سرعتة ومضائه ألا تراه يقول بعد هذا



\* فَأَجْتَالَ مِنْهَا لِبَسَةً ذَاتَ هَزَمٍ \* اجْتَالَ اخْتَارَ فدل ذلك على انه يريد الذئب لان السهم لا يختار  
والمريخ الرجل الاحق عن بعض الاعراب أبو خيرة المريح والمريخ بالحاء والجيم جميعا القرن  
ويجسمان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريح والمريخ فلم يعرفهما  
وعرف غيره المريح والمريخ كوكب من الخنفس في السماء الخامسة وهو بهرام قال  
فعند ذلك يطلع المريخ \* بالصبح يحكي لونه زخج \* من شعله ساعدها النقيج

قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام وقد يجي بغير ألف ولام كقولك مريخ  
في المريخ الا أنك تنوي فيه الالف واللام وأمرخ العجين أمرأخا كثر ماءه حتى رق ومريخ  
العرفج مريخ خافه ومريخ طاب ورق وطالت عمدانه والمريخ العرفج الذي تظنه يابس اذا كسرت  
وجدت جوفه رطبا والمريخة لغة في الرميخة وهي البلحة والمريخ المرداسنج وذو الممروخ  
موضع وفي الحديث ذكر ذي مريخ هو بضم الميم موضع قريب من مدقة وقيل هو جبل بمكة  
ويقال بالحاء المهملة ومارخة اسم امرأة وفي أمثالهم هذا خباء مارخة قال مارخة اسم  
امرأة كانت تتخفر ثم عثر عليها وهي تنبش قبرا (مسخ) المسخ تحويل صورة الى صورة أقبح  
منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة أخرى مسخه الله قردا يمسحه وهو مسخ ومسح  
وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسحت القرود من بني  
اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسح فاعيل بمعنى مفعول من المسح وهو قلب الحلقة من شيء  
الى شيء ومنه حديث الضباب ان أمة من الامم مسحت وأخذت أن تكون منها والمسح من  
الناس الذي لا ملاحاة له ومن اللعم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولالون ولا طعم وقال  
مدرك القيسي هو المليخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين  
الحلاوة والمرارة قال الأشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا \* بأنك فيهم غني مضر  
وقد علم المعشر الطارقوك \* بأنك للضيف جوع وقر  
اذا ما اتدى القوم لم تأتهم \* كأنك قد ولدتك الحجر  
مسح مليخ كلهم الحوار \* فلا أنت حلولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أي أذهب وفي المثل هو أمسخ من لحم الحوار أي لا طعم له أبو عبيد  
مسحت الناقة أمسخها مسحا اذا هزلتها وأدبرت بها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف  
ناقة لم يقتعدها المعجلون ولم \* يمسح مطاها الوسوق والقتب

قال ومسحت بالحاء اذا هزلتها يقال بالحاء والحاء وأمسح الورم انحل وفرس ممسوخ قليل اللحم  
الكفل ويكره في الفرس ان يمسح جانه أي ضموره وامرأة ممسوخة رشحاء والحاء أعلى  
وامسخت العضد قل لهما والاسم المسخ وما سخة رجل من الازد والماسخة القسي  
منسوبة اليه لانه أول من عملها قال الشاعر

قوله هذا خباء مارخة بحاء  
معجمة مكسورة ثم باء موحدة  
وقوله كانت تتخفر بفاء  
ثم خاء معجمة كذا في نسخة  
المؤلف والذي في القاموس  
مع الشرح ومارخة اسم  
امرأة كانت تتخفر ثم  
وجدوها تنبش قبرا فقبل  
هذا خباء مارخة فذهبت  
مثلا الخ وفتخفر بتقديم  
الحاء المعجمة على الفاء من  
الخفر وهو الحياء وقوله هذا  
حياء الخ بالحاء المهملة ثم  
المثناة التحتية فتأمل اه  
صححه



كقوس الماسخى أرت فيها \* من الشرعى مربوع متين  
والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن  
الكلى هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير  
لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي  
تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها \* أطرخها الماسخى ينرب

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار

فتربت مبراة تحال ضلوعها \* من الماسخيات القسي الموزا

أراد بالمبراة ناقة في أنفها برة (مصغ) المصغ اجتذابك الشئ عن جوف شئ آخر مصغ  
الشئ يصغفه مصغنا ومصغنه وتغصنه جذب من جوف شئ آخر وامصغ الشئ من الشئ انشغل  
والامصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في  
بعض كل أنبوبة منها امصوخة اذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من  
المكحلة واجتذابه المصغ والامصاخ وامصغ الثمام خرجت أما مصغفه وأججن خرجت بجنته  
وكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من  
النصى مثل القضيبي قال والامصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتغصنها نزع لبها والمصوخ  
جذر الثمام بعد شهرين والامصوخة خوصة الثمام والنصى والجمع الامصوخ والاماصيخ  
ومعنتها وامصغتها اذا انتزعتها منه وأخذتها وفي الحديث لو ضربت بالامصوخ عيشومة لقتلت  
الامصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الازهرى رأيت في البادية بياتا يقال له  
المصاخ والشدة له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره تقوى  
جيدا وأهل هراة يسمونه دليزاد والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب  
المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخى الأصل كما امتصغت ضرعتها فامتصغت عن البطن أى  
انفصلت والمصغ لغة في المسخ مضارعة (مصغ) المصغ لغة شغاه في الضمخ (مطخ) مطخ  
عرضه يطمخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشئ يطمخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق  
من يطمخ الماء وأحق يطمخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلغقه وأنشد شمر  
وأحق من يطمخ الماء قال لى \* دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى يطمخ ويروى من يلغ الماء وطمخ باللو حذب والمطخ من الماء باللون البتروقد  
مطخت مطاخا وأنشد

أما ورب الراقصات الزنج \* يزرن بيت الله عند المصرخ \* ليطمخن بالرشا الممطخ  
واللطخ والمطخ ما يبق في الحوض والغدير من الماء الذى فيه الدعا يص لا يقدر على شربه ومطخ  
النرس تزنيته وقد مطخ يطمخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) (قوله مطخ مطخ) في  
نسخة المؤلف بفتح الميم  
وسكون الطاء وفي القاموس  
مطخ مطخ بكسرتين  
أى وسكون الخاء فتأمل  
اه معجمه



والمطّاخ الفاحش البذي (ملخ) الملح قبضك على عضلة عضوا وجذبا يقال امتلح الكلب عضلته وامتلح يده من يد القابض عليه وملح الشيء يملحه مِلْحًا وامتلحه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا وامتلح اللجام من رأس الدابة انتزعه وامتلح الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلحت الشيء إذا سلته رويدا وفي حديث أبي رافع ناولني الذراع فامتلحت الذراع أي استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول ملح فلان إذا هرب وعبد ملاح إذا كان كثيرا لابق ابن الاعرابي الملح الفرار والملح التكبر والملح زيج الطعام وربح يملح العقل ذاهبه مستلبه وامتلح عينه اقلعها عن الجفاني وملت العقاب عينه وامتلتها إذا انتزعها وملح في الارض ذهب فيها والملح ان يمر مرا سريعا وقال ابن هاني الملح مذل الضبعين في الحضر على حاله كلها محسنا أو مسينا والملح السير الشديد قال ابن سيده الملح كل سير سهل وقد يكون الشديد ملح يملح وملح القوم ملحة صالحة إذا أبعدوا في الارض قال رؤبة يصف الحمار \* معتزم التجليج ملاح الملق \* والملق ما استوى من الارض وامتلت السيف اتضيته وقيل اتضيته مسرعا من مشع وامتلح فلان ضره أي نزعه والملح والملح التثني والتكسر والملاح والملاحة المماثلة والملاح الملاق وأنشد الازهرى هنا بيت رؤبة يصف الحمار \* مقتد التجليج ملاح الملق \* وقدمنا له وهو يملح بالباطل ملخا أي يتلهى ويلج فيه وقيل فلان يملح في الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر وقال شمر يملح في الباطل هو التثني والتكسر وقيل يملح في الباطل أي يمر مراسر يماسهلا وفي حديث الحسن يملح في الباطل ملخا أي يمر فيه مراسهلا ومانحها إذا مالقها ولاعبها وملح الفرس وغيره لعب وملح المرأة ملخا وهو من شدة الرطم وملح الضبعان الضبع ملخا نزع عليها عن ابن الاعرابي والخافر نزوا وملح الفحل يملح ملخا وملخا وملاخة وهو يملح جفر عن الضراب ابن الاعرابي إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقها فهو ملخ والملخ البطيء الالتحاق وقيل هو الذي لا يلقح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أملة أبو عبيد فرس ملخ وزور وورد إذا كان بطيئا الالتحاق وجعه ملح والملخ الضعيف والملخ الذي لا طعم له مثل المسخ وقد ملح بالضم ملاخة وخص بعضهم الخوار الذي ينحرجن يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والملخ الفاسد وقيل كل طعام فاسد ملح حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتهي أن تراه عينك فلا تجالس ولا تسمع أذنك حديثه والملخ اللبن الذي لا ينسل من اليد وملح التيس يملح ملخا شرب بوله (موخ) الليث ماخ يميخ يميخا وتمع يميخا وهو التجتر في الامر قال الازهرى هذا غلط والصواب ماخ يميخ بالخاء إذا تجتر وقد تقدم في الحاء وأما ماخ فان أسعد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الخاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب وغيره إذا سكن قال الازهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ إذا سكن وقر

قوله وعبد ملاح بضم الميم  
وتخفيف اللام وفي القاموس  
مع الشرح وعبد ملاح  
ككان فتأمل اهـ مصححه

قوله الضبعي كذا في نسخة  
المؤلف وحرراه مصححه



حره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نأ بجة جبار قال ساعدة الهذلي

تُحْتَشَى عليه من الأملاك نأ بجة \* من النوايح مثل الحادر الرزم  
ويروى نأ بجة من النوايح من النجعة وهي الراية قال ابن بري صواب أنشاده بالياء لأن فيه  
ضميرا يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو

يَهْدِي ابن جعشم الأبناء نحوهم \* لَأَسْتَأْي عن حياض الموت والحجم

ابن جعشم هذا هو سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلب والحجم جمع حجة وهي القدر والحادر  
الغلظ وأراد به الأسد والرزم الذي قدر زعم بكانه ورجل أنج إذا كان جافيا وأنج العجين ينج  
نوخا تفتح واختمر وعجن أنجان وأنجان متفتح مختمر وقيل هو الفاسد الحامض وأنج عجن  
عجينا أنجانا وهو المسترخي وخبر أنجانية كأنها كور الزناير وقيل خبزة أنجانية وقيل الأنجان  
العجين التباخ يعني الفاسد الحامض أبو مالك تريد أنجانا إذا كان له بخار وسخونة وقال غيره  
تريد أنجانا إذا سوي من الكعل والزيت فاتفتح حين صب عليه الماء واسترخى وفي حديث  
عبد الملك بن عمر خبزة أنجانية أي لينة هشة يقال نبع العجين ينبع إذا اختم وعجن أنجان لين مختمر  
وقيل حامض والهمزة زائدة والنبع ما نطف من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرع مملئ ماء فإذا  
تفقا أو يس مجلت اليد فصب على العمل وكذلك من الجدرى وقيل هو الجدرى وقيل هو جدرى  
الغنم وقيل النبع الجدرى وكل ما ينطف ويمتلئ ماء قال كعب بن زهير

تَحْطُم عنها قيصها عن خراطم \* وعن حدق كالنخ لم تتفق

يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا الواحدة من كل ذلك نجعة قال ابن بري البيت لزهير بن أبي  
سلي يصف فراخ النعام وقد تحطم عنها بيضا وظهرت خراطمها وظهرت أعينها كالنخ وهي غير  
مفحة وقبل النخ يسكون الباء الجدرى والنخ بفتح الباء ما نطف من اليد عن العمل والنخ آثار  
النار في الجسد والنجعة والنجعة بردي يجعل بين كل لوحين من ألواح السفينة الفتح عن كراع  
ابن الأعرابي أنج الرجل إذا أكل النخ وهو أصل البردي يؤكل في القمح ويقال للكبريت  
التي تثقب بها النار النجعة والنجعة والنجعة كالنكة وتراب أنج أكثر اللون ككثير النجاء  
الأكمة أو الأرض المرتفعة ومنه قول ابنه الحسن حين قيل لهما ما أحسن شيء فقالت غادية في أثر  
سارية في نجاء فأويته وانما اختارت النجاء لأن المعروف أن النبات في الموضع المشرف أحسن  
وقد قيل في نفعها راية أي ليس فيها رمل ولا حجارة وسيأتي ذكره وروى الليثاني في منشاء راية  
والمشاة الأرض السهلة اللينة وأنج زرع في أرض نجاء وهي الرخوة والنجاء من الأرض  
المكان الرخو وليس من الرمل وهو من جلد الأرض ذي الحجارة (نخ) النخ الترع والقلع  
نخ البازي ينخ تنخ أسر اللحم ينسره وكذلك التسر وكذلك الغراب ينخ الدبرة على ظهر البعير

قوله نأ بجة الخ كذا في  
الأصل وهو المناسب لقوله  
من النجعة الخ وفي الصحاح  
ويروى بأنجة من البوائج  
اه وهو الأولى فانه قال في  
القاموس والنأجة الداهية  
قال شارحه والصواب أنه  
البأجة وقد تقدم في الموحدة  
فاني لم أجده في الأمهات  
فتعطف على المصنف اه  
كتبه معجمه



قال الشاعر \* يَنْخُ أَعْيُنُهَا الْغُرْبَانُ وَالرَّحْمُ \* وَالنَّخْ أزاله الشيء عن موضعه ونَخَّ الضرسَ  
وَالشُّوكَةَ يَنْخُهَا اسْتَخْرَجَهَا وَقِيلَ النَّخُ اسْتَخْرَاجُ عَامَّةٍ وَالنَّشَاخُ الْمُنْقَاشُ الْاَزْهَرِيُّ وَالنَّخْ  
اِخْرَاجُ الشُّوكَةِ بِالنَّشَاخِ وَهُمَا الْمُنْقَاشُ ذَوَا الطَّرْفَيْنِ وَالنَّخُ النَّشِجُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطَةً مَسْتُورَةً بِالذَّهَبِ أَيْ مَسْجُورَةٌ وَالنَّاشِجُ وَتَنْخُتُهُ تَنْقُتُهُ وَتَنْخُتُهُ  
نَقْشَتُهُ وَتَنْخُتُهُ أَهْنَتْهُ وَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْخِجًا كَنَخَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمِنْ مَعَهُ  
مِنْ يَهُودٍ فَتَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النَّونِ عَلَى التَّاءِ  
أَيْ رَسَخُوا (نَخ) النَّخْ نَخَجُ السَّيْلِ وَهُوَ أَنْ يَنْجَحَّ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَجْرُفُهُ فِي سَطِّ الْبَحْرِ وَأَنْشَدَ  
\* ذُو نَاجٍ يَضْرِبُ ضَوْحِي مَحْرَمٍ \* وَقَالَ آخَرُ \* مَفْعُومٌ يَنْجَحُّ فِي أَمْوَاجِهِ \* قَالَ وَنَجِيجُهُ صَوْتُهُ  
وَصَدْمُهُ وَسَيْلُ نَاجٍ شَدِيدُ الْجَرِّيةِ الَّذِي يَحْفَرُ الْأَرْضَ حَفْرًا شَدِيدًا وَنَاجِحَةُ الْمَاءِ وَنَجِيجُهُ صَوْتُهُ  
وَالنَّاجِ وَالنَّجُوحُ الْبَحْرُ الْمَصُوتُ قَالَ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْإِخْضَرُ \* كَأَنِّي فِي هَوَاةٍ أَحَدَرُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاجُ صَوْتُ اضْطِرَابِ الْمَاءِ عَلَى السَّاحِلِ اسْمُ كَالْفَارِبِ وَالْكَاهِلِ وَتَنَاجَتْ الْأَمْوَاجُ  
إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تَوَثَّرَ فِيهَا وَأَصْبَحَ نَاجِحًا وَمُنْجَحًا إِذَا غَلُظَ صَوْتُهُ مِنْ زَكَامٍ أَوْ  
سَعَالٍ وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تَسْمَعُ الْإِبْتِلَالَ قَالَ وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ لِحَيَاتِهَا صَوْتُ  
عِنْدَ الْجَمَاعِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ مِنَ الْجَمَاعِ وَالنَّجَجُ أَنْ يَسْمَعَ فِي حَيَاتِهَا صَوْتُ دَفْعٍ مِنَ الْمَاءِ إِذَا  
جَوْنَعَتْ وَالنَّجَجُ أَنْ تَدْفَعَ بِالْمَاءِ وَنَجَّحَاتُ الْمَاءِ دَفْعُهُ وَالنَّجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَنْجَحُّ سَرْمُهَا  
كَاتِّجَاحِ بَطْنِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَرَرْنَا بِعَيْرٍ وَقَدْ شَكَّتْ نَجَّحَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ  
ضُلُوعِهِ يَعْنِي مَا أَثَبَتْ اللَّهُ عَنْ أَطَارِقِهِ السَّمَاءِ وَنَجَّحَ الْبَعِيرُ نَجَّحًا فَهُوَ يَنْجَحُّ بِشَمِّهِ وَيَقْتَنَسُ مِنْ ذَلِكَ  
لِلرَّجُلِ فَيَقَالُ نَجَّحَ عَلَى مِثَالِ ضَرْبِ وَالنَّجَجُ فِي مَخْضِ السَّقَاءِ كَالنَّجَجِ وَمُنْجَحٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ  
الْأَهْنَاءِ (نَخ) النَّخَّةُ وَالنَّخَّةُ اسْمُ جَامِعِ الْحُمْرِ وَقِيلَ النَّخَّةُ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ وَالنَّخَّةُ الرَّقِيقُ  
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَعْنِي بِالرَّقِيقِ الْمَمَالِكُ وَالنَّخَّةُ بِالْفَتْحِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدَقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فِرَاقِهِ  
مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً \* دِينَارُ نَخَّةٍ كَابٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وَقِيلَ النَّخَّةُ الدِّينَارُ الَّذِي يَأْخُذُهُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَرُّ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ  
وَكَانَ الْكُتَّابِيُّ يَقُولُ أَعْمَاهُ النَّخَّةُ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
النَّخَّةُ الرَّقِيقُ قَالَ وَقَالَ قَوْمُ الْحَبِيرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّوَابُ هُوَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ لِأَنَّهُ مِنَ النَّخِّ وَهُوَ  
السُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّبَا وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّعَاءُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الْجَمَالُونَ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ النَّخَّةُ بَضْمُ النَّونِ وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ النَّخَّةَ الْحَبِيرَ  
قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْكُسْعَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ أَيْلٍ وَبَقَرٍ وَجَبَرٍ وَرَّقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ  
وَنَخَّةٌ وَأَعْمَاهُ اسْتَعْمَالُهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَادِيَيْنِ لِلْأَيْلِ



لا تضرباً ضرباً ومُخَانِخاً \* ما ترك النخ لهن مخاً

قال واذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخته قال وقوله

\* دينار نخة كلب وهو مشهود \* كان أخذ الضريبة من كلب نخالهم أي استعمالاً والنخ أن

تناخ النعم قريشاً المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الرازي \* أكرم أمير المؤمنين

النخا \* والنخ سوق الابل وزبرها واحتناها وقد نخها بنخها قال هيمان بن قحافة

ان لها سائقاً مزناً \* اعجم الآن بنخنا \* والنخ لم يترك لهن مخاً

المزخ الذي يدفع الابل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن الحدا والنخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النخ في الانسان فقال

اذا ما نخعت العامري وجدته \* الى حسب يعلوعلى كل فاجر

وكذلك النخخة وقد نخخها فتخخت زبرها فقال لها اخ اخ على غير قياس هذا قول اهل اللغة

وليس بقوى ونخخت الناقة فتخخت أبركتها فبركت قال \* ولو أن نخنا جمعهم تخنخوا \*

التهديب والنخ أن تقول لسيفتك وأنت تخنها اخ اخ فهذا النخ قال أبو مسعود وسمعت غير واحد

من العرب يقول نخخ بالابل أي ازبرها بقولك اخ اخ حتى تبرك قال الليث النخخة من قولك

أنخت الابل فاستناخت أي بركت ونخختها فتخخت من الزبر واما الاناخة فهو الابرالم

يشق من حكاية صوت الأتري ان الفعل يستنج الناقة فتخخ له والنخ من الزبر من قولك اخ

يقال نخخ بها فتخشيداً ونخخة شديدة وهو النامخ أيضاً ابن الاعرابي نخخ اذا سار سيراً شديداً وتخخ

البعير برك ثم مكن لنفنا نه من الارض وتخخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهي باركة

ابن شميل هذه نخة بني فلان أي عبد بني فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخة

قلبي ومن نخ قلبي أي من صافيه والنخخة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا جمل على بعير بعد

ما خرج زبده الأول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسي

معرب وجعه نخاخ والله أعلم (نخ) رجل منبذخ لا يبالي ما قال من الفحش ولا ما قيل له

وتنسخ الرجل تشبع بما ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً وتنسخه

واستنسخه اكتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتابك كتاباً عن كتاب حرف بحرف والاصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لانه قام مقامه والكاتب ناسخ ومتنسخ والاستنساخ كتب كتاب

من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وإثباته والنسخ ابطال الشيء واقامة آخر مقلمه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من آية والقراءة هي الاولى ابن

الاعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ونسخ الآية بالآية ازالة مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو هو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً فجاء رجل معه كتاب



الصلاة في سطر حر والسطر الآخر ياض فقال ثعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الآخر  
أيهما كتاب الصلاة فقال ثعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به  
من هذا القراء وأبو سعيد مسح الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه  
واتسخه أزاله به وأدله والشيء ينسخ الشيء نسخاً أي يزيله ويكون مكانه اللبث النسخ أن تزيل  
أمر كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى  
فتعمل بها وتترك الأولى والأشياء تنسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالدول والملك وفي  
الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغير أحوالها  
والعرب تقول نسخت الشمس الظل واتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال  
البحاج اذا الأعادى حسبونا فنحنوا \* بالحدرو القبض الذي لا ينسخ

أي لا يحول ونسخت الريح آثار الديار غيرتها والنسخة بالضم أصل المتسخ منه والتناسخ في  
القرائن والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنة  
والقرن بعد القرن (نضج) نضج عليه الماء ينضج نضجاً وهو دون النضج وقيل النضج ما كان  
على غير اعتقاد والنضج ما كان على اعتقاد قال الاصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير  
مجهة وأصله نضج من كذا بالخاء مبهمة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو أعجب الى من  
القول الأول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضج شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه  
قال أبو علي ما كان من سفل الى علو فهو نضج وعين نضاجة تحبش بالماء وفي التزليل فيهما عيان  
نضاختان أي قوارتان التهذيب والنضج من فور الماء من العين والجيشان ينضجان بكل خير  
وفي قصيد كعب \* من كل نضاجة الذقري اذا عرقت \* يقال عين نضاجة أي كثيرة الماء فواره  
أراد أن ذقري الناقة كثير النضج بالعرق والنضج الماء وانضاج انصب وقال ابن الزبير ان الموت  
قد تغشاكم سحابه فهو منضاج عليكم بوابل البلايا قال حكاة الهروي في الغريين والنضج  
الردع واللطخ يبقى في الجسد والثوب من الطيب ونحوه والنضج كاللطخ مما يبقى له أثر ونضج  
توبه بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وبكل  
مارق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيدة الجري \* ما بكم ونضج دم القليل \* أبو عثمان  
التوزي والنضج الاثري في الثوب وغيره والنضج بالخاء غير مبهمة الفعل وفي الحديث ينضج  
البحر ساحله النضج قريب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر والاكثر أنه بالمجهمة اقل من  
المهملة وقيل هو بالمجهمة الاثري في الثوب والجسد والمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمجهمة  
ما فعل تعمدوا بالمهملة من غير تعمد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضج البول بأساً يعني نشره  
وماتر شش منه ذكره الهروي بالخاء المبهمة والتضاج المناضجة ونضجناهم بالنبل لغة في  
نضجناهم اذا فرقوا هافهم وأنضج الماء ترشش أبو زيد أنضج الرش مثل النضج وهما سواء  
تقول نضجت أنضج بالفتح قال الشاعر



بمن نضاح الشول ردع كانه \* نقاعة حناء بما الصنوبر

وقال القطامي

واذا تصفني الهموم قريتها \* سرح البدين تخالس الخطرانا

حرجا كان من الكميل صباية \* نفخت مغابنها بها نفخانا

وفي الحديث المدينة كالكرتني خبثا وينفخ طيها بالضاد والحاء المجتمين وبالحاء المهملة من  
النفخ وهورش الماء وغث نضاح غزير وقال جرير العود

ومنه على قصري عمان سخيفة \* وبالخط نضاح العناتين واسع

السخيفة المطرة الشديدة وعشون المطرأوله والنسخة المطرة يقال وقعت نفخة بالارض أى  
مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نفخة وقعت \* وهم كرام إذا اشتد الملازيب

جمع ملزاب وهي الشدة وأنشد أيضا

فقلت لعل الله يرسل نفخة \* فيفنى كلانا قائما تذمر

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المجمة وقد تقدم ذكر نفخ في باب مستوفى (نفخ) النفخ

معروف نفخ فيه فانتفخ ابن سبيل نفخ بضمه ينفخ نفخا إذا أخرج منه الريح يكون ذلك

في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فإذا هو مفتاظ ينفخ ونفخ النار وغيرها ينفخها نفخا

ونفخا والنفخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زخيج \* من شعله ساعدها النفخ

قال صار الذي ينفخ نفخا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعهده بالنفخ والمنفاخ كير الحداد

والمنفاخ الذي ينفخ به في النار وغيرها وما بالدار نافخ ضربة أى ما بها أحد وفي حديث علي

رضوان الله عليه وتعاوية أنه ما بقى من بني هاشم نافخ ضربة أى أحد لان النار ينفخها الصغير

والكبير والذكر والاتي وقول أبي النجم

إذا نطعن الأخشب المنطوحا \* سمعت للمرويه ضيحا \* ينفعن منه لهبا منقوحا

انما أراد منقوحا قايلا الحاء مكان الخاء وذلك لان هذه القصيدة حائية وأولها

ياناق سيري عنقا فصيحا \* الى سلمين فنسريحا

وفي الحديث انه نهى عن النفخ في الشراب انما هو من أجل ما يخاف ان ييدر من ريقه فيقع فيه

فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفي الحديث رأيت كانه وضع في يدى سواران من ذهب فأوحى

الى أن اتفخهما أى ارمهما واتفخهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة

فهو من نفخت الشيء اذا رميته ونفخت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين

فنفخت بهم الطريق بالحاء المجمة أى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث

عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقه نفخا فيه فجعلوا السعوط مكانه



وتفتح الانسان في البراع وغيره والنخعة تفتح يوم القيامة وفي التنزيل فاذا تفتح في الصور وفي التنزيل فأتفتح فيه فيكون طائر ابدن الله ويقال تفتح الصور وتفتح فيه قاله الفراء وغيره وقيل تفتح لغة في تفتح فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم \* ولا خراسان حتى يفتح الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفرق جند كسرى \* وتفتحوا في مدا نهم قطاروا

أراد وتفتحوا خفف وتفتح بهم اضطرط قال أبو حنيفة النخعة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنخعة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب الجاهلية فتفتح المسك في وجهي والنخعة والنفاخ الورم وبالدابة تفتح وهو ريح ترم منه أرساغها فاذا مشيت انقشت والنخعة داء يصيب الفرس ترم منه خصياه تفتح وتفتح وهو أفتح ورجل أفتح بين النخع للذي في خصيه تفتح التهذيب النفاخ نخعة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنخعة اتفاخ البطن من طعام ونحوه وتفتح الطعام يفتح نخعا فتفتح ملاء فامتلاء يقال أجد نخعة ونخعة ونخعة اذا تفتح بطنه والمتفتح أيضا الممتلئ كبر أو غضبا ورجل ذو نخع وذو نخع بالجيم أي صاحب نفور وكبر والنخع الكبر في قوله أعوذ بك من همزه ونخعه ونخعه الشعر ونخعه الكبر وهمزه الموتة لان المتكبر يتعظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن يفتح وفي حديث اشراط الساعة اتفاخ الالهة أي عظمها وقد انتفخ عليه وفي حديث علي تافخ حنفيه أي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده اذا انتفخ على أي لا يثته وخادعته حين غضب على وانتفخ النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانتفخ الشيء والنخع ارتفاع الضحى ونخعة الشباب معظمه وشاب تفتح وجارية تفتح ملاء ثم ما تفتح الشباب وأتانا في نخعة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نخعة الربيع ونخعته انتهاء بته والنخع للفتى الممتلئ شبابا بضم النون والقاء وكذلك الجارية بغيره ورجل منتفخ ومنتفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منتفوخ وانتفخان والاثني انتفخان تفتحهما السمن فلا يكون الا سمن في رخاوة وقوم منتفوخون والمنتفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لانه انتفخ سحره والنفاخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفاخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفاخ من الارض مثل النجاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير أنها أشد استواء وتوصوفا في الارض وقيل النفاخ أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الخس أي شيء أحسن فقالت أثر غادية في أثر سارية في بلاد خوية في نفاخ رابية

قوله قهندزكم بضم القاف والهاء والدال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لياقوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانوا لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندز يعني بالضم الخ ثم قال ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ وروم ونيساور اه باختصار فانظر قول القاموس اربعة مواضع اه كتبه مصححه

قوله أثر غادية الخ تقدم في نبح غادية في اترالخ اه



وقيل النخاع من الارضين كالرخاء والجمع النخاعي كسر تكسير الاسماء لانها صفة غالبية والنخاع  
 أعلى عظم الساق (نخخ) النخاخ الضرب على الرأس بشئ صلب نخخ رأسه بالعصا والسيف  
 ينقعه نخخا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر  
 \* نخخا على الهام ويخاوخضا \* والنخاخ استخراج المخ ونخخ المخ من العظم وانتقعه استخرجه  
 أبو عمرو ظلم أنقح قليل الدماغ وأنشد لطلق بن عدي  
 حتى تلاقى دف أحدى الشمخ \* بالرخ من دون الظلم الأنقح \* فأنجدت كالريح المنوخ  
 والنخخ التنف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج  
 لعلم الاقوام أنى مفتح \* لها مهم أرضه وأنقح  
 بفتح الفاق والنخاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذى يكاد ينقح الفؤاد ببرده وقال  
 ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعربى واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الى  
 العرج وهو موضع ولده

فأنشئت أحرمت النساء سواكم \* وإن شئت لم أطم نخاخ ولا بردا  
 ويروى حرمت النساء أى حرمتن على نفسى والبرد هنا الريق التهذيب والنخاخ الخالص ولم  
 يعين شيئا القراء يقال هذا نخاخ العربية أى خالصها وروى عن أبى عبيدة النخاخ الماء العذب  
 وأنشد شمر وأحق من يلحق الماء قال لى \* دع الخروا شرب من نخاخ مبرد  
 قال أبو العباس النخاخ النوم فى العافية والامن ابن شميل النخاخ الماء الكثير ينبطه الرجل فى  
 الموضع الذى لا ماع فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النخاخ هو الماء العذب البارد  
 الذى ينقح العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر معروفه بالمدينة (نكخ) نكخه فى حلقه نكخا  
 لهزه يمانية (نوخ) أنخت البعير فاستناخ ونوخته قنوخ وأناخ الابل أبركها فبركت  
 واستناخت بركت والفعل ينوخ الناقة اذا أراد ضربها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها  
 أبركها ثم ضربها والمناخ الموضع الذى تنوخ فيه الابل ابن الاعراب يقال تنوخ البعير ولا يقال  
 ناخ ولا أناخ وقولهم نوخ الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه والنوخة الإقامة  
 وتنوخ حى من اليمن ولا تشدد النون

(فصل الهاء) (هيج) قال الليث أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح الا فى مواضع  
 هيج منها ابن سيده الهيجة المرضعة وهى أيضا الجارية التارة الممتلئة وكل جارية بالجارية هيجة  
 والهيج فعيل بتشديد الباء الغلام بلغتهم أيضا والهيج الرجل الذى لا خريفه والهيج الاجنق  
 المسترخى وفى النوادر امرأة هيجة وفى هيج اذا كان مخصبا فى بطنه حسنا قال الازهرى وكل  
 ما فى هذا الباب فالباء قبل الباء من هيج والهيج الوادى العظيم أو النهر العظيم عن السيرافى



والهَيْجُ وادبعينه عن كراع والهَيْجُ مشية في تجتروها وقد اهيجت المرأة وأنشد الأزهري  
جرت عليه الريح ذبيلاً أنجنا \* جز العروس ذيلها الهيجنا  
ويقال اهيجت في مشيا اهياط وهي تهيج (هيج) هج حكاية المتخيم ولا يصرف منه فعل  
لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الآن يضطر شاعر (هيج) هج الهريسة أكثر ودكها عن  
كراع وأنشد محمد بن سهل للكُميت

إذا ابتسر الحرب أحلامها \* كشافاً وهيجت الأفل  
الابتسار أن يضرب الفعل الناقعة على غير ضبعة قال وأحلامها أصحابها وهيجت أنجت وهو أن  
يقال لها عند الأماخ هج إخ إخ يقول ذلك هذه الحرب للفعولة فأنأخها وقيل التهيج دعاء  
الفعل للضرب وهج هج لغة قال محمد بن سهل هيجت الناقعة إذا أنجت ليقرعها الفعل وهج  
الفعل إذا أنج ليبرك عليها فيضربها والهاء مبدلة من الهمزة في هيجت

(فصل الواو) (ويج) ويجه لأمه وعذله وأجه لغة فيه عن ابن الأعرابي قال ابن  
سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور في الهمزة والتوبيخ التهديد والتأنيب واللوم  
يقال ويجهت فلانا بسوء فعله تويجا ابن الأعرابي الوخجة العذلة المحرقة قال أبو منصور الأصل  
في الوخجة الوخجة فقلت الباء مما يقرب مخرجهما (ويخ) الوخجة بفتح التاء الوحل وأوتخه  
جهده وبلغ منه عنه أيضا وأنشد

درادقا وهي السبوح قرحا \* قرقهم عيش خيث أوتخا

قال ثعلب استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والخاء هنا التقارب المخرجين قال والصواب أوتخا  
بالحاء أي قلل أو أقل ابن الأعرابي يقال ما أغنى عني ونحة بالحاء والوخجة بالحاء الوحل (ويخ)  
الأزهري في النوادر يقال لما اختلط من أجسام العشب الغض وبغية وبخجة بالغين والحاء ابن  
الأعرابي يقال في الحوض بلة ودهلة ووخجة (ويخ) الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير

ورجل وخواخمين كثير اللعم مضطرب وقيل هو الجبان الضعيف قال الزباني

اني ومن شاء استغنى قفاخا \* لم أله في قومي أمراً وخواخا

وقيل الوخواخ الكسل الثقيل وأنشد ليس بوخواخ ولا مستطيل \* والوخواخ الكسلان عن  
العمل ويقال للرجل العنيد وخواخ وذوذخ وبخباخ ورجل وخواخ وبخباخ إذا استرخى بطنه  
واتسع جلده ابن الأعرابي الذوذخ والوخواخ العذبوط وتخر وخواخ لاحتلاوة ولا طعم وقيل  
مسترخى اللحي وكل مسترخ وخواخ وذكر في هذه الترجمة عن ابن الأعرابي الوخ الخال والوخ  
القصد (ورخ) الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون  
أو أكبر والورخة المسترخى من العجين لكثرة الماء وقد ورخ ورخا وتورخ وأورخت  
العجين أكثر ماء حتى يسترخي وورخ الكتاب يوم كذا لغة في أرخه عن يعقوب (وسخ)

قوله فقلت الباء الخ كذا  
بالاصل ومقتضى كلامه  
العكس تأمل اه مصححه

قوله ووخجة في نسخة المؤلف  
يسكون المثلثة والذي في  
القاموس الوخجة محركة  
البله من المله اه



الوسخ ما يعلو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء وسخ الجلد يوسخ ويوسخا وتوسخ وتوسخ وتوسخ واستوسخ وكذلك الثوب وأوسخه ووسخه ووسخته أنا (وشخ) الوسخ الضعيف الردي (وصخ) الوسخ لغة في الوسخ مضارعة (وضخ) الوضوخ بالفتح الماء يكون في الدلو شبيه بالنصف وقد وضخ الدلو وأوضخها وقال \* في أسفل القرب وضوخ أو وضخا \* والوضوخ دون المثل وأوضخ بالدلو إذا استقى فنقح بها فحاشديدا وقيل استقى بها ماء قليلا وأوضخت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقى به الوضوخ قال والمواعدة مثل المواضخة وتواضخ الرجلان إذا قاما جميعا على البئر تباريان في السقي وتواضخت الأبل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا والمواضخة والوضاخ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل حوأن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالسيد وكذلك هو في الاستقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل متبارين وقد واضخه السير قال العجاج \* تواضخ القريب قلوأ مقلمنا \* أي ان هذه الأتان تواضخ السير هذا العير فهي تشدد وتجدد قال الأزهري المواضخة عند العرب المعارضة والمباراة وإن لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي ووضاخ جبل معروف والهمزة أكثر يصرف ولا يصرف قال الأزهري أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما أن علا كتنى أضاخ \* وهتأبحاز ريقه فخارا

(ولخ) الولخ من العشب الطويل وأملح العشب طال وعظم وأرض ونلحة وولخة وورخة موتلحة من النبت وولحته ونلخه بياض كفه وأتلح الأمر اختلط (ولخ) التهذيب ابن الأعرابي الولخة العنلة المحرقة قال الأزهري والأصل في الولخة الولخة فقلت الباء ميم القرب مخرجيهما

(فصل الباء) (بنخ) المبخضة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب (بنخ) البافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أنا وجدنا جعه يوافيخ فاستدلنا بذلك على أن باء أصل وقد ذكرناه نحن في أفخ (بنخ) النسخ من قولك أبنخ الناقة دعاها للضراب فقال لها أبنخ أبنخ قال الأزهري هذا زجر لها كقولك إرخاخ

### (حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطبعة وهي والطاء والتاء في حيز واحد (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الحج قال سراقه بن مالك أرايت متعتنا هذه العامنا أم للأبد فقال بل هي للأبد وفي رواية العامنا هذا أم لأبد فقال بل لأبد أبد وفي أخرى بل لأبد الأبد أي هي لا تسر الدهر وأبد أي يدك قولهم دهر دهر ولا أفعل ذلك أبد الأبد وأبد الأبد الدهر وأبد الأبد وأبد الأبدية وأبد الأبدية ليس على النسب لأنه لو كان

أول الجزء السادس من  
تجزئة المؤلف اهـ



كذلك لكانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبدا الأبديين كما تقول دهر الداهرين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الابد على لبد يضرب ذلك لكل ما قدم والابد الدائم والتأيد التخليد وأبنا المكان بأبد بالكسر أبودا أقام به ولم يبرحه وأبدت به أبودا كذلك وأبنت البهيمة تأبوت تأبى توحشت وأبدت الوحش تأبوت تأبدا أبودا وتأبنت تأبدا توحشت والتأبذ التوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبذ قال أبو ذؤيب فافتن بعد تمام الظم ناجية \* مثل الهراوة ثيابكرها أبذ أي ولدها الأول قد توحش معها والأوابد والأبد الوحش الذكرا بد والانتى أبة وقيل سميت بذلك لبقائها على الابد قال الاصمعي لم يمت وحشي حتف أنفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا وقال عدى بن زيد

وذى تناوير تمعون له صبح \* يغدو أوابد قد أفلين أمهارة

يعنى بالامهار بحاشها. وأفلين صرن الى أن كبروا ولادهن واستغنت عن الامهات والأبود كالأوابد قال ساعدة بن جؤية.

أرى الدهر لا يتي على حدثانه \* أبود بأطراف المناعد جلعده

قال رافع بن خديج أصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الا وابد جمع أبة وهي التي قد توحشت ونفرت من الأنس ومنه قيل للدار اذا خلا منها أهلها وخلفتهم الوحش بها قد تابدت قال لبيد \* معنى تأبذ غولها فر جامها \* وتأبذ المنزل أي أقفر وألفته الوحوش وفي حديث أم زرع فاراح على من كل ساعة زوجين ومن كل أبة اثنين تريد أنواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاما بدة أي بأمر عظيم يفر منه ويستوحش وتأبذت الدار خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاه وأنان أبذ وحشية والأبذ الداهية تبقى على الابد والأبذ الكلمة أو الفعلة الغريبة وجاء فلان بأبذ أي بداهية يبقى ذكرها على الابد ويقال للشوارد من القوافي أوابد قال الفرزدق

لن تذكرى كرامى بلوم أيبكم \* وأوابدى بتخل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية أبة وجمعها الأوابد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها أوابد من أبنا المكان يأبذ فهو أبذ فاذا كانت تقطع في أوقاتها فهي قواطع والأوابد ضد القواطع من الطير وأنان أبذ في كل عام تلد قال وليس في كلام العرب فعمل الأبد وأبل وبلح ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الا نان تلد كل عام قال ابو منصور أبل وأبذ مسموعان وأمانكح وخطب فاسمعهما ولا حقة فظهما عن ثقة ولكن يقال نكح وخطب وقال أبو مالك ناقة أبة اذا كانت ولودا قبض جميع ذلك بفتح الهمزة



قال الازهرى وأحسبهما الغتين أبدوا بد الجوهري الأبد على وزن الابل الولود من أمة أو أئنان وقولهم لن يقطع الجدد النكد \* لا يجتدى الأبد \* في كل ما عام تلد والأبد ههنا الأمة لان كونها ولودا حرمان وليس يجتدى أى لا تزداد الا شرأ والأبد الجوارح من المال وهى الأمة والقرى الاتى والائنان يتجبن في كل عام وقالوا لن يبلغ الجدد النكد الا الأبد في كل عام تلد يقول لن يصل اليه فيذهب بنكده الا المال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان أرضه وقفاً مؤبداً اذا جعلها حبساً لا تباع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا أمدؤالاخرة أبد وأبد عليه أبد اغضب كعبدو أمدو وبدو ومدعبدو أمدأو وبدو ومدأ وأبد مؤضع قال فما أبد من أرض فاسكنها \* وان تجاور فيها الماء والشجر وما أبد موضع قال ابن سيده وعندي انهما بد على فاعل وسند كره في مبد والأبد نبات مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسنة للمال جدا (أجد) الأجدوا الأجاد طاق قصير وبناء مؤجد مقوى وثيق محكم وقد أجد وأجدته وناقته مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد وناقته أجد أى قوية مؤثقة الخلق والأجد اشتقاقه من الاجادوا الأجاد كالطاق القصير يقال عقد مؤجد وناقته مؤجدة القرى وناقته أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجد ها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة الظاهر وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجداً تحتها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية المؤثقة الخلق ولا يقال للجمال أجد ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوائى وأجد بالكسر من زجر الخيل (أحد) فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم نى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة تبدل من الواو وأصله وحده لانهم من الوحدة والاحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو يدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفعا بالناسية ناصية قال الكسائى اذا دخلت فى العدد الالف واللام فادخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف درهم والبصريون يدخلونهم ما فى أوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر ألف درهم وتقول لا أحد فى الدار ولا تقول فيها أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وقال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال غسانكم من أحد عنه حاجزين وجاءوا أحاداً غير مصروفين لانهم ما معدولان فى اللفظ والمعنى جميعا وحكى عن بعض الاعراب معى عشرة فأخذهن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبأ بيه فى التشهد أحد أحد وفى حديث سعد بن الدثاء انه قال لسعد وهو يشير فى دعائه بأصبعين أحد أحد أى أشرب بأصبع واحدة لان الذى تدعوا اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام معروف تقول



مضى الأحديس فيه فيفرد ويذكر عن الليثي والجمع آحاداً وأحداً واستأخذ الرجل انفراداً  
وما استأخذ بهذا الأمر لم يشعر به يمانيه وأخذ جبل بالمدينة وأحدي الأحرار المنكر  
الكبير قال \* بعكاظ فعلوا أحدي الأحد \* وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه  
رمضان فقال أحدي من سبع يعني اشتد الأمر فيه ويريد به أحدي سني يوسف النبي علي  
نينا محمد وعليه الصلاة والسلام المجدي فشبّه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل  
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الأزهرى روى الليث في هذا الباب أخذ وقال  
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ أي مستكين لمرضه قال أبو منصور هذا حرف  
مُعَصَّف والصواب المستأخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال للذي بعينه رمد  
مستأخذ أيضاً المتأخذ المطاطي رأسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخاء والذال  
(ادد) الأداة العجب والأمر القطيع العظيم والداهية وكذلك الأتمثل فاعل وجع  
الأداة أدوجج الأداة أدد وأمر أوصف به هذه عن الليثي وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيأ  
إذا قرأة القرآن إذا بكسر الالف لا ما روى عن أبي عمرو أنه قرأ إذا قال ومن العرب من يقول  
لقد جئت بشيأ أتمثل ما قال وهو في الوجه كلها بشيأ عظيم وأنشد ابن دريد  
يا أمتار كبت أمر إذا \* رأيت مشبوح الذراع نهذا \* فقلت منه رشفاً وبرداً  
والأداة الداهية تشد وتود إذا قال ابن سيده وأرى الليثي حكى تادفأ ما ان يكون بنى ماضيه على  
فعل وإما ان يكون من باب أبي يائي وأتمه الأمر يؤده ويثده إذا دهاه الليث يقال أدت فلانا  
داهية تؤده إذا بالفتح قال روبة \* والأدداً الاداد والعضا ثلث \* والأدب كسر الهمزة الشدة وفي  
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت  
بعدك من الأدد والأود الأدب كسر الهمزة الدواهي العظام واحداً أدب كسر والتشديد  
والأود العوج والأد الغلبة والقوة قال

نَضَوْن عَنِّي شِدَّةً وَأَدَا \* مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدَا

وأدت الناقة والابل تؤد إذا رجعت الحسنيين في أجوافها وأد الناقة حنينها ومدّها الصوتها عن  
كراع وأد البعير يؤد إذا هدر وأد الشئ والحبل يؤده إذا مته وأد في الأرض يؤد إذا ذهب وأد  
الطريق درره والأد صوت الوطء قال الشاعر

يَتَّبِعُ أَرْضَ جَنْهَا يَهْوِلُ \* أَذْوَجَجَ وَنَهِيمٌ هَتَلُ

والأديد الجلبة وشديد أديد أتباعه وأدود أدابو عدنان وهو أدبن طابخة ٣ بن الياس بن مضر  
قال الشاعر

أَدْبَنُ طَابِخَةٌ أَبُونَا فَنَسَبُوا \* يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادَتْ تَقْرُوا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في أدوا ولاته من الوداي الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا  
اقت وأرخ الكتاب وأددا بوقيلة من اليمن وهو أدبن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والعرب

٣ قوله وهو أدبن طابخة الى

قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة

المؤلف وعبارة القاسموس

وشرحه وأد كعمر مصروفاً

وأد بضمين لغة فيه عن

سيبويه أبو قبيلة من جبر

وهو أدبن زيد بن كهلان

ابن سبأ بن جبر وأد بالضم

ابن طابخة ابن الياس بن

مضر أبو قبيلة أخرى اه

قدأمل وحرر كته، معصمه



تقول أددا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودأوهم من يهمز فيقول أد (ازد) الازد لغة في الأسد تجمع قبائل وعماير كثيرة في اليمن وأزد أبو حنيفة من اليمن وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو أسد بالسین افصح يقال أزد شنؤا ثم أزد عمان وأزد السراة قال النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهداً زدنونة وأزد عمان أن لا يحول عليه فنبتت ازد شنونة على عهد دون أزد عمان فقال

وكنْتُ كذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ \* وَرَجُلٌ يَهَارِبُ مِنَ الْحَدَثَانِ  
فَمَا السَّيِّئُ صَحَّتْ فَارْدُ شَنْوَةٌ \* وَأَمَّا السَّيِّئُ شَلَّتْ فَارْدُ عَمَانِ

(أسد) الأسد من السباع معروف والجمع أساد وأسدم مثل أجبال وأجبل وأسود وأسدم مقصور منقل وأسدم مخفف وأسدان والانتى أسدة وأسدة أسد على المبالغة كما قالوا عرأ عرد عن ابن الاعرابي وأسديين الأسد نادركقولهم حقة بين الحقّة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمناسبة له موضعان يقال لموضع الأسد مأسدة ويقال لجمع الأسد مأسدة أيضا كما يقال مشجّة لجمع الشجّ ومسيّفة للسيوف ومجنّة للجن ومضبة للضباب واستأسد الاسد دعاء قال مهلهل انى وجدت زهيرا في ما ترهم \* شبه الليث اذا استأسدتهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالأسد في جراته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجال زوجك قالت الذى ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أم زرع كذلك أى صار كالأسد في الشجاعة يقال أسدوا استأسد اذا اجتراء وأسد الرجل بالكسر يا أسدا اذا تحير ورأى الأسد فد هس من الخوف واستأسد عليه اجتراء وفي حديث لقمان بن عاذخذ منى أخى ذا الأسد الأسد مصدر أسديا أسداى ذو القوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل هو أن ينتهى فى الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأنشد الاصمعي لابي النجم

مستأسدا ذنابه في عيطل \* يقول للرائد اعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلي

يقعين بالأيدي على ظهر آجن \* له عرّ مض مستأسد ونجبل

قوله يقعين أى يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها بهنى جرأوردت الماء والعرض الطعبل وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل التزوالطين وأسديين القوم أفسد وأسد الكلب بالصيد ايساد اهيجه وأغراه وأسلام دعاء وأسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبة \* ترمى بناخذ في يوم الايساد والموسد الكلاب الذى يشلى كلبه للصيد دعوه ويغريه وأسدت الكلب وأسدته أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وأسد السير كأساده عن ابن جني قال ابن سيده وعسى ان يكون مقلوبا عن أساد ويقال للوسادة الامادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسيد وأسيدا سمان والاسد قبيلة التهذيب وأسدا بوقبيلة من مضر وهو

قوله وأسديين القوم كذا  
بالاصل وفي القاموس مع  
الشرح وأسد كضرب  
افسد بين القوم اه معجمه



أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر وأسداً أيضاً قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار  
والأسد لغة في الأزديقال هم الأسد أسد شنوة والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو  
في شعر الخطيئة يصف قفرا

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِي قَدْ جَعَلَتْ \* أَيْدِي الْمَطِيِّ بِعَادِيَّةٍ رَغْبًا

مستهلك الورد أي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدي في استوائه والعادية الأبار والرب  
الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من  
جعله في فصل أسد وصوابه أن يذكر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأسني وهو جمع سدي  
وسني للثوب المستدي كالمعوز جمع معز قال وليس يجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع  
والاصل فيه أسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول منهما على حد مرئي ومخشي

(اصد) الأصد بالضم قص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومر هق سأل امتاعاً بأصدته \* لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

فعلب الأصد الصدرة قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدته خلق \* لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

ويقال أصدته تأصيذا ابن سيده الأصد والأصيدة والمؤصد صدار تلبسه الجارية فإذا أدركت  
درعت وأنشد ابن الأعرابي لكثير

وقد درعوها وهي ذات مؤصد \* محجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وقيل الأصد ثوب لا تكتفى له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والأصيدة كالخطيرة يعمل لغة  
في الوصيدة وأصد الباب أطبقه كأوصده إذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانما عليهم مؤصدة  
بالهمز أي مطبقة وأصد القدر أطبقها والاسم منها الا صادوا لأصاده أصد أبو عبيدة  
أصدت وأوصدت إذا طبقت اللبث الا صادوا لا صدهما بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم  
الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدتنا منذ اليوم اصادة والاصيد القناء والوصيد  
أكثر وذات الا صاد موضع قال

لطمن على ذات الاصاد وجعكم \* يرون الاذى من ذلة وهوان

وكان مجرى داحس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والا صاد هي  
رذهة بين اجبل (اصفد) الا صفع من أسماء النجر قال أبو المنيع النعيلي

لها ميسم شخت كان رضابه \* بعيد كراخا اصفع عند معق

قال المفسر أنشدني البيت أبو المبارك الأعرابي القحذي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت  
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبتته  
في النجاسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وآخره ان يكون  
في النجاسي كاتفعل في الثلاثي (اطد) الاطد العوسج عن كراع (افد) افد الشيء يأفد



أَفْدَأَفْهُوْا فَدَدْنَا وَحَضَرُوا سَرَعُوا لَا فَدَا فِدَا الْمُسْتَعِجِلُ وَافْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَفْدَأَفْدَأُ أَيُّ عَجَلٍ فَهُوَ  
أَفْدَعْلَى فَعَلْ أَيُّ مُسْتَعِجِلٍ وَالْأَفْدَاءُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَرْتُ رَحْلَنَا وَاسْتَأْفَدْتُ أَيُّ دَنَاوٍ عَجَلٍ وَازِفٍ وَفِي حَدِيثٍ  
الْأَخْنَفُ قَدْ أَفْدَا لِحَجٍّ أَيُّ دَنَاوَقَةٍ وَقَرَبٍ وَقَالَ النَّضْرُ أَسْرَعُوا فَقَدْ أَفْدَتْهُمُ أَيُّ أَبْطَأَتْهُمُ قَالَ وَالْأَفْدَةُ  
التَّأخِيرُ الْأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ أَفْدَتْ أَيُّ عَجَلَةٍ (اكد) أَكَدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ لَغَةً فِي وَكْدِهِ وَقِيلَ هُوَ  
بَدَلٌ وَالتَّأْكِيدُ لَغَةً فِي التَّوَكُّيدِ وَقَدْ أَكَدْتُ الشَّيْءَ وَوَكَّدْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَسْتُ الْخُطَّةَ وَدَرَسْتُهَا  
وَأَكَدْتُهَا (ألد) تَأْلَدُ كَتَبْلَدٍ (امد) الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالْمَدَى يُقَالُ مَا أَمْدُكُ أَيُّ مِنْتَهَى عَمَلُكَ  
وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالُ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
قَالَ شِمْرُ الْأَمْدُ مِنْتَهَى الْأَجَلِ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانِ أَحَدُهُمَا ابْتِدَاءُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ  
وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْحَاجِّ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْدُكَ قَالَ سِتْنَانِ  
مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِئِ أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسِتْنَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِئِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمْدَعْلَى  
وَأَبْدَأَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدَبْلَى مَعْرُوفٌ فِي التَّغُورِ قَالَ

بِأَمْدَةٍ مَرَّةٍ وَرَأْسِ عَيْنٍ \* وَأَحْيَانًا بِمِثْلٍ فَارِقِينَا

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ مَدَا فَعُيِّنَ فِي السِّبَاقِ وَمِنْتَهَى غَايَتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ \* سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ \* أَيُّ غَلِبَ عَلَى مِنْتَهَا حِينَ سَبَقَ وَسِيلَةً  
إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَامِدًا وَمَدُوعًا مَدَّةً وَأَمْدَةً وَقَالَ السَّامِدُ الْعَاقِلُ  
وَالْأَمْدُ الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (اندرورد) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نَجِيجٍ  
قَالَ كَانَ أَنَّى يَلْبَسُ أَنْدَرًا وَرَدَّ قَالَ يَعْنِي الثُّبَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ  
أَنْدَرُودِيَّةٌ قِيلَ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشْتَرَفُوقِ الثُّبَانِ يَغْطِي الرُّكْبَةَ وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ  
زَارَ نَاسِلَمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شِئَا وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ وَأَنْدَرًا وَرَدَّ يَعْنِي سَرَاوِيلَ مَشْمُورَةً وَفِي رِوَايَةٍ  
وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ أَنْدَرُودِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ  
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (أود) أَنَّهُ الْأَمْرُ أَوْ دَاوُدًا وَابْلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ  
وَلَا يَزُودُ حَفْظُهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعَانِيَهُ وَلَا يَكْرَهُ وَلَا يَثْقُلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ  
أَنَّهُ يَزُودُهُ أَوْ دَاوُدًا وَانْشُدْ \* إِذَا مَا تَوَّجَّهَ آدَهَا \* وَانْشُدْ ابْنَ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْجِي الْكَلْبُ ضَيْفَهُ \* وَلَا يَتَأَدَّى أَحْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَأَدَّى دَاوُدًا لَا يَثْقُلُهُ إِرَادِيَّةٌ وَدَفْقَلُهُ وَفِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَأَقَامَ أَوْدَهُ  
بِثْقَافِهِ الْأَوْدُ الْعُوجُ وَالثَّقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْمَعُوجِ وَفِي حَدِيثٍ نَادِيَةٌ عَمْرِئِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْمَرَاهُ  
أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَقَى الْعَمْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَالِ الْمَوَائِدِ الدَّوَاهِي وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَرَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَاءِ وَدَاوُدَ  
الدَّوَاهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى إِضَارَ مَاءَ بِأَحْدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَاءِ وَدَ  
أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوَائِدُ بَوَازِنُ مَعْبَدِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَقَالَ طَرَفَةُ \* أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدَائِلَ بَعْدَ وَثِدٍ \* وَجَعَهُ

قوله كتبلة عبارة القاموس  
والشرح كتبلة اذا تحير  
اه كتبه معجمه

قوله وآمد ببلد الخ عبارة  
شرح القاموس وآمد ببلد  
بالثغور في ديار بكر مجاورة  
لبلاد الروم ثم قال ونقل  
شيخنا عن بعض ضبطه  
بضم الميم قلت وهو المشهور  
على الالسنه اه كتبه معجمه



غيره على ما ود جعله من آده يؤده أودا اذا أثقله والتأود التثني وأود الشيء بالكسري أودا أودا  
فهو أود أعوج وخص أبو خيفة به القدح وتأود الشيء تعوج وأدت العود وغيره أودا فانا د  
وأودته فتأود كلاهما مجته وعطفته وتأود العود وتأودا اذا تثني قال الشاعر

\* تأود عسلاج على شط جعفر \* وأد العود يؤده أودا اذا حناه وقد أنا د العود بنا داتقيادافهو  
منا د اذا تثني واعوج والانتقاد الانحناء قال العجلاج

من أن تبدلت بادي آدا \* لم يك بنا د فامسى أنا د

أى قد أنا د فجعل الماضي حالا باضمار قد كقوله تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم ويقال آد  
النهار يؤد أودا اذا رجع في العشي وأنشد

ثم ينوش اذا آد النهار له \* على الترقب من هم ومن كنتم

وآد العشي اذا مال وآد الشيء أودا رجع قال ساعدة بن الجلان يصف انه لقي رجلا من خصومه  
ففر منه واستتر في موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أسرع في الفرار

أقتبها نهار الصيف حتى \* رأيت ظلال آخره تؤد

غداة شواحط فتجوت منه \* وثوبك في عباقية هريد

أى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشواحط موضع وعباقية شجرة وهريد مشقوق وقال  
المرقس والعدو بين المجلسين اذا \* آد العشي وتنادى العم

وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر

خذا مية أدت لها عجوة القرى \* فتأكل بالماقوط حيا مجعدا

وآد عليه عطف وآده بمعنى حنام وعطفه وأصلهما واحد اللبس في التودة بمعنى التاني قال يقال  
أثدو تأد فأتد على افتعل وتوآد على تفعل قال والاصل فيهما الواد الآن يكون مقلوبا من

الآد وهو الانتقال فيقال آدنى يؤدنى أى أثقلنى وآدنى الحل أودا أى أثقلنى وأنا مؤد مثل مقول  
ويقال ما أدك فهو لى آيد ويقال تأودت المرأة في قيامها اذا تثنت لتناقلها ثم قالوا تأودا اذا اذا

ترزن وتمهل قال الازهرى والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننهي الى ما ثبت لنا عنهم ولا  
نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت مقلوبة وأود قبيلة غير مصروف

زاد الازهرى من اليمن وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة قال الراعى

فأصبحن قد خلفن أودوا أصبحت \* فراخ الكتيب ضلعا وخرانقه



وأود بالفتح اسم رجل قال الأفوه الأودي

مُلْكًا مَلِكٌ لَقَاحٌ أَوَّلُ \* وأبونام بنى أود خبار

(أيد) الأيدو والأيدو القوة قال العجاج \* من أن تبدلت بأدي آدا \* يعنى قوة الشباب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيديه أى بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الأيدى ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيديه قوته على الإنة الحديد بإذن الله وتقويته إياه وقد أيدته على الأمر أبو زيد آديتيد أيدا إذا اشتد وقوى والتأيد مصدر أيدته أى قوته قال الله تعالى إذا يدتك بروح القدس وقرئ إذا يدتك أى قوتك تقول منه أيدته على فاعلته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيدته تأيدا أى قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا والمفعول مؤيد وفي التزويل العزيز والسماييناها بأيد قال أبو الهيثم آديتيد إذا قوى وأيد يؤيد إياها إذا صار ذا أيد وقد تأيد وأنت أيد أى قويت وتأيد الشئ تقوى ورجل أيد بالتشديد أى قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها أيد \* رعى فاصاب الكلى والذرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رعى الكلى الأبل وأسمنها بالشحم يعنى من التبلت الذى يكون من المطر وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا تزال تؤيدك أى تقويك وتنصرك والآد الصلب والمؤيد شمال المؤمن الأمر العظيم والداهية قال طرفة تقول وقد ترأوظيف وساقها \* ألت ترى أن قد أيتت بمؤيد وروى الأصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشتد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدى

يبنى تجاليدى واقتادها \* ناو كراس القدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجاليد جسمه والإياد ما أيتبه الشئ الليث وإياد كل شئ ما يقوى به من جانبه وهما إياداه وإياد العسكر المينة والميسرة ويقال لمينة العسكر وميسرة إياد قال العجاج

عن ذى إيدىن لهما لودسر \* بركنه أركان دغ لا تقعر

وقال يصف الثور \* متخذ امنها إياداهدقا وكل شئ كان واقبالا شئ فهو إياده والإياد كل معقل أو جبل حصين أو كنف أو ستر ولما وقد قيل ان قولهم أيداه الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل شئ كنفك وستره فهو إياد وكل ما يحزر به فهو إياد وقال امرؤ القيس يصف



نخيلاً فَأَنْتَ أَعَالِيهِ وَأَدَّتْ أَصُولُهُ \* وَمَالٌ بِقَيْنَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَا  
آدَتْ أَصُولُهُ قَوِيَتْ تَقِيدُ أَيْدَاً وَالْأَيْدَاُ التُّرَابُ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْخَبَاءِ يَقْوَى بِهِ أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ  
الْمَطَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرٍ \* حَوَى حَوْلَهُمَا مِنْ تَرْبِهِ بِيَادٍ  
يعنى طردناه عن بيضه ويقال رماه الله باحدى الموائد والمآود أى الدواهي والايادى ايمان من  
الرمل والياد اسم رجل هو ابن معد وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايادان اياد بن زرار واياد بن  
سود بن الجحر بن عمار بن عمرو الجوهري اياد حتى من معد قال أبو ذؤاد الايادى  
فِي فِتْنَةٍ حَسَنٍ أَوْجَهُهُمْ \* مِنْ أَيَادِي زَرَارِ بْنِ مُضَرَ

(فصل الباء الموحدة) (بترد) (بترد موضع) (بجد) يَجِدُ الْمَكَانَ يَجِدُ الْجُودَ وَيَجِدُ الْآخِرَةَ  
عَنْ كِرَاعٍ كَلَاهُمَا أَقَامَهُ وَيَجِدُ تَجِيدُ أَيْضًا وَيَجِدُ الْإِبِلَ جُودًا وَيَجِدُ لَزِمَتْ الْمَرْعَ وَعِنْدَهُ  
يَجِدُ ذَلِكَ بِالْفَتْحِ أَيْ عِلْمُهُ وَمِنْهُ يَقَالُ هُوَ ابْنُ يَجِدَتِهَا الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ الْمُتَقَنَّ لَهُ الْمِيزَةُ وَكَذَلِكَ يَقَالُ  
لِلدَّلِيلِ الْهَادِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ قَوْلِهِ يَجِدُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وَهُوَ عَالِمٌ بِجِدَّةِ أَمْرِكَ  
وَيَجِدَّةُ أَمْرِكَ وَيَجِدَّةُ أَمْرِكَ بضم الباء والجيم أى بدخيلته وبطائته وجاءنا يَجِدُّ مِنَ النَّاسِ أَيْ  
طَبَقٌ وَعَلَيْهِ يَجِدُّ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَاعَةٌ وَجَعَهُ جُودٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

تَلَوَّذَ الْجُودُ بِأَدْرَائِنَا \* مِنَ الضَّرْفِ أَرْمَاتِ السَّنِينَا

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَقِيمِ بِالْمَوْضِعِ أَنَّهُ لَبَّاجِدٌ وَأَنْشَدَ

فَكَيْفَ لَوْ يَنْقُطُ عَنَّا وَلَمْ تَرَعْ \* سَوَامٌ بِكَافٍ الْآجِرُ مَبَاجِدُ

وَالْيَجِدُّ مِنَ الْخَيْلِ مِائَةٌ فَكَثُرَ عَنِ الْهَجَرِ وَالْجِبَادُ كَسَاءٌ مَخْطُومٌ أَكْسِيَةُ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ إِذَا  
غَزَلَ الصَّوْفَ بَسْرَةً وَنَسَجَ بِالصَّيْصَةِ فَهُوَ يَجَادُ وَالْجَعُ يَجِدُّ وَيَقَالُ لِلشُّقَّةِ مِنَ الْجِدِّ قَلْبٌ وَجَعَهُ قُلُوبٌ  
قَالَ وَرَفُّ الْبَيْتِ أَنْ يَقْصُرَ الْكُسْرُ عَنِ الْأَرْضِ فَيَوْصِلُ بِخَرْقَةٍ مِنَ الْجِدِّ أَوْ غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ  
وَجَعَهُ رُقُوفٌ أَبُو مَالِكٍ رَفَّاتُ الْبَيْتِ أَكْسِيَةُ تَعْلُقُ إِلَى الْإِقَاقِ حَتَّى تَلْحَقَ بِالْأَرْضِ وَمِنْهُ  
ذَوُ الْجِبَادِينَ وَهُوَ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنَسَةُ بْنُ نَهْمٍ الْمَزْنِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ كَانَ  
يَلْبَسُ كَسَاءً فِي سَفَرِهِ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَ ارْتَادَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ قَطَعَتْ أُمُّهُ الْجِبَادَ أَلْهَاقَ طَعْنَيْنِ فَارْتَدَى بِأَحَدِهِمَا وَاتَّزَرَ  
بِالْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ طَعْمٍ تَطَرَّتِ وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ يَوْمَ حَنْزِ إِلَى مِثْلِ الْجِبَادِ الْأَسْوَدِ  
يَهْوَى مِنَ السَّمَاءِ الْجِبَادُ الْكَسَاءُ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَيْدَهُمُ اللَّهُ بِهِمْ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ يَجِدَّةً

قوله وهو عنسة بن نههم  
الخ عبارة القاموس وشرحه  
ومنه عبد الله بن عبد نههم بن  
عفيف الخ وانظره اه معجمه



واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه مازح الاحنف بن قيس فقال له ما الشيء الملقف في الجباد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملقف في الجباد وطب اللبن يلف فيه ليحشى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الا حنف بمثله ويجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال \* بجذن للنوح أى أقن بذلك المكان (بجند) الجنداء كالجنداء وبغير مجند كجند والجنداء والجنداء من النساء التامة القصب الرياه وفي حديث أبي هريرة أن العجاج أتته

قامت تريك خشية أن تصر ما \* سافا بجنداء وكعباً أدرما

وكذلك الجندى والجندى والياء للالحاق بسفر رجل قال العجاج \* الى جندى قصب مذكور (بدد) التبديد التفریق يقال شمل مبدد وبدد الشيء فبدد فترقه فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا وتبدد الشيء تفرق وبدد يبدد بفرقه وجاءت الخيل بداد أى متفرقة متبددة قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له الحكم بن أم قرقة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً ولاداً للقيطة أتنا \* سلم غداة فوارس المقداد

كأنما نية وكانوا جحفا \* لجبا فسلوا بالرماح بداد

أى متبدين وذهب القوم بداد بداد أى واحداً واحداً مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قال عوف بن الخرج التيمي واسم الخرج عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنو عامر أسروا معبداً أخا لقيط وطلبوا منه الفداء بالف بغير فابى لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هجأ تيماً وعديا فقال عوف بن عطية التيمي بعيره بموت أخيه معبد في الاسر

هلا فوارس رحر حان هجوتهم \* عشر اتناوح في شرارة وادى

أى لهم منظر وليس لهم مخبر

الأكبر رت على ابن أمك معبد \* والعامرى يقوده بصفاد

وذكرت من لبن المخلوق شربة \* والخيل تغدو في الصعيد بداد

وتفرق القوم بداد أى متبددة وأنشد أيضاً \* فسلوا بالرماح بداد \* قال الجوهري وانما بنى للعدل والتائيت والصفة فلم يمنع بعليتين من الصرف بنى ثلاث لانه ليس بعد المنع من الدرف الامنع



الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخيل بَدَادٍ بَدَايَا هذا بَدَادٌ بَدَادٌ بَدَادٌ كعشرة عشر و بَدَادًا  
بَدَادًا على المصدر وتفرقوا بَدَادًا وفي الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بَدَادًا قال ابن الاثير يروى  
بكسر الباء جمع بَدَّة وهي الحصاة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه  
ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحد بعد واحد من التبديد. وفي حديث خالد بن سنان انه  
انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بَدَادًا أى تبددى وتفرق يقال  
بَدَدْتُ بَدَادًا وبَدَدْتُ بَدِيدًا وهذا خالده الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومه  
والعرب تقول لو كان البَدَادُ لَأَطَاقُونَا البَدَادُ بالفتح البرازيقول لوبارزون رجل لرجل قال فاذا  
طرحوا الالف واللام خففوا فقالوا يا قوم بَدَادٍ بَدَادٍ مرتين أى لياخذ كل رجل رجلا وقد تبدأت  
القوم يتبادون اذا أخذوا أقرانهم ويقال أيضا لقوا قوما بَدَادُهُمْ ولقيهم قوم ابدا دهم أى  
أعدادهم لكل رجل رجل الجوهرى قولهم فى الحرب يا قوم بَدَادٍ بَدَادٍ أى لياخذ كل رجل  
قرنه وانما نبى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبني ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين  
لانه واقع موقع الامر والبَدِيدَةُ التفرق وقوله انشده ابن الاعرابى

بلغ نبى عجب وبلغ ماربأ \* قولاً يبدؤهم وقولا يجمع

فسره فقال يبدؤهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف فى الكلام أبدته فرقه وبدرجليه  
فى المقطرة فرقهما وكل من فرج رجله فقد بددهما قال

جارية أعظمها أجها \* قد سمنتها بالسويق أمها \* فبدت الرجل فأنضمها

وهذا البيت فى التهذيب \* جارية يبدؤها أجها \* وذهبوا بعباد بدياد يدو أباديد أى فرقا مبتدئين  
الفراء طير أباد يدو يباد يد أى مفترق وأنشد (٣)

كأنما أهل حجر يتظرون منى \* يرونى خارجا طير يباديد

ويقال لقي فلان وفلان فلانا فابتدأ بالضرب أى أخذاه من ناحيته والسبعان يبتدان الرجل  
إذا أتياه من جانبه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذان من ثدى وهذا من ثدى  
ويقال لوأنهما لقياه بخلا فابتدأ لما أطا قاه ويقال لما أطا قاه أحدهما وهى المباداة ولا تقل  
ابتدأ ابنها ولكن ابتدأ ابنها ويقال ان رضاعها لا يقع منهما موقعا فابتدأ بها تلك النجعة  
الآخرى فيقال قد ابتدئتهما ويقال فى السحلتين أى بدهما فنجعتين أى اجعل لكل واحد منهما نجعة  
ترضعه اذا لم تكفهما نجعة واحدة وفى حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابتصره الى  
السؤال أى أعطاه بدته من النظر أى حفظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمرو وهو يبدئنى

(٣) قوله وأنشد الخ تبع فى ذلك الجوهرى وقال فى القاموس وتصحف على الجوهرى فقال طير يباديد وأنشديرونى الخ وانما هو طير اليناديد بالنون والاضافة والقافية مكسوزة والبيت لعطارد بن قران اه وانظر الشارح كتبه مصححه



النظر استبحر لا يجبر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة قَبِدَ دونه بينهم أي اقساموه حصصا على  
السواء والبَدَدُ تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لهما وفي ذوات الاربع في اليبدين  
ويقال للمصلي أَيَدُ ضَبْعَيْكَ وابدادهما تفريجهما في السجود ويقال أَبَدَيْهِ اذامتها الجوهري  
أَبَدَيْهِ الى الارض مدها وفي الحديث انه كَانَ يُدْضِعُهُ في السجود أي يدهما ويحافيهما  
ابن السكيت البَدَدُ في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لهما تقول منه بَدَدْتُ يارجل بالكسر  
فانت أَبَدْتُ بقرعة بَدَاءً والابدأ الرجل العظيم الخلق والمرأة بَدَاءً قال أبو نخيلة السعدي  
من كُلِّ ذاتِ طائفٍ وزُودٍ \* بدأ بتمشي مشية الأبد

والطائف الجنون والزود الفرع ورجل أَبَدْتُ تباعد اليدين عن الجنين وقيل بعيد ما بين الفخذين  
مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين وقيل العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض وقد بَدَدْتُ  
بَدَاءً والبَدَاءُ من النساء الغنمة الاسكتين المتباعدة الشفرين وقيل البَدَاءُ المرأة الكثيرة لحم  
الفخذين قال الاصمعي قبل لامرأته من العرب علام تمنعين زوجك القصة قالت كذب والله اني  
لا طأطأ له الوساد وأرخی له البادتر يدأنها لاتضم فخذيهما وقال الشاعر  
جارية يَدُها أَجْمُها \* قد سَمَّتها بالسويق أمها

وقيل للمعائلك أَبَدْتُ تباعد ما بين فخذيه والحائلك أَبَدْتُ أَبَدْتُ في فخذيه بَدَاءً أي طول مفروط قال  
ابن الكلبي كان دريد بن الصمة قد برَّصَ باداً من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباداه ما يلي السرج  
من فخذيه وقال القتيبي يقال لذلك الموضع من القرم باد وقرم أَبَدَيْتُ البَدَاءُ بعيد ما بين  
اليدين وقيل هو الذي في يديه تباعد عن جنبيه وهو البَدَدُ بعير أَبَدُ وهو الذي في يديه قتل وقال أبو  
مالك الأبد الواسع الصدر والأبد الزنيم الأسد وصفوا بالأبد تباعد في يديه وبالزنيم لانفراده وكف  
بداء عريضة متباعدة الاقطار والبادان باطن الفخذين وكل من فترج بين رجليه فقد بداهما  
ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب بكسر الباء وهما بدادان وبَدِيدَانِ والجمع بدائدوا بَدَّةٌ تقول  
بَدَقْتَهُ يَدُهُ وهو أن يتخذنر بطتين فيحشوهما فيجعلهما تحت الأحناء ثلاثاً بَدَرُ الخشب البعير  
والبَدِيدَانِ الخرجان ابن سيده الباتياطن الفخذ وقيل الباتما يلي السرج من فخذ الفارس وقيل  
هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل اني لأرخی له بَاتِي قال ابن الاعرابي سمي باداً  
لان السرج بَدَهُما أي فرقهما فهو على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب وقد  
ابتداه وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن الباد اذ اركب الباداً صل الفخذ والبادان أيضاً من  
ظهر القرم ما وقع عليه فحذا الراكب وهو من البَدَدِ تباعد ما بين الفخذين من كثرة لهما



والبِدادان للقطب كالكر للرحل غير أن البِدادين لا يظهران من قدام الطلقة انما هما من باطن  
والبِداد للسرجه مثله للقطب والبِداد بطنانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب  
ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب والجديان من الرحل شبه  
بالمصدعة يبطن به أعالي الطلقات الى وسط الحنجر قال أبو منصور البِدادان في القتب شبه  
مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيوط الى طلقات القتب وأحناته ويقال لها الأبدية واحدة هابت  
والاشنان بدان فاذا شدت الى القتب فهي مع القتب حذاء جنتذ والبِداد لبِشْد مبدودا  
على الدابة الدبرة وبدعن دبرها أي شق وبد صاحبها عن الشيء أبعد وكفه وبد الشيء يبدده بدّا تجافى  
بهوامرأة متبددة مهزولة بعيدة بعضها من بعض واستبد فلان بكذا أي انفرد به وفي حديث علي  
رضوان الله عليه كما ترى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبدتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به  
استبداد اذا انفرد به دون غيره واستبد برأيه انفرد به ومالك بهذا بدولا بدلة ولا بدلة أي مالك  
به طاقة ولا يدان ولا بد منه أي لا محالة وليس لهذا الامر بد أي لا محالة أبو عمرو والبِدُّ الفراق تقول  
لأبد اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه ومنه قول أم سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية  
أبدنهم غمرة غمرة أي فرقي فيهم وأعطهم والبِدة بالكسر القوة والبِدُّ والبِدُّ بالبدة بالكسر والبِدة  
بالضم والبِداد النصيب من كل شيء الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروى بيت التمر بن توبل  
فَنَحَتْ بَدَّتْهَا رِقِيًّا جَانِحًا \* قال ابن سيده والمعروف بدأتها وجمع البِدة بدد وجمع البِداد بدد كل  
ذلك عن ابن الاعرابي وأبد بينهم العطاء وأبدتهم اياه أعطى كل واحد منهم بدته أي نصيبه على حدة  
ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في الطعام والمال وكل شيء قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور  
فَأَبْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ \* بِدْمَاتِهِ أَوْ بَارِكُ مَتَجَمِّعُ

قوله والبِدة بالكسر الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
والبِدة بالضم وخطي  
الجوهري في كسرهما قال  
الصاغاني البِدة بالضم  
النصيب عن ابن الاعرابي  
وبالكسر خطأ اهـ كته  
مصححه

قيل انه يصف صيادا فرق سهامه في حمر الوحش وقيل أي أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا  
حتى عهم أبو عبيد الا بدأن في الهبة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال  
رجل من العرب ان لي صرمة أبد منها وأقرن الاصمعي يقال أبد هذا الجزور في الحى فأعط كل  
انسان بدته أي نصيبه وقال ابن الاعرابي البِدة القسم وأنشد  
فَنَحَتْ بَدَّتْهَا رِقِيًّا جَانِحًا \* والنار تلتفح وجهه بأوارها  
أي أطعمته بعضها أي قطعة منها ابن الاعرابي البِداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد  
أبدتهم المال والطعام والاسم البِدة والبِداد والبِدُّ جمع البِدة والبِدُّ جمع البِداد وقول عمر بن



أبي ربيعة • أميد سؤالك العالمينا • قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى  
نعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد والمباداة في السفر أن يخرج كل  
إنسان شيئا من النفقة ثم يجمع فينطقونه بينهم والاسم منه البداد والبدا لغة قال القطامي  
فتم كفيناه البداد ولم نكن • لنسكده عما يرض به الصدر

ويروى البداد بالكسر وأنا أبتدئ عن ذلك الأمر أي أدفعه عنك وتباد القوم مروا اثنين اثنين  
يد كل واحد منهما صاحبه والبدا التعب وبد الرجل أعبا وكل عن ابن الأعراب وأنشد  
لما رأيت محجما قد بدا • وأول الأبل دنا فاستوردا • دعوت عوني وأخذت المسدا  
وبيني وبينك بنة أي غايه ومئة وباعه بدا وباتمباداة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك  
هذا بيم وبديده أي مثله والبدا العوض ابن الأعرابي البداد والعداد المناهدة وبدت تعب وبددا إذا  
أخرج نهده والبديد التطير يقال ما أنت ببديد لي فتكلمني والبدان المثان ويقال أضعف فلان  
على فلان بد الحصى أي زاد عليه عند الحصى ومنه قول الكميت  
من قال أضعفت أضعافا على هريم • في الجود بد الحصى قبلت له أجل

وقال ابن الخطيم

كان لبنتها بددها • هزلي جواد أجوافه جلف

يقال بتد الحلي صدر الجارية إذا أخذته كله ويقال بد فلان تبديدا إذا نعس وهو قاعد لا يرقد  
والبديدة المقارة الواسعة والبديت فيه أصنام وتساو يروى هو أعراب بت بالفارسية قال  
لقد علمت تكثرة ابن تيري • غداة البداة أي هيرزي

وقال ابن دريد البد الصنم نفسه الذي يعبد لا أصل له في اللغة فارسي معرب والجمع البددة وفلاة  
بديلا أحدها والرجل إذا رأى ما يستنكره قادم النظر إليه يقال أبته بصره ويقال أبدا فلان  
نظره إذا مده وأبدته بصرى وأبدت يدي إلى الأرض فأخذت منها شيئا أي مدتها وفي حديث  
يوم حنين أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد يده إلى الأرض فأخذ قبضة أي مدها وبدد  
موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة تقيض الحرارة برد الشيء يبرد برودة وماء  
برد بارد وبرود وبرادو قد برده يبرده برذا وبرده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال برده سخنة  
لقول الشاعر

عافت الماعق الشتاء فقلنا • برديه تصاد فيه سخينا



فغالط انما هو بل رديه فادغم على ان قَطْرًا قد قاله الجوهري برد الشيء بالضم وبردته انا فهو مبرود وبردته تبريدا ولا يقال أبردته الا في لغة رديئة قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرت فوصى من يمضي لاهله ويخبرهم بعونه وأن تعطل قلوبهم في الركاب فلا يركبها أحد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسر أعداءه ويحزن أوليائه فقال

وعطل قلوبى في الركاب فانها \* ستبردا بكادا وتبكي بوايكا

والبرود بفتح الباء الباردة قال الشاعر

فبات تحجى في المنام مع المنى \* برود الثنايا واضع الثغرا شنب

وبرده يبرده خلطه بالبلج وغيره وقد جاء في الشعر وأبرده جاء به باردا وأبرده سقاه باردا وسقاه شربة بردت فواده تبرد بردا أى برده ويقال اسقنى سويقا أبرده كبدي ويقال سقيته فأبردته لبراد اذا سقيته باردا وسقيته شربة بردت بها فواده من البرود وأنشد ابن الاعرابي

أتى اهتديت لفسية نزلوا \* بردوا غوارب أيتى جرب

أى وضعوا غواربها حالها تبردت ظهورها وفي الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فعناه ان اتيانه امر أنه يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أى تسكنه وتجعله باردا والمشهور في غيره يرد بالياء من الرد أى يعكسه وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أى سكن وقتر ويقال جد في الامر ثم برداى قتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلى قال له من أنت قال أنا بريدة قال لا بى بكر برداى امرنا وصلح أى سهل وفي حديث أم زرع برود الظل أى طيب العشرة وفعل يستوى فيه الذكر والانثى والبرادة انا يبرد الماء بنى على أبرد قال الليث البرادة كقارة يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا أدري هى من كلام العرب أم كلام المولدين وأبردة الثرى والمطر بردهما والأبردة برد في الجوف والبردة الخمة وفي حديث ابن مسعود كل داء أصله البردة وكله من البرد البردة بالتحريك الخمة وثقل الطعام على المعدة وقبل سميت الخمة بردة لان الخمة تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنضج وفي الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تنفتر عن الجماع وهمزها زائدة ورجل به أبردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء وأبردت أى اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرده كبدا قال الراجز

قوله بردا امرنا وصلح كذا في نسخة المؤلف وحرر صحة الرواية والا فال معروف وسلم وهو المناسب للاسلى فانه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الفأل من اللفظ اه مصححه



لَطَمَ الْحَلَاةَ مَا لَازَرَدَ \* نَفَلِيَهَا وَالسَّجَالَ يَبْرَدُ \* مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمَدِّ

وَابْتَرَدَ الْمَاءُ صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالَ

إِذَا وَجَدْتُ أَوَّارَ الْحُبِّ فِي كِبْدِي \* أَقْبَلْتُ نَحْوَ سَقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرَدُ

هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ \* فَنَ حَسِرَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ

وَتَبَرَّدَ فِيهِ اسْتَنْقَعَ وَالْبَرْدُ دُما ابْتَرَدَ بِهِ وَالْبَرْدُ مِنْ الشَّرَابِ مَا يَبْرَدُ الْغُلَّةُ وَأَنْشَدَ

\* وَلَا يَبْرَدُ الْغُلِيلُ الْمَاءُ \* وَالْإِنْسَانُ يَبْرَدُ بِالْمَاءِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدٌ لِلْبَدَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لَا عَرَبِيَّ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضَّحَى قَالَ إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْحُكَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانِ

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا الظِّلُّ وَالنَّارُ سَمَاءُ بَيْنَهُمَا لِبَرْدِهِمَا قَالَ الشَّامَخُ بْنُ ضَرَارٍ

إِذَا الْأَرْضُ طَيَّتْ نَوَسَدَ أَبْرَدِيَّةٍ \* خُدُودَ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةٍ جَزْأً وَقَوْلُ أَبِي حَنْزَلَةَ هَذَا

خَلَّوْضَةُ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةٌ الثَّرَى \* وَلَهَا نَجَاءٌ الدُّلُوبُ بَعْدَ الْإِبَارِدِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدِينَ هُمَا الظِّلُّ وَالنَّارُ وَالَّذِينَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانِ الْعَصْرَانِ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظِلَّاهُمَا وَهُمَا الرَّدْفَانِ

وَالصَّرْعَانِ وَالْقِرْنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْرَدُ وَابْتَطَهَرَ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَزْمِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْإِبْرَادُ أَنْ يَكْسُرَ الْوُجْهُ وَالْحَرُّ وَهُوَ مِنَ الْإِبْرَادِ الدَّخُولُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَوَاهُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الطَّهِيرَةِ أَيْ

لَا تَسِيرُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيُؤَخَّرَ وَيُقَالُ جَسْنَاكُمُ مَبْرَدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقْدِ بَاخِ الْحَرِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبٍ الْأَبْرَادُ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدْتُمْ

فَرَوْحُوا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي مَوْكِبٍ زَحَلِ الْهَوَا جَرِ مَبْرَدٍ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ

هَذَا غَيْرَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ هَاجِجٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ فَإِذَا

زَالَتِ الشَّمْسُ نَارُوا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْبَابَهُمْ وَأَوْحَالَهُمْ وَنَادَى سَنَادِيهِمْ أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَأَرْكَبُوا

قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرَارِ آخِرِ الْقَيْظِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْأَخْرَجَ مَعَ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكَ وَسَرَّبَهَا الْبَرْدَيْنِ وَبَرَدْنَا اللَّيْلَ يَبْرَدُ نَابِرْدًا وَبَرَدَعَيْنَا أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَلِيلُهُ

وهي متأخرة عن هذا  
الحرف في تهذيب الأزهري

اه



باردة العيش وبردته هنيئته قال نصيب

فيا لك ذا ود وبالك ليلة \* بجئت وكانت بردة العيش ناعمة

وأما قوله لا بارد ولا كريم فان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليله لحم الناظرين بزيناها \* شباب ومخفوض من العيش بارد

قوله قال ابن شميل اذا قال  
وابرده الخ كذا في نسخة  
المؤلف وحرر كلام ابن شميل  
في موضعه فان المناسب هنا  
أن يقال ويقول وابرده على  
القواد اذا اصاب شيئا هنيئا  
الخ اه معجمه

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا

قال وابرده على القواد اذا اصاب شيئا هنيئا وكذلك وابرداه على القواد ويمجد الرجل بالغداة

البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابردة التدي ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم

فيقول له الاخر ليست ياردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة

يشتريها والباردة الغنمة الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في

الشتاء الغنمة الباردة لتحصيله الاجر بلا نظام في الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب

عندهم بارد وقيل معناه الغنمة الثابتة المستقرة من قولهم بردلى على فلان حتى أي ثبت ومنه

حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا ابن الاعرابي يقال أبرد طعامه وبرده وبرده والمبرود خير يبرد

في الماء تطعمه النساء للثمنة يقال بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فبالتة واسم ذلك الخبز

المبول البرود والمبرود والبرد سحاب كالجسد يسمى بذلك لشدة برده ومحاب برود وأبرد ذو قرو برد

قال يا هند هندی بن خلب وكبد \* اسقاك عني هازم الرعد برد

وقال \* كأنهم المغزاة في وقع ابردا \* شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المغزاة وهي

حجارة صلبة وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا ابردا الا زهري أما البرد بغيرها فان

الليث زعم انه مطر جامد والبرد حُب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم اصابهم البرد

وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الا زهري وأما قوله عز

وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به فقيه قولان أحدهما وينزل من السماء

من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها بردا ومن صلاة وقول

الساجع \* وصلينا نأبردا أي ذو برودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقرها وفي التنزيل العزيز

لا ينوقون فيها بردا ولا شرابا قال العرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم \* وان شئت لم أطمع قها ولا بردا

قال ثعلب البرد هنا الريق وقيل النقاخ الماء العذب والبرد النوم الا زهري في قوله تعالى



لا يذوقون فيها بردا ولا شرايا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب قال  
وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم  
وانشد الازهرى لابي زيد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموت \* ث على مضطلا أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مضطلا أي ثبت عليه وبرئ على من الحق كذا أي ثبت ومضطلا  
يداء ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار  
ليسخنه وناجذاه السنان اللتان تليان النابين وقولهم ضرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم  
لم يبرد منه شيء فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وانشد \* اليوم يوم بارد سمومه \* قال واصله من النوم  
والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

أحب أم خالد وخالدا \* جبا سخاخين وجبا باردا

قال سخاخين حب يؤذي وجبا باردا يسكن اليه قلبي وسموم بارد أي ثابت لا يزول وانشد ابو  
عبدة اليوم يوم بارد سمومه \* من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فهدى  
بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف بناو بردير بردا ضعف وقرع عن هزال أو مرض وأورد  
الشيئ فتره وأضعفه وانشد ابن الاعرابي

الأسودان أبرد أعظامي \* الماء والفت خوا أسقامي

ابن برزخ البرد أضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه  
والبرد تبريد العين والبرود كل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو الكحل  
وبرد عينه مخفقا بالكحل وبالبرود يبرد هاردا كحلها بموسكن الماء وبردت عينه كذلك واسم  
الكحل البرود والبرود كحل تبرده العين من الحر وفي حديث الأسود أنه كان يكحل بالبرود وهو  
محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وكل ما برد به شيء برود وبرد عليه حق وجب ولزم وبرد  
عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما بردك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب  
ولي عليه القبارد أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه \* من عجز اليوم فلا تلومه

أي حره ثابت وقال أوس بن حجر



أَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطُ أَخِي \* وكان ابن عمي نفعني لي بآرد  
 وبردي أيديهم سَلَمًا لَا يَفْدَى وَلَا يُطْلَق وَلَا يُطْلَبُ وإن أصحابك لَا يُبَالُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيُّ أَتَبَتُوا  
 عَلَيْكَ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لَا تَبْرِدِي عَنْهُ أَي لَا تَحْقُقِي يقال لَا تَبْرِدُ عَنْ فُلَانٍ  
 معناه إن ظلمك فَلَا تَشْتَمِهِ قَسْطًا مِنْ أَتَمِهِ وفي الحديث لَا تَبْرِدُوا عَنِ الظَّالِمِ أَي لَا تَشْتَمُوهُ وَتَدْعُوا  
 عَلَيْهِ فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عِقَابِهِ ذَنْبُهُ وَالْبَرِيدُ فَرَسُ خَنْ وَقِيلَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَنْزِلَيْنِ بَرِيدٌ وَالْبَرِيدُ الرِّسَالُ  
 عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ وَالْجَمْعُ بَرْدٌ وَبَرْدٌ بَرِيدٌ أَرْسَلَهُ وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ أَفَاجَعُوا حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ الْبَرِيدُ الرِّسَالُ وَأَبْرَأَهُ أَرْسَلَهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ بَرِيدًا مُبْرَدًا \* وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ أَرَادَ أَنَّهُ رَسُولُ الْمَوْتِ تَنْذِيرُهُ  
 وَسَكَّ الْبَرِيدُ كُلَّ سَكَّةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وفي الحديث لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بَرْدٍ  
 وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَ فَرَسًا وَالْفَرَسُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ  
 الْقَصْرُ أَرْبَعَةٌ بَرْدٌ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ لِدَابَةِ الْبَرِيدِ  
 بَرِيدٌ لِسِيرِهِ فِي الْبَرِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنِّي أَنُصُّ الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنِّي \* عَلَيْهَا بِأَجْوَارِ الْفَلَائِدِ بَرِيدًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ فَهُوَ بَرِيدٌ وفي الحديث لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبَرْدَ  
 أَي لَا أُحْبِسُ الرِّسَالَ الْوَارِدِينَ عَلَى قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْبَرْدُ سَاكِبٌ يَعْنِي جَعَّ بَرِيدٌ وَهُوَ الرِّسَالُ فَيُخَفَّفُ  
 عَنْ بَرْدٍ كُرْسُلٍ وَرُسُلٍ وَأَمَّا خَفَفَهُ هَهُنَا لِزَوَاجِ الْعَهْدِ قَالَ وَالْبَرِيدُ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا فِي الْأَصْلِ  
 الْبَرْدُ وَأَصْلُهَا بَرِيدُهُمْ أَي مَحْذُوفُ الذَّنْبِ لِأَنَّ الْبَرِيدَ كَانَتْ مَحْذُوفَةً الْأَذْنَابُ كَالْعَلَامَةِ  
 لَهَا فَأَعْرَبَتْ وَخَفَفَتْ ثُمَّ سَمَّى الرِّسَالَ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيدًا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّكَنَيْنِ بَرِيدًا وَالسَّكَّةُ  
 مَوْضِعٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْقُبُورُ الْمُرْتَبُونَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ قَبْصَةٍ أَوْ رِبَاطٍ وَكَانَ يَرْتَبُ فِي كُلِّ سَكَّةٍ بَغَالٌ وَبَعْدَ  
 مَا بَيْنَ السَّكَنَيْنِ فَرَسَانِ وَقِيلَ أَرْبَعَةُ الْجَوْهَرِيِّ الْبَرِيدُ الْمُرْتَبُ يُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ وَقَالَ  
 أَمْرٌ وَالْقَيْسُ عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنْبُ بِي مُعَاوِدٍ \* بَرِيدُ السَّرِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرَّارٍ

وَقَالَ مُرَرَّدُ أَخِي الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ عِدَّةَ عَرَابَةٍ الْأَوْسَى

فَدُنْتُكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي \* وَنَاقِي النَّبِيَّ إِلَيْكَ بَرِيدُهَا

أَي سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أَبْرَدَ إِلَى الْأَمِيرِ فَهُوَ مُبْرَدٌ وَالرِّسَالُ بَرِيدٌ وَيُقَالُ لِلْفُرَاتِ اتَّقِ  
 الْبَرِيدَ لِأَنَّهُ يَنْزِدُ قَدَامَ الْأَسَدِ وَالْبَرْدُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَرْدُ ثَوْبٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَخَصَّ



بعضهم به الوشى والجمع أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلحف به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوث قصيرة قال شمر رأيت اعرابيا يجزئمة وعليه شبه منديل من صوف قد اترز به فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجهها برودوهى الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغرتلبه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ المجيرى وشريت بردا لىتنى \* من قبل برد كنت هامة .

فهو اسم عبد وشريت أى بعت وقولهم هما فى بردة أنحاس فسرهما ابن الاعرابى فقال معناه انهما يفعلان فعلا واحدا فيشتبهان كأنهما فى بردة والجمع برده على غير ذلك قال أبو ذؤيب فسمعت نبأ منه فأسدها \* كأنهن لدى أنسائه البرد يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن مفرغ معاذ الله رباً أن ترانا \* طوال الدهر نشتمل البرادا قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة ورام وان يكون جمع برد كقرط وقرط ووثب برود ليس فيه زئير ووثب برود اذا لم يكن دفيئاً ولا ليناً من الثياب ووثب برده فيه لمع سواد وبياض يملية وبردا الجراد والجدب جناحه قال ذو الرمة كأن رجليه رجلاً مقطف عجل \* اذا تجاوب من برديه ترنيم وقال الكميت جوارفا

تُقَضُّ بردي أم عوف ولم يطر \* لنا بارق الخ والرهب وأم عوف كنية الجراد وهى لك بردة تنفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هى لك بردة تنفسها أى خالصة فلم يؤث خالصة وهى ابردة يمينى وقال أبو عبيد هولى بردة يمينى اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالبرد ونحوه من الجواهر يترده بجله والبرادة السحالة وفى الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برد به وهو السوهان بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشب بالبرد ابردها بردا اذا نحتها والبردى بالضم من جيد التمر يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل البردى ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفى الحديث أنه أمر أن يؤخذ البردى فى الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردى بالفتح بنت معروف واحدة بردية قال الاعشى

قوله لنا بارق الخ هكذا فى نسخة المؤلف ولم أعر عليه فيما بأيدينا من الكتب فليصرر اه معصيه



كَبْرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ سَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

وفي المحكم وَسَطُ الْغَرِيِّ سَاقُ الْغَرِيِّ قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرًا

وقال في المحكم السري ساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن برّي عجز هذا البيت \* إذا خالط الماء منها السروراء \* وفسره فقال الغيل بكسر الغين الغيضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والغريف نبت معروف قال والسرور جمع سُرُوهُ وباطن البردية والأبارد الثُّجُورُ واحد هاأبرد يقال للثمر الاثني أبرد والخيمة وبردي نهر بدمشق قال حسان

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِّ يَصْعَلُهُمْ \* بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِمِيِّ السُّلَيْلِ

أي ماء بردي والبردان بالتحريك مواضع قال ابن ميادة

ظَلَّتْ نَهْيُ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ \* تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُ

وبرديا موضع أيضا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والاعرف أنه بردي كما تقدم والأبيرد لقب شاعر من بني يربوع الجوهري وقول الشاعر \* بالمرهفات البوارد \* قال يعني السيوف وهي القوائل قال ابن برّي صدر البيت

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي \* مَغْصُهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

رأيت بخط الشيخ القاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في كتاب ابن برّي ما صورته قال هذا البيت من جملة أبيات العتابي كلثوم بن عمرو يخاطب بها زوجته قال وصوابه

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي \* مَغْصُهُمَا بِالْمُشْرِقَاتِ الْبَوَارِدِ

قال وانما وقع الشيخ في هذا التحريف لاتباعه الجوهري لانه كذا ذكره في الصحاح فقلده في ذلك ولم يعرف بقية الايات ولا لمن هي فلهذا وقع في السهو (قال محمد بن المكرم) القاضي شمس الدين بن خلكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد اتقد على الشيخ أبي محمد بن برّي هذا النقد وخطاه في اتباعه الجوهري ونسبه الى الجهل بقية الايات والايات مشهورة والمعروف منها هو ما ذكره الجوهري وأبو محمد بن برّي وغيرهم من العلماء وهذه الايات سبب عملها ان العتابي لما عمل قصيدته التي أولها

مَاذَا شَجَاكَ بِجَوَارِيْنَ مِنْ طَلَلٍ \* وَدِمْنَةٍ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِيرُ

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كلثوم فقال الرشيد ما منعه أن يكون يابنا فأمر بأشخاصه من رأس عين فوافي الرشيد وعليه قميص غليظ وفروة وخف وعلى كتفه



ملحفة جافية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له حجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام إذا جاءه  
أخذ منه رفاقة وملحاً وخلط الملح بالتراب وأكله وإذا كان وقت النوم نام على الأرض والخدم  
يفتقدونه ويهيجون من فعله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فغضى إلى رأس عين وكان تحته امرأة  
من باهلة فلامته وقالت هذا منصور النمرى قد أخذ الأموال فلي نسامه وبني داره واشترى ضياعاً  
وأنت كما ترى فقال

تلوم على ترك الفنى باهليته • زوى القفر عنها كل طرف وتالد  
رأت حولها التسوان يرفلن في التردا • مقلدة أعناقها بالقلايد  
أسرلة أتى نلت ما مال جعفر • من العيش أو ما مال يحيى بن خالد  
وأن أمير المؤمنين أغصني • مغصهما بالمرهضات البوارد  
دعيني تجنني ميتي مطمئنة • ولم أتجشم هول تلك الموارد  
فإن رفيعات الأمور مشوبة • بمستودعات في بطون الأسود

(برجد) أبو عمرو والبرجد كساء من صوف أحمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء  
مخطط ضخيم يصلح للنساء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله أعلم  
(برخد) قال ابن سيده أرى اللعاني حكى امرأة برخدة في بخدة (برقد) الأزهرى  
في الخاسى العين برقد موضع (برند) سيف برند عليه أترقد من ثعلب وأشد  
أجلها وعلمة وزادا • وصار ما إذا شطب جداداً • سيفاً برنداً لم يكن معضاداً  
والمبرنة من النساء التي يكثر لها (بعد) البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد  
بالكسر بعداً وبعداً فهو بعيد وبعداً عن سيوره أى تباعد وجعها بعداً وافق الذين يقولون  
فعل الذين يقولون فعال لانهما أختان وقد قيل بعدٌ ويشد قول النابغة  
فذلك تلغني النعمان أن له • فضلاً على الناس في الأدنى وفي البعد  
وفي الصحاح وفي البعد التحريك جمع باعد مثل خادم وخدم وأبعد غيره وباعده وبعده تبعداً  
وقول امرئ القيس

قعدت له وصحبتى بين ضارج • وبين اكام بعد ما متأمل  
انما أراد يا بعد ما متأمل يتأسف بذلك ومثله قول أبي العيال



قوله رزية قومه الخ كذا  
في نسخة المؤلف بحذف  
أول البيت اه معجمه

رَزِيَّةٌ قَوْمِهِ \* لم يأخذوا غنائم لم يهبوا

أراد يا رزية قومه ثم فسر الرزية ما هي فقال لم يأخذوا غنائم لم يهبوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله عز وجل في سورة السجدة أولئك يُشَادُّونَ مَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قال ابن عباس سألو الرذين لارد وقيل من مكان بعيد من الآخرة إلى الدنيا وقال مجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد عنهما ما يتلى عليهم لأنهم إذا لم يعوا فهم بمنزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قرية قريبة وبعيدة بعيد قال القراء العرب إذا قالت دارك من بعيد أو قريب أو قالوا فلانة من قريب أو بعيد ذكروا القريب والبعيد لأن المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد خلقا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين يبعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال إن رحمة الله قريب من المحسنين قال ولو أشتا وثبتا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكرهما لم يثن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن أنهما فقال هي منك قريبة وبعيدة شئ وجع فقال قريبات وبعيدات وأنشد  
عَشِيَّةٌ لَأَعْفَرُ مِنْكَ قَرِيْبَةٌ \* فَتَدْنُو لَأَعْفَرُ مِنْكَ بَعِيدُ

وما أنت من بعيد وما أنت من بعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت من بعيد وما أنت من بعيد أي بعيد قال وإذا أردت بالقریب والبعيد قرابة النسب أثبت لا غير لم تختلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل إن رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لأن الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل ثابت ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز أن تكون الرحمة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني القراء هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث وينتأبعدة من الأرض والقرابة قال الاعشى

بَانَ لَا بُعْدَ الْوَدَمِ مِنْ مَبَاعِدِ \* وَلَا تَنْ مَنِ ذِي بُعْدَةٍ أَنْ تَقْرَبَا

وفي الدعاء بعد الله نصبوه على أضمار الفعل غير المستعمل اظهروه أي أبعد الله وبعده بعد على المبالغة وان دعوت به فاختار النصب وقوله

مَدَّ أَبَا عَنَاقٍ الْمَطْيَ مَدًّا \* حَتَّى تَوَافَى الْمَوْسِمَ الْآبَعْدَا

فانه أراد الا بعد فوق فشد ثم أجزا في الوصل مجراما في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله



\* ضَخْمًا يَجِبُ الْخَلْقُ الْأَضْحَمًا \* وقال الليث يقال هو أَبْعَدُوا بَعْدُونَ وَأَقْرَبُوا أَقْرَبُونَ  
وَأَبْعَدُوا أَقْرَبُوا أَنْشَدَ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَفْشَى الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ \* وَيَشْتَقِي بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقْرَبُهُ  
فَإِنْ يَكْ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ \* وَإِنْ يَكْ شَرًّا فَإِنْ عَمَكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جُمُعُ بَعِيدٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ  
فَتَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يَصِيبُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مِمَّا جَرَى الْحَبْشَةُ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
هُمْ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ يَنْسِبُ بَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النُّصْرِيُّ قَوْلُهُمْ هَلْكَ الْأَبْعَدُ قَالَ يَعْنِي  
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلَكْتَ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا  
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرَجَ لِبَالِ الْأَسْرَادِ إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يَذْمُهُ وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَسْرَ قَالَ وَلَا  
يُقَالُ لِللَّاتِي مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِقِيَةِ أَبِي الْقَامِ لُجْهَهُ وَالْأَبْعَدُ الْخَائِضُ وَالْأَبْعَدُ  
خِلَافُ الْأَقْرَبِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعْدٍ وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبَعَادًا وَبَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعْدَ  
وَيُقْرَأُ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بَاعِدْ مَنَا مِنْ نَحْبِ اجْتِمَاعِهِ \* وَتَجْمَعُ مَنَا بَيْنَ أَهْلِ الصُّغَارِ

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

مُنَاقَلَةً عَرَضَ الْقِيَامُ فِي شِمْلَةٍ \* مَطِيَّةٌ قَذَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ

وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَخْبَرًا عَنْ قَوْمٍ سَبَّارٍ بَنِي بَاعِدِينَ أَسْفَارِنَا قَالَ قَرَأَهُ الْعَوَامُ بِأَعْلَى وَيُقْرَأُ  
عَلَى الْخَبَرِ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ جَزْمٍ وَقُرِئَ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ  
الزَّجَّاجُ مَنْ قَرَأَ بَاعِدُوا وَبَعْدُ فَعَنَّا هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسْئَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَتَمُوا الرَّاحَةَ  
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَنْتَبِذُ الْأَرْضُ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ بَعْدَ  
بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَتَّصِلُ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا  
وَبَعْدَ سَيْرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ بَعْدَ بَعْدٍ أَيْ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ  
الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ النَّصْبِ عَلَى الْخَبَرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحِزَّةٌ بَاعِدْ بِالْأَلْفِ عَلَى الدُّعَاءِ  
قَالَ سَيَبَوِيهٌ وَقَالُوا بَعْدَ لِي يُحَذِّرُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْفِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ هَلْكَ أَوْ اغْتَرَبَ فَهُوَ بَاعِدٌ



والبعد الهلاك قال تعالى الأبعد المدين كما بعدت غود وقال مالك بن الريب المازني  
 يقولون لا تبعوهم يذفنونني \* وأين مكان البعد الأمكانا  
 وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأوها بعدت  
 يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريان من سواء الآن العرب بعضهم يقول بعدو وبعضهم  
 يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس  
 العرب تقول بعد الرجل وبعد إذا تبع في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير والبعد  
 المباعدة قال ابن شميل راود رجل من العرب أعراية فأبى أن يجعل لها شيئا فجعل لها  
 درهمين فلما خاطها جعلت تقول غمز أو درهما لك فان لم تغمز فبعدك رفعت البعد يضرب  
 مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعد اللعن منه أيضا وأبعده الله شحاه عن الخير  
 وأبعده تقول أبعده الله أي لا يرثي له فيما يرزله وكذلك بعده له وسحقا ونصب بعدا على المصدر ولم  
 يجعله اسما وتميم ترفع فتقول بعده وسحق كقولك غلام له وفرس وفي حديث شهادة الاعضاء  
 يوم القيامة فيقول بعده لك وسحقا أي هلاكا ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وفي  
 الحديث ان رجلا جاء فقال ان الأبعد قد رزني معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة  
 منك وبعيد منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وفي التزيل وما هي من  
 الظالمين يبعيد وأما بعيدة العهد فبالهاء ومنزل بعد بعيد وتبع غير بعيد أي كن قريبا وغير بعيد  
 أي صاغر يقال انطلق يا فلان غير بعيد أي لا ذهبت الكسائي تبع غير بعيد أي غير صاغر وقول  
 النابغة الذبياني \* فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد \* قال أبو نصر في القريب والبعيد  
 ورواه ابن الأعرابي في الأدنى وفي البعد قال بعيد وبعد والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم  
 وخدم ويقال انه لغير بعيد إذا ذمه أي لا خيره فيه ولله بعد مذهب وقول صخر العتي  
 الموعد ينافي أن تقتلهم \* أفناء فهم وينسب بعد  
 أي أن أفناء فهم ضروب منهم بعد جمع بعدة وقال الاصمعي أنا فلان من بعدة أي من أرض  
 بعيدة ويقال انه لذو بعدة أي لذو رأي وحزم يقال ذلك للرجل إذا كان نافذا رأى ذا غور وذا  
 بعد رأي وما عنده أبعدا أي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المربد رجبت عنا أو رجعت  
 بغير أبعدا أي بغير منفعة وذو البعد الذي يسعد في المعادة وأنشد ابن الأعرابي لرؤبة



يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ الْيَسِيرَا \* وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا

وبعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه أنهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد تنقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فتي حذف المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقوله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء وبعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بني على الضم لانهما غائبان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بني على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيتك قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعمالا لظرفين فلما عدل عن بابهما حر كابتغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الاعراب فأما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلا نهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى الله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهرى عن القراء قال القراء قبل الرفع بلانون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما أدنا غير معنى ما أضيفتا اليه وممتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما كقوله \* ان يأت من تحت أجبه من عل \* وقال الاثر

اذا أنا لم أومن عليك ولم يكن \* لقاءك الامن وراء وراء

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي أضيف اليه قال القراء وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جازا كأنك أظهرت المحفوض الذي أضفت اليه قبل وبعد قال ابن سيده ويقرأ الله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهما تكرتين المعنى الله الامر من تقدم وتأخر والاول أجود وحكى الكسائي الله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلاتنين قال القراء تركه على ما كان يكون عليه في الاضافة واحتج بقول الاول \* بين ذراعي وجهه الأسد \* قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الأسد وجهه وقد ذكر أحد المضاف اليهما ولو كان الله الامر من قبل ومن بعد كذا الجاز على هذا وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله

وفحن قلنا الأسد أسد خفية \* فحاشربوا بعد على لذة خرا

انما أراد بعد فتون ضرورة ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف قال اللحياني وقال بعضهم ماهو بالذي لا بعده وما هو بالذي لا قبل له قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في



قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قاله  
خطأ قبل وبعد كل واحد منهما تقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد  
وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك  
والارض أنشأ خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم تكفرون بالذي خلق  
الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا  
بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف المفسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما  
سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل  
خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها متفقة  
ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المحدث الطاعن فيما شا كلهما من الآيات من  
جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم في الخطابة أما بعد أنما يريدون أما بعد  
دعائي لك فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شيء ولكنك تجعله غاية تقيض القلب وفي حديث  
زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله  
فكدا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال  
جل وعز وآتياء الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لؤي أبو عبيد  
يقال لقينه بعيدات بين اذا لقينه بعد حين وقيل بعيدات بين أي بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل  
يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف  
الزمان التي لا تتمكن ولا تستعمل الاطرافا وأنشد شمر

وَأَشْعَثَ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ \* بُعِيدَاتٍ بَيْنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نَكْسِ

ويقال انها التخلع بعيدات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين وفي حديث النبي صلى الله عليه  
وسلم انه كان اذا أراد البزار أبعد وفي آخر يتبع وفي آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يبعث في  
المذهب أي الذهاب عند قضاء حاجته معناه إيمانه في ذهابه الى الخلاه وأبعد فلان في الارض اذا  
أمعن فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن أبي  
داود معناها أنهسى وأبلغ لان الشئ المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد لا يقع  
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأني واستبعدت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتلته قومه قال  
والروايات الصحيحة أعمد بالميم (بغدد) بَعْدَ أَدُو بَعْدَ أَدُو بَعْدَ أَدُو بَعْدَ أَدُو بَعْدَ أَدُو  
وَمَعْدَانُ كُلُّهَا سَمِ مَدِينَةُ السَّلَامِ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ عَطَا صَنَمٌ لَانْ بَغْ صَنَمٌ وَدَادُوا خَوَاتِمَهَا عَطِيَّةً  
يَذْكُرُونَهَا وَأَنشَدَ الْكَسَائِي



فِي أَلِيلَةٍ خُرْسٍ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٍ \* يَبْغِدَانُ مَا كَانَتْ عَنْ الصُّبْحِ تَجَلِي

قال يعني خُرْسًا دَجَاجُهَا قال الأزهرى الفصحاء يقولون بَغْدَادُ بَدَلِ الْبِغْدَانِ وَقَالُوا بَغِ صَنْمٌ وَدَادُ بَعْنَى دَوْدٍ وَحَرَقُوهُ عَنْ الدَّالِ إِلَى الدَّالِ لِأَنَّ دَانِيًا فَارْسِيَةً مَعْنَاهُ أَعْطَى وَكَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوا لِلصَنْمِ عَطَاءً وَقَالُوا دَادُ وَمِنْ قَالَ دَانُ فَعْنَاهُ ذَلُّ وَخَضَعُ وَقَوْلُهُمْ يَبْغِدُ دَفْلَانُ مَوْلَدُ (بَغْدَدُ) بَغْدَادُ مَدِينَةُ السَّلَامِ بِذَلِكَ مَجْهُدَةٌ أَوْلَادُ الدَّالِ مَهْمَلَةٌ آخَرَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا (بَلَدُ) الْبَلَدُ وَالْبَلَدُ كُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ مُسْتَحِيرَةٍ عَامِرَةٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَامِرَةٍ الْأَزْهَرِيُّ الْبَلَدُ كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ عَامِرٍ أَوْ غَيْرِ عَامِرٍ خَالٍ أَوْ مُسْكُونٍ فَهُوَ بَلَدٌ وَالطَّائِفَةُ مِنْهَا بَلَدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ الْبَلَدُ مِنَ الْأَرْضِ مَا كَانَ مَأْوَى الْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَنَاءٌ وَإِذَا رَادَ بِسَاكِنِهِ الْجَنُّ لِأَنَّهُمْ سَكَانُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ بِلَادٌ وَبُلْدَانُ وَالْبُلْدَانُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْكُورِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْبَلَدُ جَنْسُ الْمَكَانِ كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْبَلَدُ الْجُزْءُ الْمَخْصُصُ مِنْهُ كَالْبَصْرَةِ وَدِمَشْقَ وَالْبَلَدُ مَكَّةُ تُغْنِيهَا لَهَا كَالنَّجْمِ لِلتَّرِيَا وَالْعُودُ لِلْمَنْدَلِ وَالْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ التَّرَابُ وَالْبَلَدُ مَا لَمْ يُخْفَرِ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَوْقَدْ فِيهِ قَالَ الرَّاعِي

وَمَوْقِدِ النَّارِ قَبْلَ أَنْ تَحْمُشَهُ \* مَا أَنْ تَبْنِيَهُ فِي جُنَّةِ الْبَلَدِ

وَيُضَةُ الْبَلَدِ الَّتِي لَا تُطِيرُ فِي الْمَدْحِ وَالنَّمِّ وَيُضَةُ الْبَلَدِ الثُّمَّةُ تَرَكُّهَا النِّعَامَةُ فِي الْأَدْنَى أَوَالِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَهَا الْبَلْدِيَّةُ وَذَاتُ الْبَلَدِ فِي الْمَثَلِ أَذَلُّ مِنْ يُّضَةِ الْبَلَدِ وَالْبَلَدُ أَنْتِي النِّعَامُ مَعْنَاهُ أَذَلُّ مِنْ يُّضَةِ النِّعَامِ الَّتِي تَرَكُّهَا وَالْبَلَدَةُ الْأَرْضُ يُقَالُ هَذِهِ بَلَدُنَا كَمَا يُقَالُ بَحْرُنَا وَالْبَلَدُ الْمَقْبَرَةُ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

مَنْ أَنَا نَسِ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ \* أَصْبَحُوا قَدْ خَدَّوْا تَحْتَ الْبَلَدِ

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْبَلَدُ الدَّارُ بِحَاثِيَةٍ قَالَ سَيُورِيهِ هَذِهِ الدَّارُ نَعِمْتَ الْبَلَدُ فَأَنْتَ حَيْثُ كَانَ الدَّارُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ سَيُورِيهِ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْصِيهَا الْمَوْزُ \* الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُوزُ \* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ

وَبَلَدُ الشَّيْءِ غَضْرُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَلَدُ الْمَكَانِ أَطَامُ بَلَدٌ بُلُودًا اتَّخَذَهُ بَلَدًا أَوْ لَزَمَهُ وَأَبْلَدُهُ أَيَاةُ أَلَزَمَهُ أَبُو زَيْدٍ بَلَدْتُ بِالْمَكَانِ أَبْلَدُ بُلُودًا وَأَبْنَتْهُ أَبْدَا بُلُودًا أَقْبَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَهِيَ لَهُمْ تَالِدَةٌ بِالدَّالِ يَعْنِي الْخِلَافَةَ لِأَوْلَادِهِ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَزُولُ تَالِدًا قَالَتِ الدَّالِقْدِيمُ وَالْبَالِدُ اتِّبَاعُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ حَوْضًا

قوله وقولهم تبغدد الخ  
عبارة شرح القاموس  
تبغدد عليه اذا تكبر  
واقترع مولده اه كنه  
معجمه



وَمِبْلَدَيْنِ مَوْمَةً يَمُهَلِكُهُ \* جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي  
رضوان الله عليه لرجلين جاآ يسألانه ألبدا بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم  
يُستعمل فتداعى وقد أبلدأ بلادا وقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قَطَعْتُ لِلْخَيْلِ أَغْصَادَ مِبْلَدٍ \* يَنْشُبْنِي الدُّلُومُ الْمَحِيلُ جَوَانِبُهُ

أراد بنى الدلو المحيل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالغة بالمبالغة بالسيوف والعصي إذا تجمد دوابها  
وبلدوا وبلدوا الزموا الارض يقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد ببلد اضرب  
بنفسه الارض وأبلد لاصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها  
وقيل هي القلعة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحي الزور وقيل هو الصدر  
من الخف والحافر قال ذو الرمة

أَنْبَحَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ \* قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُ

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من  
صدرها وبالناحية الثانية الفلاة التي أناخ ناقة فيها وقوله الابغامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى  
لو كان فيهما آلهة الا الله أي غير الله والبغام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصحاح  
والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وأنشدت ذي الرمة وبلدة الفرس  
منقطع الفهدين من أسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارِبٌ وَلَهُ \* بِلْدَةٌ تَخْرُجُ كِبَاءَ الْخَزَمِ

ويروى بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بينى وبينك يعني الفراق ولقيته ببلدة  
انبتت وهي القفر التي لا أحدها واعراب اصمت مذكور في موضعه والابلد من الرجال الذي  
ليس بمقرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق القطعة وقيل قدر البلجة وقيل  
البلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مقرونين  
ورجل أبلدين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلد ببلدا وحكى الفارسي ببلد الصبح  
كسج وتبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعام



وسعد الذابح خلاه الامن كواكب صغار وقيل لانجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء  
موضع لانجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من  
برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر  
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع أبلاد قال القطامي

ليست تجرح فرارا ظهورهم \* وفي النحر كلوم ذات أبلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توها فاعتادها \* من بعد ما شمل البلى أبلادها

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عتم ومما يستحسن من هذه  
القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولد الطيبة

ترجي أغن كان أبرق دوقه \* قلم أصاب من الدوامد أبلادها

وبلد جلدته صارت فيه أبلاد أبو عبيد البلد الاثر بالجسد وجمعه أبلاد والبلدة والبلدة  
والبلادة ضد النفاذ والد كاه والمضاه في الامور ورجل بليد اذا لم يكن ذكيا وقد بلب بالضم فهو  
بليد وبليد تكلف البلادة وقول أبي زيد

من جيم نسي الحياء جليد الشقوم حتى تراه كالمبلود

قال المبلود الذي ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في حيمه فيجزع لموته وتنسبه  
مصيته الحياء حتى تراه كالذهب العقل والتبلد نقض التجلد بلبلادة فهو بليد وهو  
استكانة وخضوع قال الشاعر

ألا لئله اليوم أن يتبلدا \* فقد غلب المحزون أن يتجلدا

وتبلد أي تردد متحيرا وأبلد وتبلد لحقه حيرة والمبلود المتحير لا فعل له وقال الشيباني هو المعتوه  
قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وأنشدت أبي زيد حتى تراه كالمبلود  
والمبلد الذي يتردد متحيرا وأنشد للبليد

علمت تبلدني نهار صعايد \* سباعا وأما كاملا أيامها

وقيل للمتحير متبلد لانه شبيه بالذي يحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد  
واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة



وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٌ \* لِلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا شَعْلٌ  
وَبَلْدَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَجَهَّ لَشَيْءٍ وَبَلْدًا إِذَا نَكَسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفَ حَقُّ فِي الْجُرْيِ قَالَ الشَّاعِرُ  
جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ \* تَدَارَكَ أَعْرَاقُ سُوءِ بَلْدَا

وَالْبَلْدُ التَّصْفِيقُ وَالتَّبَلُّدُ التَّلْهِفُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

سَأَ كَسِبُ مَا لَا أَوْ تَقُومُ نَوَائِحُ \* عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ

وَبَلْدَ الرَّجُلِ تَبَلُّدًا إِذَا نَزَلَ يَلِدُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَلْهِفُ نَفْسَهُ وَالتَّبَلُّدُ السَّاقُطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ  
الرَّاعِي وَلِلدَّارِ فِيهَا مَنْ حَوْلَهُ أَهْلُهَا \* عَقِيرٌ وَلِبَا كَيْبِهَا الْمُتَبَلِّدُ

وَكُلُّهُ مِنَ الْبَلَادَةِ وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَنْشُطُهُ تَحْرِيكٌ وَبَلْدَ الرَّجُلِ صَارَتْ دَوَابُهُ بَلِيدَةً  
وَقِيلَ أَبْلَدًا إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً وَفَرَسٌ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ وَقَدْ بَلَدَ بَلَادَةً وَبَلْدُ  
السَّحَابِ لَمْ يَمُطِرْ وَبَلْدُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَجِدْ وَبَلْدُ الْفَرَسِ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ أَبْلَدُ غَلِيظُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ  
لِلْجِبَالِ إِذَا تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ لظُلْمَةِ اللَّيْلِ قَدْ بَلَدَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النِّهْيِ \* وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ

وَالْبَلَنْدِيُّ الْعَرِيضُ وَالْبَلَنْدِيُّ وَالْمَلَنْدِيُّ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْخَنَازِيرِ وَالْمَبَلَنْدِيُّ مِنَ الْجَمَالِ الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ وَبَلْدُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا

إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ صَبَابَةٌ \* رَأَى وَهُوَ فِي بَلْدٍ خَرَانِقٌ مُنْشَدٌ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بَلِيدٍ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ قَرِيبُهُ لَا لَ عَلَى بَوَادٍ قَرِيبٍ مِنْ يَنْبُعٍ (بند)  
الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ \*  
وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ تَغْزُوا الرُّومَ فَتَسِيرُ بِثَمَانِينَ بَنْدًا الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَعَهُ بَنُودٌ  
وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أَذْنَى عَدَدٍ وَالْبَنْدُ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَعْلَامِ الرُّومُ يَكُونُ لِلْقَائِدِ  
يَكُونُ تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٌ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ الْبَنْدُ عِلْمُ الْفُرْسَانِ وَأَنْشَدَ  
لِلْمُفَضَّلِ \* جَاؤُوا يَجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا \* قَالَ النَّضْرُ سَمِيَ الْعِلْمُ الْغَضْمُ وَاللَّوَاءُ الْغَضْمُ الْبَنْدُ وَالْبَنْدُ  
الَّذِي يَسْكُرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو بَصْرٍ

وَأَنْ مَعَايِي لِلخِيَامِ وَمَوْقِي \* بِرَأْيَةِ الْبَنْدِينَ بِالْغَمَامِ

يَعْنِي يَوْتَانِ أَلْقَى عَلَيْهَا غَمَامٌ وَشَجَرِيْنَتِ الْبَيْتِ الْبَنْدُ حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ يُقَالُ فُلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيْ

قوله غداة صباية كذا في  
نسخة المؤلف برفع غداة  
مضافة الى صباية بضم الصاد  
المهملة وكذا هو في شرح  
القاموس بالصاد المهملة  
من غير ضبط وقد خطر بالبال  
انه غداة ضباية بضم غداة  
بالعين المعجمة على الظرفية  
ورفع ضباية بالصاد المعجمة  
فاعل المجلت فتأمل وحرر  
كتبه مصححه



كثير الخيل والبنديدق منعقد بفرزان (بهد) بهدى وذو بهدى موضعان (بود)  
 باد الشئ يواد أظهر وسنذكره في الباء أيضا والبود البئر (يد) باد الشئ يبدى يباد  
 ويود أو يبدوة الأخيرة عن المعاني انقطع وذهب وباد يبدى اذا هلك وبادت الشمس  
 يودا غربت منه حكاه سيوريه وأباده الله أي أهلكه وفي الحديث فاذا هم يباد يباد أهلها أي  
 هلكوا وانقرضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلا يبدى أي لانهم لا نموت والبيداء  
 القلاة والبيداء المقازة المستوية يجرى فيها الخيل وقبل مفازة لاشئ فيها ابن جني سميت بذلك  
 لانها يبد من يحلها ابن شميل البيداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر جرداء تقود اليوم  
 ونصف يوم وأقل واشرافها شئ قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا في أرض طين وفي  
 حديث الحج يبد أو كم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المقازة  
 لاشئ بها وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما تردويراد بها هذه ومنه  
 الحديث ان قوما ينفرون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بدياء أي يبدى فتنصف  
 بهم أي أهلكهم وفي ترجمة قطرب المتلف القفر سمى بذلك لانه يلف سالكه في الاكثر كما سماوا  
 الصحراء يبداء لانها يبدى سالكها والابانة الاهلاك والجمع يبد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل  
 صفة ولو كسروه تكسير الاسماء فقبل يبداء وان كان قياسا فأما ما أنشده أبو زيد في نوادره  
 هل تعرف الدار يبداء الله • دار لي قد تعفت أنه

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله يبداء أنه هل يجوز ان يكون صرف يبداء ضرورة  
 فصارت في التقدير يبداء ثم انه شدد التنوين ضرورة على حذف التنوين في قوله  
 • فخم يحب الخلق الا فحما • فلما مثل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين  
 لالتقائهما ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب أن هذا غير جائز في القياس  
 وذلك أن هذا التنزيل انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى  
 الوقف كما حكاه سيوريه من قولهم في الضرورة سبباً وكذلك انخوه فاما اذا كان الحرف مما  
 لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التنزيل في الوصل أو في الوقف أبعد لا ترى أن التنوين مما  
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلاً فلا سبيل الى تثنيه لانه اذا اتقى  
 الاصل الذي هو التخفيف هنا فالفرع الذي هو التنزيل أشد اتناء وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة



أوجه فأحدها أن يكون أراد بييدا ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاها  
سيبويه من قول بعضهم وقيل له أخرج ان أخصبت البادية فقال **أَنَا أَنِّي** (١) منكر الرأيه أن  
يكون على خلاف أن يخرج كما تقول المثلثي يقال هذا أنا أول خارج اليها فكذلك هذا الشاعر أراد  
أمثلي يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التشديد بحاله فيها على حد  
سبباً ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو كاييه وحساييه واقلده والوجه الآخر أن يكون أراد  
ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَقْلَنُ شَيْبٌ قَدَعَلَا \* لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع  
نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفاً كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله **يَدَا أَنَّهُ** قد أثبت  
أن الامر كذلك في الثلاثة الالوجه لان ان التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم أيضا كذلك (٢) وان  
الناصبه أيضا كذلك ويكون قصر بيدها في هذه الثلاثة الالوجه كما قصر الآخر مامدة للتأنيث في  
نحو قوله **لَا بُدَّ مِنْ صَنَاعَاتٍ طَالَ السَّفَرُ** قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في **يَدَا** هي  
همزة بيدها لانه اذا جر الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه  
وتنوينه ولا تنوين هنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضا في  
تَعَفَّتْ أَنَّهُ هَذِهِ الالوجه الثلاثة التي ذكرناها **وَالْبَيْدَانَةُ** الجارة الوحشية أضيفت الى البيدها  
والجمع البيدانات **وَأَتَانِ يَدَانَهُ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ** **وَالْبَيْدَانَةُ** الأتان اسم لها قال الشاعر

وَيَوْمًا عَلَى صُلَّتِ الْجَبِينِ مُسَجِّجٌ \* وَيَوْمًا عَلَى يَدَانَهُ أُمُّ تَوَلَّى

يريد جرح وحش والصلت الواضح الجبين والمسجج المعصص وروى

**«فَيَوْمًا عَلَى سِرْبٍ نَقِيٍّ جُلُودُهُ»** يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يومًا غير بهذا الفرس  
على بقر وحش أو جحر وحش وفي تسمية الأتان **الْبَيْدَانَةُ** قولان أحدهما انها سميت بذلك  
لسكونها البيدها وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني  
انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية **وَيَدَّ** بمعنى غير يقال رجل كثير المال **يَدَّ** أنه  
بخيل معناه غير أنه بخيل حكاها ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاها أبو عبيد قال ابن سيده  
والأول أعلى وأنشد الأُمويُّ لرجل يخاطب امرأته

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ يَدَاتِي \* إِخَالُ إِنِّ هَلَكْتُ لَمْ تَرَنِي

(١) قوله **أَنَا أَنِّي** هو في نسخة المؤلف بتشديد النون مكسورة وفتح الباء والصواب انه بكسر النون بدون تشديد وبسكون الباء فتكون الباء ممددة بعد النون المكسورة الخفيفة قال في المغني وقد تراذبت في ان المكسورة الهمزة المخففة النون بعد ما الموصولة ثم قال وقبل مدة الانكار سمع سيبويه رجلا يقال له أخرج ان أخصبت البادية فقال **أَنَا أَنِّي** منكر رأيه ان يكون رأيه على غير ذلك اه فذكر الانكار هي الباء التي زيدت بعد ان لما التقت ساكنة مع نون ان تخلصوا من التقاء الساكنين بتحريك النون بالكسرة لمناسبة الباء كسبه

(٢) قوله ونعم أيضا كذلك كذا في نسخة المؤلف والاولى والتي بمعنى نعم أيضا كذلك اه معصية

(٣) قوله اذا جر الاسم أي كسر وقوله وجب صرفه أي تنوينه فعطفه عليه تفسير وهذا كله للضرورة وقوله لان التنوين انما يفعل ذلك الخ كذا في نسخة المؤلف ولعل الاول لان التنوين انما يكون في حرف الاعراب الخ يعني وحرف الاعراب وهو الهمزة قد حذف اه معصية



يقول على اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب  
يبدأني من قريش ونشأت في بني سعد يبدأ بمعنى غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون  
يوم القيامة يبدأهم أو تو الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم قال الكسائي قوله يبدأ بمعنى غير  
وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات يبدأهم قال ابن الأثير ولم أرم في اللغة بهذا المعنى  
وقال بعضهم انها بأيدى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله  
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى يبدأ الميم كما قالوا أنعمت عليه الحى وأعبطت وسبد  
رأسه وسبدته ويبدأن اسم رجل حكاه ابن الأعرابي وأنشد

متى أنفلت من دين يبدأ لا بعد \* ليبدأن ديني في كرائم مالي

على أنى قد قلت من ثقة به \* إلا أنما باعث عيني شماليا

ويبدأ موضع بين مكة والمدينة قال الأزهرى وبين المسجدين أرض ملساء اسمها البيداء وفي  
الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول  
يا يبدأ يديهم وفي روايه أيديهم فخصف بهم ويبدأن موضع قال  
أجدك لن ترى شعلبات \* ولا يبدأن ناجية ذمولا

استعمل لن في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التقدة بكسر التاء والتقدة الاخيرة عن الهروى الكسرة  
والتقدة الكروية وفي حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعدة التقدة هي  
الكزبرة وقيل الكرويا وقد فتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقدة وأهل اليمن  
يسمون الابزار التقدة والتقىسة موضع (تقرد) التقدة الكسرة عن ابن دريد قال  
والتقدة الابزار كلها عند أهل اليمن التهذيب في الرباعي التقدة الكرويا قال الأزهرى وروى  
ثعلب عن ابن الأعرابي التقدة الكزبرة والتقنة الكرويا قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وأما  
التقردة فلا أعرفه في كلام العرب (تلد) التلد المال القديم الاصل الذى ولد عندك وهو  
نقيض الطارف ابن سيده التلد والتلد والتلد والتلد كالاسنام والتلد الاخيرة عن  
ابن جنى ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكم يعقوب أن تاء بدل من الواو وهذا لا يقوى  
لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا  
كان ذلك فهو معتل وقيل التلد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التلد



والتلبد والتلد قال الشاعر يصف خيلا

تَلْدُنْحُنْ أَقْتَلِينَاهُنَّ \* نَعَمْ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُهُنَّ

وتلد المال يتلد ويتلد تولدا وتلده هو وتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق متلد قديم

انشاد ابن الاعرابي

مَا ذَا رَزِينَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبِدٍ \* مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة نبي اسرائيل والكهف فومريم وطه والانبيا

هن من العتاق الاول وهن من تلادي يعني السوراي من قديم ما أخذت من القرآن شبهن بتلاد

المال وفي رواية أخرى آل حم من تلادي أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس

فهي لهم تالدة بالد تسمى الخلافة والبالد اتباع التالدة وقال الليثاني رجل تلدي في قوم تلدا وامرأة

تلدي في نسوة تلاد وتلد وتلد فيهم يتلد أقام ابن الاعرابي تلدا الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة

اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شرح أن رجلا اشترى جارية وشرط

انها مولدة فوجدها تليدة فردها شرح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت

فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد

الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الرد والافلا

وروى عن الاصمعي أنه قال التلبد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما ولدت

أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي ابن شمير التلبد

الذي ولد عندك وهو المولد والاي المولدة والمولد والمولدة والتلبد واحد عندنا رواه المصاحفي

عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما ولد عندك فتلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أي

ولدتنا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرِ عَلَى غَيْرِ أَسْمَائِهَا \* مَطْرَفَةٌ بَعْدَ تَلَادِهَا

يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بني فلان يتلد أقام فيهم

وتلدا المكان تلود أي أقام به وتلد أي اتخذ المال والتلبد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا

فثبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فاته

مات في منامه وفي نسخة تلاد من أنلاده والآن تلاد بطون من عبد القيس يقال لهم أنلاد عمن



وذلك لانهم سكنوها قديما والتدفرخ العقاب (تد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي  
يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت  
صغار يبنى بعضها فوق بعض (تود) التود شجر وبه فسر قول أبي جعفر الهذلي  
عرفت من هند اطلا لأبني التود \* قفرا وجاراتها البيض الرخاويد  
الازهرى وأما التوادي فواحدها تودية وهي الحسبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرت  
لثلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وانحيوط التي تُصربها هي الأصرة واحدة هاصرار  
قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التوتة بمعنى التاني في الامر (تيد) ابن الاعرابي  
التيد الفرق يقال تيدك يا هذا أي اتيد وقال ابن كيسان لله ورويد وتيد يخفض وينعبن رويد  
زيدا وزيد وبه زيد وبتيد زيد ويزيد قال وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك  
زيدا وتيدك زيد اذا دخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالحذف  
على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقولهم عز وجل فضرب الرقاب

(فصل التاء) (ثاد) التاد التري والتاد التدي نفسه والتيد المكان التدي وتيد  
البيت تادا فهو تيدني قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أي اطلب فقال  
رائد هم وجدت مكانا تيدا تيدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب تاد ماد كانه  
أسوق نساء بني سعد وقال رائد آخر سئل وبقل وبسئل فوجدوا الاخير أعقلهما ابن  
الاعرابي التاد التدي والقدر والامر القبيح الصحاح التاد التدي والقر قال ذو الرمة  
قبات يشتره تاد ويسهره \* تنوب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك ومكان تيد أي ند ورجل تيد أي مقرور وقيل الاثنا تاد العيوب وأصله البلل  
ابن شمير يقال للمرأة انها تادة الخلق أي كثيرة اللحم وفيها تادة مثل سعادة ونقد تديا  
ممتلئة وما تاديا بن تادا قول تاداء أي لست بعاجز وقيل أي لم أكن بخيلا لثما وهذا المعنى أراد  
الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن تاداء  
أي لم تكن فيها كابن الامة لثما فقال ذلك لو كنت أفتق عليهم من مال الخطاب وقيل في التاداء  
ما قيل في الداء من أنها الامة والمحضاب جميعا وماله تدت أمه كما يقال حقت الفراء التاداء



والدَّاءُ أمة على القلب قال أبو عبيدولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف ناداء  
وداء قال الكمي

وما كُنَّا نَدَّاءَ لَمَّا \* شَفِينَا بِالْأَسْنَةِ كُلِّ وَثَرٍ

ورواه يعقوب حتى شفيننا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد همت أن أجعل  
مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقبل له لو فعلت ذلك  
ما كنت فيها بآب نداء يعني بآب أمة أي ما كنت لثيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفراء يقول  
دَاءُ تاء وسجنا لمكان حروف الخلق قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلا بالتحريك الا حرف  
واحد وهو الناء وقد يسكن يعني في الصفات قال وأما الاسماء فقد جاء فيه حرفان قرما وجنفا  
وهما موضعان قال الشيخ أبو محمد بن بري قد جاء على فعلا ستة أمثلة وهي ناداء وسجنا ونفساء  
لغة في نفساء وجنفا وقرما وحسدا هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر في جنفا

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَا حَتَّى \* أَتَخْتُ فَنَاءَ يَتَّكِى بِالْمَطَالِي

وقال السليكن السلكة في قرما

على قرما عالية شواء \* كَانَ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خَارُ

وقال لبيد في حسدا

فَمَتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا \* عَلَى حَسَدَاءَ تَنْجُنَا الْكَلَابُ

(ثرد) الثريد معروف والثرذ الهشم ومنه قيل لما يهشم من الخبز وييل بماء القدر وغيره ثريدة  
والثرذ الفت ثرده يثرده ثردا فهو ثريد وثرذت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد وثرود والاسم  
الثرودة بالضم والثريد والثرودة ما ثرد من الخبز واثرد ثريدا واثردته اتخذه وهو مترد قلبت التاء  
تاء لان التاء أخت التاء في الهمس فلما تجاوزت في الخروج أرادوا أن يكون العمل من وجه فقلبوها  
تاء وأدغموها في التاء بعدها ليكون الصوت نوعا واحدا كأنهم لما أسكنوا تاء وتدخلت فيها أبدلوهما  
الى لفظ الدال بعدها فقلوا واد غيرة اترذت الخبر أصله اترذت على افتعلت فلما اجتمع حرفان  
مخرجا هما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام الآن التاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة  
لم يصح ذلك فأبدلوا من الاول تاء فادغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء تاء فيقولون  
اثرذت فيكون الحرف الاصل هو الظاهر وقوله أنشد ابن الاعرابي

قوله والتاء مجهورة المشهور  
أن التاء مهموسة تأمل اه



أَلَا يَخْبِرُ يَا بَنَّةَ يَثْرَدَانَ • أَبِي الْحَلْقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ

وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٌ وَهَنَا • كَمَا شَقَّقْتَ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يَثْرَدَانُ غلامان كانا يَثْرَدَانِ فَنسب الخبر إليهما ولكنه نون وصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اَثْرَدَانِ فعلى هذا ليس بفعل سمي به انما هو اسم كاستحلان والعبان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده وأظن اَثْرَدَانَ اسما للثريد أو المترود معرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة وأراد أبي صاحب الحلقوم بعنك لا ينالم لان الحلقوم ليس هو وحده النائم وقد يجوز ان يكون خص الحلقوم ههنا لان تمر الطعام انما هو عليه فكأنه لما فقد حن إليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله وبرق للعصيدة لاح وهنا انما عني بذلك شدة ايضاض العصيدة فكأنما هي برق وان شئت قلت انه كان جوعان متطلعا الى العصيدة كتطلع المجدب الى البرق أو كتطلع العاشق اليه اذا أنام من ناحية محبوبه وقوله كما شقق في القدر السناما يريد أن تلك العصيدة يضاء تلوح كما يلوح السنام اذا شقي يعني بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال أكلنا ثريدة دسم بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما اتخذ طيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر ما يكون في نفس اللحم والثريد في الذبح هو الكسر قبل أن يبرد وهو منهى عنه وثرذ الذبيحة قتلها من غير أن يقرى أو داجها قال ابن سيده وأرى ثرذه لغة وقال ابن الاعرابي المترد الذي لا تكون حديدته حادة فهو يفسخ اللحم وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أقرى الأوداج غير المترد فكل المترد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثرنت ذبيحتك وقيل الثريد أن يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المترد وما أقرى الأوداج من حديد أو ليطه أو طير أو عود له حد فهو ذكي غير مترد ويروي غير مترد يفتح الراء على المفعول والرواية كل أمر بالاكل وقدرتها أبو عبيد وغيره وقالوا انما هي كل ما أقرى الأوداج أي كل شئ أقرى وأقرى القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير فخره يعود فقال ان كان مارمورا فكلوه وان ثرذ فلا وقيل المترد الذي يذبح ذبيحته بجرا أو عظم



أوما أشبه ذلك وقد نهى عنه والمثرد اسم ذلك الحجر قال \* فلاتدعوا الكلب بالثراد \* ابن  
الاعرابي ثرد الرجل اذا حبل من المعركة مرة ثا وثوب مثرود أي مغموس في الصبغ وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارها قد ثردته برعفران أي صبغته وثوب مثرود والثرد  
بالتحريك تشقق في الشقين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر  
أرضك قال مر ككة فيها ضروس وثرذير بقله ولا يقرح أصله الضروس سحاب متفرقة  
وغيوث يفرق بينها ركك وقال مرة هي الجود ويدر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر  
وانما يذر من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الامن قدر الذراع من المطر فما زاد وتقرحه  
نبات أصله وهو ظهور عوده والثريد القمحان عن أبي حنيفة يعني الذي يعلو الخمر كأنه ذريرة  
واثرندى الرجل كثر لحم صدره (ثرد) ثرد اللحم أساء عمله وقيل لم ينضج وأثا ناسوا  
قد ثرمد بالرماد ابن دريد الثرم من الخض وكذلك القلام والباقلاء وقال أبو حنيفة الثرمدة  
من الخض تسمدون الذراع قال وهي أغلظ من القلام أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة  
واذا اتقادت سنتين غلظ ساقها فاشخت أمشاط الجودتها وصلابتها تصلب حتى تكاد تنجز الحديد  
ويكون طول ساقها اذا اتقادت شبرا وثرمد وثرمداء موضعان قال حاتم طي

إلى الشعب من أعلى مشارق ثرمد \* قيلد مبي سبيس لينة الغمر

وقال علقمة

وما أنت أماند كرهار بعية \* يخط لها من ثرمداء قلب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثرمداء ورأيت حواله القاقلي وهو من الخض  
معروف وقد ذكره الجاح في شعره

لقد ركان وحاه الواسي \* بثرمداء جهرة الفصاح

أي علانية وحاه قضاه وكتبه قال أبو منصور ثرمداء ماء لبني سعد في وادي السارين قد وردته  
يستقي منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة  
الاسدي ان له ثرمدا وكشفه هو بفتح التاء المثناة وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله  
بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهملة ألف وأما ثرمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف  
بخراسان (ثريد) الليثاني اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره وابلندى اذا كثر لحم جنبيه

قوله وثرمداء في القاسوس  
وشرحه بالفتح والمد موضع  
خصب يضرب به المثل في  
خصبه وكثرة عشب فيقال  
نعم ماوى المعزى ثرمداء كذا  
في مجمع الامثال وفي مجمع  
الكري هو موضع في ديار  
بني غنم أو بني ظالم من الوشم  
بناحية الماسة وقال  
علقمة وما أنت الخ أو ماء  
في ديار بني سعد وثرمد بكسر  
شعب بأجأ أحد جبلي طي  
لبنى تعلية اه



وعظما وأدلتظي اذا سمن وعظظ ورجل مثرند ومثرنت محصب (ثعد) الثعد الرطب وقيل  
البسر الذي غلبه الارطاب قال

لشئان ما بيني وبين رعاتها \* اذا صرصر العصفور في الرطب الثعد

الواحدة ثعد ثور طبة ثعد ثعد طرية عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب  
وهي صلبة لم تنضم بعد فهي خسة فاذا لانت فهي ثعد وجعلها ثعد وفي حديث بكار بن داود  
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم نالون من الثعد والخلقان وأشل من لحم وينالون من  
أسقية لهم قد علاها الططب فقال نكلتكم أمهاتكم ألهدا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم  
فزل الروح الامين وقال يا محمد بك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لا منك ولم أبعثك  
منفرا الرجوع الى عبادي فقل لهم فليعلموا وليسدوا وليسروا الثعد الزيد والخلقان البسر الذي قد  
أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوى قال ابن الاثير كذا افسره اسحق بن ابراهيم القرشي  
احد رواه فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر وقيل ثعد ثعد غرض رطب رخص والمعد  
اتباع لا يفرد وبعضهم يفرد وقيل هو كالثعد من غير اتباع وحكي بعضهم ان ثعد الشيء لان  
وامتد فاما ان يكون من باب مقارص فيكون هذا بابه قال ابن سيده ولا ينبغي ان يهجم على هذا من  
غير سماع واما ان تكون الميم أصلية فيكون في الرابعي وماله ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير  
ويزرى ثعد وجعد اذا كان لينا (ثعد) ابن الاعرابي الثفايد سحاب يضر بعضها فوق  
بعض والثفايد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد تشدد رعه بالحديد أي بطنه قال أبو  
العباس وغيره تقول ثفايد غيره المثافيد والمثافيد ضرب من الثياب وقيل هي أشياء خفية  
توضع تحت الشيء أثد ثعلب

يضي شمبار يخ قد بطنت \* مثافيد يضا وربطامخانا

وانما عني هنا بطائن سحاب أيض تحت الاعلى واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا

فاما مثافيد بالياء فثاد (ثكد) ثكد أسم ماء قال الاخطل

حلت صيرة أمواه العدا دوقد \* كانت تحل وأدنى دارها ثكد

(ثمد) الثمد والثمد الماء القليل الذي لا مائه وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر  
في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء ومادة من صحة التصور ثمة بكتمة والجمع

قوله وماله ثعد ولا معد الخ  
كذا أورده صاحب القاموس  
بالعين المهملة قال الشارح  
وهو قصيف وضبطه  
الصاغاني بإعجام الغين فيهما  
اه كتبه مصححه

قوله ثكد في القاموس  
وشرحه بفتح فسكون ويرى  
بضم فسكون ماء لبنى غيم  
ونص التكملة لبنى غيم  
و ثكد بضمين ماء آخر بين  
الكوفة والشام قال  
الاخطل الخ اه كتبه  
مصححه



أَعْمَدُ وَالتَّمَادُ كَالْتَّمَدِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَالجَّرْلُ لَهَا التَّمَدُّ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْ الْخَرْدُ لَهُمْ  
حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيثِ عَلَى عَمَدٍ وَقِيلَ التَّمَادُ الْحَقِيرُ يَكُونُ فِيهَا  
الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ بَجَرَّتِ التَّمَادُ إِذَا مَلَّتْ مِنَ الْمَطَرِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَفْسِرْهَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ  
التَّمَادُ أَنْ يَعْمَدَ إِلَى مَوْضِعٍ يَلْزِمُ مَاءَ السَّمَاءِ يَجْعَلُهُ صَنَعًا وَهُوَ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ لَهُ مَسَائِلُ مِنَ  
الْمَاءِ وَيَحْفَرُ فِي نَوَاحِيهِ رُكَايَا فَيَمْلُؤُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَيَشْرِبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجِفَ إِذَا  
أَصَابَهُ بَوَارِحُ الْقَيْظِ وَبَقِيَ تِلْكَ الرُّكَايَا فَهِيَ التَّمَادُ وَأُنْشِدَ

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطِلَابُ سَلْمَى \* لَكَا لِمَتَّبِعْ رِضَ التَّمَدِّ الْقَطُونَا

وَالْقَطُونُ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بَعَائِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ أُنْتَمَدَتْ عَمْدًا أَيْ اتَّخَذَتْ عَمْدًا وَأَعْمَدًا بِالْأَدْنَامِ أَيْ وَرَدَ  
التَّمَدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَدُّ قُلْتُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَشْرِبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنَ الصَّيْفِ فَإِذَا دَخَلَ  
أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ فَهُوَ عَمْدٌ وَجَعَهُ عَمَادٌ وَعَمْدُهُ يَمْدُهُ عَمْدًا وَأَعْمَدُهُ وَاسْتَمْدَهُ نَبَتْ عَنْهُ التُّرَابُ لِيُخْرَجَ  
وَمَاءُ مَتْمُودٍ كَثْرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ وَتَقَدَّ الْأَقْلَهُ وَرَجُلٌ مَتْمُودٌ أُلْحِ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ فَأَعْطَى حَتَّى  
تَقَدَّمَ مَعْنَدُهُ وَعَمْدَتُهُ النَّسَاءُ زَقْنُ مَاءٍ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَلَمْ يَبْقَ فِي صُلْبِهِ مَاءٌ وَالْأَعْمَدُ حَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ  
الْكَعْلُ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَعْلِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْكَعْلِ وَقِيلَ شَبِيهٌ بِهِ عَنِ السَّيْرَانِي قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسِيرُ لَيْلَهُ سَارِيًا أَوْ عَامِلًا فَلَا يُجْعَلُ اللَّيْلُ أَعْمَدًا أَيْ يَسِيرُ فَيَجْعَلُ سَوَادَ اللَّيْلِ  
لَعَيْنِهِ كَالْأَعْمَدِ لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهَا فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَأُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو

كَيْشُ الْأَزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ أَعْمَدًا \* وَيَعْدُو عَلَيْنَا مَشْرِقًا غَيْرَ وَاجِحٍ

وَالثَّامِدُ مِنَ الْبَنِي خَيْنَقَرٍ أَيْ كُلُّ وَرُوضَةٍ التَّمَدُّ مَوْضِعٌ وَعُودُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ يَصْرِفُ  
وَلَا يَصْرِفُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ  
إِلَيْهِمْ وَهُوَ نَبِيُّ عَرَبِيٍّ وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءَةُ فِي أَعْرَابِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَنَسَمَّ مِنْ صَرْفِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
لَمْ يَصْرِفْهُ فَنَ صَرْفَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مَذْكُورٍ سَمِيَ عَمْدًا كَرَمٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى  
الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مَوْثَةُ ابْنِ سَيْدِهِ وَعُودُ اسْمٌ قَالَ سَيْبُويه يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيُّ وَكَوْنُهُ لَهَا  
سَوَاءً قَالَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَيُّهَا عُمُودُ النَّاقَةِ مَبْصُرَةٌ وَفِيهِ إِلَّا أَنْ عُمُودًا كَفَرُوا بِهِمْ

(ثمد) الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَدُّ الْمَتَلِي الْخَصْبُ وَأُنْشِدَ

يَا رَبِّ مَنْ أُنْشِدَنِي الصَّعَادَا \* فَهَبْ لَهُ غَزَائِرًا أَرَادَا

قوله فَيَمْلُؤُهَا كَذَا فِي نَسْخَةِ  
الْمَوْلَفِ بِالرَّفْعِ وَالْإِحْسَنِ  
النَّصْبِ هـ



فِيهِنَّ خُودٌ تُشَعِّفُ الْفُؤَادَا \* قَدْ أَمْعَدَ خَلْقَهَا أَمْعَدَا

والصعد اسم ناقصه ابن شميل هو المتمعّد والمتمعّد الغلام الريان الناهد السمين (شد)  
التندوة لحم التندى وقيل أصله وقال ابن السكيت هي التندوة للجيم الذي حول التندى غير مهموز  
ومن همزهاضم أولها فقال تندوتون من لم يهزم قمحه وقال غيره التندوة للرجل والتندى للمرأة توفي  
صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى التندوتين أرلدا فلم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث  
ابن عمرو بن العاص في الأنف إذا جُدع الدية كاملة وإن جُدعت تندوته فنصف العقل قال ابن  
الثير أراد بالتندوة في هذا الموضع روثه الأنف وهي طرفه ومقدمه (نهد) التوهّد والفوهّد  
الغلام السمين التام الخلق الذي قد راق الحلم غلام توهّد تام الخلق جسيم وقيل ضخيم سمين ناعم  
وجارية توهّدة وفوهّدة إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية توهّدة وتوهّدة عن يعقوب وأتشد  
نَوَامَةٌ وَقْتَ الْفُحْيِ تَوَهَّدَ \* شَفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدُ

(نهد) نهد موضع وبرقة نهد موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال  
طرفة \* نَحْوُهُ أَطْلَالٌ بِرَقَةٍ نَهْمَدُ \*

(فصل الجيم) (جحد) الجحد والجحد بقبض الإقرار كالانكار والمعرفة بجده يجمده بجدا  
وبجودا الجوهرى الجحد الانكار مع العلم بجده حقه وبحقه والجحد والجحد بالضم والجحد  
قلة الخير والجحد جحد فهو جحد وجحد إذا كان ضيقا قليل الخير الفراء الجحد والجحد  
الضيق في المعيشة يقال جحد عيشهم جحدا إذا ضاق واشتدّ قال وأنشدني بعض الأعراب  
في الجحد لَنْ بَعَثَتْ أُمَّ الْحَمِيدِينَ مَارًا \* لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُوْسٍ وَلَا جَحْدٍ  
والجحد بالتحريك مثله يقال نكداله وجحدا وأرض جحمة يابسة لا خير فيها وقد جحدت وجحد  
النبات قل ونكد والجحد القلة من كل شيء وقد جحد ورجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد  
ونكداله وجحدا دعاء عليه وعام جحد قليل المطر وجحد النبات إذا قل ولم يطل أبو عمرو وأجحد  
الرجل وجحدا إذا أنشّض وذهب ماله وأنشد الفرزدق

وَيَضَامِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ \* يَسْأَلُ مَنْ تَتَّبَعْ حَوْلَهُ مَجْحَدٌ

قال ابن بري أورده شاهد على مجحد قليل الخير وصوابه ليضامن أهل المدينة وقوله

إِذَا شَتَّ عَنَّا نِيَّ مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ \* عَلَى مَعْصَمٍ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ



وفرس بخد والاشي بخدة وهو الغليظ القصير والجمع جحاد شهر الخادية قرية ملئت لبناً أو غرارة  
ملئت تمرأ وحنطة وأنشد

وحتى ترى أن العلاء تُمدّها \* بخادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاء و بخادة أسم رجل و الخادى الضخم حكاه يعقوب قال والخاء لغة  
(جند) الخادى الضخم كالجادى حكاه يعقوب وعده في البذل وهو مذكور في الحمام (جند)

الجدأ أبو الأب وأبو الأم معروف والجمع أجداد و جدود والجدة أم الأم وأم الأب وجمعها جدات  
والجد البخت والخطوة والجد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث

القيامة قال صلى الله عليه وسلم قت على باب الجنة فإذا عاتمة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجنة  
محبسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا

يتقع ذا الجد منك الجد أي من كان له حظ في الدنيا لم يتقعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد  
وأجد و جدود عن سيويه وقال الجوهرى أي لا يتقع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتقعه العمل

بطاعتك ومنك معناه عندك أي لا يتقع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجد  
بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الأمر جد إذا كان مرزوقاً منه

فتأول قوله لا يتقع ذا الجد منك الجد أي لا يتقع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتقعه الإيمان والعمل  
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا يتقع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وككة وله

تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زاني (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير  
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أي لا يتقع ذا الغنى عندك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمع في العبارة

وكان في قوله أي لا يتقع ذا الغنى غناه كناية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال  
غيره أي لا يتقع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فإن فيه تجاسراً في النطق وما أظن أن

أحد في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتقد أن فرعون والفرزدق وغيرهما  
من ادعى الألوهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه الذي

خلقه ودرم في حال صغر سنه وطفوليته وجاهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما  
إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجهما أو تألم لا يسر شي يصيبه من موت محبوب

له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة تعاس أو غصة ريق أو غصة بقم مما يطرأ  
اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو

ولا يتقع ذا الجد منك الجد والجد إنما هو الاجتماع في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا يتقع ذا الغنى  
منك غناه هذه العبارة  
ليست في الصحاح ولا حاجة  
لها هنا إلا أنها في نسخة  
المؤلف كذلك فتأمل اه  
مصححه



اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا  
فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح وجاهدوهم عليه فكيف يحمدوهم عليه وهو لا يتقهم وفلان  
صاعد الجدة معناه البحت والخط في الدنيا ورجل جدبضم الجيم أي مجدود عظيم الجد قال  
سيويه والجمع جندون ولا يكسر وكذلك جدو جدي ومجدود وجدي وقد جدو هو أجد منك  
أي أخط قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معناد الامر انما  
هو من الفاعل لا من المفعول وان كان من جديده وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضا وأما  
ان كان من جديدي في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل  
في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جديدا اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدو ومثله ابن برزج  
يقال هم مجدون بهم ويختلون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جدت يا فلان أي صرت  
ذا جد فانت جديدي حظيظ ومجدود محظوظ وجد حظ وجدتي حظي عن ابن السكيت وجددت  
بالامر جد أحظيت به خيرا كان أو شرا والجد العظمة وفي التزويل العزيز وابنه تعالى جد  
ربنا قبل جده عظمته وقيل عنه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا  
وهما قريبان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن ان في الانس جدا ما قالت تعالى جد  
ربنا معناه ان الجن لو علمت أن أبا الالب في الانس يدعي جدا ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه  
السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد  
الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا  
أي عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل وقول  
أنس هذا يرذلك لانه قد وقع على الرجل والعرب تقول سعي بجدة فلان وعدي بجده وأحضر  
بجده وأدرك بجته اذا كان جده جيذا وجد فلان في عيني بجدا بالفتح عظم وجدة النهر  
وجدته ما قرب منه من الارض وقيل جدته وجدته وجدته وجدته ضفته وشاطئه الاخيرتان عن  
ابن الاعرابي الاصمعي كما عند جدته النهر بالهاء وأصله ببطي أعجمي كذا عربت وقال أبو  
عمرو كما عند أمير فقال جبلة بن مخزومة كما عند جد النهر فقلت جدته النهر فازلت أعرفهما  
فيه والجد والجدة ساحل البحر مكة وجدته اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي  
حديث ابن سيرين كان يحتار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا  
وبه سميت المدينة التي عند مكة جدته وجدته كل شيء طريقته وجدته علامته عن ثعلب والجدة



الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض  
وجرأى طرائق تخالفون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا رأى فيه رأيا  
قال القراء الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وجر كالطرق واحدها  
جدة وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سِرَاتُهُ وَجْدَةً مِّنْهُ \* كَأَنَّ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيسُ

قال والجدة الخططة السواد في متن الحمار وفي الصحاح الجدة الخططة التي في ظهر الحمار تخالف لونه  
قال الزجاج كل طريقة جدة وجادة قال الازهرى وجادة الطريق سميت جادة لانها خططة  
مستقيمة ملحوبة وجعلها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقه من الجواد  
إذا أخرجه على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث  
في الوجهين معا أما التخفيف فاعلمت أحدا من أئمة اللغة أجازة ولا يجوز أن يكون فعله من  
الجواد بمعنى السخى وأما قوله اذا شد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة  
المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدود وهي طرقاؤها وشرورها المخططة في الارض وكذلك قال  
الاصمعي وقال في قول الراعي

فَأَصْبَحَتِ الصُّبُ الْعِتَاقُ وَقَدَبَا \* لَهْنُ الْمَسَارِ وَالْجَوَادُ اللَّوَانِحُ

قال أخطأ الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد والجدة أيضا  
شباطى النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا وجد ومنه الجدة ساحل البحر يحذا مكة وجد  
كل شئ جابه والجدد والجديد والجدد كله وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض  
أى ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي  
المثل من سلك الجدد من العشار يريد من سلك طريق الاجاع فكفى عنه بالجدد وأجد القوم  
اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق اذا صار جددًا وجد الارض وجهه قال الشاعر

حَتَّى إِذَا مَا خَرَلْتُ يَوْسَدَ \* الْأَجْدِيدِ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ

الاضمعي الجدد الارض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحمر قال  
والصحراء جدد والقضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعًا وقليل السعة وهي  
أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالى ان يصل في المكان الجدد أى المستوى من



الارض وفي حديث أسير عتبة بن أبي معيط فَوَحِلَ به فرسه في جَدَدٍ من الارض ويقال ركب  
فلان جَدَدًا من الامر أى طريقة ورأى آراءه والجَدَدُ الارض الملساء والجَدَدُ الارض  
الغليظة والجَدَدُ الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وأنشد ابن  
أحمر الباهلي

يَجْنِي بِأَوْظِقَةٍ شَدِيدًا سُرَّهَا \* صَمَّ السَّنَابِكُ لَاتَنِي بِالْجَدَدِ

وأورد الجوهري عجزه صم السنابك بالنغم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف  
مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لاتي بالجدد أى لا تتوقاه ولا تهيبه  
وقال أبو عمرو الجَدَدُ القَيْفُ الاملس وأنشد \* كَفَيْضِ الْإِنِّي عَلَى الْجَدَدِ \* والجَدَدُ من  
الرمل ما استرق منه وانحدر وأجد القوم علوا جَدِيدًا الارض أو ركبوا جَدَدًا الرمل أنشد ابن  
الاعرابي أَجَدَدَنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ \* وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ

النعب السريعة المرعى ابن الاعرابي والجماعة معظم الطريق والجمع جَوَادٌ وفي حديث عبد الله  
ابن سلام واذا جَوَادٌ منهمج عن يميني الجَوَادُ الطُّرُقُ واحدها جادة وهي سواء الطريق وقيل معظمه  
وقيل وسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطُّرُقَ ولا بد من المرور عليه ويقال للارض  
المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جَدَدٌ قال الازهرى والعرب تقول هذا طريق جَدَدٌ  
اذا كان مستويا لا حَدَبَ فيه ولا وُعُوثَةً وهذا الطريق أجَدُّ الطريقين أى أوطؤهما وأشدّهما  
استواءً وأقلهما عُذْوًا وأجدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضعت وجادة الطريق  
مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجماعة الطريق الى الماء والجَدُّ بلاهاء البئر الجيدة الموضع  
من الكلام مذكر وقيل هي البئر المغزرة وقيل الجَدُّ القليلة الماء والجَدُّ بالضم البئر التي تكون  
في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة

مَا جَعَلَ الْجَدُّ الْقَطْنُونَ الَّذِي \* جُنُبَ صَوْبِ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْقُرَاتِي إِذَا مَا طَمَى \* يَقْدِفُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ

وجدة بلد على الساحل والجَدُّ الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف القلاة وقال ثعلب هو  
الماء القديم وبه فسر قول أبي محمد الخدلي \* تَرَعَى إِلَى جَدِّهَا مَكِينِ \* والجمع من ذلك كله أَجْدَادُ  
قال أبو عبيد وجاء في الحديث قَاتِنَا عَلَى جَدِّ جَدِّ مَتَدَمِّنِ قيل الجَدُّ بالضم البئر الكثيرة الماء  
قال أبو عبيد الجَدُّ لا يعرف انما المعروف الجَدُّ وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا

قوله الزيدى التعقبة التي  
قبلها الزيدى وهي محرفة  
هـ

الزيدى الجدة الكثيرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكمكة لكم والرفق للرف  
ومنازة جداء يابسة قال

وَجَدَاءٌ لَا يَرْجَى بِهَا ذَوْ قَرَابَةٍ \* لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رِيَّهَا

السماة الصيادون وريها وحشها أى انه لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز ان يكون بها  
وحش لا يخاف القانص لبعدها وافتها والتفسيران للشاربى وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة  
جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والانتان وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن  
عن عيب والجدة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداء ابن السكيت الجدود

صدره \* كان قنودى فوق  
جأب مطرد

النخبة التي قل لبنها من غير باس ويقال للغنم صورو ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود  
من الأثن جدادا قال الشماخ \* من الحقب لاخته الجداد الغوارر \* وفلاة جداء لاما

بها الاصمعى جدت أخلاف الناقة اذا اصابها شئ يقطع أخلافها وناقة جدود وهي التي  
انقطع لبنها قال والمجدة المصرية الأطباء وأصل الجد القطع شمر الجداء الشاة التي

انقطع أخلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الاخلاف اذا كان  
الضرر قد أضر بها وفي حديث الاضاحى لا يضحى بجدة الجداء اللبن لها من كل حلوبة

لافة أيست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ندى أجدا اذا يس وجدة  
الندى والضرع وهو يجدد جددا وناقة جداء يابسة الضرع ومن امثالهم ولا تر

التي جددت دياها أى يسا الجوهرى جدت أخلاف الناقة اذا أضر بها الضرر وقطعها  
فهي ناقة مجددة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الندى وفي

حديث على في صفة امرأة قال انها جداء أى قصيرة الثديين وجد الشئ يجده جداء قطعه  
والجداء من الغنم والابل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الأذن

وجدت الشئ أجده بالضم جداء قطعه وجبل جديد مقطوع قال

أَبَى حَتَّى سَلِمَى أَنْ يَبِيدَا \* وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلْقًا جَدِيدًا

أى مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلاها لانها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة  
حين جدتها الحائل أى قطعها وثوب جديد هو فى معنى مجدودير أى حين جدته الحائل أى

قطعه والجدة تقيض البلى يقال شئ جديد والجمع أجدة وجدود وجد وحكى اللحياني

هنا ياض في نسخة المؤلف  
ولعله لم يعثر على صحة المثل  
ولم نعثر عليه فيما بأيدينا من  
النسخ فتأمل وحرر هـ  
مصححه



اصبحت ثيابهم خلقاً وخلقهم جُددًا أرادوا خلقاً منهم جُددًا فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز أراد وخلقهم جديداً فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الاتي وقد قالوا ملحقه جديده قال سيبويه وهي قليلة وقال أبو علي وغيره جُدد الثوب والشئ يُجَدُّ بالكسر صار جديداً وهو تقيض الخلق وعليه وجه قول سيبويه ملحقه جديده لا على ما ذكرنا من المفعول وأجدتوباً واستجته لبس جديداً قال

وخرق مَهَارِ قَذَى لَهْلَه • أجدت الأوام به مَطْوَه

هو من ذلك أي جدد وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى المسئل بذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان ثم أصاب فرحه وسروره أجد جده كانه صار جديداً قال والعرب تقول ملأه جديداً بغير هاء لانها بمعنى مجدودة أي مقطوعة وثوب جديد جُدد ثياب أي قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوباً جديداً أبلى وأجدت واحد الكاسي ويقال بلى ثياب فلان ثم أجدتينا زاد في الصحاح من شعر وقال لبيد

تَحْمَلُ أَهْلَهَا وَأَجْدَتْهَا • نَعَاجُ الصَّيْفِ أَخِيَّةَ الظَّلَالِ

والجدة مصدر الجديد وأجدتوباً واستجته وثياب جُدد مثل سرير وسرير وتجدد الشئ صار جديداً وأجدده وجدده واستجده أي صيره جديداً وفي حديث أبي سفيان جُددت ثياب أمك أي قطعا من الجدد القطع وهو دُعَاء عليه الاصمعي يقال جُددت ثياب أمه وذلك اذا دُعِيَ عليه بالقطيعة وقال الهنلي رُوِيَ عَلَيَّا جُدد مَائِدِي أُمِّي • البنا ولكن وُدَّهم مُتَنَابِرُ

قال الازهرى وتفسير البيت ان علياً قبيلة من كنانة قال رُوِيَكَ عَلِيًّا أي أروذيهم وارفق بهم ثم قال جُددت ثياب أمهم البنا أي بيننا وبينهم خولة رَحِمٍ وقرابة من قبل أمهم وهم منقطعون البنا بها وان كان في وُدِّهم لثامن أي كذب وملتق الاصمعي يقال للناقة انها مجددة بالرحل اذا كانت جادة في السير قال الازهرى لا أدري أقال مجددة أو مجددة فمن قال مجددة فهي من جدد جدد ومن قال مجددة فهي من أجسدت والأجدان والجديدان الليل والنهار وذلك لانهما لا يلبيان أبداً ويقال لا أفعل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان أي الليل والنهار فاما قول الهنلي

وقالت لن تری أبداً تلبداً • بعينك آخر الدهر الجديداً

قوله مَطْوَه هكذا في نسخة الاصل ولم نجد هذه المادة في كتب اللغة التي بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مَطَه يعني ان من تعاطى غسل المظ الذي في هذا الموضع اشتبه العطش اه فتأمل وحرر كسبه معجمه

فان ابن جني قال اذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على انه لو كان له آخر لما رأيت فيه  
والجديد ما لاعدك به وذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخير انما \* يدليك للموت الجديد حبايها

وقال الاخفش والمغافص الباهلي جديد الموت أوله وجد النخل يجده جدا جدا وجداد عن  
الحياني صرمة وأجد النخل حان له أن يجده والجداد والجداد أو أن الصرام والجد مصدر جد  
التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجداد صرام النخل

وهو قطع ثمرها قال أبو عبيد نهى أن تجدد النخل لئلا ينهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم  
يحضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك لئلا

فانما هو قار من الصدقة وقال الكسائي هو الجداد والجداد والجداد والجداد والجداد والجداد  
والقطاف والصرام والصرام فكان الفعل والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل

مُشَبَّهَانِ في معاقبتهم بالآوان والاولان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجد والصرم  
والقطف وفي حديث أبي بكر أنه قال لا بته عائشة رضي الله تعالى عنهما اني كنت فخلت جاد

عشرين وسقا من النخل ووتى ألك خريته فأما اليوم فهو مال الوارث وتأويله أنه كان فخلها في  
صته فخلا كان يجدها كل سنة عشرين وسقا ولم يكن أقبضها ما فخلها بلسانه فلما عرض رأى

النخل وهو غير مقبوض غير جازلها فأعلمها أنه لم يصح لها وان سائر الورثة شر كلواها فيها الا صمى  
يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أي يخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربي وفي الحديث

انه أوصى بجاد مائة وسق للاشعرين وبجاد مائة وسق للشيسين الجاد بمعنى الجدود أي فخلا  
يجده منه ما يبلغ مائة وسق وفي الحديث من ربط فرسا فله جاد مائة وخسين وسقا قال ابن الاثير

كان هذا في أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم وقال اللحياني جدادة النخل وغيره  
ما يتاصل وما عليه جددة أي خرقه والجددة قلادة في عنق الكلب حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جد \* تكون أربته في آخر المرمى

وجديد تالسرج والرحل اللبد الذي يلزق به مل من الباطن الجوهري جديدة السرج ماتحت  
الدفتين من الرفادة واللبد الملقق وهما جديدان قال هذا مولدوا العرب تقول جديدة السرج



وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعجاباً أي لا يأخذنه على سبيل الهزل يريد لا يجسه  
 فيصير ذلك الهزل جدّاً والجِدُّ تقيض الهزل جدّي الأمر يجدّ ويجدُّ بالكسر والضم جدّاً  
 وأجدّ حق وعذاب جدّ محقق مبالغ فيه وفي القنوت ونحوه عذابك الجدّ وجدّي أمره يجدّ  
 ويجدّ جدّاً وأجدّ حق والمجادة المحاقّة وجادّه في الأمر أي حاقّه وفلان محسن جدّاً وهو  
 على جدّ أمر أي عمّله أمر والجِدُّ الاجتهاد في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا جدّ في السير جمع بين الصلاتين أي أهتم به وأسرع فيه وجدّه الأمر وأجدّ إذا اجتهد  
 وفي حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجدّ أي  
 ما أجتهد الأصمعي يقال أجدّ الرجل في أمره يجدّ إذا بلغ فيه جدّه وجدّ لغةً ومنه يقال فلان  
 جادّ مجدّ أي مجتهد وقال أجدّ مجدّ إذا صار ذا جد واجتهاد وقولهم أجدّ بها أمر أي أجدّ أمره  
 بها نصب على التمييز كقولك قرئت به عينا أي قرئت عيني به وقولهم في هذا خطر جدّ عظيم أي  
 عظيم جدّاً وجدّه الأمر اشتد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبدية • إذا جدّ بالشيخ العقوق المصمّم

الأصمعي أجدّ فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجدّ بها أمر أو أيقن أنه • لها وألأخرى كالطمين ترابها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجدّ بها أمر معناه أجدّ أمره قال والاول سماعي منه ويقال  
 جدّ فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجدّ فلان السير إذا انكمش فيه أبو عمرو وأجدّك  
 وأجدّك معناه مالك أجدّ منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناه واحد ولا  
 يتكلم به الا مضافا الأصمعي أجدّك معناه أجدّ هذا منك ونصبهما بطرح الباء الليث من قال  
 أجدّك بكسر الجيم فانه يستعمله بجده وحقيقته وإذا فتح الجيم استعمله بجده وهو بجته قال  
 نعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدّك فهو بالكسر فإذا أتاك بالواو وجدّك فهو مفتوح  
 وفي حديث قس • أجدّ كما لا تقضيان كرا كما • أي أجدّ منك كما وهو نصب على المصدر وأجدّك  
 لا تفعل كذا وأجدّك إذا كسر الجيم استعمله بجده وبجقيقته وإذا فتحها استعمله بجده وبجته  
 قال سيبويه أجدّك مصدر كانه قال أجدّ منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا قال وقالوا هذا





بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدَّاهُ وَالْحَشَى \* وَأُورِدَتْهُمْ مَاءَ الْأُمَيْلِ وَعَاصِمَا

وَالْجُدُّ الَّذِي يَصْرُّ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدْبَسُ هُوَ الصَّدَى وَالْجُنْدُبُ الْجُدُّ وَالصَّرَصُ صِيَّاحُ  
الليل قال ابن سيده والجد جندوية على خلفة الجندب لأنها سوداء قصيرة ومنها ما يضرب  
إلى البياض ويسمى صرصر أو قيل هو صرر أو الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجراد والجمع الجداجد  
وقال ابن الأعرابي هي دويبة تعلق الأهاب قنأ كله وأنشد

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِهَا حِمٍ \* عُذَافٍ وَتَصْطَادِينَ عَشَا وَجُدَّ جَدَا

وفي حديث عطاء في الجد جديعت في الوضوء قال لا بأس به قال هو حيوان كالجراد يصوت بالليل  
قبل هو الصرصر والجد جذبة تخرج في أصل الحذقة وكل بثرة في جفن العين تدعى الطبطباب  
والجد جذ الحُر قال الطرماح

حَتَّى إِذَا ضَهَبَ الْجَنَادِبُ وَدَعَتْ \* نَوَارَ الرِّبْعِ وَلَا حَهْنَ الْجُدَّ جَدَّ

وَالْأَجْدَادُ أَرْضَ لَبْنِي مَرَّةً وَأَنْجَمَ وَفَزَارَةً قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وَالتَّاتِلُ تِلْكَ النُّفُوسُ وَلَا بَأْسُ \* عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعُ

وفي قصة حنين كأمير الحديد على الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر أما لأن تأنيثها غير  
حقيقي فأوله على الأنا والظرف أولان فعلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف المذكر  
نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله عز وجل إن راحة الله قريب وفي حديث الزبير أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال له اجلس الماه حتى يبلغ الجد قال هي ههنا المسناة وهو ما وقع حول المزرعة  
كالجداد وقيل هو لغة في الجدار ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسباني  
ذكر من (جرد) جرد الشيء يجرده جردا ويرده قشره قال

كَانَ قَدَامَهَا إِذْ جَرَدُوهُ \* وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

ويروى جردو بالماء المهملة وسباني ذكره واسم ما جرد منه الجرادة وجرد الحديد يجرده جردا  
نزع عنه الشعر وكذلك جردته قال طرفة \* كَسَبَتِ الْبَيْتَ قَدَهُ لَمْ يَجْرِدْ \* ويقال رجل أجرد  
لا شعر عليه وقوب جرد خلق قد سقط زثيره وقيل هو الذي بين الحديد والخلق قال الشاعر  
أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِرِمَاحٍ دَرِيَّةً \* هَيْلَتَكَ أُمْلَكَ أَيْ جَرَدْتَ رَقَعَ  
أى لا ترفع الأخلاق وتترك أسعد قد خرقه الرماح فأى (٣) تصلح بعده والجراد الخلق

قوله على الطست وهي  
مؤنثة الخ كذا في النسخة  
المنسوبة إلى المؤلف وفيها  
سقط قال في المواهب  
وسمينا صلصلة من السماء  
كأمير الحديد على الطست  
الحديد قال في النهاية  
وصف الطست وهي مؤنثة  
بالجديد وهو مذكر أما لأن  
تأنيثها الخ اه معصمه

(٣) قوله فأى تصلح  
كذا بنسخة الأصل  
المنسوبة إلى المؤلف بيباض  
بين أى وتصلح ولعل المراد  
فأى أمر أو شأن أو شعب  
أو نحو ذلك فخرراه معصمه

من الثياب وأتواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم • رميم وأتواب هناك جرود

وشملة جرودة كذلك قال الهذلي

وأشعث بوشى شفيننا أحاحه • غدا تبذني جرودة متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفيننا أحاحه أى قلناه والجردة بالفتح البردة المتجردة الخلق

والتجرده الثوب أى انسحق ولأن وقد جردوا وتجرد وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أى التى التجردت فخلها وخلقت وفى حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأة رأيت أمى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريرة تصغير جرودة

وهى الخرقه البالية والجرد من الارض ما لا ينبت والجمع الأجارد والجرد فضاء لا ينبت فيه

وهذا الاسم للفضاء قال أبو ذؤيب يصف جلود وحش وأنه يأقى الماء ليلا فيشرب

يقضى لبائته بالليل ثم إذا • أضحى تيمم حزمًا حوله جرد

والجرودة بالضم أرض مستوية متجردة ومكان جردوا جردوا جرد لا نبات به وفضاء أجرد وأرض

جرداء أو جرودة كذلك وقد جردت جرداء أو جردها القسط تجردا أو السماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم

من صلح وفى حديث أبى موسى وكانت فيها أجاردا مسكت الماء أى مواضع متجردة من النبات

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس ثم يبعثون إلى أهلهم أنكم فى أرض جردية

قيل هى منسوبة إلى الجرد بالتحريك وهى كل أرض لا نبات بها وفى حديث أبى حذر دفرمته

على جرداء منه أى وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وسنة جارود

مقطعة شديدة المحل ورجل جارود مشوم منه كانه يقشر قومه وجرود القوم يجردهم جردا

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرد مخفف أخذك الشئ عن الشئ حرقا وسحقا ولذلك سمي

المشوم جارودا والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمى

الجارود لانه فرّ بإبى إلى أخواله من بنى شيان وإبى داه ففساد ذلك الداه فى ابل أخواله فاهلكها

وفيه يقول الشاعر • لقد جرد الجارود بكر بن وائل • ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بنارس فى عقبه الطين



وأرض جرداء فضاء واسعة مع قلة تبت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمرسبة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد لا شعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفه أهل الجنة جرد مرد متكئون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما والأجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال أنه لا جرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد جردوا وتجردوا وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شعر القوائم قال كان قتودي والقيان هوثبه • من الحقب جرداء اليمين ويثقي

وقيل الأجرد الذي رقق شعره وقصره وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرد تعري سبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هي كفعلت كأن اقتر كضعف وقد جرده من ثوبه وحكى الفارسي عن نعلب جرده من ثوبه وجرده اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والمجرد والمجرد كقولك حسن العريه والمعري وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف اتضاؤه والتجريد التشذيب والتجريد التعري وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنورا المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف برده أنه كان مشرقا بالجسد وامرأة بضة الجردة والمتجريد والمجرد والفتح أكثر أي بضة عند التجريد فالتجريد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أي عند الحرب ومن قال بضة المتجريد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأة بضة المتجريد اذا كانت بضة البشرة اذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل اذا كان مستحييا ولم يكن بالمبسوط في الظهور ما أنت بمجريد السلك والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقاتلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرداين أي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لا جردت لك كما يجرد الضب أي لا سلختك سلاح الضب لانه اذا شوى جرد من جلده ويروى لا جردت لك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء عسقا وجردا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرتحتها سبعون نبيا لم تقتل ولم تجرد أي لم تصبها آفة تهلك غيرها ولا ورقها

وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهي مجرودة إذا أكلها الجراد وجرد السيف من غمده سله وتجردت السنبلة وانجردت خرجت من لفائفها وكذلك النور عن كأمه وانجردت الابل من أوبارها إذا سقطت عنها وجرد الكتاب والمصحف عراه من الضبط والزيادات والقوايح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعذب الله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شياليس منه قال ابن عيينة معناه لا تقرؤا به شيئا من الأحاديث التي يروها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا كأنه حثهم على ان لا يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره لان ما خلا القرآن من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتعجيم وما أشبهها واللام في ليربو من صله جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن تلاوته وتدبره كباركم وتجرد الحمار تقدم الآن نخرج عنها وتجرد الفرس وانجرد تقدم الحلبة نخرج منها ولذلك قيل نضأ الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضأ الانسان ثوبه عنه والاجر الذي يسبق الخيل وينجز دعائها السرعة عن ابن جني ورجل مجرد بتخفيف الراء أخرج من ماله عن ابن الاعرابي وتجرد العصور سكن غلبائه وخر جرداء منجردة من خناراتها وأثقالها عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح

فلما فت عنها الطين فاحت \* وصرح أجردا لجرأت صافي

وتجرد للامر جدي فيه وكذلك تجرد في سيره وانجرد ولذلك قالوا شمر في سيره وانجرد به السير امتد وطال واذا جد الرجل في سيره مضي يقال انجرد فذهب واذا أجد في القيام بامر قيل تجرد لامر كذا وتجرد للعبادة وروى عن عمر تجردوا بالحج وان لم تجرموا قال اسحق بن منصور قلت لاحد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقال اسحق بن ابراهيم كما قال وقال ابن شميل جرد فلان الحج وتجرد بالحج اذا أفرد ولم يقترن والجراد معروف الواحد جراداة تقع على الذكر والانثى قال الجوهري وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقرة والبقرة والتمرة والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق ذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلبس الواحد المذكور بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سيرة ثم دبا ثم غوغاه ثم خيفان ثم كئفان



ثم جرّاد وقيل الجرّاد المذكور والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرّاداً على جرّادة كقولهم رأيت  
نعماً على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره بالغالب  
اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضاً غير ذلك من كلامهم واسعاً كثيراً  
يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالجماعة  
والحية قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا اصفرّت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء  
الاجرّاد يعني انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجرّاد الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال  
اعرابي تركت جرّاداً كانه نعامة جائمة وجرّدت الارض فهي مجرّودة اذا اكل الجرّاد نباتها  
وجرّاد الجرّاد الارض يجردّها جرّاداً الحنك ما عليها من التبات فلم يبق منه شيئاً وقيل انما سمى  
جرّاداً بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرّدة فمن الجرّاد فالوجه عندي  
ان يكون مفعولة من جرّدها الجرّاد كما تقدم وللاخر ان يعني بها كثرة الجرّاد كما قالوا ارض  
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل لا بحسب التوهم كما تمجّدت  
الارض أي حدث فيها الجرّاد او كما نهأ رميّت بذلك فاما الجرّادة اسم فرس عبد الله بن شرحبيل  
فانما سميت بواحد الجرّاد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانه وجرّادة العيار اسم فرس  
كان في الجاهلية والجرّاد أن يشري جلد الانسان من اكل الجرّاد وجرّاد الانسان بصيغة مالم  
يسم فاعله اذا اكل الجرّاد فاشتكى بطنه فهو مجرّود وجرّاد الرجل بالكسر جرّداً فهو جرّاد يشري  
جلده عن اكل الجرّاد وجرّاد الزرع اصله الجرّاد وما أدري أي الجرّاد عاره أي الناس  
ذهب به وفي الصحاح ما أدري أي جرّاد عاره وجرّادة اسم امرأة ذكرها أنها غتت رجلاً  
بعثهم عاد الى البيت يستسقون فآلهم عن ذلك واياه اعني ابن مقبل بقوله

مجرّاً كما سحرّت جرّادة شربها \* بغرور أيام ولها ليل

والجرّادتان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغنته الجرّادتان التهذيب وكان بمكة في  
الجاهلية قيفتان يقال هما الجرّادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجلة  
فيها ويقال نذب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلاً قال ذو الرمة يصف عيراً  
وأنته يقلب الصّمان قوداً جريدة \* ترائي به قيعانه وأخا شيه

قال الاصمعي الجريدة التي قد جرّدها من الصغار ويقال تنق ابل الجريدة أي خيل اشدادا  
أبو مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزبديّة تسبوا الى الجارود وزياد بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل الجماعة جردت من سائرها الوجه والجريدة سعة طويلة  
 رطبة قال الفارسي هي رطبة سعة وياسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضب للشجرة  
 وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة فقال هي السعة التي تقشر من خواصها كما يقشر القضب  
 من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد  
 اسم واحد كالقضب قال ابن سيده والصحيح أن الجريد جمع جريدة كشعر وشعيرة وفي حديث  
 عمر أثنى بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الأصمعي هو الجريد  
 عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان الجوهرى الجريد الذي يجرد عنه  
 الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وإنما يسمى سعة وكل شئ قشرته عن شئ فقد  
 جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جردة وفي الحديث القلوب أربعة قلب أجر دفيه مثل  
 السراج يزهر أي ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الإيمان فيه يزهر. ويوم جريد  
 وأجر دنام وكذلك الشهر عن ثعلب وعام جريدي تام وما رأيت مذكرا جردان وجريدان ومذكرا  
 أبيضان يريديومين أو شهرين تامين والجرد والجردان بالضم القضب من ذوات الحافر وقيل  
 هو الذر معموم به وقيل هو في الإنسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

أذاروين على الخنزير من سكر \* نادين بأعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد في الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد  
 جردا قال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب القرس بعظم حتى يمنع المشي والسعي قال  
 أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والأجر دنت يدل على الكاة واحدة أجردة قال

جنيتهما من مجتنى عوبص \* من منبت الأجر دوا القصب

النضر الأجر د قبل يقال له خب كانه القفل قال ومنهم من يقول أجر د بتخفيف الدال مثل ائمد  
 ومن ثقل فهو مثل الأكبر يقال هو أكبر قومه وجراد اسم رملة في البادية وجراد وجراد  
 وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعام باركة والجراد  
 والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجراد وجراد بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع  
 في ديار غم يقال جر د القصيم والجراد وجراد وجراد أسماء رجال ودراب جر د موضع  
 فاما قول سيبويه فدراب جر د كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب  
 جردين وإنما يريد أن جر د بمنزلة الهاء في دجاجة فكأنني أعلم التثنية بعد الهاء في قولك



دجاجتين كذلك تجي بعلم التنبيه بعد جرد وانما هو تمثيل من سيويه لأن دراب جردين معروف  
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة \* مجردا مثل الوكف يكبو غرابها

يعنى صخرة ملساء قال ابن بري يصف مشتار اللعل تدلى على بيوت النحل والسب الحبيل  
والخيطة الوتد والها في قوله عليها تعود على النحل وقوله مجردا يريد به صخرة ملساء كما ذكر  
والوكف النطع شبهها به للاسته ولذلك قال يكبو غرابها أى يزلق الغراب اذا مشى عليها  
التهديب قال الراشدي أنشدنى الاصمعي فى النون مع الميم

ألا لها الويل على ميين \* على ميين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصعب وأنشد صدره \* ياربها اليوم على ميين \* ميين اسم  
بئر فى الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم بنت والجاردة من الارض ما لا ينبت وأنشد  
فى مثل ذلك

يطعن بها بخجر من لحم \* تحت الذنابي فى مكان سخن

وقيل القصيم موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة بحيال الدهناء ولرب أجرد لا رغبة  
له قال الاعشى

ضمنت لنا أعمازه أرمأحنا \* ملء المراجيل والصريح الأجردا

(جرهد) الجرهد الوعى فى السير وجرهد فى السير استمر وجرهد القوم قصدوا  
القصد وجرهد الطريق استمر وامتد قال الشاعر \* على صمود النقب ججرهد \* وجرهد  
الليل طال وجرهدت الارض لم يوجد فيها بنت ولا مرمى وجرهدت السنة اشتدت وصعبت  
قال الاخطل

مساميح الشتاء اذا جرهدت \* وعزت عند مقسمها الخزور

أى اشتدت وامتد أمرها والججرهد المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا \* شين لما جرهدنا هلهما

ابو عمرو الجرهد السيار النشط وجرهد اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره  
من الاجسام المغذية ولا يقال لغير الانسان جسدا من خلق الارض والجسد البدن تقول منه  
تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسد غيره وكل خلق  
لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان يعمل بنى اسرائيل جسدا

يصح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فاخرج لهم عجل جسدا له خوار  
جسد ابدل من عجل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جلتة على الحذف أي ذا جسد وقوله له  
خوار يجوز أن تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد  
وقال بعضهم في قوله عجل جسدا قال احر من ذهب وقال أبو اسحق في تفسير الآية الجسد  
هو الذي لا يعقل ولا يميز انما معنى الجسد معنى الجنة فقط وقال في قوله وما جعلناهم جسدا  
لا يأكلون الطعام قال جسد واحد يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد  
الا لئلا يكلوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجمعين  
يا كلون الطعام وأنهم يموتون المبرد وتغلب العرب اذا جاءت بين كلامين بمجدين كان الكلام  
اخبارا قالوا معنى الآية انما جعلناهم جسدا لئلا يكلوا الطعام قالوا ومثله في الكلام ما سمعت  
منك ولا أقبل منك معناه انما سمعت منك لا قبل منك قالوا وان كان الجسد في أول الكلام كان  
الكلام محمودا مجدا حقيقيا قالوا وهو كقولك ما زيد بخارج قال الازهرى جعل الليث قول  
الله عز وجل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما  
قال النخويون أي جعلناهم جسدا لئلا يكلوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوى الاجساد يأكلون  
الطعام وان الملائكة روحانيون لا يأكلون الطعام وليسوا جسدا فان ذوى الاجساد يأكلون  
الطعام وحكي اللعين اني انما احسنه الاجساد كما أنهم جعلوا كل جزء منه جسدا ثم جمعوه على هذا  
والجسد من كل شيء ما اشتد وييس والجسد والجسد والجسد والجسد الدم اليابس وقد جسد  
ومنه قيل للثوب مجسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابي يقال للزعفران الريهقان والجادى  
والجسد الليث الجسد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة  
وأشدد \* جسادين من لونين ورس وعندم \* والثوب المجسد وهو المشبع بعصفر أو زعفران  
والمجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مفدّم فاذا قام قيا ما من  
الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد وفي حديث أبي ذر ان امرأته ليس عليها  
أثر المجاسد ابن الاثير هو جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران  
والعصفر والجسد والجسد الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ  
بالزعفران وقيل هو الاحمر والمجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد وأما قول مليح  
الهدلى كان ما فوقها مماعلن به \* دماء أجواف بدن لو نها جسد  
أراد مصبوغا بالمجاسد قال ابن سيده وهو عندى على النسب اذا نعرف لجسد فعلا والمجاسد  
جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد يس فهو جامد جاسد  
وقال الطرماح يصف سها ما بنصا لها



فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تُكْسَى ظُبَاتُهَا \* سَبَائِبُ مِنْهَا جَاسِدٌ وَتُجَيِّعُ

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سها ما وان نصالها عريضة والليط القشر وظيفاتها أطرافها والسبائب طرائق الدم والتجيع التهم نفسه والجاسد اليابس الجوهرى الجسد الدم قال النابغة \* وما هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ \* والجسد نصد رقولك جسده الدم يجسد اذا الصق به فهو جاسد وجسدوا أنشدت الطرماح منها جاسد وتجييع وأنشد لا آخر بساعده جسده مورس \* من الدماء مائع ويس

والجسد الثوب الذى يلي جسد المرأة فتعرق فيه ابن الاعرابى المجاسد جمع الجسد بكسر الميم وهو القميص الذى يلي البدن القراء المجسدوا المجسد واحد وأصله الضم لانهم أجسد أى ألزق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا المظرف مظرف والمضغف مضغف والجاسد جمع ياخذنى البطن يسمى يمجيدق وصوت تجسد مرقوم على محسنة ونتم الجوهرى الجلسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره فى الرباعى وسند كره (جسد) روى أبو تراب رجل جلد ويدلون اللام ضادا فيقولون رجل جسد (جعد) الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر جعدين الجعودة جعد جعودة وجعادة وتجعده وجعده صاحبه تجعده او رجل جعد الشعر من الجعودة والاشى جعده وجعدهما جعاد قال معقل بن خويلد وسود جعاد الرقا \* بمنلههم يرهب الراهب

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد من الرجال المجتمع بعضهم الى بعض والسبط الذى ليس بمجتمع وأنشد

قالت سلمى لأجب الجعدين \* ولا السباط انهم مناتين

وأنشد ابن الاعرابى لفرعان التميمى فى ابنه منازل حين عثه

وريشه حتى اذا ما تركته \* أأخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

وبالمحض حتى آص جعدا عنطنطا \* اذا قام ساوى غارب القبل غاربه

جعل جعدا وهو طويل عنطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد

وأنشدت طرفة \* انا الرجل الجعد الذى تعرفونه \* وأنشد أبو عبيد

يأرب جعد فيهم لو تدرين \* يضرب ضرب السبط المقادير

قال الازهرى اذا كان الرجل مداخلا مدج الخلق أى معصوبا فهو أشد لاسر موأخف الى منزلة

قوله مرقوم على محسنة ونتم عبارة القاموس وصوت تجسد كعظم مرقوم على نغمات ومحنة قال شارحه هكذا فى النسخ وفى بعضها على محسنة ونتم وهو خطأ اه ولا يخفى ان هذا وارد على مصنفنا أيضا اه معجمه قوله وسود كذا فى الاصل يحذف بعض الشطر الاول اه معجمه

الأقران وإذا اضطرب خلقه وأقرط في طوله فهو إلى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة  
جعدة أي مجتمعة الخلق شديدة والجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحيان أحدهما  
أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون  
شعره جعدا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة  
الشعر هي الغالبة على شعور العرب فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما  
الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما مني عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان  
قصيرا مترددا الخلق والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بخيلا لثيما لا يبيض جحره وإذا قالوا رجل  
جعد السبوطه مدح إلا أن يكون قسطا مقللا ك شعر الزنج والثوبة فهو حينئذ مذم قال الرازي  
قد تيمنتني طفلة أملود \* بفاحم زينة التجميد

وفي حديث الملا عنة أن جاءت به جعدا قال ابن الأثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا  
ولم يذكر ما أراده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملا عنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة  
الذم وفي الحديث أنه سأل أبا رهم الغفاري ما فعل النقر السود الجعد ويقال للكريم من  
الرجال جعد فاما إذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو البخيل وربما يذكروا معه  
اليدين قال الرازي \* لا تعدلني بضرب جعد \* ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد  
الاصابع قصيرة قال \* من فائض الكفين غير جعد \* وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال  
العجاج \* لا عاجز الهوى ولا جعد القدم \* قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخى قال ولا أعرف  
ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلقاء

إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي \* له فضل ملك في البرية غالب

قال الأزهري وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء  
مدحا بالجعد وتراب جعد تد وتري جعد مثل تعد إذا كان لينا وجعد الثرى وتجدد تقبض وتعد  
وزيد جعد متراكب مجتمع وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير والناقة يقال  
جعد اللغام قال ذو الرمة

تجوا إذا جعلت تدعى أخشها \* وأعتم بالزبد الجعد الخراطيم

تجوا تسرع السير والتجاء السرعة وأخشها جمع خشاش وهي حلقة تكون في أنف البعير  
وحبس جعدو مجعد غليظ غير سبط أنشد ابن الأعرابي

قوله بضرب كذا بالاصل  
بالضاد المعجمة وهذا الضبط  
ولعل الصواب بظرب  
بالطاء المعجمة كعتل وهو  
القصير كما في القلموس  
اه معجمه



خِذَامِيَّةٌ اَدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى \* وَتَخَلَّطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مَجْعَدًا

رماها بالقبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواصلها وصليان جعدو بهمى جمعة بالغوابهما  
الصباح والجعد نبت على شاطئ الانهار والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد  
وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة  
خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعة مثل رعة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيس  
في الشتاء وهي من البقول يحسنيها المرافق قال الازهرى الجعدة بقلة بريئة لا تنبت على شطوط  
الانهار وليس لها رعة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في  
أطرافها ثمرا يبيض تحسنيها الوسائد لطيب ريحها الى المرأة ما هي وهي جهيدة تصلح عليها المال  
واحدتها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والصغار يرأول  
ما تنفتح الاحليل باللبا فيخرج شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلى كانه جبن فيندلص من  
الطبي مصغرا أي يخرج مدحرجا وقيل يخرج اللبا أول ما يخرج مصمغا الازهرى الجعدة  
ما بين صمغى الجدى من اللبا عند الولادة والجمودة في الخد ضد الاسالة وهو ثم أيضا وخذ جعد  
غير أسيل وبغير جعد كثير الوبر جعده وقد كنى بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس  
له بنت تسمى بذلك قال الكمي يصفه

وَمُسْتَطَمٌ يَكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ \* جَعَلَتْ لَهُ حِطَّامٌ زَادًا وَفَرًا

وقال عبيد بن ابرص

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تَكْنَى الطَّلَا \* كَمَا الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فان  
فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائرا فان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربه أو كلام هذا معناه  
وبنو جعدة حتى من قيس وهو أبو يحيى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
منهم النابغة الجعدي وجعدة قبيلة قال جرير

قَوَارِسُ أَبْلَوْنَا فِي جُعَادَةٍ مَصْدَقًا \* وَأَبْكُوا عَيْنُونَا بِالْمَمُوعِ السَّوَاغِمِ

وجعدي اسم وقيل هو الجعدي بالالف واللام فعاملوا الصفة (جلد) الجلد والجلد المسنن  
من جميع الحيوان مثل شبه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال  
وليست بالمشهورة والجمع أجلا دوجلود والجلدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربيع

قوله فعاملوا الصفة كذا  
فالأصل والمناسب فعاملوه  
معاملة الصفة اه صححه

الهدلى اذا تجاوب نوح قامت معه \* ضربا اليما سببت يلجج الجلد  
فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال  
علمنا اخواتنا بنوعيل \* شرب النيد ذوا اعتقالا بالرجل  
وكان ابن الاعراب يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن  
السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى ذاكر الامل النارجين تشهد عليهم جوارحهم وقالوا  
باللودهم قيل معناه لفرو وجهم كنى عنها باللود قال ابن سيده وعندي ان باللود هنامسوكهم  
التي تبائر المعاصي وقال الفراء الجلد ههنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل  
أوجاء أحد منكم من الغائط والغائط الصمراء والمراد من ذلك أوقضى أحد منكم حاجته والجلدة  
الطائفة من الجلد وأجلاد الانسان وتجايلده جماعة شخسه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان  
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد فنيت وغاضى \* ما نيل من بصري ومن أجلادى

غاضى نقصى ويقال فلان عظيم الأجلاد والتجايلد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع  
الأجلاد أجالدوهى الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما  
اشبه أجلاده بأجلاديه أى شخسه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر  
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على أجالداهم أى عليهم أنفسهم وكذلك التجايلد وقال  
الشاعر  
يبنى تجايلدى وأقتادها \* ناوكرأس القدن المؤيد  
وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبه تجايلده تجايلد عمرأى جسمه جسمه وفي الحديث  
قوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها \* رجال اباد بأجلادها

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعى قال ويقال ما أشبه أجلاده بأجلاديه أى شخسه  
بشخصهم أى بانفسهم ومن رواه بأجلادها أراد الجوديا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق  
عليه الا الجلد قال

أقول لحرف أذهب السير فحضا \* فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلاك الله بالشوق والهوى \* وشاقل تحنان الحمام المفرد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسلم الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل



بمنزلة السِّلح للشاة وتجلد الجزور مثل سِلح الشاة يقال جلد جزوره وقيل يقال سِلح ابن الاعرابي  
أحرزت الضان وحلقت المعزى وجلدت الحمل لا تقول العرب غير ذلك والجلد أن يُسلخ جلد  
البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا  
\* كانه في جلد مرقل \* والجلد جلد البويحشي ثماما ويخيل به للناقة فتصبه ولدها إذا شتمته  
فترام بذلك على ولا غيرها غيره الجلد أن يسلم جلد الحوار ثم يحشي ثماما أو غيره من الشجر  
وتعطف عليه أمه فترامه الجوهرى الجلد جلد حوار يسلم فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسوخ  
فترامه قال العجاج

قوله أحرزت كذا بالاصل  
بحاء فراهم هملتين بينهما  
مجهة وفي شرح القاموس  
أحرزت بمعجمتين بينهما مهمل  
فتأمل وحرر اه معصمه

وقد أراى للفوانى مصيدا \* ملأوه كأن فوقى جلدا

أى يرأمنى ويعطفن على كتر أم الناقة الجلد وجلد البوا لبسه الجلد التهذيب الجلد غشاء  
جسد الحيوان ويقال جلدة العين والجلدة قطعة من جلد تمسكها النائحة يدها وتلطم  
بها وجهها وخدها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندي أن المجاليد جمع مجلاد لان  
مفعلا ومفعلا يعتقبان على هذا التحو كثيرا التهذيب ويقال لميلاء النائحة مجلد وجمعه مجالد  
قال أبو عبيدوهى خرق تمسكها النوائح إذا نحن بأيديهن وقال عدى بن زيد  
إذا ما تسكرت الخليفة لامرئى \* فلا تغشها واجلد سواها بمجلد

أى خذ طريقا غير طريقها ومذهبها آخر عنها واضرب فى الأرض لسواها والجلد مصدر جلده  
بالسوط يجلده جلد اضربه وامرأة جليد وجليدة كتابها سماعت البعاني أى مجلودة من نسوة  
جلدى وجلاند قال ابن سيده وعندي أن جلدى جمع جليد وجلاند جمع جليدة وجلده الحد  
جلد أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط  
وجلدت به الأرض أى صرعت وجلده الأرض ضربها وفى الحديث أن رجلا طلب إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل يوما  
أى سقط من شدة النوم يقال جلده أى رمى إلى الأرض ومنه حديث الزبير كنت أتشد فجلد  
بى أى يغلبنى النوم حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد إذا ضربت جلده والمجالد  
المباظة وتجالد القوم بالسيف واجتلدوا وفى الحديث فتطرأ إلى مجتلد القوم فقال لا نجي  
الوطيس أى إلى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال وفى حديث أبى هريرة فى بعض

الروايات أئيمارجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلده هكذارواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وجلدناهم بالسيوف مجالدة وجلاد اضرار بناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى المشركون جلد هم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلد أي قويا في نفسه وجسده والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد وبين الجلد والجلادة والجلودة والمجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

\* واصبر فإن أختا المجلود من صبرا \* قال وربما قالوا رجل جسد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقوم جلد وجلداه وأجلاد وجلا دوقد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والمجلود والتجلد تكلف الجلادة وتجلد أظهر الجلد وقوله وكيف تجلد الاقوام عنه \* ولم يقتل به النار المنيم

عدها بعن لان فيه معنى تصبر أبو عمرو وأخرجته لكذا وكذا وأوجيته وأجلدته وأدغمته وأدغمته اذا أحوجته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة قال النابغة

الا لا واري لا ياما ايئنها \* والنوى كالحوض بالظلمة الجلد وكذلك الاجلد قال جرير

أجالت عليهن الروامس بعدنا \* دفاق الحصى من كل سهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقه وحلبي فرسي واني لني بجلد من الارض وأرض جلدة صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلا دقاله أبو حنيفة أرض بجلد بفتح اللام وجلدة بتسكين اللام وقال مرة هي الاجلد واحدها جلد قال ذوالرمة فلما تقضى ذاك من ذاك واكتست \* ملائمن الاكل المتان الاجلد

قوله ومكان جلدة كذا بالاصل وعبارة شرح القاموس وقال اللبث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلد اه معجمه

اللبث هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النخل الغزيرة

وقيل هي التي لا تبالي بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين وماديئي عليكم عقرم \* ولكن على الجر دالجلاد القراوح

قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال ورماه ابن قتيبة على الشيم واحدتها جلدة والجلاد من النخل البكار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بقره اشتراطها جلدة



الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحم الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكثرة وأنشد  
 وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا \* بكل كيت جلدة لم تؤسف  
 والجلد من الابل الغزيرات اللبن وهي المجاليد وقيل الجلاد التي لا لبن لها ولا نتاج قال  
 وحاربت النكد الجلاد ولم يكن \* لعقبه قدر المستعير بن معقب  
 والجلد الكبار من النوق التي لا اولاد لها ولا لبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله  
 لا اولاد لها الطاهر منه أن غرضه لا اولادها اصغار تدرع عليها ولا يدخل في ذلك الاولاد الكبار والله  
 أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاد وهي اسم الابل لبنا وناقة جلدة مدرا عن ثعلب  
 والمعروف انها الصلبة الشديدة وناقة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير  
 ويقال للناقة الناجية جلدة وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد  
 من اللواتي اذا لانت عريكتها \* يتقى لها بعد هاأل ومجلود  
 قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والابل التي لا اولاد لها ولا لبان لها كانه اسم  
 للجمع وقيل اذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلاد وجلدة وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة  
 الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء اذا ولدت الشاة فلات ولدها فهي شاة جلدة ويقال لها  
 أيضا جلدة وجمع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة اذا لم يكن لها لبن ولا ولد والجلد من الابل  
 الكبار التي لا صغار فيها قال  
 نواكلها الا زمان حتى أجامها \* الى جلدها قليل الاسافل  
 قال الفراء الجلد من الابل التي لا اولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهرني الجلدة التي  
 لا لبان لها وقدولى عنها اولادها ويدخل في الجلدة بنت البون فخافوقها من السن ويجمع  
 الجلدة أجلاد وأجاليد ويدخل فيها الخاض والعشار والحيال فاذا وضعت اولادها زال عنها اسم  
 الجلدة وقيل لها العشار والقاح وناقة جلدة لأبالي البرد قال دوبة \* ولم يدروا جلدة برعيسا \*  
 وقال العجاج  
 كان جلدة الخاض الأبال \* يتخفن في جانه بالابوال \* من صفرة المله وعهد محال  
 أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدة الخاض شدة ادها وصلابها  
 والجليد ما يسقط من السماء على الارض من السدى فيجمد وأرض مجلودة أصلها الجليد

وَجُلِدَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَأُجِلِدَ النَّاسُ وَجِلِدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ  
مَثْلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلِيدُ  
الضَّرِيبُ وَالسَّقِيطُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسَنُ  
الْخُلُقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَانْهَ لِيُجِلِدَ بِكُلِّ خَيْرٍ  
أَيُّ يَنْظُنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجِلِدُ بِالذَّالِ الْمَجْنُونُ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ مُجَالِدِي الْجُلْدِ أَيُّ كَانَ يَتَمُّ  
وَيُرْمَى بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنَامِ شَرِبَهُ كُلُّهُ أَبُو زَيْدٍ حَلَّتِ  
الْأَنَاءُ فَاجْتَلَدَتْهُ وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ سَلَمَةُ الْقَلْفَةِ وَالْقَلْفَةُ وَالرَّغْلَةُ وَالرَّغْلَةُ  
وَالْفَرْلَةُ وَالْجُلْدَةُ كُلُّهُ الْفَرْلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أَوْرَهُمْ \* مُوسَى فَتَطْلُعُ عَلَيْهَا بِاسِ الْجُلْدُ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأُرْلَةُ قَالَ وَلَا أُدْرِي بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كُلُّهُ الْفَرْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْمَجْلَدُ مَقْدَارُ  
مِنَ الْجَمَلِ مَعْلُومُ الْمَكِيلَةِ وَالْوِزْنِ وَصَرَحَتْ بِجِلْدَانِ وَجِلْدَاءِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ  
الْبَصَائِي صَرَحَتْ بِجِلْدَانِ أَيْ بِجِدَّةٍ وَبَنُو جِلْدَتِي وَجِلْدُ وَجِلْدُ وَجِلْدُ أَسْمَاءُ قَالَ  
نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَشَمَمْتُ مِنْهُ \* كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَقَرَّبَ عَهْدُ  
فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا \* فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفٍ مَهْدِي

وَجَلُودُ مَوْضِعٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ الْجَلُودِيِّ يَفْتَحُ الْجِيمَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلُودِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ  
أَفْرِيقِيَّةٍ وَلَا تَقْلُ الْجَلُودِيُّ بَضْمَ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجَلُودِيُّ وَبَعِيرٌ مُجَلَّدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَجُلْنَدِي

اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ \* وَجُلْنَدَاءُ فِي عَمَانَ مَقِيمًا \* انْتَهَسَهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ رَوَى

\* وَجُلْنَدِي لَدَى عَمَانَ مَقِيمًا \* الْجَوْهَرِيُّ وَجُلْنَدِي بَضْمَ الْجِيمِ مَقْصُورٌ اسْمُ مَلِكٍ عَمَانَ (جلند)  
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ رَجُلٍ جُلْنَدَحٌ وَجُلْنَدَحٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا (جلند) اللَّيْثُ  
الْمُجَلَّدُ الْمُضْطَجِعُ الْأَصْعَى الْمُجَلَّدُ الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدَرِي بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَنْظُرُ أَمَامَ يَتَنَكُّ الْمُجَلَّدَا \* كَأَلْقَيْتَ بِالسِّنْدِ الْوَضِيئَا

وَأَنْشَدَ بِعُقُوبٍ لَأَعْرَابِيَةٍ تَهْجُوزُ وَجْهَهَا

إِذَا الْجُلْدُ لَمْ يَكْدِرْ أَوْحُ \* هَلْبَاجَةٌ جَفِيَّاءُ حَادِحُ

أَيُّ يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لَا يَرَاوِحُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَيْ لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَالْمُجَلَّدِيُّ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغرلة كله الغرلة كذا بالاصل  
والمناصب حذفه كما هو ظاهر  
اه معجمه

قوله وجلنداء الخ كذا في  
الاصل بهذا الضبط وفي  
القاموس وجلنداء بضم أوله  
وفتح ثانيه ممدودة وبضم  
ثانيه مقصورة اسم ملك  
عمان ووهم الجوهرى  
فقصره مع فتح ثانيه قال  
الاعشى وجلنداء اه بل  
سياق للمؤلف في جلند نقلا  
عن ابن دريد انه يمدو يقصر  
اه معجمه



عنده (جلد) جَلَسَ والجَلَسَ صَمٌّ كان يعبد في الجاهلية قال  
كما \* كَبُرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِ \* وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال الجسد بزيادة اللام اسم  
صم قال الشاعر

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا \* يَقَرُّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِ

قال ابن بري البيت للمثقب العبدى قال وذكر أبو حنيفة أنه أَعْدَى بن الرقاع (جلد)  
جَارَ جَلَعْدٌ غَلِيظٌ وَنَاقَةٌ جَلَعْدٌ قَوِيَةٌ ظَهِيرَةٌ شَدِيدَةٌ وَبَعِيرٌ جَلَعْدٌ كَذَلِكَ وَامْرَأَةٌ جَلَعْدٌ مَسْنَةٌ كَبِيرَةٌ  
وَالْجَلَعْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْأَزْهَرِيُّ الْجَلُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلَاعِدُ وَأَنْشَدَ الْفَقْعَسِيُّ

صَوَّى لَهَا إِذَا كُنْتُ جَلَاعِدًا \* لَمْ يَرْعَ بِالْأَصْبَافِ الْأَفَارِدَا

وَالْجَلَاعِدُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَالْجَمْعُ الْجَلَاعِدَةُ الْفَتْحُ وَفِي شِعْرِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ \* فَعَمِلَ الْهَمَّ بِكَارِ الْجَلَعْدَا \*  
وَالْجَلَعْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ قَالَ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ جَمْرًا عَابًا وَجَلَعْبًا وَجَلَعْدًا أَوْ مُسَلِّدًا إِذَا رَأَيْتُهُ  
مَصْرُوعًا مَسْدًا وَاجْلَعْدَ الرَّجُلَ إِذَا امْتَدَّ صَرِيْعًا وَجَلَعْدَتُهُ أَنَا وَقَالَ جَنْدَلُ  
كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جَلَعْدُوا \* وَصَمَّهِمْ ذُوتَ نَقِمَاتٍ صَنَدُ

وَالصَّنَدُ السِّيدُ وَجَلَعْدُ مَوْضِعٌ يَلْدَقِيسُ (جلد) الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ الْعُضْرُ وَفِي الْمَحْكَمِ  
الْعُضْرَةُ وَقِيلَ الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرًا مَارِي بِالْقَدَافِ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَسَطَرِ جَامِ الْجَنْدَلِ الْجُلُودُ \* وَقِيلَ الْجَلَامِدُ كَالْجَرَّاءِ وَأَرْضُ جَلْدَةٍ هَجْرَةُ ابْنِ شَيْمِلِ الْجُلُودُ  
مِثْلُ رَأْسِ الْجَدْيِ وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمِلُهُ يَمْلِكُ قَابِضًا عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كَقَالِ جَمِيعًا يَدُقُّ  
بِهِ النَّوَى وَغَيْرُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

خَافَ الْجُلُودُ لَهُ مِثْلَ رَأْسِهِ \* لَيْسَ فِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْدُ أَنْ تَنْ الْفُخْلُ وَهِيَ الْعُضْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدٌ شَدِيدٌ  
الصَّوْتُ وَالْجَلْدُ الْقَطِيعُ الْخَنَمُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو اسْحَقَ  
أُمَامَتُهُ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا \* لَغَوًا وَعَرَضُ الْمَاءِ الْجَلْدُ

أَرَادَ نَاقَةً قَوِيَةً أَيْ الَّتِي يِعَارِضُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجَلْدُ وَلَا تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا مِنْ عِدْدِهَا وَضَانَ جَلْدٌ تَزِيدُ عَلَى  
الْمِائَةِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ أَيْ ثَقَلَهُ عَنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْدَةُ الْبَقْرَةُ وَالْجَلْدُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ

والبقر وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي قاجر تتبع  
الغبور وأنشد

قامت تُناجي عامراً فاشهداً \* وكان قدماً ناجياً جلنداً \* قد انتهت ليلته حتى اغتدى  
ابن دريد جلنداً اسم ملك يمد ويقصر ذكره الأعشى في شعره (جد) الجمد بالتحريك الماء  
الجامد الجوهرى الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو تقيض الذوب وهو مصدر يسمى به والجمد  
بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من  
السيالات يجمد جوداً وجداً أي قام وكذلك الدم وغيره إذا يبس وقد جرد ما جرد جامد وجرد  
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجدا الثلج ولك جامد المال وذائبه أي ما جدمنه وما ذاب وقيل  
أي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومخة جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع  
الكسافي ظلت العين جادى أي جامدة لا تنمع وأنشد

من يطمع النوم أويت جديلاً \* فالعين مني للهيم لم تنم  
ترعى جمادى النهار خاشعة \* والليل منها بواديق مجيم

أي ترى النهار جامدة فإذا جاء الليل بكت وعين جود لا تنم لها والجماديان اسمان معرفة  
لشهرين إذا أضفت قلت شهر جمادى وشهر اجادى وروى عن أبي الهيثم جمادى ستة هي  
جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسة هي جمادى  
الاولى وهي الخامسة من أول شهور السنة قال ليلى \* حتى إذا سلخنا جمادى ستة \* هي جمادى  
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجود الماء فيه وأنشد للطرماح  
ليلة هاجت جلدية \* ذات صرير ياء التسمام

أي ليلة شتوية الجوهرى جمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أسماء  
الشهور وهو فعالى سن الجمد ابن سيده وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجود  
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله في جمادى كان  
الشتاء أو في غيرها ولا ترى ان جمادى بين يدي شعبان وهو مأخوذ من التشتت والتفرق  
لأنه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادئ والرجوع الى الخاض قال الفراء الشهور  
كلها مذكرة الاجاديين فانهم ما مؤشان قال بعض الانصار

إذا جمادى منعت قطرها \* زان جناني عطن مغضف

يعنى فخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزىن مواضع الناس فجناني تزىن بالنخل قال

قوله فعالى من الجمد كذا فى  
الاصل بضبط القلم والذى فى  
الصحيح فعالى من الجمد مثل  
عسرو عسر اه مصححه

قوله عطن كذا بالاصل  
ولعله عطل باللام أى شمراخ  
النخل اه مصححه



الفراء فان سمعت تذكير جادى فاعلم ان يذهب به الى الشهر والجمع جاديات على القياس قال ولو قيل  
جحد لكان قياسا وشاة جحد لالبن فيها وناقاة جحد كذلك لالبن فيها وقيل هي ايضا البطيئة  
قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجحد البكيتة وهي القليلة اللبن وذلك من يوسها جددت  
تجمد جودا والجحد الناقة التي لالبن بها وسنة جحد لا مطر فيها قال الشاعر  
وفي السنة الجحد يكون غينا \* اذا لم تعط درتها الغصوب

التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناقاة جحد لالبن لها والجحد بالفتح الارض  
التي لم يصبها مطر وارض جحد لم تظمر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جحد يابسة لم يصبها  
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمر عتي في نداه اذ قط القط شر فأمسى جادها ممطورا

ابن سيده الجحد والجحد والجحد ما ارتفع من الارض والجمع اجحد واجحد مثل رشح وارماح وريماح  
والجحد والجحد مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كان الصوارا ذيجا هذن غدوة \* على جحد خيل تجول بأجلال

ورجل جحد الكف بخيل وقد جحد بجحد بخيل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله  
ما تجمد عند الحق ولا تدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابي وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من  
الحق والجامد البخيل وقال المتلمس

جحد لها جحد ولا تقولن \* لها ابد اذا ذكرت جحد

ويروي ولا تقولن ويقال للبخيل جحد له أى لا زال جامدا الحال وانما بنى على الكسر لانه  
معدول عن المصدر أى الجود كقولهم جحد أى القجرة وهو تقيض قولهم جاديا لحاء في المدح  
وأنشد بيت المتلمس وقال معناه أى قولى لها جودا ولا تقولى لها جحد وشكرا وفي  
نسخة من التهذيب

جحد لها جحد ولا تقولى \* طوال الدهر ما ذكرت جحد

وفسير فقال احدها ولا تنمها والمجحد البرم وربما أفاض بالقдах لاجل الإيسار قال ابن سيده  
والمجحد البخيل المتشدد وقيل هو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب  
بالقдах وتوضع على يديه ويؤتى عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفز قدحه  
فى الميسر قال طرفة بن العبد فى المجديصف قدحا

وأصفر مضبوح نظرت حويره \* على النار واستودعته كف مجحد

قال ابن بري و يروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهما والمضبوح الذي غبته النار وحويرة رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتته واعلمته فهو كالمحورة منه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الاعرابي سمي الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقдах ويؤعن عليها مجمداً لانه يلزم الحق صاحبه وقيل لانه يلزم القдах وقيل المجد هنا الامين التهذيب أجد مجمداً أجداه فهو مجمداً اذا كان أميناً بين القوم أبو عبيد رجل مجمداً أمين مع شيخ لا يخدع وقال خالد رجل مجمداً بخيل صحيح وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفه استردعت هذا القдах رجلاً يأخذه بكتايديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد القوم قل خيرهم ومخلوا والجماد ضرب من الثياب قال أبو دوداد عبق الكأئيبين كل عشية \* وعمرن ما يلبسن غير جماد

ابن الاعرابي الجوامد الأرف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وقلان مجامدى اذا كان جارك بيت بيت وكذلك مصافى وموارى ومتاخى وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود الفراء الجماد الحجرة واحدها جمد أبو عمرو سيف جماد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة \* من رأس قنفذ أورد من صمد

لسمعت من حر وقع سيفونا \* ضرباً بكل مهند جماد

والجمد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمدة قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جمداً من جودها أي من يسها والجمد أصغر الاكام يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا يتقادان في الأرض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعاً الكمة قال وجماعة الجمد جماد تنبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وتجمع الجمد أجداداً أيضاً قال لبيد \* فأجندى ريداً فكاف نادق \* والجمد جبل مثل به سيويه وفسره السيرافي قال أمية بن أبي الصلت

سجانه ثم سجانا يعود له \* وقبلنا سجع الجودى والجمد

والجمد بضم الجيم والميم وقصهما جبل معروف ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل



ودارة الجند موضع عن كراع وجندان موضع بين قديد وعسفان قال حسان  
 لقد أتى عن بني الجرباء قولهم \* ودونهم دف جندان فوضوع  
 وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليله من المدينة  
 مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق المفلدون (جمع)  
 الجند حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجعرة (جند) الجند معروف والجند  
 الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاء تكلم جنود فأرسلنا  
 عليهم ريحا وجنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وعظفان وبني  
 قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كفأت  
 قدورهم وقلعت فساطيطهم وأظعنهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند  
 مجند مجموع وكل صنف على صنف من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود  
 وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة  
 المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطير مقنطرة أي مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا  
 كون الارواح وتقدمها الاجساد أي انها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف  
 واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه  
 من السعادة والشقاوة والخلق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في  
 الدنيا فتألف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويئيل الى الاخيار  
 والشرير يحب الشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لاجنود قد أقبلوا قال الله  
 تعالى جندما هنالك مهزوم من الاحزاب فوحد النعت لان لفظ الجند وكذلك  
 الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام  
 خمس كور ابن سيدة يقال الشام خمسة أجناد دمشق وحصن وقشيرين والأردن وفلسطين  
 يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام زكبه \* كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمرانه خرج الى الشام فلقبه  
 أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جند أي المقيمين بها من المسلمين  
 المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي أخضر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج انكارا له  
 قيل هو جنس من الانماط أو الثياب يستربها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا بياض بالاصل ولعل  
 الساقط منه مفردا أو واحد  
 مثلا تأمل اه معجمه

تشبه الطين والجند موضع بالين وهي أجود كورها وفي الصحاح وجندبأ تهريك بلد بالين  
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف الين وقيل هي مدينة معروفة بها  
وجند وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاح وجند يسأور موضع ولنظفه في الرفع والنصب  
سواء لجمته وأجنادان وأجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد  
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق  
وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجيادين وهو بفتح  
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال  
المهملة وقد تكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهدا وقيل الجهد  
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال  
والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر  
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة  
وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد  
في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله  
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيويه وقالوا طلبته جهدا اضافوا المصدر وان  
كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العرائة قال وليس كل مصدر  
مضافا كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهدا واجتهد كلاهما جدد وجهد  
ذاته جهدا واجتهدا بلغ جهدها وجل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهده وأجهده  
بمعنى قال الاعشى

بخالت وجال لها أربع \* جهدا نالهامع اجهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا شاعر وبل لائل قال سيويه وتقول جهداي أنك  
ذاهب تجعل جهدا طرفا وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقا أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ  
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبني اشتد عليه وجهد وضم وجهد بالزجل  
امتحنه عن الخير وغيره الا زهرى الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تألو على الجهد فيه تقول جهدت  
جهدي واجتهدت رأيي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته  
وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال القراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهدا كذا  
بالاصل ولم يكلم على بقية  
الكلمة فتأمل وحرر اه  
مصححه



الغاية وجهد الرجل في كذا أي جَدَّ فيه وبالع وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها  
الأربع ثم جهدها أي دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح وجهده المرض والتعب  
والجِبَّ يجهده جهده اهزله وأجهده الشيبُ كثُر وأسرع قال عدى بن زيد  
لا تَوَاتِبِكَ أَنْ صَحَوْتَ وَأَنْ أَجْهَدَ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

وأجهده فيه الشيبُ أجهدا إذا بدا فيه وكثر والجهد الشيء القليل يعيش به المقلُّ على جهد  
العيش وفي التنزيل العزيز والذين لا يجِدُونَ الأَجْهَدَهم على هذا المعنى وقال الفراء الجهد في  
هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي وقرئ والذين لا يجِدُونَ الأَجْهَدَهم وجهدهم  
بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك أجهد جهدا في هذا الأمر أي ابلغ  
غايته ولا يقال أجهد جهدا والجهد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال  
أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء ثبتت أولم تثبت ليس  
قربه جبل ولا أكمة والعمرام جهادوا نشد

يَعُودُ تَرَى الْأَرْضَ الْجَهَادَ وَيَنْبُتُ الشَّجَاهُ دُبُهَا وَالْعُودُ رِيَانُ أَخْضَرُ

أبو عمرو الجهاد والجهد الأرض الجدة التي لا شيء فيها والجماعة جهد وجد قال الكمي  
أمرعت في نداه إذ حطَّ القطرُ فأمسى جهادها ممطورا

قال الفراء أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل  
بأرض جهاد الجهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هي التي لا نبات فيها وقول الطبرماح  
ذلك أم حُصْبَاءَ يَدَانَةٍ \* غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ السَّنَامِ

جعل الجهاد صفة للآتان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للأرض ألا ترى أنه لو قال غربة العين  
جهاد لم يجز لأن الآتان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت لك الأرض برزت وفلان  
مجهد لك محتاط وقد أجهد إذا احتاط قال

نَارَعْتُهَا بِالْهَيْمَانِ وَغَرَّهَا \* قَبِيلِي وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ الْمَجْهَدِ

ويقال أجهد لك الطريق وأجهد لك الحق أي برز وظهور ووضح وقال أبو عمرو بن العلام حلف  
بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون فجهد وقال أبو سعيد أجهد لك الأمر أي أمكنك وأعرض  
لك أبو عمرو وأجهد القوم لي أي اشرفوا قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتِ الْقَوْمَ قَدْ أَشْرَفُوا \* ثَرَّتْ إِلَيْهِمُ بِالْحُسَامِ الصَّقِيلِ

الازهرى عن الشعبي قال الجُهدُ في الغنيّة والجُهدُ في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوُسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جُهدُ أيماهم أي بالغوا في الميّن واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جُهد البلاء قيل انها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يجتار عليها الموت ويقال جُهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجُهدون أي معسرون يقال جُهد الرجل فهو مجُهد إذا وجد مشقة وجُهد الناس فهم مجُهدون إذا اجذبوا فاما أجُهد فهو مجُهد بالكسر فعناءه وجُهد ومشقة أو هو من أجُهد ذاته إذا جعل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجُهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للعمال في قلة المال وأجُهد فهو مجُهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا أجُهد اليوم بشئ أخذته الله لأشق عليك وأردك في شئ تأخذه من مالى الله عز وجل والمجهود المشتى من الطعام والابن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة  
تَفَحَّى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْفًا \* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُولِ الطَّعْمِ مَجْهُودِ

فن رواه حلاو الطعم مجُهد أراد بالمجهود المشتى الذي يلج عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلاو غير مجُهد فعناه انها غزار لا يجهد ها الحلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أو تجهد الناقة عند حلبه وقال الاصمعي في قوله غير مجُهد أي انه لا يمدق لانه كثير قال الاصمعي كل لبن شُدْمَذَقُهُ بالماء فهو مجُهد وجُهدت اللبن فهو مجُهد أي أخرجت زبدته كله وجُهدت الطعام اشتيته والجاهد الشهو ان وجُهد الطعام وأجُهد أي اشتيته وجُهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جُهد جُهدته المال وجُهد الرجل فهو مجُهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجُهدوا وجُهدوا شديدا وجُهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتد والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير رجل على كتاب او سنة أبو عمرو هذه بقله لا يجُهدُها المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجُهدُها المال إذا كان يلج على رعيته وأجُهدوا علينا العدو جُددوا وجاهدوا العدو مجاهدة وجُهدا قاتله وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيةً الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستقراغ مافي الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله أي انه لم يبق بعد فتح مكة



هجرة لانها قد صارت دارا لاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار والجهاد المبالة واستقراغ الوسع في الحرب او اللسان او ما اطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويشرقه جميعه ههنا وههنا قال الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاض والجهاد ثمر الاراك و بنو جهادة حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الردي على في فعل وأصله جبود فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جباد وجيادات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب \* ومن سيوف جيادات وأرماح

وفي الصحاح في جمعه جيات بالهمز على غير قياس وجاد الشيء جوده وجودة أي صار جيدا وأجدت الشيء لجادوا التجويد مثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب والآن والين على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد جوده وأجاد أي بالجيد من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جوده وجدت له بالمال جودا ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد يجيد كثيرا وأجدته النقد أعطيته جيادا واستجدت الشيء أعددته جيادا واستجدت الشيء وجدته جيادا أو طلبه جيادا ورجل جواد يعني وكذلك الاتي بغيرها والجمع أجواد كسر وافتعال على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فعلا وجاودت فلانا نجدته أي غلبته بالجود كما يقال ما جدته من الجحد وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجواد وأجاود وجوداء وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناع باشناها حصان بشكرها \* جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة أقوال أحدها أن يكون المعنى انها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبائع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما ينمى فيكون معق زاخرانه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاخرانه بلغ زخاريه يقال بلغ النبت زخاريه اذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل اذا كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودت هالك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم أجود حجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي وأسماء بن

خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكرة ويكنى أبا حاتم وعمر  
ابن عبد الله بن معمر التيمي وطلمة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة  
وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما  
أجود من أجواد أهل البصرة فهؤلاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعد ذلك كثير  
والكثير أجود على غير قياس وجود وجودة الحق والهاء للجمع كما ذهب إليه سيويه في الخولة  
وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لأهواها وفيها لأمري \* جاد بنائلها إليه مرغب

انما عدا ما بالي لانه في معنى مالت إليه ونساء جود قال الاخطل \* وهن بالبذل لا بئجل ولا جود \*  
واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه اذا ولده جوادا وقال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم \* قرم لحبيب لجدان مناجيب

وأجاده درهما أعطاه إياه وفرس جواد بين الجودة والانتى جواد أيضا قال

\* نمت جوادا ليأع جنيها \* وفي حديث التسيح أفضل من الحمل على عشرين جوادا وفي  
حديث سليم بن صرد فسرته إليه جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا  
جوادا كما يقال سرناء عقب جواد أي بعيدة. وجاد الفرس أي صار رائعا بجوده بالضم فهو  
جواد للذكور والانتى من خيل جياذ وأجياذ وأجاويد وأجياذ جبل بمكة صانها الله تعالى  
وشرفها سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمى قبيقعا لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من  
النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل  
مقووض ضعيف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يركب جواويد

الخيال هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذروة بن جحفة أنشدته ثعلب

وانك ان حلت على جواد \* رمت بك ذات غرز أو ركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفر منه كما تنفر  
الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الاثان بذلك أنشد ثعلب

ان زل فؤده عن جواد مثير \* أصلق ناباه صباح العصفور

والجمع جياذ وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد  
تحركتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير الباقية فاجر واوا جوادا وقوعها قبل  
الانثى مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جياذ كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا  
جواد كما قالوا اقوام وطوال وقد جاد في عدوه وجودا وأجود وأجاد الرجل وأجود اذا كان ذاداة

قوله زل فؤده هكذا بالاصل  
والذي يظهر أنه زلقوه أي  
أنزله عن جواد الخ قرع  
بنابه على الأخرى مصوتا  
غظا تأمل وحرر هـ  
مصححه



جواد وفرس جواد قال الاعشى

فَتَشَلَّكَ قَدْلَهُوْتُ بِهَا أَرْضَ \* مَهَامَه لَا يَقْوُدُ بِهَا الْجَيْدُ

واستجاء الفرس طلبه جواد اوعدا وعدا وجوادا وسار عقبة جوادا أي بعيدة حيثنة وعقبين جوادين وعقباجيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجوديدا وجاد المطر جودا وبلى فهو جائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود غزير وفي المحكم يروى كل شئ وقيل الجود من المطر الذي لامطر فوقه البتة وفي

حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود وهو المطر الراسع الغزير قال الحسن فأما ما حكى سيويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه فأنما هي مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسموه جودا وصفت بالصدر وفي كلام بعض الاوائل هاجت بناسمه جود وكان كذا وكذا وسجابه جود كذلك حكاه ابن الاعرابي وخيلت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جودوا أي مطر وامطر أجودا وتقول مطرنا مطرتين جودين وأرض مجودة أصابها مطر جود وقال الرازي

\* والخازن بالسنم المجودا \* وقال الاصمعي الجود أن تمطر الارض حتى يلتقي الثريان وقول

هضر النقي يلاعب الريح بالعصرين قصطله \* والوابلون وتهتان التجاويد

يكون جمعا لا واحدا كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجودا وجادت العين تجود جودا وجودا كثر معناه عن اللحياني وحذف مجيد حاضرقيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

غدا يرتاد في حجرات غيث \* فصادف نومه حشف مجيد

وأجاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجودا قارب أن يقضى يقال هو يجود بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلانا لجاد الى فلان أي يساق اليه وفي الحديث فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجوده قال الجود الكرم يريدانه كان في الترع وسيق الموت ويقال جيد فلان اذا أشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وأنشد

وَقَرْنٌ قَد تَرَكْتُ لِي مَكْرَ \* اِذَا مَا جَادَهُ التَّرَقُّ اسْتَدَانَا

ويقال اني لأجاد الى لقاءك أي اشتاق اليك كان هواه جاده الشوق أي مطره وانه لجاد الى كل شئ بهواه واني لأجاد الى القتال لاشتاق اليه وجيد الرجل يجاد جوادا فهو مجود اذا عطش

وَالْجُودَةُ الْعَطْشَةُ وَقِيلَ الْجَوَادُ بِالضَّمِّ جَهْدُ الْعَطَشِ التَّهْدِيبُ وَقَدْ جِئِدَ قَلَانٌ مِنَ الْعَطَشِ يُجَادُ

جُودًا وَجُودَةً وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِئِدَ جُودَةً \* رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّيْتُونِ الْمَعْسَلِ

أَيَّ عَطَشٍ عَطْشَةٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ

وَنَصْرًا خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ \* كَانَ بِكُمْ إِلَى خَذَلِي جُودًا

أَيَّ عَطَشًا وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ النَّوْمُ مَجُودٌ كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ أَيَّ مَطَرَةٍ قَالَ وَالْمَجُودُ الَّذِي يُجْهَدُ مِنَ النَّعَاسِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ

وَمَجُودٌ مِنْ صَبَابَاتِ الْكَرَى \* عَاطِفٌ الْفَرَقُ صَدَقَ الْمُبْتَدَلُ

أَيُّهُوَ صَابِرٌ عَلَى الْفَرَاشِ الْمَمْهَدِ وَعَنِ الْوَطَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ عَاطِفٌ نَعْرَقَهُ وَوَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَمَجُودٌ مِنْ صَبَابَاتِ الْكَرَى قِيلَ مَعْنَاهُ شَيْءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ صَبَّ عَلَيْهِ مِنَ جُودِ الْمَطَرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ وَالْجَوَادُ النَّعَاسُ وَجَادَهُ النَّعَاسُ غَلِبَهُ وَجَادَهُ هُوَاها شَاقَهُ وَالْجُودُ الْجُوعُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ \* مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

يُرِيدُ جَمْعَ الشَّمَالِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْجُودِ أَيُّ مِنَ السَّخَاءِ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَبِي جَادٍ أَيُّ فِي بَاطِلٍ وَالْجُودِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ جَبَلٌ بَاطِلٌ وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَى نَيْنِاسٍ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي التَّزْوِيلِ الْعَزِيزُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقُرَأَ الْإِعْمَاشُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ بِأَرْسَالِ الْيَاءِ وَذَلِكَ جَائِزٌ لِلتَّخْفِيفِ أَوْ يَكُونُ سَمِيًّا بِفَعْلٍ الْإِثْنِ مِثْلُ حَطَى ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ عَنِ الْقُرَاءِ وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَجَانَهُ ثُمَّ سَجَانًا يَعُودُهُ \* وَقَبْلُنَا سَجَ الْجُودِيُّ وَالْجُدُّ

وَأَبُو الْجُودِيِّ رَجُلٌ قَالَ

لَوْ قَدْ حَدَا هَنَ أَبُو الْجُودِيِّ \* بِرَجَرٍ مُسْتَحْفَرٍ الرَّوِيِّ \* مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْئِيِّ

وَقَدْ رَوَى أَبُو الْجُودِيِّ بِالذَّالِ وَسَنَدُ كَرِهِ وَالْجُودِيَاءُ بِالنَّبَطِيَّةِ أَوِ الْقَارِسِيَّةِ الْكَسَاءُ وَعَرَبِيَّةُ الْأَعْنَى

فَقَالَ وَيَسْدَاءُ تَحْسَبُ آرَامَهَا \* رِجَالُ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا

وَجُودَانُ اسْمُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْجَادِيُّ الزَّعْفَرَانُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

يُأَشِرْنَ فَأَرَامِ الْمُسْكِنِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ \* وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بَيْنَ مُفِيدٍ



الْمَقِيدُ الْمَدُوفُ (جيد) الْجَيْدُ الْعَنْقُ وَقِيلَ مُقْلَدُهُ وَقِيلَ مُقَدَّمُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عُنُقِ الْمَرْأَةِ  
قَالَ سَبِيوِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَفِعْلًا كَسَرَتْ فِيهِ الْجِيمُ كَرَاهِيَةِ الْيَاءِ بَعْدَ الضَّمَّةِ فَأَمَّا الْإِخْفَشُ  
فَهُوَ عِنْدَهُ فِعْلٌ لِأَغْيَرِ وَالْجَمْعُ أَجْيَادٌ وَجُيُودٌ وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا أَجْيَادٌ جَعَلُوا كُلَّ جَرْمَنَةٍ  
جَيْدًا ثُمَّ جَمَعَ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ قَالَ

وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التَّجَارِمِ رَجُلًا \* مَذْلَبًا إِلَى لَيْسَاءِ أَجْيَادِي

قَالَ وَالْجَيْدُ بِالضَّرِكِ طُولُ الْعَنْقِ وَحَسَنُهُ وَقِيلَ دَقَّتْهُ مَعَ طُولِ جَيْدٍ جَيْدًا وَهُوَ أَجَيْدٌ وَحَكَى  
اللَّحْيَانِي مَا كَانَ أَجَيْدًا وَلَقَدْ جَيْدٌ جَيْدًا يَذْهَبُ إِلَى النَّقْلَةِ قَالَ قَدِيوصُفُ الْعَنْقُ نَفْسُهُ بِالْجَيْدِ  
فَيُقَالُ عُنُقٌ أَجَيْدٌ كَمَا يُقَالُ عُنُقٌ أَوْقَصُ التَّهْذِيبُ امْرَأَةٌ جَيْدَاءُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعَنْقِ حَسَنَةً  
لَا يَنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

تَسْمَعُ لِلْعَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا \* وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

جَمَعَ الْجَيْدُ بِمَحْوَلِهِ وَالْجَمْعُ جُودٌ وَامْرَأَةٌ جَيْدَانَةٌ حَسَنَةُ الْجَيْدِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ  
عُنُقُهُ جَيْدُومِيَّةً فِي صِفَاءِ الْفَضَّةِ الْجَيْدُ الْعَنْقُ وَأَجْيَادُ أَرْضِ بَكَّةَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَيَّامُ أَبْنَتْ لَنَا عَيْنَا وَسَالِفَةً \* فَقُلْتُ أَنِّي لَهَا جَيْدُ ابْنِ أَجْيَادِ

أَيَّ كَيْفَ أُعْطِيتَ جَيْدَهُ هَذَا الطَّبِيُّ الَّذِي بِالْحَرَمِ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَا جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْتَكُ فِي الدَّرَا \* بِأَجْيَادِ غَرْبِي الصَّفَا وَالْمُحْطَمِ

التَّهْذِيبُ وَأَجْيَادُ جَبَلِ بَكَّةَ أَوْ مَكَانٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ  
وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ جَبَلِ بَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَهُ جِيَادٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَحَذْفِ  
الْهَمْزَةِ قَالَ جِيَادٌ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شُعَابِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

وَيَدَاءُ تَحْسَبُ أَرَامَهَا \* رَجَالُ إِيَادِ أَجْيَادِهَا

قَالَ أَرَادَ الْجُودِيَاءُ وَهُوَ الْكِسَاءُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَابِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَنْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ \* وَاجْتَابَ مِنْ ظِلِّهِ جُودِيَّ سَمُورٍ

قَالَ جُودِيٌّ بِالنَّبَطِيَّةِ أَرَادَ جُودِيَاءُ أَرَادَ جَبَّةَ سَمُورٍ وَأَجْيَادُ اسْمُ شَاةٍ

(فصل الحاء المهملة) (حتد) حَتَدٌ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُّ حَتْدًا أَقَامَ بِهِ وَبُنْتُ ثَمَانَةَ وَعَيْنُ حَتْدٍ

بِكُتْدٍ لَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهَا مِنْ عَيْنِ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ لَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ عَيْنُ

الْمَاءِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَتْدُ الْعَيْنُ الْمُنْسَلِقَةُ وَاحِدًا حَتْدٌ

وَحَدُّوهُمُ الْمُحَدَّدُ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ وَرَجَعَ إِلَى مُحَدِّدِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَقَوْلُ

الشاعر      وَشَقُّوا بِنَحْوِضِ الْقِطَاعِ قُوَادِمَ \* لَهُ قُتْرَاتٌ قَدُبَيْنَ مُحَادِدُ

قَالَ إِذَا قَدِيمَةٌ وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ فَهِيَ لَهُ أَصْلٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مُحَدِّدٍ صَدُقَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحَدَّدُ

وَالْمُحَدِّدُ وَالْمُحَدَّدُ وَالْمُحَدَّدُ الْأَصْلُ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُحَدَّدِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

حَتَّى أَتَيْتُ لَدَى خَيْرِ الْأَمَامِ مَعَا \* مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مِنْصِبُ حَدِّ

الْحَدِّ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ حَدَّدْتُ مُحَدِّدًا فَهُوَ حَدُّهُ وَحَدُّهُ تَحْدِيدًا أَيْ اخْتَرَهُ لِلْخُوصَةِ

وَفَضْلُهُ (حدد) الْحَدُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لَثَلَا يَحْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ أَوْ لَثَلَا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَفَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بَيْنَهُمَا وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ

الْأَرْضِينَ وَحُدُودُ الْحَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ قَبْلُ أَرَادَ

لِكُلِّ مُنْتَهَى لَهُ نِهَازٌ وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ إِذَا كَانَ دَارُهُ إِلَى جَانِبِ دَارِهِ

أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ وَدَارِي حَدِيدَةٌ دَارُكَ وَمُحَادَّتُهَا إِذَا كَانَ حَدُّهَا كَحَدِّهَا وَحَدَّدْتَ الدَّارَ

أَحَدُهَا حَدًّا أَوْ التَّحْدِيدُ مِثْلُهُ وَحَدُّ الشَّيْءِ مَنْ غَيْرِهِ يَحُدُّهُ حَدًّا وَحَدُّهُ مِيزَةٌ وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ لِأَنَّهُ

يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادُّي وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَحَدُّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ مَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ

عَنِ اتِّبَانِ الْجَنَائِيَّاتِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَحَدَّدْتَ الرَّجُلَ أَقْتَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالْمُحَادَّةُ الْمُخَالَفَةُ وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ

عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّ قَوْمًا حَادُّوْنَا لِمَا صَدَقْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْمُحَادَّةُ

الْمُعَادَاتُ وَالْمُخَالَفَةُ وَالْمَنَازَعَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجَاوِزُ حَدَّهُ إِلَى الْآخَرِ

وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي بَيْنَ تَحْرِيمِهَا وَتَحْلِيلِهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يَتَعَدَّى شَيْءٌ مِنْهَا فَيَتَجَاوَزَ إِلَى غَيْرِ

مَا أُمِرَ فِيهَا أَوْ نَهَى عَنْهَا وَمَنْعٌ مِنْ مُخَالَفَتِهَا وَاحِدُهَا حَدٌّ وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَنَحْوُهُ يَحُدُّهُ حَدًّا أَقَامَ

عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَدُّ حَدُّ الزَّانِي وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَقَامُ عَلَى مَنْ أَقَى الزَّانَا أَوْ الْقَذْفَ أَوْ

تَعَاطَى السَّرْقَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَحُدُودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مِنْهَا حُدُودُ حَدِّهَا لِلنَّاسِ فِي

مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاحِكِهِمْ وَغَيْرِهَا مِمَّا أَحْلَى وَحَرَّمَ وَأَمْرٌ بِالْإِنْتِهَاءِ عَنْ مَنَاسِكِهِ عَنْهَا وَنَهَى

عَنِ تَعَدِّيهِمَا وَالضَّرْبُ الثَّانِي عِقُوبَاتٌ جَعَلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَنَاسِكَهُ عَنْهَا كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ قَطْعُ يَمِينِهِ فِي

رَبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدُّ الزَّانِي الْبُكْرُ وَهُوَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَحَدُّ الْمُحَصِّنِ إِذَا زَنَى وَهُوَ الرِّجْمُ

وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَهُوَ ثَمَانُونَ جُلْدَةً سَمِيَتْ حُدُودُ الْإِنْفِاسِ أَيُّ تَمْنَعُ مِنَ اتِّبَانِ مَا جَعَلَتْ عِقُوبَاتُ

فِيهَا وَسَمِيَتْ الْأُولَى حُدُودَ الْإِنْفِاسِ أَيُّ تَمْنَعُ مِنَ تَعَدِّيهِمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ



الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرن بها الذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشيعتين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فنهاما لا يقرب كالقوا حش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث اني أصبت حدا فأقعه على أي أصبت ذنبا أوجب على حد أي عقوبة وفي حديث أبي العالبة ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد ان اللهم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وما لي عن هذا الامر حد أي بد والحديد هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدية والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الاحمر في نعت الخيل \* وهن يعلكن حدائداتهن ويقال ضربه بحديدة في يده والحدائد معالج الحديد وقوله

أني وإياكم حتى نبي به \* منكم غناية في ثوب حداد

أي نفزركم في ثياب الحديد أي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حدادوا ما ان يكون كفي بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعا له والاستخدام الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرها معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحدها حدا واحدا واحدا وحدها شحدها ومسحها بحجر أو مبرد وحده فهو شحده مثله قال الليثاني الكلام أحدها بالالف وقد حثت تحذ حثة واحتثت وسكين حديدة وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حديدات وحدائد وحداد وقوله

بالك من تمر من شيشاء \* ينشبق المسعل واللها

\* أنشبت من ما شير حداء \*

فانه أراد حدا فابدل الحرف الثاني وبينهما الالف حجرة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانها لينة الحد وحدائبه يحذ حثة وناب حديد وحديدة كما تقسم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحذ حثة واحدة فهو حد حديد وأحدته وسيوف حداد والسنة حداد وحكي أبو عمرو سيف حداب الضم والتشديد مثل أمر بكار وتحديد الشفرة

وَأَحْدَادُهَا وَاسْتَحْدَادُهَا بِمَعْنَى وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحَدَّادٌ مَنْ قَوْمٌ أَحْدَادٌ وَاحِدَةٌ وَحَدَّادٌ يَكُونُ فِي  
 اللِّسَنِ وَالْفَهْمِ وَالغَضَبِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حَدَّيْحِدُ حَدَّةً وَانْهَ لَيْبِنُ الْحَدَّ أَيْضًا كَالسَّكِينِ وَحَدَّ  
 عَلَيْهِ يَحْدُ حَدْدًا وَاحْتَدَّ فَهُوَ مُحْتَدٌ وَاسْتَحْدَّ غَضَبٌ وَحَادِدَتُهُ أَيْ عَاصِيَتُهُ وَحَادَّةٌ غَاضِبَةٌ مِثْلُ  
 شَاقِهِ وَكَأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحَزَنُ وَالنَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْحَدِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ كَأَنَّ  
 قَوْلَهُمْ شَاقُّهُ صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ وَفِي التَّهْدِيبِ اسْتَحْدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً فَهُوَ حَدِيدٌ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسْمُوعُ فِي حَدَّةِ الرَّجُلِ وَطَيْبُهُ احْتَدَّ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ اسْتَحْدَّ أَنْمَا يُقَالُ اسْتَحْدَّ  
 وَاسْتَعَانَ إِذَا حَلَقَ عَاتِيَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَدَّةُ مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ التَّرَقُّقِ وَالْغَضَبِ يَقُولُ  
 حَدَّثْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدُ حَدَّةٍ وَحَدًّا عَنْ السَّكِينِ يُقَالُ فِي فُلَانٍ حَدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَدَّةُ  
 تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي الْحَدَّةُ كَالنَّشَاطِ وَالسَّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءِ فِيهَا مَا خُوِذَ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ  
 وَالْمُرَادُ بِالْحَدَّةِ هَهُنَا الْمَضَاءُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَابَةُ وَالْمَقْصَدُ إِلَى الْخَيْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ كُنْتُ أَدَارِي  
 مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ الْحَدُّ وَالْحَدَّةُ سِوَاهُ مِنَ الْغَضَبِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْجِيمِ مِنَ الْجِدِّضَةِ  
 الْهَزْلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ مِنَ الْحِظِّ وَالِاسْتِحْدَادُ حَلَقُ شَعْرِ الْعَانَةِ وَفِي حَدِيثِ خُبَيْبٍ أَنَّهُ  
 اسْتَعَارَ مُوسَى اسْتَحْدَبَهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَسِيرًا عِنْدَهُمْ وَأَرَادَ وَقْتَهُ فَاسْتَحْدَبَهَا لِيُظْهَرَ شَعْرَ عَاتِيَتِهِ عِنْدَ قَتْلِهِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي عَشْرِ مِنَ السُّنَنِ الْاسْتِحْدَادُ مِنَ الْعَشْرِ وَهُوَ حَلَقُ الْعَانَةِ بِالْحَدِيدِ وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ حِينَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لِيَلَا فَقَالَ أُمَهْلُوا كَيَ تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ  
 وَتَسْتَحْدِ الْمَغِيبَةُ أَيْ مَحَلُّ عَانَتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ بِمَعْنَى الْاسْتِحْلَاقِ بِهَا  
 اسْتَعْمَلَهُ عَلَى طَرِيقِ الْكُتَابَةِ وَالتَّوْرِيَةِ الْأَصْمَعِيُّ اسْتَحْدَّ الرَّجُلُ إِذَا أَحْدَثَ شَفْرَتَهُ بِحَدِيدَةٍ وَغَيْرِهَا  
 وَرَائِحَةُ حَادَّةٍ ذَكِيَّةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَنَاقَةُ حَدِيدَةٍ الْحَجَرَةُ تَوْجِدُ لِحْزَتَهَا رِيحَ حَادَّةٍ وَذَلِكَ عَمَّا يَحْمَدُ وَحَدَّ  
 كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُ شَبَابِهِ تَحْدُّ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ وَالسَّنَانِ وَالسَّهْمِ وَقِيلَ الْحَدُّ مَنْ كُلِّ ذَلِكَ مَا رَقِيَ مِنْ  
 شَفْرَتِهِ وَاجْتَمَعَ حُدُودُ وَحَدَّ الْحَمْرُ وَالشَّرَابُ صَلَابَتُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكَاثِمٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا \* بِفَتْيَانٍ صَدِيقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وَحَدَّ الرَّجُلُ بِأَسْهُ وَنَفَادَهُ فِي نَجْدَتِهِ يُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَحْدَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ \* أَمْ كَيْفَ حَدَّ مَطَرُ الْفُطَيْمِ \*  
 وَحَدَّ بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَحْدُهُ وَأَحَدَهُ الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِي كَلَامُهُمَا حَقُّهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ وَرَجُلٌ حَدِيدٌ



الناظر على المثل لا يتم برية فيكون عليه غناضة فيها فيكون كما قال تعالى يتظرون من طرف خفي وكما قال جرير \* ففَضَّ الطَّرْفَ انك من غير \* قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحدد الزرع تاخر خروجه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشراءى منعه ومنه قول النابغة

الْأَسْلِمَانِ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ \* قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْقَدِّ

والحداد البواب والسجان لانهما يمنعان من فيه أن يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد هو يقودني \* الى السجن لا تنزع فبابك من بأس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز بأس على أن بعده \* ويترك عذري وهو أخفى من الشمس \* وكان الحكم على هذا أن يهمز بأسا لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فبابك من بأس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماس لم يجز مع قوله وهو أخفى من الشمس لانه كان يكون احدا البيتين بردي وهو القياس والثاني بغير ردي وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج اولاه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قاله الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لانهم من أوسع الصناعات ثوبا وبدنا وأما قول الأعشى يصف النحر والنجار

فَقُمْنَا وَلَمَّا بَصَحْ دَيْكًا \* الى جُوتَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا

فانه سمي النجار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكها حتى يسد له عنها الذي يرضيه والجوتة الخاوية وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه وحد الانسان منع من الظفر وكل محروم محدود ودون ما سألت عنه حدد أي منع ولا حد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد ابن عمرو بن نفيل

لَا تَعْبُدَنَّ الْهَاءَ غَيْرَ خَالِقِكُمْ \* وَأَنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ

أي منع وأما قوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال أي لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم حديد أي فرائك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحدادة وحد الله عنا شرفلان حدا كفه وصرفه قال \* حداد دون شرها حداد \* حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي عصيم وعبد الله والمر جابر \* وحدي حداد شرأجنحة الرخم

أراد اصر في عناء شر أجنة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه أبطئ شيأ يهزأ منه وسماه بالجملة والحدُّ الصرف عن الشيء من الخير والشر والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود ومالك عن ذلك حدّو محدّ أي مصرف ومعدّل أبو زيد يقال مالى منه بدّ ولا محدّ ولا ملّد أي مالى منه بدّ وما أجد منه محدّ ولا ملّد أي بدّ الليث والحدُّ الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الازهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حدّ لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جدّ إذا كان مجدودا ويدعى على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توقفه لاصابة وفي الازهرى تقول للراى اللهم احده أي لا توقفه لاصابة وأمر حدّ ممنع باطل وكذلك دعوة حدّ وأمر حدّ لا يحل أن يرتكب أبو عمرو الحدة العصبه وقال أبو زيد تحدّ بهم أي تحرّش بهم ودعوة حدّ أي باطلة والحداد ثياب الماتم السود والحادو المحدّ من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجهما للعدة حدّ حدّ وتحّد حدّا وحدا وحدا وهو تسلّها على زوجها وأحدت وأبى الاصمعي أحدت تحّد وهي تحدّ ولم يعرف حدّت والحداد تركها ذلك وفي الحديث لا تحدّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدّ الاعلى زوج وفي الحديث لا يحل لاحد أن يحّد على ميت أكثر من ثلاثة أيام الا المرأة على زوجها فانها تحدّ أربعة أشهر وعشرا قال أبو عبيد واحد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه ما خوذ من المنع لانها قد صنعت من ذلك ومنه قيل للبواب حدّ أدلانه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي حدّ الرجل يحّد حدّا اذا جعل بينه وبين صاحبه حدّا وحده يحّد اذا ضرب به الحدّ وحده يحّد اذا صرفه عن أمر اراده ومعنى حدّ يحّد انه أخذته عجلة وطيش وروى عنه عليه السلام انه قال خيار امتي أحداؤها هو جمع حديد كشد يدوا شدا ويقال حدّ فلان بلدا أي قصد حدوده قال القطامي

محدّين لبرق صاب من خلل \* وبالقرية رادوه برداد

أي قاصدين ويقال حدّ أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال الكميت

حدّ أن يكون سيّد فينا \* ونحّا ومحبنا ممصّورا

أي حراما كما تقول معاذ الله قد حدّ الله ذلك عنا والحدّ أد البحر وقيل نهر بعينه قال اياس بن



الآرَتِ \* ولو يكون على الحداد يملكه \* لم يسق ذاغله من مائه الجارى  
وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة من الإجماعين كانت الخوارج قد سبته فغالوا بها  
لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك  
يقول بعض الحرورية يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا \* على فرط الهوى هل من مزيد  
فزاد أبو الحديد نضل سيف \* صقيل الحد فعل فقى رشيد  
وأم الحديد امرأة كهدل الرابض وياها عني بقوله

قد طردت أم الحديد كهدلاً \* وابسدر الباب فكان الاولا  
شّل السعالى الا بلى المجللاً \* يارب لا ترجع اليها طفيلاً  
وابسدر يارب عنا شغلاً \* وسواس جن أو سلاً لا مدخل  
\* ويرى باقشرا وجوعاً طملاً \*

طفيل صغير صغرة وجعلته كالطفل في صورته وضعفه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر  
فعدلت الى بنا محبيل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير والاطمئل الذى يأخذه منه الطحل وهو وجع  
الطحال وحذم موضع حكاة ابن الاعرابى وأشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة \* اقدنهلث من ماء حذوعلت  
وحذان حى من الازد وقال ابن دريد الحدان حى من الازد فادخل عليه اللام الازهرى حدان  
قبيله فى اليمن وبنو حدان بالضم من بنى سعد وبنو حداد بطن من طى والحداء قبيلة قال  
الحارث بن حلزة

ليس منا المضربون ولا قبيس ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حدأ فاذا كان ذلك فبإيه غير  
هذا ورجل حد حد قصير غليظ (حبد) لبن حديد خائر كهديد عن كراع (حرد) حرد  
اسم رجل ولم يحج على فعله تكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام  
من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحرد الجند والقصد حرد يحرد بال كسر حرد أقصد وفى

قوله وبنو حدان بالضم  
الخ كذا بالاصل والذى  
فى القاموس ككان وقوله  
وبنو حداد بطن الخ كذا  
به أيضاً والذى فى الصحاح  
وبنو حداد بطن الخ كتبه  
اه معصمه

التزليل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء منعه قال  
كان فداءها اذ حردوه \* أطفأوا حوله سلك يقيم

ويروى حردوه أي نقوه من التبن ابن الأعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد البغيظ والغضب  
قال ويجوز أن يكون هذا كله معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير  
أن قريتهم كان اسمها حرد وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حرد وقدرته في أنفسهم وتقول  
للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت  
وجاء سئل كان من أمر الله \* يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أي  
واجدون نصب قادرين على الحال وقال الأزهرى في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على حرد  
من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد أي على منع قال هكذا قاله الفراء  
ورجل حردان متع معتل وحرد من قوم حرد وحرد من قوم حرداء وامرأة حريئة ولم يقولوا  
حردى وحتى حريد منفرد معتل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحالته وحاوله إمام من عزتهم  
واما من ذلتهم وقتلتهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

بنى على سنن العدو يوتنا \* لانسجيد ولا نخل حريدا

يعنى أنا لا ننزل في قوم من ضعف ونلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد حرد حردا  
الصاح حرد حرد حردا أي تبنى وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الأعشى يصف  
رجلا شديدا الغيرة على امرأته فهو يبعدها إذا نزل الحى قريبا من ناحيته

إذا نزل الحى حل الحيش \* حريد المحل غويا غيوراً

والحيش المتنبي عن الناس أيضا وقد حرد حرد حردا إذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث  
صعصة فرغ لي بيت حريد أي متبذمت عن الناس من قولهم تحرد بالجل إذا تنهى عن الأبل فلم  
يرك وهو حريد فريد وكوكب حريد يطلع منفردا وفي الصاح معتل عن الكواكب والفعل  
كالفعل والمصدر كالمصدر قال نوارمة

يعتسفان الليل ذا السدود \* أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمخرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

\* كاته كوكب في الجو منخرد \* ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سهيل



ومنه التحريد في الشعر ولذلك عديبا لا يبعد وخلاف للنظير وحرد عليه حردا وحرد يحرد حردا  
كلاهما غضب قال ابن سيده فاماسيويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحرد غضبان  
الازهرى الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاط فحرس بالذي غاطه وهم  
به فهو حارد وأنشد

أُسودُشِرَى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةَ • تَسَاقَيْنِ سَمَّا كُلَّهُنَّ حَوَارِدُ

قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب القصماء في الغضب  
حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسالت ابن الأعرابي عنها فقال صبيحة الا ان المفضل  
أخبر أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقلمنا يلحن  
الناس في اللفظة الجوهرى الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف  
وأنشد للاعرج المغمي

اذا جباد الخيل جاءت تَرْدِي • مملوءة من غَضَبٍ وحَرْدٍ

وقال الآخر • يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَاءِ • قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر  
فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره سيبويه حرد  
يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وكذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وعلى بن حمزة قال  
وشاهده قول الاشهب بن ربيعة

أُسودُشِرَى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةَ • تَسَاقَوُا عَلَى حَرْدٍ مَاءَ الْأَسَاوِدِ

وحاربت الابل حردا أي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب

سَيَرَوِي عَقِيلًا رَجُلًا ظَنِي وَعَلِيَّةٌ • تَمَطَّتْ بِمَصْلُوبَةٍ لَمْ تُحَارِدِ

مصلوبه موسومة وناقته محارِدٌ ومُحَارِدَةٌ يَنَنُّ الحِرَادِ واستعاره بعضهم للنساء فقال

وَبِتَنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مَرَّتَفِقَاتِهَا • وَحَارَدَنَ الْأَمَاسِرَ بَنَ الْجَمَاعِ

يقول انقطعت البانن الا ان يشربن الحميم وهو الماء يُسَخِّنُهُ فيشربنه وانما يُسَخِّنُهُ لانهن اذا

شربنه بارد على غير ما كول عقرا جوافهن وناقته محارِدٌ بغيرها مشببة الحِرَادِ وقال الكمي

وَحَارَدَتِ النَّكَدُ الْجِلَادُ لَمْ يَكُنْ • لِعُقْبَةٍ قَدَرُ الْمُسْتَعِيرِ بِنُعْقَبِ

النكد التي ماتت أولادها والجِلَادُ الغلاظ الجلود القصار الشعور الشداد القصوص وهي

أقوى وأصبر وأقل لبناً من الخور والخور أغزر وأضعف والخارد القليلة اللبن من النوق  
والخروء من النوق القليلة الدر وحاربت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآية إذا نفد  
شراؤها قال

ولنا باطية مملوءة \* جوة يتبعها برزينا

فإذا ما حاربت أو بكأت \* فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين أنا يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به والحرداء في القوائم إذا مشى البعير تقص قوائمه  
فضرب بهن الأرض كثيراً وقيل هو داء يأخذ الأبل من العقال في اليدين دون الرجلين بعيراً حرد  
وقد حرد حرداً بالتحريك لا غير وبغيره حرد يخطب يديه إذا مشى خلفه وقيل الحرد أن يبس  
عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصيل فإذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الآخر الذي إذا  
مشى رفع قوائمه رفعا شديداً ووضعها مكانها من شدة قطاقه يكون في الدواب وغيرها والحرد  
مصدره الأزهرى الحرد في البعير حادث ليس بخلفة وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبه  
ذراع البعير فتسترخ يده فلا يزال يخفق بها أبداً وإنما تنقطع العصب من ظاهر الذراع فتراها إذا  
مشى البعير كأنها تمدم من شدة ارتفاعها من الأرض ورخاوتها والحرد أنما يكون في اليد  
والأرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها تمدم كما يمد قاق الأرض خشبته التي يدق بها  
فذلك التلقف يقال جل أردوناقة حرداء وأنشد

إذا ما دعيت للطعان أجبت \* كالتقشرب شامة حرد

الجوهري بعير أردوناقة حرداء وذلك أن يسترخ عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقة  
حتى كأنه ينفضها إذا مشى قال الأعشى

وأثرت برجليها التني وراجعت \* يداها خنافاً لئلا غير أرد

ورجل أرداء إذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشي وقد حرد حرداً وأنشد الأزهرى  
\* إذا ما مشى في درعه غير أرد \* والمحرد من كل شيء المعوج وتحر يد الشيء تعويجه كهيئة  
الطاق وحبل محرد إذا ضفر قصارت له حروف لا عوجاً وجهه وحرد حبله ادراج قتله فجاء مستديراً  
حكاة أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الأزهرى سمعت  
العرب تقول للمبل إذا اشتدت غارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جابه بجل فيه حرد وقد حرد حبله



والحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّةُ حياصة الخطيرة التي تُشَدُّ على حائط القصب عَرْضًا قال ابن دريد هي بطنية وقد حَرَّدَته تحريدا واجمع الحَرَادِيُّ الأزهرى حَرْدَ الرجل إذا وى إلى كوخ ابن الأعرابي يقال لحشب السقف الرِّوَادُ ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حَرَادِيٌّ وغُرْفَةٌ حَرْدَةٌ فيها حَرَادِيٌّ القصب عَرْضًا ويت حَرْدَمَسْم وهو الذي يقال له بالفارسية كوخ والحُرْدِيُّ من القصب بَطْنِيٌّ مَعْرَبٌ ولا يقال الهَرْدِيُّ وحَرْدَ الوَرْدِ حَرْدًا فهو حَرْدٌ إذا كان بعض قِوَاهُ أطول من بعض والمُحَرَّدُ من الأوتار الحَصْدُ الذي يظهر بعض قِوَاهُ على بعض وهو المُجَرَّدُ والحُرْدُ قطعة من السَّنام قال الأزهرى لم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ إنما الحُرْدُ المعنى حكى الأزهرى أن بَرِيدًا من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك فأنزلهم

وَمُهْمَةٌ أَعْيَا الْقَضَاءَ قَضَاوْهَا • تَذَرُ الْقَصِيهَ بَشْكٌ مِثْلَ الْجَاهِلِ

بَعَلَّتْ قَبْلَ حَنِيدِهَا بِشَوَائِهَا • وَقَطَعَتْ حَرْدَهَا بِحَكْمٍ فَاوَلِ

المُحَرَّدُ الْمُقَطَّعُ يقال حَرَدْتُ من سَنَامٍ البعير حَرْدًا إذا قَطَعْتَ مِنْهُ قِطْعَةً أَرَادَ أَنْكُ بَعَلَّتْ الْقَتْوَى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قِوَاهُ يقطع له من كَبِدٍ الذبيحة ولحمها ولم يحبسها على الحنيد والشواء وتجميل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحُرْدُ بالكسر مَبْعَرُ البعير والناقة والجمع حُرود وأسرأ الأبل أمعاؤها وخلق أن يكون واحدها حَرْدًا لواحد الحُرود التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الأعرابي

ثُمَّ غَدَّتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا • إِنَّ مَتَغَنَاءَ وَأَنْ حَادِيَهْ

تنبض تضطرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصات في الناصية والقاراة في القارية الأصمعي الحُرود مباعر الأبل واحدها حَرْدٌ وحَرْدَةٌ بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الأعرابي الحُرود الامعاء قال وأقرأنا ابن الرِّقَاع

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كَانَ حُرْدَهَا • مَقُطَّ مَطَوَاةٍ أَمْرٌ قَوَاهَا

ورجل حَرْدِيٌّ واسع الامعاء وقال يونس سمعت أعرابيا يسأل يقول من يتصدق على المسكين الحَرْدِيُّ المحتاج وتحرد الأديم ألقى ما عليه من الشعر وقطأ حَرْدُ سِرَاعٍ قال الأزهرى هذا خطأ والقطأ الحَرْدُ القصار الأرجل وهي موصوفة بذلك قال بومن هذا قيل للبخيل أحرْدُ اليدين أي

فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على حرد قادرين أي على منع وبخل والحريد السمك المقدد عن كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيعة بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرداء على فعلاء ممدودة بنو نهمشل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمري أهلك الخير ما زعم نهمشل \* وأحراؤها أن قدموا بعسير

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرد) الحرافد كرام الابل (حرد) الحرقدة عقدة الخجور والجمع الحراقدة والحراقدة التوق النجبة ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرد) الحرمد بالكسر الحماة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل الحرمد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال أمية فرأى مغيب الشمس عند مسائها \* في عين ذي خلْب وثناط حرمد

ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرمد أبو عبيدة الحرمد الحماة قال تبع

\* في عين ذي خلْب وثناط حرمد \* وعين حرمد كثر فيها الحماة والحرمد الغرين وهو الثفن في أسفل الحوض الازهرى والحرمد في الامر اللجاج والمحل فيه (حرد) ابن سيده الحرد لغة في الحسد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا وحسده اذا تقي أن تحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليب محسدا لم يجترم \* شتم الزجال وعرضه مشتوم

الجهوري الحسد أن تمني زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجملة وحسود من قوم حسد والاشئ بغيرها وهم يتحاسدون وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فتمتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله ما لا فهو يفتقه آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه الحسد أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أجد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد لا يضر الا في اثنين قال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

قوله لعمري أهلك كذا

بالاصل والذي في شرح

القاموس

لعمري أهلك الخير ما زعم نهمشل

على ولا حردا نها بكبير

وقد علمت يوم القيبيات نهمشل

واحراها أن قدموا بعسير

اه مصححه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا

في الاصل والذي في القاموس

مع شرحه والحرد كزبرج

كالحرقة أصل اللسان

قاله ابن الاعرابي اه مصححه



صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر القبط فقال نعم كما يضر الخبط فآخبرناه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتهافت عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو أن يتمنى الرجل أن يرزقه الله مما لا ينطق منه في سبيل الخير أو يتمنى أن يكون حافظ الكتاب الله فيتلوه آناه الليل وأطراف النهار ولا يتمنى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تال القرآن في حفظه وأصل الحسد القسر كما قال ابن الاعراب وحسده على الشيء وحسده إياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدك الشيء بما سقاط على

أَوَأَنَا رَى فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَتَمَّ \* فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ \* زَعِيمٌ يُحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام فحذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وربعاروي لتأبط شرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية من روى عمو أصباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها

وَنَارُ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَوْنِ \* بَدَارِ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامَا

قال ابن بري قدومهم أبو القاسم في هذا ولم يبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عمو أصباحا يذكره مع أبيات كلها على روى الحاء وهي تلخرع بن سنان الفسافي ذكر ذلك في كتاب خبر ستمأرب ومن جملة الأبيات

نَزَلْتُ بِشَعْبِ وَادِي الْجَنِّ لَمَّا \* رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ نَشَرَ الْجَنَاحَا

أَنَا نِي قَاتِرٌ وَبَنُو آيَسَ \* وَقَدْ جَنَّ الدُّجَا وَالنَّجْمُ لَاحَا

وَحَدَّثَنِي أَمُورٌ سَوَفَ تَأْتِي \* أَهْزُلُهَا الصَّوَارِمُ وَالرَّمَا حَا

قال وهذا كله من أكاذيب العرب قال ابن سيد موحى اللباني عن العرب حسدني الله ان كنت احسد لئله اغرب وقال هذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت اتقسطها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حسد) حسد القوم يحسدوهم ويحسدوهم جمعهم وحسدوا وتحاسدوا خفوا في التعاون أو دُعُوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقلا يقولون للواحد حسد الا أنهم يقولون للابل لها حالب حاشدوه والنبي لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك وحسدوا يحسدون بالكسر حسدا أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحسد القوم وأحسدوا اجتمعوا الامر واحد وكذلك حسدوا عليه واحتشدوا وتحاسدوا والحسدوا الحسد اسمان الجمع وفي حديث

سورة الاخلاص احشد وافاقى سأقرأ عليكم ثلث القرآن أى اجتمعوا واحشد الجماعة  
وحديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهما نى أخاف حشده وحديث وقدمدج حشد وقد  
الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج أمن أهل الحاشد والمخاطب أى مواضع  
الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أى الذين  
يجمعون الجوع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال  
جاء فلان حاشدا او محتشدا أى مستعدا متاهبا وعند فلان حشد من الناس أى  
جماعة قد احتشدوا له قال الجوهرى وهو فى الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشد من  
الناس أى جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحفون بخدمة لانه مطاع فيهم وفى حديث  
أم معبد محفود محشود أى ان أصحابه يخدمونه ويجمعون اليه والحشد والمحتشد الذى لا يدع  
عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى  
سجرا نفسى غير جمع أشابة \* حشدا ولاهلك المقارش عزل

قال ابن جنى روى حشدا بالنصب والرفع والجرا اما النصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى  
أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجرف فعلى جوار أشابة وليس فى الحقيقة وصفها ولكنها للجوار نحو  
قول العرب هذا جحر ضب خرب ويقال للرجل اذا نزل يقوم فاكرموه وأحسنوا ضيافته قد  
حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحفظوا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافه واكرامه والحاشد  
الذى لا يفتة حلب الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشك بالكاف  
لا حاشد بالdal وساقى ذكره فى موضعه الا ان أباعبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى  
واحد فجمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى وفى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذى بروى عن أم معبد الخزاعية محفود محشوداى ان أصحابه يخدمونه ويجمعون عليه ويقال  
احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعو له وتأهبوا وحشدت الناقة فى ضرعها لبنا تحشده  
حشودا حفظته وناقة حشود سريعة جمع اللبن فى الضرع وأرض حشاد تسيل من أدنى مطر  
وواد حشد يسيله القليل الهين من الماء وعين حشد لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما  
هى حشد قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد  
ورهاد وسجاج وقال النضر الحشاد من المسابيل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت  
شعابها فى الرجة وحشد بعضها بعضا قال الجوهرى أرض حشاد لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض نزلة كذا فى  
الاصل بهذا الضبط والذى  
فى القاموس بهذا الضبط  
أيضا وأرض نزلة زاكية  
الزرع وككتف المكان  
الصلب السريع السيل  
اه معجته



وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حتى من همدان  
**(حصد)** الحَصْدُ جِرْكُ البر ونحوه من النبات حَصْدُ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُهُ  
ويَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا وَحَصَادًا عَنِ اللَّحْيَانِ قَطْعُهُ بِالْمِجَلِ وَحَصْدُهُ وَاحْتَصَدَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
والزرع محصود وحصيد وحصيد وحصيد التحريك ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد  
والحصاد والحصاد أو ان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر المحصود بعد  
ما يحصد وأنشد

إلى مقعدات تطرح الزرع بها الفضي • عليهن رقصان حصاد القلاقل

وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجمها والقلاقل بقلة برية  
يشبه جها حب السهم ولها أكام كأكامها وأراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجمه وفي  
حديث طبيان يا كلون حصيدا الحصيد المحصود فاعيل بمعنى مفعول وأحصد البر والزرع  
حان له أن يحصد واستحصدا إلى ذلك من نفسه وقال ابن الأعرابي أحصد الزرع واستحصدا  
سواء والحصيد أسافل الزرع التي تبقى لا يمكن منها التجل والحصيد المزرعة لأنها تحصد  
الأزهرى الحصيد المزرعة إذا حصدت كلها والجمع الحصاد والحصيد الذي حصده الأيدي  
قوله أبو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد  
ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يحمده كل واد مترج لحب • فيه ركام من البنبوت والحصد

وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله أعلم يوم حصده وجزاه يقال حصاد وحصاد  
وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذا من الحصاد والحصاد وفي الحديث أنه  
صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال  
أبو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من أجل المساكين لأنهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه  
قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وإذا فعل ذلك ليلا فهو قرار من الصدقة ويقال بل نهى عن  
ذلك لأجل الهوام أن تصيب الناس إذا حصدوا ليلا قال أبو عبيد والقول الأول أحب إلى  
وقول الله تعالى وحب الحصيد قال القراء هذا مما أضيف إلى نفسه وهو مثل قوله تعالى إن هذا  
لهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن أقرب إليه من حبل الوريد والحبل هو الوريد فأضيف  
إلى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد أي وأبتنا فيها حب  
الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كأنه قال وحب النبات

الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصبح لانه أعم والمحصد بالكسر المتجمل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم \* ولا بقية الا النار وانكشفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين من هذا هو لا تقوم قتلوا بيابعث اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين أى كالزراع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستنصاهم ما خوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها \* فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا أحكاه الليث عن أبي طيبة وقال هي لغتنا قال وانما قال هذا لان لغة الاكثرا نما هو حصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة في الاوتار والجمال والدروع جبل أحصد وحصد وحصدو مستحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ الأحصد وهو المحكم قتله وصنعه من الجبال والاورار والدروع وجبل محصد أى محكم مقتول وحصد بكسر الصاد وأحصلت الجبل قتله ورجل محصد الرأى محكمه سليده على التشبيه بذلك ورأى مستحصد محكم قال لبيد

وخضم كادى الجن أسقطت شأوهم \* بمستحصد ذى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والضروع والضروب والقوى واستحصدا أمر القوم واستحصفا اذا استحكم واستحصد الجبل أى استحكم ويقال للخلق الشديد أحصد محصد حصدا مستحصدا وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعدى \* من نزع أحصد مستارب \* أى شديد محكم وقال آخر \* خلقت مشرورا ممرأ محصدا \* واستحصد حبله اشتد غضبه ودرع حصدا صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصاد نبات ينبت في البراق على نبتة الخافور يخطب الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبط قال ذو الرمة في وصف ثور وحشى \* فاظ الحصاد والنصي الأغيدا \* والحصد نبات أو شجر قال الاخطل

تطل فيه بنات الماء أنجيحة \* وفي جوانبه ينبوت والحصد

الازهرى وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن قسوة



كَانَ حَصَادُ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَاتِلٌ • بِذَقْرِ عَفْرَانَةٍ خِلَافَ الْمُعْذِرِ

شبه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتجيب فيقطر  
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينسبط في الارض وريقه على طرف قصبه  
وانشدت ذى الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجروا نشد

• فِيهِ حُطَامٌ مِنَ النَّبُوتِ وَالْحَصْدِ • وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ هُوَ مَا ثَنَى وَتَكَسَّرَ وَخُضِدَ الْجَوْهَرِي  
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبَاتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِي وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْدَةٌ وَحَصَادُ الْاَلْسِنَةِ الَّتِي  
فِي الْحَدِيثِ هُوَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكُتَبُ  
النَّاسُ عَلَى مَنَازِلِهِمْ فِي النَّارِ الْاِحْصَادُ اَلْسِنَتُهُمْ اَي مَا قَالَتْهُ الْاَلْسِنَةُ وَهُوَ مَا يَقْتطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ  
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ تُشَبِّهُهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ اِذَا جَذُوَتْ شِبْهًا لِلِّسَانِ وَمَا يَقْتطِعُهُ  
مِنَ الْقَوْلِ بِحَدِّ الْمَجْلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَاصِدٌ وَحَاصِدٌ وَلَمْ  
يُفْسَرْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ (حقد) حَقْدٌ يَحْقُدُ حَقْدًا وَحَقْدَانَا وَاحْتَقَدَ حَقْفًا  
فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَقْدٌ يَحْقُدُ حَقْدًا حَتَمَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَقْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَّةُ وَانْشَدَ

حَقْدَ الْوَلَادَةِ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمْتُ • بِأَكْفِهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجَالِ

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاهُ قَرَأْتُ فِي قِنُوتِ التَّجَرُّ وَالْيَكْنَ نَسِيٌّ وَتَحَقَّدُ أَي نَسَرَ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ الْحَقْدِ الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ وَقِيلَ مَعْنَى وَالْيَكْنَ نَسِيٌّ وَتَحَقَّدُ نَعْمَلُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ الْيَكْنَ  
الْاِحْتِقَادُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ

وَتَحَقَّقْدُ الْوَقْعَ نَوْهَةً • أَجَادِجِلَامٍ يَدُ الصَّقَلِ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَمَحْتَفِلُ الْوَقْعِ بِاللَّامِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَذَكَرَهُ عُمَرَانُ لِلنَّسَائَةِ قَالَ أَخْشَى حَقْدَهُ أَي اسْرَاعَهُ فِي مَرْضَاةِ أَقَارِبِهِ وَالْحَقْدُ السَّرْعَةُ يُقَالُ  
حَقْدَ الْبَعِيرِ وَالظَّلِيمِ حَقْدًا وَحَقْدَانَا وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ وَبَعِيرٌ حَقْدٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي الْحَقْدِ لُغَةٌ  
أُخْرَى أَحَقْدٌ أَحْقَادًا وَأَحْقَدُهُ حَلَّتْهُ عَلَى الْحَقْدِ وَالْإِسْرَاعِ قَالَ الرَّائِي

مَنْ أَيْدُنْ خَرَقَا الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةً • أَخْبَبْنِ الْخُلَفَاءَ وَأَحْقَدَا

أَي أَحْقَدَا بَعِيرِيهِمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَي اسْرَعَا وَجَعَلَ حَقْدًا وَاحْقَدَ بَعْضُهُ فِي التَّهْذِيبِ أَحْقَدَا  
خِدْمَاتًا قَالُوا قَدْ يَكُونُ أَحْقَدَا غَيْرَهُمَا وَالْحَقْدُ وَالْحَقْدَةُ الْإِعْوَانُ وَالْخِدْمَةُ وَاحْدُهُمْ حَاقِدٌ  
وَحَقْدَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ وَقِيلَ أَوْلَادًا وَأَوْلَادُهُ وَقِيلَ الْإِصْهَارُ وَالْحَقْدُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ حَقْدَاءُ

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال  
الفرء الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولو قيل الحفد كان صوابا لان الواحد حافد مثل القاعد  
والقعد وقال الحسن البني بنو بنو بنك واما الحفدة فاحفدك من شئ وعملك واعانك  
وروى أبو حزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من اعانك فقد  
حفدك اما سمعت قوله \* حفد الولائد حولهن واسمعت \* وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة  
من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولدولك وقال الليث الحفدة  
ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفد عند العرب  
الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قوله واليك نسعي ونحفد  
قال والحفدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله يارز هل تدري ما الحفدة قال نعم  
حفدان الرجل من ولد مو وولد له قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان زرا قد اصاب  
قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال ابن شميل قال الحفدة الاعوان فهو تابع لكلام العرب  
من قال الاصهار قال

فلو ان نفسي طاعتني لاصبحت \* لها حفد مما بعد كثير

أي خدم حافد وحفد وحفدة جميعا ورجل محفود أي مخدوم وفي حديث أم معبد محفود محشود  
المحفود الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت وأحفنت وأنا حافد  
ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد ومنه حديث أمية بالنعم محفود وقال الحفد والحفدان  
والاحفاد في المشي دون الحبيب وقيل الحفدان فوق المشي كالنبيب وقيل هو ابطاء الركب  
والفعل كالفعل والمحفد والمحفدشي تعلف فيه الابل كالمتكفل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الفوادى الرضيع مع الخلا \* وسقي واطعاهي الشعير بمحفد

الفوادى النوى والرضيع المروض وهو النوى ييل بالماء ثم يرضخ وقيل هو ميكال يكال به وقد  
روى بيت الاعشى بالوجهين معا

بناها السوادى الرضيع مع النوى \* وقت واعطاه الشعير بمحفد

ويروى بمحفد فن كسر الميم عده مما يعتل به من قصها فاعلى توهم المكان أو الزمان ابن الاعرابي  
أبو قيس ميكال واسمه المحفد وهو القنقل ومحافد الثوب وشبيه واحداه محفد ابن الاعرابي  
الحفدة صناع الوشي والحفد الوشي ابن شميل يقال لطرف الثوب محفد بكسر الميم والمحفد الاصل  
عامة عن ابن الاعرابي وهو المحفد والمحفد والمحفد الاصل ومحفد الرجل محفده وأصله

قوله واسمعت تقدم واسلمت  
فلعلهم ماروا يتان فخر راه  
معجمه

قوله الفوادى الرضيع الخ  
كذا بالاصل الذي بأيدينا  
وكذا في شرح القاموس  
وتأمل وحرر فغسى أن  
نعتز على ما لم نعتز عليه اه  
معجمه



والحق السام وفي المحكم أصل السام عن يعقوب وانشد زهير  
 جالية لم يبق سيري ورختي \* على ظهرها من نيه غير محقد  
 وسيف محقد سريع القطع (حقد) الحقد حب الجوهر عن كراع والحقد ذنب  
 (حقد) ابن الاعرابي الحقد البخل وهو الذي لا ترام الا وهو يشار الناس ويفش عليهم  
 وانشد زهير

تقي تقي لم يكثر غنية \* بنكهة ذي قرني ولا يحقد  
 ذكره الازهرى في ترجمة حقد بالقاف قال ورواها بالقاف (حقد) الحقد امسالة العداوة في  
 القلب والتربص لقرصتها والحقد الضغن والجمع أحقاد وحقود وهو الحقيصة والجمع حقائد  
 قال أبو نصر الهذلي

وعدا إلى قوم تحبش صدورهم \* بغشي لا يحقون جل الحقايد  
 وحقد على يحقد حقد أو حقد بالكسر حقد أو حقد أفهم ما فهو حقد فالحقد الفعل والحقد  
 الاسم وتحقد كحقد قال جرير

يا عدنان وصالهن خلافة \* ولقد جعن مع البعاد يحقدا  
 ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الأمثلة وأحقد الأمر صيره حاقدا  
 وأحقد غيره وحقد المطر حقد أو أحقد احتبس وكذلك المعدن إذا انقطع فلم يخرج شيئا قال  
 ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد إذا لم يخرج منه شيء وذهبت منالته ومعدن حقد إذا لم ينل شيئا  
 الجوهرى وأحقد القوم إذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم  
 أسمعها والمقد الأصل عن ابن الاعرابي (حقد) الحقد عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه  
 قال زهير

تقي تقي لم يكثر غنية \* بنكهة ذي قرني ولا يحقد  
 والحقد البخل السي الخلق وقيل السي الخلق من غير أن يقيد بالبخل الجوهرى هو الضيق  
 الخلق البخل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقد الحقد والعداوة في قول  
 زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحقد بالقاف  
 وفسره انه البخل وهو الذي لا ترام الا وهو يشار الناس ويفش عليهم (حكى) الحقد  
 الأصل وفي المثل حبيب الى عبد سوء محكده يضربه ذلك عند رصه على ما بينه ويسوء موجه

الى محمده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والمحكد المباحكاه ثعلب وأنشد

ليس الامام بالشحيح المحدد \* ولا يوبر بالخجاز مقرد

ان يريوما بالقضاء يصطد \* او ينجر فالحجر شر محكد

ابن الاعرابي هو في محكد صدق ومحمَّد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السبي الخلق

الثقل الروح (جد) الحمد تقيض الذم ويقال جده على فعله ومنه المحمده خلاف

المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فأنما هو على

الحكاية أي بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع

والحمد لله على الاتباع قال القراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فمنهم من يقول

الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بفتح الدال ومنهم من يقول الحمد لله برفع

الدال واللام وروى عن ابن العباس أنه قال الرفع هو القراءة لانه المأثور وهو الاختيار في

العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعلى المصدر أجد الحمد لله وأما من

قرأ الحمد لله فان القراء قال هذه كلمة كثر على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فنقل عليهم

ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا

يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغة رديئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن

غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسيأتي ذكره وقال الليثاني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما

الاخفش الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد

أوليها والحمد قد يكون شكر للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه

ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وقد جده جدًا ومحمدًا ومحمدة

ومحمدًا ومحمدة نادر فهو محمود وحيد والاشي جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا

تشبها بالها برشيده شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من

صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيل بمعنى محمود

(قال محمد بن المكرم) هذه اللفظة في الاصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا

المكان ينبوعها طبع الايمان فعدلت عنها وقلت جيد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا

لكن التفاصح في التفعيل هنا لا يطابق محض التزييه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد

والشكر متقاربان والحمد أعمهما لانه الحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا

تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمده كما أن كلمة



الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه أعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانه اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدى وقيل وبحمدك سجت وقد تحذف الواو وتكون الواو والتسبب أو للتسبب أي التسبيح مسبب بالجد أو ملابس له ورجل جده كثير الحمد ورجل جده مثله ويقال فلان يتحمد الناس بحجوده أي يريهم انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يتحمد على احسانه الى نفسه انما يتحمد على احسانه الى الناس وحده وحده وأجده وحده محمودا يقال أتينا فلانا فاجدناه وأذعنناه أي وجدناه محمودا أو مذموما ويقال أتيت موضع كذا فاجدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأجد الأرض صادفها جيدة فهذه اللغة القصيدة وقد يقال جدها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سيئويه جده جزاه وقضى حقه وأجده استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جد و امرأه جد وجده محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها • وترناد فيها العين متجعا جدا

ومنزلة جد عن الليثاني وأجد الرجل فعل ما يتحمد عليه وأجد الرجل صار أمره الى الحمد وأجده وجده محمودا قال الاعشى

وأجدت اذ تجيت بالامس صرمة • لها غددات والواحق تلقى

وأجد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست محمدا أي لا يحمد والتحميد جلدك الله عز وجل مرة بعد مرة الازهرى التحميد كثره جدا الله سبحانه بالمحامد الحسنة والتحميد أبلغ من الحمد وانه لجدا لله ومحمدا هذا الاسم منه كانه جد مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك وقوله • طافت به قحما مدت ربكاه • أي جد بعضهم عند بعض الازهرى وقول العرب أجد اليك الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أي أدبه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه وأحدثك بها هل تحمد لهذا الامر أي ترضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب اجد اليك الله أي اجد معك الله كقول الشاعر

ولو حي ذراعيني بركة • الى جوجور هل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني اجد اليك الله أي اجد معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث لواء الحمد يبدى يوم القيامة يريد انفرادا بالجد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست محمدا الخ كذا بالاصل والذي في شرح القاموس وطعام ليست عنده محمدا أي لا يحمده آكله وهو بـ كسر الميم الثانية اه معجمه

تضع اللواء في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعته المقام المحمود الذي يحمد فيه جميع الخلق  
لتجميل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يَحْمَدُ عَلَى أَيْ يَتَن  
ورجل جَدَّةٌ مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس  
أَحْمَدُ اليكُم غَسْلُ الاَحْلِيلِ أَيْ أَرْضَاءُ لِكُمُ واتقدم فيه اليكُم أقام الى مقام اللام الزائدة كقوله  
تعالى يا ربك أَوْحِ لَهَا أَيْ إِلَيْهَا وفي النوادر جَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ جَدًّا وَضَمِدَتْ لَهُ ضَمْدًا إِذَا  
غَضِبَتْ وَكَذَلِكَ أَرْمَتْ أَرْمًا وَقَوْلُ الْمُصَلِّي سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ الْمَعْنَى وَبِحَمْدِكَ أَيْ بِتَدْيٍ وَكَذَلِكَ  
الْجَالِبُ لِلْبَاءِ فِي بَسْمِ اللَّهِ الْإِبْتِدَاءُ كَأَنَّكَ قُلْتَ بَدَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ وَلَمْ تَحْجِجْ إِلَى ذِكْرِ بَدَأْتَ لِأَنَّ الْحَالِ أَتَتْ  
أَنَّكَ مَبْتَدِئٌ وَقَوْلُهُمْ جَادِلْ فُلَانًا أَيْ جِدَالَهُ وَشَكَرُوا وَانْعَمُوا بِنِي عَلَى الْمَكْسِرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ  
وَجَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ غَايَتَكَ وَقَصَارَاكَ وَقَالَ اللَّيْثُ جَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَجَدُّكَ  
أَيْ مَبْلَغُ جَهْدِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُصَارَاكَ وَجَادَاكَ أَنْ تَنْجُو مِنْهُ رَأْسًا أَيْ قَصْرُكَ وَغَايَتَكَ  
وَجَادَى أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ غَايَتِي وَقُصَارَايَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْمَعِيُّ حَنَّانَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ  
وَمِثْلُهُ جَادَاكَ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ جَادَايَاتِ النَّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ وَقُصْرُ الْوَهَادَةِ مَعْنَاهُ غَايَةُ مَا يَحْمَدُ مِنْهُنَّ  
هَذَا وَقِيلَ غَنَامَاكَ بِمَعْنَى جَادَاكَ وَغَنَانَاكَ مِثْلُهُ وَمَحْمَدُوا أَحْمَدُ مِنْ أَسْمَاءِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَمِيَ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدًا وَجَادًا وَجَدًّا وَجَدًّا وَجَدًّا وَجَدًّا وَجَدًّا وَجَدًّا  
كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةُ قَالَ الْأَعَشَى

الْبِكَ أَيْتَ اللَّعْنُ كَانَ كَلَالَهَا \* إِلَى الْمَا جَد الْقُرْمِ الْجَوَادِ مُحَمَّدٌ

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجد  
الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والاقرب بن حابس وبنو عقال والثاني محمد بن عتوارة  
الليثي الكوفي والثالث محمد بن أحيحة بن الجلاح الاوسي أحد بني بججي والرابع محمد بن  
جران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه  
أن يبيعه فرسافأبى فقال

بَلِّغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَاتِي \* عَمْدَعَيْنِ بَكِيَّتَيْنِ حَرِيمَا

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أَتَتْنِي أُمُورٌ فَكَذَّبْتَهَا \* وَقَدْ نَمِيتَنِي عَامًا فَعَامًا

بأن امرأ القيس أُمِسِي كَتِيبَا \* عَلَى آلِهِ مَا يَذُوقُ الطَّعَامَا



لعمري أيسك الذي لا يهان • لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجبه • وهل يجدن فيك حاج مراما

وليس هذا هو الشويرع الحق وأما الشويرع الحق فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشويرع لقوله هذا البيت

وان الذي يمتني وديناهمه • لم تسسك منها بجبل غرور

وأشده أبو العباس نعلب

يحيي الناس كل غنى قوم • ويحلل بالسلام على الفقير

ويوسع للغنى أذاراه • ويحيي بالحمية كالامير

والخامس محمد بن مسلمة الانصاري أخو بني حنيفة والسادس محمد بن خراعي بن علقمة والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقوله سم في المثل العود أجد أي أكثر جدا قال الشاعر

فلم تجر الاجت في الخير سابقا • ولا عدت الا أنت في العود أجد

وحدة النار بالتحريك صوت التها بها تحمها الفراء لل نار حدة ويوم تحم وتحتم شديد الحر واحتمد الحرق قلب احتدم ومحمد اسم الفيل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الازد واليحامد جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها اليحمد هذه عبارة عن السيرافي قال ابن سيده والدي عندي ان اليحامد في معنى اليحمدين واليحمدين فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمد أو يحمدور كبوا هذا الاسم فقالوا اجتوية وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (حرد) الحرد الحاة وقيل الحرد بقية الماء الكدر يقي في الخوض (حند) الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال الحند الاحساء واحد هاخند قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الحند من قولهم عين حند لا يقطع ماؤها (حنجد) الحنجد دواء كالسقط الصغير وقيل دويبة وليس يثبت وحنجد اسم أشد سينويه

قوله الحرد كذا بالاصل وفي  
القاموس كسلسلة اه

أليس أكرم خلق الله قد علموا • عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجد

ابو عمرو والحنجد الحبل من الرمل الطويل (حود) الحى تحاوده أي تعهده وهو يحاودنا

بالزيارة أي يزورنا بين الايام وحاولد اسم (حيد) الحيد ما شخص من نواحي الشيء وجعه

أحياد وحيود وحيد الرأس ما شخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس

وكلُّ تَوْفِي الْقَرْنِ وَالْجَبَلِ وَغَيْرِهَا حَيْدٌ وَالْجَمْعُ حَيْوُدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ جَلَا

فِي شَعَشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورُ • حَائِي الْحَيُودِ قَارِضُ الْخَنْجُورِ

وحيداً أيضاً مثل بدرة و بدر قال مالك بن خالد الخنعاى الهذلى .

تَاللّٰهِ يَنْقُضُ عَلَى الْاَيَّامِ ذُوْحَيْدٍ \* بِمُخْمَرِهِ الطَّيَّانُ وَالْاَسْ

أى لا يبق وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيدة

حَبْدُ الْجَبَلِ شَاخِصٌ يُخْرَجُ مِنْهُ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ      وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَبْدُ مَا شَخِصَ مِنَ الْجَبَلِ

واعوج يقال جبل ذو حُيود وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لافي أعاليه وحُيود

القرن مائوي منه وقرن ذو حيد أي ذوا نايب ملتوية ويقال هذائده ونيديه وبنديه وبنديه

وَحَيْدُهُ وَحَيْدُهُ أَيْ مَثَلُهُ وَحَايِدُهُ مُحَايِدَةٌ جَانِبُهُ وَكُلُّ ضَلْعٍ شَدِيدَةُ الْإِعْوَجَاجِ حَيْدٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَظَمِ

وجعه حُود والحُد والحُود معروف قرن الوعل وأنشدت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشي

يَحْمَدُ حَمْدًا وَحَدًّا أَنَا وَنَحْمَدُ وَنُحَدُّ وَمَالٌ عَنْهُ وَعَدْلٌ الْآخِرَةُ عَنْهُ الْمَعْنَى قَالَ

تَحَذُّرًا لِمَوْتِهِ كَأَرْوَعَةٍ • وَلَا يَنْتَبِهْ مَوْتًا إِذَا كَانَ أَوْقَاتًا.

وفي الحديث أنه ركب فأسافه شجرة فطار من طائر فخاب فنذر عنما حاد عن الطيرة والشدة

يُحَدُّ إِذَا عَدَلَ أَرَادَ اخْتِصَافًا وَتَرَكْتَ الْحَادَّةَ وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ وَحْدَهُ يَذِمُّ الدَّسَاهُ

الحمد والثناء والحب والمودة وهذا النعام: أمانة المسالفة الأزهرى، الرحا، محمد بن الشرارة

اذا صد عنه خوفاً وأنفق ومصدره حمودة وحيداً أن وحيداً ومالك محمد عن ذلك وجود المعسر

مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فلا

يَقُودُهَا صَافِي الْحَيُودِ هَجْرُ • مُعْتَدِلٌ فِي ضَرْبِهِ هَجْعُ

أى يقود الابل فحل هذه صفة ويقال اشتكت الشاة حيدا اذا شب ولها فم يسهل مخرجه

ويقال في هذا العود حود و حرو دأى عَمَّرَ ويقال قد فلان السرخرده وحده اذا جعل فيه

حُسُودًا الجوهري في قوله حَادَعْنِ الشَّيْءَ حَسَدُودَةً قَالَ أَصْلُ حَسَدُودَةٍ حَسَدُودَةٌ بِتَحْرِيكِ الْهَاءِ.

فَسَكَنتَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَرَضُهُ فُوقَ وَقَوْلُهُمْ حَسَدِي حَادٍ هُوَ كَقَوْلِهِمْ فَمَيَّ فَمَاحَ

وفي خطبة عليّ كرم الله وجهه فاذا جاء القتال قلتم حدى حى حى أى مسلّ وحنايون

قَطَامُهُمْ مِنْ ذَلِكَ مِثْلًا فَمِنْ فَاحِرٍ أَيْ اتَّعَمَ ، فَاحِرٌ اسْمُ الْغَارَةِ ، الْحِدَّةُ الْعَقْدَةُ ، وَقَوْلُهُ أَعْمَلُ



والجمع حيود والخبندان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير وأورده الأزهري في حذر وقال الخيدار واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والخبدي الذي يخبد وجار خبدي أي يخبد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الخيود عن الشيء ولم يجي في نعوت المذكر شيء على فعله غيره قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ • خَرَابِيْةٌ خَبْدِي بِالْذِّحَالِ

المعنى أنه يحمي نفسه من الرماة قال ابن جني جاء بخبدي للمذكر قال وقد حكى غيره مدحجل دَلَطِي لِلْسَّبْدِ الدَّفْعِ الْإِنَّهُ قَد رَوَى مَوْضِعَ خَبْدِي خَبْدٌ فَيَمْوِزَانُ يَكُونُ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ لِاخْبَدِي وَكَذَلِكَ أَنَا خَبْدِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَبَّوْهُ حَادَانُ فَعَلَانُ مِنْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصِّفَةِ اعْتَلَتْ بِأَوْدَانِهِمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ وَالْإِفْقَدُ كَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَصْغَرَ كَمَا صَغَرَ الْجَوْلَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَسْمَعُ فَعَلِي إِلَّا فِي الْمَوْتِ إِلَّا فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُهَا • عَلَى بَجَرِي جَارِي بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعنه واسم جد بر الخنطي بيت قاله • وَعَنْقَابُ الْعَدْلِ الْكَلَالِ خَطْنِي • وَيُرْوَى خَيْطْنِي وَالْحَيَادُ الطَّعَامُ قَالَ الشَّاعِرُ وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَّتْ • بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعْجَلْ حَيَادُ وَحَيْدَةُ اسْمٌ قَالَ

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطُ وَعَلِي • وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

أَرَادَ حَاتِمُ الطَّائِي تَخْدِفُ التَّنْوِينَ وَحَيْدَةُ أَرْضٌ قَالَ كَثِيرٌ وَمَرَّ قَارُؤِي بِنَبْعٍ خَنْوَبَةٍ • وَقَدْ حَيْدَمِنْهُ حَيْدَةُ فَعَبَارُ

وَبَنُو حَيْدَانَ بَطْنٌ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ أَبُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ

(فصل الخاء المعجمة) (خبند) اخبنداء من النساء التارة الممتلئة كالخبنداء وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال الجاهلي

فَقَدْ سَبَّتْنِي غَيْرَ مَا تَعْذِيرُ • تَمْشِي كَشْيِ الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ

• عَلَى خَبْنَدِي قَصَبٌ مَكْشُورٌ •

خَبْنَدِي فَعْلَالٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْفِعْلُ اخْبَنْدِي وَاخْبَنْدَدَا ذَاتَمُ قَصَبُهُ وَاخْبَنْدَتِ الْجَارِيَةُ

قوله والخياد الطعام كذا  
بالاصل بوزن صحاب وفي  
القماموس الخيد محركة  
الطعام فهما مترادفان اه  
معجمه

وَأَخْبَنَتْ وَسَاقِ خَبْنَدَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ مَمْلُوءَةٍ وَقَصَبِ خَبْنَدِي مَمْلُوءَةٍ رِيَانٍ وَبَعِيرٍ مُخْبَنَدٍ عَظِيمٍ وَقَبْلَ صَلْبٍ شَدِيدٍ (خدد) الْخَدَقُ الْوَجْهَ وَالْخَدَانُ جَانِبَا الْوَجْهِ وَهُمَا مَا جَاوَزَ مُوْتَخِرَ الْعَيْنِ إِلَى مَتْنِ الشِّدْقِ وَقَبْلَ الْخَدَمِ الْوَجْهَ مِنْ لَدُنِ الثَّجِيرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْخَدَّةِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْمَصْدَغَةُ لِأَنَّ الْخَدَّ يَوْضَعُ عَلَيْهَا وَقَبْلَ الْخَدَانِ اللَّذَانِ يَكْتَفِيَانِ الْإِتْفَاقَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ قَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ وَالْجَمْعُ خَدُودٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْخَدَّ لِلَّيْلِ فَقَالَ

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ \* لَأَمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

يَعْنِي أَنَّهُنَّ يَذَلْنَ اللَّيْلَ وَيَمْلِكُنَّهُ وَيَتَكَمَّنُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّهُنَّ يَصْرَعْنَ فِيهِ لِأَنَّ خَدَّهُ وَيَقْلُنَّ خَدَّهُ الْأَصْمَعِيُّ الْخَدُّ دَفْقُ الْغُبِّ وَالْهُوَ دَجْوَانِبُ الدَّقْسَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَهِيَ صَفَائِحُ خَشَبِهَا الْوَاحِدَةُ وَالْخَدُّ وَالْخَدَّةُ وَالْأَخْدُودُ الْخَفْرَةُ تَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلَةٌ وَالْخَدَّةُ بِالضَّمِّ الْخَفْرَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَبَيْنَ نَدْفِ كُلِّ مَثُوبٍ \* وَتَرَى لَهَا خَدًّا بِكُلِّ مَجَالٍ

الْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو مُسْتَغِيثًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ الْبَهْزِيبُ الْخَدُّ جَعَلَكَ أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ تَحْفَرُهُ مُسْتَطِيلًا يَقَالُ خَدَّ خَدًّا وَالْجَمْعُ أَخْدِيدٌ وَأَنْشَدَ

رَكِبَ مَنْ فَلَجَ طَرِيقًا ذَا حُجْمٍ \* ضَاحِي الْأَخْدِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهُمْ

أَرَادَ بِالْأَخْدِيدِ شَرَّكَ الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ الْأَخْدِيدُ السَّيَاطِفُ فِي الظُّهْرِ مَا شَقَّتْ مِنْهُ وَالْخَدُّو الْأَخْدُودُ شَقَانُ فِي الْأَرْضِ غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ فَرَسٌ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ تَعَالَى قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ وَكَانُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ صُنَمًا وَكَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِدُونَهُ وَيَكْتُمُونَ إِيْمَانَهُمْ فَعَلُوا بِهِمْ خَدًّا وَهَلِيمٌ أَخْدُودًا وَمَلُؤَهُ نَارًا وَقَذَفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ فَتَقَعُّوْهَا وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ ثَبُوتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَيَقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ آخِرَ مَنْ أَلْقَى فِي النَّارِ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ مَعَها صَبِي رَضِيعٌ فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ قَتِي وَلَا تُنَافِقِي وَقَبْلَ أَنَّهُ قَالَ لَهَا مَا هِيَ الْأَغْمِصَةُ فَصَبْرَتْ فَأَلْقَيْتُ فِي النَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَقَبْلَ كَانَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ خَدُّوا فِي الْأَرْضِ أَخْدِيدًا وَأَوْقَدُوا عَلَيْهَا النَّبِيرَ حَتَّى حَبِطَتْ ثُمَّ عَرَضُوا الْكَفْرَ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ أَمْتَنَعَ الْقُوَّةَ فِيهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ وَالْأَخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَدُّ وَالْخَدَّةُ الْأَخْدُودُ وَقَدْ خَدَّهَا



يَخْدُّهَا خَدًّا وَأَخَادِيْدُ الْأَرْضِيَّةِ فِي الْبَرِّ تَأْثِيرُ جَرْهَا فِيهِ وَخَدُّ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِّهِ  
وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُمَا رَاجِلَتَانِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدُّ الْجَدُولُ  
وَالْجَمْعُ أَخْدَتَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانٌ وَالْمَخْدَةُ حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ أَيْ تُشَقُّ  
وَخَدُّ الدَّمْعِ فِي خَدِّهِ أَثَرُ وَخَدُّ الْفَرَسِ الْأَرْضُ بِحَوَافِرِهِ أَثَرُ فِيهَا وَأَخَادِيْدُ السَّيِّاطِ أَثَرُهَا وَضَرْبَةُ  
أَخْدُودٍ أَيْ خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزَلٌ وَنَقَصَ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنَ  
الْهَزَالِ وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمِرَتْ الدُّوَابُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ  
أُخْرَى قَلَانِدَهَا وَخَدَّ لِحْمَهَا \* أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا  
وَالْمُتَخَدِّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ أَيْ  
تَشَجَّ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْخَدُّ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدُّنَ  
النَّاسِ أَيْ قَرْنَ وَرَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ أَيْ طَبَقًا وَطَائِفَةً وَقَتْلَهُمْ خَدًّا أَخْدَأُ أَيْ طَبَقَةً بَعْدَ  
طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِلُ إِذَا لَيْمَنَعُونَ نِسَاءَهُمْ \* وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا أَخْدَأَتْ قَلًا

وَيُقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَاغًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَدُّانُ النَّبَاتَانِ قَالَ  
\* بَيْنَ مَخْدِي قَطْمٍ تَقَطَّمَا \* وَإِذَا شَقَّ الْجَلَّ بِنَابِئِ شَيْءٍ قَبْلَ خَدِّهِ وَأَنْشَدَ \* قَدْ أَجْنَدَ إِدُوهُدَا شَرَّعَبَا \*  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ نَفْدُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشَدَ \* وَعَصُ مَضَاغٍ مُخَدَّمَعْنُهُ \* أَيْ قَاطِعٌ وَقَالَ  
ضَرْبَةُ أَخْدُودٍ شَدِيدَةٌ قَدْ خَدَّتْ فِيهِ وَالْخَدُّ إِذَا مِيسَمَ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مُخَدَّدٌ وَالْخَدُّ خُودٌ وَوَيْتَةٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالْخَدُّ الدَّخَانُ جَاءَهُ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ  
مِنَ النِّسَاءِ الْبَكَرَاتِ لَمْ تُنْمَسْ قَطُّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُونُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيرَةُ  
الْمُتَسْتَرَّةُ قَدْ جَاوَزَتْ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تَعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَانِدٌ وَخَرْدُودٌ وَخَرْدُ الْخَبِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعِيلَةً  
لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَهَا أَبُو هَابِلًا كَرَامَهُ  
حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَنْكَسَرَ

وَلَمْ تُلْهِمَهَا تِلْكَ التَّكَالِيفَ إِنَّمَا \* كَمَا شَتَّ مِنَ الْكُرُومَةِ وَتَخَرَّدُ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَيَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما الدل منها فكمال \* ملج واما صوتها فخريد  
 والخرد طول السكون والخرد الساكت واخر دأطال السكون أبو عمرو الخارد الساكت  
 من حياء لاذل والخرد الساكت من ذل لاحياء ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استحيأ وخرد  
 الى الله مال عن ابن الاعرابي وكل عذرا مخريدة والخريدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعت  
 اعرابيا من كلب يقول الخريدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر وقد اُخردت اخرادا  
 ابن الاعرابي لؤلؤة خريد لم تثقب (خرمد) الخرمد المقسم في منزله عن كراع (خضد)  
 الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم يبين خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود  
 وخضيد وقد انخضد وانخضد واذا كسرت العود فلم تنسه قلت خضدته وخضدت العود  
 فانخضد أي شينه فاشتق من غير كسر أبو زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاطا اذا تشق  
 من غير كسرين وانخضد ما تكسروا تراكم من البردي وسائر العيدان الرطبة قال النابغة  
 \* فيه ركام من الينبوت والخضد \* ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا جلت من موضع  
 الى موضع فتشذخت ومنه قول الاحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وعمار أهلها فقال  
 تأنيهم ثمارهم لم تخضد أراد أنها تأنيهم بطرائفهم لم يصهاذبول ولا انعصار لانها تحمل في  
 الانهار الجارية فتؤذيهم اليهم وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة  
 تخضدا اذا غبت أي اياها فضررت وانزوت والخضد وجع يصيب الانسان في أعضائه لا يبلغ أن يكون  
 كسرا قال السكيت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه \* طيان لاسام فيه ولا خضد  
 وخضد البدن تكسره وتوجعه مع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها قال  
 الليث الفعل يخضد عنق البعير اذا قتله قال رؤبة \* ولقت كسار لهن خضاد \* وخضد  
 الانسان يخضد خضدا اذا أكل شيا رطبا شجوا القنائة والجزر وما أشبههما وخضد النبي يخضده  
 خضدا أكله رطبا والخضد الاكل الشديد وقيل لاعرابي وكان معجبا بالقنائة ما يعجبك منه قال  
 خضده ورجل مخضد وفي الخبران معاوية رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة  
 الاكل ومخضد مفعول منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمر بن العاص  
 ان ابن عمك هذا المخضد أي يأكل بجفا وسرعة وقال امرؤ القيس



وَيَخْفُدُنِي إِلَّا رَى حَتَّى كَأَنَّمَا • بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وَخَفَدَ الْفَرَسُ يَخْفُدُ خَفْدًا مِثْلَ خَضَمٍ وَقِيلَ خَفَدَ خَفْدًا كُلُّ قَالٍ

أَوْ تَنَّى إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ • أَيْ كَاهِنٍ طَقَطَافٍ الرُّبُولِ

وَاخْتَفَدَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَظْمُهُ لِيَذُلَّ وَرَكِبَهُ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ إِنَّهَا هِيَ اخْتَضَرُ وَالْخَضَادُ مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَفَعَهُ حُرُوفُ  
الْخَلْفَاءِ تَجَرَّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَرَّ الْخَلْفَاءُ وَالْخَفْدُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْكٍ وَالْخَفْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ  
فَقَدْ خَفَدْتَهُ وَكَذَلِكَ الْخَفْضُ قَالَتْ طَرَفَةُ

كَانَ الْبُرَيْنُ وَالْمَالِجُ عُلِقَتْ • عَلَى عُشْرٍ أَوْ خَرُوجٍ لَمْ يَخْفُدْ

وَخَفَدَتِ الشَّجَرُ قَطَعَتْ شَوْكَهُ فَهُوَ خَفِيدٌ وَخَفُودٌ وَالْخَفْدُ نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ قَالَهُ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي سُلُوكِ الْخَفُودِ هُوَ الَّذِي خَفَدَ شَوْكَهُ فَلَا شَوْكَ فِيهِ الزَّجَاجُ وَالْفَرَّاقُ نَزْعُ شَوْكِهِ وَفِي  
حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ يَرْتَحُونَ خَفِيدَهُمَا أَيَّ يَطْلُونَهُ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَالْخَفِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ  
وَالْخَفْدُ مَا خَفَدَ مِنَ الشَّجَرِ وَفُحِيَ عَنْهُ وَالْخَفْدُ بَفْعٍ الْخَامُ وَالضَّادُ كُلُّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْ جَرَتْ حُفْرَتُهُ حَرَصًا فَمَالَ بِهِ • كَمَا اتَّقَى خَفْدًا مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضَادُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْكٍ وَفِي إِسْلَامِ عُرْوَةٍ مِنْ مَسْعُودٍ ثُمَّ قَالُوا الْفَرَسُ وَخَفْدُهُ أَيُّ تَعْبِهِ وَمَا  
أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْخَفْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ الَّذِي مِنْ غَيْرِ ابْتِنَاءٍ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَيُخَفِّدُهُ شَوْكُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حَرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ عِزَّةُ السِّدْرِ  
الْمُخَضُودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكُهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بِالنِّمِّ مُخْفُودٌ بِالدُّنْبِ مُخْفُودٌ يَرِيدُهُ  
هَهُنَا أَنَّهُ مَنْقُوعُ الْحِجَةِ كَأَنَّهُ مَنْكَسِرٌ (خفد) خَفَدَ خَفْدًا وَخَفَدَ يَخْفُدُ خَفْدًا وَخَفْدَانًا  
كِلَاهُمَا أَسْرَعُ فِي مَشْيِهِ وَالْخَفِيدُ وَالْخَفِيدَةُ السَّرِيعُ مِثْلُ بَهْمٍ سَيَّوِيَةٍ صَفَتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا  
السِّيرَانِي وَالْخَفِيدُ الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ وَالْجَمْعُ خَفَادٌ وَخَفِيدَاتٌ قَالَتِ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ  
فَعَالٍ مِمَّا آخَرُهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَانْهَمَ عِدُونُهُ فَمُوقِرْدٌ وَمُوقِرْدِيدٌ وَخَفِيدٌ وَخَفَادِيدٌ وَقِيلَ هُوَ  
الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ السَّاقِينِ قِيلَ لِلظَّلِيمِ خَفِيدٌ لِسُرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى خَفِيدٌ وَهُوَ ثَلَاثِي مَنْ  
خَفَدَ الْحَقُّ بِالرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا لَقِيَ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا بِزُحْرَةٍ قِيلَ زَكَبْتُ بِهِ وَأَزْنَلْتُ بِهِ

قوله قال أوزن الخ أورد  
المصنف كما ترى شاهداً على  
الخفد بمعنى الخضم الذي  
هو الأكل كل بل القم أو نحوه  
ولم يذكره الصحاح ولا شرح  
القاموس ولا غيرهما شاهد  
الخضم بهذا المعنى بل الشاعر  
يصف قطاة تكسر لولادها  
أطراف الشجر كما تبني عليه  
الصحاح في غير موضع  
فالمناسب أن يكون شاهد  
الخضم بمعنى كسر اه معجمه

قوله خروج هكذا بالاصل  
ولعله خزع كدرهم وتامل  
اه معجمه

وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالْخَفِيدُ فَرَسٌ الْأَسْوَدُ بْنُ جُرَّانٍ وَالْخُقْدُ  
 الْخَفَاشُ وَالْخُقْدُ وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ تُخْفِدُ إِذَا أَظْهَرْتَ أَنَّهَا حَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ  
 بِهَا حَلٌّ وَأَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ خَفُودًا لَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرِ تَعْلَمُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَنَظِيرُهُ أُتِجَتْ  
 فِيهِ تَوُجٌ إِذَا حَلَتْ وَأَعَقَّتِ الْفَرَسَ فِيهِ عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَأَشْصَتِ النَّاقَةُ فِيهِ شُصُوصٌ  
 إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ قَبِلَ شَصَتْ فَإِنْ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَاذٍ وَتَخَفَّدَانِ مَوْضِعٌ (خلد)  
 الْخُلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خَلْدٌ يَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا بَقِيَ وَأَقَامَ وَدَارُ الْخُلْدِ الْأَثَرُ لِبَقَاءِ  
 أَهْلِهَا فِيهَا وَخُلْدُهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخْلِيدًا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخُلْدِ فِيهَا وَخُلْدُهُمْ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ  
 خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ آثَرُ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْلَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْحَسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ  
 أَيُّ يَعْمَلُ عَمَلًا مِنْ لَا يَنْظُنُّ مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالْخُلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْجَنَّةِ الْخُلْدُ الْمَكَانُ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زَهْرٌ  
 لِمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَرْقَدِ \* كَالْوَحْيِ فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ  
 وَالْمُخْلِمُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنَى وَلَمْ يَشِبْ كَأَنَّهُ مُخْلَدٌ لِذَلِكَ وَخُلْدٌ يَخْلُدُ وَيَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا أَبْطَأَ  
 عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلَحِيَّتُهُ عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ  
 لِيَخْلُدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ لِيَخْلُدَ وَالْخَوْلَادُ الْأَثَرُ فِي مَوَاضِعِهَا  
 وَالْخَوْلَادُ الْجِبَالُ وَالْجِبَارَةُ وَالْخَوْرُاطُ وَبَقَائُهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ وَقَالَ  
 الْأَرْمَادُ أَهَامْدًا دَفَعَتْ \* عَنْهُ الرِّيحُ خَوْلَادُ الْجَحْمِ  
 الْجَوْهَرِيُّ قَبِيلٌ لَأَثَرٍ فِي الْخَوْرِ خَوْلَادُ لَطُولِ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ وَقَوْلُهُ  
 فَتَأْتِيكَ خَذًا مَحْمُولَةً \* يَفُضُّ خَوْلَادُهَا الْجَنْدَلَا  
 الْخَوْلَادُ هُنَا الْجِبَارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَائِي وَخُلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
 وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيُّ رَكْنِ الْيَمَّا وَسَكَنَ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِلَى فَلَانٍ أَيُّ  
 رَكْنٍ إِلَيْهِ وَمَالَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خُلْدًا إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْقَوِي هِيَ قَلِيلَةُ الْكِسَافِ خُلْدًا وَأَخْلَدَ  
 وَخُلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةُ أَبُو عَمْرٍو أَخْلَدَ بِهِ اخْلَادًا وَأَعَصَمَ بِهِ أَعْصَامًا إِذَا لَزِمَهُ وَفِي حَدِيثٍ  
 عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدُّنْيَا مِنْ دَانٍ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَيُّ رَكْنِ الْيَمَّا وَلَزِمَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْلَدَ الرَّجُلُ  
 بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ وَالْخِلْدَةُ جَمَاعَةُ الْخَلِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ قَالَ الزَّجَّاجِيُّ  
 مَحْلُونَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَسُورُونَ بِمَائَةٍ وَأَنْشَدَ



وَمَخْلَدَاتُ بِالْجَيْنِ كَأَنَّمَا \* أَعْمَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُنْبَانِ

وقيل مقرطون بالخلة وقيل معناه يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حد الوصافة وقال  
الفراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمرو وخلد جاريته اذا حلاها  
بالخلة وهي القرطة وجعلها خلد والخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجعه أخلاذ يقال  
وقع ذلك في خلد أي في دوعي وقلبي أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البال  
النفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من القثرة وقيل الخلد القارة العبياء وجعلها  
مناجدة على غير لفظ الواحد كما أن واحدة الخاض من الابل خلفه ابن الاعرابي من أسماء الفأر  
الثعبان والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عني لم يخلق لها عيون واحد ها خلد  
بكسر الخاء والجمع خلدان وفي التهذيب واحدة ها خلة بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا  
غريب جدا وقد سُميت خالا او خويلدا ومخلدا او مخلدا وخلاذا وخلة وخالة وخليفة  
والخالدي ضرب من المكايل عن ابن الاعرابي وأتشد

على أن لم تنهض يوقري \* بأربعين قدرت بقدر

\* بالخالدي لأضاع بحري \*

والخويلدية من الابل نسبة الى خويلد من بني عقيل غيره وبنو خويلد بطن من عقيل  
والخالدان من بني أسد خالد بن نضلة بن الاشر بن بجوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المثل بن  
مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر  
وقلي مات الخالدان كلاهما \* عميد بن بجوان وابن المثل  
قال ابن بري صواب انشاده فقبلي بالفاء لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو  
فان يك يومى قد دنا واخاله \* كوارثة يوما الى ظم منهل

(خند) خدت النار تحمد خود اسكن لها ولم يطق أجرها وهمدت همودا اذا اطفى جرها  
البتة وأخذ فلان ناره وقوم خامدون لا تسمع لهم حسام ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت  
الاصحجة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قدماؤا وصاروا بمنزلة الرماد  
الخامد الهامد قال لبيد

وجئت أبي ريعا الليثامى \* وللضيفان اذ خد القنيد

القنيد النار رأى سكن لها بالليل لتلايضوى اليها ضيفاً وطارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

قوله وهي القرطة كذا بالاصل  
والمناسب وهي القرط بالافراد  
أو تأخيرها عن قوله وجعلها  
خلد أه

خامدين والجمود على وزن النور موضع تدفن فيه النار حتى تحمد وخدت الحصى سكن فورانها  
وخد المريض أغشى عليه أومات وفي نوادر الأعراب تقول رأيته محمداً ومحمباً ومحمداً ومحمداً  
ومسبباً ومهدياً إذا رأيته ساكناً لا يتحرك والمحمد الساكن الساكت قال لبيد

\* مثل الذي بالغيل يقرئ محمداً \* قال محمد ساكن قد وطن نفسه على الأمر (خود)  
الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفاً وقبل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود  
بضم الخاء مثل ربح لذن ورباح لذن ولا فعل له والتخويد سرعة السير وقيل سرعة سير البعير  
وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في  
الإنسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فخود أي أسرع وخود الفعل في  
الشوك تخويد أرسله وأنشد البيت

وخود فخلها من غير شل \* بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط البيت في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود  
البعير تخويد إذا أسرع والرواية \* وخود فخلها من غير شل \* يصف برد الزمان وانتزاع الفعل  
إلى مراحه مبادر هبوب الريح الباردة بالعنى كما يخود الظليم إذا راح إلى بيضه وأدحبه وفي  
ترجمة بقم وتوج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة \* وأعين العين بأعلى خوداً \* حكاه ابن  
بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال البيت الخيد فارسية حوّلوا الذال دالا قال أبو منصور  
يعني به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن  
تذكر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل وسند كره نحن في ترجمة ددا في المعتل أن شاء الله  
تعالى (درد) الدرد ذهاب الأسنان درد درد أو رجل أدر دليس في فقه سن بين الدرد والأتى درداء  
وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن  
مذهب اليقين فتجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السؤال حتى  
خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالأدرم ميم زائدة والدرداء من الأبل التي لحقت  
أسنانها بدردرها من الكبر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا  
للدقائم دقهم وللدقعة دقهم على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاق عامرا \* بما كان في الدرداء رهنا قابسلا



قال أبو عبيدة الدرداء كنية كانت لهم والدرداء الحرد ورجل دردر دودريد اسم ودريد تصغير أدرد  
مرخا ودردى الزيت وغيره ما يقي في أسفله وفي حديث الباقر أتجعلون في النبيذ الدردى قيل  
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخمرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر وأصله ما يركد  
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعدان  
وآدعد ودعدوب صرف ولا يصرف قال جرير

يادار أقوت بجانب اللب • بين تلاع العقيق فالكذب  
حيث استقرت نواهم فسقوا • صوب غمام مجمل لحب  
لم تلتفع بفصل مئزرها • دعدولم تفتد علبا لعلب

التلفع الاشتغال بالتوب كلبسة نساء الاعراب والعلب أقداح من جلود الواحدة علبة يحلب فيه  
اللبن ويشرب أى ليست دعه هذه عن تشبيل ثوبها وتشرب اللبن باللبة ككنساء الاعراب  
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لأم  
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدة دودة التهذيب دودة واحدة  
ودود كبير ثم دودان جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويبة قال ابن بري قاله  
الجهوى وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمره وقمح فكا  
نقول في تصغيرهما تمر وقمح كذلك نقول في تصغير دود دويد وقد أدا الطعام يداد ودودا وأداد يديد  
ودود يدود ويد صار فيه الدود فهو مدود كله بمعنى اذا وقع فيه الدوس وفي الحديث ان  
المؤذنين لا يدادون أى لا يأكلهم الدود وقال زرار بن صعب بن دهر يخاطب العامرية وكانت  
خرجت من البمامة في سفر فتمارطعا ما خرج معها زرار بن صعب فاخذ بطنه فكا ديتخلف  
خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا • يمشى وراء القوم ستيها • كانه مضطغن صبيا

فقال زرارة يعنها

قد أطمعني دقلا حوليا • مسوسا مدودا جريا

الستي الذى يجي مخلف القوم فينتظر أستاذهم واضطغت الشئ اذا جلته تحت حشرك  
والدقل أردأ التمر والجري المنسوب الى جرقبة بالبمامة ابن الاعرابى الدوادى مأخوذ من  
الدواد وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد الأبادى ودودان قبيلة من بني

أسدوهودودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الدواذي آثارا راجع الصبيان واحدها دودة قال  
 \* كاتني فوق دودة تقبني \* وأبوداد شاعر من اباد وداود اسم أعجمي لا يهمز وفي حديث  
 سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر  
 (فصل الدال المعجمة) (ذود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرده  
 والدفع تقول ذذته عن كذا وذاده عن الشيء ذودا وذاذا ورجل ذاذ أي حامي الحقيقة دفاع من  
 قوم ذود وذواد وذاده وذاده أعانه على الذباد وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي آذود  
 الناس عنه لاهل اليمن أي أطردهم وأدفعهم وفي الحديث ليداذن رجال عن حوضي أي ليطرذن  
 ويروي فلا تذاذن أي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول أشبه وفي  
 الحديث وأما اخواتنا بنو أمية فقادة ذادة الذادة جمع ذاذ وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم  
 يذودون عن الحرم والمذود انسان لانه يذابه عن العرض قال عنترة

سيأتيكم مني وان كنت نائيا \* دخان العنثى دون يتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بجزوده لسانه وببيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما \* ويلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

ومذود الثور قرنه وقال زهير ذكربقرة \* ويذها عنها بأشحم مذود \* ويقال ذدت

فلان عن كذا آذوده أي طرده فاناذ هو مذود ومعلق الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد

والمراد المبرقع وأنشد \* لا تحبس الخوساء في المذاد \* وذدت الابل آذودها ذودا اذا طردتها

وسقيتها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على

طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر \* ناديت في القوم ألامذيدا \* والذود

القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك

حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وقوي ذلك وقيل

ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين والتسع ولا يكون الا من الاناث دون الذكور

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فاتها في قوله خمس ذود

قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر

ذود صفايا بينها وبينى \* ما بين تسع والى اثنين \* يغني ثمان من عبلة ودين

قوله الدواذي آثارا الخ عبارة  
 القاموس وشرحه الدودة  
 الجلبة والارجوحة وقيل  
 هي صوت الارجوحة فقول  
 الشاعر فوق دودة أي  
 أرجوحة قافهم اه معجمه  
 قوله وفي حديث سفيان الخ  
 المناسب ذكره في باب  
 الدال المعجمة كما ذكره في  
 النهاية والقاموس الآن  
 يكون روي بالدالين المهمتين  
 وحرر اه معجمه



وقولهم الذود إلى الذود ابل يدل على أنها في موضع اثنتين لأن الثنتين إلى الثنتين جمع قال  
والاذود اذ جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود  
لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة قننة  
يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة قننة أن يكون جمعا لأن القننة جمع قال أبو منصور وهو مثل  
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رهط وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لأن من ملك خمسة من  
الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو أنثى وقد تكررت في الحديث والجمع  
أذودا أنشد ابن الأعرابي

وما أبت إلا أيام المال عندنا \* سوى حنم أذودا محذفة النسل

معنى محذفة النسل لأن نسل لها يبقى لأنهم يعقرونها ويخربونها وقالوا ثلاث اذودا وثلاث  
ذود فاضافوا إليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من أذودا قال الخطيب  
ثلاثة أنفس وثلاث ذود \* لقد جاز الزمان على عيال

وتطيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كما قول سيويه وله نظائر وقد  
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنم وقال  
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود ابل وقولهم إلى بمعنى مع أي القليل يضم إلى  
القليل فيصير كثيرا وذو ذودا اسمان والمذاد موضع بالمدينة والذاد اسم فرس نجيب  
جدا من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذاد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤود وهو أرطب ما يكون وأرخسه وقدر رؤود ترأد  
وقيل ترؤده تضيؤه وتذبله وترأده كقولك توأعده غميلة وتحمجه عينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة  
والرؤدة على وزن فعولة كما الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرؤد  
أيضا والجمع أرأد وترأدت الجارية ترؤدا وهو تنبها من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة  
السباب وامرأة رادة في معنى رؤود الجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي  
نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخسه رؤودا الواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا  
تشبيها به الجوهرى الرادو الرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهنوزان ويقال  
أيضا رادة ورؤدة والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وارتأد بمعنى والترؤد الترب يقال  
هو رثها أي تربها والجميع أرأد وقال كثير قلم بهمز

وقد درعوها وهي ذات مؤنث \* مجوب ولما يلبس الدرع ريدها  
والريد فرخ الشجرة وقيل هو مالان في أغصانها والجمع ريدان وريد الرجل تربه وكذلك الانثى  
وأكثر ما يكون في الاناث قال \* قالت سلمى قوله لريدها أراد الهمز خفف وأبدل طلبا للردف  
والجمع أراد والرأد روتق الضمى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراود وتراد  
وقيل راد الضمى ارتفاعه حين يعلو النهار الأكثر ضى من النهار خسه وقوعة النهار بعد الراد  
وأنتبه غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة فحورها وجاء ناحدا الظهيرة  
وقتها وعندها أي عند حضورها ونحر الظهيرة أولها وقال اللبث الراد راد الضمى وهو  
ارتفاعها يقال ترجل راد الضمى وتراد كذلك والرؤد الرؤد أيضا راد الضمى وهو أصل اللحي الناق  
نحت الاذن وقيل أصل الاضراس في اللحي وقيل الراد ان طرفا اللعين الدقيقان اللذان في  
أعلاهما وهما المحددان الاجنحان المعلقان في خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رؤد  
والجمع أرادوا راند نادرو ليس يجمع جمع اذلو كان ذلك لقليل أرايد أنشد نعلب

تري شؤون رأسه العواردا \* الخاطم واللعين والارادا

والرؤد التؤدة قال \* كأنه غل عيشي على رؤد \* احتاج الى الريف نخفف همزة الرؤد  
ومن جعله تكبير رؤد لم يجعل أصله الهمز ورواه أبو عبيد \* كأنها مثل من عيشي على رؤد \*  
فقلب غل وغير بناء قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيامه ترؤد أقام فأخذته رعدة  
في قيامه حتى يقوم وترادت الحية اهتزت في انسيابها وأنشد

كان زمامها أيم شجاع \* تراد في غصون مغطلة

وتراد الشيء التوى فذهب وجاء وقد تراد إذا تقيأ وتنى وتراد عما يح اذا تميل يمينا وشمالا والريد  
الترب وربما همز وسند كرمي ريد (ريد) الربة الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الربة  
والربد في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحياني ظليم أريد ونعامة  
ريد أمور مدلولونها كلون الرماد والجمع ريد وقال اللحياني الرباء السوداء وقال مرة هي  
التي في سوادها نقط بيض أوجر وقد أربد أربدا ورببت الشاة ورمدت وذلك اذا أضربت  
قترى في ضرعها لمع سواد وبياض وتربد ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد وبياض خفي



والرَبْدُ من المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة وهي من شيآت المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أوسواد واربء وجهه وترَبَّدَ احتر حرة فيها سواد عند الغضب والرَبْدَةُ غُرَّةٌ في الشفة يقال امرأَةٌ رَبْدَاءُ ورجل أَرَبْدُ ويقال للتعليم الأَرَبْدُ للونه والرَبْدَةُ والرَّمْدَةُ شبه الورقة تضرب الى السواد وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة أي قلب أشربها صار مَرَبَّدًا وفي رواية مُرَبَّدًا هما من أَرَبَدَ وأَرَبَّدَ وترَبَّدَ أَرَبَدَ القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو قال أبو عبيدة الرَبْدَةُ لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام رَبْدَجَعٌ رَبْدَاءُ وقال أبو عدنان المرَبْدُ المولع بسواد وبياض وقال ابن شميل لما رأى ترَبَّدَ لونه وترَبَّدَ تلونه تراه أحمر مرة ومرة أخضر ومرة أصفر ويترَبَّدُ لونه من الغضب أي يتلون والضرع يترَبَّدُ لونه اذا صار فيه لَمْعٌ وأنشد الليث في ترَبَّدَ الضرع

اذا والتمها ترَبَّدَ ضرعها • جعلت لها السكنى احدى القلائد

وترَبَّدَ وجهه أي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال أَرَبَّدَ لونه كما يقال احتر واجار واذا غضب الانسان ترَبَّدَ وجهه كأنه يسوت منه مواضع وأَرَبَّدَ وجهه وأَرَمَدَ اذا تغير وداهية رَبْدَاءُ أي منكورة وترَبَّدَ الرجل تعبس وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي أَرَبَّدَ وجهه أي تغير الى الغبرة وقيل الرَبْدَةُ لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر مَرَبَّدَ الوجه في كلام أسمع وترَبَّدَت السماء تغيمت والأَرَبْدُ تضرب من الحيات خيث وقيل ضرب من الحيات بعض الابل ورَبْدَ الابل يَرَبُّها رَبْدًا حبسها والمرَبْدُ تحبسها وقيل هي خشبة أو صا تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج قال

عواصي الأما جعلت ورامها • عصامٍ ربد تغشى نَحُورًا وأذرعاً

قيل يعني بالمربد هي ناعصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سمها مربدًا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصام معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس أن العصام ربد وقال غيره الرَبْدُ الحبس والرايد الخازن والرابدة الخازنة والمريد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل رَبْدًا بمكة الربد فتح الباء الطين والرباذا الطيان أي بناء من طين كالسكر قال ويجوز أن يكون من الرَبْدِ الحبس لأنه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيأتي ذكره ومرَبَّدَ البصرة من ذلك سمى لانهم كانوا يحبسون فيه الابل وقول الفرزدق

عشبة سال المربدان كلاهما • عجاجة موت بالسيف الصوارم

فإنما سماه مجازا لما يتصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك أ كده وان كان مجازا وقد يجوز أن يكون سمي  
كل واحد من جانبيه مربدا وقال الجوهري في بيت الفرزدق انه عني به سكة المريد بالبصرة  
والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها المريد بن كايقال الاخوصان وهما الاخوص وعوف  
ابن الاخوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربدا لليتيمين في حجر معاذ بن  
عقراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المريد كل شيء  
حبسته الابل والغنم ولهذا قيل مربد النعم الذي بالمدينة وبه سمي مربد البصرة انما كان  
موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا اذا حبسته الابل وهو بكسر  
الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا أقام فيه وفي الحديث انه تميم بمربد الغنم وربد بالمكان ربد  
ربودا اذا أقام به وقال ابن الاعرابي ربد حبسه والمربد فضاء وراء البيوت يرتفق به والمربد  
كالحجرة في الدار ومربد التمر حرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد ليبيس قال سيويه هو اسم  
كالمطبخ وانما مثله لان الطبخ يبيس قال أبو عبيد والمربد أيضا موضع التمر مثل الجرين  
فالمربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والآنذر لاهل الشام والبيدر لاهل العراق قال  
الجوهري وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف مربدا وهو المستطع  
والجرين في لغة أهل نجد والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفي الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد  
ثعلب مربد بمأزاه يعني موضع عمره وربد الرجل اذا كثر التمر في الرباد وهو الكراحت  
وتمر ربد نضد في الجرار وفي الحب ثم نضج بالماله والربد فرند السيف وربد السيف فرنده  
هذلية قال صخر النقي

وصارم أخلصت خشيبته \* أيضا مهوف في مشنه ربد

وسيف ذور ربد يفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب غل يكون في جوهره وأنشد بيت صخر  
النقي الهذلي وقال الخشبية الطبيعة أخلصتها المداوس والصقل ومهور قيق وأربد الرجل  
أفسد ماله ومتاعه وأربد اسم رجل وأربد بن ربيعة أخو لبدة الشاعر والربدان بنت  
(رثد) الرثد مصدر رثد المتاع برثده ورثد أهوه من ثود ورثد نضده ووضع بعضه فوق بعض  
أو إلى جنب بعض وتركه من رثد ما تحمّل بعد أي ناضد متاعه يقال تركت بني فلان من رثدين  
ما تحمّلوا بعد أي ناضدين متاعهم الكسائي أرثد القوم أي أقاموا واحتفروا القوم حتى أرثدوا  
أي بلغوا الثرى قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثدوه واسم رجل والمرثد اسم من أسماء الاسد

قوله الكراحت الخ كذا  
بالاصل ولم نجد فيما بأيدينا  
من كتب اللغة فتأمله وحرر  
اه معصمه



والرُّثْدُ ما رُثِدَ من المتاع وطعام مَرَّ ثود ورثيد وقال ثعلبة بن صعب المازني وذَكَرَ الظَّليم والنعام  
وأنهما تذكَرا يضيها في أدحيهما فاسرعا اليه

قَذَرَ أَثْقَلًا رَثِيدًا بعدما • أَلْقَذَ كَأَيْمِنَها في كافر

والرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والمتاع رئيسه مَرَّ ثود وفي حديث  
عمر أن رجلاً ناداه فقال هل لك في رجل رَثَدَتْ حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه ومطلته  
من قولك رَثَدَتْ المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع  
الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم ورثد البيت سقطه ورثدت القصعة بالثريد جمع  
بعضه إلى بعض وسوى ورثدت الدجاجة يضيها جفته عن ابن الأعرابي والرثدة واللثة  
بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا يظعنون والرثد ضعة الناس يقال تركنا  
على المله رثدًا ما يطيعون تحملاً وأما الذين ليس عندهم ما يتصلون عليه فهم مَرَّ ثدون ولبسوا  
رَثْدًا ومَرَّ ثد اسم وأرثد موضع قال

الأنسأل الخيمات من بطن أرثد • إلى النخل من ودان ما فعلت ثم

(رجد) الإرجاد الإرعاد وقد أرجد أرجاداً إذا أرعَدَ وأرجد وأرعَدَ بمعنى قال

• أَرَجِدُ رأس شيخه عيصوم • ويروي عيصوم وسيأتي ذكره ابن الأعرابي رَجِدَ رأسه

وَأَرَجِدُ ورَجِدَ بمعنى والرَّجْدُ الارتفاع (رخذ) الرخود من الرجال الذين العظام الرخوها

الكثير اللحم يقال رجل رِخْوٌ الشاب ناعم وامرأة رِخْوَةٌ ناعمة وجعها رِخْوِيدُ قال أبو

صخر الهذلي عَرَقْتُ من هندا طلالاً بنى البِيدِ • قَفَرُوا جاراتها البيض الرخاويد

قال أبو الهيثم الرِخْوُ الرِخْوُ زينت فيه دال وشددت كما يقال فَمَّ وَقَعَمُ (ردد) الرد صرف

الشيء ورجعه والرَّمْ مصدر رددت الشيء ورَدَّه عن وجهه رَدَّه رَدًّا ومرَدًّا ورَدَّه إذا صرفه وهو بناء

للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلْتُ فتلقى الزائد وتبينه بناء

آخر كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعُّل كالترداد

والتلعب والتهاذر والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شيء من هذا مصدر

أفعلت ولكن لما أريد التكثير بيت المصدر على هذا كما بيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ والمَرْدُ كالرَدِّ

وارتدَّ كَرَدَّه قال مليح .

بِعَزْمِ كَوْنِ السِّيفِ لِإِسْتِقْلِهِ \* ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّ إِلَّا هَرَعًا ذُلُّ  
وَرَدُّهُ عَنِ الْأَمْرِ وَلَدُّهُ أَيْ صَرَفَهُ عَنْهُ بِرَفْقٍ وَأَمْرًا لِلَّهِ لَا مَرَدَّ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَفِيهِ  
يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ قَالَ ثَعْلَبُ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَرُدُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مِنْ عَمَلِ عَمَلِ لَيْسَ  
عَلَيْهِ أَمْرٌ نَافٍ هُوَ رَدُّ أَيْ مَرَدُّهُ عَلَيْهِ يَقَالُ أَمْرٌ رَدُّ إِذَا كَانَ مَخَالِفًا لِلْمَا عَلَيْهِ السَّنَةِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
وَصَفِيحَةٌ وَشَيْءٌ رَدِيدٌ مَرَدُّهُ قَالَ

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ \* فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْغَرَابِ  
وَقَدْ ارْتَدَّ وَارْتَدَّ عَنْهُ تَحْوِيلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ يَرْتَدُّ عَنْكُمْ عَنْ دِينِهِ وَالْأَسْمُ الرَّتَّةُ وَمِنْهُ الرَّتَّةُ عَنْ  
الْإِسْلَامِ أَيْ الرُّجُوعُ عَنْهُ وَارْتَدَّ فُلَانٌ عَنْ دِينِهِ إِذَا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ  
وَكَذَلِكَ إِذَا خَطَأَ وَتَقُولُ رَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا أَيْ رَجَعَ وَالرَّتَّةُ الْكُسْرُ مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ رَدَّهُ  
يَرُدُّهُ رَدًّا وَرَدَّتْهُ الرَّتَّةُ الْأَسْمُ مِنَ الْارْتِدَادِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَالْحَوْضِ فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا  
مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ مُتَخَلِّفِينَ عَنْ بَعْضِ الْوَاجِبَاتِ قَالَ وَلَمْ يَرُدِّهِ الْكَفْرُ وَلَهُ ذَاقِيْدُهُ  
بِأَعْقَابِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ بَعْدَهُ إِذَا ارْتَدَّ قَوْمٌ مِنْ جُفَاةِ الْأَعْرَابِ وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءُ وَارْتَدَّ  
طَلَبَ رَدَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةُ

وَمَا تُحِبُّنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ وَمِذْحِي \* بِعَارِيَةِ يَرْتَدُّهَا مَنْ يُعِيرُهَا  
وَالْأَسْمُ الرَّدَادُ وَالرِّدَادُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةٌ \* يُرَاجِعُ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ  
وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَرَدُّهُ الدَّرَاهِمُ مَرْدُّهَا وَاحِدًا هَارِدٌ وَهُوَ مَا زَيْفٌ فَرُدَّ عَلَى نَاقِدِهِ بَعْدَ مَا أَخَذَ  
مِنْهُ وَكُلُّ مَا رُدَّ بَغَيْرِ أَخْذٍ وَالرِّثْمَا كَانَ عِمَادَ الشَّيْءِ يَدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ قَالَ  
يَا رَبِّ أَدْعُوكَ الْهَافِرْدَا \* فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَايَا رَدًّا

أَيْ مَعْقِلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءُ وَالرَّدُّ الْكَهْفُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْآءَ يُصَدِّقُنِي فَمِنْ قُرَابِهِ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَعْتِمَادِ مِنَ الْكَهْفِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى اعْتِقَادِ التَّثْقِيلِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ  
الْهَمْزِ وَيَقَالُ وَهَبْ هَبَةً ثُمَّ ارْتَدَّهَا أَيْ اسْتَرَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ أَيْ لَا يَرْجِعُ  
وَالْمَرْدُودَةُ الْمَطْلُوقَةُ وَكُلُّهُ مِنَ الرَّدِّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِسِرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَلَا  
أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ابْتَدَأَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ أَرَادَ أَنَّهَا مَطْلُوقَةٌ مِنْ زَوْجِهَا  
فَرُدَّ إِلَى يَتِّ أَيْهَا فَأَنْشَقَ عَلَيْهَا وَأَرَادَ أَلَّا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَخَذَفَ الْمُضَافَ وَفِي حَدِيثِ



الزبير في دار له وقفها فكتب والمردودة من بناتي ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها  
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموصى لانها تترقى نصابها والمردود الرد  
وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

لَا يَعْتَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ • أَمَا وَالْأَوَامِ احْسَنَ مَرْدُودِ

وقوله في الحديث ردوا السائل ولو يظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان  
والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو يظلف أي لا تردوه  
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وَرَدُّ خَيْرِ مَا لَكَ إِنْ مَلَكَ • لَهُ رَدَّةٌ فَبِنَا إِذَا لَمْ زَهْدُوا

قال شمر الزدة العطفة عليهم والرغبة فيهم وردته ترديدا وتردادا فتردد ورجل مر تدحاربا يروفي  
حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وبحر مر دأى كثير  
الموج ورجل مر دأى سبق والارتداد الرجوع ومنه المرتد واسترده الشيء سألته أن يرده عليه  
والردي الرد وتردد وتراد تراجع وما في ردي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد  
العزيز أنه قال لا ردي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله  
عليه السلام لا تقي في الصدقة أبو عبيد الردي من الرقي الشيء وردي بالكسر والتشديد  
والقصر مصدر من رديرد كالقيتي والخيصي والرد الظهور والحولة من الابل قال أبو منصور  
سميت ردًا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الطعن قال زهير

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْمِلُوا • إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

وراد الشيء أي رده عليه وهما يترادان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر أرد عليه أي أتفع له  
وهذا الامر لا راد له أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال للمعاوية  
ان كان دأوى مرضاها وردا ولاها على آخرها أي اذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الاواخر لم  
يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبط  
الخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر  
كله تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزائه وعضور يدي مكثر مجتمع قال أبو خراش  
تَخَاطَفَهُ الْخُبُوفُ فَهَوَّجُون • كَأَنَّ اللَّهْمَ فَاتِلُهُ رَدِيدُ

والرَّدُّ والرَّدةُ أن تشرب الابل الماءَ لاقتردها اللبن في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فاعظم بطنها وضرعها مُرَّةً. والرَّدةُ أن يشرقَ ضرعُ الناقة ويقع فيه اللبن وقد أُرِدَّتْ الكسائي ناقة مُرَّمْدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرَّمْدٌ مقل إذا اشرقَ ضرعها ووقع فيه اللبن وأُرِدَّتْ الناقة بركت على ندى فورم ضرعها وحيأؤها وقيل هو ورم الحيا من الضبعة وقيل أُرِدَّتْ الناقة وهي مُرَّةٌ ورمت أرفاعها وحيأؤها من شرب الماء والرَّدُّ والرَّدةُ ورم يصيبها في اخلافها وقيل ورمها من الحقل الجوهرى الرَّدة امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

تمشي من الرَّدة مشى الحقل \* مشى الروايا بالزاد المنقل

ويروى بالزاد الاثقل وتقول منه أُرِدَّتْ الشاة وغيرها فهي مُرَّةٌ إذا اضرعت وناقة مُرَّةٌ إذا شربت الماء فورم ضرعها وحيأؤها من كثرة الشرب يقال نوق مرادة وكذلك الجمال إذا كثرت من الماء فنقلت ورجل مُرَّدٌ إذا طالت عزته فتراد الماء في ظهره ويقال بجر مُرَّدٌ أي كثير الماء قال الشاعر ركب البحر الى البحر الى \* غمرات الموت ذى الموج المرَّة

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرَّدًا الوجه أي غضبان وأرد الرجل انتفخ غضبا حكاه صاحب اللفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرَّدة البقية قال أبو نصر الهذلي إذا لم يكن بين الحبيبين ردة \* سوى ذكر شئ قد مضى درس الذكر

والرَّدة تقاعس في الذقن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من خبال وقال ابن دريد \* في وجهه قبح وفيه ردة أي عيب وشئ رُدَّ أي ردى ابن الاعرابي يقال للانسان إذا كان فيه عيب فيه نظرة وردة وخبله وقال أبو ليلى في فلان ردة أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة أي قبح الليث يقال للمرأة إذا اعتراها شئ من خبال وفي وجهها شئ من قباحة هي جيلة ولكن في وجهها بعض الردة وفي لسانه ردة أي خبسة وفي وجهه ردة أي قبح مع شئ من الخبال ابن الاعرابي الرَّدُّ القباح من الناس يقال في وجهه ردة وهو راد ورَّدًا اسم رجل وقيل اسم رجل كان مجبراً نسب اليه المجبرون فكل مجبر يقال له رداد ورؤى رجل يوم الكلاب يشدُّ على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو رداد ورجل مر د كثير الرد والكثر قال أبو ذؤيب مر د قد نرى ما كان منه \* ولكن انما يدعى النجيب



(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مستد الرشيد والرشد والرشاد تقيض النفي رشد الإنسان بالفتح يرشده رشدا بالضم ورشد بالكسر يرشده رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وهو تقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشده رشدا وأرشدته أي أريد بالراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعليهم رضوانه وإن كان عاما في كل من سار سيرتهم من الأئمة ورشد أمره رشديه وقيل انما ينصب على نوههم رشد أمره وإن لم يستعمل هكذا وتظيره غيبت رأيك وألمت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسننت نفسك وأرشدته الله وأرشدته إلى الأمر ورشده هداه وأرشدته طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى به وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعرفه والرشدي اسم للرشاد وإذا أرشدك إنسان الطريق فقل لا يتم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشد يرشده رشدا بمعنى واحد في النفي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشدي من الرشد وأنشد الأجر

لا تزل كذا أبدا • ناهي في الرشدي

ومثله امرأة غيرة من الغيرة وحيرة من الحيرة وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمرشد المقاصد قال اسامة بن أبي السيف الهذلي توفى أبائهم ومن لم يكن له • من الله واق لم نصبه المرشد وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاحج والمرشد مقاصد الطرق والطريق الارشاد نحو الاقصد وهو لرشدة وقد يفتح وهو تقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة إذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضد مولد زينة بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين القراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة ولزينة قال وهو اختيل تلعب في كتاب الفصح فاما غيبة فهو بالفتح

قوله لا يسم الخ في بعض  
الاصول لا يسمي قاله في  
الاساس اه

قال أبو زيد قالوا هو لرشد ولزنية بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

لذي غيبة من أمه ولرشد \* فيغلبها غفل على النسل منجب

ويقال يرشد بن بمعنى يراشد وقال ذو الرمة

وكان ترى من رشد في كربهة \* ومن غيبة يلقي عليه الشراشر

يقول كم رشد لقيته فيما نكرهه وكم غي فيما تحبه وتهواه وبنو رشدان بطن من العرب كانوا يسمون بنى غيان فاسماهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رشدان وزواة قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال لرجل ما اسمك فقال غيان فقال بل رشدان وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة ليحاكي به غيان قال ابن سيده وهذا واسع كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعني انهم قديون ون الحاكاة والمناسبة بين اللفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير مأجورات وكقولهم عينه حوراء من الحير العين وانما هو الحور فاثروا قلب الواو ياء في الحور اتباعا للعين وكذلك قولهم اني لآتيه بالغدا يا والعشا يا جمعوا الغداة على غدا يا اتباعا للعشا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعله على فعائل ولا تلتفتن الى ما حكاه ابن الاعرابي من أن الغدا يا جمع غدية فانه لم يقله أحد غيره انما الغدا يا اتباعا بحكاية جميع أهل اللغة فاذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فان يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ ألا تراهم يقولون رأيت زيدا فيقال من زيد او مررت بزيدا فيقال من زيد ولا عذر في ذلك الا محاكاة اللفظ ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجارتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى انما نحن مستهزون الله يستهزيهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجهلن أحد علينا \* فتجهل فوق جهل الجاهلينا

اي انما تكافئهم على جهلهم كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنى زينة فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بنى



رِشْدَةٌ والرَّشَادُ حُبُّ الرِّشَادِ نَبَتْ يُقَالُ لَهُ التُّفَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحَرْفِ حُبُّ  
الرَّشَادِ تَطْيِيرُونَ مِنْ لِقَظِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ خُرْمَانٌ فَيَقُولُونَ حُبُّ الرِّشَادِ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ الرِّشَادَةَ وَجَعَهَا الرِّشَادُ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَرَاشِدٌ وَمُرْشِدٌ  
وَرُشِيدٌ وَرُشْدٌ وَرِشَادٌ اسْمُهُ (رصد) الرَّاصِدُ الشَّيْءُ الرَّاقِبُ لَهُ رَصْدٌ بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ يَرُصُّهُ  
رَصْدًا وَرَصْدًا يَرْقُبُهُ وَرَصْدَهُ بِالْمُكَافَأَةِ كُنْكَ وَالتَّرْصُدُ التَّرْقُبُ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَنَا لَكَ مُرْصِدٌ  
بِأَحْسَانِكَ حَتَّى أَكَفُّكَ بِهِ قَالَ وَالْأَرَصِدُ فِي الْمُكَافَأَةِ بِالْخَيْرِ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ  
لَا هُمْ رَبُّ الرَّاكِبِ الْمَسَافِرِ \* أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاكِيرِ \* وَحَيَّةٌ تُرْصِدُ بِالْهَوَاكِيرِ  
فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصِدُ إِلَّا بِالشَّرِّ وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ الَّتِي تُرْصِدُ الْمَارَّةَ عَلَى الطَّرِيقِ تَلْسَعُ رَصِيدًا وَالرَّصِيدُ السَّبْعُ  
الَّذِي يَرُصِدُ لِيَنْبِ وَالرُّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُرْصِدُ شَرْبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ بِهَا وَالرَّصْدُ الْقَوْمُ  
يَرُصُّونَ كَالْحُرَمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ وَرَبْعًا قَالُوا أَرَصِدُوا الرُّصْدَ بِالضَّمِّ الرُّبِّيَّةُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَصَدَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يَقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَقِيلَ تُرْصِدُهُ تَرْقُبُهُ وَأَرَصَدَهُ الْأَمْرُ أَعْتَدَهُ  
وَالْأَرَصَادُ الرُّصْدُ وَالرُّصْدُ الْمُرْصُدُونَ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا  
ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرَصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ كَانَ رَجُلٌ يَقَالُ  
لَهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ حَارِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَضَى إِلَى هَرَقْلَ وَكَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ  
الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنَوْا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَنَتَقَطَّرُ أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ مَوْصِلِي فِيهِ  
وَالْأَرَصَادُ الْإِنْتَظَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَرَصَادُ الْأَعْدَادُ وَكَانُوا قَدْ قَالُوا أَنْقَضَى فِيهِ حَاجَتُنَا وَلَا يَبْعَابُ عَلَيْنَا  
إِذَا خَلَقْنَا وَتُرْصَدُهُ لَابِي عَامِرٍ مَجِيئُهُ مِنَ الشَّامِ أَيْ نَعْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ  
رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكِسَائِيِّ رَصَدْتُ فَلَنَا أَرَصَدُهُ إِذَا تَرْقَبْتُهُ وَأَرَصَدْتُ لَهُ شَيْئًا أَرَصَدُهُ  
أَعَدَدْتُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَبُّ عِنْدِي مِثْلَ أُحَدِّثُهَا  
فَأَنْتَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَمَسَّى ثَلَاثًا وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَا دِينَارَ أَرَصَدُهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ يُقَالُ أَرَصَدُهُ  
إِذَا قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقُبُهُ وَأَرَصَدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ إِذَا أَعْدَدْتُهَا لَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ  
كَالتَّرْقُبَةِ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَرَصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا أَيْ وَكَلَّهُ بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ  
وَجَعَلَهُ رَصْدًا أَيْ حَافِظًا مُعَدًّا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا  
ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمُ كَانَ أَرَصَدَهَا الشَّرَافُ خَادِمٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرُصُّونَ الثَّمَارَ

قوله ما أحب عندي كذا  
بالأصل ولعله ما أحب أن  
عندي والحديث جاء  
بروايات كثيرة اه معصمه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال إذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وإن كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر قولهم فلان يرصد فلاناً معناه يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال القراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصداً لتأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على كل طريق وقال عز وجل إن ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي يمر عليه وقال عدى • وإن المنايا للرجال بمرصد • وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب وقال ابن عرفة أي يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله ابن الأباري المرصاد الموضع الذي ترصد الناس فيه كالضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل المرصاد ووجه المرصاد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الأعمش في قوله إن ربك لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب وقال تعالى إن جهنم كانت مرصاداً أي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً أي إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصداً يحفظون الملك من أن يأتى أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبره الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الأنبياء والمرصد كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومراد الحيات مكانها قال الهذلي

أبامعقل لاوطئت بك بغاضتي • رؤس الأفاعي في مرادها العرم

وليث رصيد يرصد ليث قال أسلم لم تعد • أم رصيداً كلك

والرصد والرصد المطري يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولاً لما يأتي بعده وقيل هو أول المطر الأصمعي من أسماء المطر الرصد ابن الأعرابي الرصد العهد ترصد مطراً بعد ما قال فان أصابها مطر فهو العشب وأخذتها عهداً أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ مقترحاً صلباً واحدة رصدة ورصدة الأخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر لرصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الأرض فهي مرصودة وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي ترجى لأن تنبت والرصد حينئذ الرجا لأنها ترجى كما



قوله ترجى الحائل مرة قالها  
بالهمز مرة بالميم وكلاهما  
صحيح فافهم اه معصمه

ترجى الحائل وجع الرصد أرساد وأرض مرصودة ومرصدة أصابها الرصدة وقال بعض أهل  
اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة إنما يقال أصابها رصود ورصد وأرض مرصدة إذا كان بها  
شي من رصد ابن شميل إذا مطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها صرت لأن بها حينئذ رسدا  
والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل ابن الأعرابي الرصدة ترصد ولياً من المطر الجوهرى  
الرصد بالتحريك القليل من الكلا والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلا في أرض يرجى لها  
حياً الربيع وأرض مرصدة فيها رص من الكلا ويقال بها رص من حيا وقال عزام الرصائد  
والوصائد مصائد تعد للسباع (رصد) الأزهرى قرأت في نوادر الأعرابي رصدت المتاع فارتصد  
ورصمته فارتضم إذا انصدته (رعد) الرعدة النافض يكون من الفرع وغيره وقد أُرعد فارتعد  
وترعد أخذته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أُرعدته فارتعد وأُرعدت فرائسه عند الفرع  
وفي حديث يزيد بن الأسود جئ بهما ترعد فرائسهما أى ترجف وتضطرب من الخوف، ورجل

ترعدو رعدو رعدية جبان يرعد عند القتال جينا قال أبو العيال

ولا زميلة رعدية رعد رعدى إذا ركبا

ورجل رعديش مثل رعدو الجمع رعايدو رعايش وهو يرتعد ويرتعد ونبات رعديد ناعم  
أنشد ابن الأعرابي \* والخازن السهم الرعيدا \* وقد ترعدوا امرأة رعدية يترجى لها  
من نعمتها وكذلك كل شيء مترجى كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها فهو يرتعد كما  
ترعدد الالية قال العجاج \* فهو كرعيد الكتيب الأيهم \* والرعيد المرأة الرخصة  
وقيل لأعرابي أن عرف الفالوذ قال نعم أصفر رعيد وجارية رعيدة تارة ناعمة وجوار رعايد  
ابن الأعرابي وكثيب مرعد أى منهل وقد أُرعد أرحادا وأنشد

وكتل يرتجى تحت المجد \* كالغصن بين المهدات المرعد

أى ما تهد من الرمل والرعد الصوت الذى يسمع من السحاب وأرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد  
وبرق ورعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعدوا وأرعدت صوتت للمطار وفي المثل رب صلف  
تحت الرعدة يضرب للذى يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابة رعدة كثيرة الرعد وقال اللحياني  
قال الكسائي لم نسمعهم قالوا رعاة وأرعدنا سمعنا الرعد ورعدنا أصابنا الرعد وقال اللحياني  
لقد أرعدنا أى أصابنا رعد وقوله تعالى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال الزجاج

جاء في التفسير انه ملك يجر السحاب قال وجاز أن يكون صوت الرعد نسيجه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بجدايه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا ذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويهيج الرعد بحمده والملائكة يبدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكرا الجنس بعد النوع وسئل على رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسيج قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والنقها يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محسنت وتعرضت ورعدت بالقول يرعد رعدا وأرعدت دودا وعد واذا أوعد الرجل قيل أرعد وأبرق ورعد وبرق قال ابن أحر

يا جَلِّ، أَبَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا \* وَطِلَابُنَا فَبَرْقَ بِأَرْضِكَ وَارْعَدْ

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعدا ورعد وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحجج بقول الكميت أرعد وأبرق ايزيد رعدا وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحجج بشعر الكميت وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدا وبرقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أنما مات حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيدته وتمهدده ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك ككدرعدت وبرقت ويقال هو يرعد دأى يلحف في السؤال ويرجل رعادة ورعاد كثير الكلام والرعداء ما يرمى من الطعام اذا نقي كالزوان ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رُعِيداء والغين أصح والرعد اضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الراعد الداهية وبنور اعد بطن وفي الصحاح بنور اعدة (رشد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورغد ورغد ورغد ورغد ورغد الاخيرة عن الليثاني مخضب رقيه غزير قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورعد وأنشد

قوله والغين أصح كذا  
بالاصل باعجام الغين وفي  
شرح القاموس والغين أصح  
باهمالها ونسبها للفراء  
أه مصححه



فِيَاظِي كُلَّ رَغْدَاهِنِيَا وَلَا تَحْتَفِ • فَإِنِّي لَكُمْ جَارُونَ خِصَمُ الدَّهْرَا  
 وَقَوْمَ رَغْدٍ وَنِسْوَةٍ رَغْدٌ مُخَصَّبُونَ مَغْزَرُونَ يَقُولُ رَغْدٌ عَيْشُهُمْ وَرَغْدٌ بَكْسُ الْغَيْبِ وَضَرْبُهَا وَأَرْغَدَ  
 فَلَانَ أَصَابَ عَيْشًا وَاسْعَا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي عَيْشٍ رَغْدٍ وَأَرْغَدَ  
 مَا شَيْتَهُ تَرْكُهَا وَسُومُهَا وَعَيْشَةُ رَغْدٍ وَرَغْدَايَ وَاسْعَةُ طَيْبَةٍ وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيِيكَ  
 مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلَا وَالْمَرْغَدَةُ الرُّوضَةُ وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذْرَعُ بِهِ الدَّقِيقُ  
 حَتَّى يَخْتَلَطَ وَيُسَاطُ فَيُلْعَقُ لَعَقًا وَأَرْغَادُ اللَّبَنِ أَرْغِيدٌ إِذَا أُنِيَ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَنْتُمْ خُنُورُهُ بِمَدِّ  
 وَالْمَرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَنْتُمْ خُنُورُهُ وَرَجُلٌ مَرْغَادٌ إِذَا سَقَطَ فَلَمْ يَقْضِ كَرَامَةً فِيهِ ثَقَلَتْ وَالْمَرْغَادُ السَّالِكُ  
 فِدْرَاهِمَهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ وَكَذَلِكَ الْإِرْغِيدُ إِذَا فِي كُلِّ مَحْتَلَطٍ وَالْمَرْغَادُ الْغَضَبَانِ الْمُتَغَيَّرِ اللَّوْنِ  
 غَضَبًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَرْغَادُ الَّذِي أَجْهَدَ الْمَرَضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ  
 خَصَاوِقَ تَوَرَّافِي طَرَفَهُ وَذَلِكَ فِي بَدْءِ مَرَضِهِ وَتَقُولُ أَرْغَادُ الْمَرِيضِ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ هَذَا  
 وَقَالَ النَّضْرُ أَرْغَادُ الرَّجُلِ أَرْغِيدٌ إِذَا فَهُوَ مَرْغَادٌ هُوَ الَّذِي يَدَّأِيهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خَصَاوِيسًا  
 وَفَتْرَةً وَقِيلَ أَرْغَادُ أَرْغِيدٍ إِذَا هُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهَدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَامَةً فَاسْتَيْقَظَ وَفِيهِ  
 ثَقَلَةٌ (رقد) الرِّقْدُ بِالْكَسْرِ الْعَطَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالرِّقْدُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ رَفَقَهُ يَرْفُقُهُ رَفْقًا أَعْطَاهُ  
 وَرَفَقَهُ وَأَرْفَقَهُ أَعَانَهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا الرِّقْدُ وَتَرَفَقُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفُودُ الْمَرْفُودُ الْمَعُونَةُ  
 وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دَكْنٌ

خَيْرُ أَمْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعْبَدِهِ • مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ بِمَقَامِهِ إِذَا غَابَ وَالرِّفَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَفَقُ بِهِ فِي الْجَمَاعَةِ  
 فَيُخْرِجُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا لَا يَبْقَدُ طَاقَتُهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِ  
 الْجُزُرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِلنَّبِيذِ فَلَا يَرَالُونَ يُطْعِمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ  
 الرِّفَادَةُ وَالسِّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسِّدَانَةُ وَاللِّوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَامَ بِالرِّفَادَةِ  
 هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَسَمِيَ هَاشِمًا لِشَجْمَةِ التَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ  
 رَفَقًا أَيْ صَلَةً وَعَطِيَّةً يَرِيدُ أَنْ اخْرَاجَ النَّبِيَّ الَّذِي يَحْصُلُ وَهُوَ لِمَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ النَّبِيِّ بِصِيَرِ  
 صَلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِمَقُومٍ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا بِوَضْعِ مَوَاضِعِهِ وَالرِّقْدُ  
 الصَّلَاةُ يَقَالُ رَفَقَهُ رَفْقًا وَالْأَسْمُ الرِّقْدُ وَالْإِرْفَادُ الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمَرَاغِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَالتَّرَادُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في  
 نسخة الأصل وفيه سقط  
 ولعل الأصل امرئ قد جاء  
 الخ

التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتداد الكسب والتفيد التسويد يقال رُقِدَ فلان أي سَوِدَ وعظم ورُقِدَ القوم فلاناً سَوِدُوهُ ومَلَكُوهُ أمرهم والرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد رَقْدَهُ وعليه يَرْقِدُهُ رَقْدًا وكلُّ ما أمسك شيئاً فقد رَقْدَهُ أبو زيد رَقْدَتْ على البعير أَرْقَدَ عليه رَقْدًا إذا جعلت له رِفَادَةً قال الأزهري هي مثل رِفَادَةِ السرج والروافد خشب السقف وأنشد الأجر روافده أكرم الرفادات \* يَخْلُجُ لَكَ يَخْلُجُ خَضَمَ وارْتَقَدَ المال اكتسبه قال الطرماح

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ لِإِيَّاهِي بِهِ وَرَقْدَهُ  
وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِعَمْدِهِ

قوله فليس يعتمده الذي في  
الاساس يعتمده أي يتعهد  
وكل صحيح اه صحيحه

والرُقْدُ الرُقْدُ والمرْقَدُ المرْقَدُ العُسُ الغُضْمُ وقيل القُدْحُ العظيم الغُضْمُ والعُسُ القُدْحُ الغُضْمُ يروى الثلاثة والأربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرُقْدُ أكبر منه وعم بعضهم به القُدْحُ أي قَدْرُكَانَ والرُقُودُ من الأبل التي تملؤه في حلبه واحدة وقيل هي الدائمة على محلها عن ابن الأعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقته رُقُودٌ غَلَا مَرَقْدَهَا وفي حديث حفرة زمزم أَلَمْ نَسْقِ الْحَجَّاجَ وَنَشْعِرِ الْمَذَلَّةَ الرُقْدَا

الرُقْدُ بالضم جمع رُقُودٍ وهي التي تملأ الرُقْدُ في حلبه واحدة الصمَّاح والمرْقَدُ الرُقْدُ وهو القُدْحُ الغُضْمُ الذي يقرى فيه الضيف وجاء في الحديث فَمِ الْمُنْحَةُ اللَّحْمَةُ تَرْوَحُ بِرُقْدٍ وَتَغْدُو بِرُقْدٍ قال ابن المبارك الرُقْدُ القُدْحُ يُحْتَلَبُ الناقة في قُدْحٍ قال وليس من المعونة وقال شمر قال المؤرج هو الرُقْدُ للأنام الذي يحتلب فيه وقال الأصمعي الرُقْدُ بالفتح وقال شمر رُقْدُ ورُقْدُ القُدْحُ قال والكسرا عرب ابن الأعرابي الرُقْدُ أكبر من العُسُ ويقال ناقة رُقُودٌ تَدُومُ على أنائها في شتاها لأنها تجالح الشجر وقال الكسائي الرُقْدُ والمرْقَدُ الذي يُحْتَلَبُ فيه وقال الليث الرُقْدُ المعونة بالعطاء وسقى اللبن والقول وكل شيء وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه راقدة عليه الرافدة فاعله من الرُقْدِ وهو الاعانة يقال رَقْدَتُهُ أي أعنته معناه أن تُعِينَهُ تَنْسُهُ على أداها ومنه حديث عبادة الأتروني لا أقوم إلا رُقْدًا أي الآن أعان على القيام ويروى رُقْدًا بفتح الزاء وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقبت أيمانكم من النصره والرفادة أي الاعانة



وفي حديث وقدمدج حتى حشد رقد جمع حشد ورأفد والرقد النصيب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى يئس الرقد المرفود قال مجازة مجاز العون المجاز يقال رقدته عند الأمير أي أغنته قال وهو مكسور الأول فاذا فحمت أوله فهو الرقد وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمددت به شيئاً فقدرقده يقال عمدت الحائط وأسندته ورقدته بمعنى واحد وقال الليث رقدت فلانا مرقدًا قال ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحتها حتى يرتفع والرقدة العصبية من الناس قال الراعي

مسأل يتنقى الاقوام نائله \* من كل قوم قطين حوله رقد

والمرقد العظامه تتعظم بها المرأة الرثاء والرفادة خرقه يرقدها الجرح وغيره والترفيدة الحجرة اسم كالتنين والتثيت عن ابن الأعرابي وأشد

تقول خودسلس عقوقها \* ذات وشاح حسن ترقيدها \* متى ترانا قائم عموذها  
أي نقيم فلا نطعن واذا قاموا قامت عمد أخيتهم فكان هذه الخو دملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الإقامة والخفض والترفيد نحو من الهملجة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وان غص من غريب رقدت \* وشجا وألوت يجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبهم والمرافيد الشاة لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء والرأفد أن دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المنى عمر بن هبيرة الفزاري على العراق ويهجو

بعثت إلى العراق ورأفديه \* فزارياً أحذيد القميص

أرادته خفيف نسبه إلى الخيانة وبنو أرفدة الذي في الحديث جند من الحبش يرقصون وفي الحديث أنه قال للعبشة دونكم يا بني أرفدة قال ابن الأثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أيهم الأقدم يعرفون به وفأوه مكسورة وقد تنخ ورقيدة أبو حنيفة من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (رقد) الرقاد النوم والرقدة النوم وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الأزهري الرقاد الرقود يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا قول الكفار إذا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدرا ويحتمل أن يكون موضعا وهو القبر والنوم أخو الموت ورقد يرقد رقادا ورقد رقادا نام وقوم رقاد أي

رُقْدَ والمرْقَدُ بالفتح المفعول وأرقده أنامه والرقود والمرقدي الدائم الرقاد أنشد نعلب  
 ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى \* حتى تركت عقورهن رقادا  
 ورجل مرقدي مثل مرعى أى يرقد في أموره والمرقدي يشرب فينوم من شربه ويرقده  
 والرقدة هـ مدة ما بين الدنيا والآخرة ورقد الحرسكن والرقدة أن يصيدك الحرس بعد أيام ربح  
 وانكسار من الوهم ورقد الثوب رقادا ورقدا أخلق وحكى الفارسي عن نعلب رقدت السوق  
 كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى ناست وأرقد بالمكان أقام به ابن الأعرابي أرقد الرجل بأرض  
 كذا الرقاد إذا أقام بها والارقاد والارمداد السير وكذلك الأغذاذ ابن سيده الارقاد  
 سرعة السير تقول منه أرقدا رقادا أى أسرع وقيل الارقاد عدو النافر كأنه نفر من شئ فهو  
 يرقد يقال أتيتك مرقدا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف نورا  
 فظل يرقد من النشاط \* كالبربري لج في انخراط وقول ذي الرمة يصف ظليما  
 يرقد في ظل عراض ويتبعه \* خفيف ناجة عشونها حسب  
 يرقد يسرع في عدوه قال ابن سيده يجوز أن يكون من السرعة ومن التقاز ومن الذهاب على  
 الوجه والرقدان طفر الجدى والحمل ونحوهما من النشاط والمرقد الطريق الواضح قال ابن سيده  
 وروى عن الأصمعي المرقد مخفف قال ولا أدري كيف هو والراقود ن طويل الأسفل كهيشة  
 الأردية يسرع داخله بالقار والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث  
 عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقود أنا خرف مستطيل مقبر والنهي عنه كالتنهي عن  
 الشرب في الختام والجرار المقيرة ورقاد والرقاد اسم رجل قال  
 الأقل للامير جريت خيرا \* أجزنا من عبدة الرقاد  
 ورقد موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وراء امرأة في بلاد بني أسد قال ابن مقبل  
 وأظهر في علان رقد وسبله \* علاجيم لأفحل ولا مستغضم  
 وقيل هو جبل تحت منه الأرحية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمة  
 تنفض الحصى عن مجرات وقيعه \* ككأر حاء رقد زلتم المناير  
 قال ابن بري أنما وصف ذو الرمة مناسم الأبل لا كركرة البعير كذا كركرة الجوهري وتنفض تفرق  
 أى تفرق الحصى عن مناسمها والمجرات المجتمعات الشديدات وزلتم المنقر أخذت من حافات



والرفاد بطن من جعدة قال

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَارْتَى • مَسَاعِي آلِ لُورِدٍ وَالرُّفَادُ

(ركد) ركد القوم يركدون ركودا هذوا وسكنوا قال الطرماح

لها كَلَامٌ رِيعَتْ صَلَاةُ وَرَكَّةٌ • بِمُصَدَّنْ أَعْلَى أَيْ شَهَامِ الْبَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسفينة والحر والنمس اذا قام قائم الطهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يُيَالَى في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال أبو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال رككد الماء ركودا اذا سكن ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص أركد بهم في الأولين وأخذف في الأخيرين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية وأخفف في الأخيرتين وركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة ورككد الميزان اذا استوى وأنشد

وقوم الميزان حين يركد • هذا سميرى وهذا مولد

قال هنادي همان وركد العصير من العنب سكن غلاته وكل ما ثبت في شيء فقد ركد والرواكد الأثافي مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الأعرابي

كل رككت حواء أعطى حكمه • بها القين من عود تعلق جاذبه

ثم فسر فقال رككت ويكون بمعنى وقتت يعني بكرة من عود والقين العامل والمراد المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره والمراد كمغاض الأرض قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف

جارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء في كل موطن • طبيا بقنواء النهار المرصكد

وبخنة ركود ثقيله مملوءة وأنشد

المطعمين الجفنة الركدوا • ومنعوا الربيعة الرقودا

يعني بالربيعة الرقود ناقة قسيه ترفد أهلها بكثرة لبنها (رمد) الرمد وجع العين واتفاخها رمد بالكسر يرمد رمدا وهو أرمد ورمد والاتي رمداء هاجت عينه وعين رمداء ورمداء

قوله رككت ويكون كذا  
بنسخة الاصل المعقد عليها  
يدنا وانظر هل زائدة في قلبه  
والاصل رككت يكون الخ  
أو سقط من قلبه المعطوف  
عليه اه معجمه

وَرَمِدَتْ تَرَمِدًا وَقَدْ أَرَمَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ رَمِدَةٌ وَالرَّمَادُ دُقَاقُ الْقَعَسِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَا عِبَا  
مِنْ الْجَمْرِ فَطَارِدُ قَاقَا وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ رَمَادَةٌ قَالَ طَرِيحٌ

فَغَادَرَتْهَا رَمَادَةٌ جَمًّا • خَاوِيَةٌ كَالْتَلَالِ دَاهِرُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعُ زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْتُمُ بِالطَّبِخِ وَالْجَمْعُ أَرَمِدَةٌ  
وَأَرَمِدَاءُ وَأَرَمِدَاءُ عَنْ كِرَاعِ الْأَخِيرَةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لِأَرَمِدَاءَ الْبَيْتَةِ وَقِيلَ  
الْأَرَمِدَاءُ مِثَالُ الْأَرْبَعَاءِ وَاحِدُ الرَّمَادِ وَرَمَادُ أَرَمِدٍ وَرَمِدٌ وَرَمِدٌ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَدَا  
الْجَوْهَرِيُّ رَمَادُ رَمِدٍ دَأَى هَالِكٌ جَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ الْكَمِيتُ • رَمَادُ أَطَارِثِهِ السَّوَاهِلُ رَمِدًا •  
وَفِي الْحَدِيثِ وَافِدٌ عَادُ خُذْ هَا رَمَادُ رَمِدٍ لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا الرَّمِدُ بِالْكَسْرِ الْمَتْنَاهِي فِي  
الْإِحْتِرَاقِ وَالِدَقَّةُ يَقَالُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمٌ إِذَا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ سَيَبُوهُ أَعْمَاطُهُرُ الْمِثْلَانِ فِي رَمِدٍ دَلَّاهُ مَلْحَقٌ  
بِرَهْلَقٍ وَصَارَ الرَّمَادُ رَمِدًا إِذَا هَبَّ وَصَارَ أَدَقُّ مَا يَكُونُ وَالرَّمِدُ دَأَمَكُورٌ مَعْدُودُ الرَّمَادِ وَرَمِدٌ  
السَّوَاءُ أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ وَفِي الْمَثَلِ شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمِدٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعُودُ  
بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ  
يَضْرِبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسِدُهُ بِالْمَنَةِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَالتَّرَمِيدُ جَعْلُ الشَّيْءِ فِي الرَّمَادِ وَرَمِدٌ  
السَّوَاءُ مَلَهُ فِي الْجَمْرِ وَالرَّمِدُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الَّذِي يَمِلُّ فِي الْجَمْرِ أَبُو زَيْدٍ الْأَرَمِدَاءُ الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ  
لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَانِهِ • غَيْرَ أَنَا فِيهِ وَأَرَمِدَاتِهِ

وَيَابِ رَمِدُوهِيَ الْغُبْرُ فِيهَا كَدُورَةٌ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّمَادِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لَضَرْبٍ مِنَ الْبَعُوضِ رَمِدٌ  
قَالَ أَبُو جَرَّةٍ بِصِفِ الصَّائِدِ

تَبَّتْ جَارَتُهُ الْأَفْعَى وَسَاهِرُهُ • رَهْئِمُهُ تَأَذَّرُ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ

وَالْأَرَمِدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمِدَاءُ وَلِلْبَعُوضِ رَمِدٌ  
وَالرَّمِدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ وَنَعَامَةٌ رَمِدَاءُ فِيهَا سَوَادٌ مَنَكُفٌّ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَظَلِيمٌ أَرَمِدٌ كَذَلِكَ وَزَعَمَ  
الْحَيَّانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ الْبَاءِ فِي رِبْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِدِ  
وَبِالْمَاءِ الطَّرِدِ فَالطَّرِدُ الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَالرَّمِدُ الْكَدِرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثٍ  
الْمَعْرَاجِ وَعَلَيْهِمْ يَابِ رَمِدٌ أَيُّ غُبْرُ فِيهَا كُدْرَةٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَاحِدُهَا رَمِدٌ وَالرَّمَادُ يَضْرِبُ مِنَ الْعَنْبِ



بالطائف أسوداً غير الرمد الهلاك والرمد الهلاك ورمد القوم رمداً هلكوا قال أبو وجرة  
السعدى صيبت عليكم حاصبي قتر كركم • كاصرام عاد حين جلتها الرمد  
وأرمدوا كرمداً ورمدهم الله وأرمدهم أهلكتهم وقد رمدهم رمدهم فجعله متعبداً قال ابن  
السكريت يقال قدر مذن القوم رمدهم رمداهم رمداهم أي أتينا عليهم وأرمد الرجل أرمداً افتقر  
وأرمد القوم إذا جهدوا والرمد الهلكة وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلط على أمتي سنة  
قتر مدمهم فاعطانيها أي تهلكهم يقال رمدته وأرمدته إذا هلكه وصبره الرمد ورمد وأرمد إذا  
هلك وعام الرمد معروف سمي بذلك لأن الناس والأموال هلكوا فيه كثيراً وقيل هو جذب  
تتابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرمد والاول أجود وقيل هي أعوام جذب تتابعت على  
الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخراله صدقة عام الرمد وكانت  
سنة جذب ونقط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم وقيل سمي به لأنهم لما أجذبوا صارت  
ألوانهم كلون الرمد ويقال رمد عيشهم إذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا بشديد  
الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن نمير يقال للشيء الهالك من الثياب خلقة قدر مدم  
وهمدوباد والراءد البالي الذي ليس فيه مهاء أي خير وبقية وقد رمد رمد مودة ورمدت الغنم  
رمد رمد هلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهي رمد استبان حملها وعظم بطنها  
وورم ضرعها وحياتها وقيل هو إذا أنزلت شاة عند الساج أو قبيلة وفي التهذيب إذا أنزلت شاة  
قيل من اللبن عند الساج والترديد الأضرع ابن الأعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق  
ربق رمدت المعزى فربق ربق أي هي للأرباق لأنها انما أضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة  
أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة مرمدم إذا أضرعت الحياني ماء مرمداً إذا كان آجناً  
والأرمد أسرع السير وخس بعضهم به النعام والأرمد إذا جلد والمضاء أبو عمرو أرقداً البعير  
أرقداً وأرمداً رمداداً وهو شدة العذر قال الأصمعي أرقداً وأرمداً إذا مضى على وجهه وأسرع  
وبالشواجن ما يقال له الرمد قال الأزهرى وشربت من مائها فوجدته عذبا فرائنا وبنو الرمد  
وبنو الرمد بطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي

خَلَّتْ نَبِيًّا وَرَمَادَانِ دُونَهَا • رِعَانٌ وَقِيَعَانُ مِنَ الْيَدِ سَمَلَقُ

وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء وهو ما أقطع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيلا العذري

حين وقد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتجزيه وقيل هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستألف به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدة رندة وأنشد الجوهري \* رنداً ولبني والكاء المقتر \* قال أبو عبيد ربحا سمو أعود الطيب الذي يتجزيه رنداً وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والسيباني وابن الأعرابي فأنهما قالوا الرند الخنوة وهو طيب الرائحة قال الأزهرى والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص النخل ثم يحمط ويضرب بالشروط المقتولة من الليف حتى تتمن فيقوم قائماً ويعرى بعراً وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخريف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال ورأيت هجرية يقول له الرند وكأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضاً والرند الصيني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي محض (رهد) رهد الرجل إذا حرق حماقة محكمة ورهد الشيء يرهد رهداً محقة محقاً شديداً والكاف أعرف والرهادة الرخاسة والرهد الناعم الرخص وقتاة رهيدة رخصة والرهدية برئدق ويصب عليه لبن (رود) الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلا والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يدخلون رواداً ويخرجون أدلة أي يدخلون طالبين للعلم ملتزمين للعلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم ليصر لهم الكلا ومساقط الغيث ومنه حديث الحاج في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون إلى ريادتها أي تطلب الناس إليها وفي حديث وفد عبد القيس أنا قوم رادة هو جمع رائد كحاكة وحائك أي زروا الخير والدين لاهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتهم فاما أن يكون فاعلاً ذهب عينه واما أن يكون فعلاً لأنه إذا كان فعلاً فأنما هو على النسب لأعلى الفعل قال أبو ذؤيب يصف رجلاً حاجاً طلب عسلاً

فبات يجمع ثم تم إلى منى \* فأصبح راداً يتغى المنزج بالسحل

أي طالباً وقد راد أهله منزلاً وكلاً وراد لهم رواداً ورياداً وارتادوا استراد وفي حديث معقل بن يسار وأخته فاسترادا لله أي رجعا ولان وانقاد وارتاد لهم يرتاد ورجل راد بمعنى رائد وهو فعل التحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال بعنار رائد ويراد بالكلا والمنزل ويرتاد والمعنى واحد أي يتظرو ويطلب ويختار أفضله قال وجاء في الشعر بعنوارادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس  
والرند كسجمل يعني بكسر  
فتح فسكون والاطباء  
يريدونها الناقية قولون راوند  
اه

قوله رادهم رائد هم كذا  
بالاصل وكتب السيد مرتضى  
بالحامش صوابه راد رادهم  
اه وهو كذلك بدليل قوله  
فاما أن يكون الخ فافهم اه

معجمه



أمثالهم الزائد لا يكذب أهله يضرب مثلاً للذي لا يكذب إذا حدث وانما قيل له ذلك لانه ان لم يصدقهم فقد غرر بهم ووراد الكلاير ودمر وداور يادا وارتاده ارتياد بمعنى أى طلبه ويقال راد أهله يرودهم مرعى أو منزل يادا وارتاده لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يول فليترد لبوله أى يرتاد مكاناً مائلاً بنا من صدر التلاير تد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذي لا منزل له وفي الحديث الحى رائد الموت أى رسول الموت الذي يتقدمه كالرائد الذي يبعث ليرتاد منزلاً ويتقدم قومه ومنه حديث المولد أعينك بالواحد من شركل حاسد وكل خلق رائد أى يتقدم بمكره وقولهم فلان مسترأئله وفلان مسترأئله أى مثله ومثلهما يطلب ويشرح به نفاسه وقيل معناه مسترأئله أو مثلهما واللام زائدة وأنشد ابن الأعرابي

ولكن دلاً مسترأئله \* وضرباً لليل لا يرى مثله ضرباً

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار وقت فيها رائداً أرودها \* ورايت الدواب روداً وروداً أنا واسترأئت رعيت قال أبو نؤيب

وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً \* حيث استرأئت مواشيهم وتسريح

وردتها أنا وأردتها والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التي ترعى من بينها وسائرهما محبوس عن المرتع أو مربوط التهذيب والروائد من الدواب التي ترعى ومنه قول الشاعر  
\* كن روائد المهرات منها \* ورائد العين عوارها الذي يرود فيها ويقال رادوساده اذالم يستقر والريادونب الرياد الثور الوحشي سعى بالمصدر قال ابن مقبل

يمشي بهاذب الرياد كاته \* فقي قاسي في سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الابل ترود ريدا اختلقت في المرعى مقبلة ومدبرة وذلك ريداها والموضع مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا قال جندل

\* والال في كل مراد هو جل \* وفي حديث قس \* ومراد المحشر الخلق طراً \* أى موضعاً يحشر فيه الخلق وهو مفعول من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن يحشر فيه الخلق ويقال راد يرود اذا جاء عود هب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم أقلقهم ربات رائد الوساد وأنشد

تقوله للمرات جمع رحله \* أهذاريس القوم رادوسادها

دعا عليها بأن لاتنام فيطمئن وسادها وامرأه رادور وادبا التخصيف غير مهموز ورود الاخرة

قوله تقوله للمرات جمع  
رحله كذا بالاصل ومثله في  
شرح القاموس والذي في  
الاساس للمرات جمع رحله  
بفتح الخاء المعجمة وسكون  
الميم أى عرج رحله اه  
معناه

عن أبي على طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترود ورودا ورودا فهي رادة إذا كثرت  
الاختلاف إلى بيوت جاراتها الأصمعي الرادة من النساء غير مهموزات التي ترود وتطوف والرادة  
بالهمز السريعة الشبابة مذكور في موضعه ورادت الرمح ترود ورودا ورودا فاجالت  
وفي التهذيب إذا تحركت ونسبت تنسم نسمنا إذا تحركت تحركا خفيفا وأراد النسي شيء قال  
ثعلب الإرادة تكون محبة وغير محبة فأما قوله

إذا ما المرء كان أبومعبس \* فحسبك ما تريد إلى الكلام

فانما عدا ما إلى لان فيه معنى الذي يحوجك أو يجيئك إلى الكلام ومثله قول كثير

أريد أن أنسى ذكرها فكأنما \* تمثل لي ليلى بكل سبيل

أي أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكى أرادني بهذا أي قصدي بهذا  
وقوله عز وجل فوجدنا فيها جدرا يريد أن ينقض فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والإرادة  
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد إرادة حقيقة لأن تهوؤ السقوط قد ظهر كما تظهر أفعال  
المريد بن فوصف الجدرا بالإرادة إذ كانت صورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر  
قال الراعي في مهمته قلقت به همامتها \* قلق القوس إذا أردت نضولا

وقال آخر يريد الرمح صدر أبي براء \* ويعبدل عن دماء بني عقيل

وأردته بكل ريبة أي بكل نوع من أنواع الإرادة وأراد على الشيء كاداره والرواد الملهة  
في الشيء وقالوا رويدا أي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده اسم  
للفعل وقالوا رويدا أي أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يثن وفلان يمشي على رويدا أي على مهل  
قال الجوهري الطفرى تكاد لا تلم البطحاء وطاها \* كأنها غل يمشي على رويد

وتصغيره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد وروود وتقول منه أروود في السراير وأداوه ورودا  
أي أرفق وقال امرؤ القيس جوادا تحنة والمروود \* وبفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج  
قال ابن بري صواب انشاده جوادا بالنصب لان صدره \* وأعددت للعرب وثابة \* والجواد هنا  
الفرس السريعة والحنة من الحث يقول إذا استحثتها في السير أوقفها أعطتها  
ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أروود وغيره أي يعمل عمله في سكون لا يشعربه والارواد  
الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم أروادا التي بمعنى أروود فكأنه تصغير الترقيم بطرح  
جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد



لأنه جعله بدلا من أرود غير أن رويدا أقرب إلى أرود لأنها اسم مثل أرود وذهب  
غير سيبويه إلى أن رويدا تصغير رود وأنشد بيت الجوح الظفري • كأنها غل غل على رود •  
قال وهذا خطأ لأن رود الموضع موضع الفعل كما وضعت أرودا بدلا من أرود وقالوا رويدك  
زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هي للخطاب ودليل ذلك قولهم أرأيتك زيدا أبومن والكاف  
لاموضع لها لأنك لو قلت أرأيت زيدا أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيبويه وسمعتنا من العرب  
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدا ما الشعر يريد أرود الشعر كقول القائل لو أردت  
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الأزهرى فقد تبين أن رويدا في موضع الفعل ومتصرفه  
يقول رويد زيدا وانما يقول أرود زيدا وأنشد

رُويدَ عَلِيًّا جُئْتُمَا نَدَى أَمِيمٍ • الْبِنَاوِلُ كُنْ وَذُهُمُ مُمَيَّنُ

قال رواء ابن كيسان ولكن بعضهم مُمَيَّنٌ وفسره أنه ذاهب إلى اليمن قال وهذا أحب إلى من  
مُمَيَّنٍ قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويد زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال  
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويدا صفة فيقولون ساروا سيرا  
رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حاله وصف كلامه واجترأ بما في صدر  
حديثه من قولك سارع عن ذكر السير قال الأزهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا أى  
وضعه رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على  
وجه الحال إلا أن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم أن رويدا  
تلحقها الكاف وهى في موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورود كم زيدا فهذه الكاف  
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويدا ولا موضع لها من الأعراب لأنها ليست باسم ورود غير  
مضاف إليها وهو متعد إلى زيد لأنه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الأفعال وتفسير رويدا مهلا  
وتفسير رويدك أمهل لأن الكاف انما تدخله إذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال  
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغرا مأورا به لأنه تصغير الترخيم من أرود وهو  
مصدر أرود ويرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا  
أى أرود عمرا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم  
رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويد عمرا بالاضافة كقوله تعالى  
فضرب الرقاب وفي حديث أنجبشة رويدك رقيقا بالقوارير أى أمهل وتأن وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي ألحقت لتبيين الخطاب في رويدا قال وانما ألحقت  
المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث  
خيف التباس من يعنى بمن لا يعنى وانما حذف في الاول استغناء بعلم الخطاب لانه لا يعنى غيره  
وقد يقال رويدا المن لا يخاف أن يلتبس عن سواء توكيدا وهذا كقولك النجاة والوحالة  
تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهين قال وقال البيت اذا أردت برويدا الوعيد نصبتها  
بلا تنوين وأشد رويدا نصاهل بالعراق جنادنا \* كأنك بالفضلك قد قام ناديه  
قال ابن سيدة وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله

رُويدَ بنى شيانَ بعضَ وعيدٍ كم \* تلاقوا غدا خيلِي على سَفوانِ

فأضاف رويدا الى بنى شيان ونصب بعض وعيد كم باضمار فعل وانما قال رويد بنى شيان على أن  
بنى شيان في موضع مفعول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيد كم  
على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بنى شيان منادى أى أمهالوا بعض وعيد كم  
ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواه رويد بنى شيان بعض وعيدهم كان على  
البدل لان موضع بنى شيان نصب على هذا تبحر اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم  
وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم بالقصاص ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت  
برويدا المهلة والارادة فى الشيء فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أريد فى معنى  
رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا  
دفعه وخلفه واذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا أيضا قال وتزيد بعناها قال  
ويجوز اضافتها الى زيد لانهم مصدران كقوله تعالى فضرِب الرقاب وفى حديث على ان لبنى  
أمية مرودا يجرون اليه هو مفعول من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالضممار  
الذى يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم موضع الارتياد والارادة وأراد  
الشيء أحبه وعنى به والاسم الريد وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريذة  
أى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد ارادة والريذة الاسم من الارادة قال ابن سيدة فاما ما حكاه  
الليثانى من قولهم هربت الشيء أهريده هراة فانما هو على البدل قال سيبويه أريد لأن تفعل  
معناه ارادنى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين الجوهرى وغيره والارادة  
المشيئة وأصله الواو كقولك راوده أى أرادته على أن يفعل كذا الآن الواو سكنت فنقلت  
حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف



الساكنة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودفتاها عن نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا امر اودة وروادأى أردته وفي حديث أبي هريرة حيث يراود عمه أبا طالب على الاسلام أي يراجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتزكوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره قال ابن سيده والرائد مَقْبِضُ الطاحن من الرحي ورائد الرحي مَقْبِضُها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة تدور في الجلم ومحمور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث معاذ كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكحل به والميم زائدة والمرود أيضا المفصل والمرود الويد قال داوود بن أبي نمير حتى شتا \* يجتذب الأري بالمرود

أراد مع المرود ويقال ربح وروء لينة الهبوب ويقال ربح رادة اذا كانت هوجاء تهب وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع ان أملك بعد ليلى \* رواد الليل مطلقه الكلام

وكذلك امرأة رواد ورادة ورائدة (ريد) الزيد حرف من حروف الجبل ابن سيده الزيد الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف الثاني منه قال أبو نؤيب و قيل صخر الغي يصف عقابا فزت على ريد وأعنت ببعضها \* فزت على الرجلين أخيب خائب والجمع أرياد قال صخر الغي

بنا اذا طردت شهرا أزمها \* ووازت من ذرافود بأرياد

والجمع الكثير ريدو الريد الترب بالهمز يقال هو ريدها أي تربها قال ورجلهمز قال كثير فلم يهمز وقد درعوها وهي ذات مؤصد \* مجوب ولما يلبس الدرع ريدها والريد بلا همز الامر الذي تربيه وتزاوله والريانة الريح اللينة وأنشد

\* هاجت به ريذانه معصفر \* والريثة الريح اللينة أيضا وريح ريذة ورادة وريذانه لينة الهبوب قال وهبت له ريح الجنوب وأثرت \* له ريذة يحكي الممات نسيمها وأنشد الليث اذا ريذة من حيثما تقعت له \* أتماه برياها خليل يواصله

وأنشد الجوهري لهميان بن قنافة

جرت عليها كل ريح ريده \* هو جاعسقا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعقمة التيمي وليس لهميان بن قنافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاء تبي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريد في الحرب رفع الاعضاء بالجنب التهذيب والزبد اسم موضع موضع الارتياح والارادة وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطهم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يزاده زادا وزادا وزودا مخفف عن الليثاني وزودا أي أفزعه وقيل استخفه الكسائي زيدا الرجل زودا فهو مزودا أي مذعورا اذا فزع وفي الحديث فزيدا أي فزع وسف الرجل سافا مثله وهو الزود والزود وأنشد

يغني اذا العيس أدركنا كايها \* خرقاء يعتادها الطوفان والزود

(زبد) الزبد الزبد السمن قبل أن يسلا والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض وزبد اللبن رغوته ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحده زبدة يذهب بذلك الى الطائفة والزبدة أخص من الزبد أنشد ابن الاعرابي

فيها يجوز لا تساوى فلما \* لا تأكل الزبدة الا نهسا

يعني أنه ليس في فها سمن فهي تنهس الزبدة والزبدة لا تنهس لانها ألين من ذلك ولكن هذا تهويل وإفراط كقول الاسخري \* لو تمضغ البيض اذا لم يتفلق وقد زبد اللبن وزبدته يزبد زبدا أطمعه الزبد وأزبد القوم كثر زبدهم قال الليثاني وكذلك كل شيء اذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا وقوم زابدون ذوزبد وقال بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده وليس بشيء وزبد الزبدة أخذها وكل ما أخذ خالصه فقد تربد واذا أخذ الرجل صفوا الشيء قيل تربده ومن أمثالهم قد صرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجبت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزبدت المرأة سقاءها أي مخضته حتى يخرج زبدته وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خيري فيه والزباد الزبد وقالوا في موضع



السدة اختلط الخائر بالزبادى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجى يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل الليث أزيد البحر ازباد فهو من يذو تزبد الانسان اذا غضب وظهر على صمغيه زبدتان وزبد شفق فلان وتزبد بمعنى والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الايض الذى تلتطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجيه الجوهرى الزبد زبد الماء والبعر والفضة وغيرها والزبد أخص منه تقول أزيد الشراب ويحمر من يذو أى ما يج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرية واللعب طفاوته وقذاه والجمع أزيداد والزبد الطائفة منه وزبدوا وزبدوا تزبد دفع بزبدته وزبدته يزبد زبدا أعطاه ورضخ له من مال والزبد يسكون الباء الرقيدوا العطاء وفى الحديث ان رجلاً من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انى لا تقبل زبد المشركين أى قد هم الاصمعى يقال زبدت فلاناً أزيد به بالكسر زبدا اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت أزيد زبدا بضم الباء من أزيد أى أطعمته الزبد قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له كيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغظه بردها فيجعله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه أن يعيل اليه بقلبه فردها قطعاً لبب الميل قال وليس ذلك مناقضاً لقبول هدية النجاشى وأكيدر دومة والمقوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والزبد أبو عمرو وزبد فلان يميناً فهو متزبد اذا حلف بها وأسرع اليها وأنشد تزبدها حذاء يعلم أنه \* هو الكاذب الاتى الامور الجباريا

الحذاء اليمين المنكورة وتزبدها ابتلعها ابتلاع الزبد وهذا كقولهم جذاها جذ العير الصليانة والزبادى بنت معروف قال ابن سيده والزبادى والزبادى كانه نبات سهلى له ورق عراض وسنفة وقد نبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير مثل ورق المرزنجوش تنقرش أفنائه قال وقال أبو زيد الزبادى من الاحرار وقد زبد القناد وأزيد نذرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأتمر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها حولاها فصيصة رقطاء وعرجة خاضية وقناة مزبدة وعوج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه وأزيد السدر أى نور وتزيد القطن تنقيشه وزبدت المرأة القطن نقشته وجودته حتى يصلح لأن تغزله (٢) والزبادى مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزبادى مثل السنور صريحه انه دابة مثل السنور وقال فى القاموس وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزبادى دابة يجلب منها الطيب وانما الدابة السنور والزبادى الطيب الى آخر ما قال قال شارحه قال القرافى ولك أن تقول انما سمو الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وانما هو مجاز اه وانظره كتبه معجمه

تأنس فتقتنى وتحتلب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان  
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزبيدة لقب  
امرأة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في بدنها وهي أم الأمين محمد بن هرون وقد سمت زبيدا وزابدا  
ومزبدا وزبدا التهذيب وزبيد قبيلة من قبائل اليمن وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو  
ابن معد يكرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي موضع باليمن وزبيدان موضع (زبرجد)  
الزبرجد والزبرجد الزمرز وأشد

تأوى الى مثل الغزال الأعيد \* خصانة كالرشاء المقلد

درا مع الباقوت والزبرجد \* أحصنها في بافع ممرد

أراد بالبافع حصنا طويلا (زرد) الزرد والزرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقة الدرع  
والسرد نقبها والجمع زرود والزرد صانعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السنين في السرد  
والسراد والزرد مثل السرد وهو تدخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتصريك الدرع  
المرودة وزرده أخذ عنقه وزرده بالفتح يزرده ويرد زرده زردا خنقه فهو مزرد ودوا الحلق مزرد  
والزردا خيط يحنق به البعير ثلاثين سجعة فيلأ راكبه وزردا الشيء واللحمة بالكسر زردا  
وزرده وازدرة زردا ابتلعه أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا نوادر الأعراب  
طعام زمرت وزرداى لين سريع الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد  
البلعوم ويقال لفلهم المرأة لزردان لازدراده الأبراد والجمع فيه وقالت جلقة من نساء العرب  
إن هني لزردان معتدل وقال بعضهم سمي القلهم زردا نالانه يزرد الأيورأى يحنقها الضيقه  
ومزرد بن ضرار أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مؤنث قال  
الكلمة اليربوعى فقلت لكائن الحيا فانما \* حلت الكتيب من زرود لا فرعا

(زغد) الزغد القدم العي (زغد) زغد سقاءه يزغده زغدا إذا عصره حتى يخرج الزبدة  
منه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد يزغيد وزغده أى عصر حلقه ويقال للزبدة الزغيدة  
والتهيدة ويقال زغدا الزبدا إذا علم السقاء فعصره حتى يخرج والزغد الهدير وهو الزغادب  
والزغذب وأنشد الليث \* برجس بغباغ الهدير الزغد \* وزغد البعير يزغده زغدا هدير  
كأنه يعصره أو يقلعه مشتق من ذلك قال \* يزغدن بجباغ الهدير زغدا \* وقيل الزغد  
من الهدير الذى لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما يرتدى فى القلصة قال ابن سيده وقوله



\* يَخْ وَجَبَّاحِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ \* يتوجه على هذا كله قال أبو نخيلة \* قلنا وَجَبَّاحِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ \*  
قال ابن بري كذا أورده الجوهري والذي في شعره

جَاؤَ بِوَرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ \* بَعْدَعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ \* يَخْ وَجَبَّاحِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

أي جَاؤَ بِأَبْلٍ وَارِدَةٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ \* والعاقبة التي يعتو على من يعتد بكثرة \* يَخْ كلمة تقال عند  
المدح للشئ وتكرر للمبالغة فيه وأصلها التخصيف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ \* يَخْ لَكَ يَخْ لَجَرٍ خَضَمَ

ويخ في البيت من صفة العتد أي جَاؤَ بِأَبْلٍ بَعْدَ دَنَى يَخْ أي يقول فيه العاد إذا عتده يَخْ يَخْ  
الازهرى الزَّغْدُ تَعَصِيرُ الْفَعْلِ هَدِيرُهُ وَهَدِيرُ زَغَادٍ قَالِدُ وَبَةٍ \* دَارِي وَجَبَّاحِ الْهَدِيرِ الزَّغَادِ \*

وقال أيضا وَزَيْتَانٍ هَدِيرُهُ زَغَادِيَا \* يُحَسِّبُ فِي أَرَادِمِ غَنَادِيَا

والغندبة لغة صلبة حول الحلقوم الأصمعي إذا أقصم الفم بالهدير قيل هَدِيرُهُ هَدِيرُهُ قَالَ  
فَإِذَا جَعَلَ هَدِيرُهُ دِيرًا كَأَنَّهُ يَعْصِرُهُ قِيلَ زَغْدٌ زَغْدًا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ \* يَمْدَرُ أَرَاوَهُدِيرًا زَغْدِيَا \*

قال ابن سيده ذهب أحد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة وذلك أنه لما رآهم يقولون هَدِيرُ زَغْدٍ  
وَزَغْدٌ بَاعْتَدَ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي زَغْدٍ قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا تَجَرُّفٌ مِنْهُ وَسُوءُ اعْتِقَادٍ وَيُلْزَمُ مِنْ

هَذَا أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ فِي سَبْطٍ وَدَمْرٍ زَائِدَةً لِقَوْلِهِمْ سَبْطٌ وَدَمْرٌ قَالَ وَسَبِيلٌ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ أَنْ  
لَا يُخْفَلُ بِهِ وَتَزَعَّتِ الشَّقِيقَةُ فِي الْقَمِّ مَلَاتَهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجِلَتْ وَالاسْمُ الزَّغْدُ التَّهْذِيبُ

وَالزَّغْدُ تَزَعُّدُ الشَّقِيقَةِ وَهُوَ الزَّغْدُ بِوَرَجِلٍ زَغْدٌ قَدَّمَ عَمِي وَنَهْرُ زَغَادٍ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ زَغَدَ وَزَغَرَ  
وَزَغَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْعَصْرِ

كَأَنَّمَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصٍ دَوَّحَتِهِ \* إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصٍ أَسَدٍ

أَنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى قَلْبٍ \* مِنْ فَضْلِهِ صَحْبٍ إِلَّا ذِي زَغَادٍ

(زغبد) الزَّغْبُ الزُّبْدُ التَّهْذِيبُ وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

صَبَّوْنَا بِزَغْبٍ دَوَّحِي \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَغَمَالٍ

الزَّغْبُ الزُّبْدُ الْخَبِيُّ قُرْفُ الْمُقْلِ وَالتَّامِكُ مَاءٌ كَثَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَارْتَفَعَ وَالتَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ الرِّغْوَةُ  
وَمِنْ الْحَامِضِ الْقُلَاقُ الْغَيِّ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَأَنشَدَ \* وَقَعَا يَكْسِي تَمَالًا زَغْبَدًا \*

(زغرد) الزَّغْرَدَةُ هَدِيرُ يَرْدِهِ الْفَعْلُ فِي حَلْقِهِ (زغد) التَّهْذِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
يُقَالُ صَمَّتِ الْقَرْسُ فَأَنْصَمَ مَنَاوَحُوتُهُ أَيَامُ زَغْدَتِهِ أَيَامُ وَزَكَّتْهُ أَيَامُ وَكَلَهُ مَعْنَاهُ الْمَلُ \* (زند)

قوله صممت القرس الخ  
عبارة القاموس صمم القرس  
العلق أمكنه منه فاحتقن  
فيه النجم اه وبه يظهر  
مرجع الضمير هنا وهو قوله  
أياه اه معصمه

الزئذوالزئذ خشبتان يستقبح بهما فالسفل زئذ والاعلى زئذ ابن سبيد الزئذ العود الاعلى  
الذى يقتدح به النار والجمع آزئذ وازئذ ووزئذ ووزئذ وازئذ جمع الجمع قال أبو ذؤيب  
أقبا الكشوح أيضا ن كلاهما \* كعالية الخطي وارى الآزئذ  
والزئذ العود الاسفل الذى فيه القرصة وهى الاثى واذا اجتمع قبل زئذ ان ولم يقل زئذتان  
والزئذ كالزئذ عن كراع وانه لو ارى الزئذ وريه يكون ذلك فى الكرم وغيره من الخصال المحودة  
قال ابن سبيد وقول الشاعر

يا قاتل الله صبيانا بآبائهم \* أم الهندي من زئذ لها وارى

عن رجهما وانما هو على المثل وتقول لمن أنجلك وأعانك ورت بك زئذى ودلا سقاءه حتى صار  
مثل الزئذ أى امتلا وزئذ السقاء والانا زئذ او زئذهما ملاهما وكذلك الحوض وزئذ الناقة  
زئذ وذلك أن تخرج رجهما عند الولادة والزئذ أيضا جرتلف عليه خرق ويحشى به حياء الناقة  
وفيه خيط فاذا أخذها لذلك كسب جروه فان خرجوه فقتل أنها ولت وذلك اذا أرادوا أن  
يظارروها على ولد غيرها فاذا فعل ذلك بها عطفت أبو عبيدة يقال للدرجة التى تدس فى حياء  
الناقة الزئذ والبداء ابن شميل زئذ الناقة اذا كان فى حياءها قرن فنقبوا حياءها من كل ناحية ثم  
جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقد اشديد فذلك الزئذ وقال أوس  
أبى ليلى ان امكم \* دحقت نخرق نخرها الزئذ

وثوب من زئذ قليل العرض وأصل الزئذ أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك  
اذا اندحقت رجهما بعد الولادة عن ابن دريد بالنون والباء وثوب من زئذ مضيق ورجل من زئذ اذا  
كان بخيلا ممسكا ورجل من زئذ تميم وقيل هو الدعى وعطاء من زئذ قليل وزئذ على أهله شد عليهم  
ابن الاعرابى زئذ الرجل اذا كذب وزئذ اذا بخل وزئذ اذا عاقب فوق ماله أبو عمرو وما زئذ أحد  
على فضل زئذ ولا يزئذ ولا يزئذ أيضا بالتشديد أى لا يزئذ ويقال زئذ فلان اذا ضاق صدره  
ورجل من زئذ سريع الغضب والمزئذ الضيق البخل والزئذ النخرق والتغضب قال عدى  
اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ \* وقل مثل ما قالوا ولا تترئذ

وقد روى بالياء وسيأتى ذكره والزئذ أن طرفا عظمى الساعدين مذكران غيره والزئذان عظما  
الساعد أحدهما أدق من الآخر فطرف الزئذ الذى يلي الابهام هو الكوع وطرف الزئذ الذى  
يلى الخنصر كرسوع والزئذ مجتمع الزئذين ومن عندهما تقطع يد السارق والزئذ موصل طرف  
الذراع فى الكف وهما زئذان الكوع والكرسوع وزئذ اسم وفى حديث صالح بن عبد الله بن



الزبير أنه كان يعمل زهداً بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال ابن الاثير وقد أثبتته الزنجشري بالسكون وشبهها بزند الساعد ويرى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث زهد ورد وهو يسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولهذا ذكر كبير في الفتوح (زهد) الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهد وزهد وهى أعلى يزهد فيها ما زهدا وزهدا الفتح عن سيويه وزهادة فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهيدا ولقد زهد وزهد يزهد منهم ما جيعا وزاد ثعلب وزهد أيضا بالضم والتزهد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه وزهده في الامر رغبته عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقتصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يزهد أى يتعب وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروا على زهده في الزهد الحقيق وعطاء زهيد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاءه من أعطاه أى يعده زهيدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلبه يزهد فيه وشي زهيد قليل قال الاعشى يدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للفتى \* ولن يتركوها للأزهادها

يقول لا يتركوها لقله مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدا أى يقللها وفي حديث علي رضي الله عنه انك لزهد وفي حديث خالد كتب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزهدوا الحدأى احتقروه وأهانوه ورأوه زهيدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل أزهدا إذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد تميم مزهد فمما عنده وأنشد الميماني

يادبل ما بلبيل هاجدا \* ولا عدوت الركتين ساجدا \* مخافة أن تنقدي المزودا

وتغني بعدى غبوقا باردا \* وتسأل القرض لئما زاهدا

ويقال خذ زهدا ما يكفيك أى قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته إذا خرصته وأرض زهدا لتسبل الاعن مطر كثيرا بوسعيد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاه عن مبتكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شيء فيه الأزهرى رجل زهيد العين إذا كان يقنعه القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدي بن زيد

وَلَلْجَنَّةُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلَا \* اَعْفُ وَمَنْ يَجْعَلُ يَلْمُ وَيَرْهَدُ

يَرْهَدُ أَيُّ يَجْعَلُ وَيَنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ زَهِيدٌ لَتِيمٌ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ أَمْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ قَلِيلًا الطَّعْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ زَهِيدٌ أَمْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ وَهُمَا الْقَلِيلُ الطَّعْمُ وَفِيهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرٍ أَمْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ قَلِيلَةٌ الْأَكْلُ وَرَغِيبَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَكْلُ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ الْأَكْلُ وَزَهَادُ التَّلَاعِ وَالشَّعَابِ صَغَارُهَا يُقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالُ زَهَادُ الْغُرْضَانِ الْغُرْضَانُ الشَّعَابُ الصَّغَارُ مِنَ الْوَادِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا وَوَادٍ زَهِيدٌ قَلِيلُ الْاِخْتِصَانِ الْمَاءُ وَزَهِيدُ الْأَرْضِ ضَيْقُهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَثِيرٌ مَاءٌ وَجَعَهُ زَهْدَانُ ابْنُ شَيْمِلٍ الرَّهِيدُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الْقَلِيلُ الْاِخْتِصَالُ الْمَاءُ الَّذِي يُسِيلُهُ الْمَاءُ الْهَيْنُ لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقُ سَالٍ لِأَنَّهُ قَاعٌ صَلْبٌ وَهُوَ الْحَسَادُ وَالتَّرْلُ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالْأَثَى زَهِيدَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ اللَّحْيَانِي أَمْرَأَةٌ زَهِيدٌ ضَيْقَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ مِنْ هَذَا الرَّهْدُ الْخَزْرُورُ زَهْدُ النَّخْلِ يَرْهَدُهُ وَيَرْهَدُهُ خَرْصُهُ وَحَزْرُهُ (زود) الزُّودُ تَأْسِيسُ الزَادِ وَهُوَ طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ جَمْعُ الْاِجْمَاعِ أَزْوَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَوْ قَدَّعَ الْقَيْسُ أَمْعَكُمْ مِنْ أَزُودٍ تَكُمُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ الْاِزْوَادَةُ جَمْعُ زَادٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَلَأْنَا أَزُودَ تَنَابُرٍ يَدُ مَرْوَدٍ نَاجِعٍ مَرْوَدٌ جَلَالُهُ عَلَى قَطْرِهِ كَالْاَوْعِيَةِ فِي وَعَامٍ مِثْلَ مَا قَالُوا الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَخَرَابَا وَنَدَى وَتَزُودٌ اِتِّخَذَ زَادًا وَزُودٌ مِثْلُ الزَادِ وَأَزَادُهُ قَالَ ابُو خَرَّاشٍ وَقَدْ يَا تَيْلَكُ بِالْاِخْبَارِ مِنْ لَا \* تُجْهَزُ بِالْحَذَا وَلَا تَزِيدُ

وَالْمَرْوَدُ وَاعٍ يَجْعَلُ فِيهِ الزَادَ وَكُلُّ عَمَلٍ اِتَّقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٌ أَوْ كَسْبُ زَادٍ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَتَزُودٌ وَأَفَانُ خَيْرُ الزَادِ التَّقْوَى قَالَ جَرِيرٌ

تَزُودٌ مِثْلُ زَادٍ أَيْلَكُ فِينَا \* قَنَمُ الزَادِ زَادُ أَيْلَكُ زَادًا

قَالَ ابْنُ جَنِّي زَادُ الرَادِّ فِي آخِرِ الْبَيْتِ تَوَكِيدًا لِغَيْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ زَادًا فِي آخِرِ الْبَيْتِ بَدَلٌ مِنْ مِثْلِ وَزُودَتْ فَلَنَا الزَادُ تَزُودٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَامَ نَائِي اللَّهِ فَجَمَعْنَا تَزَاوَدْنَا أَيُّ مَا تَزُودُنَا فِي سَفَرِنَا مِنْ طَعَامٍ وَأَزْوَادُ الرِّكَبِ مِنْ قَرِيشٍ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَالْأَسُودُ بْنُ الْمَطْلَبِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَمَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ عَمُّ عَقْبَةَ كَانُوا إِذَا سَافَرُوا خَفَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ يَتَّخِذُوا زَادًا مَعَهُمْ وَلَمْ يَوْقِدُوا يَكْفُونَهُمْ وَيَقْنُونَهُمْ وَزَادُ الرِّكَبِ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّافِنَاتِ الْجَيَادِ وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ يَقُولُهُ

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدَرَأَنَّهُ شُهُودُهُ \* تَنَادَوْا أَهَذَا الْجَوَادُ الْمَوْمِلُ

أَبُوهُ ابْنُ زَادِ الرِّكَبِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ \* مَعَهُ لَعْمَرَى فِي الْجَيَادِ وَنَحْوِ



وَزُوَيْدَةُ اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقب العجم برقاب المزاد والمزادة مفعلة من الزاد  
تزوود فيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة الثبو وكذا الزوادة والزيادة خلاف  
النقصان زاد الشيء يزيد زيد أو زيادة وزيدا ومزيدا ومزاد أي ازداد والزيد والزيد  
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبع العدواني

وَأَنْتُمْ وَمَعَشَرَ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ • فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طُرَافَ كَيْدُونِي

يروى بالكسر والفتح وزدته أنا أزيد زيادة جعلت فيه الزيادة واستزده طلبت منه الزيادة  
واستزاه أي استقصره واستزاد فلان فلانا إذا عتب عليه في أمر لم يرضه وإذا أعطى رجلا شيئا  
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاه يقال للرجل يعطى شيئا هل تزاد المعنى هل تطلب زيادة  
على ما أعطيتك وتزاد أهل السوق على السلعة إذا بيعت فيمن يزيد وزاده الله خيرا وزاد فيما عنده  
والمزيد الزيادة وتقول أفعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتزيد السعرة غلا وفي حديث  
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروى بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاي  
وفتح الياء على أنها اسم بمعنى أكثر يلزم وتزيد في كلامه مفعله وتزيد تكلف الزيادة فيه وإنسان  
يتزيد في حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وإنشد

إِذَا أَنْتَ فَاحَكْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَ • وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ

ويروى ولا تترنبا لنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الأبل في سيرها تكلفت  
فوق طوقها والناقة تزيد في سيرها إذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد  
أن يرتفع الفرس أو البعير عن العنق قليلا وهو من ذلك وإنما كثيرة الزيادة أي كثيرة الزادات  
قال بهجمة تملأ عين الحامد • ذات سروح جنة الزبايد

ومن قال الزوائد فأنما هي جماعة الزائدة وإنما قالوا الزوائد في خواص الدابة والاسد نوزوائد  
يعني به أظفاره وأنيابها وزئير وصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون إلا من جلدتين تقام  
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك السطيمة والشعيب والجمع المزاد والمزاید ابن سيده والمزادة  
التي يحمل فيها الماعوى ما قمت بجلد ثالث بين الجلدتين ليتسع سميت بذلك لمكان الزيادة وقيل هي  
المشعوبة من جانب واحد فإن خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد  
أي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلا لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هي القرعة  
التي يحتقبها الراكب برحله ولا عزلا لها وأما الراوية فإنها تجمع المزدتين بعكس على جني

البعير ويروي عليهما بالراء وكل واحدة منهما من ادة والجميع المزاي دور بمحذوقا الهاء فقالوا  
مزاد قال وأنشدني اعرابي • نَمِي رَفِيقُ بِالْمَزَادِ • قال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان  
قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما  
المزادتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة في الحديث وهي الطرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية  
والقربة والسطحة قال والجمع المزاد والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزاي  
قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزاد يترود فيها الماء ابن سيده ويقال للاسد انه ذوزواند لتزيده  
في هديره وزثيره وصوته قال

أَوْذَى زَوَانِدُ لِبَطَافٍ بَارِضِهِ • يَغْنَى الْمُهَجِّجَ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ

والزوائد الزمعات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد  
على سطحها وجعها زائد وهي الزائدة وجعها زوائد في التهذيب زائدة الكبد جمعها زائد غيره  
وزائدة الكبد هنة منها صغيرة الى جنبها متخبة عنها وزائدة الساق شظيها قال الازهرى  
وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد  
وزاد كانه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد  
لانه كان له ثلاث بیضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهي الهمزة والالف والياء والواو والميم  
والنون والسين والياء والتا واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تنساء وان شئت  
هويت السمان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتي منفصلة لبيان  
الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والتا والجميع  
صارت احدى عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيد ويزيد اسمان سمو بفعل المستقبل محلى من  
الضمير كيشكر ويعصر وأما قول ابن ميادة

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبَارَكًا • شَدِيدًا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله • ولقد نهيته عن بنات الاوبر • أراد  
عن بنات أوبر قال ابن سيده ومما يؤكده عليك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

عَلَّازِيدُ نَاوِمِ النَّقَارِ أَسْ زَيْدُكُمْ • بَايِضٌ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ يَمَانِي

فاضافه للاسم على انه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكسائه التعريف باضافته اياه الى  
الضمير فحرف تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله

نَبِئْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدٍ • بَغْيًا عَلَيْنَا لِهَمٍّ قَدِيدٍ

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصارت جملة فاستوجبت الحكاية لان الجمل اذا سمي  
بها حكمها أن تحكى فافهم وتطره ثعلب بقوله



بنو يذراذامشى • وبنو يهر على العشا

لاذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دُعيت يزيد

وقوله

أى لا دُعيت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس يتمدح بأن اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل  
له عن الفعلية الاللفية وزيدل اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل للفعلية قال  
الفارسي وصحوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره ألا ترى أنهم قالوا امريم ومكوزة وقالوا في  
الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه وسياق ذكره والزيادة فرس لابي  
نعلبة وزيدأبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود  
اليزيدية قال علقمة رد القيان جال الحي فاحتملوا • فكلها بالتزيديات معكوم  
وهي برود فيها خطوط تشبهها طرائق الدم قال ابو ذؤيب

يَعْتَرَنِي فِي حَدِّ الطَّبَاةِ كَأَنَّمَا • كَسَيْتُ بَرْدِي زَيْدًا أَلْدَرُعُ

(فصل السين المهملة) (ساد) الساد المشى قال رؤبة • من أضوا ورام غشت سادا •

والاسا سير الليل كله لا تعربس فيه والتأويب سير النهار لا تعربس فيه وقيل الاسا دان  
سير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهدلى بصف سمها

سَادٌ تَجْرَمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا • يَلْوِي بِعَيْقَانِ الْجَارِ وَيَجْنَبُ

قبل هو من الاسا دانى هو سير الليل كله قال ابن سبيد وهو هذا لا يجوز الا ان يكون على قلب  
موضع العين الى موضع اللام كأنه ساند أى نواسا د كما قالوا تامر ولا بن أى ذو عمرو وذولبن ثم قلب  
فقال سادى فبالغ ثم أبدل الهمزة ابا الاصحاحا فقال سادى ثم أعل كما أعل قاض ورام قال  
وانما قلنا فى ساد هنا انه على النسب لاعلى الفعل لانا لا نعرف سادا البتة وانما المعروف أساد  
وقيل ساد هنا مهمل فاذا كن ذلك فليس بمقلوب عن شئ وهو مذكور فى موضعه قال وقد  
جاء السادا الا أنى لم أره فعلا قال الشماخ

حَرَفُ صَمُوتِ السَّرَى اتْلَفَتْهَا • بِاللَّيْلِ فِي سَادِ مِنْهَا وَاطْرَاقَ

وأساد السير أدا به أنشد اللحياني

لَمْ تَلَقْ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَالَقَيْتَ • مِنْ غَيْبِ هَاجِرَةٍ وَسِرِّ مَسَادِ

أراد لقيت وهى لغة طي الجوهري الاسا دا لا غدا فى السير أو كثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل

وقال لبيد يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ • رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ

الاجر المساد من الزقاق أصغر من الحيت وقال شمر الذى سمعناه المساب بالباء الزق العظيم

الجوهري والمُسادني السمن أو العسل بهمز ولا بهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعّل وإذا لم  
يهمز فهو فعّال أبو عمرو السَّادُّ بالهمز انتقاض الجرح يقال سبّد جرحه يسَّاد ساداً فهو سبّد  
وأنشد  
فبت من ذال ساهر أرقاً \* ألقى لقاء اللقي من السَّاد

ويعتريه سواد وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سبّد فهو مسود ويقال  
للمرأة ان فيها السودة أي بقية من شباب وقوة وساد ساداً وساداً أخنقه (سب) السبّد ما يطلع  
من رؤس النباتات قبل أن يتشروا لجمع أسباد قال الطرماح

أو كاسباد النصبة لم \* تجتدل في حاجر مستنم

وقد سبّد النبات يقال بارض بنى فلان أسباداً أي بقايا من نبت واحد هاسبّد وقال ليبد

سبّد من التّوم يحيطه الندى \* ونوادراً من حنظل خطبان

وقال غيره أسبّد النصي أسباداً وتسبّد تسبداً إذا نبت منه شيء حديث فيما ندم منه وأنشد بيت

الطرماح وفسره فقال قال أبو سعيد أسباد النصبة سمّتها وتسميها العرب الفوران لأنها تفور قال

أبو عمرو أسباد النصي رؤسه أول ما يطلع جمع سبّد قال الطرماح يصف قدحاً قافراً

بحرب بالرهان سبّب \* خصل الجوارى طرائف سبده

أراد أنه مستطرق فوزه وكسبه والسبّد التّوم حكاه الليث عن أبي القيس في قوله

امرؤ القيس بن أروى مولياً \* ان رأني لا بؤ أن يسبّد

قلت بحراً قلت قولاً كاذباً \* انما يعني سيفي ويد

والسبّد الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ماله سبّد ولا لبّد أي ماله ذروبر ولا صوف متلبّد

يكفي به ماعن الابل والغنم وقيل يكفي به عن المعز والضأن وقيل يكفي به عن الابل والمعز فالوبر

للابل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سبّد ولا لبّد أي ماله قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي

السبّد من الشعر واللبّد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سبّداً والسبود الشعر وسبّد

شعره استأصله حتى أزقه بالجلد وأعناه جميعاً فهو ضد وقوله

بأننا وقعنا من وليد ورخطه \* خلاقهم في أم قارم سبّد

عني بام فأراد الداهية ويقال لها أم أدراص والدرص يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة

والجرذ واليربوع فلم يستقم له الوزن وهذا كقوله \* عرق السقاء على القعود اللاغب \* أراد

عرق القرية فلم يستقم له وقوله مسبّد افراط في القول وغلو كقول الآخر

ونحن كشفاً من معاوية التي \* هي الأم تغشي كل فرخ متفق



عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقنقا على الغلو والتسيد أن ينبت الشعر بعد أيام  
وقيل سَبَدَ الشعر إذا نبت بعد الخلق فبدأ سواده والتسيد التشعيب والتسيد طلوع الزغب  
قال الراعى **تَلَّ قَطَامِي وَتَحْتَ لَبَانِهِ • نَوَاهِضُ رَبْدَاتٍ رِيَشٍ مَسْبَدٍ**  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الخوارج فقال التسيد فيهم فاش قال أبو عبيد  
سألت أبا عبيدة عن التسيد فقال هو ترك الدهن وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال  
الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الأمران جميعا وفي حديث آخر سماهم التحليق والتسيد  
وسَبَدَ الفرخ إذا بدا ريشه وشوكه وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر  
**مَنَهَرْتُ الشَّدَقَ لَمْ تَنْبُتْ قَوَائِمُهُ • فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْيِيدِهِ زَبَبٌ**

يصف فرخ قطاة حجم وعنى بتسييده طلوع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقوامه أو اقل ريش  
جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما يثبت قول أبي عبيدة روى عن ابن  
عباس أنه قدم مكة فسَبَدَ أَرَامَهُ فَأَتَى الْحَجْرَ فَنَبِلَهُ قال أبو عبيد فالتسيد ههنا ترك الدهن  
والغسل وبعضهم يقول التسيد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سَبَدَ شعره وسَمَدَ إذا نبت بعد  
الخلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سَبَدَ الرجل شعره إذا سرحه وبه  
وتركه قال لا يسبد ولكنه يسبد وقال أبو عبيد سَبَدَ شعره وسَمَدَ إذا استأصله حتى ألحقه بالجلد  
قال وسَبَدَ شعره إذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير وقال أبو عمرو سَبَدَ شعره وسَبَدَ وأسَبَدَ وسَبَتَهُ  
وَأَسَبَتَهُ وسَبَتَهُ إذا حلقه والسَبْدُ طائر إذا قطر على ظهره قطرة من ما مبرى وقيل هو طائر لين  
الريش إذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز

**أَكُلْ يَوْمَ عَرَشِهِمَا قَبْلِي • حَتَّى تَرَى الْمُتَزَرِّدَا الْفُضُولَ • مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ**  
والعرب تسمى الفرس به إذا عرق وقيل السَبْدُ طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وإياه  
عنى ساعدة بقوله **كَأَنَّ شَوْثَهُ لَبَاتُ بَدْنٍ • غَدَاةُ الْوَيْلِ أَوْ سَبْدٌ غَسِيلٌ**  
وجعه سَبْدَانُ وحكى أبو منجوف عن الأصمعي قال السَبْدُ هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو  
مثل الخطاف إذا أصابه الماء جرى عنه سريعا يعنى الماء وقال طقي الغنوى  
**تَقْرِيبُهُ الْمَرَطَى وَالْجُوزُ مُعْتَدِلٌ • كَأَنَّهُ سَبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ**  
المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبد ثوب يسد به الحوض الموكولا لا يتكدر الماء  
يفرش فيه وتسقى الأبل عليه وإياه عنى طفيل وقول الراجز يقوى ما قال الأصمعي  
**حَتَّى تَرَى الْمُتَزَرِّدَا الْفُضُولَ • مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْمَغْسُولِ**

والسَبْدَةُ العانة ٢ والسَبْدَةُ الداهية وأنه ليسبدأ سيادى داه فى اللصوصية والسَبْدَى والسَبْدَى  
وشرحه اه معجمه

قوله لا يسبد ولكنه يسبد  
كذا بالاصل ولعل معناه  
لا يستأصل شعره بالخلق ولا  
يترك دهنه ولكنه يسرحه  
ويغسله ويتركه فيكون بينهما  
الجناس التام اه معجمه

٢ قوله والسبد العانة وكذلك  
السبد كسر د كما فى القاموس  
وشرحه اه معجمه

والسبتي النمر وقيل الاسد أنشد يعقوب

قَرْمُ جَوَادٍ مِنْ بَنِي الْجَلْدِي \* يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْتِي

وقيل السبدي الجري من كل شيء هذلية قال الرقيان

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّعْنَ شَالَتُ تُحْدِي \* أَبْعَثْنِي أَرْحِيًا مَعْدَا

أَعْيَسَ جَوَابَ الضُّحَى سَبْدِي \* يَدْرِعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّا

وقيل هو الجري من كل شيء على كل شيء وقيل هي اللبوة الجريشة وقيل هي الناقة الجريشة الصدر

وكذلك الجمل قال \* عَلَى سَبْدِي طَالَمَا اعْتَلَى بِهِ \* الْأَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِي السَّبْدِي الْجَرِي

وفي لغة هذيل الطويل وكل جري سبدي وسبتي وقال أبو الهيثم السبتي أن النمر يوصف بها

السبع وقول المفضل بن عبد الله

مِنَ السَّحْجِ جَوَالًا كَانَ غُلَامَهُ \* يُصْرِفُ سَبْدًا فِي الْعِيَانِ عَمَرًا

ويروي سيد أ قوله من السحج يريد من الخيل التي تسح الجري أي تصب والعمر الطويل وظن

بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له بيت جرير هو قوله

عَلَى سَابِجٍ نَهْدِي شَبَّهَ بِالضُّحَى \* إِذَا عَادَ فِيهِ الرِّكْضُ سَبْدًا عَمَرًا

(سبرد) سبرد شعره إذا حلقه والناقة إذا ألفت ولها الشعر عليه فهو المسبرد (مجد)

الساجد المنتصب في لغة طي قال الأزهرى ولا يحفظ لغير الليث ابن سيده سجد يسجد سجودا

وضع جبهته بالأرض وقوم سجد وسجد وقوله عز وجل وخروا له سجدا وهذا سجود أعظام

للسجود عبادة لأن بني يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج أنه كان من سنة

التعظيم في ذلك الوقت أن يسجد للمعظم قال وقيل خروا له سجدا أي خروا لله سجدا قال الأزهرى

هذا قول الحسن والأشبه بظاهر الكتاب أنهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الأولى التي رآها حين

قال انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فظاهر التلاوة أنهم سجدوا

ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا عن السجود لغير الله عز وجل

فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام في قوله وخروا له

سجدا وفي قوله رأيتهم لي ساجدين لام من أجل المعنى وخروا من أجله سجدا لله شكر لما أنعم الله

عليهم حيث جمع ثملهم وتاب عليهم وغفر ذنبهم وأعز جانيهم ووسع يوسف عليه السلام وهذا

كقولك فعلت ذلك لعبون الناس أي من أجل عيونهم وقال الزجاج

تَسْمَعُ لِلْجَرِّ إِذَا اسْتَحِيرَا \* لِلْمَا فِي أَجْوَانِهَا خَرِيرَا

أراد تسمع للماء في أجوافها خريرا من أجل الجرع وقوله تعالى واذقنا للملائكة اسجدوا



لا دم قال أبو اسحق السجود عبادة لله لا عبادة لآدم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته  
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد  
 فيه فهو مسجد ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض مسجدا وطهورا وقوله  
 عز وجل ومن أظلم ممن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف ملة  
 الاسلام قال وقد كان حكمه أن لا يجي على مفعول ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على  
 مفعول قال سيويه وأما المسجد فانهم جعلوا اسما للبيت ولم يأت على فعل يفعل كما قال في المدق  
 انه اسم للعلمود يعني انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقبل مدق لانه آله والا لآت بجي على  
 مفعول كخزروم كنس ومكسج ابن الاعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات  
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الآراب التي يسجد عليها والآراب السبعة  
 مساجد ويقال مسجد سجدة وما أحسن مجدته أى هيئة سجوده الجوهرى قال القراء كل ما كان  
 على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل  
 دخل مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ الا حرقا من الاسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع  
 والمغرب والمشرق والمسطق والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رَفَقَ يَرْفُقُ والمنبت والمنسك  
 من نَسَكَ يَنْسِكُ فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما قصه بعض العرب في الاسم فقد روى مسكن  
 ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والنسخ في كله جائز وان لم نسمعه قال وما  
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول  
 نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار قال وهو مذهب تفريده  
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا  
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد  
 مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكمي يمدح بنى أمية

لكم مسجد الله المزوران والحصي \* لكم قبضه من بين أثرى وأقترأ

القبض العدد وقوله من بين أثرى وأقترأ يريد من بين رجل أثرى ورجل أقترأ أى لكم العدد  
 الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقترأ والمسجدة والسجادة الخمر المسجود عليها والسجادة  
 أثر السجود في الوجه أيضا والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه ندى السجود وقوله تعالى  
 وان المساجد لله قبل هي مواضع السجود من الانسان الجهة والاتف والبدان والركبتان  
 والرجلان وقال الليث في قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض  
 مساجد واحد مسجدة قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ لذلك فاما المسجد من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله  
 اراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر سجدا اذا انحى وتطامن  
 الى الارض وأَسَجَدَ الرجلُ طأطأ رأسه وانحى وكذلك البعير قال الاسدي أنشد أبو عبيد  
 • وقلن له أسجد لليلي فأسجدا • يعني بعيرها أنه طأطأ رأسه لتركبه وقال جيسد بن ثور  
 يصف نساء فضول أزمتها أسجدت • سجود النصارى لأربابها  
 يقول لما ارسلن ولوين فضول أزمتها جالهن على معاصمين أسجدت لهن قال ابن بري صواب  
 نشاده فلما لوين على معصم • وكف خضيب وأسوارها  
 فضول أزمتها أسجدت • سجود النصارى لأخبارها

وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن  
 وينحى والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي  
 يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه  
 أنه كان يختص رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة  
 والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فائرة والاسجاد ادامة النظر مع سكون وفي  
 الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أَعْرَكَ مَنِيَّ أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا • وَاسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصُّوْدَيْنِ رَاجِحُ

قوله وافي بها الخ صدره كافي

القاموس

• من خردى نطق أغن منطق

قوله علامة أي في نسخة

الاصل التي يابدين بعد أي

حروف لا يمكن أن يهتدى

اليها أحد

ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود • وافي بها كدراهم الاسجاد •  
 أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجاد أي الجزية وروى بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجاد قال  
 ابن التباري دراهم الاسجاد هي دراهم ضربها الا كاسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها  
 صورة كسرى فن أبصرها سجد لها أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر  
 الاسود بن يعنر رواية المفضل مرقوم فيه علامة أي وتخله ساجدة اذا أمالها حلقها  
 وسجدت النخلة اذا مالت وتخل سواجد مائلة عن أبي حنيفة وأنشد للبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة • غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية

لولا الزمام اقبحم الأجاردا • بالغرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاها أبو حنيفة لم أغير من حكايته شيئا وسجد خضع قال الشاعر

• نرى الأصنم فيها سجد الحوافر • ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض

ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما



أمر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تتقيا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون أي خضعاً متسخرين لما سخرته له وقال القراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر النقي • ويكون السجود على جهة الخضوع والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى التحية وأنشد • مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ • قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له سجداً سجود تحية لا عبادة وقال الاخفش معنى الخروا في هذه الآية المروءة لا السقوط والوقوع ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجداً قال باب ضيق وقال سجد اركعاً وسجود الموات محمله في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجارة من خشية الله علينا التسليم لله والايان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه لان الله عز وجل لم يفقهنا ونحو ذلك تسميع الموات من الجبال وغيرها من الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور أفعالنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان من شيء الا يسجد بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم (سدد) السُّجْدُ دم وماء في السَّيَّاء وهو السَّلَى الذي يكون فيه الولد ابن أحر السُّجْدُ الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السُّجْدُ ماء أصفر يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو للانسان والماشية ومنه قيل رجل سُجْدٌ ورجل مُسَجَّدٌ مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره لان السُّجْدُ ماء يخرج مع الولد وفي حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السُّجْدُ على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا أنتج شبه ما بوجهه من التَّحِيَّ بالسُّجْدِ في غلظه من السهر وأصبح فلان مُسَجَّدًا اذا أصبح وهو مصفر مورم وقيل السُّجْدُ هَنَةٌ كالكبدة والطحال مجتمعة تكون في السَّلَى وربما لعب بها الصبيان وقيل هو نفس السَّلَى والسُّجْدُ بول الفصيل في بطن أمه والسُّجْدُ الرَّهْلُ والصُّفْرَةُ في الوجه والصادق كل ذلك لغة على المضارعة والله أعلم (سدد) السُّدَّ اغلاق الخلل وردم التَّمِّ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا فانستواستدوستدته أصله وأوقفه والاسم السُّدُّ وحكى الزجاج ما كان مسدوداً خلقته فهو سُدٌّ وما كان من عمل الناس فهو سُدٌّ وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السُّدِّين والسُّدِّين التهذيب السُّدُّ صدر قولك سَدَدْتُ الشَّيْءَ سَدًّا والسُّدُّ السُّدُّ الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السدين مضموم اذا جعلوا مخلوقاً من فعل الله وان كان من فعل الآدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بين السدين وبينهم سُدَّ بالفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع  
 وقرأ جزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره ضم السين وفتحها سواء السد والسد  
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم  
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصبيان وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل  
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لا جماعة من الكفار أرادوا بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم سواء أخال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من  
 غلَّت يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول  
 آخر أن الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم  
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدا لمن عوز وسدا لمن عيش أي ما سد به الحاجة وهو  
 على المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحمل المسئلة الاثلاثة قد ذكر  
 منهم رجلا أصابته جائحة فأجتاح ما له فبسال حتى يصيب سدا لمن عيش أو قواما أي ما يكتفي  
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدا لمن عيش أي قواما هو بكسر السين وكل شيء سدَّت به خللا  
 فهو سدا بالكسر ولهمذا سى سدا القارورة بالكسر وهو صمامها لانه يسد رأسها ومنها  
 سدا الثغري بالكسر اذا سد بالخيل والرجال وأنشد العرجي

أضاعوني وأي فتى أضاعوا \* ليوم كريهة وسدا دثغر

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا لمن عوز وأصبت به  
 سدا من عيش أي ما سد به الخللة فيكسر ويفتح والكسر أفصح قال وأما السدا بالفتح  
 فأنما معناه الاصابة في المنطق أن يكون الرجل مسددا ويقال انه لادوسدا في منطقته وتدبيره  
 وكذلك في الرمي يقال سد السهم يسدا اذا استقام وسدته تسديدا واستد الشيء أي استقام وقال  
 أعلمه الرماية كل يوم \* فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعي اشتد بالسين المعجمة ليس بشئ قال ابن بري هذا البيت ينسب الى معن بن أوس  
 قاله في ابن أخيه وقال ابن دريد هو لما لك بن قهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله  
 فقال البيت قال ابن بري ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده  
 فلا ظفرت عيئك حين ترثي \* وثلث منك حامله البنان

وفي الحديث كان له قوس يسمى السدا سميت به تفاقولا باصابة مارمى عنها والسد الردم لانه يسد  
 به والسد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ تجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود



فاما سدود فعلى الغالب واما أسدة فساد قال ابن سيدة وعندي أنه جمع سداد وقوله  
 • ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ • يقول سَدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أى عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وواحد  
 الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ هَابُ الْبَصْرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُّ دُ الْعُيُونُ الْمُنْتَوِحَةُ وَلَا تَبْصُرُ  
 بِصَرَاقِيَا يُقَالُ مِنْهُ عَيْنُ سَادَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنُ سَادَةٍ وَفَائِغَةٌ إِذَا ابْيَضَّتْ لَا يَصْرِجُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ  
 تَنْفَقِ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدُّ مِنَ السَّجَابِ النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَى أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُّ وَاحِدٌ  
 السُّدُودُ وَهِيَ السَّجَابُ السُّودُ ابْنُ سِيدِهِمُ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ  
 قَالَ قَعَدَتْهُ وَشَعْنِي رَجَالٌ • وَقَدْ كَثُرَ الْخَائِلُ وَالسُّدُودُ

وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَ وَالسُّدُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ  
 • سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدِيرُ نَادُ الْخَضِرِ • فَمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجَرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَفَمَا أَنْ يَكُونَ  
 جَمْعُ سَدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صَفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَاسٌ مِنْ جَرَادٍ وَجَاءَ نَاجِرَادُ سُدًّا إِذَا  
 سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ وَالْوَحْدَةُ سُدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَخُجُوزِيٌّ فِيهَا الْمَاءُ  
 زَمَانًا وَفِي الْعِمَاحِ الْوَاحِدُ سُدٌّ مِثْلُ خَجْرٍ وَخَجْرَةٍ وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ الْجِلُّ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ  
 مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سُدُّوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمَغْزَى سُدِّرِي مِنْ وَرَائِهِ الْفَقْرُ وَسُدٌّ أَيضًا أَى أَنْ الْمَعْنَى  
 لَيْسَ الْأَمْتَرُ هَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرُ مَنْفَعَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَا فِي سَدِّ نَاقَتِهِ أَى فِي شَخْصِهَا قَالَ  
 وَالسُّدُّ الدَّرِيثَةُ وَالْأَرِيثَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَرْجِيهَا الصَّائِدُ وَيَحْتَمِلُ لِيَرَى الْبَيْدَ وَأَنْشَدَ لَوْسُ  
 فَنَاجِبُنَا أَنْ نَسُدَّ عَلَيْهِمْ • وَلَكِنْ لَقَوْنَا رَاثِمًا تَحْسُوتُ وَتَسْفَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرٍ فِي كِتَابِهِ يُقَالُ سَدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أَقْبَلَ السَّدَادَ وَمَا كَانَ  
 هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا وَلَقَدْ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا سُدَّ وَدَا وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجِبْنَا  
 مِنَ الْأَنْصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقَوْنَا وَنَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْءًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَهَذَا اخْتِلَافٌ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّدَّةُ مِنْ قَضْبَانٍ وَالْجَمْعُ سَدَادُوسٌ وَاللَّيْثُ السُّدُودُ  
 السَّلَالُ تَحْضِبُ قَضْبَانِ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالْوَحْدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السُّدَّةُ يُقَالُ لَهَا السُّدَّةُ وَالطَّبْلُ  
 وَالسُّدَّةُ أَمَامُ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيفَةُ التَّهْذِيبُ وَالسُّدَّةُ بَابُ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتَهُ  
 قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابِهِ وَبُسْدَةٌ دَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لَيْتَ الشَّعْرَ  
 وَمَا شَبَّهِهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ابْنِيَّةٍ وَلَا مَدَرٍ وَمَنْ جَعَلَ السُّدَّةَ كَالصُّفَّةِ  
 أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَأَنَّمَا فُسِّرَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ  
 الْبَيْتِ وَالْقَالَةُ تَكُونُ بَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَقْبَلَ بَابَ مَعَاوِيَةَ

فلم يأذن له فقال من يغش سُدَّ السلطان يقوم ويقعد وفي الحديث أيضا الشَّعْثُ الرُّؤْسُ الذين لا تُفْتَحُ لهم السُّدُ وسُدَّةُ المسجد الأعظم ما حوله من الرُّواق وسمى اسمعيل السُّدِّيَ بذلك لانه كان تاجر ايبس الخمر والمقانع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح في سُدَّةِ مسجد الكوفة قال أبو عبيدويه بعضهم يجعل السُّدَّةَ الباب نفسه وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهرى ان أراد اسمعيل السدي فقد غلط لانعرف في قبائل اليمن سدا ولا سدة وفي حديث المغيرة بن شعبه أنه كان يصلي في سُدَّةِ المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية كان لا يصلي وسُدَّةُ الجامع يعني الظلال التي حوله وفي الحديث أنه قيل له هذا على وفاطمة قائمين بالسُدَّةِ السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث واردة في الحوض هم الذين لا تفتح لهم السُّدُ ولا ينكحون المنعمات أي لا تفتح لهم الابواب وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سُدَّةُ بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أي باب فتى أصيب ذلك الباب بشئ فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستبج ما جاء فلا تكوني أنت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتخروجي الناس الى ان يفعلوا مثلك والسُّدَّةُ جريد يشد بعضها الى بعض ينال عليه والسُّدَّةُ والسُّدَادُ مثل العطاس والصداع داء يسد الانف يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح والسُّدُّ العيب والجمع أسدَّةُ نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أسد أو سدود وفي التهذيب القياس أن يجمع سُدًّا سُدًّا أو سُدودا الفراء الودس والسُّدُّ القمع العيب مثل العمى والصمم والبكم وكذلك الابه والابه قولهم وكذلك الابه والابه كذا بالاصل ولعله محرف عن الابه والماهة او نحو ذلك والاهة والماهة الحصة والجدرى ويجرراه معجمه

قوله وكذلك الابه والابه  
كذا بالاصل ولعله محرف عن  
الابه والماهة او نحو ذلك  
والاهة والماهة الحصة  
والجدرى ويجرراه معجمه

وما يجني من صفع وعائدة \* عند الاسدة ان العي كالغضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشع ولكني أصفع عنه لان العي عن الجواب كالغضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف وفي حديث الشعبي ما سدَّتْ على خصم قط أي ما قطعت عليه فأسد كلامه وصيبت في القرية ما فاستدَّتْ به عيون الخرز وانسدَّتْ بمعنى واحد والسُّدُّ القصد في القول والوقف والاصابة وقد سدَّ له وأسدَّ والسُّدُّ والسُّدَادُ الصواب من القول يقال انه ليس في القول وهو أن يصيب السُّدَادُ يعني القصد وسدَّ قوله يسدُّ بالكسر اذا صار سديدا وانه ليس في القول فهو مسد اذا كان يصيب السُّدَادُ أي القصد والسُّدُّ



مقصود من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسداً أي صواباً قال الأعشى  
 ماذا عليها وماذا كان يتقصها • يوم الترحل لو قالت لنا سداً  
 وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل  
 ورجل سديد أو سداً من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد أو سداً أي قاصد  
 ابن الأعرابي يقال للناقة الهرمة ساق قوسلة وسدره وسدمة والسداد الشيء من اللبن ينس في  
 أحليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأزار  
 فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي عمل به شيئاً لا تعاب  
 على فعله فلا تفرط في إرساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر والزنجشري من حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم وإن أبابكر رضي الله عنه سأله والوفق المقدار اللهم سددنا للخير أي وفقنا  
 له قال وقوله وقارب القرب في الأبل أن يقاربها حتى لا تبدد قال الأزهري معنى قوله قارب  
 أي لا ترخ الأزار فتفرط في أسبائه ولا تقلصه فتفرط في شميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال  
 سدد صاحبك أي علمه واهده وسد ذلك أي أحسن العمل به والتسديد للأبل أن يسرها لكل  
 مكان مرعى وكل مكان ليلان وكل مكان رفاق ورجل سدد موفق يعمل بالسداد والقصد  
 والمسد المقوم وسددرحه وهو خلاف قولك عرضه وسهم سدد قويم ويقال أسديار رجل  
 وقد أسدنت ما شئت أي طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصبه قال الأسود بن يعفر  
 أسدي يأميني لمحيري • يطوف حولنا وله زئير • يقول أقصدى لها منية حتى يموت  
 والسداد بالقض الاستقامة والصواب في الحديث قاربوا وسددوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد  
 والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعل كرم الله وجهه سل الله  
 السدادوا ذكر بالسداد تسديدك السهم أي إصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يعفر  
 لا يويه إذا كان مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروي بكسر الدال وفصحها على الفاعل  
 والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسد أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف قال  
 أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذي إذا نازع قوماً سد عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسد عليهم  
 قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروى الشعبي أنه قال ما سددت على خصم قط قال شمر زعم  
 العتري أن معنهما ما قطعت على خصم قط والسد الطل عن ابن الأعرابي وأشد  
 قعدت في سد تقض معود • لعل في صخر أجزم دبرينها

أى جعلته سرقلى من أن يرانى وقوله جِذْمَ دَرِيْنَهَا أى قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والذين من النبات الذى قد أتى عليه عام والمُسْدُ موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع قريب بمكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسْدِ حَدِيْثُ سِدِّ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرُ قَطْرِ مَحْ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المُسْدِ فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسُدُّ قرية باليمن والسد بالضم ما سماء عند جبل لغطفان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه (سرد) السرد فى اللغة تَقْدِمة شئ الى شئ تَأْتِي به متسقا بعضه فى اثر بعض متابعا سرد الحديث ونحوه يسرده سردا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جديداً السياق له وفى صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سردا أى يتابعه ويستعمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حذر منه والسرد المتتابع وسرد فلان الصوم اذا واثقه وتابعه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سردا وفى الحديث أن رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطرو وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد قد وثلاثة سرد فالقرد رجب وصار فردا لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والحرم وسرد الشئ سردا وسرده وأسرده ثقبه والسرد والسرد المثقب والمسرِد اللسان والمسرِد النعل المخصوصة اللسان والسرد انحرز فى الادب والتسريد مثله والسرد والمسرِد المخفض وما يُخْرِزُه والخرز مسرود ومسرد وقيل سردها تشبها وهو تدخل الخلق بعضها فى بعض وسرد خف البعير سردا خصفه بالقِد والسرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق وسمى سردها لانه يسرد فى ثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الخلق المسرد والمسرِد هو المثقب وهو السرد وقال لبيد

\* كما خرج السرد من النقال \* أراد النعال وقال طرفة \* حُفَافُهُ شُكَا فى العسيب عسرد \* والسرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة وقيل السرد السمر والسرد الخلق وقوله عز وجل وقدر فى السرد قبل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دِقَاقِيصُ الخلق ولا يجعل المسمار دِقِيقا والثقب واسعا فيثقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقد راجحة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقديره طرف الحلقة الى طرفها الاخر والسرد الحلالة الصلبة والسرد الزراد والسرد البسرة تحلوق قبل أن تزهى وهى ملحق وقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا  
بالاصول وعبارة الصحاح  
والخرز مسرود ومسرد  
وكذلك الدرع مسرود  
ومسرود قبل سردها الخ اه



أبو حنيفة السَّراد الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سَرادة والسَّراد من  
التمر ما أضر به العطش فيمن قبل ينعه وقد أسرد النخل أبو عمرو والسارد الخراز والاشقي يقال له  
السَّرادو المسردو الخصف والسرد موضع وسرد موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه  
متمثلاً به بضم الدال وعدله بشرَّب قال وأما ابن جني فقال سُرَّد يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ  
الهلذلي تَصِفْتُ نَعْمَانَ وَاصِفْتُ \* جبالَ شُرُورِي إلى سُرَّد

قال ابن جني انما ظهر تضعيف سُرَّد لانه ملحق بمالم يجي وقد علمنا أن اللاحاق انما هو صيغة  
لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا الملقا فيه فلو أن ما يقوم الدليل عليه بمالم يظهر إلى  
النطق بمنزلة الملقوط لم لا الحقوا سُرَّدا وسُرَّدا بمالم يفوهوا به ولا تجسموا استعماله والسردني  
الجرى وقيل الشديد والاثني سَرْداء والسردني اسم رجل قال ابن أحر

نَحَرُ وَجَالِ الْمُهْرَدَاتِ شِمَالِهِ \* كَسِيفِ السَّرْنَدِيِّ لَاحِ فِي كَفِّ صَاقِلِ

قال سيبويه رجل سَرْنَدِي مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قدماً قال والسرد الخلق وهو الزرد  
ومنه قيل لصانعها سَرَادُوزَرَاد والمُسَرْنَدِي الذي يعولون ويغلبك وأسرداه الذي غلبه وعلاه  
قال قد جعل النعاس يغرندي \* أدفعه عني ويسرندي

والأسرداه والأغرداه واحد والياء لللاحاق فاعنل (سرد) حاجب مسربد لا شعر عليه  
عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرد طويل وفي التنزيل  
العزير قل أرايتم أن جعل الله عليكم النهار سردا قال الزجاج السرد الدائم في اللغة وفي  
حديث لقمان جواب ليل سرد السرد الدائم الذي لا ينقطع (سرد) السردني الشديد  
والسردني الجري على أمره لا يفرق من شيء وقد أسرداه وأغرداه إذا جهل عليه وسيف  
سرندي ماض في الضربة ولا ينبو قال ابن أحر يصف رجلا صرع نحر قتيلا

نَحَرُ وَجَالِ الْمُهْرَدَاتِ يَمِينِهِ \* كَسِيفِ سَرْنَدِيِّ لَاحِ فِي كَفِّ صَقِيلِ

ومن جعل سرندي فعنلا صرفه ومن جعله فعنلي لم يصرفه وقال أبو عبيد أسرداه وأغرداه إذا  
علاه وغلبه والسردني القوي الجري من كل شيء والاثني بالياء والمُسَرْنَدِي الذي يغلبك  
ويعول قال الشاعر قد جعل النعاس يغرندي \* أدفعه عني ويسرندي

(سرهد) السرهد المنعم المغذي وامرأة سرهدة مهيئة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام  
سرهد مقطع قطعاً وقيل سنام سرهد أي ممين وما سرهد أي كثير وسرهدت الصبي سرهدة  
أحسنف غذاه والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام سرهد (سعد) السعد

الْيَمِينُ وَهُوَ تَقْيِيزُ النَّحْسِ وَالسُّعُودَةِ خِلَافَ النَّحُوسَةِ وَالسَّعَادَةِ خِلَافَ الشَّقَاوَةِ يُقَالُ يَوْمٌ سَعْدٌ وَيَوْمٌ نَحْسٌ وَفِي الْمَثَلِ فِي الْبَاطِلِ دَهْدُرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ وَمَعْنَاهُمَا عِنْدَهُمُ الْبَاطِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَأَنَّهُ قَالَ بَطَلَ سَعْدُ الْقَيْنِ فَدَهْدُرَيْنِ اسْمُ لِبَطَلٍ وَسَعْدٌ هُوَ تَقْعُ بِهِ وَجَعَهُ سُعُودٌ وَفِي حَدِيثٍ خَلْفَ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ دَهْدُرَيْنِ سَاعِدِ الْقَيْنِ يَرِيدُ سَعْدَ الْقَيْنِ فَغَيَّرَهُ وَجَعَلَهُ سَاعِدًا وَقَدْ سَعِدَ يَسْعُدُ سَعْدًا وَسَعَادَةٌ فَهُوَ سَعِيدٌ نَقِيضُ شَيْءٍ مِثْلُ سَلَمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ وَسَعْدٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ مَسْعُودٌ وَالْجَمْعُ سَعْدَاءُ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَعِيدٌ بِمَعْنَى مَسْعُودٍ مِنْ سَعْدِهِ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَعْدِي سَعْدٌ فَهُوَ سَعِيدٌ وَقَدْ سَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ وَسَعْدُ جَدُّهُ وَأَسْعَدَهُ أَنْمَاءُ وَيَوْمٌ سَعْدٌ وَكُوكِبٌ سَعْدٌ وَصِفَا بِالْمَصْدَرِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي يَوْمٌ سَعْدٌ وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى بِلٍ مِنْ قَبِيلِ أَنْ سَعْدًا وَسَعْدَةٌ صَفَتَانِ مَسْقُوتَانِ عَلَى مَنْهَاجِ وَاسْتِمْرَارٍ فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَمَا مِنْ جَلْدَةٍ وَنَدْبٌ مِنْ نَدْبَةٍ أَلَا تَرَ أَنَّ تَقُولُ هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ كَمَا تَقُولُ هَذَا شَعْرٌ جَعْدٌ وَجَعْدَةٌ جَعْدَةٌ وَتَقُولُ سَعْدٌ يَوْمٌ مُنَا بِالْفَتْحِ يَسْعُدُ سُعُودًا وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ مُسَعَّدٌ كَأَنَّهُمْ اسْتَفْتَوْا عَنْهُ بِمَسْعُودٍ وَالسُّعُودُ وَالسُّعُودُ الْأَخِيرَةُ أَشْهُرُ وَأَقْبَسُ كِلَاهُمَا سُعُودُ النُّجُومِ وَهِيَ الْكُوكِبُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْكُلُّ وَاحِدُهَا سَعْدٌ كَذَا وَهِيَ عَشْرَةُ أَتَجَمُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَعْدٌ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَنَازِلُ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ وَسَعْدٌ بُلْعٌ وَسَعْدُ السُّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ وَهِيَ فِي بَرَجِي الْجَدِيِّ وَالذُّلُوِّ وَسِتَّةٌ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةِ وَسَعْدُ الْمَلِكِ وَسَعْدُ الْبَهَامِ وَسَعْدُ الْهَمَامِ وَسَعْدُ الْبَارِعِ وَسَعْدُ مَطَرٍ وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا كُوكِبَانِ بَيْنَ كُلِّ كُوكِبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ قَالَ ابْنُ كَاسٍ سَعْدُ الذَّابِحِ كُوكِبَانِ مُتَقَارِبَانِ سَمِيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحًا لِأَنَّهُ مَعَهُ كُوكِبٌ صَغِيرٌ غَامِضٌ يَكَادِي لَزْقُهُ فَكَأَنَّهُ مُكَبُّ عَلَيْهِ يَذْبَحُهُ وَالذَّابِحُ أَنْوَرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَالَ وَسَعْدٌ بُلْعٌ نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيَّانِ قَالَ أَبُو يَحْيَى وَزَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ اللَّهُ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَا لَوْ يَا سَمَاءُ أَقْلَعِي وَيُقَالُ انْغَمَاسِي بُلْعًا لِأَنَّهُ كَانَ لِقَرَبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادِي أَنْ يَلْعَمَهُ قَالَ وَسَعْدُ السُّعُودِ كُوكِبَانِ وَهُوَ أَحَدُ السُّعُودِ وَلِذَلِكَ أَضْيَفُ إِلَيْهَا وَهُوَ يَشْبَهُ سَعْدَ الذَّابِحِ فِي مَطْلَعِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ كُوكِبٌ نَيِّرٌ مُنْفَرِدٌ وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ ثَلَاثَةٌ كُوكِبَاتٌ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ السُّعُودِ مِثْلُهُ عَنْهَا وَفِيهَا اخْتِلَافٌ وَلَيْسَتْ بِخَفِيَّةٍ غَامِضَةٍ وَلَا مُضِيئَةٍ مُنِيرَةٍ تَمَيَّزَتْ سَعْدُ الْأَخْيَةِ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَهُوَ أَهْمُهَا مِنْ جَحْرِهَا جَعَلَتْ جَحْرَاتُهَا لَهَا كَالْأَخْيَةِ وَفِيهَا يَقُولُ الرَّاجِزُ

قد جاء سعدٌ قبلًا بجره \* واكدة جنوده لشره



فجعل هوام الأرض جنودا لسعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أناف ورابع تحت واحد منهم وهي السعد وكلها ثمانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الزيع وقد سكنت رياح الشتاء لم يأت سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لا تراكب فيها غيرة وقد ذكرها الذي ياتي فقال

قامت تراءى بين محبتي كلمة • كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وساعدا وأسعده أعانه واستعده الرجل برؤية فلان أي عده سعادا وسعدك من قولك لبك وسعدك أي اسعادك بعد اسعاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبك وسعدك والخير في يدك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبك فهو مأخوذ من لب المكان وألب أي أقام به لباً والبابا كانه يقول أنا مقيم على طاعتك أقامة بعد أقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبك وسعدك تأويله البابا بك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم اسعادك بعد اسعاد وقال أحمد بن يحيى سعدك أي مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا لا امر لك بعد اسعاد قال ابن الاثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرجاني ولم نسمع لسعدك مفردا قال الفراء لا واحد لبك وسعدك على صحة قال ابن الانباري معنى سعدك أسعده الله اسعادا بعد اسعاد قال الفراء وخنائك ربحك الله رجة بعد رجة وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثني على سعدك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعد الله وأسعده أي أعانه ووقفه لا من أسعده الله ومنه سمي الرجل مسعودا ومعنى سعد الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النخعي معنى قوله لبك وسعدك أي أسعدني الله اسعادا بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعدك كما يقول لبك أي مساعدة لا امر لك بعد مساعدة وإذا قيل أسعد الله العبد وسعدته فعناه وقفه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة وساعدة الساق شظيتها والساعدة ملقبة الزندي من لادن المرفق الى الرضع والساعدة الاعلى من الزندي في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندي والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا أو تناولته وجع الساعد سواعدا والساعد مجرى المخ

قوله الامن ساعده الله  
واسعده الخ كذا بالاصل  
ولعل الاولى الامن ساعده  
الله بمعنى أسعده اه معصمه

في العظام وقول الاعلم يصف ظليما

على حَتِّ البراية زُخْرِي السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ

عني بالسَّوَاعِدِ مجرى المخ من العظام وزعموا أن النعام والكري لائح لهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سواعِدُ الظليم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزُخْرِي في كل شيء الأجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لائح فيها والحَتُّ السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب برأيه أى عند انحسار لجه وشحمه والسَّوَاعِدِ مجارى الماء الى النهر أو البحر والساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجمعها السَّوَاعِدُ والسَّوَاعِدِ احليل خلف الناقة وهو الذى يخرج منه اللبن وقيل السَّوَاعِدِ عروق في الضرع يجرى منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السَّوَاعِدِ قَصَبُ الضرع وقال أبو عمرو وهى العروق التى يجرى منها اللبن شبت بسَّوَاعِدِ البحر وهى مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث في غَدِّ \* وبعد غَدِّ ابن ألب الطرائد

وكنتم كأم لبنة ظعن ابنها \* اليها فلدت عليه يساعِد

رواه المفضل ظعن ابنها بالطاء أى شخص برأسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الخائط في دار فلان أى شخص فيها وسعيد المزرعة نهرها الذى يسقيها وفي الحديث كثر زارع على السعيد والسَّاعِدُ مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسَّوَاعِدُ البئر مخارج مائها ومجاري عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بطواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر وقيل النهر الصغير وجمعه سَعْدٌ قال أوس بن حجر

وكان ظعنهم مقضية \* فخل مَواقِرُ بينها السعد

ويروى حوله أبو عمرو والسَّوَاعِدِ مجارى البحر التى تنصب اليه الماء واحدها ساعد بغيرهاه وأنشد شمر

تأبى لآى منهم فعتاده \* فذو سلم أنشأه فسواعده

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحدها نشج وفي حديث سعد كان كرى الارض بماعلى السواقى وما ساعد من الماء فيها فنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما ساعد من الماء أى ما جاء من الماء سيجا لا يحتاج الى دابة يجيئه الماء سيجا لان معنى ما ساعد ما جاء من غير طلب والسعيدة اللبنة لبنة القميص والسعيدة ميت كان يحجره ربيعة في الجاهلية والسعدانة الجملة قال

\* اذا سعدانة الشَّعَفَاتِ ناحت \* والسعدانة الشَّدْوَةُ وهو ما استدار من السَّوَادِ حَوْل



الحلّة وقال بعضهم سعدانة الندى ما أطاف به كالفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من حنارها والسعدانة عقدة الشّع مما يلي الأرض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والى تليها والسعدانة العقدة في أسفل كفة الميزان وهي السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وقيل هو بقله والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر إلى شوكه كالحناء اذا ينس ومنبته سهول الأرض وهو من أطيب مراعى الابل ما دام رطباً والعرب تقول أطيب الابل لبناماً أكل السعدان والحريث وقال الأزهري في ترجمة صفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحدة سعدانة وقيل هونبت والنون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعلا غير خرمال وقهقار الأمن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حكة السعدان ويشبه به حلّة الندى يقال سعدانة الثنوة وأسفل العجاية هنأت كأنها الأظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الأحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء وليست بكبيرة ولها اذا ينس شوكه مقلطعة كأنها درهم وهو من أنجع المرعى ولذلك قيل في المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة

الواهب المائة الابكار زيتها • سعدان توضع في أوبارها اللبد

قال وقال اعرابي لا عرابي أما تريد البادية فقال أما ما دام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لأريدها أبداً ومثلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلاً والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم وخطط الليث في تفسير السعدان فجعل الحلّة غمر السعدان وجهه له حسكاً كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شيء وفي الحديث في صفة من يخرج من النار يتركا أنه سعدانة هونبت ذو شوك وفي حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان والسعدان بالضم من الطيب والسعدان مثله وقال أبو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدرجة سودا مصلبة كأنها عقدة تقع في العطر وفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لبنا السعدان والجمع سعدانيات قال الأزهري السعدنبت له أصل تحت الأرض اسود طيب الريح والسعدان نبت آخر وقال الليث السعدان نبت السعد ويقال خرج القوم يتسعدون أي يرتادون مرعى السعدان قال الأزهري والسعدان بقل له غمر مستدير مشوك الوجه اذا ينس سقط على الأرض مستلقياً فاذا وطئه الماشي عقر رجله شوكه

وهو من خير ما هم أيام الربيع وألبان الابل تحلو اذا رعت السعدان لانه مادام رطبا  
حلو تمصه الانسان رطبا ويا كله والسعد ضرب من التمر قال

وكان ظعن الحلي مدبرة \* تتحل بزارة حله السعد

وفي خطبة الجحاج الحج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصل انه كان لضبة بن اديان سعد  
وسعيد نحر جابط لبلان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا رأى سوادا تحت  
اللبل قال سعد أم سعيد هذا أصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وصار عما يتسام به وهو يضرب مثلاً  
في العناية بنى الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامر من الخير والشر أيهما وقع وقال الجوهري  
في هذا المكان وفي المثل أسعد أم سعيد اذا سئل عن الشيء أهو مما يحب أو يكره وفي الحديث  
انه قال لا اسعد ولا عفر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى  
من جاراتها فتساعدها على النياحة تاويله أن نساء الجاهلية كن اذا أصيبت احداهن بعصية  
فمن يعز عليها بكت حولا وأسعد ها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها فيجتمعن معها في عداد  
النياحة واوقاتهن ويتابعنها ويساعدنهما ما دامت تنوح عليه وتبكيه فاذا أصيبت صواحباتها  
بعد ذلك بعصية أسعدتهن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد وقد ورد حديث آخر  
قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد أسعد ها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وفي  
رواية قال فادهي فأسعديها ثم يا عيني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص في هذا المعنى وأما  
المساعدة فعامية في كل معونة يقال انما ستمي المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد  
صاحبه اذا تماشيا في حاجة وتعاون على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أي ليس لهم رئيس  
يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر \* وما خير كف لا تنو بساعد \* وساعدا  
الانسان عضده وساعدا الطائر جناحه وساعدة قبيلة وساعدة من أسماء الاسد معرفة  
لا ينصرف مثل أسماء وسعيد وسعيد وسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان أسماء  
رجال ومن أسماء النساء مسعدة ونوسعد ونوسعيد بطنان ونوسعد قبائل شتى في عجم وقيس  
وغيرهما قال طرفة بن العبد

رأيت سعودا من شعوب كثيرة \* فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

الجوهري وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد  
بيت طرفة قال ابن بري سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفين سمى سعدا كرم من سعد بن  
مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال



الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عدد سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أَرْضَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وهو لا أرى أرباء النبي صلى الله عليه وسلم ومنها بنو سعد بن بكر بن قيس عيلان ومنها بنو سعد هذيم في قضاة ومنها سعد العشرة وفي المثل في كل واحد بنو سعد قاله الأصبط بن قريع السعدي لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع إلى قومه وقال في كل واحد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر فهم أظا ر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهيثمي وجمع سعيد سعيدون وأسعد قال ابن سيده فلا أدرى أعني به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ وبنو أسعد بطن من العرب وهو تذكير سعدى وسعد اسم امرأة وكذلك سعدى وأسعد بطن من العرب وليس هو من سعدى كالأكبر من الكبرى والأصغر من الصغرى وذلك أن هذا النام هو تقاود الصفة وأنت لا تقول عزرت المرأة السعدى ولا بالرجل الأسعد فينبغي على هذا أن يكون أسعد من سعدى كما سلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكر سعدى قال ابن جني ولو كان كذلك حري أن يجي به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا آتلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفه نحو أسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل في الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الأول وجعله أو من بن حجر اسم البقعة فقال تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْحَجَرِ يَنْطِقُ \* تَرَوْحَ أَرْطَى سَعْدَ مِنْهُ مَوْضَالُهَا

والسعدية ما لعمر بن سلمة وفي الحديث أن عمرو بن سلمة هذا الموقوف على النبي صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء والسعدان ما لبني فزارة قال القتال الكلابي رَفَعَنَّ مِنَ السَّعْدِيِّينَ حَتَّى تَنَاضَلَتْ \* قَنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ عَوْجِ قُرْجٍ  
والسعدية من برودالين وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بنى ساعدة وهي غزلة دار لهم وأما قول الشاعر

وَهَلْ سَعْدُ الْأَخْضَرُ بِتَوْفَةٍ \* مِنْ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لَنِي وَلَا رُشْدَ

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كنانة وفي حديث البحيرة ساعد الله أشد وموسا أحد أي لو أراد الله تحريرها بشق آذانها لخلقها كذلك فإنه يقول لها كن فتكون (سعد) السعد جبل

قوله والسباع كذا بالاصل  
المعول عليه ولعل المناسب  
اسقاطه لما هو ظاهر اه  
معجمه

معروف التهذيب في النوادر فصالح مفعلة ومما غيد ومفعلة ومفعلة ومفعلة اذا كانت  
روا من اللبن وقد سغدت أمهاتها ومفعلة اذا رضعنها والله أعلم (سغد) السغد نزر  
الذكر على الاثني الاصحى يقال للسباع كلها سغدا شاة ولتيس والثور والبعر والسباع والطير  
مثلها وتسافت السباع وقد سغدها بالكسر يسغدها وسغدها بالفتح يسغدها سغدا وسغدا فيهما  
جميعا يكون في الماشي والطائر وقد جاء في الشعر في السابح وأسغده غيره وأسغدنني يسكن عن  
الحياني أي أعزني اياه ليسغده عتري واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال  
والارض صيرها الاله طروقة \* للمامحى كل زبد يسغد

وفي ترجمة جعفر لعبة يقال لها سغد القاح وذلك انتظام الصيان بعضهم في اثر بعض كل واحد  
أخذ بحجرة صاحبه من خلفه الاصحى اذا ضرب الجمل الناقة قبل قعا وقاع وسغد يسغد وأجاز  
غيره سغد يسغد ابن الاعرابي استسغد فلان بعيره اذا نام من خلقه فركبه وقال أبو زيد أناه  
فتسغده وتعرفه مثله والسفود من الخيل الذي قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها  
عشرون يوما عن كراع وتسغد فرسه واستسغدها الاخيرة عن الفارسي ركبها من خلف  
والسفود والسفود بالتشديد حديدة ذات شعب معقفة معروف يشوي به اللحم وجعه سفايد  
(سغد) السغد الفرس المضمرة وقد أسغد فرسه وسغده يسغده سغدا وسغده ضممه وفي  
حديث أبي وائل فخرجت في السحر أسغد فرسا أي أضمره ويروي بالقاء والراء وسأقي ذكره  
وفي حديث ابن معير فخرجت بفرس لأسغده أي لأضممه (سغد) التهذيب في الرباعي  
السغد الفرس المضمرة وقد أسغد فرسه (سلغد) رجل سلغدتيم عن كراع والسلغد من  
الرجال الرخو وأجر سلغد شديد الحرارة عن الحياني ومن الخيل أشقر سلغد وهو الذي خلصت  
شقرته وأنشد \* أشقر سلغد وأخوى أدعج \* والاثني سلغدة والسلغد الاحق ويقال  
الذئب قال البكيت هجو بعض الولاة

ولابة سلغد ألف كانه \* من الرهق المخلوط بالنول أنول

وهو في الصحاح السلغد يقول كانه من جقه وما يتناوله من الخمر ليس مجنون ابن الاعرابي  
السلغد الا كول الشروب الاحق من الرجال (سلغد) التهذيب في الرباعي السلغد  
الضاي الممزول ومنه قول ابن معير فخرجت أسغد فرسي أي أضمره (سغد) سمد يسمد  
سمودا علا وسمدت الابل تسمد سمودا الم تعرف الاعيا مويقال للفعل اذا غتم قد سمد والسمد



من السير الدأب والسمد السير الدائم وسمت الابل في سيرها جدت وسمدت في الارض ودام عليه وهولك ابد اسمد اسمد اعن ثعلب معني واحدا ولا يفعل ذلك ابد اسمد اسمدا والسمود اللهو وسمد سمودا لها وسمده الهاء وسمد سمودا غني قال ثعلب هو قبيصة وقوله عز وجل وانتم سامدون فسر باللهو وفسر بالغناء وقيل سامدون لاهون وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهو عن الشيء وروى عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغته جبر يقال اسمدي لنا اي غني لنا ويقال للقبيلة اسمدي بنا اي الهينا بالغناء وقيل السمود يكون سرورا وحرنا وانشد

رعى الحدثان نسوة آل حرب \* بأمر قد سمذن له سمودا  
فرد شعورهن السود بيضا \* وردت جوههن البيض سودا

ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتكبر بطرا واثرا والسامد الغني وفي حديث علي انه خرج الى المسجد والناس يتطرونه للصلاة قياما فقال مالي اراكم سامدين قال ابو عبيد قولة سامدين يعني القيام قال المبرد السامد القائم في تحير وانشد

قيل قم فاطنرا لهم \* ثم دع عنك السمودا

قال ابن الاثير السامد المتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم ومنه الحديث الا تخرجوا هذا السمود وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء وسمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمدي سمودا قال درويش بن الجعاج يصف ابلا \* سوامد الليل يخاف الأزواد \* أي حوائب وقوله يخاف الأزواد أي ليس في بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كسمده وتسمد الارض أن يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وسمد الارض سمدا سهلها وسمد هازلها والسماد تراب قوي يسمده التبات وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا كان يسمد أرضه بعدرة الناس فقال أما يرضي أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته والسمد الزبل عن اللحياني قال ولا يقال

وتسمد الرأس استئصال شعره لغة في التسيد وسمد شعره استأصله وأخذ كله والسمد الطعام عن كراع قال هي بالدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى بالفارسية سمدمعرب قال ابن سيده لأدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا والسميد الوارم واسماتبا لهمز اسمد ادورم وقيل ورم

قوله السمغد الخ هو كقرشب  
بضبط القلم في الاصل وصوبه  
شارح القاموس معترضا  
على جعله كخضبر وعزاه لخط  
الصاغاني اه معجمه

غضبا وقال أبو زيد ورم ورم ما شديدا واسمادت يده ورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها  
أنى انتفتت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واسمادت من الغضب كذلك واسماد  
الشئ ذهب (سمد) الازهرى اسمعده الرجل واسمغدا اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط واسمعط  
ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا اتمهل (سمغ) السمغ الطويل والسمغد الاحق الضعيف  
والسمغد المستفح وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمغد الشديد القبض حتى تنفخ  
الانامل والسمغد الوارم بالغين مجبة يقال اسمغدت أنامله اذا تورمت واسمغد الرجل أى امتلا  
غضبا وفي الحديث أنه صلى حتى اسمغدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا والسمغد المتكبر المستفح  
غضبا واسمغدا لمرح اذا ورم وقيل المسمغد من الرجال الطويل الشديد الاركان قاله أبو عمرو  
وانشد حتى رأيت الغرب السمغدا \* وكان قد شب شبابا مغدا  
ابن السكيت رأيت مغدا مسمغدا اذا رأيت به وارما من الغضب وقال أبو سواج  
ان المني اذا سرى • في العبد أصبح مسمغدا  
(سمه) السمهد الكثير اللحم الجسيم من الابل واسمه سنامه اذا عظم والسمهد الشئ  
الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادى والجمع أسناد  
لا يكثر على غير ذلك وكل شئ أسندت اليه شيأ فهو مسند وقد سندا الى الشئ يسندوندا واستند  
وتساندوا سندوا سند غيرهم ويقال ساندته الى الشئ فهو يساند اليه أى أسنده اليه قال أبو زيد  
ساندوه حتى اذا لم يروه \* شدأ جلادهم على التسند  
وما يسند اليه يسمى مسندا ومسندا وجهه المساند الجوهرى السند ما فابلك من الجبل وعلا  
عن السفح والسند منقل سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رأت النساء يسندن في الجبل  
أى يصعدن ويروى بالشين المعجمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه  
في مشربة أى صعدوا وخشب مسندة شتد لكثرة وتساندت اليه استندت وتساندت  
الرجل مساندة اذا عاضده وكاتفته وسند في الجبل يسندوندا وأسندت وفي خبر أبي عامر  
حتى يسند عن عيينة النخيرة بعد صلاة العصر والمسنود السند الدعى ويقال للدعى سند قال لبيد  
\* كريم لا أجذو لا سند \* وسند في الخمسين مثل سنود الجبل أى رقى وفلان سندأى معمد  
وأسند في العدو اشتد وجد وأسند الحديث رفعه الازهرى والمسنود من الحديث ما اتصل  
اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والإسناد في الحديث



رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَيُّ لَا آتِيَهُ أَبَدًا  
وَنَاقَةُ سِنَادٍ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَيْبِيُّ الضَّامِرَةُ وَقَالَ  
غَيْرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرُ وَنَاقَةُ مُسَانِدَةِ الْقَرَى صَلْبَتُهُ مَلَا حَكَّتُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
مَذَكَّرَةُ التَّنْبِيْهِ مُسَانِدَةُ الْقَرَى \* جَالِيَةٌ تَحْتَبُّ ثُمَّ تُتَيْبُ

وَيُرْوَى مَذَكَّرَةً تَنْبِيْاً أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ سِنَادٍ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنَادُ مَنْ صَفَةِ الْأَبْلِ أَنْ  
يُشْرِفَ حَارِكُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَشْرِفَةِ الصَّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ وَقَالَ شَمْرُ أَيُّ سِنَادٍ  
بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضُ الْجَوْهَرِيِّ السِّنَادُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

جَالِيَةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا \* وَطَيْفٌ أَنْزَحُ الْخَطُوطُ ظِلْمًا نَسْهَوُ

جَالِيَةٌ نَاقَةُ عَظِيمَةِ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجَبَلِ لِعَظَمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصَّلْبَةُ مُشَبَّهَةٌ  
بِالْحَرْفِ مِنَ الْجَبَلِ وَأَنْزَحُ الْخَطُوطِ وَاسِعُهُ وَظِلْمًا نَسْهَوُ يَرْهَلُ وَيُرْوَى رِيَانُ مَكَانَ ظِلْمًا نَسْهَوُ وَهُوَ  
الْكَثِيرُ الْمَخِ وَالْوَطِيفُ عَظَمُ السَّاقِ وَالنَّهْوُ الطَوِيلُ وَالْإِسْنَادُ إِسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سِيرَتِهَا وَهُوَ سِيرُ  
بَيْنَ النَّمِيلِ وَالْهَمْزُ لِقَةِ وَيُقَالُ سَنَدًا فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدًا جَلَّهَا فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ  
ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ أَيُّ صَعِدُوا إِلَيْهِ يَقَالُ أَسْنَدُ فِي الْجَبَلِ إِذَا مَا صَعَدَ وَالسَّنْدَانُ يَلْبَسُ  
قِيصَاطُ وَيَلْتَحْتُ قِيصَ أَقْصَرَمَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَعَلَ قَالَ اللَّيْثُ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ  
النِّيَابِ قِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قِيصٌ أَقْصَرَمَنَّهُ وَكَذَلِكَ قِيصٌ قِصَارٌ مِنْ خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتِ بَعْضٍ وَكُلُّ  
مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَطًا سَمَطًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفُ ثَوْرًا وَحَشِيًا \* كَأَنَّهُ أَوْ سَنَدًا سَمَطًا \*

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السَّنْدُ الْإِسْنَادُ مِنَ النَّيَابِ وَهُوَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ

جَبَّةُ أَسْنَادِي تَقِي لَوْحَهَا \* لَمْ يَضْرِبِ الْخَطِاطُ فِيهَا بِالْأَبْرِ

قَالَ وَهُوَ الْحَرَامُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ السَّنْدَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رِابَاتٍ شَتَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَاثَ  
وَفُلَانٌ مُتَسَانِدِينَ أَيُّ مُتَعَاوِنِينَ كَأَنَّهُمَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَيُسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خُطٌّ  
لِجَمْعٍ مُخَالَفٌ لَخَطْنَاهُذَا كَأَنَّهُ يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مَلِكِهِمْ فَيَمَازِينَهُمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ  
بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ جَرَّأُ وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ الْمُسْنَدِ قَالَتْ هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ  
خَطُّ حَبِيرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْتٍ وَالسَّنْدُ جِلٌّ مِنَ النَّاسِ شَاخِمٌ بِلَادُهُمْ بِلَادٌ

قوله برزج هو بهذا الضبط  
بشكل القلم فيما لا يحصى  
كثرة وان لم نجد في برزج  
ووقع في محال بجاء آخره  
ولعله برزج وقوله السند  
الاسناد كذا به ولعله جمعه  
الاسناد أي بناء على أن  
السند مفرد اه وحينئذ  
فقوله جبة أسناد أي من  
اسناد اه معجمه

(٣) قوله جبلها فيها كذا  
بالاصل المعول عليه ولعله  
محرف عن خيلنا فيه أو غير  
ذلك تأمل وجرر اه معجمه

أهل الهند والنسبة اليهم سندي أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف  
الآرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد ألق الخبا على جوار \* كأن عيونهم عيون عينا

ثم قال فان يك فأتى أسفا شباي \* وأضخى الرأس مني كاللجين

وهذا العجز الأخير غير الجوهري فقال \* وأصبح رأسه مثل اللجين \* والصواب في  
انشادهما تقديم البيت الثاني على الاول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في القوافي مثل  
شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين أي على رايات شتى إذا  
خرج كل بني أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن  
برزخ يقال أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة  
وشعر قد أرقته غريب \* أجابه المساند والمحال

ابن سيده ساند شعره سنادا وهما دفيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الآرداف في الروي كقوله  
شربنا من دماء بني عيم \* بأطراف القناحق رويتنا  
وقوله فيها . ألم تر أن تغلب بيت عز \* جبال معاقل ما بر تقينا

فكسر ما قبل الياء في رويتنا وفتح ما قبله في برتقينا فصارت قينا مع وينا وهو عيب قال ابن جني  
بالجملة إن اختلاف الكسرة والفتحة قبل الراء في عيب لأن الذي استهوى في استجارتهم اياه  
أن الفتحة عندهم قد أجريت مجرى الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح  
ما قبلها قد أجريت مجرى الياء المكسور ما قبلها أما تعاقب الحركتين في مواضع منها أنهم عدلوا  
لفظ المجرور فيما لا ينصرف الى لفظ المنصوب فقالوا امررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكان فتحة  
داء عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة لو صرف الاسم فقبل مررت بعمر وأما مشابهة الياء  
المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلا نهم قالوا هذا جيب بكر فادغموا مع الفتحة كما قالوا هذا  
سعيدا ودو قالوا شيان وقيس عيلان فأمالوا كما أمالوا سيجان وتيجان وقال الاخفش بعد أن  
خصص كيفية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فانهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر  
ولا يحدون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم الا أني قد سمعت بعضهم يجعل الاقواء  
سنادا وقد قال الشاعر \* فيه سناد واقواء وتحريد \* فجعل السناد غير الاقواء وجعله غيبا  
قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان الاصل السناد انما هو لان البيت المخالف لبقية  
الآيات كالمسند اليها لم يتنع أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن القائم لما كان



انما يسمى بهذا الاسم لمكان قيامه لم يمنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام قائماً قال ووجه من  
خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقبس  
انما يستعمل بحيث وضع الآن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال  
وقوله • فيه سنادوا اقواء ومخرجة الطاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه  
ايام عليه وليس بمنعافي القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه الا أنه عطف  
الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيب • وهندأت من دونها النأي والبعد •  
قال ومثله كثير قال وقول سيويه هذا باب المسند والمُسند اليه المسند هو الجزء الاول من  
الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها واليهام من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله  
والمُسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان  
أكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمُسند هو اليه قال الخليل الكلام سَنَدُوْهُ سَنَدٌ  
فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سَنَدٌ ورجل صالح مُسَنَدٌ اليه التهذيب في  
ترجمة قسم قال الرازي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

تقطعها بجحر من لحم • تحت الدُّنْأَى في مكان حُجْن

قال ويسمى هذا السناد قال الفراء يسمى الدال والجيم الاجادة رواه عن الخليل الكسائي  
رجل سَنَدٌ أَوْهٌ وقَدْ أَوْهٌ وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريرة أبو سعيد السند أَوْهٌ  
خرقة تكون وفاية تحت العمامة من الذهب والأسناد شجر والسندان الصلاة والسند جيل  
معروف والجمع سَنَدُوْهُ أَسْنَادٌ وسند بلاد تقول سَنَدِي للواحد وسند الجماعة مثل زنجي وزنج  
والمُسَنَدُ والمُسَنَدِيَّةُ ضرب من الثياب وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها رأيت عليها أربعة  
آواب سَنَدٌ قيل هو نوع من البرود اليمنية وفيه لغتان سَنَدُوْهُ وسَنَدُوْهُ أَسْنَادٌ وسناد موضع  
والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله • ياد أرمية بالعليا فالسند • والعليا اسم بلد آخر  
وسناد اسم نهر ومنه قول الأسود بن يعفر • والقصر ذي الشرفات من سناد • (سند)  
اللبث السند والسناد تقيض الرقاد قال الاعشى • أرقن وما هذا السناد المورق •  
الجوهري السناد الأرق والسند بضم السين والهاء القليل من النوم وسند بالكسر يسند  
سنداً وسنداً وسناداً لم يتم ورجل سَنَدٌ قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

قَاتَتْ بِهَحُوشِ الْفَوَادِ مَبْطَنًا • سَنَدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

وعين سَنَدٌ كذلك وقد سَنَدَ الهم والوجع وما رأيت من فلان سَنَدَةً أي أمراً اعتمد عليه من خير  
أوبركة أو خبر أو كلام مقنع وفلان ذو سَنَدَةٍ أي ذو يقظة وهو سَنَدٌ رأيا منك وفي باب الاتباع  
شي سَنَدٌ أي حسن والسند الطويل الشديد شمر يقال غلام سَنَدٌ إذا كان غصاً حداثاً

قوله فالسند كقولك الخ  
كذا بالاصل المعول عليه  
ولعل الاحسن سقوط  
فالسند أو زيادة والمسند  
اه •

وَأَنشَدَ وَلَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سَهْدًا \* إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا  
 وَسَهْدُهُ أَنَا فَهُوَ سَهْدٌ وَفُلَانٌ يَسْهَدُ أَيُّ لَا يَتَرَكُ أَنْ يَنَامَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
 يَسْهَدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا \* لَحَلِّي النَّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَاعًا  
 ابن الأعرابي يقال للمرأة إذا ولدت ولدها برزخة واحدة قد أنصفت به وأخفدت به وأسهدت به  
 وأسهدت به وحطأت به وسهدد اسم جبل لا ينصرف كأنهم يذهبون به إلى الصخرة أو البقعة  
 (سود) السواد نقبض البياض سود وساد واسود أسوداد واسواد أسويداد ويجوز  
 في الشعر أسواد تحرك الألف لثلاث جمع بين ساكنين وهو أسود والجمع سود وسودان وسوده جعله  
 أسود والامر منه أسواد وان شئت أدغمت وتصغير الأسود أسيد وان شئت أسويد أي قد قارب  
 السواد والنسبة إليه أسيدى بجذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وسودت فلانا  
 فسدته أي غلبته بالسواد من سواد اللون والسودد جميعا وسود الرجل كما تقول عورت عينه  
 وسودت أنا قال نصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحتته \* قيص من القوهي ييض بنائقه  
 ويروى سودت فلم أملك وتحت سواده \* وبعضهم يقول سدت قال أبو منصور وأنشد اعرابي  
 لعنترة يصف نفسه بأنه أبيض الخلق وإن كان أسودا بالجلد

كذا بياض بالاصل  
 المعول عليه بأيدينا

على قيص من سواد وتحتته \* قيص بياض بنائقه  
 وكان عنترة أسود اللون وأراد بقميص البياض قلبه وسودت الشيء إذا غيبت بياضه سوادا  
 وأسود الرجل وأسود ولده ولدا أسود وسوده سواد القبه في سواد الليل وسواد القوم معظمهم  
 وسواد الناس عوامهم وكل عدد كثير ويقال أتاني القوم أسودهم وأجرهم أي عربهم وعجمهم  
 ويقال كلمته فاردا على سوداء ولا يضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة أي ماردة على شيا والسواد  
 جماعة النخل والشجر الخضرة وأسوداده وقيل انما ذلك لأن الخضرة تقارب السواد وسواد  
 كل شيء كورة ما حول القرى والرياسات والسواد ما حوالى الكوفة من القرى والرياسات وقد  
 يقال كورة كذا وكذا وسوادها إلى ما حوالى قصبتها أو فسطاطها من قرأها ورياساتها وسواد  
 الكوفة والبصرة قراها والسواد والأسودات والأسود جماعة من الناس وقيل هم الضروب  
 المتفرقون وفي الحديث أنه قال لعمر رضى الله عنه انظر إلى هؤلاء الأسواد حولك أي الجماعات  
 المتفرقة ويقال مرت بنا أسود من الناس وأسودات كأنها جمع أسودة وهي جمع قلة السواد وهو

وسواد كل شيء كورة الخ  
 كذا بالاصل وحرراه معجمه



الشخص لانه يرى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما تشغل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات والسواد الأعظم من الناس هم الجمهور الأعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سودا وسوده سوادا كلاهما ساره فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والنبي عندي أن السواد مصدر ساود وأن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاج ومزاج وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سواي حتى انتهك قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساوده مساودة وسوادا اذا سار ربه قال ولم تعرفها برفع السين سوادا قال أبو عبيدة ويجوز الرفع وهو عنزة جوار وجوار فالجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاخر هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص أي شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من ادنا السواد وأنشد الاخر من يكن في السواد والقد والاعشى مرام زيرا فاني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سواي يباضك قال الاصمعي معناه لا يزال شخصي شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما أرنالك أوقيل لها لم تجلت أوقيل لها لم زينت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه وكله من السواد الذي هو ضد البياض وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا أبكي خوفا من الموت أو حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لي كيف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود تحول قال وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة قال أبو عبيد أراد بالاساود الشخص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاساود الحيات جمع أسود شبيهها بما لا يستضراره بمكانها وفي الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما يخافه أي شخصا قال وجمع السواد أسودة ثم الاساود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تَنَاهَيْتُمْ عَنْهُ وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ \* أَسَاوِدُ صَرَعِي لَمْ يُسَوِّدْ قَبِيلَهَا

يعني بالاسود شخص القتل وفي الحديث جاء يعود وجاء يعيرة حتى زعموا فصار سواد أي شخصاً ومنه الحديث وجعلوا سواداً حياً أي شيئاً مجتمعا يعني الأزودة وفي الحديث اذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جله الناس ومعظمهم التي اجتمعت على طاعة السلطان وسأولك المنهج القويم وقيل التي اجتمعت على طاعة السلطان وبجعت لها برا كان أوفاجر اما أقام الصلاة وقيل لأنس أين الجماعة فقال مع أمرائكم والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع أسودان وأسود وأسود وأسود غلب غلبة الائمة والاني أسودة نادر قال الجوهرى في جمع الاسود أسود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سائح غير مضاف والاني أسودة ولا توصف بالحيه وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاسود الحيات يقول ينصب بالسيف على رأس صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلست من فوق وانما قيل للاسود أسود سائح لانه يسبح جلده في كل عام وأما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذي له خيطان أسودان قال شمر الاسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكأها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات أجراً منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالذخل ولا يتجوسا به ويقال هذا أسود غير مجرى وقال ابن الاعرابي أراد بقوله لتعودن فيها أسود صبا يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أسود جمع الجمع وفي الحديث أنه أمر بقتل الاسودين في الصلاة قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلهما بعض الرجا الما والفت وهو ضرب من البقل يختبر فيؤكل قال

الأسودان أبردا عظامي \* الماء والفت دوا أسقامي

والاسودان الحرة والليل لاسودادهما وضاف مزيد المدنى قوم فقال لهم مالكم عندنا الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لقنعا التمر والماء فقال ما ذاك عنيت انما أردت الحرة والليل فأما قول عائشة رضي الله عنها لقد رأيت ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالتنا طعام الا الاسودان ففسره أهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيده وعندى أنها انما أرادت الحرة والليل وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شبع وري وخشب لا شيب وانما أرادت عائشة رضي الله عنها أن بالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك بأن لا يكون معها الا الحرة والليل أذهب في



سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة

ألا انى شربت أسوداً حالكاً \* ألا يجلي من الشراب ألا يجلي

قال أراد الماء قال شمر وقيل أراد سقيت سم أسود قال الاصمعي والاحمر الاسودان الماء والتمر وانما الاسود التردون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الا شهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحراء الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاها من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النقي ويقال للاعداء سودا لا بكاد قال

فما أجنمت من اثيان قوم \* هم الاعداء فلا بكاد سود

ويقال للاعداء صهب السبال وسودا لا بكاد وان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه حبته وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه واذا صغروه رده الى سويداء ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون خلق الطائر في كبدا السماء وفي كبدا السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوى له الكبدا والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سفح من الجبل مستدق في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة مؤبها سميت المرأة سودة الليث السود سفح مستو بالارض كثيرا الحجارة خشنا والغالب عليها ألوان السواد وقلبا يكون الا عند جبل فيه معدن والسود بفتح السين وسكون الواو في شعر خد اش بن زهير

لهم حبك والسوديني وبينهم \* يدي لكم والزائرات المحصبا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرحي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الابصالح \* فان له عندي يديا وأنعمما

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم منى وبالياء بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أى أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجاز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوداى السهريز والسواد وجع يأخذ الكبد من أكل التمورر بما قتل وقد سئد وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد ساد يسود شرب المسودة وسودا لابل تسويدا اذا دق المسح البالى من شعر فداوى به أديارها يعنى جمع دبر عن أبى عبيد والسودد الشرف معروف وقديهم مزون تضم الدال طائية الازهرى السود دبضم الدال الاولى لغة طيى وقد سادهم سودا وسوددا وسيادة وسيدودة واستادهم كسادهم وسودهم هو المسود الذى سادهم غيره والمسود السيد وفى حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا كبركم وفى حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه قال والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت وفى الحديث لا تقولوا للمنافق سيدا فهو ان كان سيديكم وهو منافق فإلحكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك أبو زيد استاد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم أو خطبوا اليه ابن الاعرابي استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم واستاد القوم بنى فلان قتلوا سيدهم أو أسروه أو خطبوا اليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها \* ليستادمن أن شتونا ليا

أى أراد يتزوج من سيدة لأن أصابتنا سنة وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول اذا تزوج فى سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمت صغارا قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيت جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا والاكابر أوفرا لاسنان والاصاغر الأحداث وقيل الاكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصاغر من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر اهل السنة والاصاغر اهل البدع قال أبو عبيد ولا أرى عبد الله أراد الا هذا والسيد الرئيس وقال كراع وجعه سادة ونظيره بقم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندي أن سادة جمع شائد على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم



وعائل لاجع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لأن فعلة لا يجمع على فعلة انما بابها الواو والنون وربما  
كسر منه شيء على غير فعلة كما موات وأهونا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال  
\* جن هتفن بليل \* يندب سيد هته \* قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم  
بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك أيضا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل  
والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي  
لا يغلبه غصبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال أبو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد  
الناس أي عظمهم الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغفور بحمله وقيل السيد الكريم  
وروي مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قریش فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولاً وأعظمها فيها طولاً فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ليقل أحدكم بقوله ولا يستجبرنكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال أبو منصور  
كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمدح في وجهه وأحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي  
ساده الخلق أجمعين وليس هذا بخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم  
أراد أنه أفضلكم رجلاً وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعنه انه مالك الخلق والخلق  
كلهم عبيده وكذلك قوله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا نخر أراد انه أول شفيع وأول من يفتح له  
باب الجنة قال ذلك اخبار اعماء كرمه الله به من الفضل والسود وتجدد بانعمة الله عنده واعلاما  
منه ليكون إيمانهم به على حسبه وموجب له وهذا أتبعه بقوله ولا نخر أي ان هذه الفضيلة التي نلتها  
كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغت بقوتي فليس لي ان أقتر بها وقيل في معنى قوله لهم  
لما قالوا له أنت سيدنا وقال قولوا يقولكم أي ادعوني نيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا  
كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم عن يسود كم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله  
من السيد قال يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا فاني أمك من سيد  
قال بلي من آتاه الله مالا ورزق سماحة فاذى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني  
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا  
الجد بن قيس على أن أبخله قال وأي داء أدوى من البخل وفي الحديث أنه قال للحسن بن علي رضي  
الله عنهما ان ابني هذا سيد قيل أراده الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح بين فئتين  
عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظر والى سيدنا هذا ما يقول قال ابن  
الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظر والى من سوادنا على قومه ورأسنا عليهم كما يقول السلطان

بيان بالاصل المعول عليه  
قبل ابن شميل بتسدر ثلاث  
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا  
بالاصل المعول عليه ولعل  
الاولى حذف وقال كما يظهر  
بالأمل اه مصححه



الاعظم فلان أميرنا فاندنا أي من أقرناه على الناس وربناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا  
الى سيدكم أي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيده وحسورا أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن  
الذنوب الفراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخى وسيد العبد مولاه والانى من كل  
ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وألفياسيد هالدي الباب قال اللحياني وتظن ذلك  
مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فأحش كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني  
وتظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مرأودة يوسف مملوكة فان قلت كيف يكون ذلك وهو  
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فهى إذا حرة فانه قد يجوز أن تكون مملوكة ثم يعتقها  
ويتزوجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيرا بأمهات الاولاد قال الاعشى

فكنت الخليفة من بعلمها \* وسيد تبا ومستادها

أي من بعلمها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني بعدا ناظنه مما أحدثه الناس التهذيب  
وألفياسيد هالدي الفياز زوجها يقال هو سيد هالدي بعلمها أي زوجها وفي حديث عائشة رضى  
الله عنها ان امرأة سالت عن الخضب فقالت كان سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكره  
ريحه أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجة وهو من قوله وألفياسيد هالدي الباب  
ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدى أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث  
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وأنشد

فان أنتم لم تشاروا وتسودوا \* فكونوا نعايا في الأكف عياها

يعنى عيبة الثياب قال تسودوا وتقنوا وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو اسحق الزجاج  
ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تناوه وقبل في قوله عز وجل وسيدا وحسورا السيد الذى  
يفوق في الخير قال ابن الأنبارى ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيده وحسورا  
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولا مالك لهم سواه قيل له لم يرد بالسيد ههنا مالك  
وانما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذى نعظمه وأنشد  
أبو زيد

سوار سيدنا وسيد غرينا \* صدق الحديث فليس فيه غمارى

وساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيد وهم سادة تقديره فعله بالتحريك لان تقدير  
سيد فعل وهو مثل سري وسراة ولا تطير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أقبل  
وأقائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعل وجع على فعله كأنهم جمعوا سائدا  
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيايد وسيائد بالهمز  
على غير قياس لان جمع فعل فياعل بلا همز والدال في سودد زائدة للحاق ببناء فعلل مثل جندب

قوله فانه الخ كذا بالاصل  
المعول عليه ولعله سقط من  
قلم مبيض مسودة المؤلف  
قلت لا ورود فانه الخ أو نحو  
ذلك والخطب سهل اه  
معجمه

قوله فكونوا نعايا هذا ما في  
الاصل المعول عليه وفي  
شرح القاموس بغليا اه



هنا بياض بالاصل المعول  
عليه اه

وَبَرَّقُ وتقول سَوْدَه قومه وهو اسود من فلان أى أجل منه قال النراء يقال هذا سيد قومه اليوم  
فاذا أخبرت أنه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد  
الرجل واسود بمعنى أى ولد غلاما سيدا وكذلك اذا ولد غلاما اسود اللون والسيد من المعز  
المسن عن الكسائي قال ومنه الحديث ثنى من الضان خير من السيد من المعز قال الشاعر  
سواء عليه شاة عام دنثله • ليدجها للضيف أم شاة سيد

كذارواه أبو علي عنه المسن من المعز وقيل هو المسن وقيل هو الجليل وان لم يكن مسنا  
والحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لي اعلم يا محمد ان ثنية من الضان  
خير من السيد من الابل والبقر يدل على انه معوم به قال وعند أبي علي فعيل من س و د قال  
ولا يمنع أن يكون فعلا من السيد الآن السيد لا معنى له هنا وفي الحديث أن النبي صلى الله  
عليه وسلم أتى بكبش بطأ في سواد ويتظر في سواد ويترك في سواد ليضحي به قوله يتظر في سواد  
أراد أن حدقه سوداء لأن انسان العين فيها قال كثير

قوله أن يكون فعلا كذا  
بالاصل المعول عليه ولعله  
مخرف عن فعلا أو فعلا  
اه معجمه

وعن نجله تدمع في بياض • اذا دمعت وتظر في سواد

قوله تدمع في بياض وتظر في سواد يريد أن دموعها تسيل على خدأ بياض وتظرها من حدقة سوداء  
يريد أنه أسود القوائم ويترك في سواد يريد أن ما يلي الارض منه اذا برك أسود والمعنى انه أسود  
القوائم والمرايض والمخابر الاصمعي يقال جاء فلان بغنمه سودا البطون وجاء بها حجر الكلى  
معناها مهازيل والحمار الوحشي سيد عاتيه والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون  
بالبياض اللبن وبالسواد التمر وكل عام يكثر فيه الرسل يقل فيه التمر وفي المثل قال لي الشرا قم  
سوادك أى اصبر وأم سويد هي الطيخة والمسادني السمن أو العسل يهمز ولا يهمز فيقال  
مساد فاذا همز فهو مفعول واذا لم يهمز فهو فعال ويقال رمى فلان بسهمه الاسود وبسهمه المدق  
وهو السهم الذي رمى به فأصاب الرمية حتى اسود من الدم وهم يتبركون به قال الشاعر

قالت خليدة لما حنت زائرها • هلا رميت ببعض الاسهم السود

قال بعضهم أرادوا لاسهم السود ههنا التشاب وقيل هي سهام القنا قال أبو سعيد الذي صح  
عندي في هذا أن الجوح أخا بني ظفر يبت بن حيان فهزم أصحابه وفي كتابه نبل معلم بسواد  
فقال له امرأته أين التبل الذي كنت ترمي به فقال هذا البيت قالت خليدة والسودانية  
والسودانة طائر من الطير الذي يأكل العنب والجراد قال وبعضهم يسميها السودانية ابن

قوله يريد انه اسود القوائم  
كذا بالاصل المعول عليه  
ولعله سقط قبله ويطأ في  
سواد كما هو واضح اه معجمه

الاعرابي المسود أن تؤخذ المصراع فتقصدها الناقة وتشد رأسها وتشوى وتؤكل وأسود اسم  
جبل وأسودة اسم جبل آخر والأسود علم في رأس جبل وقول الاعشى  
كَلَامَيْنِ اللَّهُ حَتَّى تَنْزِلُوا \* من رأس شاهقة البنا الأسود  
وأسود العين جبل قال

إذا ما فقدتم أسود العين كنتم \* كراما وأنتم ما أقام الائم  
قال الهجري أسود العين في الجنوب من شعبي وأسودة بئر وأسود الأسود موضعان والسويداء  
موضع بالجواز وأسود الدم موضع قال النابغة الجعدي  
تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظِعَانٍ \* خَرَجَنْ نِصْفَ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ  
والسويداء طائر وأسودان أبو قبيلة وهونهمان وسويد وسودة اسمان والأسود درج  
(سيد) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة هذيل الأسد قال الشاعر

\* كالسيد ذي البدة المستأسد الضاري \* قال ابن سيده حمله سيويه على أن عينه ياء فقال  
في تحقيره سيد كذيل قال وذلك أن عين الفعل لا يتكرر أن تكون ياء وقد وجدت في سيد ياء  
فهى على ظاهر أمرها إلى أن يرد ما يستعمل عن بادئ حالها فان قيل فانا لا نعرف في الكلام تركيب  
من يد فلما لم نجد ذلك جعل ال كلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ واو وهو  
السود والأسود ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وأنه اذا كان مما تحمله القسمة  
وتنظمه القضية حكمه وصار أصلا على يابه فان قيل فان سيدا مما يمكن أن يكون من باب  
ريح وديمة فهلا توقفت عن الحكم بكون عينه ياء لانه لا يؤمن أن يكون من الوار وأما الظاهر  
فهو ما تراه وليس نانع حاضره وجهه من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل  
كثرة عين الفعل واو اتفردا إلى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فأما والظاهر مع  
فلا معدل عنه هذا لكن لعمري ان لم يكن معك ظاهرا حجت إلى التعديل والحكم بالابق  
والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين التام مجهولة فحينئذ ما يحتاج إلى

الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والاثني سيده وفي  
حديث مسعود بن عمرو لكافي يجندب بن عمرو أقبل كالسيد أي الذئب قال وقد يسمى  
به الاسد وامرأة سيدانه جريثة والسيدان اسم أكمة قال ابن الدميني  
كان قري السيدان في الال غدوة \* قري حبشي في ركاب بن واقف

قوله وأما الظاهر الخ كذا  
بالاصل المعول عليه ولا يخفى  
انه من روح الجواب فهنا  
سقط وأصل الاصل قيل  
أما الظاهر الخ اه صححه  
كذا يباض بالاصل



وبنو السيد بطن من ضبة وسيدان اسم رجل

(فصل الشين المجمة) (شدد) الليث الشحدود السبي الخلق قالت اعرابية وأرادت أن تركب بغلا لعله حيوس أو قوص أو شحدود قال وجاء به غير الليث (شدد) الشدة الصلابة وهي تقض اللين تكون في الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيويه قال جاء على الأصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما أحكم فقد شتو شتد وشتد هو وشتاوشى شديدين الشدة وشى شديدا شتد قوى وفي الحديث لا تبعوا الحب حتى يشتد أراد بالحب الطعام كالخطة والشعر واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب في صفة الماء وأما ما كان شديدا سقى غليظا أمره أنما يريد به شتد أسقى أى صعبا وتقول شدا لله ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قويناه وكان من تقوية ملكه أنه كان يحرم من محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون القام من الرجال وقيل ان رجلا استعدى اليه على رجل فادعى عليه انه أخذ منه بقرا فأنكر المدعى عليه فسال داود عليه السلام المدعى اليه فلم يقمها فرأى داود في منامه أن الله عز وجل يأمره ان يقتل المدعى عليه فثبتت داود عليه السلام وقال هو المنام فأتاه الوحي بعد ذلك أن يقتله فاحضره ثم أعلمه أن الله يأمره بقتله فقال المدعى عليه ان الله ما أخذني بهذا الذنب وانى قتلت أباه هذا غيلة فقتله داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به هيئته وشدد ملكه وشد على يده قواه وأعانه قال فاني بحمد الله لاسم حية \* سقني ولا شدت على كف ذابح

وشددت الشئ أشده شدا اذا وثقته قال الله تعالى فسدوا الوثاق وقال تعالى أشد به أزرى ابن الاعرابي يقال حلبت بالساعد الأشد أى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك وقال أبو عبيد يقال حلبت بالساعد الأشد أى حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوة والشدة ومثله قوله مجاهرة اذا لم أجد محتملى ومن أمثالهم في الرجل يحزر بعض حاجته ويعجز عن تمامها بى أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم أن هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين فنجعل له هذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق الجمل في رقبتة فاذا رآهن من صوت الجمل فهربن منه فخن الجمل وشدده في خيط ثم قلن من يعلقه في عنقه فقال بعضهن بى أشده وقد قيل في ذلك \* ألا أمرؤ يعقد خيط الجمل ورجل شديد قوى والجمع أشدأ وشداد وشدد عن سيويه قال جاء على الأصل لانه لم يشبه الفعل وقد شتد بالكسر لا غير شدة اذا كان

قوله ويقال للرجل كذا  
بالاصل ولعل الاولى  
ويقول الرجل اه معصمه

قويا وشأده مُشَادَةٌ وشدادا غالبة وفي الحديث مَنْ يُشَادِهِ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ أَرَادَ يَغْلِبُهُ الدِّينُ أَيْ  
مَنْ يُقَاوِمُهُ وَيُقَاوِمُهُ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَالْمُشَادَةُ الْمُغَالَبَةُ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ  
الْآخَرِ أَنَّ هَذَا الدِّينَ مَتَيْنٌ فَأَوْغَلَ فِيهِ بَرَقَ وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ شَدَادًا وَالْمُشَادَةُ فِي  
الشَّيْءِ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كُتِفَ عِلْمًا أَمْلَكَ شَدًّا وَلَا رَخَاءَ أَيْ لَا أَقْدَرَ عَلَى شَيْءٍ وَشَدَّ  
عُضْدَهُ أَيْ قَوَاهُ وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّدَّةِ أَبُو زَيْدٌ أَصَابَتْهُ شِدَى عَلَى فَعْلَى أَيْ شِدَّةٌ وَأَشَدَّ  
الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةً وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ مُشَدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمُ الْمُشَدُّ الَّذِي دَوَابُّهُ  
شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ وَالْمُضْعِفُ الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ يَرِيدُ أَنْ الْقَوَى مِنَ الْغَزَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفُ فِيمَا  
يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالشَّدِيدُ مِنَ الْحُرُوفِ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْجِيمُ  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ وَالْبَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ أَجَدْتَ طَبَقَكَ وَأَجِدَكَ طَبَقْتَ  
وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَلِفُ وَالْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ  
وَالْوَاوُ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ لَمْ يَرَوْعْنَا وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ لَمْ يَرَوْعْنَا وَسَمِعْتُ الشَّدِيدَ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي  
يَنْعَى الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قَلْتَ الْحَقَّ وَالشَّرْطَ ثُمَّ رَمْتَ مَدَّ صَوْتِكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ  
لَكَانَ مَمْتَنَعًا وَمِسْكٌ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ قَوِيهَا ذِكُّهَا وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ  
ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاتَ يَقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضَرِيَّةٍ \* شَدِيدَةً جَفَنَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وقوله تعالى رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيِ اطْبَعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالشَّدَّةُ  
الْجَمَاعَةُ وَالشَّدَائِدُ الْهَزَائِزُ وَالشَّدَّةُ صُعُوبَةُ الزَّمَنِ وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الشَّدَّةُ وَالشَّدِيدَةُ مِنَ  
مَكَارِهِ الدَّهْرِ وَجَمْعُهَا شَدَائِدٌ فَإِذَا كَانَ جَمْعُ شَدِيدَةٍ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ وَإِذَا كَانَ جَمْعُ شَدَّةٍ فَهُوَ نَادِرٌ  
وَشِدَّةُ الْعَيْشِ شَطْفُهُ وَرَجُلٌ شَدِيدٌ شَحِيحٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَانْهَلَبَ الْخَيْرُ لِشَدِيدٍ قَالَ أَبُو  
اسْمَعِيلَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْمَالِ لِلْجَنِيلِ وَالْمُتَشَدَّدُ لِلْجَنِيلِ كَالشَّدِيدِ قَالَ طَرَفَةُ

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي \* عَقِيلَةَ مَالٍ فَاحِشَ الْمُتَشَدَّدِ

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ حَدَرْنَا بِأَلَا تَوَابٍ فِي قَعْرِ هَوَاةٍ \* شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي التَّحْدِجِ جَوْلَهَا

أَرَادَ شَحِيحٌ عَلَى ذَلِكَ وَشَدَّدَ الضَّرْبَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِالْعَفْيَةِ وَالشَّدُّ الْحَضْرُ وَالْعَدُوُّ وَالْفِعْلُ اشْتَدَّ  
أَيْ عَدَا قَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيُقَالُ رُمَيْضٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ هَذَا أَوْ أَنَّ الشَّدَّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ \*  
وَزَيْمٌ اسْمُ فَرَسٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ هَذَا أَوْ أَنَّ الْحَرْبَ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ \* هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ أَوْ فَرَسٍ وَفِي



حديث القيامة كحضر القرم ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السبي لا يقطع الوادي  
 الأشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يهدون قال ابن  
 الأثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الجيديد والذي جاء في كتاب البخاري يشددن بدل واحدة  
 والذي جاء في غيرهما يشددن بسين مهملة ونون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في  
 البخاري وكثيرا ما يجيء أمثالهافي كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في  
 الحرف المضعف لماسكن الاول وتحرك الثاني فامع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان  
 ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلحق سا كان فيحرك الاول وينقل الادغام فتقول يشددن  
 فيمكن تخريجهم على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون ردت  
 وردت وردن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون انفظ الحديث  
 يشددن وشد في العدو وشدوا وشدوا أسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك أن رجلا  
 خرج يركض فرس له فرمت بسخطها فالفها في كرز بين يديه والكرز الجوازق فقال له انسان  
 لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو سريع الشد كما به يضرب الرجل يحتقر  
 عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو ذو الكلب • فقتل لا يشدد شدي ذو قدم • جاء  
 بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخناعي

بأسرع الشدمني يوم لانية • لما عرفتهم واهتزت اللم

يريد بأسرع شدمني فزاد اللام كزيادتها في نبات الاوبر وقد يجوز أن يريد بأسرع في الشد فحذف  
 الجار وأوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شدا ما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شنت  
 جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشد النجدة وثبات القلب وكل شديد  
 شجاع والشد بالفتح الجملة الواحدة والشد الحبل وشد على القوم في القتال يشدو يشدوا  
 وشدودا حبل وفي الحديث ألا تشد فتشد معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه  
 الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حبل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة  
 وشدشات كثيرة أبو زيد خفت شدي فلان أي شدته وأنشد

فاني لا ألبس لقل شدي • ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابني شدي بعدك أي الشدة مدة وشد الذئب على الغنم شدوا شدودا كذلك وروى  
 فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول أنا بوشد إذا ذاكروا عليه  
 ردهم وقال أنا بورداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المثرز وهو كناية عن

اجتناب النساء أو عن الجسد والاجتهاد في العمل أو عنهما معا والاشد مبالغ الرجل الحنكة  
والمعرفة قال الله عز وجل حتى اذا بلغ أشده قال القراء الاشد واحد هاشد في القياس  
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

قد ساد وهو قتي حتى اذا بلغت \* أشده وعلا في الأمر واجتمعا

أبو الهيثم واحدة لأنهم نعمة وواحدة الاشد شدة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل  
القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف اذ كانت زائدة وكان الاصل نعم وشد  
فجمع على أفعل كما قالوا رجل ورجل وقدح وأقدح وضرس وأضرس ابن سيده وبلغ الرجل  
أشده اذا كثرت وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين  
والاربعين وهو يد كرو يوث قال أبو عبيد واحد هاشد في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة  
وقال سيبويه واحدة هاشدة كنعمة وأنتم ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة  
وأنتم وقال ابن جني قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربعا  
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشديت عنزة

عهدي به شد النهار كأنما \* خضب اللبن رأسه بالعظم

أي أشد النهار يعني أعلاه وأمتعته قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيماري بناء عن أحد بن  
يحيى عنه أنه جمع لا واحده وقال السيرافي القياس شد وأشد كما يقال قد وأقد وقال مرة  
أخرى هو جمع لا واحده وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الازهرى الأشد في كتاب الله تعالى في  
ثلاثة معان يقرب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشده فغناه الا ذراك  
والبلوغ حينئذ راوده امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا  
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فاذا بلغ  
أشد فادفعوا اليه ماله قال بلوغه أشده ان يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغاً قال وقال  
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه  
ان أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال  
الازهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أئمة أهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده  
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب  
ولا نظير لهما ويقال هو جمع لا واحده من لفظه مثل آسال وأيايل وعباديد ومذا كير وكان  
سيبويه يقول واحد شدة وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع



فعله على أفعل وأما أنتم فانه جمع نعم من قولهم يوم يؤمن ويوم نعم وأما من قال واحده شئ مثل كلب وأكلب أو شئ مثل ذئب وأذئب فانه هو قياس كما يقولون في واحد الا بيسل أبول قياسا على عجل وليس هو شيأ سمع من العرب وأما قوله تعالى في قصة موسى صلوات الله على نبينا وعليه ولما بلغ أشده واستوى فانه قرن بلوغ الأشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوته ويكتمل وينتهي شبابه وأما قول الله تعالى في سورة الاحقاف حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الأشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت خنكته وتمام عقله قبلوغ الأشد محصورا الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك وشد النهار أي ارتفع وشد النهار ارتفاعه وكذلك شد الضحى يقال جئت شد النهار وفي شد النهار وشد الضحى وفي شد الضحى ويقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتدوا نأما مد النهار أي قبل الزوال حين مضى من النهار خمسة وفي حديث عثمان بن مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتد النهار أي علا وارتفعت شمس منه قول كعب

شد النهار ذراعي عيطل نصف \* قامت جأوبها تكدمنا كيل

أي وقت ارتفاعه وعلوه وشد أي أوثقه يشده ويشده أيضا وهو من النوادر القراء قال ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عفف يعفف وخفف يخفف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مدت فان يفعل منه مضموم الاثلاثه أحرف شده يشده ويشده وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثاني ونم الحديث يمه ويمه فان جاء مثل هذا أيضا لم نسمعه فهو قلبيل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان في حضره وتشدت القينة اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا \* على رسلها مطر وقد لم تشدد

وشدأ داسم وبنو شدأ وبنو الأشد بطنان (شرد) شردا البعير والدابة يشرد شردا وشردا وشرودا قتر فهو شارد والجمع شرد وشرو في المذكر والمؤنث والجمع شرد قال ولا يطبق البكرات الشردا \* قال ابن سيده هكذا رواه ابن جني شردا على مثال عجل وكتب استعصى وذهب على وجهه الجوهرى الجمع شرد على مثال خادم وخدم وغائب وغيب وجمع الشرو وشرد مثل زبور زبر وأنشد أبو عبيدة لبدع مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قنائة \* شلاً كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخل الجنة أجمعون ا كنعون الامن شرد  
على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا انصرف وذهب في الارض وقرس  
شرو دوهو المستعصى على صاحبه وقافية شرو د عائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير  
قال الشاعر شرو اذا راؤن حلوا عقالها \* محجلة فيها كلام محجل

وشردا الجمل شرو دافه وشارد فاذا كان مشردافه وشريد طريد وتقول أشردنه وأطردنه اذا  
جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شرو د اذهب مطرودا وأشردنه وشردنه طردة  
وشردبه سمع بعبوبه قال أطوف بالاباطيح كل يوم \* مخافة أن يشرد بي حكيم

معناه أن يسمع بي وأطوف أطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ  
على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فترق وبدد  
جمعهم وقال الفراء يقول ان أسرهم يا محمد فنكل بهم من خلفهم عن تخاف نقضه العهد لعلهم  
يذكرون فلا يتقضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل  
فزع عنهم من خلفهم وقال أبو بكر في قولهم فلان طريد شريد أما الطريد فمعناه المطرود  
والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال  
الاصمعي الشريد المفرد وأنشد الباهلي

ترأه أمام الناجيات كانه \* شريد نعام شذ عنه صوابه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل  
شرادك يعرض بقضيته مع ذات النخيين في الجاهلية وأراد بشراذه أنه لما فزع تشرد في الارض  
خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل  
ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن قسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات  
أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن  
فأهجنني فخرجت فخرجت حلة من عيبي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جل لي شرو دوا أنا بتغي له قيد انضي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتبعته فألقي الى رداءه ثم دخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل  
شرو دك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شرادجلك قال



فتمجلت الى المدينة واجتبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على  
تَحَيَّنَتْ ساعة خلوة المسجد ثم أتيت المسجد جعلت أصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة وجاء أن يذهب ويدعني فقال طوّل  
يا أبا عبد الله ما شئت فاستبقام حتى تنصرف فقلت والله لا اعتذرن اليه فانصرفت فقال  
السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شراذم الجمل فقلت والنبي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ  
أسلت فقال رحلك الله مرتين أو ثلاثا ثم أمسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشئ ويقال  
في أداءهم شريد من ماء أي بقية وأبقت السنة عليهم شراذم من أموالهم أي بقايا فاما أن يكون  
شراذم جمع شريد على غير قياس كقيل وأقائل واما أن يكون شريدة لغة في شريد وبنو الشريد  
حتى منهم صغراؤهم وخنساء وفيهم يقول

قوله كقيل كذا بالاصل  
المعول عليه ولعل الاولى  
كأقيل بالهمز وهو الفصيل  
من الابل كافي القلموس  
أه معجمه

أبعد ابن عمرو من آل الشريد حطبه الأرض أنقالها

وبنو الشريد بطن من سليم (شعب) المشعب الهازي كالمشعوز (شقد) الليث  
الشقذة حشيشة كثيرة اللب والإهالة كالقشدة اما مقلوقة واما لغة قال الازهرى لم أسمع  
الشقذة لغيرا للث قال وكأنة في الاصل القشدة والقشدة (شكد) الشكد بالضم العطاء  
وبالفتح المصدر شكده يشكده ويشكده شكدا اعطاء أو منح وأشكد لغة قال ابن سيده  
وليست بالعالية قال نعلب العرب تقول منا من يشكد ويشككم والاسم الشكد وجمعه أشكاد  
والشكد ما يزوده الانسان من لبن أو أقطاوس من أو تمر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد أي  
يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقام من اللب بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان  
موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند  
حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالشكر عمانية يقال انه لشاكر شاكد  
قال والشكد بلغتهم أيضا ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصد يقال جاء  
يستشكدني فاشكده ابن الاعرابي أشكد الرجل إذا اقنى ردى المال وكذلك أسولك  
وأكوس وأقز وأغمز (شعد) الازهرى أشعد الرجل واشمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اشمعد  
واشمعد ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اغمهل (شهد) الشهد من الكلام الخفيف وقيل  
الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شهد أطراف آنيابها \* كتناسيل طهارة الحمام  
أبو سعيد كابة شهد أي خفيفه حديدة أطراف الآنياب والشهدة الحديد يقال شهد حديدته

اذا رَقَّهَا وَحَدَّهَا (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو اسحق الشهيد من  
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر  
 وقيل من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة  
 فهو الخبير وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق  
 يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي بين ما علمه شهادة ومنه قوله تعالى شهادة بينكم  
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان أي الشهادة بينكم شهادة اثنان فحذف المضاف وأقام  
 المضاف إليه مقامه وقال الفراء ان شئت رفعت اثنان بحين الوصية أي يشهد منكم اثنان  
 ذو عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والضرورة إذا تجاوز شهادة  
 كافر على مسلم إلا في هذا ورجل شاهد وكذلك الأني لأن أعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع  
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهاد اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش  
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهد به سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين  
 والشهادة خبر فاطع تقول منه شهد الرجل على كذا ورعا قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف  
 عن الاخفش وقولهم أشهد بكذا أي اخلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيده والتشهد  
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو تفعل من  
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد  
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله أعلم أن لا اله  
 الا الله وأبين أن لا اله الا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله  
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا اله الا هو  
 وحقيقته علم الله وبين الله لأن الشاهد هو العالم الذي بين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع  
 ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشي شيئاً واحداً مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم  
 قدره وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس  
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره يدل على ذلك قوله  
 شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بأنبياء شعروا بمحمد وحثوا على اتباعه ثم  
 خالفوه فكذبوه فينبوا بذلك الكفر على أنفسهم وإن لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله  
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى  
 مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبولهم إياه شهادتهم على أنفسهم بالشرك



وكانوا يقولون في تلييتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وسال المنذري أحد  
ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو فقال كل ما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله  
قال وقال ابن الاعرابى معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن  
الانبارى معناه بين الله أن لا اله الا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد  
فلان فهو شهيد والمُشاهدة المعاينة وشهده شهود أى حضره فهو شاهد وقوم شهود أى  
حضوره وفى الاصل مصدر وشهدا بضامتل راكع ورُكع وشهله بكذا شهادة أى أتى ما عنده  
من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع  
الشهود شهود وأشهاد والشهد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أى  
صار شاهده عليه وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى  
واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء  
وأشهدنى املا كذا حضرنى واستشهدت فلانا على فلان اذا سألته اقامة شهادة احتملها وفى  
الحديث خير الشهداء الذى باقى شهادته قبل أن يسألها قال ابن الاثير هو الذى لا يعلم صاحب  
الحق أنه معه شهادة فويل فى الامانة والودعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة  
الشاهد اذا استشهد أن لا يؤخرها ويمتنعها وأصل الشهادة الاخبار على شاهدته ومنه باقى قوم  
يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤتى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا  
تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى  
لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفى الحديث القاتلون لا يكونون شهداء أى لا تسمع  
شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد  
ذا عدل الاخر بالشهادة أمر ناديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس واتبعات الرغبة فيها  
فيبدعوه الى الحيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاهم وجعلوها فى جلة  
تركتهم وفى الحديث شاهدك أو يمينه ارتفع شاهدك يفعل مضم معناه ما قال شاهدك  
وحكى البيان ان الشهادة ليسهدون بكذا أى أهل الشهادة كما يقال ان المجلس ليسهد بكذا  
أى أهل المجلس ابن برزخ شهدت على شهادة سوء يريد شهودا سوء وكلا تكون الشهادة  
كلاما يؤتى وقوما يشهدون والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهداء وشهود وأشهاد وشهود  
وانشدت على كاتى وان كانت شهودا عسيري \* اذا غبت عني يا عظيم غريب

قوله برزخ هو كذا فى  
النسخة المعتمدة فى عدة  
عديدة من المواضع وحرره  
أه معجمه

أى اذا غبت عني فأنى لأ كَلَمْ عَشِيرَتِي وَلَا أَنَسُ بِهِمْ حَتَّى كَانَتْ غَرِيبَ اللَّيْلِ لَفَتَ عَيْمُ شَهِيدَ  
بِكسر الشين يكسرون فعيلافى كل شئ كان ثابته أحد حروف الحلق وكذلك سَقَلَى مَضَرَّ  
يقولون فعيلافال ولغة شُعَاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغاة العالية وشهد الامر  
والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد حكاها سيويه وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أى  
محضور يحضره أهل السماء والارض ومثله ان قرآن القجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر  
يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه  
وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهيدك على أمتك يوم  
القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته  
وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل انا  
أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالبلاغ والرسالة وقبل ميثنا وقوله ونزعنا من كل أمة شهيدا  
أى اخترنا منها نبيا وكل نبي شهيد أمته وقوله عز وجل تبغونها عوجا وأنتم شهداء أى أنتم  
تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله عز وجل قد بينه في كتابكم وقوله  
عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب  
وأصحاب وقيل ان الأشهاد هم الانبياء والمرمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم  
قال مجاهد ويثبوه شاهد منه أى حافظ ملك وروى شمر فى حديث أبى أيوب الانصارى انه ذكر  
صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لا أبى أيوب ما الشاهد قال النجم  
كأنه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر هو  
راجع الى ما فسر أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه تبصر فى وقته  
نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها  
صلاة الفجر لان المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال

قوله قيل له أى المذكور  
صلاة الخ فالنذر كبير صحيح  
وهو الموجود فى الأصل  
المعول عليه اه معجمه

فَصَبَحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْاَوَّلِ • تَبَاءُ وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّبَقِ • قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَجِلِ  
وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها  
لا تقصر قال أبو منصور والقول الاول لان صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر  
والمسافر ولم تسم شاهدا وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناه من شهد منكم المصر  
فى الشهر لا يكون الا ذلك لان الشهر يشهد كل شئ فيه قال الفراء نصب الشهر نزع الصفة  
ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضرا غير غائب فى سفره



وشاهد الامر والمصر كشهده وامرأة مشهده حاضرة البعل بغيرها وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاهنا كذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخصاب والطيب أمشهد أم مغيب قال مشهده كغيب يقال امرأة مشهده اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة أرادت أن زوجها حاضرا لكنه لا يقربها فهو كالمغيب عنها والشهادة والمشهد انجمع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاءد ومشهود الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال القراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لأن الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد يوم القيامة فكانه قال واليوم الموعود والشاهد فعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أي تشهد الملائكة وتكتب أجزاها للمصلي وفي حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضرة محضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قيل شهيدا وتشهد طلب الشهادة والشهيد الحى عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذي يستشهد الحى أي هو عنده حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حتى أي هو عنده حتى قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرجت إلى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الأبارى سمي الشهيد شهيدا لأن الله وملائكته شهود له بالجنة وقبل سموها شهداء لأنهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجدون أنبياءهم هذا فمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالأفضل من الامة فأفضلهم من قس في سبيل الله ميزوا عن الخلق بالتفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الجنة في المصباح علقت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا أكلت منها بافواها وعلقت في الوادي من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقيل تعلق في ورق قيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر اه معجمه

قوله ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذابه أيضا ولعله محرف عن لأن أرواحهم اه معجمه

عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم في الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن عموت المرأة يجمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أتكردنكراً وأقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جلة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعزموا عليه قالوا تخاف لسانه فقال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تعزموا وتقفوا على من يقرض أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جلة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسائي أشهد الرجل إذا استشهد في سبيل الله فهو شهيد بفتح الهاء وأنشد \* أنا أقول سأموت شهيداً وفي الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد قال الشهيد في الأصل من قُتل مجاهد في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغريق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسُمي شهيداً لأن ملائكة شهوده بالجنة وقيل لأنه حتى لم يمت كأنه شاهد أي حاضر وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قُتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل مادام لم يعصر من شمعته واحدة شهدة وشهادة ويكسر على الشهاد قال أمية

قوله ملاه كتاب وروى  
بدله عليها اه مصححه

إلى رُدج من الشيرى ملاه \* لباب البريليك بالشهاد  
أي من لباب البريعنى الفاوذك وقيل الشهد والشهد والشهادة والشهادة العسل ما كان وأشهد  
الرجل بلغ عن ثعلب وأشهد أشقر وأخضر منزله وأشهد أمذى والمذى عسيلة أبو عمرو  
أشهد الغلام إذا أمذى وأدرك وأشهدت الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد  
قامت تناجي عامراً فاشهدا \* قد أسها ليلته حتى اغتدى  
والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد  
واحد شاهد قال حميد بن ثور الهلالي

قامت بمنل السابري تعجبوا \* له والثرى ما جف عنه شهودها  
ونسبه أبو عبيدا الهذلي وهو تعصيف وقيل الشهود الأعراس التي تكون على رأس الحوار  
وشهود الناقة آثار موضع منجها من سلى أودم والشاهد اللسان من قولهم لسان شاهد حسن



أى عبارة جميلة والشاهد الملك قال الاعمشى

فلا تحسبني كافرالك نعمة \* على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

وقال أبو بكر في قولهم ما فلان رواء ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك

الرقى قال الله تعالى أحسن أنا ناورثيا وأنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب عميد \* حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال ابن الاعرابي أنشدني أعرابي في صفة فرس له غائب لم يتركه وشاهد قال الشاهد من جريه

ما يشهد على سببه وجوده وقال غيره شاهد به جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرف وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشي عرفت وأشاد كرمه أشاعه والأشادة

التشديد بالمكروه وقال الليث الأشادة شبه التشديد وهو رفع الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بك فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعاه وأقرده الجوهرى الخير فقال

أشاد بك كره أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شأنه الله

يوم القيامة ويقال أشادوا أشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته

إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أيمارجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى ومنذ كرشيد وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصبح الأشادة رفع الصوت

بالشي وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تعجيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كرم في حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدا بضم

و بناء مشيد معمول بالشييد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشيد البناء أحكامه ورفعاه

قال وقد يسمى بعض العرب الحضرة شيدا والمشييد المبني بالشييد وأنشد

شاده مرمر أو جلله كلسا فلطير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد والمشييد للجميع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشييد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سبجانه في بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت بشباب مصبغة وكباش مذبحمة فإزالتشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فإن كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

برجل مُشَجَّج وبشوب مُخَرَّق وجاز التشديد لان الفعل قد ترد فيه وكثر ويقال مررت بك بش  
مذبح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد الخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد  
لان التشديد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكي الجوهرى ايضا قول  
الكسائي في أن المشيد للواحد والمشيد للجميع وذ ك قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وروج  
مشيدة للجميع قال ابن بري هذا وهم من الجوهرى على الكسائي لانه انما قال مشيدة بالهاء  
فأما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائي في هذا القول  
فقبل المشيد المفعول بالشيء وأما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال  
فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذى ذكره الراد على الكسائي هو المعروف  
في اللغة قال وقد يتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة أى مجصصة  
بالشيء فيكون مشيد ومشيء بمعنى إلا أن مشيد لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة  
وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بتركه عن  
ودع وكاستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خليفة فعلى هذا يتجه قول الكسائي

(فصل الصاد المهملة) (صخذ) الصخذ صوت الهام والصد وقد صخذ الهام والصد يصخذ  
صخدا وصخدا صوت وأنشد \* وصاح من الافراط هام صواخذ \* والصخخذ عين الشمس  
سمى به لشد حرها وأنشد بعد الهجاء اذا استذاب الصخخذ وحر صاخذ شديد ويقال اصخذنا  
كما يقال اظهرنا وصدهم الحر وصخدهم والاصخذ والخذان شدة الحر وقد صخذ يوما يصخذ  
صخذانا وصخذ صخذافه وصاخذ وصخود وصخد وصخذان وصخذان الاخيرة عن نعلب شديد  
الحر ولبه صخذانة وصخذته الشمس تصخده صخذأصابته وأحرقته أوجبت عليه ويقال أتيته  
في صخذان الحر وصخذانه أى في شدته والصاخذة الهابرة وهابرة صخود متقدمة وأصخذ  
الحرباء تصلى بجر الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظل به الحرباء مصطخدا \* كان ضاحيه بالنار مملول

المصطخذ المنتصب وكذلك المصطخم يصف اتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وصخرة  
صخود تسمى راسية شديدة والصخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها  
الحديد وأنشد \* جرائم مثل الصخرة الصخود \* وهى الصلود والصخود الصخرة العظيمة التى  
لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة \* تبعن مثل الصخرة الصخود \* وقيل



صخرة صَيَّخُود وهي الصُّلْبَة التي يشتد حرها اذا جبت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات السناخيب الصَّم من صَيَّاخِيد هاجع صَيَّخُود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة وصَخَد فلان الى فلان يَصَخِد صَخُودا اذا استمتع منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلي

هَلْ عَلِمْتَ أَبَا بَابٍ مَشْهَدِي \* أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصَخَّدُ

وَالصُّخْنُ دَمٌ وَمَا فِي السَّيَّاءِ وَهُوَ السَّلَى الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَلَدِ وَالصُّخْدُ الرَّهْلُ وَالصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ وَالصَّادِيَةُ لُغَةٌ عَلَى الْمُضَارَعَةِ (صد) الصَّدُّ الْأَعْرَاضُ وَالصُّدُوفُ صَدَّ عَنْهُ يَصُدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصُدُّوا أَعْرَضُ وَرَجُلٌ صَادِمٌ قَوْمٌ صُدَادٍ وَامْرَأَةٌ صَادَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ صَوَادٌ وَصُدَادٌ أَيْضًا قَالَ الْقَطَامِيُّ أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّبَانِ مَائِلَةٌ \* وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرُ صُدَادٍ

قوله وقد أراهن عنهم المشهور عنى اه معجمه

وَيُقَالُ صَدَّ عَنْ الْأَمْرِ يَصُدُّ صَدًّا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَدَّاهُمَا كَانَتْ تَعْبُدُنِي دُونَ اللَّهِ يُقَالُ عَنِ الْإِيمَانِ الْعَادَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا لِأَنَّهُنَّ شَأْنٌ وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِقْوَامَ يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ فَصَدَّتْهَا الْعَادَةُ وَهِيَ عَادَتُهَا يَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ الْمَعْنَى صَدَّاهُمَا كَوْنُهُمَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَا يَصُدُّكُمْ ذَلِكَ وَصَدَّ عَنْهُ وَأَصَدَّ صَرَفَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

أَصَدَّ نِشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى \* تَوَلَّى عَارِضَ الْمَلِكِ الْهُمَامُ

وَصَدَّه كَأَصَدِّهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِذِي الرِّمَّةِ

أَنَاسُ أَصَدُّو النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ \* صُدُودَ السَّوَاقِ عَنْ أَنْوْفِ الْحَوَاقِمِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذَا النَّصِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ

\* صُدُودَ السَّوَاقِ عَنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِمِ \* وَالسَّوَاقِ تَجَارِي الْمَاءِ وَالْخَوَارِمُ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ يَقُولُ

صَدُّوا النَّاسَ عَنْهُمْ بِالسَّيْفِ كَمَا صَدَّتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ عَنِ الْخَوَارِمِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا وَحَكِي

الْإِيمَانِي لَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ وَصَدَّ يَصُدُّ اسْتَعْرَبَ صَحَّكَ

وَصَدَّ يَصُدُّ صَدًّا ضَخْمًا وَجَّحٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْزُوقٍ مَثَلًا إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَرَأَ

يَصِدُّونَ فَيَصِدُّونَ يَجْهَوْنَ وَيَجْهَوْنَ كَمَا قَدْ مَنَّاوِ يَصِدُّونَ يُعْرِضُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ

صَدَّ يَصُدُّ يَصُدُّ مِثْلَ شَدَّ يَشُدُّ وَيَشُدُّو الْأَخْيَارُ يَصِدُّونَ بِالْكَسْرِ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَفَسَّرَهُ يَجْهَوْنَ وَيَجْهَوْنَ وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيُّ يَجْهَكُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى

قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يَقَالُ صَدَّتْ فَلَا نَاعْنَ أَمْرُهُ أَصَدُّهُ صَدًّا

فَصَدَّ يَصُدُّ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمُ فَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى يَضِجُ وَيَجْجُ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصُدُّ

مثل ضج يضج ومنه قوله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الامكأ وتصدية فالكأ الصغير والتصدية التصفيق وقيل للتصفيق تصدية لان اليدين يتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا أي يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصبت أظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أحرفا الازهرى يقال صدى يصدى تصدية اذا صفق وأصله صد صد فكثر الدالات فقلت احداهن يا كما قالوا قصبت أظفاري والاصل قصبت أظفاري قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة وفي الحديث يسقى من صد أهل النار هو الدم والقحج الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصد ابن سيده الصد القحج الذي كانه ماء وفيه شكلة وقد أصد الجرح وصد أي صار فيه المدة والصد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل هو الحميم اذا أغلى حتى خثر وصد القضة ذواتها على التشبيه وبذلك سمي المهلة وقال أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صد يتجرعه قال الصد ما يسيل من أهل النار من الدم والقحج وقال اللبث الصد الدم المختلط بالقحج في الجرح وفي نوادر الاعراب الصداد ما اضطرب وهو الستر ابن برزح الصدود ما دلكته على امرأة ثم كتبت به عينا والصد والصد الجبل قالت ليلي الاخيلية

أنايغ لم تنبغ ولم نكأولا \* وكنت صنبا بين صدين مجهلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين فيه أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادي الواحد صدوهما الصدقان أيضا وقال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت \* له كف رام وجهة لا يريد

قال ويقال للجبل صد وصد قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وصد وصد قال أبو عمرو الصدان الجبلان وأنشدت ليلي الاخيلية وقال الصني شعب صغير يسيل فيه الماء والصد الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلك وهذا صد هذا وصدده وعلى صدده أي قبالة والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال سيويه هو صد ذلك ومعناه القصد

قوله ما اضطرب الخ صوابه  
ما اضطرب به المرأة وهو الخ  
كتبه السيد مرتضى بهامش  
الاصل المعول عليه وهو  
نص القاموس اه مصححه



قوله صد السيل الخ عبارة  
الاساس صد السيل اذا  
اعترض دونها من عقبة  
أو غيرها فاخذت في غيره اه  
كتبه معجمه

قال وهي من الحروف التي عزّلتها ليعبر معانيها لانها غرائب ويقال صد السيل اذا استقبلك  
عقبة صعبة فتركتها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا رأيت علما مقودا \* صدتن عن خيشومها وصد  
وقول أبي الهيثم فكل ذلك منا والمطربنا \* اليك أعناقها من واسط صد

قال صد قصد وصد الطريق ما استقبلت منه وأما قول الله عز وجل أمان استغنى فانت له  
تصدى فعناء تعرض له وتقبل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له  
والاصل فيه أيضا تصدى تصد يقال تصدىته أي أقبلت عليه وقال الشاعر  
لما رأيت ولدي فيهم ميل \* الى البيوت وتصدوا للجميل

قال الازهرى وأصله من الصد وهو ما استقبلك وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل  
فانت له تصدى أي أنت تقبل عليه جعله من الصد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار  
على صددها أي قبالتها وداري صددها أي قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال  
ابن السكيت الصد والصب القرب قال الازهرى بخا زان يكون معنى قوله تعالى فانت له  
تصدى أي تتقرب اليه على هذا التاويل والصداد بالضم والتشديد دويية وهي من جنس  
الجردان قال أبو زيد هوفى كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصداد سام أبرص وقيل الوزغ  
أنشد يعقوب \* منجبر المنجبر الصداد \* ثم فسر بالوزغ والجمع منهما الصدائد على غير  
قياس وأنشد الازهرى

اذا ما رأى اشرافهم انطوى لها \* خفي كصداد الجديرة اطلس  
والصدى مقصور رتين أبيض الظاهرا لكل الجوف اذا أريد تزيبه فليطع فيجي كانه القلك وهو  
صادق الخلاوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم يروى قبل اسم ركية عنبة الماء وروى بعضهم  
هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

واني وتهيأ بزينب كالذي \* يحاول من أخوان صداء مشربا  
وقيل لابي على النحوى هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العيشي  
كأني من وجد بزينب هائم \* يخالس من أخوان صداء مشربا  
يرى دون برد الماء هولا ودادة \* اذا شد صاحب قبل أن يحيا  
وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا في البادية فلم

(٢) هوكرمان وكتاب كافي  
القاموس اه  
(٣) زاد في القاموس  
الصاد صد كعلا بط جبل  
لهذيل اه مصححه

قوله تدعى ولعله تدعى أي تترك  
وقوله شعرجبل كذا  
بالاصل بكسر الشين  
وسكون العين وان صح هذا  
الضبط فهو جبل يبلدني  
جسم أما بفتح الشين فهو جبل  
لبنى سليم أو بنى كلاب كافي  
القاموس وهناك شعربضم  
الشين وسكون العين أيضا  
جبل آخر ذكره ياقوت اه  
مصححه

قوله من تؤدته كانه الخ  
عبارة الاساس كانه من  
تؤده سيره جامد اه

بهمزة والصداد (٢) الطريق الى الماء (صدعد) صدصد اسم امرأة والصدصد  
ضرب المتخل يدل (٣) (صد) الصرد والصد البرد وقيل شدته صر بالکسر يصر صردا  
فهو صرد من قوم صردى الليث الصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم  
قال دروېه \* بمطريس بئج صرد \* وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء  
وسط الشجر الذي تحلت ورقه من الصريد هو البرد ويرى من الجليد وفي الحديث سئل  
ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد  
وليله صردة شديدة البرد أبو عمرو والصد مكان مرتفع من الجبال وهو أبردها قال الجعدى  
أسدية تدعى الصراد اذا \* نسيوا وتحضر جاني شعر

قال شعرجبل الجوهرى الصرد البرد فارسى معرب والصرد من البلاد خلاف الجروم أي  
الحارة ورجل مضراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره  
عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا لا يشتدني أن يردا  
وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مضراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه  
والمضراد أيضا القوى على البرد فهو من الاضداد والصراد ربيع باردة مع ندى وريح مضراد  
ذات صردا وصراد قال الشاعر

اذا رأيت حرجفا مضرادا \* ولينها أكسية حدادا

والصراد والصريد والصردى صحاب بارد تشفره الريح الاصمعي الصراد صحاب بارد ندى ليس  
فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لا ما فيه ابن الاعرابي الصريدة النجمة التي قد أثلها البرد  
وأثر بها وجمعها الصرايد \* وفي المحكم الصريدة التي أثلها البرد وأثر بها عن ابن الاعرابي  
وأثد \* لعمرك اني والهزير وعمارما \* وثورة عشنا في لحوم الصرايد  
ويروى فباليت اني والهزير وأرض صرد باردة والجمع ضرود وصرد عن الشيء صردا وهو  
صردانتهى الازهرى اذا انتهى القلب عن شيء صرد عنه كما قال \* أصبح قلبي صردا \* قال  
وقد يوصف الجيش بالصد وجيش صرد وصرد مجزوم تراه من تؤدته كانه سيره جامد وذلك  
لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدى

بأر عن مثل الطود تحسب أنهم \* وقوف الحاج والركاب همج

وقال خفاف بن نبة \* صرد توقص بالابدان جهور \* والتوقص ثقل الوطاء على الارض



والتصريد سقى دون الري وقال عمر بن عروة بن مسعود \* يسقون منها شراباً غير تصريد \*  
وفي التهذيب شرب دون الري يقال صر شربة أى قطعه وصر السقاء صرداً أى خرج زبدته  
متقطعا قيد أى بالماء الحار ومن ذلك أخذ صرد البرد والتصريد فى العطاء تقليله وشراب  
مصر دأى مقلل وكذلك الذى يسقى قليلاً أو يعطى قليلاً وفي الحديث لن يدخل الجنة  
الأتصريد أى قليلاً وصر العطاء مقلله والصرد الطعن النافذ وصر الرح والسهم بصرد  
صر دأى فحده وصرده هو وأصرده أنفذه من الرمية وأناأصرده وقال اللعين المنقرى  
يحاطب جريرا والسرزدق

قوله لن يدخل الخ انظر ضبط  
الحديث ٥١

فأبقيا على تركماني \* ولكن خفتم صرد النبال

وأصرد السهم أخطأ وقال أبو عبيدة فى بيت اللعين من أراد الصواب قال خفتم أن تصيب  
نبالى ومن أراد الخطأ قال خفتم أخطأ نبالا والصرد والخطأ فى الرح والسهم ونحوهما  
فهو على هذا صر السهم صرداً أى نافذ وقال قطرب سهم مصر دمصيب وسهم مصر د  
أى تخبطى وأنشد فى الإصابة \* على ظهر من نال بسهم مصر د \* أى مصيب وقال الآخر  
\* أصرده الموت وقد أطلا \* أى أخطأ والصرد طائر فوق العصفور وقال الأزهرى يصيد  
العصافير وقول أبي ذؤيب

حتى استبان مع الأصباح رآمتها \* كأنه فى حواشي نوبه صرد

أراد أنه بين حاشيتي نوبه صرد من خفته وتضاوله واجمع صردان قال جند الهلالى

كان وحى الصردان فى جوف ضالة \* تلهجهم لحية إذا ما تلهجما

وفي الحديث نسي المحرم عن قتل الصرد وفي حديث آخر نسي النسي صلى الله عليه وسلم عن  
قتل أربع النملة والنحلة والصرد والهدهد وروى عن إبراهيم الحربى أنه قال أراد بالنملة الجكار  
الطويلة القوائم التى تكون فى الخربات وهى لا تؤذى ولا تضر ونهى عن قتل النحلة لأنها  
تعمل شراباً فيه شفاء للناس ومنه الشمع ونهى عن قتل الصرد لأن العرب كانت تطير من صوته  
وتشام بصوته وشخصه وقيل إنما كره من اسمه من التصريد وهو التقليل وهو الواقى  
عندهم ونهى عن قتل الدال الطيرة ونهى عن قتل الهدهد لأنه أطاع نبيا من الأنبياء وأعانه وفى  
النهاية ما نهي عن قتل الهدهد والصرد فلحريم لهما لأن الحيوان إذا نسي عن قتله ولم يكن  
ذلك لاحترامه أو لضره فيه كان تحريم لهما ألا ترى أنه نهي عن قتل الحيوان لغير ما كلة ويقال  
أن الهدهد من الرمح فصار فى معنى الجملة وقيل الصرد طائر أبقع ضخم الرأس يكون فى

قوله كأن وحى خبر  
كأن مقدم وتلهج اسمها  
مؤخر كما هو صريح محل  
الصباح فى مادة لهج ٥١  
مصححه

قوله ويقال له الاخطب الخ  
عبارة المصباح ويسمى  
المجوف لبياض بطنه  
والاخطب لخضرة ظهره  
والاخيل لاختلاف لونه اه  
معجمه

الشجر نضنه أبيض ونضنه أسود ضخم المنقاره برثن عظيم تحوم من القارية في العظم ويقال له  
الاخطب لاختلاف لونه والصرد لا تراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين  
النخري الصرد صردان أحدهما أسد يسميه أهل العراق العقق وأما الصرد الهمةم فهو  
البري الذي يكون بجحد في العضاء لا تراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصغر وطرد  
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصر صر كالصقرو روى عن مجاهد  
قال لا يصاد بكلب مجوسي ولا يؤكل من صيد المجوسي الا السمك وكرم لحم الصرد وهو من سباع  
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينة من ربكم قال أقلت السكينة والصرد وجبريل مع  
ابراهيم من الشام والصرد البحت الخالص من كل شيء أبو زيد يقال أحبك حباً صرداً أي  
خالصاً وشراب صرد وسقاه الخمر صرداً أي صرفاً وأنشد

فان النيد الصردان شرب وحده \* على غيرتي أوجع الكبد جوعها

ودهب صرد خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معه  
جيش صرد أي كلهم بنوعه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبرأ يرض في موضع الدبرة  
اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجعه صردان وياها على الراعي يصف ابلا

كان مواضع الصردان منها \* منارات بدین علی خیار

جعل الدبر في أسمة شبهها بالمنار الجوهرى الصرد يبيض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر  
ابن سيده والصرد يبيض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على  
ظهر الفرس من الشرج يقال فرس صرد اذا كان بموضع السرج منه يبيض من دبر أصابه  
يقال له الصرد وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذو منعة \* كفيف الفراشة نأى الصرد

ابن سيده والصرد عرق في أسفل لسان الفرس والصردان عرفان أخضران يستبطنان اللسان  
وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصردان عرفان مكثفان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق  
وأي الناس أعذر من شام \* له صردان منطلقا اللسان

أي ذربان قال الليث الصردان عرفان أخضران أسفل اللسان فيهما يدور اللسان قاله  
الكسائي والصرد مسمار يكون في سنن الرمح قال الراعي

منها صريع وضاع فوق حربة \* كما ضاعت حد العامل الصرد

وصرد الشعير والبر طلع سقاها ولم يطلع سنبلها وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري



قوله أفتح صدرك كذا  
بالاصل المعتمد عليه بايد بنا  
والذي في الميداني صدرك  
بالراء جمع صرة اه معجمه

قال شهرت قول العرب للرجل أفتح صدرك تعرف بحسرك ويجرك قال صرده نفسه يقول أفتح  
صدرك تعرف لو ملك من كرمك وخبرك من شرك ويقال لو فتح صرده عرف بحجره ويجره أى عرف  
أسرار ما يكتتم الجوهري والصحري بالكسر الناقة القليلة له اللبن وبنو الصاردي من بني مرة  
ابن عوف بن غطفان (صرخد) صرخد موضع نسب اليه الشرا ب في قول الراعي  
ولذ كطيم الصرخدي طرخته \* عشيته خيس القوم والعين عاشقه  
واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أسبح لان قبله  
وسر بال كان ليست جديده \* على الرجل حتى أسلته بناتقه

وقوله ولذ يريد ورب نوم لذيذ والهاء في عاشقه تعود على النوم وذكرا العين على معنى الطرف كقول  
طنيل اذهي أحوى من الربى خائلة \* والعين بالانحد الحاري مكحول  
(صعد) صعد المكان وفيه صعودا أو صعودا وصدارتني مشرقا واستعاره بعض الشعراء  
للعرض الذي هو الهوى فقال

فاصبحن لا يسألنه عن عمله \* أصعدني علو الهوى أم تصوبا  
أراد عمله فزاد الباء وفصل بها بين عن وما جرت به وهذا من غريب مواضعها وأراد أصعدا  
صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعدا مرتفع عال قال ساعدة  
ابن جوية يا وى الى مشغرات مصعدة \* شم بين فروع القان والنشم  
والصعود الطريق صاعدا موثنة والجمع أصعدة وصعد والصعود والصعوداء بمدود العقبة  
الشاقة قال تميم بن مقبل

وحذته أن السيل ثنية \* صعودا تدعو كل كهل وأمردا  
وأكمة صعودا ذات صعودا يشند صعودها على الراقي قال  
وإن سياسة الأقوام فاعلم \* لها صعودا مطلقها طويل  
والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهبه صعودا أى على مشقة من العذاب قال الليث  
وغديره الصعود ضد الهبوط والجمع صعدا وصعدا مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة  
الكؤد وجعلها الأصعدة ويقال لأرهبك صعودا أى لأجشعك مشقة من الأمر وانما اشتقوا  
ذلك لان الارتفاع في صعودا شق من الانحدار في هبوط وقيل فيه معنى مشقة من العذاب  
ويقال بل جبل في النار من جرة واحدة يكف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكما وضع  
عليه رجلاه ذابت الى أسفل وركبه ثم تعود مكانها صحيحة قال ومنه اشتق تصعدني ذلك الأمر أى

شوق علي وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شي ما تصعدني خطبة النكاح أي ما تكادني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعدته الأمر إذا شق عليه وصعب قبل أنما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه وتظرب بعضهم إلى بعض ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراً وأكفاه وإذا كان على المنبر كانوا سوقاً ورعية والصعد المشقة وعذاب صعد بالتحريك أي شديد وقوله تعالى تسلكه عذاباً صعداً معناه والله أعلم عذاباً شاقاً أي ذا صعد ومشقة وصعدني الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي ولم يعرفوا فيه صعداً وأصعدني الأرض أو الوادي لا غير ذهب من حيث يبي السيل ولم يذهب إلى أسفل الوادي فاما ما أنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم من جحي مطيبي \* أصعد سيرا في البلاد وأفرع

فانما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية وأفرع ههنا انحدر لأن الأفرع من الأضداد فقابل التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى انحدر لقوله في آخر البيت وأفرع وهذا الذي جعل الانخس على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لأن الأفرع من الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الارتفاع وكذلك صعد أيضاً يبي بالمعنيين يقال صعدني الجبل إذا طلع وإذا انحدر منه فن جعل قوله أصعدني البيت المذكور بمعنى الارتفاع كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الارتفاع وشاهد الأفرع بمعنى الارتفاع قول الشاعر

أني أمرؤ من يمان حين تنسبي \* وفي أمية أفراعي وتصوي

فالأفرع ههنا الارتفاع لا قرانه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعدني الجبل وصعدني الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل ويروى وأما تريني اليوم وكلاهما من أدوات الشرط وجواب الشرط في قوله أما تريني في البيت الثاني فإني من قوم سواكم وانما \* رجال فيهم بالحجاز وأشجع وانما اتسب إلى فهم وأشجع وهو من سلول بن عامر لأنهم كانوا كلهم من قبيلة عسلان بن مضر ومن ذلك قول الشاعر

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي \* لا يدعمنك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في رجز فهو نقي صعداً أي يزيد صعوداً وارتقاء يقال صعد إليه وفيه وعليه وفي الحديث فصعدني النظر وصوبه أي نظر إلى أعلاى وأسفلني تأملني وفي صفته صلى الله عليه وسلم



كما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وينحط والمشهور كما نحا  
 ينحط في صَبَب والصُّعْدُ بضمين جمع صُعُود وهو خلاف الهَبُوط وهو بفتحين خلاف الصَّبَب  
 وقال ابن الأعرابي صعدني الجبل واستشهد بقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع  
 أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الابل إذا تفرقت فصعدت الجبال ذكر في الهمز وفي التنزيل  
 اذ تصعدون ولا تلوون على أحد قال القراء الاصعاد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول اضعدا  
 من مكة واضعدنا من الكوفة الى خراسان وأشياء ذلك فاذا صعدت في السلم وفي الدرجة  
 وأشياءه قلت صعدت ولم تقل اضعدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل  
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعدني الجبل واضعدني السبلاد ويقال ما زلنا في صعود  
 وهو المكان فيه ارتفاع وقال أبو صخر يكون الناس في مباديهم فاذا بين البقل ودخل الحتر  
 أخذوا الى حاضرهم فمن أم القبله فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحد قال الأزهرى وهذا  
 الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم  
 أى في قصدهم مكة وعارضناهم في منحدهم أى في مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن  
 السكيت وقال في عمارة الاضعد الى نجد والجاز واليمن والانهدار الى العراق والشام وعمان  
 قال ابن عرفة كل مبتدى وجهها في سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحد في رجوعه من أى  
 بلد كان وقال أبو منصور الاضعد الازهاب في الارض وفي شعر حسان

\* يارب الأعنة مصعدات \* أى مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش اضعدي البلاد  
 سارومضى وذهب قال الأعشى

فإن تسألني عن قيارب سائل \* حتى عن الأعشى به حيث أضعدا

وأضعدي الوادي المنحدر فيه وأما مصعد فهو ارتقى ويقال أضعدا الرجل في البلاد حيث توجه  
 وأضعدت السفينة اضعدا إذا مدت شراعها فذهبت بها الريح صعدا وقال الليث صعدا إذا  
 ارتقى وأضعدي صعدا فهو مصعد إذا صار مستقبلا حذورا ونهرا وادأ وأرفع من  
 الأخرى قال وضعدي الوادي يصعد تصعيدا وأضعدا إذا انحدر فيه قال الأزهرى والاضعد  
 عندي مثل الصعود قال الله تعالى كما نحا يصعدني السماء يقال صعدوا صعدوا صاعدا بمعنى  
 واحد وركب مصعدا ومصعدا مرتفع في البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرقد \* لا خافض جذا ولا مصعد

وتصعدني الأمر وتصاعدي شوق علي والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود وتصعد النفس

قوله أو أرفع الخ كذا بالاصل  
 المعول عليه ولعل فيه سقطا  
 والاصل أو أرض أرفع  
 بقرينة قوله الأخرى وقال  
 الاساس أضعدي الأرض  
 مستقبل أرض أخرى

هـ معجمه

صَعَبَ مَخْرَجُهُ وَهُوَ الصُّعْدَاءُ وَقِيلَ الصُّعْدَاءُ النَّفْسُ إِلَى فَوْقِ مَعْدُودٍ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ بِتَوَجُّعٍ وَهُوَ يَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ وَيَنْفَسُ صُعْدًا وَالصُّعْدَاءُ هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ صَنَعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا وَكَذَا قَصَاعِدًا أَيْ فَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا حَذَفُوا الْفَعْلَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَا نَهْمَ أَمْنُو أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ فَذَهَبَ صَاعِدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدِّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ ثَمَنٌ لَنَسِيٍّ كَقَوْلِكَ بِدِرْهَمٍ وَزِيَادَةٌ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَبَعَلْتَهُ أَوْ لَا تَمَّ قَرَّرْتَ شَيْئًا بِعَشْرَةِ لَأَنَّ ثَمَنَ شَيْءٍ قَالَ وَلَمْ يَرُدِّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يُلْزَمْ الْوَاوُ وَالشَّيْثَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَصَاعِدٌ بَدَلٌ مِنْ زَادٍ وَيَزِيدُ وَثَمَّ مِثْلُ الْفَاءِ لِأَنَّ الْفَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَصَاعِدٌ أَحَالٌ مُؤَكَّدَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ فزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يُمْكِنِ الْإِصَاعِدُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

قوله لان الفاء أكثر الخ كذا  
بالاصل ولعل الأولى الآن  
الفاء الخ ٥١ مضمومة

\* كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ \* غَيْرُ أَنَّ لِلْحَالِ هُنَا مَرِئِيَّةٌ أَيْ فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا لِأَنَّ صَاعِدًا نَابٍ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْفَعْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ وَكَافٍ لَيْسَ نَابًا فِي الْإِظْفَافِ عَنْ شَيْءٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ النَّاصِبَ لَهُ الَّذِي هُوَ كَفَى مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ وَالصَّعِيدُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ وَقِيلَ مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَجَّةٌ وَقِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَتَّصَحْ صَعِيدًا زَلَقًا وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا تَسَمَّيْتَ بِصَعِيدٍ أَرْضٍ \* بَكَتْ مِنْ خُبْتِ أَوْنَمِهِمُ الصَّعِيدُ

وَقَالَ فِي آخِرِينَ \* وَالْأَطْيَسِينَ مِنَ التَّرَابِ صَعِيدًا \* وَقِيلَ الصَّعِيدُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ قَتَّصَحْ صَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ صَعِيدًا جَرًّا الصَّعِيدُ التَّرَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى تَرَابٍ ذِي غُبَارٍ فَمَا الْبَطْنَاءُ الْغَلِيظَةُ وَالرَّقِيقَةُ وَالْكَيْبُ الْغَلِيظُ فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ وَإِنْ خَالَطَهُ تَرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ أَوْ مَدْرٍ يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالَطَهُ الصَّعِيدَ وَلَا يُتِمُّ بِالنُّورَةِ وَبِالْكَمَلِ وَبِالزَّرْنِجِ وَكُلُّ هَذَا جَمَادٍ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ الصَّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَأْتِي أَوْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ التَّرَابُ إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّهَا صَخْرًا لَا تَرَابَ عَلَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ الْمُتِمِّمُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الصَّخْرِ لَكَانَ ذَلِكَ طَهُورًا إِذَا مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَتَّصَحْ

قوله تراب او صعيد الخ كذا  
بالاصل ولعل الأولى تراب  
أورمل أو نحو ذلك ٥١  
مضمومة



صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الأزهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه قال الليث يقال للصديقة اذا خربت وذهب شجراؤها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا تتجرف فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق يسمى بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صُعْدَانُ قال جدي بن نور

وتبه تشابه صُعْدَانُهُ \* ويقفى به الماء إلا السمل

وصعد كذلك وصُعْدَاتُ جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصُعْدَاتِ الأمان أى حقها هى الطرف وهى جمع صُعْدٍ وصُعْدُ جمع صعيد كطريق وطريق وطرقات مأخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل هى جمع صُعْدَةٍ كظلة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونحرجنهم الى الصُعْدَاتِ تجأرون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعاً وضيقاً والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر أو صُعْدَتِى العدو اشتد ويقال هذا النبات ينمى صُعْدًا أى يزداد طولاً وعنق صاعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صُعْدًا أى لا يرفع رأسه ولا يبطأ طئه ويقال للناقة انها فى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تبرزل وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها \* عبثاً ولم تسق الجنينا

والصُعْدَةُ القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التشفيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها \* لاحت الساق بجنتها ليزجل

صُعْدَةٌ نابتة فى حائر \* أيقا الريح تميلها تميل

وقال آخر \* خرير الريح فى قصب الصعادي \* وكذلك القصبه والجمع صُعَادٌ وقيل هى نخوم الآلة والآلة أصغر من الحريرة وفي حديث الاحنف

ان على كل رئيس حقا \* أن يخضب الصُعْدَةَ أو تندقا

قال الصُعْدَةُ القناة التى تنبت مستقيمة والصُعْدَةُ من النساء المستقيمة القائمة كأنها صُعْدَةُ قناة وجوار صُعْدَاتٌ خفيفة لانه نعت وثلاث صُعْدَاتٍ للقنات منقلبه لانه اسم والصعود من الابل التى ولدت لغير عام ولكنها خدجت لسته أشهر أو سبعة فعطفت على ولعأم أول وقيل الصعود الناقة تلتق ولدها بعد ما يشعر ثم ترأى ولدها الاول أو ولدها غير هاتين عليه وقال الليث الصعود

النساق يموت حوارها فترجع الى فصلها فتدبر عليه ويقال هو أطيب لبنها وأنشد الخالد بن جعفر الكلبي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها \* لها لبن الخلية والصعود

قال الاصمعي ولا تكون صعودا حتى تكون حادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدبران عليه فينجلي أهل البيت بواحدة يجلبونها والجمع صعدا وصعد فاما سبويه فأنكر الصعد وأصعدت الناقة وأصعدتها بالالف وصعدتها جعلها صعودا عن ابن الاعرابي والصعد شجر يذاب منه القار والتصعيد اذا بقية منه قيل خل مصعد وشراب مصعد اذا عوج بالنار حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا وبنات صعدة جبر الوحش والنسبة اليها صاعدى على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فالحق صاعدا مطعرا \* بالكسح فاشتلت عليه الأضلع

وقيل الصعدة الاثنان وفي الحديث أنه نرج على صعدة يتبعها حذافي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاثنان الطويلة الظهر والحذافي الخش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معرفة لا يدخلها الالف واللام وصعادى وصعدا موضعان قال لبيد

علمت ببلدني منها مصعدي \* سبعا نوا ما كاملا أيامها

(صفد) الصفد جبل معروف وأنشد أبو اسحق

ووتر الأساور القياسا \* صفدية تنزع الاتماسا

(صفد) الصفد والصفد العطاء وقد أصفده ويعدى الى مفعولين قال الاعشى في العطية

يمدح رجلا تصيفته يوما فاقرب مقعدي \* وأصفدني على الزمانه قائدا

يريد وهبى قائدا يقودنى والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي

عمار لقد أردت أن آتى به مصفودا أى مقيدا وفي الحديث تنهى عن صلاة الصافد هو أن

يقرن بين قدميه معا كأنهما فى قيد وصفده يصفده صفدا وصفودا وصفده أو ثقفه وشد

وقيدته فى الحديد وغيره ويكون من نسع أو قيد وأنشد

هلا منتت على أخيك معبد \* والعامري يتوده أصفاد

وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد جبل يوثق به أوغل وهو الصفد



والصَّفْدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لا نعلم كُسِرَ على غير ذلك قصره على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخرين مقررين في الأصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ يقال صَفَّدَهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَّدَهُ مخفف ومثقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجعها اصْفَادُ الجوهرى الصَّفَادُ ما يُوثَّقُ به الأسير من قِدْوٍ وقيدٍ وغُلٍ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دخل شهر رمضان صَفَّدَتِ الشياطينُ صَفَّدَتِ بمعنى شَدَّتْ وأُوثِقَتْ بالأغلال يقال منه صَفَّدَتِ الرجل فهو مَصْفُودٌ وَصَفَّدَهُ فهو مَصْفُودٌ فاما أَصْفَدَهُ بالالف اصْفَادًا فهو أَنْ تُعْطِيَهُ وَتَصْلَهُ والاسم من العطية الصَّفْدُ وكذلك من الوثاق قال النابغة

\* فَلَمْ أُعْرِضْ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ يقول لم أمدحك لتعطيني والجمع منها أَصْفَادٌ والمصدر من العطية الأصْفَادُ ومن الوثاق الصَّفْدُ والتَّصْفِيدُ وَأَصْفَدَهُ أَصْفَادًا أَي أعطيته مالا أو وهبت له عبداً وقول الشاعر يصف روضة

وبدالكوكبها سيعطى مثل ما \* كبس العبير على الملاب الأصْفَدَ

قال انما أراد الاصْفَنَطَ (صَفْدٌ) الصَّفْرُ طائر أعظم من العصفور وفي المثل أجبن من صَفْدِ ابن الاعرابى هو طائر جبان يَفْرَعُ من الصَّعْوَةِ وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر والله أعلم (صلد) حجر صلد وصُلْدُ بين الصلادة والصلود صُلْبٌ أَمْلَسُ والجمع من كل ذلك أَصْلَادٌ وحجر أَصْلَدَ كذلك قال المنقَّبُ العبدى

يَتَنَبَّأُ بِهَا ضِلَالِي حَالِي \* ثُمَّ كَرُّنِ الْحَجَرَ الْأَصْلَدَ

قال الله عز وجل قَرَّهَ صَلْدًا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أى أَمْلَسُ يابس فإذا قلت صلت فهو مُسْتَوٍ ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأملس قال والصلداء والصلدانة الأرض الغليظة الصلبة قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد وأصلاد جمع صلد وأنشدرؤبة \* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلْه \* أبو الهيثم أصلاد الجبين الموضع الذى لا شعر عليه شبه الحجر الأملس وجبين صلد ورأس صلد ورأس صلد كَصَلْدٍ فعالم عند الخليل وفعال عند غيره وكذلك حافر صلد وصلاد وسند كره فى الميم ومكان صلد لا يثبت وقد صلد المكان وأصلد وأرض صلد وصلدت الأرض وأصلدت ومكان صلد صلب شديد وامرأة صلود قليلة الخير قال جميل ألم تعلني يا أم ندى الودع أئني \* أضحك ذكرا كم وأنت صلود

وقيل صلود ههنا صلبة لا رجعة فى فوادها ورجل صلد وصلود وأصلد بجميل جدا صلد يصلد

صَلَدًا وَصَلَدٌ صَلَادَةٌ وَالْأَصْلُ الدُّجِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ لِلدُّجِيلِ صَلَدَتْ زَنَادُهُ وَأَنْشَدَ  
 صَلَدَتْ زَنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَلَمًا \* ثَقَبَتْ زَنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمَلِ  
 وَنَاقَةُ صَلَوْدٍ وَمِصْلَادِي بِكَيْتَةٍ وَبِزْ صَلَوْدٍ غَلَبَ جَبَلُهَا فَاسْتَعَتْ عَلَى حَاقِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ  
 صَلَدًا وَصَلَدٌ صَلَادَةٌ وَصَلَوْدَةٌ وَصَلَوْدًا وَسَأَلَهُ فَأَصْلَدَ أَيَّ وَجَدَهُ صَلَدًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا أَحْكَاهُ  
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ فَأَصْلَدْتُهُ كَمَا قَالُوا أَجَلْتُهُ وَأَجَبْتُهُ أَيَّ صَادَقْتُهُ بِجِيلٍ وَجَبَانًا وَفَرَسٍ  
 صَلَوْدٌ بَطِيءُ الْإِلْقَاحِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ  
 غَلِيظًا التَّهْذِيبُ فَرَسٌ صَلَوْدٌ وَصَلَدٌ إِذَا لَمْ يَعْزَقْ وَهُوَ مَنُومٌ وَيُقَالُ عَوْدٌ صَلَدًا لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ  
 وَصَلَدَ الزَّيْتُ يَصْلُدُ صَلَدًا فَهُوَ الصَّالِدُ وَصَلَدٌ وَصَلَوْدٌ وَصَلَادٌ وَأَصْلَدَ صَوْتٌ وَلَمْ يُوْرِ وَأَصْلَدَهُ هُوَ  
 وَأَصْلَدْتُهُ أَنَا وَقَدَحَ فَلَانٌ فَأَصْلَدَ وَجَرَّ صَلَدًا لَا يُورِي نَارًا وَجَرَّ صَلَوْدٌ مِثْلُهُ وَحَكِي الْجَوْهَرِي  
 صَلَدَ الزَّيْتُ بِكُسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَلَوْدًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يَخْرُجْ نَارًا وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ أَيَّ صَلَدَ زَنْدُهُ  
 وَصَلَدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلَ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عَصْلِ لَهَا صَوَالِدًا \* صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أَيْبَاهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدٌ إِذَا سَمِعَ صَوْتُ صَرِيْفَهَا وَصَلَدَ الْوَعْلُ يَصْلُدُ صَلَدًا  
 فَهُوَ صَلَوْدٌ تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ وَصَلَدَ الرَّجُلُ يَدَّيْهِ صَلَدًا مِثْلَ صَفْقٍ سَوَاءً وَالصَّلَوْدُ الصَّلْبُ بِنَاءٌ نَادِرٌ  
 التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَةِ صَلَتْ وَجَاءَ بِمَرْقٍ يَصْلُتُ وَلَكِنْ يَصْلُتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ  
 يَصْلُدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سَقَاءَ الطَّيِّبِ لِبَنَاتِهِ فَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ  
 الطَّعْنَةِ أَيْضُ يَصْلُدُ أَيُّ يَبْرُقُ وَيَبْصُ وَفِي حَدِيثِ عَطَا بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَتَسَمَّى عَلَيْكَ  
 لَمَّا تَقَيَّاتُ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَحَاقَ ضَيْبَهُ فَإِذَا هُوَ أَيْضُ يَصْلُدُ  
 وَصَلَدَتْ صَلَعَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصْفُ بِقَرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فَوَادَهَا \* إِذَا سَمِعَتْ صَوْتُ الْمُفْرَدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ النَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَيُّ تَنْصَبُ وَالصَّلَوْدُ الْمُنْقَرِدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ

نَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ \* إِذَا مَصَلَوْدٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدَ حَيْدَةً (صلد) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ  
 وَالصَّلْدُ كُلُّهُ الْجَمْلُ الْمُسْنُ الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ لِلْفَعْلِ الشَّدِيدِ  
 صَلَدْتُ بِالسَّنُونِ وَالْأَتَى صَلَدًا وَصَلْدًا وَصَلْدًا وَالْمُصْلَدُ الْمُنْصَبُ الْقَائِمُ وَاصْلَدَ صِلْدًا إِذَا

قوله صلد الزند بكسر اللام  
 الخ كذا بالاصل المنقول  
 من مسودة المؤلف والذي  
 في نسخنا من الصحاح  
 طبع وخط صلد الزند يصلد  
 بكسر اللام ففاده انه من  
 باب جلس فلعل المؤلف  
 وقعت له نسخة سقيمة اه  
 معجمه



اتَّصَبَ قَائِمًا الْجَوْهَرِيُّ الصَّلْدِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِثْلُ الصَّلْدِ الْيَوْمُ وَالْمَسِيمُ زَائِدَانِ  
وَيُقَالُ جَلَّ صَلْدِي بِحَرِيكَ اللَّامِ وَنَاقَةٌ صَلْدَاءُ وَجَلَّ صَلْدِي بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَلْدِي بِالْفَتْحِ  
(صلغد) الصِّلْدُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّثِيمِ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ اللَّحْمُ الْأَجْرُ الْأَقْشَرُ وَقِيلَ  
الْأَحَقُّ الْمَضْطَرَبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَرَعَلَيْهِ (صمد) صَمَدٌ بِصَمَدٍ صَمَدًا  
وَصَمَدًا إِلَيْهِ كَلَاهِمَا قَصْدُهُ وَصَمَدٌ صَمَدًا الْأَمْرُ قَصْدُ قَصْدِهِ وَاعْتَدَهُ وَتَصَمَدُهُ بِالْعَصَا قَصْدٌ وَفِي  
حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ الْجَوْحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ فَصَمَدَتْ لَهُ حَتَّى أَمَكَّتْنِي مِنْهُ غِرَّةٌ أَيْ وَبَتُّهُ وَقَصْدَتْهُ  
وَانْتَظَرَتْ غَفْلَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَصَمَدٍ صَمَدًا حَتَّى يَجْعَلَ لَكُمْ عَمُودًا لِحَقِّ وَيَتَصَمَدُ  
بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَقْصُودٌ وَتَصَمَدُ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمْدًا لِعَظْمِهِ وَصَمَدٌ بِالْعَصَا صَمَدًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا وَصَمَدُ  
رَأْسُهُ تَصَمِيدًا وَذَلِكَ إِذَا قُتِلَ رَأْسُهُ بِخَرْقَةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مِثْلِهِ مَا خَلَا الْعِمَامَةَ وَهِيَ الصِّمَادُ وَالصِّمَادُ  
عَفَاضُ الْقَارُورَةِ وَقَدْ صَمَدَهَا بِصَمَدِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصِّمَادُ سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ  
الصِّمَادَةُ عَفَاضُ الْقَارُورَةِ وَأَصَمَدًا إِلَيْهِ الْأَمْرُ أَسْنَدَهُ وَالصَّمَدُ بِالْحَرِيكِ السَّيِّدُ الْمُطَاعُ  
الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ وَقِيلَ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي الْخَوَائِجِ أَيْ يُقْصَدُ قَالَ

الْأَبَرُ النَّائِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ \* يَعْمرُونَ مَسْعُودًا بِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

وَيُرْوَى بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

عَلَوُهُ بِجِسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ \* خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ

وَالصَّمَدُ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لِأَنَّهُ أَصَمَدَاتُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضَ فِيهَا غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُصَمَّتُ  
الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُصَمَّدُ لَغَةٌ فِي الْمُصَمَّتِ وَهُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ  
وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُودُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي  
قَدْ انْتَهَى سُودُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا نِهَاءَ لِسُودِهِ لِأَنَّهُ سُودُهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَقِيلَ  
الصَّمَدُ الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ مَا خَلَقَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَا يُقْضَى دُونَهُ وَهُوَ مِنْ  
الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي صَمَدًا إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ الَّذِي خُلِقَ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا  
لَا يَسْتَفْتِي عَنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّهَا دَالٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَرَوَى عَنْ عَمْرَأَةٍ قَالَتْ أَيُّهَا النَّاسُ يَا كُمْ وَتَعَلَّمُوا  
الْأَنْسَابَ وَالطُّغْنَ فِيهَا فَإِنَّ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ سَلَمٌ لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدًا مَخْرُجًا  
الْأَفْلَكُكُمْ وَقِيلَ الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سُودِهِ وَالَّذِي يُقْصَدُ فِي الْخَوَائِجِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الصَّمَدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ وَأَنشَدَ

وسارية فوقها أسود \* بكف سبتى ذيف صمد

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عود والاسود العلم بكف رجل جرى والصمد الرفيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجعه أضماد وصمد قال أبو النجم \* يغادر الصمد كظهر الأجرل \* والمصمد الصلب الذي ليس فيه خور أبو خيرة الصمد والصمد مادق من غلط الجبل أو نواضع وأطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض بناء مصمداى معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد باسكان الميم وروضات بنى عقيل يقال لها الصمد والرياب والصمد والصمد صخرة راسية في الارض مستوية بمنى الارض وربما ارتفعت شيئا قال

مخالق صمدة وقرين أخرى \* تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمدة وصمدة جل عليها فلم تلقح القمح عن كراع ويقال ناقة مصمادوهى الباقية على القروا الجذب الداعة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بين طري سمك ومالح \* ولقح مصامد مجالح

والصمد ماء للرياب وهو في شاكلة في شقي ضريبة الجنوبي (صمد) الصمد الخالص من كل شيء عن السيراني (صمد) الصمد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال الجوهري وأرى الميم زائدة غيره والصمد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصمارد الغنم المهازيل والصماريد الغنم السمان والصماريد الارضون الصلاب ويترصمرد قليلة الماء وأنشد

جعة يتر من بارمخ \* ليست بتمد للشبال الرشح \* ولا الصماريد البكاء البلج

(صمد) رجل صمد صلب والغين لغة والصمد الذاهب واصمعد في الارض ذهب فيها وأمعن قال الازهرى الاصل اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشدوا والمصعد الوارم اما من شحم واما من مرض وفي الحديث أصبح وقد اصمعدت قدماه أى انتفخت وورمت والمصعد المستقيم من الارض قال رؤبة \* على نحو النقب مصعد \* والاصمعداد الانطلاق السريع قال الزقيان

\* تسمع للريح اذا اصمعدا \* بين الخطامنه اذا مارقدا \* مثل عزيف الجن هدت هدا

(صمد) رجل صمد صلب لغة في صمد العين المهملة (صند) الصنديد الملك



الفخيم الشريف الاصمعي الصنديد والصنيت السيد الشريف وقيل السيد الشجاع  
والصناديد الشدائد من الامور والدواهي وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر اى  
من دواهيته ونوابه العظام المغوار السوم جنون العمل وهو الاغجاب ومن ملح الباطل وهو  
التجتر فيه وصناديد السحاب ما كثر وبه وصناديد السحاب عظامه قال أبو بكرة السعدى  
دعنا بحسرى ليله رجبية \* جلابر قهاجون الصناديد مظلما  
وبرد صنديد شديد ومطر صنديد وابل وغيث صنديد عظيم القطر وحكى عن ثعلب يوم حامي  
الصنديد اى شديد الحر قال

لا تقيمن اعقروا ما صيبا \* حامي الصناديد يعنى الجندبا

والصندد السيد وأنشد الازهري الجندل فى ترجمة جلعد

كانوا اذا ما عانوني جلعدوا \* وضمتهم نوثقات صندد

ابن الاعرابى الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحماة وهم حماة العسكر وفى  
الحديث ذكركر صناديد قريش وهم اشرافهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم  
غالب صنديد وصنديد اسم جبل معروف (صهد) صهده الشمس لغة فى صخده ابن  
سيده صهده الشمس تصهده صهدا وصهدا نأصابته وحيث عليه والصهد شدة الحر قال  
أمية بن أبى عائذ الهذلي

فأوردنا قبح نجم القرو \* ع من صهد الصيف برد الشمال

وقال أبو عبيد الصهد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ وفى التهذيب الصهد السراب  
الجارى وأوردت أمية بن أبى عائذ الهذلي من صهد الصيف برد الشمال قال وأنكر شمر  
الصهد السراب وقال صهد الحر شدة يوم صهد وصيب وصيخود وقد صهدهم الحرو صخدهم  
بمعنى واحد وهاجرة صهد وصيخود حارة والصهد الطويل والصيخود الجسيم وقلة صهد  
لا ينال ماؤها وقال مزاحم العقيلي

اذا عرضت مجهولة صهيدة \* مخوف دأها من سراب ومغول

وما غالك وأهلكك فهو مغول (مود) الصاد حرف هجا وهو حرف مهمومس يكون  
أصلا وبدا لا زائدا والصاد أحد الحروف المستعيلة التى تنع الامالة قال ابن سيده وألفها  
منقلبة عن واولان عينها الف (صيد) صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا اذا أخذه وتصيد

قوله وصنديد كذا بالاصل  
المعول عليه وهو صريح  
شارح القاموس وقد استدل  
عليه بأنه فى الجهرة كزبرج  
والذى فى معجم البلدان  
لياقوت كما فى الجهرة  
واستشهد عليه بعدة  
شواهد فانظره اه معجمه

واصطاده وصاده اياه يقال صَدْتُ فلانا صَيْدًا اذا صَدْتُهُ له كقولك بَغَيْتُهُ حاجة أي بَغَيْتُهُ لَهُ  
 صَادَ الْمَكَانَ واصطاده صادفيه قال \* أَحَبُّ مَا اصْطَادَ مَكَانٌ تَحْتَهُ \* وقيل انه جعل المصكان  
 مُصْطَادًا كما يُصْطَادُ الْوَحْشُ قال سيويه ومن كلام العرب صَدْنَا قَنْوَيْنَ يريد صَدْنَا وَحْشَ  
 قَنْوَيْنَ وانما قَنْوَانُ اسم أرض والصَيْدُ مَا تُصَيِّدُ وقوله تعالى أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ  
 يجوز أن يُعْنَى بِهِ عَيْنُ الْمُتَصَيِّدِ ويجوز أن يكون على قوله صَدْنَا قَنْوَيْنَ أي صَدْنَا وَحْشَ قَنْوَيْنَ قال  
 ابن سيده قال ابن جني وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمُفْعُولِ وقيل كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ صَيْدًا أَوْ لَمْ يَصْدَ حَكَاهُ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت في الحديث ذكر الصَيْدِ اسما وفعلا ومصدرا  
 يقال صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا فَهُوَ صَائِدٌ وَمَصِيدٌ وقد يقع الصَيْدُ عَلَى الْمَصِيدِ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ  
 تَعَالَى لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ قيل لا يقال للشيء صَيْدٌ حَتَّى يَكُونَ مَمْنَعًا حِلَالًا لِأَمَالِكِهِ  
 وفي حديث أبي قتادة قال له أَصَدْتُمْ يُقَالُ أَصَدْتُ غَيْرِي إِذَا جَلَّيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَغْرَيْتُهُ بِهِ وفي  
 الحديث أَنَا أَصَدُّ نَاجِرٍ وَوَحْشٍ قال ابن الأثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصْطَدَّ نَافَقًا لِبَتِ  
 الطَّاءِ صَادًا وَأَدْعَمْتُ مِثْلَ اصْبُرْ فِي اصْطَبِرَ وَأَصْلُ الطَّاءِ مَبْدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ اقْتَعَلَ وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ  
 وَالْمَصِيدَةُ كُلُّهَا الَّتِي يُصَادُّ بِهَا وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْمَعْتَلَةِ وَجَعَلَهَا مَصَائِدَ بِلَاهِزٍ مِثْلَ مَعَايِشٍ جَمَعَ  
 مَعِيْشَةً الْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ بِالْكَسْرِ مَا يُصَادُّ بِهِ وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ بِالْفَتْحِ وَحَكَى  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَدْنَا كَتَمَاءَ قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي  
 انه يريد اسْتَرْنَا كما يُسْتَرُّ الْوَحْشُ وَحَكَى ثَعْلَبٌ صَدْنَا مَا السَّمَاءُ أَي أَخَذْنَاهُ التَّهْذِيبَ  
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَرَجْنَا نَصِيدُ بَيْضِ النَّعَامِ وَنَصِيدُ الْكَلْبَةِ وَالْإِفْتِعَالُ مِنْهُ الْإِصْطِيَادُ يُقَالُ  
 اصْطَادَ بَصَاطًا فَهُوَ مُصْطَادٌ وَالْمَصِيدُ مُصْطَادٌ أَيْضًا وَخَرَجَ فُلَانٌ يَصِيدُ الْوَحْشَ أَي يَطْلُبُ  
 صَيْدَهَا قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَذْهَمَ الْهَمُّ وَالْمَنَى \* يُرِيدُ الْفُؤَادَ وَحَشَهَا فِي صَادِهَا

قال فسرته ثعلب فقال العَلَمَانِ اسم امرأة يقول أريد أن أنساها فلا أقدر على ذلك ولم يرد على  
 هذا التفسير وكتب وصقر صيود وكذلك الأثني والجمع صَيْدٌ قال وحكى سيويه عن يونس صَيْدٌ  
 أَيْضًا وَكَذَلِكَ فَمِنْ قَالَ رُسْلٌ مُحَقَّقًا قال وهي اللغة التيممية وتكسر الصاد لتسلم الياء والصيود  
 مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْخَلْقُ وفي حديث الحجاج قال لامرأة أنك كُنُونُ كَفَوْتُ صَيُودًا أَرَادَتْ أَنَّهَا  
 تَصِيدُ شَيْئًا مِنْ زَوْجِهَا وَفَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَالْأَصِيدُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ وَقَدْ صَيَّدَ



صَيْدًا وَصَادَوْمَلِكٌ أَصِيدُوا أَصِيدَ اللَّهُ بِعَبْرَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ سَيَبُوهُ لَمْ يُعْلَوْا إِلَيْهِ حِينَ لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أَصِيدَ تَشْبِيهًُا لِبَعُورٍ وَالصَّادُ عَرَقٌ بَيْنَ الْاَتْفِ وَالْعَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّادُ وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَاءُ يَصِيبُ الْاِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الزَّبَدِ وَتَسْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي أَنْتَ الذَّاكِدُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يَذُودُ الْبَعِيرُ الصَّادُ يَعْنِي الْقَيْ بِهَ الصَّيْدُ وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْاِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَتَسِيلُ أُنُوفُهَا وَتَرْفَعُ رُؤُوسَهَا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُوزَ مَعَهُ أَعْنَاقُهَا يُقَالُ بَعِيرٌ صَادٍ أَيْ ذُو صَادٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَيَوْمَ رَاحَ أَيْ ذُو مَالٍ وَرِيحٌ وَقِيلَ أَصْلُ صَادٍ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرُودَ صَادٍ بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الصَّدَى الْعَطَشُ قَالَ وَالصَّيْدُ أَيْضًا جَمْعُ الْأَصِيدِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الصَّيْدُ مَصْدَرُ الْأَصِيدِ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أَصِيدُ لَا يَلْتَقِ بِمِثَالِهِ وَلَا شِمَالًا وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْاِتِّفَاقَ مِنْ دَاءٍ وَالْفِعْلُ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ يَصِيدُ قَالَ وَأَهْلُ الْجَزَائِرِ يُثَبِّتُونَ الْبَاءَ وَالْوَاوَ نَحْوَ صَيِّدٍ وَغَيْرِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ صَادٍ صَادُوعًا رِبْعًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانْمَا صَحَّتِ الْبَاءُ فِيهِ لِعَمْتِهَا فِي أَصْلِهِ لِتَدُلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصِيدٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ أَعُورٌ لِأَنَّهُ عَوْرٌ وَأَعُورٌ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَانْمَا حَذَفَتْ مِنْهُ الزَّوَاوُ لِتُخَفِّفَ لَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتُ صَادُوعًا وَقُلْتُ الْوَاوُ الْفَا كَمَا قُلْتُ فِي خَافَ قَالَ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ مَجِيءٌ أَخَوَاتُهُ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ نَحْوُ أَسْوَدَ وَأَحْمَرُ وَلِذَا قَالُوا عَوْرٌ وَعَرَجٌ لِتُخَفِّفَ وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلِهَذَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا أَفْعَلُهُ فِي التَّعْجِبِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَانْمَا يَسْنَى الْوِزْنَ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقَلِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ أَفَاصِلِي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ قَالَ نَعَمْ وَارْزُقْهُ عَلَيْكَ وَلَوْ شِئْتُكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ الَّذِي فِي رِقَبَتِهِ عَلَيْهِ لَا يُمْكِنُ الْاِتِّفَاقُ مَعَهَا قَالَ وَالْمَشْهُورُ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ مِنَ الْأَصْطِيَادِ قَالَ وَدَوَاءُ الصَّيْدِ أَنْ يَكُوزَ مَوْضِعُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ وَأَنْشُدَ

\* أَشْنِي الْجَمَانِينَ وَأَكُوزِي الْأَصِيدَا \* وَالصَّادُ الْخَاسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ وَالْخَاسُ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يُونَتَنَا \* قَبَائِلُ نَحْمَا فِي الْحِمْلَةِ صَيِّمًا

وَالْجَمْعُ صَيْدَانُ وَالصَّادِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَقِيلَ الصَّادُ الصُّفْرُ نَفْسُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّيْدَانُ الْخَاسُ وَقَالَ كَعْبٌ

قوله قبائل في الأساس  
قنابل اه معجمه

وقد رأت غرق الأوصال فيه \* من الصيدان مترعة ركودا  
والصيدان والصيداء حجر أبيض تعمل منه البرام وغيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال  
أبو ذؤيب وسود من الصيدان فيها مذائب \* نضار إذا لم تستقد هانعا رها  
قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فن فتحها جعل الصيدان جمع  
صيدانة فيكون من باب تروقة ومن كسرهما جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة  
تاج وتيجان وقوله فيها مذائب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف  
قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الأرض التي  
تربها حرا غليظة الحجارة مستوية بالأرض وقال أبو وبرة الصيداء الحصى قال الشماخ  
حذاها من الصيداء نعل طراقتها \* حوامي الكراع المؤيدات المعاور  
أي حذاها حوة نعلها الصنوبر أبو عمرو والصيداء الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع  
قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهية بريق الذهب والفضة وأجوده ما كان  
كالذهب وأنشد \* طلع كضاحية الصيداء مهزول \* وصيدان الحصى صغارها والصيداء  
أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه  
والصائد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السيئة  
الخلق الكثيرة الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس  
فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صافي فمما قيل وكان عنده شيء من الكهانة  
أو السحر وجملة أمره أنه كان قسنة أمّ من الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى  
من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم  
(فصل الضاد المجهمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضد الرجل ضوذا وضودا  
زكم والاسم الضودة وقد أضاده الله أي أركه فهو مضود ومضاد قال ابن سيده وأرى  
مضودا على طرح الزائد أو كانه جعل فيه ضاد قال وأباها أبو عبيد وحكى أبو زيد ضادت  
الرجل ضادا إذا خصمته وضيدة اسم موضع قال الراعي

قوله حرة كذا بالاصل  
المعول عليه والذي لياقوت  
في معجمه حرة بالراء اهـ

جعلن حبيبا باليمن وتكبت \* كئيبا لور من ضيدة باكر  
(ضبد) الضبد الغبط وضبدته ذكرته بما يغبطه (ضدد) الليث الضد كل شيء مضاد  
شيء يغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك



ابن سبيد ضد الشيء وضديده وضديته خلافة الاخيرة عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه وحده  
والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد إذا  
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا قال القراء **يكونون عليهم**  
**عونا** قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدوها الكفار تكون أعوانا على عابديهم أي يوم القيامة  
وروي عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا  
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والأرصاد والرصد يكون للجماعة وقال القراء  
معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحده قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو والضد  
مثل الشيء والضمخ خلافة والضم المملوء يا هذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل  
عن أبي عمرو يقال ضد القرية بضدها أي ملامها وأضد الرجل غضب أبوزيد ضدت فلانا  
ضدا أي غلبته وخصمته ويقال لني القوم أضدادهم وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال  
ضدتني فلان إذا خالفك فأردت طولا وأراد قصرا وأردت ظلمة وأراد نورا فهو ضدك وضدك  
وقد يقال إذا خالفك فأردت وجهها ذهب فيه ونازعك في ضده وفلان ندي ونديدي للذي يريد  
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمنزلة ما تستقل به الاخفش الند الضد والشبه  
ويجعلون له أندادا أي أضدادا وأشباهها ابن الاعرابي ند الشيء مثله وضده خلافة ويقال  
لاضدته ولاضديده أي لا تطيره ولا كف قال أبو تراب سمعت زائدة يقول ضده عن الأمر  
وضده أي صرفه عنه برفق أبو عمرو والضد الذين يملكون للناس الآية إذا طلبوا الماء واحد  
ضاد ويقال ضاد وضدد وبنو ضد بطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد

وذو النونين من عهد ابن ضد \* تخيرة القتي من قوم عاد

يعني سيفاً (ضرغند) قال في ترجمة ضرغند اسم جبل وقيل هو موضع ماء وفحل  
ويقال له أيضا دوضرغند قال

إذا نزلوا إذا نزلوا ضرغند فقتلوا \* بغنيهم فيها تنقي الضفادع

وقيل ضرغند جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغنيكم قنار عوارضا \* ولا قبلن الخيل لابة ضرغند

ويقال مقبرة تصرف من الأول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغنيكم قنار عوارضا

أي لا طلبنكم بقنار عوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فلما سقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصبهما وأقبل فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادي اذا استقبلته واللاية الحرة التهذيب الليث ضرع غدا سم جبل (ضمد) الضغد مثل الزغد وهو عصر الحلق وقد ضغده (ضمد) ضغده اضغده ضغدا ضربته يطن كفاك والضغد الكسع وهو ضربك اسننه ياطن رجلك وامرأة ضغند بغيرها ضغمة الخاصرة مسترخية اللحم ورجل ضغند كثير اللحم ثقيل مع حق وضغدا وضغاد صار كذلك وجعل ابن جني اضغاد رباعيا قال ابن شميل المضمند من الداس والابل المتزوي الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضغاد الرجل يضغند اضغدا اذا انتفخ من الغضب الجوهرى الضغند الضخم الاحق قال وهو ملحق بالجماسي بتكرير آخره (ضمد) التهذيب في الرباعي امرأة ضغندة رخوة والذكر ضغند الفراء اذا كان مع الحق في الرجل كثر لحمه وثقل قيل رجل ضغند ضغن خجاة وقال الليث رجل ضغند رخو ضغن وقد ذكرنا ذلك في ترجمة ضغد (ضمد) ضغنت الجرح وغيره اضغده ضغدا بالاسكان شدته بالضماد والضمادة وهي العصاية وعصيته وكذلك الرأس اذا مسحت عليه يدهن او ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقد تسمى الليث ضغدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمده والمضد لغة يمانية وضمد فلان رأسه تضمدا أي شده بعصاية أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده فتضمد وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليهما واداهما به وأصل الضمد الشد من ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشدها العضو الموقف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمده بالزعفران والصبر أي لطخته وضمدت رأسه اذا لففته بخرقة وقال ابن هاني هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمده الجرح وجعه ضماد ويقال ضمدا الدم عليه أي ييس وقرت وقول النابغة أنشده ابن الاعرابي \* وما هريق على غريك الضمد \* فقد فسر فقال الضمد الذي ضمدا بالدم وقال الهروي يقال ضمدا الدم على حلق الشاة اذا ذبحت فسأل الدم وييس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي قرت عليه وجف ولا يقال الضمد الاعلى الدابة لانه يجي منه فيجمد عليه قال والقرى في بيت السابعة مشبه بالدابة أبو مالك اضمد عليك ثيابك أي شدّها وأجد ضمده هذا العدل وضمدت رأسه بالعصا ضربته وعممته بالسيف والضمد الظلم والضمد بالتحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو



الحقُّ ما كان وقد ضَمَدَ عليه بالكسر ضَمَدَ أَي أَحْنَ عليه قال النابغة  
 وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً \* تَنْهَى الظَّالِمَ وَلَا تَشْعُدُ عَلَى الضَّمَدِ  
 وأنشد الجوهري ولا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت  
 أَمَرْتُ بِقَتْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَمَدَ أَي اغْتَاظَ يقال ضَمَدَ يَضْمُدُ ضَمْدًا بِالضَّحْرِ يَكُونُ إِذَا اشْتَدَّ  
 غَيْظُهُ وَغَضَبُهُ وَفَرَّقَ قَوْمَ بَيْنِ الضَّمَدِ وَالغَيْظِ فَقَالُوا الضَّمْدُ أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَالغَيْظُ  
 أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ يقال ضَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الضَّمْدُ شِدَّةُ  
 الْغَيْظِ وَأَمَّا عَلَى ضَمْدَةٍ مِنَ الْأَمْرِ أَي أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ وَالضَّمْدُ الْمُدَاجَاةُ وَالضَّمْدُ رَطْبُ الشَّجَرِ  
 وَيَابِسُهُ قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ وَقِيلَ الضَّمْدُ رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ إِذَا اخْتَلَطَ بِسَالِ الْبَلَاءِ تَأْكُلُ مِنْ ضَمْدِ  
 الْوَادِي أَي مِنْ رَطْبِهِ وَيَابِسُهُ إِذَا اخْتَلَطَا وفي صفة مكة شرفها الله تعالى مِنْ خُوصٍ وَضَمْدٍ الضَّمْدُ  
 بِالسَّكُونِ رَطْبُ الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ وَقَالَ رَجُلٌ لَا تَرْفَعِمْ تَرَكْتَ أَرْضَكَ قَالَ تَرَكْتُمْ فِي أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ  
 غَنَمُهُمْ مِنْ سَوَادِ نَبْتِهَا وَشَبِعَتْ أَبْلَاهُمْ مِنْ ضَمْدِهَا وَلَقِيَ نَعْمَهَا قَوْلُهُ ضَمْدُهَا قَالَ لَيْسَ فِيهَا عَوْدُ الْأَوْقَدِ  
 نَقْبَةُ النَّبْتِ أَي أَوْرَقٌ وَأَضْمَدَ الْعَرَفُجُ تَجَوَّقَهُ الْخُوصَةُ وَلَمْ يَبْذُرْ مِنْهُ أَي كَانَتْ فِي جُوفِهِ وَلَمْ تَظْهَرِ  
 وَالضَّمْدُ خَيْلُ الْغَنَمِ وَرِذَالُهَا وَأَعْطِيكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ الْغَنَمِ أَي مِنْ صَغِيرَتِهَا وَكَبِيرَتِهَا وَصَالِحَتِهَا  
 وَطَالِحَتِهَا وَدَقِيقَتِهَا وَجَلِيلَتِهَا وَالضَّمْدَانُ يُخَالُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَعَهَا زَوْجٌ وَقَدْ ضَمَدَتْهُ تَضْمُدُهُ  
 وَتَضْمُدُهُ وَالضَّمْدُ أَيْضًا أَنْ يُخَالَهَا خَلِيلَانِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
 تُرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمُدِينِي وَخَالِدَا \* وَهَلْ يُجْمَعُ السِّفَانُ وَيُحْكَمُ فِي غَمْدٍ  
 وَالضَّمْدُ كَالضَّمْدِ قَالَ وَالضَّمْدَانُ يُخَالُ الْمَرْأَةُ ذَاتُ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ رَجُلَيْنِ عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو قَالَ مَدْرَكُ

لَا يُخَالُصُ الدَّهْرُ خَلِيلُ عَشْرًا \* ذَاتَ الضَّمْدِ أَوْ زَوْراً الْقَبْرَا \* إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا سَكْرًا  
 قَالَ لَا يَدُومُ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ وَلَا امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا قَدَرُ عَشْرِ لَيَالٍ الْعُدْرُ فِي النَّاسِ فِي هَذَا الْعَامِ  
 فَوْصِفْ مَا رَأَيْتَ لَمْ تَرَ أَي النَّاسِ كَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ وَأَنشد

أَرَدْتُ لَكُمْ بِأَضْمِدِي وَصَاحِبِي \* إِلَّا لِأَخِي صَاحِبِي وَدَعِينِي  
 الْقُرَاءُ الضَّمْدَانُ تُصَادِقُ الْمَرْأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي الْقَعَطِ لَمَّا كُلُّ عِنْدَ هَذَا وَهَذَا التَّشْبِيعِ قَالَ  
 أَبُو يُونُسَ سَمِعْتُ مِنْتَجِعَا الْكَلَابِيَّ وَأَبَا مَهْدِي يَقُولَانِ الضَّمْدُ الْغَابِرُ الْبَاقِي مِنَ الْحَقِّ يَقُولُ لِنَاعِنْدِ  
 بَنِي فَلَانَ ضَمْدٌ أَي غَابِرٌ مِنْ حَقٍّ مِنْ مَعْقِلَةٍ أَوْ دِينَ وَالْمِضْمَدَةُ خَشَبَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوْرَيْنِ فِي

طَرَفُهَا ثَقْبَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَقِيبَةٌ يَنْهَمُ فَرَضٌ فِي ظَهْرِهَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الثَّقِيبَيْنِ خَيْطٌ يُخْرِجُ  
 طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضْمَدَةِ وَيُوْتِقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عُودٌ يَجْعَلُ عُنُقَ الثَّوَرَيْنِ الْعُودَيْنِ وَالضَّامِدُ  
 اللَّازِمُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدُ ضَمَدَةَ ضَخْمٌ غَلِيظٌ عَنْ الْهَجَرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِدَاوَةِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرْكُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ هُوَ يَفْتَحُ  
 الضَّادُ وَالْمِيمُ مَوْضِعَ الْيَمِينِ (ضهد) ضَهْدُهُ يَضْهَدُ ضَهْدًا وَاضْطَهْدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَضْهَدَ  
 بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ وَمُضْطَهْدٌ مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ كَانَ لَا يُجِيزُ  
 الْأَضْطِهَادَ هُوَ الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ ضَهْدَهُ وَاضْطَهْدَهُ وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْأَفْعَالِ الْمَعْنَى كَانَ  
 لَا يُجِيزُ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا فِي الْأَكْرَاهِ وَالْقَهْرِ وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ أَضْهَدْتُ بِالرَّجُلِ  
 أَضْهَادًا وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَضْطَهْدَ فُلَانٌ فَلَنَا إِذَا  
 أَضْطَعَفَهُ وَقَسَرَهُ وَهِيَ الضُّهْدَةُ يُقَالُ مَا خَافَ بِهَذِهِ الْبَلَدِ الضُّهْدَةَ أَيْ الْغَلْبَةَ وَالْقَهْرَ وَفُلَانٌ  
 ضُّهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدَايَ كُلِّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقَهَرَهُ فَعَلَ وَرَجُلٌ ضَهِيدٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَضَهِيدٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ  
 فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ (ضود) الضَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ  
 تَجْهُورٌ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدْلًا وَلَا زَائِدًا وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ وَلَا  
 تَوْجِدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَيَسْمُ نَقَرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّا \* دَوَعُوذُ الْجَانِي وَغَوُثُ الطَّرِيدِ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَا يَعْتَرِضُ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا قَالَ وَعَيْنُهَا مُنْقَلِبَةٌ  
 عَنْ وَاوٍ وَالضَّوَادِي مَا يُعْتَلَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَحْقُقُ لَهُ فَعْلٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَمَا لِي لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي \* فَلَا تُصْ بَطْلَعْنِ مِنَ التَّجَادِ

أَلِي وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ \* وَلَا يَعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الضَّوَادِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمُ لَمْ يَحْكُمِهَا إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ قَالَ وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ التَّهْذِيبِ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّوَادِي الْفَحْشُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزُوحٍ يُقَالُ ضَادِي فُلَانٌ فَلَنَا وَضَادُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
 وَإِنَّهُ لِصَاحِبِ ضَدَى مِثْلُ قَفَا مِنَ الْمُضَادَّةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطَّرْدُ السَّلُّ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا وَطَرْدًا وَطَرْدَهُ قَالَ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَابَعَتْ \* عَلَى وَلَمِ أَبْرَحَ بَدِينِ مَطْرَدَا

حُدْبًا يَعْنِي دَوَاهِي وَكَذَلِكَ أَطْرَدَهُ قَالَ طَرِيحٌ



أَمَسَتْ تَصَفَّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ • زَرْفَاءُ تَطْرُدُ الْقَذَى بِحَبَابٍ  
وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأُنْثَى طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَعَهَا مَطْرَائِدُ  
وَنَاقَةُ طَرِيدٌ بَغِيرُهَا طُرِدَتْ قَدْ ذَهَبَ بِهَا كَذَلِكَ وَجَعَهَا طَرَائِدُ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَانًا قَدْ ذَهَبَ وَلَا  
يُقَالُ فَاطَرِدُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا اتَّفَعَلَ وَلَا اتَّفَعَلَ الْإِفْيَ لَغَةً وَدِينَةً وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ  
وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالْتَحْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَرُفُلَانٌ يَطْرُدُهُمْ أَيْ يَسْلُطُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ  
وَطَرِدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا أَوْ طَرْدًا أَيْ ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطْرَدْتُهَا أَيْ أَهْرْتُ بِطَرْدِهَا وَفُلَانٌ أَطْرَدَهُ  
السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإَخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَبَرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا  
تَقَبَّيْتُهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ اذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يُقَالُ أَطْرَدَهُ  
السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَبَرَهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتُهُ  
وَطَرَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ  
الدَّاءُ عَنِ الْجَسَدِ أَيْ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِ الْإِبْعَادِ الدَّاءُ أَوْ مَكَانٌ يَحْتَضِرُ بِهِ وَيُعْرَفُ وَهِيَ مَقْعَلَةٌ مِنْ  
الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُولَدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْأَوَّلُ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعِيدَانِ لِي مَا مَضَى وَهُمَا مَعًا • طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَا نِقَرَارِي  
وَبَعِيرٌ مَطْرِدٌ هُوَ الْمَتَابِعُ فِي سِيرِهِ وَلَا يَكْبُرُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ • فَجَعْتُ مِنْ مَطْرِدٍ مَهْدِي • وَطَرَدْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا تَحَيَّيْتُهُ وَأَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا وَنَفَاهُ ابْنُ شَيْمِلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا  
لَا يَأْمَنُ وَطَرَدْتُهُ تَحَيَّيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرَدْتُ الْكَلَابَ الصِّيدَ طَرْدًا تَحَيَّيْتُهُ وَرَاحَتُهُ قَالَ سَبْيُو بِهِ  
يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ لَا مَضَارِعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرَدْتُ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَلَدٌ طَرَادٌ وَاسِعٌ  
يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَيْ وَاسِعٌ وَطَرَادٌ مُسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ  
وَكَمْ قَطْعْنَا مِنْ خِفَافٍ حَمِيسٍ • غَيْرَ الرِّعَانِ وَرِمَالِ دُهِسٍ • وَتَحْتَمَانِ قَذْفٍ كَالْتُرْسِ  
وَعَرْنُسَامِيَا بِسِيرِ وَهْسٍ • وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نُسَامِيَا أَيْ نَفَالِهَا بِسِيرِ وَهْسٍ أَيْ ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهْسُهُ أَيْ وَطْئُهُ وَطْءٌ شَدِيدٌ  
بِهِ • وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فَلَانٌ يَطْرُدُ حَرَّ الْوَحْشِ وَالرَّيْحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا • وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْإِلِ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كأنه والرها المرت يطرده \* أغراس أزهر تحت الريح منشوج  
 واطرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى واطرد الأمر استقام واطردت الأشياء إذا تبع بعضها بعضا  
 واطرد الكلام إذا تابع واطرد الماء إذا تابع سبيلانه قال قيس بن الخطيم  
 \* أتعرف رسما كاطراد المذاهب \* أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها في أثر بعض  
 فكانها متتابعة وقول الراعي يصف الأبل واتباعها مواضع القطر  
 سيكفيك الإله ومسمات \* كجندل لبن تطرد الصلالا  
 أي تتابع إلى الأرضين الممطورة لتشرب منها فهي تسرع وتستقر إليها وحذف فأوصل الفعل  
 وأعمله والماء الطرد الذي تخوضه الدواب لأنها تطرد فيه وتدفعه أي تتابع وفي حديث قتادة  
 في الرجل يتوضأ بالماء الرمل والماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب ورمل متطارد يطرد بعضه  
 بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما \* جرى بيننا مور النقي المتطارد  
 وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أي تجري وفي حديث الاسراء وإذا نهرا  
 يطردان أي يجريان وهما يفتعلان وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشي مشيا طرادا  
 أي مستقيما والمطاردة في القتال أن يطرد بعضهم بعضا والفرس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم  
 يكر عليه وذلك أنه يتخير في استطراده إلى فسته وهو ينتز الفرصة لمطاردته وقد استطرد له وذلك  
 ضرب من المكيدة وفي الحديث كنت أطارد حية أي أخذتها لأصيدها ومنه طراد الصيد  
 ومطاردة الاقتران والفرسان وطرادهم هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها يقال  
 هم فرسان الطراد والمطر در مخ قصير تطعن به جر الوحش وقال ابن سيده المطرد بال كسر مخ قصير  
 يطرده وقيل يطرده الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به ابن سيده والمطر د  
 من الرمح ما بين الجبهة والعالية والطريدة ما طردت من وحش ونحوه وفي حديث مجاهد إذا  
 كان عندا طراد الخيل وعند سئل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد  
 هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عذوها وتابعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلت  
 الطاء الأصلية ضادا والطريدة قصبة فيها حرة توضع على المغازل والعود والقداح فتتحت عليها  
 وتبرى بها قال الشماخ يصف قوسا



أَفَامَ التَّقَافِ وَالطَّرِيدَةِ دُرَاهَا \* كَمَا قَوِّمْتَ ضِعْفَ الشُّمُوسِ الْمَهَامِزُ  
 أَبُو الْهَيْثَمِ الطَّرِيدَةُ السَّفَنُ وَهِيَ قَصَبَةٌ مُجَوِّفَةٌ تَمُوتُ بِغَرْمِهَا مَوَاضِعٌ فَيَتَّبِعُ بِهَا جَذَبَ السَّهْمِ وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ الطَّرِيدَةُ قِطْعَةٌ عَوْدٍ صَغِيرَةٍ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا بِقَدْرِ مَا يَلْزِمُ الْقَوْسَ  
 أَوْ السَّهْمَ وَالطَّرِيدَةُ الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَعَدَ الْمَنْبَرُ وَيَدُهُ طَّرِيدَةُ  
 التَّفْسِيرِ لابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجُبَّةُ الْخِرْقَةُ الْمُدَوَّرَةُ وَانْكَانَتْ  
 طَوِيلَةً فَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تُبَلُّ وَيَسْمَحُ بِهَا التَّنُورُ الْمَطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ وَتَوْبٌ طَرَادُ  
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْ خَلَقَ وَيَوْمَ طَرَادٍ وَمَطْرَدٌ كَامِلٌ مُتَمِّمٌ قَالَ

إِذَا الْقَعُودُ ذَكَرُ فِيهَا حَفْدًا \* يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مَطْرَدًا

وَيُقَالُ مَرَبْنَا يَوْمَ طَرِيدٍ وَطَرَادٍ أَيْ طَوِيلٌ وَيَوْمٌ مَطْرَدٌ أَيْ طَرَادٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 يَصِفُ الْفَرَسَ وَكَانَ مَطْرَدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى \* بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيئًا زُبُورًا

يَعْنِي بِهِ الْأَقْفَ وَالطَّرْدُ فَرَاخُ النِّخْلِ وَالْجَمْعُ طُرُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالطَّرِيدَةُ أَصْلُ الْعِدْقِ وَالطَّرِيدُ  
 الْعُرْجُونُ وَالطَّرِيدَةُ بِجَمْعِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةٌ الْعَرْضِ أَمَّا هِيَ طَرِيقَةٌ وَالطَّرِيدَةُ شُقَّةٌ مِنَ  
 الثُّوبِ شُقَّتْ طَوْلًا وَالطَّرِيدَةُ الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُغِيرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَهُوَ  
 مَا يَسْتَرِقُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالطَّرِيدَةُ الْخُطَّةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْكَاهِلِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

فَهَنَّبَ عَنْهَا مَا بَلَى الْبَطْنَ وَانْتَهَى \* طَرِيدَةً مَنَيْنَ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

وَالطَّرِيدَةُ لَعِبَةُ الصَّبِيَّانِ صَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَهَا الْمَأْسَةُ وَالْمَسَةُ وَلَيْسَتْ بِبَنَتٍ وَقَالَ  
 الطَّرِمَاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكَنَّ فَتَرَفَعْنَ عَنْ لَعِبِ الصَّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ

قَصَّتْ مِنْ عُنَاقِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً \* فَهَنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ

وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ قَالَ لَهُ إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَا عَلَى كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرَدْ  
 وَيُطْرَدُكَ قَالَ الْأَطْرَادُ أَنْ تَقُولَ إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَا عَلَى كَذَا وَإِنْ سَبَقْتَنِي فَلِي عَلَيْكَ كَذَا قَالَ  
 ابْنُ بَرَزٍ يَقُولُ أَطْرَدُ أَخَاكَ فِي سَبْقٍ أَوْ قِيَارٍ أَوْ سِرَاعٍ فَإِنْ ظَنَرْتَ أَنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ عَلَيْهِ وَالْإِزْمَ  
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطْرَدْنَا الْغَنَمَ وَأَطْرَدْتُمْ أَيْ أَرْسَلْنَا السُّيُومَ فِي الْغَنَمِ قَالَ  
 الشَّافِعِيُّ وَيَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشَّهَادَةَ لِرَجُلٍ عَلَى آخِرٍ أَنْ يُحْضِرَ الْخَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدَ بِهِ  
 عَلَيْهِ وَيَنْسَخَهُ أَسْمَاءُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ وَيُطْرَدُهُ بِرَحْمَتِهِمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حُكْمٌ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى

قوله يُطْرِدُهُ جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والاحكامت عليك  
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الاطراد في السباق وهو أن يقول أحد المتسابقين لصاحبه  
ان سبقتني فلان على كذا وان سبقتني فلي عليك كذا كأن الحاكم يقول له ان جئت بجرح  
الشهود والاحكامت عليك بشهادتهم وبنوطرود بطن وقد سمت طرادا ومطرادا (طود)  
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباهارضي الله عنهما ذاك طود منيف أي جبل  
عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطواد وقوله أنشده ثعلب  
يامن رأى هامة تزقو على جدث \* نجيها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الاطواد هنا الاسمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال بصف ابلا أخذت في  
الدية فقير صاحبها والتطواد التطواف ابن الاعرابي طود اذا طوف بالبلاد لطلب المعاش  
والمطواد مثل المطاوح والطادي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي

\* وما تنقضي بواق دينها الطادي \* قال يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألفا الفراء طاد اذا ثبت  
ودا ط اذا حن ووطد اذا حن ووطد اذا سار وطود فلان بسلان تطويذا وطوح به تطويحا  
وطود بنفسه في المطاود وطوح به في المطاوح وهي المذاهب قال ذو الرمة

أخوشقة جاب البلاد بنفسه \* على الهول حتى لو حته المطاود

وابن الطود الجلود الذي يدهدي من الطود قال الشاعر

دعوت جليدا دعوة فكأنما \* دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وطود ووطويد اسمان

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حرا كان أو رقيقا يذهب بذلك الى أنه  
مر بوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضي الله  
عنه فممن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا الى نسبه  
وتكون قيمته عليه يؤتيها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي  
ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم قتله منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه  
يقدي بعبد بن والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد  
المملوك خلاف الحر قال سيويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال  
الاسماء والجمع أعبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وعباد وعبيد مثل سقف

قوله وقلبها ألفا كذا بالاصل  
المعتمد والمناسب قلبها ياء كما  
هو ظاهر اه مصححه

قوله جليدا كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس خليدا  
وفي الاساس كليباً فخر اه  
مصححه



وسُقِفَ وأنشد الاخفش

انْسِبِ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ \* أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عَبْدٍ

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل بحشان وفي حديث علي هو لا مقد ثارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان مشددة الدال وأعابد جمع أعبد قال أبو دوداد الأيادي يصف نارا

لَهْنٌ كَارِ الرَّأْسِ بِالْأَعْيَادِ تَذْكِيهَا الْأَعَابِدُ

ويقال فلان عبد بين العبودية والعبودية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبدى مقصور والعبداء ممدود والمعبود الممدود والمعبدة أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقتل أحدكم لمملوكه عبدي وأمتي وليقل قتلى وقتاني هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبدى العبيد الذين ولدوا في الملك والأتى عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهو لا عبيد ممالك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الالمن يعبد الله ومن عبد دونه الها فهو من الناسرين قال وأما عبد خدام مولا فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعابد الموحد قال الليث العبدى جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أى في العبودية إلى آبائه قال الأزهرى هذا غلط يقال هو لا عبدي الله أى عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هو لا عبديك بفناء حرمة العبداء بالمدة والقصر جمع العبد وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون أتبعه الأرذلون قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد للفرزدق

وَمَا كَانَتْ فُقِيمَ حَيْثُ كَانَتْ \* يَتَرَبَّعُ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ فُعُودِ

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيقة جمع السيف قال الليثاني عبت الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى ما خلقتهم الا لأدعوهم الى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبد من يكفر به ولو كان خلقهم ليعبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبدُ العبدُ ولا مَه زائدة والتَّعْبِدَةُ المَعْرِقُ في المَلِكِ والاسم من كل ذلك العبودية والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكي اللحياني عَبْدُ عِبْدَةٍ وَعِبْدِيَّةُ اللَّيْثُ وَأَعْبَدَهُ عَبْدُ أَمْلِكَةَ أَيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنَاءِ أَعْبَدْتُ فَلَنَا أَيُّ اسْتَعْبَدْتُهُ قَالَ وَلَسْتُ أَنْكِرُ جَوَازَ مَا قَالَ اللَّيْثُ أَنْ صَحَّ لِقَعْمَةٍ مِنَ الْأَنْعَمَةِ فَإِنَّ السَّمَاعَ فِي اللُّغَاتِ أَوَّلِي بِنَامِنْ خَبِطَ الْعَشَوَاءُ وَالْقَوْلُ بِالْحَدْسِ وَابْتِدَاعِ قِيَاسَاتٍ لَا تَطْرُدُ وَتَعْبَدُ الرَّجُلَ وَعَبْدَهُ وَأَعْبَدَهُ صَيْرُهُ كَالْعَبْدِ لَوْ تَعْبَدَ اللَّهُ الْعَبْدُ بِالطَّاعَةِ أَيُّ اسْتَعْبَدَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّامٌ يَعْبُدُنِي قَوِيٌّ وَقَدْ كَثُرَتْ \* فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ

وَعَبْدُهُ وَاعْتَبَدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ اتَّخَذَهُ عَبْدًا عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ رُوْبَةُ \* يَرْضَوْنَ بِالْتَّعْبِيدِ وَالْتَّائِي \* أَرَادَ وَالْتَّائِيَّةُ يُقَالُ تَعْبَدْتُ فَلَنَا أَيُّ اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا مِثْلَ عَبْدَتِهِ سَوَاءٌ وَتَأَمَّيْتُ فَلَنَا أَيُّ اتَّخَذْتُهُ أَمَةً وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ أَنْ أَخَصَّصْتُمْ رَجُلًا عَبْدًا مَحْرُورًا أَوْ فِي رِوَايَةٍ عَبْدٌ مَحْرُورٌ أَيْ اتَّخَذَهُ عَبْدًا وَهُوَ أَنْ يُعْتِقَهُ ثُمَّ يَكْتُمُهُ أَيَّاهُ أَوْ يَعْتَلِّقُهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتَحْدِمُهُ كُرْهًا أَوْ يَأْخُذُ خِرَافِدَ عِيهِ عَبْدًا وَيَتَمَلَّكُهُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَعْبَدُهُ جَهْلُهُ عَبْدًا وَفِي التَّزْيِيلِ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَى أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ آيَةٌ مُشْكَلَةٌ وَسَنَدُ كَرَمَاقِيلَ فِيهَا وَخَبْرٌ بِالْأَصَحِّ الْأَوْضَحِ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتِلْكَ نِعْمَةٌ قَالَ يَقَالُ هَذَا اسْتَفْهَامٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْ تِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَى أَنْ يَسْرِفَ قَالَ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيُجْعَلُ بِهِ دَلَالَةٌ مِنَ النِّعْمَةِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا غُلَطٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الِاسْتَفْهَامُ مُلْقًى وَهُوَ يُطْلَبُ فَيَكُونُ الِاسْتَفْهَامُ كَالْخَبَرِ وَقَدْ اسْتَفْجَحَ وَمَعَهُ أَمْ وَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى الِاسْتَفْهَامِ اسْتَفْجَحُوا قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ \* تَرَوْحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ \* قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَوْ تَرَوْحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ حَذَفُ الِاسْتَفْهَامِ أَوَّلِي وَالْتَّائِي تَامَ وَقَالَ أَكْثَرُهُمُ الْأَوَّلُ خَبَرُ وَالْتَّائِي اسْتَفْهَامٌ فَأَمَّا وَلَيْسَ مَعَهُ أَمْ لَمْ يَقُلْهُ إِنْسَانٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَى \* لِأَنَّهُ قَالَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ لِنِعْمَتِي أَيْ لِنِعْمَةِ تَرْبِيَّتِي لَكَ فَاجَابَهُ فَقَالَ نَعَمْ هِيَ نِعْمَةٌ عَلَى أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَسْتَعْبِدْنِي فَيَكُونُ مَوْضِعُ أَنْ رَفَعَا وَيَكُونُ نَصْبًا وَخَفَضًا مِنْ رَفْعِ رَدِّهَا عَلَى النِّعْمَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَى تَعْبِيدِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَعْبِدْنِي وَمِنْ خَفَضٍ أَوْ نَصْبٍ أَضْمَرَ اللَّامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّصْبُ أَحْسَنُ الْوُجُوهِ الْمَعْنَى أَنَّ فِرْعَوْنَ لَمَّا قَالَ لِمُوسَى أَلَمْ تَزْبِكْ فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ فَاعْتَدَّ فِرْعَوْنُ عَلَى مُوسَى بِأَنَّهُ رِيَاءُهُ وَلَيْدًا مَنذُ وَلَدَ إِلَى أَنْ كَبُرَ فَكَانَ مِنْ جَوَابِ مُوسَى لَهُ تِلْكَ نِعْمَةٌ تَعْتَبِهَا عَلَى لَأَنكَ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَوْلَمْ تَعْبِدْهُمْ



لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَأَتَمَّ صَارَتْ نِعْمَةً لِّمَا أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ  
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَفْسُورُونَ أَخْرَجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّهُ  
 قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَى أَنِ عَبْدَتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّفْظُ لِقَظْ خَيْرٌ قَالَ وَالْمَعْنَى يُخْرِجُ عَلَى  
 مَا قَالُوا عَلَى أَنْ لَفْظُهُ لِقَظْ الْخَيْرُ فِيهِ تَبَكُّيَاتُ الْمَخَاطَبِ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اتَّخَذْتَ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ عِبِيدًا وَلَمْ تَتَّخِذْنِي عَبْدًا وَعَبْدَ الرَّجُلِ عِبُودَةٌ وَعِبُودِيَّةٌ وَعَبْدُ مَلِكٍ هُوَ أَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ  
 وَالْعِبَادُ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفَرُوا أَنْ يَتَّسَمُوا بِالْعِبِيدِ  
 وَقَالُوا نَحْنُ الْعِبَادُ وَالتَّسْبُّ إِلَيْهِ عِبَادِي كَأَنَّهُ نَصَارِي نَزَلُوا بِالْحَيَّةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ  
 لِعِبَادِي أَيُّ جَارِيَتِكَ شَرُّ قَالَ هَذَا هَذَا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِّي  
 هَذَا غَلَطَ بِلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
 وَكَذَا وَجَدَ بَحْثُ الْأَزْهَرِيِّ وَعَبْدَ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْبُدٌ وَمَعْبُدَةٌ نَالَهُ وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمٍ  
 عِبْدَةٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدُ عِبَادٍ وَالتَّعْبُدُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ  
 بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ  
 الطَّاغُوتَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ  
 الْفَرَّاءُ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ  
 وَقَالَ الرَّجَاجِيُّ قَوْلُهُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ نَسَقَ عَلَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ  
 مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَتَأْوِيلُ عِبْدِ الطَّاغُوتِ أَيُّ أَطَاعَهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَغْوَاهُ  
 قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِيَّاكَ نَعْبُدُ أَيُّ نَطِيعُ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخْضَعُ  
 مَعَهَا وَقِيلَ إِيَّاكَ تُؤَخَّرُ قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللَّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقُ مَعْبُدٍ  
 إِذَا كَانَ مَذَلًّا بِكَثْرَةِ الْوُطْءِ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ  
 الْفَرَّاءُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا بِمَنْزِلَةِ حَنْدَرٍ وَجَعَلَ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِي عَبْدُوهُمْ مِنْ  
 قَرَأَهُ وَلَسْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ  
 كَمَا يُقَالُ ظَرْفُ الرَّجُلِ وَفَقَّهَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّفْسِيرِ مَا قَرَأَ أَحَدٌ مِنْ  
 قَرَأَهُ إِلَّا مِثْلَ وَغَيْرِهِمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بَرَفَعَ الطَّاغُوتُ أَنْمَا قَرَأَ حِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَهِيَ مَهْجُورَةٌ  
 أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ خَدَمَ  
 الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَنْدَرٍ وَنَدَسٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وخادم الطاغوت قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد قال وهى وعابدو الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان قوله أن لا يسكى القراآت الشاذة وهو لا يحفظها والقارئ اذا قرأ بها جاهل وهذا دليل أن اضافته كتابه الى الخليل بن أحد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت في القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار ونسأل الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سيدة وقرئ وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبد كزغيف وزغف وروى عن النخعي أنه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت وفيه وجهان أحدهما أن يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجائز أن يكون عبداً اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر القراء أن أيسا وعبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم أنه قرأ وعبد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الازهرى وروى عن ابن عباس وعبد الطاغوت وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت ومعناه عبادة الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت قال الازهرى والقراءة الجيدة التى لا يجوز عندي غيرها هى قراءة العامة التى بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذى بينته أولا وأما قول أوس بن حجر

ابن لبيبي لست معتزفا • ليكون الامم منكم أحد

ابن لبيبي ان اممكم • امه وان اباكم عبد

فانه أراد وان اباكم عبد فنقل للضرورة فقال عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء وقول الله تعالى وقومهما لنا عابدون أى دائنون وكل من دان لملك فهو عابده وقال ابن الابارى فلان عابده هو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم أى اطيعوا ربكم والمعبود المنفرد بالعبادة والمعبود المكرم المعظم كانه يعبد قال

تقول الأتسك عليك فائى • أرى المال عند الباخلين معبدا

سكن آخر تمسك لانه توهم سكت من تمسك عليك بنا فيه نعمة بعد كسرة وذلك مستنقل فسكن كقول جرير

سروا بنى العم فالاهواز منزلكم • ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب

والمعبود المكرم فى بيت حاتم حيث يقول

تقول الأتسك عليك فائى • أرى المال عند المسكين معبدا



أَيُّ مُعْظَمًا مَحْدُومًا وَبَعِيرٌ مُعْبِدٌ مُكْرَمٌ وَالْعَبْدُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْتَعِشُهُ دَوَامٌ وَقَدْ  
عَبَدَ عَبْدًا وَبَعِيرٌ مُعْبِدٌ أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَبَعِيرٌ مُعْبِدٌ مَهْنُومٌ بِالْقَطِرَانِ قَالَ طَرَفَةُ  
إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا \* وَأَفْرَدْتُ أَفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبِدِ  
قَالَ شَمْرُ الْمَعْبُودِ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدَعُمُ جِلْدُهُ كُلُّهُ بِالْقَطِرَانِ وَيُقَالُ الْمَعْبِدُ الْإِجْرَبُ الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ  
وَبَرُّهُ فَأَفْرَدَ عَنْ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي عَبَدَهُ الْجَرْبُ أَيُّ ذَلَّلَهُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
وَضَعْتُ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مُعْبِدًا \* إِذَا مَا ضَرَبَ نَارَ أَسَهِ لَا يَرْخُ  
قَالَ الْمَعْبِدُ هَهُنَا الْوَيْدُ قَالَ شَمْرُ قَبْلَ الْبَعِيرِ إِذَا هُنِي بِالْقَطِرَانِ مُعْبِدٌ لِأَنَّهُ يَتَذَلُّ لَشَهْوَتِهِ الْقَطِرَانُ  
وغيره فلا يمتنع وقال أبو عدنان سمعت الكلبيين يقولون بعير متعب يدوم تأبدا إذا امتنع على  
الناس صعوبة وصار كائنة الوحش والمعبد المذلل والتعبد التذلل ويقال هو الذي يُتْرَكُ  
ولا يركب والتعبيد التذليل وبعير معبد مذلل وطريق معبد مسلول مذلل وقيل هو الذي  
تكثر فيه المختلفة قال الأزهرى والمعبد الطريق الموطوء في ثوبه \* وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْزِعٍ مُعْبِدٍ \*  
وَأَنشَدَ شَمْرُ وَبَلَدَنَا فِي الصَّوَى مُعْبِدٍ \* قَطَعَتْهُ بِذَاتِ لَوْنٍ جَلْعِدٍ  
قَالَ أَنَشْدِيهِ أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَنَشَدَتْهُ وَقَالَتِ الْمَعْبِدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ  
وَالْمَعْبِدَةُ السَّفِينَةُ الْمُقْبِرَةُ قَالَ بَشْرُ بْنُ سَفِينَةَ رَكِبَهَا  
مُعْبِدَةُ السَّقَاتِ بِذَاتِ دَسِيرٍ \* مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحُ  
قَالَ أَبُو عبيدة الْمَعْبِدَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالسَّحْمِ أَوِ الدَّهْنِ أَوِ الْقَارِ وَقَوْلُ بَشْرٍ  
تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْبُودَ مِنْ يَدَيْهَا \* لِكَذِّانِ الْإِلَهِ كَامِهِ أَتَضَالُ  
الطَّرِيقُ الَّذِي فِي الْيَسَدَيْنِ وَعَنَى بِالْمَعْبُودِ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا يُشَسَّ بِحَدِّثٍ عَنْهُ وَلَا جُودٍ فَكَانَتْهُ طَرِيقُ  
مُعْبِدٌ قَدْ سَهِّلَ وَذَلَّلَ وَالتَّعْبِيدُ الْأَسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَخْتَصِمَ عَبْدًا وَكَذَلِكَ الْأَعْتِبَادُ وَفِي الْحَدِيثِ  
وَرَجُلٌ أَعْتَبِدَ مُحَرَّرًا وَالْأَعْبَادُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّعْبُدُ وَقَالَ  
تَعْبِدُنِي غَرَبٌ سَعْدٌ وَقَدْ أَرَى \* وَغَرَبٌ سَعْدٌ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ  
وَعَبَدَ عَلَيْهِ عَبْدًا أَوْ عَبْدَةً فَهُوَ عَابِدٌ وَعَبْدٌ غَضِبَ وَعَدَاهُ الْفِرْزُ دَقٌّ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ  
عَلَامٌ يَعْْبِدُنِي قَوِيٌّ وَقَدْ كَثُرَتْ \* فِيهِمْ أَبَاعَرُ مَا شَاءُوا أَوْ عِبْدَانُ  
أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى يَعْْبِدُنِي وَقِيلَ عِبْدٌ عَبْدٌ أَوْ عَبْدٌ غَضِبَ وَأَنْفَقَ

والاسم العبدُ والعبدُ طول الغضب قال القراء عبد عليه وأحن عليه وأمد وأبد أي غضب  
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم أن هجوني هجوتهم \* وأعبدان أهجو كلبيأبدارم

أعبد أي آنف وقال ابن أحرى صف الغواص

فأرسل نفسه عبدا عليها \* وكان بنفسه أرباضينا

قيل معنى قوله عبد أي آنف بقول آنف أن تفوته الدرة وفي التزويل قل ان كان للرحمن

ولد فأنا أول العابدين ويُقرأ العبد ين قال الليث العبد بالتحريك الآنف والغضب والحمية من

قول يستحيامنه ويستسكف ومن قرأ العبد ين فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال

الازهرى هذه آية مشككة وأنا ذا كرا أقوال السلف فيها ثم اتبعها بالذي قال أهل اللغة وأخبر

بأصحها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبد ين فهو قول أبي عبيدة على أني ما علمت

أحد اقرأنا أول العابدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة محتملا واذ لم يقرأ به قارئ

مشهور لم نعبأ به والقول الثاني ما روى عن ابن عينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناه ان كان

للرحمن ولد فأنا أول العابدين يقول فكما أني لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال

السدی قال الله لمحمد قل ان كان على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت أول من يطيعه ويعبده

وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان فأنا أول

العابدين أتول من عبد الله من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان أي ما كان للرحمن

فأنا أول العابدين أي الاتنين رجل عابد وعبدوا آنف وآنف أي الغضاب الاتنين من هذا

القول وقال فأنا أول الجاحدين لما تقولون ويقال أنا أول من تعبده على الوجدانية مخالفة لكم

وفي حديث على رضي الله عنه وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضمد أي

غضب غضب آنفه عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد وفي روايه أخرى عن علي

كرم الله وجهه أنه قال عبدت فصمت أي آنف فسكت وقال ابن الأنباري ما كان للرحمن ولد

والوقف على الولد ثم يتسدى فأنا أول العابدين له على انه لا ولده والوقف على العابدين تام قال

الازهرى قد ذكرت الاقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسوغ في اللغة وأبعد من

الاستكراه وأسرع الى الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول ان كان لله ولد في قولكم فأنا أول

من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح ومما يزيد وضوحا ان الله

عز وجل قال لنبيه قل يا محمد لكنا وان كان للرحمن ولد في زعمكم فأنا أول العابدين اله الخلق أجمعين

الذي لم يلد ولم يولد أول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لان من عبد الله واعترف



بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له وليفى دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له وهو معبودى الذى لا ولد له ولا والد قال الأزهرى والى هذا ذهب ابراهيم بن السرى وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندى غيره وتعبد كعبد قال جرير

يَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَى ثَوْنِي \* حِيَاضُ الْمَوْتِ وَاللَّجَجُ الْغَمَارَا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه بضربونه وأعبد بفلان ماتت راحته أو اعتلت أو ذهبت فانشطع به

وكذلك أيدع به وعبد الرجل أسرع وما عبدا عني أى ما حبستك حكاة ابن الاعرابى وعبد به

لزمه فلم يفارقه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لنوبك عبدة أى بقاء وقوة عن الجاني

والعبدة صلاة الطبيب ابن الاعرابى العبدة نبات طيب الرائحة وأنشد

حرقها العبد بعنطوان \* قال يوم منها يوم أروان

قال والعبد تكلفه الأبل لأنه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج إذا رعت له الأبل عطشت فطلبت الماء

والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن أوس

تَرَى عِبَادَتَهُنَّ يَعْنَنُ حُدُبَا \* تُنَاوِلُهَا النَّقْلَةُ إِلَى النَّقْلَةِ

وناقة ذات عبدة أى ذات قوة شديدة وسمن وقال أبو ذؤاد الأبادى

أَنْ تَبْدُلَ تَبْدُلَ مِنْ جَنْدِلٍ خَرَسَ \* صَلَابَةُ ذَاتِ أَسْدَارٍ لَهَا عَبْدَهُ

والدراهم العبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبدة فلان إذا ندم على

شئ يفوته يلوم نفسه على نقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الاعرابى المعابد المساحى

والمرور قال عدى بن زيد العبادى \* أذبحرثته بالعباد \* وقال أبو نصر المعابد العبيد

وتفرق القوم عباديد وعبايد والعبايد والعبايد الخيل المتفرقة فى ذهابها ومجيئها ولا

واحد له فى ذلك كله ولا يقع الا فى جماعة ولا يقال للواحد عبدا القراء العبايد والشمايط

لا يشرده واحد وقال غيره ولا يشككم بهما فى الاقبال انما يشككم بهما فى التفرق والذهاب

الاصمعى يقال صاروا عبايد وعبايد أى متفرقين وذهبوا عبايد كذلك اذا ذهبوا متفرقين

ولا يقال أقبلوا عبايد قالوا والنسبة اليهم عبايدى قال أبو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد لرد فى النسب اليه والعبايد الا كام والعبايد الاطراف البعيدة قال الشماخ

وَالْقَوْمُ أَتَوْا لِيَهْزُبَ زَيْنَ أَخَوَتِهِمْ \* كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعِبَادِيدِ

وهزحى من سليم قال هى الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعى العبايد الطرق

قوله اذبحرثته الخ أوله كفى

شرح القاسوس وملك

سليمان بن داود زلزلت \*

دريدان اذا الخ اه معجمه

المختلفة والتعبيد من قولك ما عبدان فعل ذلك أي مالبث وما عتم وما كذب كله مالبث ويقال أثل يعدو وانكدر يعدو وعبد يعدو إذا أسرع بعض الأسراع والعبد وادمعروف في جبال طي وعبود اسم رجل ضرب به المثل فقيل نام نومة عبود وكان رجلا ثموت على أهله وقال الله يني لا علم كيف تندينني فندبتته فات على تلك الحال قال المفضل بن سلمة كان عبود عبدا أسود حطابا فغير في محطته اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقى اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام نومة عبود وأعبدوم عبود وعبيدة وعباد وعبد وعبيدة وعباد وعبيد وعبيد وعبيدان وعبيدان تصغير عبدان وعبيدة وعبيدة أسماء ومنه علقمة بن عبدة بالحريرك فاما أن يكون من العبيدة التي هي البقاء وأما أن يكون سمي بالعبيدة التي هي صلاة الطيب وعبيدة بن الطيب بالتسكين قال سيبويه النسب إلى عبد القيس عبدي وهو من القسم الذي أضيف فيه إلى الأول لانهم لو قالوا قيس لا لبس بالمضاف إلى قيس عيلان ونحوه ورجما قالوا عبقي قال سويد بن أبي كاهل وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة \* فلا عطست شيان إلا باجدا

قال ابن بري قوله باجدا أي يأنف أجده في حذف الموصوف وأقام صفته مكانه والعبيدان عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة حتى النسب إليه عبدي وهو من نادر معدول النسب والعبيدة صغرا سم فرس العباس بن مرداس وقال

أَتَجْعَلُ نَهْيَ وَنَهْبَ الْعَبِيدِ بَيْنَ عَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ

وعابد موضع وعبود موضع أو جبل وعبيدان موضع وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش قال النابغة

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِيًا أَدْعُو تَنِي \* مُنَادَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلَّا بِأَقْرَهُ

وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أخذ بن سويد وله خبر طويل قال الجوهري وعبيدان اسم واد يقال إن فيه حية قد منعت فلا يرعى ولا يؤتى قال النابغة

لَيْمَنَّا لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ يُونَتَنَا \* مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلَّا بِأَقْرَهُ

يقول نفيم يوتنا إلى بعد كبد عبيدان وقيل عبيدان هنا القلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم وادى الحية قال ابن بري صواب انشاده المحلى بأقربه بكسر اللام من المحلى وفتح الراء

من بأقربه وأول القصيدة



الْأَبْلَغَ ذِيَّانَ عَنِّي رَسُولًا \* فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَنْ مَنِّهِجِ الْحَقِّ جَائِرَةٌ

وقال قال ابن الكلبي عبيدان راع لرجل من بني سويد بن عاد وكان آخر عاد فاذا حضر عبيدان الماء سقى ماشيته أول الناس وتاخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يزال جده على الماء أحد فلما أدرك لقمان بن عاد واشتد أمره أغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان يورد أبله فيسقى ويسقى عبيدان ماشيته بعد أن يسقى لقمان فضر به الناس مثلاً والمندى المرعى يكون قريباً من الماء يكون فيه الحضر فاذا شربت الأبل أول شربة نُحِيتْ إلى المندى لترعى فيه ثم تعاد إلى الشرب فتشرب حتى تروى وذلك أبقى للماء في أجوافها والباقر جماعة البقر والمجلى المانع القراء يقال صل به في أم عبيد وهي القلاة وهي الرقاصة قال وقالت للعتابي ما عبيد فقال ابن القلاة وعبيد في قول الأعشى

لَمْ تُعْطِفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُجَالٍ

اسم يطار وقوله عز وجل فاذا دخل في عبادة وادخلني جنتي أي في حزبي والعبدى منسوب إلى بطن من بني عدي بن جناب من قضاة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة إلى بني الهذيل هذلي وهم الذين عناهم الأعشى بقوله

بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ \* وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حنظل بن ضمضم بن عدي بن جناب كان راجعاً من غزاة ومعه أسارى وكان قد لقي الأعشى فأخذه في جلة الأسارى ثم سار عمرو حتى نزل عند شريح بن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فاحسن نزله فسأل الأعشى عن الذي أنزله فقبل له هو شريح بن حصن فقال والله لقد امتدحت أباه السموأل وبينى وبينه خلة فارسل الأعشى إلى شريح يخبره بما كلن بينه وبين أبيه ومضى شريح إلى عمرو بن ثعلبة فقال اني أريد أن تهني بعض أسارى هؤلاء فقال خدمهم من شئت فقال أعطني هذا الأعمى فقال وما تصنع بهذا الزمن خذاً سهيراً فداؤهم مائة أو مائتان من الأبل فقال ما أريد إلا هذا الأعمى فاني قدرته فوهبه له ثم ان الأعشى هجا عمرو بن ثعلبة بيتين وهما هذا البيت بنو الشهر الحرام وبعده

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ \* وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ

فبلغ ذلك عمرو بن ثعلبة فأتى شريح أن رد علي هبتي فقال له شريح ما لي ذلك سبيل فقال انه هجانى فقال شريح لا يهجو لك بعدها أبداً فقال الأعشى يمدح شريحاً

يقول فيها

وبهذا ضرب المثل في الوفاء بالسموأل فقبل أوفى من السموأل وكان الحارث الأعرج الغساني قد  
نزل على السموأل وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فأسره الغساني وقال لاسموأل اختر إما  
أن تُعطيني السلاح الذي أودعك إياه أم وألقبس وإما أن أقتل ولدك فأبى أن يعطيه فقتل ولده  
والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الأعور وهو ابن لبيئ وعبد الله بن سلمة بن قشير  
وهو سلمة الخير والعبيد ثمان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادة  
عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبد) غصن عبيدة مهتر  
ناعم لين وشحم عبيد رقيق من رطوبته والعبيدة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبيدة ترج  
من نعمتها وعشب عبيد ورطب عبيد رقيق ردي (عند) عند الذي اعتاد أنه وعبيد جسم  
والعبيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الأزهرى والعبيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج إليه  
العروس من طيب وأداة وبخور ومشط وغيره أدخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفي حديث  
أم سليم فقحت عبيدتها هي كالصندوق الصغير الذي ترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها  
وأعتد الشيء أعده قال الله عز وجل وأعتدت لهن متكأ أي هبات وأعتدت وحكي يعقوب  
أن تاء أعتدته بدل من دال أعدده يقال اعتدت الشيء وأعدده فهو معتد وعبيد وقد عتده  
تعتدا وفي التزويل أنا أعتدنا للظالمين نارا وقال الشاعر

وشى عتيده معد حاضر وعنده الشئ عتاده فهو عتيده حاضر قال الليث ومن هناك سميت العتيده التي فيها طيب الرجل وأدھانه وقوله عز وجل هذا ما لى عتيده في رفعها ثلاثة أوجه عند النحويين أحدها أنه على اضممار التكرير كأنه قال هذا ما لى هذا عتيده ويجوز أن ترفعه

قوله غصن عبرد كذا في  
الاصل المعول عليه بهذا  
الضبط والذي في القاموس  
غصن عبرود وعبارد اه  
يعني كعصفور وعلايط وقوله  
وشحم عبرد كذا فيه أيضا وفي  
القاموس وشحم عبرود اذا  
كان يرتج اه يعني كعصفور  
وقوله والعبرة الخ كذا فيه  
أيضا والذي في القاموس  
جارية عبرد كقنفذ وعلايط  
وعلايطه وعلايط بيضاء ناعمة  
ترتج من نعمتها وقوله وعشب  
عبرد كذا فيه أيضا والذي في  
القاموس عشب عبرد اه  
يعني كقنفذ اه مصححه



على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوا مض فيكون المعنى هذا شئ عتيدي ويجوز ان يكون باضماء هو كانه قال هذا ما الذي هو عتيدي يعني ما كتبه من علمه حاضر عندي وقال بعضهم قريب والعتاد العدة والجمع اعتدة وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذي يُعده لامر ما وشيئته له يقال اخذ للامر عتده وعتاده أي أهبطه وآلته وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة انما هي العتدة وأعد يعدا نما هو اعتد يعتد ولكن أدغمت التاء في الدال قال وأنكر الاخر ون فقالوا اشتقاق أعد من عين ودالين لانهم يقولون أعد دناه فيظهرون الدالين وأنشد

أَعَدْتُ لِلْعَرَبِ مَارَ مَا ذَكَرًا \* مَجْرِبَ الْوَقْعِ غَيْرَ فَيَ عَتَبَ

ولم يقل اعتدت قال الازهرى وجاز ان يكون عتد بناء على حدة وعتد بناء مضاعفا قال وهذا هو الاصوب عندي وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقبل له قدم منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما خالد فانهم يظلمون خالد ان خالد جعل رقيقه وعتده حبسا في سبيل الله وأما العباس فانما عليه ومنلها معها الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب للجهاد ويجمع على اعتدة أيضا وفي رواية انه احتبس ادراعه وعتاده قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وعتاده وأخطأ فيه وصحفوا نما هو وعتده وجاء في رواية اعتده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن أثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لازكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني أن يكون اعتد رخصا لدفع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه وعتاده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسر هاشديد تام الخلق سريع الوثبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل هو العتيدي الحاضر المعتد للركوب الذكروا لا شئ فيهما سواء قال الأشعر الجعفي

رَأَوْا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ \* وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَوَايَ

وقال سلامة بن جندل

يَكُلُّ مَجْنَبٌ كَالسَّيْدِنْدِ \* وَكُلُّ طَوَالَةٍ عَتْدَنَزَاقِ

ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وتفر رتل ورتل أي مفجل والعتود الجدي الذي

استكرش وقيل هو الذي بلغ السيفاد وقيل هو الذي أجذع والعنود من أولاد المعزماري وقوى  
وأنى عليه حول وفي حديث الأضحية وقد بنى عندي عنود وفي حديث عمرو ذكريسياسة  
فقال وأضم العنود أي أردته إذا تد وشرذوا الجمع اعتدة وعدان وأصله عندان لأنه أدغم  
وأندأ بوزيد

وأذكر غداة عدا نازمة \* من الحلقى بنى حولها الصير

وهو العريض أيضا ابن الأعرابي العناد القدح وهو العسف والعن والعن والعن من الأثل  
عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما سميوا القدح الضخم عنادا وأندأ بوعمر

فكل هنيئاً لا تزل \* وأدع هديت بعناد جليل

قال شمر أنشد ابن عدنان وذكر أن أعرابياً من يلعن أنشد هذه الأرجوزة

يا جزهل شبت من هذا الخطب \* أو أنت في شك فهذا مستفد \* صقب جسيم وشديد المعتمد

يعاوبه كل عنود ذات ود \* عروقه في البحر ترمي بالزبد

قال العنود السدرة أو الطلحة وعناد موضع وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وعيسد وعنود واد

أو موضع قال ابن جني عيسد مصنوع كصهيد وعنود دويبة مثلها سيبويه وفسرها السيرافي

وعنود على بناء جمهور ماسدة قال ابن مقبل

جلوسابه الشم العجاف كانه \* أسود يتج أو أسود بعنودا

وعنود اسم واد وليس في الكلام فعول غيره وغير خروج (عند) عتاب موضع (عجرد)

العجد الغريبان الواحدة عجة قال صخر الغي يصف الخيل

فأرسلوهن يهلكن بهم \* شطر سوام كأنها العجد

والعجد الزيب والعجد والعجد حب الغنبل وقيل حب الزيب وقيل هو اردوه وقيل هو غمر

يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذك من غير تخصيص

وأندأ شمر \* فسام في ومارح سلى العجردا \* والعجرد العريان قال شمر هو بكسر الراء

وكان اسم عجرد منه مأخوذ وشجر عجرد وعجرد عار من ورقه والعجرد الخفيف السريع وعجرد

اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد

وناقة عجرد منه ومنه سمي جاد عجرد الجوهرى العجاردة صنف من الخوارج أصحاب عيسد

الخطب كذا بالأصل اه

قوله على بناء جمهور في المعجم

لياقوت وقال العمراني

عنود بفتح أوله واد قال

ويروى بكسر العين قال ابن

مقبل

جلوسابه الشعب الطوال

كانهم

الخ اه معجمه

قوله هو بكسر الراء في

القاموس الفتح أيضا اه

معجمه



الكريم بن العجود (عجلد) لَبَنٌ عَجْدٌ كَجَلَطٍ وَالْعَجْدُ وَالْعَجْدُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ (عدد) الْعَدُّ  
أَحْصَاءُ الشَّيْءِ عَدَّهُ يَعْدُهُ عَدًّا وَتَعْدَادًا وَعَدَّةً وَعَدْدَهُ وَالْعَدْدُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاحْصَى كُلَّ شَيْءٍ  
عَدْدًا لِمَعْنِيَانِ يَكُونُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ مَعْدُودًا فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا  
وَمَا عَدُّ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَعَدْدٌ كَمَا يُقَالُ نَفَضْتُ ثَمَرُ الشَّجَرِ نَفْضًا وَالْمَنْفُوضُ نَقْضٌ وَيَكُونُ مَعْنَى  
قَوْلِهِ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا أَيَّ أَحْصَاءٍ فَأَقَامَ عَدْدًا مَقَامَ الْأَحْصَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ وَالْأَسْمَاءُ الْعَدَدُ وَالْعَدِيدُ  
وَفِي حَدِيثٍ لِقَمَانٍ وَلَا تَعْدُ فَضْلَهُ عَلَيْنَا أَيَّ لَا تُحْصِيهِ لِكَثْرَتِهِ وَقِيلَ لَا نَعْتَدُهُ عَلَيْنَا مَثَلُهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ الْقِيَامَةِ مَتَى تَكُونُ فَقَالَ إِذَا تَكَامَلَتِ الْعَدَّتَانِ قَبْلَ هُمَا عَدَّةُ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ وَعَدَّةُ أَهْلِ النَّارِ إِذَا تَكَامَلَتِ عِنْدَ اللَّهِ بِرَجْوَعِهِمْ إِلَيْهِ فَامَتْ الْقِيَامَةُ وَحَكَى الْعَبَّاسِيُّ  
عَدَّهُ مَعْدًا وَأَنْشَدَ

لَا تَعْدِلْنِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ \* كَرَّ الْقَصِيرَى مُقَرِّفَ الْمَعْدِ

قَوْلُهُ مُقَرِّفَ الْمَعْدِ أَيَّ مَا عَدُّ مِنْ آبَائِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَعْدَ هُنَا الْجَنْبُ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ كَرَّ  
الْقَصِيرَى وَالْقَصِيرَى عَضُوٌّ فَتَقَابَلَهُ الْعَضُوبُ بِالْعَضُوبِ مِنْ مَقَابِلَتِهِ بِالْعَدَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ  
كَانَ مَرِيضًا أَرَى عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ أَيْ فَاظْفَرْ فَعَالِيهِ كَذَا أَفَّا كَتَنِي بِالسَّبَبِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ  
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِفْطَارُ وَحَكَى الْعَبَّاسِيُّ أَيْضًا عَنِ الْعَرَبِ عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ  
أَفْرَادًا وَوَحَادًا وَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ثُمَّ قَالَ لَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَدْدِ أَمْ مِنْ الْعَدَّةِ فَشَكَّ  
فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعْدَدْتُ لُغَةً فِي عَدَدْتُ وَلَا أَعْرِفُهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَنِيهَا فَاصْبَحَتْ \* يُعَدُّهَا وَسَطُ النِّسَاءِ الْآرَامِلِ

أَنَّمَا أَرَادَ تَعْدُ فَعْدًا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى اخْتِسَابِهَا وَالْعَدُّ مَقْدَارٌ مَا يُعَدُّ وَمَبْلَغُهُ وَالْجَمْعُ أَعْدَادُ  
وَكَذَلِكَ الْعَدَّةُ وَقَبْلَ الْعَدَّةِ مَصْدَرٌ كَالْعَدِّ وَالْعَدَّةُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ تَقُولُ رَأَيْتُ عَدَّةَ  
رِجَالٍ وَعَدَّةَ نِسَاءٍ وَأَنْشَدْتُ عَدَّةَ كَتَبَ أَيَّ جَمَاعَةٍ كَتَبَ وَالْعَدِيدُ الْكَثْرَةُ وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدٌ  
هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَيَّ مِثْلُهَا فِي الْعَدَّةِ جَاءُوا بِهِيَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ لِأَنَّهُ مُنْصَرَفٌ إِلَى جِنْسِ الْعَدِيلِ فَهُوَ مِنْ بَابِ  
الْكَمِّ وَالزَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ هَذَا عَدَادُهُ وَعَدَّهُ وَنَدِيهِ وَنَدِيهِ وَنَدِيهِ وَنَدِيهِ وَسِيهِ وَزَنِيهِ  
وَزَنِيهِ وَحَبِيهِ وَحَبِيهِ وَعَقْرُهُ وَعَقْرُهُ وَدَنِيهِ أَيَّ مِثْلُهُ وَقَرْنُهُ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ وَالْأَبْدَادُ وَالْعَدَائِدُ النَّظَرَاءُ  
وَاحِدُهُمْ عَدِيدٌ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ عَدِيدِي فُلَانٌ وَبَنُو فُلَانٍ عَدِيدُ الْحَصَى وَالثَّرَى إِذَا كَانُوا لَا يُحْصَوْنَ  
كَثْرَةً كَمَا لَا يُحْصَى الْحَصَى وَالثَّرَى أَيَّ هُمْ يَعْدُدُهُ هَذِينَ الْكَثِيرِينَ وَهُمْ يَتَعَادُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى عَدَدِ  
كَذَا أَيَّ يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدِّ وَقَبْلَ يَتَعَدَّدُونَ عَلَيْهِ يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدِّ وَيَتَعَادُونَ إِذَا

قوله لا تعدلني بالدال  
المهملة ومثله في الصحاح  
وشرح القاموس أي  
لا تسويني وتقدم في ج  
ع د لا تعدلني بذا لمجة  
من العذل اللوم فاتبعنا  
المؤلف في المحلين وان كان  
الظاهر ما هنا اه معجمه

قوله وزنه وزنه وعقره وعقره  
ودنه كذا بالاصل مضبوطا  
ولم نجد لها معنى مثل فيما يدينا  
من كتب اللغة ما عدا شرح  
القاموس فانه ناقص من  
نسخة اللسان التي بأيدينا  
فخر اه معجمه

اشتركو فيما يُعَادُّ به بعضهم بعضاً من المكارم وفي التزويل واذا ذكر والله في أيام معدودات  
وفي الحديث فَيُعَادُّ بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد أي يُعَدُّ بعضهم  
بعضاً وفي حديث انس ان ولدي لَيُعَادُّون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يَتَعَدُّون والايام  
المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعالومات فعشر ذى الحجة  
عُرِفَتْ تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعُرِفَتْ هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل معدودة لانها تنقبض  
قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروء بئس بخراسم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل  
أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو  
درهمات وحمات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير والعد الكثرة يقال انهم لعدو وعد  
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق أدى شيء وأعدته أي أكثره عدة وأتمه وأشدّه  
استعداداً وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك  
المال وعددت لك المال قال الفارسي عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشيء  
تساهموا بينهم فسواهم وهم يتعادون اذا اشتركو فيما يُعَادُّ فيه بعضهم بعضاً من مكارم أو غير  
ذلك من الاشياء كلها والعَدائدُ المالُ المُقْتَسَمُ والميراثُ ابن الاعرابي العديدة الحصة  
والعدادُ الحَصَصُ في قول لبيد  
تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَافِ شَفْعاً \* وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ  
يعني من يُعَدُّ في الميراث ويقال هو من عَدَّةِ المال وقد فسره ابن الاعرابي فقال العَدائدُ المالُ  
والميراثُ والأشْرَافُ الشَّرِكةُ يعني ابن الاعرابي بالشركة جمع شريك أي يقتسمونها بينهم شفعاً  
ووثراً سهمين سهمين وسهما سهمان يقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرئاسة للولد  
وقول أبي عبيد العَدائدُ من يُعَدُّ في الميراث خطأ وقول أبي دؤاد في صفة الفرس

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْأَعْرَابِ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدُ

فسره ثعلب فقال شبهها ببعض المسافرين لانها ملساء فكان العَدائدُ هنا العَقْدُ وان كان هولم  
ينسرها وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وفي التهذيب العَدائدُ الذين يُعَادُّ بعضهم بعضاً  
في الميراث وفلان عَدِيدُ بنى فلان أي يُعَدُّ فيهم وعَدَّةُ فاعْتَدَّ أي صار معدوداً واعتدبه وعدادُ  
فلان في بنى فلان أي انه يُعَدُّ معهم في ديوانهم ويُعَدُّ منهم في الديوان وفلان في عدادِ أهل الخير  
أي يُعَدُّ منهم والعدادُ والبِدادُ المتساهدة يقال فلان عَدُّ فلان وبه أي قرنه والجميع أعدادُ  
وأبدادُ والعَدِيدُ الذي يُعَدُّ من أهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال أتيت فلاناً في يوم عدادٍ



أى يوم جمعة أو فطراً وعيد والعرب تقول ما يأتينا فلان إلا بعد أَدَ القمرِ الثريا والأقِرانِ القمرِ الثريا  
 أى ما يأتينا فى السنة الأمرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأبيد بن الحلاحل  
 إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثَّرِيَا \* لِثَلَاثَةِ فَقَدْ ذَهَبَ الشِّتَاءُ  
 قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء  
 ويقال ما ألقاه الأعداء الثريا القمر والأعداء الثريا القمر والأعداء الثريا من القمر أى الأمرة  
 فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلقى فيها الثريا والقمر وفى  
 الصباح وذلك أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه أن يقول لأن القمر يقارن  
 الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من أذار وعلى ذلك قول أبيد بن الحلاحل  
 \* إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثَّرِيَا \* الْبَيْتُ وَقَالَ كَثِيرٌ

فَدَعَّ عَنْكَ سَعْدَى انما تُسَعِّفُ النوى \* قران الثريا مرة ثم تأفل

رأيت بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استتركه الشيخ على الجوهرى لا يرد  
 عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل  
 شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما  
 تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة  
 وهى من العداد أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو أن يدعه زماناً  
 ثم يعاود موقداً معادة وعداداً وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل  
 عدد الشهور والايام أى أن الوجود كانه بعد ما يمضى من السنة فاذا تمت عاود الملدوغ والعداد  
 احتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم والعدد مقصور منه وقد جاء  
 ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته السعة اذا آتته لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خيبر تعادنى  
 فهذا أو أن قطعت أبهرى أن تراجعنى ويعاودنى ألم ستمها فى أوقات معلومة قال الشاعر  
 يَلَاقِي مَنْ تَذَكَّرَ آلَ سَلَمَى \* كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ

وقيل عدا السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضت رجواله البر ومالم تمض قيل هو فى عداه ومعنى  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم تُعَادِنِي تُؤَذِّنِي وتراجعنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم ستمها كما  
 قال النابغة فى حيلة لدغت رجلاً \* تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَايَعُ \* ويقال به عدا من ألم أى  
 يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذى لا يكاد يحطه وعم بعضهم بالعداد  
 فقال هو الشئ يأتبك لوقته مثل الحمى الغيب والرَّيْعُ وكذلك السم الذى يقتل لوقت وأصله من

العَدَدُ كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عِدَّةُ الرجل اذا انقضى أَجَلُهُ وَجَعَهَا العِدَّةُ ومثله  
انقضت مِدَّتُهُ وَجَعَهَا المِدَّةُ ابن الاعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عَهْدُهُ شَابًا جَلْدًا  
أين شَبَابُكَ وَجَلْدُكَ فقال من طال أَمْدُهُ وَكَثُرَ وَلَدُهُ وَرَقَّ عَدَدُهُ ذهب جَلْدُهُ قوله رَقَّ عَدَدُهُ  
أى سنوه التي بعد هَذَا ذهب أَكْثَرُ سِنِيهِ وَقُلْ مَا بَقِيَ فَكَانَ عَنْده رَقِيقًا وَأما قول الهذلي في العِدَادِ  
\* هل أَنتَ عَارِفَةُ العِدَادِ فَتَقْصِرِي \* فعنناه هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان  
لاهل الميت يوم أوليله يَجْتَمِعُ فِيهِ لِلنِّسَاحَةِ عَلَيْهِ فَهُوَ عِدَادُ لَهُمْ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ أَيَّامُ قُرُونِهَا وَعِدَّتُهَا  
أَيْضًا أَيَّامُ أَحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا وَأَمْسَا كَمَا عَنْ الزَّيْنَةِ شَهْرًا كَانَ أَوْ أَقْرَاءَ أَوْ وَضَعَ جِلَّ جِلَّتِهِ مِنْ  
زَوْجِهَا وَقَدْ اعْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهَا وَجَعُ عِدَّتِهَا عِدَّةٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ  
كَلِمَةٌ مِنَ الْعِدَّةِ وَقَدْ انقضت عِدَّتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَكُنْ لِلْمُطَلَّقةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ  
وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقةِ وَالْمُتَوَفَّى زَوْجُهَا هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ أَيَّامِ أَقْرَانِهَا وَأَيَّامِ جِلِّهَا وَأَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعِشْرَ  
لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا دَخَلَتْ عِدَّةٌ فِي عِدَّةٍ أَجْرَاتُ أَحَدَاهُمَا يَرِيدُ إِذَا زَمَّتِ الْمَرْأَةُ عِدَّتَانِ  
مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِ أَحَدَاهُمَا عَنْ الْآخَرِى كُنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ  
مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَإِنَّهَا تَعُدُّ عِدَّةَ أَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فِي هَذَا وَكُنْ مَاتَ وَزَوْجَتُهُ حَامِلٌ  
فَوُضِعَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْوَفَاةِ فَإِنَّ عِدَّتَهَا تَقْضَى بِالْوَضْعِ عِنْدَ الْكَثَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَمَالَكُمْ  
عَلَيْهِمْ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَتْ عِدَّتُهَا فَمِنْ بَابِ تَطْنِيتٍ وَحَذْفِ الْوَسْطِ أَيُّ  
تَعْتَدُونَ بِهَا وَأَعْدَادُ الشَّيْءِ وَاعْتِدَادُهُ وَاسْتِعْدَادُهُ وَتَعْدَادُهُ احْضَارُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ  
اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ وَتَعْدَدْتُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْعِدَّةِ يُقَالُ كَوْنُوا عَلَى عِدَّةٍ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ  
وَلَوْ أَرَادَ الْخُرُوجَ لَا عِدَّةَ لَهُ عِدَّةٌ فَعَلَى حَذْفِ عِلَامَةِ التَّائِيثِ وَأَقَامَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَامَهَا  
لأنهم اشتروا كَانُ فِي أَنْهَامَا جَزَيْتَانِ وَالْعِدَّةُ مَا أَعْدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ  
يُقَالُ أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ بِمَعْنَى قَالَ الْإِخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَمْعَ مَا لَوْ عَدَّدَهُ وَيُقَالُ  
جَعَلَهُ ذَا عِدَّةٍ وَالْعِدَّةُ مَا أَعْدَدَ لَأَمْرٍ يَحْدُثُ مِثْلَ الْأُهْبَةِ يُقَالُ أَعْدَدْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ وَأَعْدَهُ  
لَأَمْرٍ كَذَا هِيَ لَهُ وَالْإِسْتِعْدَادُ لِلْأَمْرِ التَّيَمُّنُ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَسْكَاةً فَإِنَّهُ  
إِنْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَنْهَ غَيْرَ بِالْإِبْدَالِ كَرَاهِيَةِ الْمُثَلِّينَ كَمَا يُفْرَمُ مِنْهَا إِلَى الْإِدْغَامِ فَهُوَ مِنْ هَذَا  
الْبَابِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعِتَادِ فَظَاهِرٌ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ وَمَذْهَبُ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ عَلَى الْإِبْدَالِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
وَالْعِدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ مَا أَعْتَدَدْتَهُ خَصًّا بِالسَّلَاحِ لِقِظًا فَلَا أُدْرِي أَحْصَاهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا وَفِي  
الْحَدِيثِ إِنْ أَيْضَ بْنَ جَالٍ الْمَازِنِي قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَطَّ عَلَيْهِ الْمَلْحَ الَّذِي بِمَآرِبَ



فاقطعه اياه فلما ولي قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعت به انما أقطعت له الماء العِدُّ قال فرجعه منه قال ابن المنذر العِدُّ موضع يتخذ الناس مجتمع فيه ماء كثير والجمع الأعداد ثم قال العِدُّ ما يجمع ويعدُّ قال الأزهرى غلط الليث في تفسير العِدِّ ولم يعرفه قال الاصمعي الماء العِدُّ الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البروج جمع العِدِّ أعداد وفي الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أي خوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكرا مرة حضرت ماء عِدًّا بعد ما نشئت مياه الفُدران في القَيْظ فقال

دَعَمِيَّةُ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا \* خَنَاطِيلُ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلُ

استبدلت بها يعني منازلها التي طغنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها إليها الوحش وأقامت في منازلها وهذا الاستعارة كما قال

وَلَقَدْ هَبَّتْ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا \* يَدْعُو الْأَيْنِسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْإَبْكَمُ

وقبل العِدُّ ماء الأرض الغزير وقبل العِدُّ ما تبع من الأرض والكرع ما نزل من السماء وقبل العِدُّ الماء القديم الذي لا يترجُّ قال الراعي

فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَخْشِي مَنَافِئُهَا \* دَيْمُومَةُ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا عِدُّ

قال ابن بري صوابه خفض ديمومة لانه نعت لغبراء و يروي جدًّا بدل غبراء والجداء التي لاماء بهم او كذلك الديمومة والعِدُّ القديمة من الركبا وهو من قولهم حسب عِدِّ قديم قال ابن دريد هو مشتق من العِدُّ الذي هو الماء القديم الذي لا يترجُّ هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه وقال بعض المصحِّقين حسب عِدٌّ كثير تشبها بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العِدُّ القديم أشبه قال الشاعر

فَوَرَدَتْ عِدًّا مِنْ الْأَعْدَادِ \* أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمِ عَادٍ

وقال الخطيبه أنت آل تَمَّاسِ بْنِ لَايٍ وَأَنَا \* أَتَتَّهِمُ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسْبُ الْعِدُّ

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العِدِّ فقال لي الماء العِدُّ بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العِدُّ مثل كاطمة جاهلي أسلمي لم ينزح قط وقالت لي الكلاية الماء العِدُّ الركي يقال أمن العِدِّ هذا أم من ماء السماء وأنشدني

وَمَا لَيْسَ مِنْ عِدِّ الرُّكْبَا \* وَلَا جَلْبِ السَّمَاءِ قَدْ اسْتَقْبَتْ

وقالت ماء كل ركيبة عِدُّ قل أو كثر وعدان الشباب والمُلك أولهما وأفضلهما قال العجاج

\* ولي علي عدان ملك مختفّر \* والعدان الزمان والعهد قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي وكان قدرني زياد ابن أبيه فقال

أمسكين أبكي الله عينك انما \* جرى في ضلال دمعها قحدرًا  
أقول له لما أتاني نعيه \* به لا ينظي بالصريمة أغفرا  
أبكي امرأ من آل ميسان كافرًا \* ككسرى على عدائه أو كقيصرًا

قوله به لا ينظي يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا بمن يسمي أمره قال وهو من العدة كأنه أعدله وهي وأنا على عدان ذلك أي حينه وأبانه عن ابن الاعرابي وكان ذلك على عدان فلان وعدانه أي على عهده وزمانه وأورده الازهرى في عدان أيضا وبحث على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان ملكه وهو أفضل وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا معدا وعداد القوس صوتها ورينها وهو صوت الوتر قال جحرالقي

وسمعة من قسي زارة جحر اهتوف عدادها غرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جني وقيل العدو والعدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استكمت العدو فاقبجه أي ابيض رأسه من القبح فافضحه حتى تسمع عنه قبحه قال والقبح بالباء الكسر ابن الاعرابي العدة العجلة وعدعد في المني وغيره عددة أسرع ويوم العدا يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العدا دلبعلها \* أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وأنشد شعير لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر \* بها الأباء في يوم العداد

قال شمر أرا يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد أي مس من جنون وقيدته الازهرى فقال هوشبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة أبوزيد يقال للبغل اذا جرحته عدعد قال وعدس مثله والعدة صوت القطا وكأنه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى \* بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد

يقول لكل انسان ميتة فاذا ذهبت النفوس ذهبت ميتهم كلها وأما العدان جمع العتود فقد تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه وهو تصغير معدي منسوب الى معد



وانما خففت الدال استئقالا للجمع بين الشبيدين مع باء التصغير يضرب للرجل الذي لا صيت  
 وذكر في الناس فاذا رأيت أخته ازدريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لا أن تراه وكان  
 تأويله تأويل أمر كانه اسمع به ولا تراه والمعدان موضع دققي السرج ومعد أبو العريب وهو معد  
 ابن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تعدد لقلته تمفعل في الكلام وقد  
 خواف فيه وتعد الرجل أي زنا بينهم أو اتسب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمر رضي  
 الله عنه اخشوشنوا وتعدوا قال أبو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلط ومنه قيل للغلام اذا  
 شب وغلظ قد تعدد قال الرازي \* ريته حتى اذا تعددا \* ويقال تعددوا أي تشبهوا  
 بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التسم وزي الجهم  
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم باللبسة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس

فقالها أمست قفارا ومن بها \* وان كان من ذي ودنا قد تعددا

فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكر تعدد في فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر  
 سيبويه قولهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تعدد قال ولا يحمل على تمفعل مثل تمسكن لقلته  
 وزارته وتعد في بيت ابن أوس هو من قولهم معد في الارض اذا أبعده في الذهاب وسند كره في  
 فصل معد مستوفى وعليه قول الرازي

أخشي عليه طيا وأسدا \* وخار بين خربا فعدا

أي أبعده في الذهاب ومعنى البيت انه يقول لصاحبيه فسا عليها لانها منزل أحبابنا وان كانت  
 الآن خالية واسم كل مضمرا فيها يعود على من وقبل البيت

فقاتبك في اطلال دار تنكرت \* لنا بعد عرفان تشابا ويحمدا

(عرد) عرد الباب يعرودا خرج كله واشتد واتصب وكذلك النبات وكل شيء منتصب  
 شديد عرد قال العجاج \* وعنقا عردا ورأسا مرأسا \* قال الاصمعي عردا غليظا مرأسا  
 مصكال الرأس وعردت آيات الجمل غلظت واشتدت وعرد الشيء يعرودا غلظ والعرد والعرد  
 الشدي من كل شيء نونه بدل من الدال القراء مع مثل ورع عردو وترعربا بالضم والتشديد شديد  
 وأنشد

والقوس فيها وترعرد \* مثل جران الفيل أو أشد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورده هذا أيضا في خطبة العجاج  
 والقوس فيها وترعرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى سيبويه وتر عرد أى غليظ ونظيره من الكلام ترنج والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر  
الصلب الشديد وجعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا تشروا ثم هل وصلب قال الليث العرد  
الشديد من كل شئ الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرزا العنق قال العجاج

\* عرد التراقي حشورا معقربا \* وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة  
تعد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوججت وقال أبو حنيفة عرد النبت يعد عرودا طلعت  
وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشابين عوج كأنها \* زجاج القنات منها شميم وعارد  
وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ وأنشد ابن بري لأبي محمد الفقعسي  
صوى لها اذا كدته جلاءدا \* لم يرع بالاصيف الافاردا  
ترى شؤن رأسه العواردا \* مضبورة الى شبا حدا ندا

أى متبذلة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أوردته الجوهري ترى شؤن رأسها  
والصواب شؤن رأسه لانه يصف فلا ومعنى صوى لها أى اختار لها فلا والكدنة الغلظ  
والجلاءد الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا انجم ونكل والتعريد الفرار وقيل  
التعريد سرعة الذهاب فى الهزيمة قال الشاعر يزكر هزيمة أى نعامه الحرورى

لما استباحوا عبد رب عردت \* بأبي نعامه أم رال خيفق  
وعرد الرجل تعريدا أى فرو وعرد الرجل اذا هرب وفى قصيد كعب

\* ضرب اذا عرد السودا السائل \* أى فروا وأعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التعريد  
التطريب وعرد السهم تعريدا اذا نفذ من الرمية قال ساعدة

فالت وخالت أنه لم يقع بها \* وقد خلها قدح صوب معرد  
معرد أى نافذ وخلها أى دخل فيها وصوب صائب قاصد وعرد ترك القصد وانهم قال  
ليبد فضى وقدمها وكانت عادة \* منه اذا هي عردت أقدامها  
أنت الاقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهن \* أعاليها مر الرياح النوايم  
وعرد البحر يعد عردا رماه رميا بعيدا والعردة شبه المتجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد  
والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حصن تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال



الراعى ووصف ابه

اذا اخلفت صوب الرّيح وصّالها \* عراد وحاذ البسا كل احرعا  
وقيل هو من تحيل العذاة واحدة عراد موبه سمي الرجل قال الازهرى رأيت العرادة في البادية  
وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لارائحة لها قال والذي اراد الليث العرادة فيما احسب وهي  
بهار البر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا وردا فقال  
أصبح قلبي صردا \* لايشئني ان يردا \* الاعراد عردا \* وصليا نابردا \* وعنكنا ملتبدا  
وانما اراد عاردا وباردا فحذف للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجعها عراد وعراد  
نبت صلب منتصب وعرد النجم اذا مال للغروب بعدما يكبد السماء قال ذو الرمة  
\* وهمت الجوزاء بالتعريد \* وينق معرد من تفع طويل قال الفرزدق  
واني واباكم ومن في حبالكم \* كن حبله في رأس ينق معرد  
وقال شمر في قول الراعى باطيب من تو بين تاوى اليهما \* سعاد اذا نجم السما كين عردا  
أى ارتفع وقال أيضا فجاء بأشوال الى أهل خبسة \* طروفا وقد ألقى سهيل فعددا  
قال ألقى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بجاحتنا اذا لم يقضها والعرادة الجرادة الانثى  
والعريد البعيد عمانية وما زال ذلك عريده أى دأبه وهجره عن اللباني وعرادة اسم رجل  
قال جرير أناني عن عرادة قول سوء \* فلا وأى عرادة ما أصابا  
عرادة من بقية قوم لوط \* ألا تبالما صنعوا آياتا  
والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كعبه واسمه هيرة بن عبد مناف  
تسائلني بنو جشم بن بكر \* أغراء العرادة أم بهم سيم  
كيت غير مختلف ولكن \* كأون الصرف عل به الاديم  
والعرادة بتشديد الراء فرس أبي دؤاد وفلان في عرادة خير أى في حال خير والعرند الصلب وهو  
ملحق بفرجل (عريد) العريد الحية الخفيفة عن ثعلب والعريد والعريد كلاهما حية  
تنفخ ولا تؤذى منال سلفه ملحق بمجر دخل والمعروف انها الحية الخبيثة لان ابن الاعراب قد أنشد  
انى اذا ما الامر كان جدا \* ولم أجذ من اقحام بدا \* لاقى العدا في حية عريدا  
فكيف يصن نفسه بانه حية ينفع العدا ولا يؤذيهم الاقعو ان يسمى العريد وهو الذكر من  
الاقاعى ويقال بل هي حية جراء خبيثة ومنه اشتقت عريدة الشارب وأنشد

قوله وصالها كذا رسم هنا  
بألف بين الصاد واللام وفي  
ج و ذ أيضا بالاصل  
المعول عليه ولعله وصى بالياء  
بمعنى اتصل اه معجمه

\* مَوْلَعَةٌ بِخُلُقِ الْعَرَبِيِّ \* وقد قيل العربُ الشديدةُ وأنشد \* لَقَدْ غَضِبَ غَضْبًا عَرَبِيًّا \*  
 أبو خيرة وابن شميل العربُ الدال شديدة حبة أحرأرقش بكثرة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقلما  
 يظلم إلا أن يؤذى لاصغير ولا كبير ويقال للمعرب عرييد كأنه شبه بالحية والعرييد والمعرب  
 السوار في السكر منه ورجل عرييد وعرييدومعرب يشرب مشايرًا والعرييد الأرض الخشنة  
 الجوهري العريدة سوء الخلق ورجل معرب يؤذى نديمه في سكره (عرجد) العرجود أصل  
 العذق من التمر والعنب حتى يقطعها الأزهرى العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج  
 كالنائليل والعرجود العرجون وهو من العنب عرجون صغر قال ابن الأعرابي هو  
 العرجد والعرجد والعرجود لعرجون النخل (عرد) العردة شدة قتل الجبل ونحوه  
 من الأشياء كلها (عزد) العزد والعزد الجماع عزدها بعزدها إذا جامعها (عسد) عسد  
 الجبل بعسده عسداً أحكم قتله والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والأزد يقال  
 عسد فلان جاريته وعزدها وعصدها إذا جامعها وجل عسود قوى شديد وكذلك الرجل  
 والعسودة دويبة بيضاء كأنهم اشحمة يقال لها بنت النقات تكون في الرمل يشبه بها بشان  
 الجوارى ويجمع عساود وعسودات قال ابن شميل العسود بتشديد الدال العسرفوط وقال  
 الأزهرى بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقات شبه السمكة والعسرفوط من العظام ولها  
 قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأساً سوداً غبراء وقيل العسود  
 دبّاس يكون في الأنقاء ابن الأعرابي العسود والعريدة الحية قال الأزهرى وقال بعضهم  
 العسد هو البروثا لا أعرفه وتفرق القوم عسديات أي في كل وجه (عسجد) العسجد  
 الذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في  
 العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعي في قوله

إِذَا صَطَكْتَ بِضَيْقِ جَرَّتَاهَا \* تَلَأَقِيَ الْعَسْجِدِيَّةَ وَاللَّطِيمَ

قال العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الأعرابي عن  
 المفضل أنه قال العسجدية منسوبة إلى خيل كريم يقال له عسجد قال وأنشد الأصمعي

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَابِيسَ \* تَحِلِّي الْعَسْجِدِيَّةَ وَاللَّطِيمَ

قال العسجد الذهب وكذلك العقيان والعسجدية ركاب الملوكة هي ابل كانت تزين للنعمان  
 وقال أبو عبيدة العسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة

قوله بنون الخ لياقوت بدل  
 المصراع الثاني مانصه  
 \* صفيا كنة الأباركوم \*  
 فالظاهر أن ما هنا مجزيت  
 آخر اه معصمه



سوق فيها بز وطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أى قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما تلاقى أو لدعسجد وهو البعير الضخم ويقال الأبل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الأبل سمي لطيماً لأن العرب كانت تأخذ النصيل إذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلاً إذا طلع ثم تلطم خذه ويقال له اذهب لا تذق بعسجداً قطرة والعسجدية العبير التى تحمل الذهب والمال وقيل هى كبار الأبل والعسجد من خول الأبل معروف وهو العسجدى أيضاً كانه من اضافة الشئ الى نفسه قال النابغة

فيهم ينان العسجدى ولاحق \* وزقاصراً كلهما من المضمار

الجوهري العسجدية فى قول الاعشى \* فالعسجدية قالوا فالرجل \* اسم موضع الأزهرى العسجدى اسم فرس لبنى أسد من نتاج الدينارى بن الهيمس بن زاد الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذوقى والحروف الذواتية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهى الباء والقاف والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خماسية الا فيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الاما جاء نحو عسجد وما أشبهه (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجى الأزهرى العسجد الطويل الاحق (عسد) عسده يعسده عسداً جمع (عصد) العصد الذى عصد الشئ يعصده عَصْدًا فهو معصود وعصيد لواه والعصيدة منه والمعصم ما تعصده قال الجوهري والعصيدة التى تعصدها بالسواطير فتمرها به فتقلب ولا يبقى فى الانام منها شئ الا انقلب وفى حديث خولة فقربت عَصِيدَةً هودق بليت باليمن ويطبخ يقال عَصَدَتُ العَصِيدَةَ وعَصَدْتُهَا أى اتخذتها وعَصَدَ البعير عنقه لواه نحو حاركة للموت يعصده عَصُودًا فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عَصَدَ فلان يعصده عَصُودًا مات وأنشد شمر \* على الرّجل ممانته السير عاصد \* وقال الليث العاصد ههنا الذى يعصد العَصِيدَةَ أى يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس به خلفان رأسه قال ومن قال انه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعَصَدَ السهم التوى فى مَرٍّ ولم يقصد الهدف وفى نوادر الاعراب يوم عطود وعطود وعصود أى طويل وركب فلان عَصُودَهُ أى رأيه وعريته اذا ركب رأيه والعصود والعزد النكاح لا فعل له وقال كراع عَصَدَ الرجل المرأة يعصدها عَصْدًا وعزدها عزداً نكحها فجاءه بفعل وأعصدنى عصداً من حمارك وعزداً على المضارعة أى أعزنى اباه لا تزبه على أتانى عن اللحيانى ورجل عَصِيدٌ معصود نعت سوء وعصدته على الامر عَصْدًا

قوله عصد فلان فى القاموس  
وكعلم ونصر عَصُودًا مات اه

قوله عطود كذا فى الاصل  
بهذا الضبط وفى شرح  
القاموس عن نوادر الاعراب  
عطر دبر امهلة مشددة  
بدل الواو الساكنة اه

إذا كرهته عليه وقد روى بعضهم لعنته

فهلأوفي الفغواء عمرو بن جابر \* بنمته وابن اللقيطة عصيد

قال بعضهم عصيد بوزن حذيم وهو المأبون قال الأزهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر المتلمس بهجوع عمرو بن هند

فإذا حلت ودون يتي غاوة \* فأبرق بارضك ما بذاك وارعد

أبني قلابه لم تكن عاداتكم \* أخذ الدنية قبل خطة معصد

قال أبو عبيدة يعني عصيد عمرو بن هند من العصد والعزدي عنى منكوحا والعصواد والعصواد الجلبة والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وترامى الأبطال بالنظر الشر \* روظل السكاة في عصواد

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصود وعصودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا الليث العصواد جلبه في بليته وعصدهم العصا ويدأصابتهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وتراكبه وجاءت الأبل عصا ويدأركب بعضها بعضا وكذلك عصا ويد الكلام والعصا ويد العطاش من الأبل ورجل عصواد عسر شديد وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يا مئذات الطوق والمعصا \* قد تك كل رعبل عصواد \* نافية للبعل والأولاد

وقوم عصا ويد في الحرب يلزمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لمأرايتهم لا درمخونهم \* يدعون لحيان في شعث عصا ويد

وقولهم وقعوا في عصواد أى في أمر عظيم ويقال تركتهم في عصواد وهو الشر من قتل أو سباب أو صخب وهم في عصواد بينهم معنى البلبايا والخصومات ورجل عصواد متعب وأنشد

\* وفي القرب العصواد للعيس سائق \* (عصدا) العصد والعصود الصلب الشديد (عضد)

العصود والعصود والعصود والعصود من الإنسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق إلى الكتف والكلام إلا كثر العصد وحكى ثعلب العصد بفتح العين والصاد كل يذ كروبووث قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العصد والعجز ويذكرون قال الليثاني العصد مؤنثة لا غير وهما العصدان وجعها أعضادا ليكسر على غير ذلك وفي حديث أم زرع وملائم شحم عضدى العصد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث أبي قتادة والجار الوحشي فناولته العضد فأكلها



يريد كتفه وفي صفته صلى الله عليه وسلم كن أبيض مَعَضْدًا هكذا رواه يحيى بن معين وهو  
الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مَعَضْدًا واستعمل ساعدة بن جؤية الأعضاد للنحل فقال  
وكان ما جرس على أعضادها \* حيث استقل بها الشرائع محلب

شبه ما على سوقها من العسل بالمحلب ورجل عضدي عظيم العضد وأعضد دقيق العضد  
وعضده يعضده عضداً أصاب عضده وكذلك إذا أغنته وكنته له عضداً وعضد عضداً أصابه  
دأ في عضده وعضد عضداً اشكا عضده بطرد على هذا باب في جميع الأعضاء وأعضد المطر  
وعضد بلغ تراه العضد وعضد عضد قصيرة ويد عضد قصيرة العضد والعضد من سمات  
الابل وسم في العضد عرضاً عن ابن حبيب من تذكره أبي علي وأبل مَعَضْدَةٌ موسومة في  
أعضادها وناقه عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يخلوها تنصرم عن الابل ويقال لها القدور  
والعضاد والمعضد ما شدي في العضد من الحرز وقيل المعضد والمعضد الدملج لانه على  
العضد يكون حكاة اللعياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في عضدي والمعضد أيضاً  
التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه أيضاً وثوب مَعَضْدٌ مخطط على شكل العضد  
وقال اللعياني هو الذي وشبه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد  
من لابس قال زهير يصف بقرة

جالت على وحشها وكأنتها \* مسربة من رازق مَعَضْد

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التزويل سنشد عضدك  
باخيك قال الزجاج أي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها  
عضد هاوكل معين فهو عضد والعضد المعين على المثل بالعضد من الأعضاء وفي التزويل  
وما كنت متخذ المضلين عضداً أي أعضاداً وانما أفردت تعدل رؤس الآي بالافراد وما كنت  
متخذ المضلين عضداً أي ما كنت يا محمد لتخذ المضلين أنصاراً وعضد الرجل أنصاره وأعوانه  
والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدر في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه  
والاعتضاد التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلاناً أي يعينه ويقال فلان عضد فلان  
وعضادته ومعاضده إذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أومسحل سنق عضادة سميج \* بسرائها ندب له وكلوم

واعترضت بفلان استعنت وعضده يعضده عضداً وأعاضده أعانه وعاضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس  
ورجل عضدي مثلثة الخ  
اه معصمه

أى عاونى والمعاونة المعاونة وعَضْدُ البناء وغيره وعَضْدُه وأعضاده ما شُدَّ من حواليه  
كالصفائح المنصوبة حول شفير الحوض وعَضْدُ الحوض من إزائه إلى مؤخره وإزاؤه مَصَبُّ  
الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الأعرابي والجمع أعضاد قال لبيد يصف الحوض الذى  
طال عهده بالواردة راسخُ الدمن على أعضاده \* تَلَمَّته كلُّ رِيحٍ وسَبَلٌ  
وعُضود قال الراجز فَأَرَقَّتْ عَقْرُ الحَوْضِ والعُضودُ \* مِنْ عَكَراتٍ وَطُوحاً وَبَيْدٍ  
وعَضْدُ الرُّكَّابِ ما حوالىها وعَضْدُ الرُّكَّابِ يَعْضُدُّها عَضْدًا أتاها من قِبَلِ أعضادها  
فضم بعضها إلى بعض أنشد ابن الأعرابي \* إذا مَشَى لم يَعْضُدِ الرُّكَّابُ \* والعاضد الذى  
يمشى إلى جانب دابة عن يمينه أو يساره وتقول هو يَعْضُدُّها يكون مرة عن يمينها ومرة عن  
يسارها لا يفارقها وقد عَضَدَ يَعْضُدُ عُضوداً والبعر مَعْضود قال الراجز  
ساقها أربعة بالأسطان \* يَعْضُدُّها اثْنان ويَتَلَوُّها اثْنان

يقال اعضد بعيرك ولا تَلِّهْ وعَضْدُ البعير البعير إذا أخذ يَعْضُدُه فَصَّرَعَهُ وضَبَعَهُ إذا أخذ يَضْبَعُهُ  
والعاضد الجمل يأخذ عَضْدَ الناقة فيتنوَّخُها وجمار عَضْدُ وعاضد إذا ضمَّ الأُتُنَّ من  
جوانبها وعَضْدُ الطريق وعَضْدَتُهُ ناحيته وعَضْدُ الأبط وعَضْدُهُ ناحيته وقيل كلُّ ناحية  
عَضْدٌ وعَضْدٌ وأعضاد البيت نواحيه ويقال إذا تَخَرَّتِ الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ نَالَ الْغَيْثُ يَعْنِي  
ناحية اليمن وعَضْدُ الرَّحْلِ خَشْبَتَانِ تَلْزَقَانِ بِوَاسِطَتِهِ وقيل بأسفل واسطته وعَضْدُ  
الْقَبْ البعير عَضْدُ أَعْضَاهُ فَعَقَّرَهُ قال ذو الرمة \* وَهْنٌ عَلَى عَضْدِ الرَّحْلِ صَوَابُ \*  
وعَضْدَتُهَا الرَّحْلُ إِذَا أَلْحَتْ عَلَيْهَا ابوزيد يقال لَأَعْلَى ظَلَفَتِ الرَّحْلُ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِ الْعَضْدَانِ  
وَأَسْفَلُهُمَا الظِّلْفَتَانِ وهما ما سَفَلَ مِنَ الْخَنَوَيْنِ الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ وعَضْدُ النعل وعَضْدَاتُهَا  
الَّذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ وعَضْدَتَا الْبَابِ وَالْإِبْرِيمِ ناحيتا ما كان نحو ذلك فهو العَضْدَةُ  
وعَضْدَتَا الْبَابِ الْخَشْبَتَانِ الْمَنْصُوبَتَانِ عَنْ يَمِينِ الدَّخْلِ مِنْهُ وَشِمَالِهِ والعَضْدَتَانِ الْعُودَانِ  
الَّذَانِ فِي النَّبْرِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرٍ الْعِجْلَةِ وَالْوَاسِطُ الَّذِي يَكُونُ وَسْطَ النَّبْرِ وَالْعَضْدَانِ  
سَطْرَانِ مِنَ النَّخْلِ عَلَى فَلَجٍ وَالْعَضْدُ مِنَ النَّخْلِ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ سَمْرَةَ كَانَتْ لَهُ  
عَضْدُ مِنَ النَّخْلِ فِي حَائِطٍ مِنْ رِجْلِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ أَرَادَ طَرِيقَةَ مِنَ النَّخْلِ  
وقيل إنما هو عَضْدُ مِنَ النَّخْلِ وَرَجُلٌ عَضْدٌ وَعَضْدٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَامْرَأَةٌ عَضْدٌ (٣)  
قصيرة قال الهذلي

(٣) قوله وامرأة عضد فى  
القاموس والعضاد كسحاب  
القصير من الرجال والنساء  
والغليظة العضد اه معجمه



تَنْتَ عَنْقَالَمْ تَنْتَ جَبْدِيَّةٌ \* عَضَادُ لَامَكُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزَرُ

الضمزرة الغليظة اللثيمة قال المورج ويقال للرجل القصير عَضَادٌ وعضد الشجر يعضده بالكسر عَضْدَاهُ وهو معضود وعَضِيدٌ واستعصده قطعه بالمعضد الاخيرة عن الهروي قال ومنه حديث طهفة ونسست عضد البرير أي نقطعه ونجنيه من شجر ملا كل والعصدا معضد من الشجر أو قطع بمنزلة المعضود قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شَغْشَغَةٌ وَالضَرْبُ هَيْقَعَةٌ \* ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

الشغشغة صوت الطعن والهيقعة صوت الضرب بالسيف والمُعْوَلُ الذي بيني العالة وهي ظلة من الشجر يُسْتَظَلُّ بها من المطر وفي حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أي يقطع وفي الحديث لو تدت أني شجرة تعضد وفي حديث طبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يحيطون عَضِيدَهَا وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا الْعَضِيدُ وَالْعَضْدُ مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْ يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَخَذُوهُ عُلْفًا لَابِلِهِمْ وَعَضْدُ الشَّجَرِ ثَرَوْرُهَا لَابِلُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ الْعَضْدُ وَالْمِعْضَدُ وَالْمِعْضَادُ مِنَ السِّبْوَفِ الْمُتَمَتِّنُ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

\* سَيْفَانِ رَنْدَا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادَا \* قَالَ وَالْمِعْضَادُ سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ الْقَصَائِنِ تَقْطَعُ بِهِ الْعِظَامَ وَالْمِعْضَادُ مِثْلُ الْمِجْلِ لَيْسَ لَهَا أَشْرُيرٌ بَطْنِ نَصَابِهَا إِلَى عَصَا وَقَنَاءٍ ثُمَّ يَقْصِمُ الرَّاعِي بِهَا عَلَى عَمَلِهِ أَوَابِلَهُ فُرُوعَ عُصُونِ الشَّجَرِ قَالَ

كَأَنَّمَا نَجَّيْتُ عَلَى الْقَتَادِ \* وَالشَّوْلُ حَدَّ الْقَاسِ وَالْمِعْضَادِ

وقال أبو حنيفة كل ما عضده الشجر فهو معضد قال وقال أعرابي المعضد عندنا حليمة ثقيلة في هيئة المِجْلِ يقطع بها الشجر والعَضِيدُ النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول وجعه عَضْدَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جَذَعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمَتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ الْعَضِيدُ فَإِذَا قَانَتْ أَيْ سَدَفَتْ فِي جَبَارَةٍ وَالْعَوَاضِدُ مَا يَنْبِتُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ وَبُسْرَةٌ مِعْضَدَةٌ بِكسر الضاد بد الترتيب في أحد جانبيها وقال النضر أعضاء المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما بين الجار والجار كالجدران في الأرضين والعَضْدُ التَّحْرِيكُ دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا فَيَقْبِطُ يَقُولُ مِنْهُ عَضْدُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ قَالَ النَّابِغَةُ

شَكَّ الْقَرِيصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْقَذَهَا \* شَكَّ الْمَيْطِرَ أَدَيْشِي مِنَ الْعَضْدِ

وَالْيَعْضِيدُ بَقْلَةٌ وَهِيَ الْطَّرْخَشُوقُ وَفِي التَّهْذِيبِ التَّرْخَشُوقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْيَعْضِيدُ بَقْلَةٌ

قوله أشرك شطب وشطب  
بفتح الشين وضمها كما  
في الصحاح والقاموس وقوله  
نصابها كذا فيه وفي شرح  
القاموس ولعله نصابها باللام  
لا بالباء اه معجمه

زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقله من يقول الربيع فيها مارة  
وقال أبو حنيفة البعصيد بقله من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشبهها الابل والغنم والخيل  
أيضا تنجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْلَبُ الْبَعْصِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا \* صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَّارِ

(عقد) الْعَقْدُ الشَّدَّةُ وَالْعَطْوْدُ الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَقَرُ عَطْوْدٍ شاق شديد

وقيل بعيد قال فَقَدْ لَقِينَا سَفْرًا عَطْوْدًا \* يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيفِ أَسْوَدًا

وَالْعَطْوْدُ الْإِنْطِلَاقُ السَّرِيعُ قَالَ \* الْبَيْكُ أَشْكُو عَنَّا عَطْوْدًا \* وَقَدْ حَكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّاءِ

مَكَانُ الْوَاوِ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي الرَّبَاعِ وَيَوْمَ عَطْوْدٍ نَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَهَبَ يَوْمًا عَطْوْدًا أَيَّ يَوْمًا أَجْعَ

وَأَنشَدَ أَتَمُّ أَدِيمٍ يَوْمَهَا عَطْوْدًا \* مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدَا

وَالْعَطْوْدُ الطَّوِيلُ وَالْعَطْوْدُ الْمَرْتَفِعُ وَجَبَلُ عَطْوْدٍ وَعَطْرْدُ وَعَصْوْدٌ أَيُّ طَوِيلٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ

هَذَا طَرِيقُ عَطْوْدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فِيهِ حَيْثُمَا شَاءَ (عطرْد) نَاقَةُ عَطْرْدَةٍ مَرْتَفَعَةٍ وَرَجُلٌ

عَطْرْدٌ بِشَدِيدِ الرَّاءِ طَوِيلٌ وَسِرٌّ عَطْرْدٌ كَعَطْوْدٍ وَيَوْمَ عَطْرْدٍ وَعَطْوْدٌ طَوِيلٌ وَطَرِيقُ عَطْرْدٍ مَمْتَدٌ

طَوِيلٌ وَشَاوُ عَطْرْدٍ وَيُقَالُ عَطْرْدُنَا عِنْدَكَ هَذَا يَأْفُلَانِ أَيُّ صِيَرَةٍ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ وَاجْعَلْهُ لَنَا

عُطْرًا وَمِثْلُهُ قَالَ وَمِنْهُ اسْمُ عَطَارِدٍ وَعُطَارِدُ كَوْكَبٌ لَا يَفَارِقُ الشَّمْسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ

كَوْكَبُ الْكَتَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ وَعُطَارِدٌ حَيٌّ مِنْ سَعْدٍ وَقِيلَ عُطَارِدُ بَطْنٍ

مِنْ تَمِيمٍ رَهْطُ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ (عطود) الْعَطْوْدُ السَّيْرُ السَّرِيعُ قَالَ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْحَمَاسِيِّ

بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ قَالَ الرَّاجِزُ \* الْبَيْكُ أَشْكُو عَنَّا عَطْوْدًا \* وَيَوْمَ عَطْرْدٍ وَعَطْوْدٌ طَوِيلٌ (عقد)

عَقْدٌ يَعْقِدُ عَقْدًا وَعَقْدَانُ طَائِرٌ عِمَايِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَفَرَ رَجُلٌ لِيَهْوِيَهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ وَالْعَقْدُ

طَائِرٌ شَبَّهِ الْحَمَامَ وَقِيلَ هُوَ الْحَمَامُ بَعِينُهُ وَاجْتَمَعَ عَقْدَانُ أَبُو عَمْرٍو الْإِعْتِقَادُ أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ

عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَأْتِي أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جَوْعًا وَأَنشَدَ

وَقَائِلُهُ ذَا زَمَانٍ اِعْتِقَادُ \* وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْإِعْتِقَادِ

وَقَدْ اِعْتَقَدَ يَعْتَقِدُ اِعْتِقَادًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ كَانُوا إِذَا اسْتَدْبَهُمُ الْجُوعُ وَخَافُوا أَنْ يَمُوتُوا أَغْلَقُوا

عَلَيْهِمْ بَابًا وَجَعَلُوا حَظِيرَةً مِنْ شَجَرَةٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا لِيَمُوتُوا جَوْعًا قَالَ وَلَقِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً تَبْكِي فَقَالَ لَهَا

مَا لَكَ قَالَتْ نَرِيدُ أَنْ نَعْتَقِدَ قَالَ وَقَالَ النَّظَارِيُّ هَاشِمُ الْأَسَدِيُّ

صَاحِبِهِمْ عَلَى اِعْتِقَادِ زَمَانٍ \* مَعْتَقِدٌ قَطَاعٌ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قوله كالعدة مصدر وعد  
وعليه اقتصر أئمة الغريب  
أو كالعدة والعتاد اه  
قاموس وشرحه اه مصححه



قال شرو وجده في كتاب ابن برزخ اعتقد الرجل بالقاف وأطمه وذلك أن يعلق عليه بابا إذا احتاج حتى يموت (عقد) العقد نقبض الحبل عقده يعقده عقدا وتعقدا وعقده أنشد  
 نعلب لا ينعنك من بغا \* الخبز تعقدا التمام  
 واعتقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السبطين منها \* ورأيت تعقدا الحقايا  
 وقد انعقد وتعقد والمعقد مواضع العقد والعقد المعقد قال سيدي وقالوا هو من تعقد  
 إلا زار أي تلك المترلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت بحري  
 غير المختصة لانه كالمكان وإن لم يكن مكانا وانما هو كمثل وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غناه  
 فلان لا يعقد الحبل أي انه يجر عن هذا على هوانه وخفته قال  
 فان تقل يا ظبي حلا حلا \* تعلق وتعقد حبلها المتحلا

أي تجدد وتشم لا غضا به وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقد حجم العقد والجمع  
 عقد وخطوط معقدة شدة لكثرة ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة  
 النكاح وانعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقود وجمعه معقود وفي حديث  
 الدعاء أسألك بمعقود العزم من عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العزأوبعواضع انعقادها  
 منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الأثير واصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من  
 الدعاء وجبر عظمه على عقدة إذا لم يستور والعقدة قلادة والعقد الخيط يتظم فيه الخرز وجمعه  
 عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره إذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرقاع  
 وما حسينة إذا قامت تودعنا \* للين واعتقدت شذرا ومرجانا  
 والمعقود خيط يتظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه  
 أنشد نعلب لابن قيس الرقيات

يعقد التاج فوق مفرقه \* على جبين كانه الذهب

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت أتى المدينة فأتى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم  
 إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه  
 القوم فعرفهم غيري فمدفني من الصف وقام مقامى ثم قعد يستأثرنا رأيت الرجال ملئت أعناقها  
 متوجها إليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من

يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُقْدُ الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ عَقَدَ الْوَلَايَةَ لِلْأَمْرَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَلَكٍ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَرِيدُ الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لِلْوَلَايَةِ وَعَقَدَ الْعَهْدُ وَالْيَمِينَ يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا وَعَقْدُهُمَا كَدُهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَعَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَقَدْ قَرِئْتُ عَقْدَتَ بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكُّيدُ وَالْتِمْلِيزُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا فِي الْحَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الْمُعَاقَدَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَالْمِيثَاقُ وَالْأَيْمَانُ جَمْعُ يَمِينٍ الْقَسَمِ وَالْيَدِ فَأَمَّا الْحَرْفُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كَمُعَاقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَرِئْتُ عَقْدَتَهُمُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْحَطِيبُ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا بَنَاءً \* وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا

وَقَالَ آخَرُ \* قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا جَارَهُمْ \* وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَقَدُوا وَالْحَرْفُ قَرِئٌ بِالْوَجْهِينِ وَعَقْدَتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ فَانْعَقَدَ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ عُقُودٌ وَهِيَ أَوْ كَدُّ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ الرِّمَّةُ ذَلِكَ فَإِذَا قَلَّتْ عَاقِدَتُهُ أَوْ عَقْدَتِ عَلَيْهِ فَنَازِلُهُ أُنْكَ الرِّمَّةُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ وَالْمُعَاقَدَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَعَاقَدَهُ عَاهَدَهُ وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قِيلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَرَزَمُوهَا قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يَوْجِبُهُ الدِّينُ وَالْعَقِيدُ الْحَلِيفُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عَنْدَهُمْ \* وَمِنْ مَجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدَقَتُلُوا

وَعَقْدُ الْبِنَاءِ بِالْخَصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا الرِّزْقُ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدُ بَنَى عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقَدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعَقَّدَ الْقَوْسُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنًى وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ وَاحِدُهَا عَقْدٌ وَالْمُعَقَّدُ الْمَفْصَلُ وَالْأَعْقَدُ مِنَ السُّيُومِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ وَالْأَسْمُ الْعَقْدُ وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ الْمُعَوِّجُ وَخَلَّ أَعْقَدًا إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ وَانْخَفَعَ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَظَبِيَّةٌ عَاقِدٌ أَنْعَقَدَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدِهَا وَالْعَقْدُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ يَكُونُ فِيهِ كَالْعُقْدَةِ شَاءٌ أَعْقَدُ وَكَبْشٌ أَعْقَدُ وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ وَكَلْبٌ أَعْقَدُ قَالَ جَرِيرٌ



تَبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ \* مع العقد النواجيح في الديار  
وليس شيء أحب إلى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غيرها والاعقد الكلب  
لأن عقاد ذنبه جعلوه اسمًا له معروفًا وكل ملتوى الذنب أعقد وعقدة الكلب قضيبه وإنما  
قل له عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه والعقد تشبث ظبية اللعوة بسرة قضيب  
التمثم والتمثم كلب الصيد واللعوة الانثى وظبيتها حياؤها وتعقدت الكلاب تعاطلت وسمى  
جرير الفرد ذق عقدان أما على التشبيه بالكلب الأعقد الذنب وأما على التشبيه بالكلب  
المتعقد مع الكلبة إذا عاظلتها فقال

وما زلت يا عقدان صاحب سواة \* تناجي بها نفسًا تيمًا ضميرها  
وقال أبو منصور لقيه عقدان لقصره وفيه يقول

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَاتَنِي بِجَاشِعٍ \* ولم يترك عقدان للقوم منزعًا

أي أعرق في التزع ولم يدع للصلح موضعًا وإذا ارتجبت الناقة على ماء الفحل فهي عاقدة وذلك حين  
تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حملت وأقربت باللقاح وناقة عاقدة تعقد بذنبها عند اللقاح أنشد  
ابن الأعرابي جال ذات معجمة وبرزل \* عواقد أسكت لقا وحول  
وظبي عاقدة واضع عنقه على عجزه قد عطفه للنوم قال ساعدة بن جؤية

وكأنما أفاك يوم لقيتها \* من وحش مكة عاقدة متراب

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني \* حسان الوجوه كالظباء العواقد \* وهي العواطف  
أيضا وجاء عاقدة عنقه أي لاوبأها من الكبر وفي الحديث من عقد لحيتته فإن محمداً يرى منه  
قل هو من عليتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها كانوا  
يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد العسل والرُب ونحوهما يعقدان عقداً وأعقدته فهو معقد  
وعقيد غلظ قال المثلث في ناقة له

أجد إذا استنقرتها من مبرك \* حلبت رب معقد

وكذلك عقيد عصير العنب وروى بعضهم عقدت العسل والكلام أعقدت وأنشد

\* وكان ربا أو نحيلا معقدا \* قال الكسائي ويقال للقطران والرُب ونحوه أعقدته حتى  
تعقد واليعقيد عسل يعقد حتى يحترق وقيل اليعقيد طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلظ

كذا يياض بعد حلبت  
بالاصل المنقول من مسودة  
المؤلف اهـ

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رنج وعقد لسانه بعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي مغمض وقال اسحق بن فرج سمعت اعرابياً يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا جالجا اليه وعكدها وعقد قلبه على الشيء لزيمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتها للشر وقال ابن مقبل

أَبَاؤُا أَخَاهُمْ إِذَا رَادُوا زِيَالَهُ \* بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وفي حديث الخيل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنهم معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا مرن براحتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لأن أصل هذه الكلمة أيضا العقد ف قيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء إبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جابه به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كتابة عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها واعتقد الشيء صلب واشتد وتعقد الاخاء استحكم مثل تذلل وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجعد وعقد الشحم يعقد ابني وظهر والعقد المتراكم من الرمل واحده عقدة والجمع أعقاد والعقد لغة في العقد وقال هميان \* ينفتح طرق العقد الروانجا \* لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجل عقد قوي ابن الاعرابي العقد الجبل القصير الصبور على العمل ولثيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقد في الاسنان كالقادح والعقاد حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج أسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها اتساعها وناقعة معقودة القرام وثقة الظهر وجل عقد قال النابغة

فَكَيْفَ مَزَارُهَا الْأَبْعَدُ \* مِمَّنْ لَيْسَ يَنْقُضُ الْخَوْنَ

المراد الجبل وأراد به عهدتها والعقدة الضيعة واعتقد أيضا اشتراها والعقدة الارض الكثيرة الشجروهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر اى بقعة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكتفى بالماشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله



يريد الدوام وقولهم آلف من غراب عَقْدَة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة الخيل لا يطير غرابها  
وفي الصحاح آلف من غراب عَقْدَة لانه لا يطير والعقد بقية المرعى والجمع عَقْدٌ وعَقَادٌ وفي  
ارض بني فلان عَقْدَة فكيفهم سنتهم يعني مكانا اذا شجر برعونه وكل ما يعتقده الانسان من  
العقار فهو عقد له واعتقد ضيعة ومالاى اقتسامها وقال ابن الانبارى في قولهم لفلان  
عَقْدَة العقد عند العرب الحائط الكثير الخيل ويقال للقرية الكثيرة الخيل عَقْدَة وكان  
الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صيروا كل شئ يستوثق  
الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عَقْدَة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحالت عَقْدُهُ واعتقد  
كذا بقلبه وليس له معقود اى عقد اى وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عَقْدِهِ  
ضعف اى في رايه ونظره في مصالح نفسه والعقد والعقدان ضرب من التمر والعقد وقيل العقد  
قبيلة من اليمن ثم من بني عبد شمس بن سعد وبنو عقيدة قبيلة من قريش وبنو عقيدة قبيلة من  
العرب والعقديطون من تميم وقيل العقد قبيلة من العرب ينسب اليهم العقدي والعقد  
من بني يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابي قال واللبن بنو الحرث بن كعب ما خلا منقرا وذئاب  
الغضى بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعقود واحد عنا قيد الغنم والعنقاد لغة فيه قال الرازي  
\* انلتي سوداء كالعنقاد \* والعقدة من المرعى هي الجنة ما كان فيها من مرعى عام اول فهو  
عَقْدَة وعروة فهذا من الجنة وقد يضطر المال الى الشجر وسمى عقدة وعروة فاذا كانت الجنة  
لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال ومنه سميت العقدة وقال الرفاع العاقل

خَصَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبَرَاقِ جِيْنَهَا \* مِنْ عَرَكِهَا عُلْبَانَهَا وَعَرَادَهَا

وفي حديث ابن عمرو اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عَقِدَتْ فهي تخالط البهائم  
ولا تميجها اى عولجت بالاختلاط والطمس كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعنى عَقِدَتْ  
ومنعت ان تضر البهائم وفي حديث ابي موسى انه كسافى كفارة اليمين نو بين ظهرانيها ومَعْقِدَا  
المعقد ضرب من برود هجر (عكد) العكدة والعكدة اصل اللسان والذنب وعقده والجمع  
عَكْدٌ وعَكْدٌ وفي الحديث اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل  
معظمه وقيل وسطه وعكد كل شئ وسطه وعكدة القلب اصله بين الرتين وعكد الضب  
يعكد عكدا فهو عكد واستعكد سمن وصلب له واستعكد الضب بجرا وشجر اذا تعصربه  
مخافة عقاب اوبار وانشد ابن الاعرابي يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية \* من الصخر وافاها لى كل مسرح  
وناقة عكدة سمينة واستعكد الماء اجتمع و يروى بيت امرئ القيس  
ترى الفأري مستعكد الماء لاحبا \* على جدد الصبر من شد مله  
وعكدة هذا الامر وحبابك وشبابك ومجهودك ومعكوكك ان تفعل كذا معناه كله غاية  
واخر امر لك أى قصارك أنشد ابن الاعرابي

سنصلي بها القوم الذين اضطلوا بها \* والانعكود لنا أم جندب  
ثم فسرہ فقال معكود لنا أى قصارى أمرنا وآخره أن تطلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندب هنا الغدر  
والداهية وهذا معكود أى عتيد والمعكود المحبوس عن يعقوب وابن عكاد وعكدة أى خاثر  
زيادة اللام والعكدة القصيرة اللبنة (عكد) غلام عكرد وعكرد وعكرد وعكرد وعكرد  
عكرد الغلام والبعر يعكرد عكردة إذا سمن وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العريين  
فسموا وعكردوا أى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرد (عكد)  
ابن عكدة كعكط خاثر والعكدة والعكدة كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها  
وقيل هو الشديد عامة الذكويه والانى سواء والاسم العكدة (عكد) العكد عصب  
العنق وجمعه أعلاذ والآلة ضائع في العنق من عصب واحد عكدة قال رؤبة يصف فلا  
\* قسب العلاي جراز الأعلاذ \* قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه والقسب الشديد اليابس  
قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمر والعلود من الرجال الغليظ الرقبه  
والعكد الصلب الشديد من كل شئ كان فيه يسا من صلابته وهو أيضا الراسي الذي لا يتقاد  
ولا يتعطف وقد عكدة علدا ورجل علود وامرأة علودة وهو الشديد ذو القسوة والعلود والعلود  
من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال الديري يصف الضب  
كانهما ضبان ضبا عرادة \* كيران علودان صفرا كشاهما  
علودان ضخمان وعلود الرجل اذا غلظ والعلود يشيد الدال الكبير الهرم ووصف  
الفرزدق بظرام جرير بالعلود فقال

بش المدافع عنكم علودها \* وابن المراغة كان شرجير  
وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هريمة وسيد علود رزين نخين ووقع في بعض نسخ



الكتاب العلود بالتحقيق فزعم السيرافي انه الغة واعلود لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال  
 رؤية وعزنا عز اذا توحدنا \* تناقلت أركانه واعلودا  
 وعلود يعلود اذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن شميل العلودة من الخيل التي  
 تنقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقليما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها  
 وهي غير طيعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متطاول \* نيل بكم ان الجرادة ناشر

فانه اراد بعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رمله بعينها وقال الرازي

أي غلام لش علود العنق \* ليس بكاس ولا جد حق

قوله لش ارادك لغة لبعض العرب والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد  
 وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي علنداة والجمع  
 علادي وحكي سبويه علندي وفي التهذيب علندي على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من  
 الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قال والعقرناة مثلها ولا يقال جل عقرني وربما  
 قالوا جل علندي قال ابو السيمع اعلندي الجمل والكلندي اذا غلظ واشتد والعلند الفرس  
 الشديد ومالي عنه علندوم علنداي بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معلندا ومعلندا  
 اي سبيلا وحكي ايضا مالي عن ذلك معلندوم معلنداي محبص والعلندي بالفتح الغليظ من  
 كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بمحمض يهيج له دخان شديد قال عنتره

سياتيكم مني وان كنت نائيا \* دخان العلندي دون بيتي مذود

اي سياتي مذود مذودكم يعني الهباء وقوله دخان العلندي دون بيتي اي منابت العلندي بيتي  
 وبينكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لاشوك لها من العضاء قال الازهرى  
 لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العبدان جاسية لا يجهدا المال  
 وليست من العضاء وكيف تكون من العضاء ولاشوك لها والعضاء من الشجر ما كان له شوك  
 صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها  
 كثيفة الاغصان مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد  
 والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر  
 والاشي فيه سواء والاسم العلكنة والعلكد والعلكد كتاهما العجوز الخنابة وقيل

قوله بكاس كذا في شرح  
 القاموس بياء موحدة قبل  
 الالف وفي الاصل بلا نقط  
 وحرر اه

هي المرأة القصيرة اللحيمة الحقيمة القليلة الخيرة وأنشد الأزهري  
 وَعَلَيْكَدَ خَنَلَتْهَا كَالْجُفِّ \* قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ \* أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطْبِنًا وَكُنِّي  
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَلَيْكَدُ الدَاهِيَةُ وَأَنشَدَ الْيَتِيمُ \* أَعَيْسَ مَضْبُورًا قَرَأَ عَلَيْكَدًا \*  
 قَالَ شَدَّدَ الدَّالَ اضْطَرَارًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْدُدُ الدَّالَ وَقَالَ النَّضْرِيُّ فَلَانَ عَلَيْكَدَةً وَجَسَاةً فِي  
 خَلْقِهِ أَيْ غَلَطَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَا كَذَا الْبَلِّ الشَّدَادُ قَالَ دَكِينٌ

بِأَدِيلٍ مَا بَتَّ بِلَيْلٍ جَاهِدًا \* وَلَا رَحَلَتْ الْإِنْتُ الْعَلَا كِدَا

(عَلَدَ) الْعَلْدَى الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الطَوِيلُ وَالْأُنْثَى عَلْدَاةٌ وَالْجَمْعُ الْعَلَانِدُ وَالْعَلَادِي  
 وَالْعَلْدَاةُ أَوَّلُ الْعَلَانِدِ وَالْعَلْدَاةُ الْعَظِيمَةُ الطَوِيلَةُ وَرَجُلٌ عَلْدَى وَالْعَقْرَنَاءُ مِثْلُهَا وَعَلْدَى  
 الْبَعِيرُ إِذَا غَلِظَ وَيُقَالُ مَالِي عَنْهُ مَعْلَدٌ بِكَسْرِ الدَّالِ أَيْ لَيْسَ دُونَهُ مَنَاحٌ وَلَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ  
 يَحْوُهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَمْ دُونَ مَهْدِيَةٍ مِّنْ مَّعْلَدٍ \* قَالَ الْمُعْتَلِدُ الْبَلَدَ الَّذِي لَيْسَ بِهِ مَاءٌ  
 وَلَا مَرْعَى وَيُقَالُ مَالِي عَنْهُ عُنْدٌ وَلَا مَعْلَدٌ وَلَا أَحْيَالٌ أَيْ مَالِي عَنْهُ بُدٌّ وَقَالَ الْجَبَانِيُّ  
 مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عُنْدًا وَاعْنَدًا أَوْ عُلْدَدًا أَيْ سَيْلًا وَقَدْ مَرَأَ كَثَرَهُ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي عِلْدِ  
 (عَلْدَكَ) الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَلْدَكَ صَلْبٌ شَدِيدٌ (عَاهِدَ) عَلَهْدَتِ الصَّبِيَّ أَحْسَنَتْ غِذَاءَهُ  
 (عَمَدَ) الْعَمْدُضَةُ الْخَطَأُ فِي الْقَتْلِ وَسَائِرُ الْجَنَائِثِ وَقَدْ تَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَ لَهُ وَعَمَدَهُ بِعَمْدِهِ  
 عَمَدًا وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ بِعَمْدٍ عَمَدًا وَتَعَمَّدَهُ وَاعْتَمَدَهُ قَصْدَهُ وَالْعَمْدُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَتْلُ  
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ قَتْلُ الْخَطَا الْمُحْضِ وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِحَجَرٍ يَرِيدُ تَهْنِئَتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَلَا يَقْصِدُ  
 بِهِ أَحَدًا فَيَصِيبُ إِنْسَانًا فَيَقْتُلُهُ فَضِيحَةُ الدِّينِ عَلَى عَاقِلَةٍ أَلَا أَيْ أَخْبَاسًا مِنَ الْبَلِّ وَهِيَ عَشْرُونَ ابْنَةً  
 مَخَاضٌ وَعَشْرُونَ ابْنَةً لَبُونٌ وَعَشْرُونَ ابْنَ لَبُونٍ وَعَشْرُونَ حَقَّةً وَعَشْرُونَ جَذَعَةً وَأَمَّا شِبْهُ  
 الْعَمْدِ فَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْإِنْسَانُ بِعَمُودٍ لَا يَقْتُلُ مِثْلَهُ أَوْ بِحَجَرٍ لَا يَكَادِمُونَ مَنْ أَصَابَهُ فَيَمُوتُ مِنْهُ  
 فَضِيحَةُ الدِّينِ مَغْلَظَةٌ وَكَذَلِكَ الْعَمْدُ الْمُحْضُ فِيهَا ثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَارْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ  
 إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْقَةٌ فَأَمَّا شِبْهُ الْعَمْدِ قَالِدِيَّةٍ عَلَى عَاقِلَةٍ الْقَاتِلِ وَأَمَّا الْعَمْدُ الْمُحْضُ فَهُوَ فِي  
 مَالِ الْقَاتِلِ وَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ وَعَمْدَ عَيْنٍ أَيْ بِحِجَّةٍ وَيَقِينُ قَالَ خُفَّاءُ بْنُ نَدْبَةَ  
 أَنْ تَنْكُ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا \* فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ يَمُوتُ مَالِكَا  
 وَعَمْدُ الْخَائِطِ يَعْمَدُهُ عَمْدًا دَعَمَهُ وَالْعَمُودُ الَّذِي تَحْمِلُ الثَّقَلُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ كَالسَّقْفِ يَعْمَدُ  
 بِالْأَسَاطِينِ الْمَنْصُوبَةِ وَعَمْدُ الشَّيْءِ يَعْمَدُهُ عَمْدًا أَقَامَهُ وَالْعِمَادُ مَا أُقِيمَ بِهِ وَعَمْدَتُ الشَّيْءُ فَأَنَعَمَدَ



اي ائتمه بعماد يعمد عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث الواحدة عمادة قال الشاعر  
 ونحن اذا عماد الحى خرت \* على الاحفاض تمنع من يلينا  
 وقوله تعالى ارم ذات العماد قبل معناه اي ذات الطول وقيل اي ذات البناء الرفيع وقيل  
 اي ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد وعمد اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا  
 اهل عمد ينتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب  
 الاخبية الذين لا ينزلون غيرهاهم اهل عمد واهل عماد المبردرجل طويل العماد اذا كان معمدا  
 اي طويلا وفلان طويل العماد اذا كان منزله معملا اثره وفي حديث ام زرع زوجي  
 رفيع العماد ارادت عملا بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب  
 والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت واعمد الشيء جعل محته عمدا والعميد المريض  
 لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد اي يقام وفي حديث الحسن  
 وذكر طالب العلم واعمدت امرجلاه اي صبرناه عمدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على  
 المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة  
 من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي وقدمتاه المرض يعمده فده عن ابن الاعرابي  
 ومنه اشتق القلب العميد يعمده يسقطه ويقده وبشده عليه قال ودخل اعرابي على بعض  
 العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذي يعمدني فحصر وأسر ويقال للمريض  
 معمود ويقال له ما يعمدك اي ما يوجبك وعمد المريض اي أضناه قال الشاعر  
 \* الا من لهم آخر الليل عامد \* معناه موجد روى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده لسماك العاملي  
 الا من شجبت ليله عامده \* كما أبدأ ليله واحده  
 وقال ما معرفة فنصب ابداعا على خروج من المعرفة كان جائزا قال الازهرى وقوله ليله عامدة اي  
 مريض موجه واعتمد على الشيء توکا والعمدة ما يعمد عليه واعتمدت على الشيء اتكأت عليه  
 واعتمدت عليه في كذا اي اتكأت عليه والعمود العصا قال ابو كبير الهذلي  
 يهدي العمود له الطريق اذا هم \* ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل  
 واعتمد عليه في الامر توكل على المثل والاعتماد اسم لكل سبب راحته وانما سمي بذلك لانك  
 انما تراخف الاسباب لاعتمادها على الآوتاد والعمود الخشبة القائمة في وسط الخباء والجمع أعمدة  
 وعمد والعمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا في الارض

قوله وقال ما معرفة الى قوله  
 كان جائزا كذا بالاصل  
 وليستأمل اه مصحح

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيَقَالُ لَأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يَقَالُ أَهْلُ الْعَمَدِ وَانْشَدَ  
 وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ \* وَلَا النِّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِعَمَالٍ  
 وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ \* يَنْبُتُونَ تَدْمَرُ بِالصَّقَّاحِ وَالْعَمَدِ \* قَالَ الْعَمَدُ أَصَاطِينُ الرِّخَامِ وَامَّا قَوْلُهُ  
 تَعَالَى إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ فِي عَمُدٍ مُّتَدَدَةٍ قُرِئَتْ فِي عَمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عَمْدٍ وَعَمْدٌ كَمَا قَالُوا أَهَابٌ وَأَهْبٌ  
 وَأَهْبٌ وَمَعْنَاهُ أَنْهَا فِي عَمْدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّجَاجِ وَقَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
 الْعَمَدُ وَالْعَمَدُ جَمِيعًا جَعَانَ لِلْعَمُودِ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأُدْمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضَمٍ وَقَضْمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّجَاجُ قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهَا بَعْدُ لَا تَرَوْنَهَا إِي لَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْعَمَدُ  
 وَقَبْلَ خَلْقِهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّفْسِيرِ يَقُولُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ تَأْوِيلُ  
 بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بِعَمْدٍ لَا تَرَوْنَهَا وَتَكُونُ الْعَمَدُ قَدْرَتُهُ الَّتِي يَمْسُكُ بِهَا السَّمَوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ فَوْعَةٍ بِلا عَمْدٍ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَا  
 إِلَى خَبَرٍ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بِعَمْدٍ لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمَدُ وَقَبْلَ الْعَمَدِ الَّتِي لَا تَرَى قَدْرَتُهُ وَقَالَ  
 اللَّيْثُ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمَدَ وَلَهَا عَمْدٌ وَاحْتِجَ بِأَنْ عَمْدُهَا جَبَلٌ قَافٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا وَالسَّمَاءِ  
 مِثْلُ الْقَبَةِ اطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زَبْرٍ جَدَّةٌ خَضِرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ خَضِرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْحَشْرِ وَعَمُودُ الْأُذُنِ مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قَوَامُ الْأُذُنِ  
 الَّتِي تَثْبُتُ عَلَيْهِ وَمَعْظَمُهَا وَعَمُودُ اللِّسَانِ وَسَطُهُ طَوِيلًا وَعَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ وَقَبْلُ هُوَ عَرَقٌ  
 يَسْقِيهِ وَكَذَلِكَ عَمُودُ الْكَبِدِ وَيُقَالُ لِلْوَتِينِ عَمُودُ السَّحْرِ وَقَبْلُ عَمُودِ الْكَبِدِ عَرَقَانِ ضَخْمَانِ  
 جَنَابَتَيْ السُّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا خَارِجَ عَمُودِهِ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجَوْعِ وَالْعَمُودُ الْوَتِينُ  
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ يَا أَيُّهَا أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو عَمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عِنْدِي أَنَّهُ كَفَى  
 بِعَمُودِ بَطْنِهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ أَيُّ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ أَمَّا هُوَ مِثْلُ  
 وَالْجَالِبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ يَقُولُ يَتْرُكُ وَبَيْعَهُ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ  
 فَانْهَ قَدْ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ وَقَاسَى السُّقْرَ وَالنَّصَبَ وَالْعَمُودُ عَرَقٌ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ  
 إِلَى السَّحْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَمُودُ الْبَطْنِ شِبْهُ عَرَقٍ مَمْدُودٍ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دَوْنِ السُّرَّةِ فِي وَسْطِهِ  
 يَشُقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَدَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْقَرَسِ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقِلَادَةِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا وَعَمُودُ  
 الْأَمْرِ قَوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ وَعَمُودُ السِّنَانِ مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ  
 وَقَالَ النَّضَرُ عَمُودُ السِّيفِ الشُّطْبِيَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَرَبْعًا كَانَ لِلسِّيفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدٍ



في ظهره وهي الشَّطْبُ والشَّطَابُ وعمود الصُّبح ما تليج من ضوئه وهو المُسْتَظْهِرُ منه وسطع  
عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من يثها على المثل  
وعمود الأعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه  
والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور والمعمود إليه قال

إذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت \* إلى رملها وأجلهمي عميدها

والجمع عمداً وكذلك العمدة الواحد والاثنا والجميع والمذكور المؤنث فيه سواء ويقال للقوم  
أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا  
يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى

حتى يصير عميد القوم منكنا \* يدفع بالراح عنه نسوة بجمل

ويقال استقام القوم على عمود رأيهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا  
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلاناً في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك  
أي ما أحرزتك والعميدو المعمود المشعوف عشقاً وقيل الذي بلغ به الحب مبلغاً وقلب عميد  
هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمداً فهو عميد والآن بالهاء ورم سنامه من  
عَضَّ القتب والحلن وانشدخ قال لبيد يصف مطراً أسال الأودية

قبات السيل يركب جانبه \* من البقار كالعمد الثقيل

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبه محاب كالعمد أي أحاط به محاب من نواحيه بالمطر  
وقيل هو أن يكون السنام وارياف يحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل  
هو أن يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل هو أن ينشدخ السنام انشداً خا وذلك أن يركب وعليه  
شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ  
الحب منه شبه بالسنام الذي انشدخ انشداً وعمد البعير إذا انفضخ داخل سنامه من  
الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عميد وفي حديث عمران نادته قالت وأعمراه أقام الأود وشفي  
العمد العمداً التحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث  
علي لله بلاء فلان فلقد قوم الأود ودأوى العمد وفي حديثه الآخر كرم أداريكم كما تدأري  
البيكار العمدة البيكار جمع بكر وهو الفتى من الأبل والعمدة من العمدة الورم والدبر وقيل  
العمدة التي كسرها ثقل جملها والعمدة الموضع الذي يتنفخ من سنام البعير وغاربه وقال النضر

قوله اعمده عمدا اذا الخ كذا  
ضبط بالاصل ومقتضى  
صنيع القاموس انه من باب  
كتب وليحرر اه مصححه

عَمَدَتْ أَلَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَتَحْلِيَا وَعَمَدَتْ الرَّجُلُ أَعْمَدَهُ عَمَدًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا الْعُمُودَ  
وَعَمَدَتْهُ إِذَا ضَرَبَتْ عُمُودَ بَطْنِهِ وَعَمَدَ الْخُرَاجُ عَمَدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ قَوْرِمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بَيْضَتُهُ  
وَهُوَ الْخُرُوحُ الْعَمَدُ وَعَمَدَ الثَّرَى بِعَمَدٍ عَمَدًا بِاللَّهِ الْمَطَرُ فَهُوَ عَمَدٌ قَبْضٌ وَتَجَعَّدُ وَنَدَى وَتَرَكَبَ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نَدْوَتِهِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً  
حَتَّى عَمَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيبَةً \* رِيحُ الْمَبَايَةِ تَحْدِي وَالثَّرَى عَمَدٌ  
أَرَادَ طَبِيبَةً رِيحُ الْمَبَايَةِ فَلَمَّا نَوَّنَ طَبِيبَةً نَصَبَ رِيحَ الْمَبَايَةِ أَبُو زَيْدٍ عَمَدَتْ الْأَرْضُ عَمَدًا إِذَا رَمَحَ فِيهَا الْمَطَرُ  
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدَ وَجَعَدُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَعَمَدُ الثَّرَى أَيْ كَثِيرًا الْمَعْرُوفُ  
وَعَمَدَتْ السَّبِيلَ تَعَمِيدًا إِذَا سَدَدَتْ وَجْهَ جَرِيَّتِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَالْعُمُودُ  
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ بَعْضُ أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بَعْضُ أَغْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَاشْتَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَنِي الْأَمْرُ فَعَمَدْتُ أَيْ أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ الْغَنَوَى  
الْعَمَدُ وَالضَّمْدُ الْغَضَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيْضًا وَعَمَدَ عَلَيْهِ غَضِبَ كَعَمَدَ  
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي  
عَبِيدٍ مُحَقِّقًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ بِالتَّخْفِيفِ  
مِنْ الْحَقِّ وَفُسِّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكَالٍ نَقَصَ كَيْلُهُ أَيْ طَفِفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَاكْتَلَّ أَصْبَاعَكَ مِنْهُ وَأَنْطَلَقَ \* وَيَحْكُ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقِّقُ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ  
صَرِيحٌ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذْمَرَةٍ لِيُجْهَزَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ أَعْجَبُ  
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَيْ إِنْ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمُرَادُهُ بِذَلِكَ  
أَنْ يَهْوَنَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَانْهَ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَمْرُ هَذَا  
اسْتَفْهَامٌ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ نَخَفَتْ أَحَدَى  
الْهَمَزَيْنِ وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مَقْبَلٍ

تَقَدَّمَ قَيْسٌ كُلُّ يَوْمٍ كَرِيهَةً \* وَيُنْتَنِي عَلَيْهَا فِي الرِّخَاءِ ذُنُوبُهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ \* صَدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قُلْتُ نَوْبُهَا

يَقُولُ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا أَخَوْتَنَا وَالْمُعَمَّدُ وَالْعَمْدَانُ وَالْعُمْدَانِي الشَّابُّ الْمُعْتَلَى شَبَابًا



وقيل هو الضخم الطويل والاثني من كل ذلك بالهاء والجمع العمدانيون وامرأة عمدانية ذات  
جسم وعائلة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير  
ويقال لرجلي الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي  
بَكَتْ وَمَا يَكِيدُكَ مِنْ دَمْنَةٍ قَفَرٍ \* بِسُقْفِ الْوَادِيَّ وَدَانِ فَالْعَمْرِ  
ابن برزخ يقال جلس به وعمرس به وعمد به ولرب به اذا زعمه ابن المظفر دنان اسم جبل أو موضع  
قال الازهرى أراه أراد عمدان بالغين فعمدته وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان  
لا لذي برن قال الازهرى وهذا انصيف كصنيفه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب  
فأخرجه في الغين وصحفه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبب عمرد  
طويل عن ابن الاعرابي وأنشد

فَقَامَ وَسَنَانٌ وَلَمْ يَوْسِدْ \* يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ كَفَعْلِ الْأَرْمَدِ  
إِلَى صَنَاعِ الرَّجْلِ خَرَفَاءِ الْيَدِ \* خَطَارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرَدِ  
ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعذل بن عبد الله  
مَنْ السَّحَّ جَوَالًا كَانَ غُلَامَهُ \* يُصَرِّفُ سَيْدًا فِي الْعَنَانِ عَمْرَدًا  
قوله من السح يري من الخيل التي تصب الجري والسيد الداهية يقال هو سيد أسباد  
أبو عمرو شأ وعمرد قال عوف بن الاحوص  
نَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى خَنِيفَةً أَذَابَتْ \* يَنْبُوتُهُمُ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا  
وَالْعَمْرُدُ الذَّبُّ الْخَلِيبُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ فَرَسًا  
عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ يَشْبَهُ بِالضَّمَى \* إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمْرَدًا  
قال أبو عدنان أنشدني امرأة شداد الكلابية لا يها  
عَلَى رِقْلِي ذِي فَضُولٍ أَقْوَدِ \* يَغْتَالُ نَسْعِيَهُ بِحُوزِ مُوفِدِ \* صَافِي السَّيْبِ سَلْبِ عَمْرَدِ  
فسألنا عن العمرد فقالت النسيبة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه  
والعمرد السير السريع وأنشد

فَلَمْ أَرَلَهُمُ الْمُنْجِيَّ كَرَحَلَةٍ \* يَحْتَبِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا

(عند) قال الله تعالى أَلْقَيْنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة  
الله تعالى وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد عند الرجل يعند عندا وعمردا وعند (٣) عتا وطفعا

(٣) قوله وعند عتا الخ كذا  
بالاصل بدون الق بعد الدال  
ولعله وعندا بالتحريك  
مصدر ثالث كفتح فتأمل  
وحرره اهـ

قوله وعند عن الحق الخ في  
القاموس وشرحه عند عن  
الحق والشيء والطريق  
كنصروسمع وضرب الاخرة  
عن الفراء وكرم اه بتصرف  
اه معجمه

وجاوز قدره ورجل عنيد عانوه من التجير وفي خطبة أبي بكر رضى الله عنه وسترون بعدى  
ملكاً عضواً وملكاً عنوداً العنود والعنيد بمعنى وهما فاعيل وفعل بمعنى فاعل أو مفاعل  
وفي حديث الدعاء فأقص الأذنين على عنودهم عنك أى ميلهم وجورهم وعند عن الحق  
وعن الطريق يعنيد ويعنيد مال والمعاندة والعناد أن يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه  
وكان كفرة أبى طالب معاندة لأنه عرف وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافراً  
وعانده معاندة أى خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعانده وفي الحديث أن الله جالنى عبداً  
كرهياً ولم يجعلنى جباراً عنيداً العنيد الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به  
وتعانده الخصمان تجادلا وعند عن الشيء والطريق يعنيد ويعنودافهو عنود وعند عنداً  
تباعده وعدل وناقاة عنود لا يتخالط الأبل تباعد عن الأبل فترعى ناحية أبداً والجمع عند وعانده  
وعانده وجمعهما جميعاً عواند وعند قال

أَذْأَرَحَلْتُ فَأَجْعَلُونِي وَسَطًا \* أَنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

جمع بين الطاء والدال وهو كفاء ويقال هو يمشى وسطاً لا عنداً وفي حديث عمر بن الخطاب  
يصف نفسه باليساسة فقال أنى أنهر اللئيم وأضم العنود والحق القطوف وأزجر العروض  
قال العنود هو من الأبل الذى لا يتخالطها ولا يزال منفرداً عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته  
إليها وعطفه عليها وقيل العنود الذى تباعد عن الأبل تطلب خيار المرتع تتأنف وبعض الأبل  
يرتفع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصره هى التى تكون فى طائفة الأبل أى فى ناحيتها وقال  
القيسى العنود من الأبل التى تعانده الأبل فتعارضها قال فاذا قادته من قدماً أمامه من فتلكت  
السوف والعاند البعير الذى يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يحل عنده  
ولا يتخالط الناس قال

وَمَوْلَى عُنُودًا لِحَقِّهِ جَرِيرَةٌ \* وَقَدْ تَلَقَّى الْمَوْلَى الْعُنُودَ الْجَرِيرُ

الكسائى عندت الطعنة تعند وتعند إذا سال دمه أبعداً من صاحبها وهى طعنة عاندة وعند  
الدم يعنيد إذا سال فى جانب والعنود من الدواب المتقدمة فى السير وكذلك هى من جر الوحش  
وناقاة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى أن  
عند ليس جمع عنود لأن فعولاً لا يكسر على فعل وانما هى جمع عانده وهى بمائة وعاندة الطريق  
ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي

قوله تنكب الطريق فى  
القاموس تنكب كنصر  
وفرح نكاً ونكاً ونكوباً  
عدل كنكب وتنكب اه  
معجمه



فَأَنَّكَ وَالْبُكَاءُ بِنِ عَمْرٍو \* لَكَ السَّارِي بِعَائِدَةِ الطَّرِيقِ

يَتَوَلَّى رَزَقَتْ عَظِيمًا فَبَكَوْكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ  
عَائِدَةً فَلَانِ فَلَانًا عَائِدًا فَعَلَّ مِثْلَ فَعْلِهِ يُقَالُ فَلَانٌ يُعَائِدُ فَلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ وَهُوَ يَعَارِضُهُ  
وَيُجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَائِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا  
أُثْبِتُهُ وَالْعِنْدُ الْإِعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ

يَأْقُومُ مَالِي لَا أَحِبُّ عَجَبَهُ \* وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ \* حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَبِرْفُ عِنْدَهُ

وَيُرْوَى بِدَقِّ أَيْ مَعَارِضَةِ الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعَارِضُهُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعِنْدُ هُنَا الْجَانِبُ  
قَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْإِعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَكُلُّ خَنْزِيرٍ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَائِدُ هُوَ الْمَعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ  
الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ  
عَائِدَةِ الْحُبَّارِيِّ فَرَّخَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ  
الرَّجُلُ عَارِضًا بِالْخِلَافِ وَأَعْنَدَ عَارِضًا بِالْإِتِّفَاقِ وَعَائِدَ الْبَعِيرُ خَطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَائِدَهُ مَعَائِدَةً  
وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَاقْتَنَهْنِ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ \* بَثْرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقُ مَهْبِيعٍ

اِقْتَنَهْنِ مِنَ الْفَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْحِمَارُ أَنَّهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بَثْرٌ وَالْمَهْبِيعُ  
الْوَاسِعُ وَعَقِبَةُ عَنُودٍ صَعْبَةُ الْمَرْتَقِي وَعِنْدَ الْعَرَقِ وَعِنْدُ وَعِنْدُ وَأَعْنَدَ سَالٍ فَلَمْ يَكْدِرْ قَاوُهُ وَهُوَ عَرَقٌ عَائِدُ

قَالَ عَمْرٍو بِنِ مَلْقَطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَائِدُ \* كَلَّمَائِي مِنْ غَائِلَةِ الْجَائِيَةِ

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَائِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَنَّهُ  
كَثْرَ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقِيَّ وَأَعْنَدَ فِيهِ اعْنَادَاتُ بَاحِعِهِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ  
فَقَالَ أَنَّهُ عَرَقٌ عَائِدٌ أَوْ كَرَضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَقُ الْعَائِدُ الَّذِي عِنْدَ وَبَغْيٍ كَالْإِنْسَانِ  
يُعَائِدُ فَبِهِذَا الْعَرَقُ فِي كَثَرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ شَبَّهَ بِهِ لِكَثَرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ  
الْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرِقَا قَالَ الرَّائِي

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفَعَالِ طَعْنَةً \* لَهَا عَائِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ

وَاصِلُهُ مِنْ عَنُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَغَى وَعِنْدَهُ عَنِ الْقَصْدِ وَأَنْشَدَ \* وَبَحَّ كُلُّ عَائِدٍ تَعُورٍ \* وَالْعِنْدُ

قوله وماؤه بثر تفسير البثر  
بالموضع لا يلاقى الأخبار به  
عن قوله ماؤه ولياقوت في  
حل هذا البيت أنه المله  
القليل وهو من الاضداد اه  
ولا ريب ان بثر اسم موضع  
الا انه غير مراد هنا اه  
معجمه

قوله بالفعالي كذا بالاصل  
وتامله اه معجمه

بالتحريك الجواب وعنده فلان فلانا اذا جابه ودم عاندي سبل جابا وقال ابن شميل عند الرجل  
عن أصحابه بعند عنودا اذا ما تركهم واجتاز عليهم وعنده عنهم اذا ما تركهم في سفر وأخذ في غير  
طريقهم أو تخلف عنهم والعنود كانه الخلف والتباعد والترك لورأيت رجلا بالبصرة من أهل  
الحجاز لقلت شدة ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر وجمعه عند  
وقال الراعي \* دغصا أرذ عليه فترق عند \* وقدح عنود وهو الذي يخرج فائزا على غير جهة  
سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي قصدي وأما عند فصور الشيء ودنوه  
وفيها ثلاث لغات عند وعندو عند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند  
الحائط الا انها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف  
الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رجعة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا  
يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغري بها فيقال عندك زيدا أي خذ قال الأزهرى  
وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم تصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في  
موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولت عند زعموا  
انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال الليث عند حرف  
صفة يكون موضعا لغيره ولنظنه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يبيح  
في الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها ففعل الا في قولهم أولك  
عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيئا بين يديه أو قامره أن يتقدم وهو من أسماء  
الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاهما نعلب عن القراء القراء العرب  
تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك وإليك يقولون إليك إليك عني كما يقولون ورائك ورائك  
فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع يثسكا البعير فذاه فنصب البعير وجاز ذلك  
في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما  
أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الأزهرى وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انتظري  
في مكانك ومالي عنه عندد وعندد أي بد قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعدوا \* نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما يقيض عليها أنهم يفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يبيح ثبت وانما  
قضى على النون ههنا أنها أصل لانها ثانية والنون لاتراد ثانية الا ثبت ومالي عنه معاند أيضا



وما وجدت الى كذا معلنداً أي سيلاً وقال الليثاني مالى عن ذال عنددو عندد أي تحبس  
وقال مرة ما وجدت الى ذلك عنددو عندد أي سيلاً ولا ثبت هنا أبو زيد يقال إن تحت  
طريقك لعنداً أو والطريقه اللين والسكون والعنداً أو الحفوة والمكر قال الاصمعي معناه  
إن تحت سكونك لزوة وطمأنا وقال غيره العنداً أو الالتواء والعسر وقال هو من العداء  
وهمز بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين على بناء فنعلة وقال غيره عنداً أو فعلاً أو وعاندان  
وايدان معروفان قال • ثبت با على عاندين من اضم • وعاندين وعاندون اسم واد أيضاً وفي النصب  
والخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخاتقين وماردين وما كسين وناعيتين وكل هذه  
أسماء مواضع وقول سالم بن خفان

قوله النون والهمزة زائدتين  
كذا بالاصل وفيه يكون بناء  
عنداً أو فنعلة لا فنعلة اه  
مصححه

يتبعن ورقاً كلون العوهق • لاحقة الرجل عنود المرفق

يعني بعيدة المرفق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الزور  
الاسود وقيل اللازورد وطعن عند بالكسر اذا كان يمنة ويسرة قال أبو عمرو وأخف الطعن  
الولق والعاند مثله (عجبد) العجبد حب العنب والعجبد والعجبد ردي الزيب وقيل نواه  
وقال أبو حنيفة العجبد والعجبد الزيب وزعم عن ابن الاعرابي أنه حب الزيب قال الشاعر  
غدا كالعلمس في خدلة • رؤس العطارى كالعجبد

والعطارى ذكر الجراد وذكر عن بعض الرواة أن العجبد بضم الجيم الاسود من الزيب قال  
وقال غيره هو العجبد بفتح العين والجيم قال الخليل • رؤس العناط كالعجبد • شبه رؤس  
الجراد بالزيب ومن رواه خناط فهي الخنافس أبو زيد يقال للزيب العجبد والعجبد والعجبد  
ثلاث لغات وحكم اعرابي رجلاً الى القاضي فقال بعث به عجباً مذجهر فغاب عني قال ابن  
الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعجبد وعجبد اسمان قال

يا قوم مالى لأحب عجبته • وكل إنسان يحب ولده • حب الحبارى ويذب عنده

(عجبد) الازهرى القراء امرأة عجبدة خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عجبد تخلف حين أحلف • كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال غيره امرأة عجبدة سليطة (عندد) الازهرى يقال مالى عنه عنددو ولا معلندد  
أي مالى عنه بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك عنددو عنددو ولا معلندد أي سيلاً  
(عنقد) العنقد والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال

\* اذلتى سوداء كالغنقاد \* كلمة كانت على مصاد وعنفود اسم ثور قال \* يارب سلم قصبات عنقود \*  
 (عند) العند ضرب من السمك الجري (عهد) قال الله تعالى وأوفوا بالعهد ان  
 العهد كان مسؤلاً قال الزجاج قال بعضهم ما أدى ما العهد وقال غيره العهد كل ما عوهد  
 الله عليه وكل ما بين العباد من الموائيق فهو عهد وأمر النبي من العهد وكذلك كل ما أمر  
 الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي انا  
 مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله  
 ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي ان كان قد جرى القضاء ان أنقض العهد يوماً  
 فاني أخلد عند ذلك الى التصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت عليه وقيل معناه  
 اني متمسك بما عاهدته الى من أمرت ونهيت ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت  
 لا أقدر ان أبلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد بن خاسم عبد بن زمعة في ابن أمية  
 فقال ابن أخي عهد الى فيه أي أوصى ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن أم عبد أي ما يوصيكم به  
 ويأمركم ويدل عليه حديثه الآخر رضى لأمي ما رضى لها ابن أم عبد لمعرفته بشفقتة  
 عليهم ونصيحتهم لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ويقال عهد الى في كذا أي أوصاني  
 ومنه حديث علي كرم الله وجهه عهد الى النبي الأمي أي أوصى ومنه قوله عز وجل ألم أعهد  
 اليكم يا بني آدم يعني الوصية والامر والعهد النقض المرفى في الشيء والعهد الذي يكتب  
 للولاء وهو مشتق منه والجمع عهد وقد عهد اليه عهدا والعهد الموثق واليمين يحلف بها  
 الرجل والجمع كالجع تقول على عهد الله وميثاقه وأخذت عليه عهد الله وميثاقه وتقول  
 على عهد الله لا فعلن كذا ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقيل ولي العهد  
 لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد أيضا الوفاء وفي التنزيل وما وجدنا  
 لا كثيرهم من عهد أي من وفاء قال أبو الهيثم العهد جمع العهد وهو الميثاق واليمين التي تستوثق  
 بها من يعاهدك وانما سمي اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التي أعطوها والعهد المشترطة  
 عليهم ولهم والعهد والعهد واحد تقول برئت اليك من عهد هذا العبد أي عما يدركك فيه  
 من عيب كان معهودا فيه عندي وقال شعر العهد الأمان وكذلك الذمة تقول أنا أعهدك من  
 هذا الامر أي أؤمّنك منه أو أنا كفيلك وكذلك لو اشتري غلاما فقال أنا أعهدك من اباقه  
 فعناه أنا أؤمّنك منه وأبرئك من اباقه ومنه اشتقاق العهد ويقال عهدته على فلان أي



مَا أَدْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ فَاصْلَاحُهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ لَا عَهْدَ أَى لَارْجَعَةَ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ  
عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقِيقَ وَلَا يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ فَمَا أَصَابَ  
الْمُشْتَرِيَ مِنْ عَيْبٍ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ وَيُرَدُّ أَنْ شَاءَ بِلَايِنَةٍ فَإِنْ وَجَدَ عَيْبًا بَعْدَ  
الثَّلَاثَةِ فَلَا يَرُدُّ الْبَايِنَةَ وَعَهْدُكَ الْمُعَاهِدُكَ يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ وَقَدْ عَاهَدَهُ قَالَ

فَلْتَرُكْ أَوْ فِي مَنْ زَارَ بَعْدَهَا \* فَلَا يَأْتِيَنَّ الْغَدْرُ يَوْمَ عَهْدِهَا

وَالْعَهْدَةُ كِتَابُ الْخَلْفِ وَالشَّرَاءِ وَاسْتَعْتَمَهُمْ صَاحِبُهُ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ عَهْدُهُ  
وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةُ لَأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ  
حِينَ تَزْجَحُ بِنْتَ زَيْقٍ

وَمَا اسْتَعْتَمَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ \* مِنَ النَّاسِ الْأَمْنُكَ أَوْ مِنْ مُجَارِبٍ

وَالْجَمْعُ عَهْدٌ وَفِيهِ عَهْدَةٌ لَمْ تُحْكَمْ أَى عَيْبٍ وَفِي الْأَمْرِ عَهْدَةٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدَ وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ أَى  
ضَعْفٌ وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا لَمْ يُقَمَّ حُرُوفُهُ وَالْعَهْدُ الْخِفَافُ وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَجُوزًا  
دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا وَأَخْبَى وَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ وَأَنَّ  
حَسَنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سُلَيْمَةُ قَالَتْ لِعَائِشَةَ وَتَرَكْتُ عَهْدِي الْعَهْدِي بِالْتَشْدِيدِ  
وَالْقَصْرِ فَعُتِلَ مِنَ الْعَهْدِ كَالْجُهْدِي مِنَ الْجُهْدِ وَالْعُجْلِي مِنَ الْعَجَلَةِ وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
لَا يَنْتَهِ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَفِيهِ فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَنِهِمْ وَعَاهَدَ الَّذِينَ أُعْطَاهُ عَهْدًا وَقِيلَ  
مُعَاهَدُهُ مُبَايَعَتُهُ لَكَ عَلَى إِعْطَائِهِ الْجُزْيَةَ وَالْكَفَّ عَنْهُ وَالْمُعَاهَدُ الَّذِي وَأَهْلُ الْعَهْدِ أَهْلُ الذِّمَّةِ  
فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ وَتَقُولُ عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَمِنْهُ الَّذِي الْمُعَاهَدُ  
الَّذِي فُورِقَ فَأُورِقَ عَلَى شَرْطٍ اسْتَوْثَقَ مِنْهُ بِهَا وَأُورِقَ مِنْهَا فَإِنْ لَمْ يَفِ بِهَا حُلَّ سَقَطَ دَمُهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنْ كَرَّمَ الْعَهْدَ مِنَ الْإِيمَانِ أَى رِعَايَةَ الْمَوَدَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ مَعْنَاهُ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ثُمَّ الْكَلَامُ ثُمَّ قَالَ وَلَا يُقْتَلُ  
أَيْضًا ذُو عَهْدٍ أَى ذُو ذِمَّةٍ وَأَمَّا مَا دَامَ عَلَى عَهْدِهِ الَّذِي عُوْهِدَ عَلَيْهِ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
قَتْلِ الْمُؤْمِنِ بِالْكَافِرِ وَعَنْ قَتْلِ الَّذِي الْمُعَاهَدِ النَّاسِ عَلَى عَهْدِهِ وَفِي النَّهَايَةِ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ  
وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ أَى وَلَا ذُو ذِمَّةٍ فِي ذِمَّتِهِ وَلَا مُشْرِكٌ أُعْطِيَ أَمَانًا فَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ فَلَا يَقْتُلُ  
حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَأْمَنِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَأْوِيلَانِ بِمَقْتَضَى مَذْهَبِي الشَّافِعِيِّ وَأَبِي  
حَنِيفَةَ أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ لَا يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ بِالْكَافِرِ مُطْلَقًا مُعَاهِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُعَاهِدٍ حَرَبِيًّا كَانَ

قوله وتركت عهدي كذا  
بالاصل والذي في النهاية  
وتركت عهده اه  
مصححه

أو ذميا مشركا أو كيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضم له شيئا فكأنه منى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شي محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الذي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذي فاحتاج أن يضم في الكلام شيئا مقدرا أو يجعل فيه تقدما وتأخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أى لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحو على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أى لا يجوز أن تملك لقطعة الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذي والعهد الالتقاء وعهد الشئ عهدا عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بمكان كذا أى لقيته وعهدي به قريب وقول أبي خراش الهذلي

ولم أنس أيا ما لنا ولياليا \* بحليسة اذ تلقى بها ما نحاول  
فليس كعهد الدار يا أم مالك \* ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أى ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا نستطيع أن نعمل شيئا مكروها وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهدت أى عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما السخاء وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشئ وتجديد العهد به وفلان يتعهده صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فثاقسته يقال عهدي بفلان وهو شاب أى أدركته فرأيت كذا وكذلك العهد والمعهد الموضع كنت عهدته أو عهدت هو الذى كنت تعهد به شيئا والجميع المعاهد والمعاهدة والاعتقاد والتعاهد والتعهد واحد وهو أحداث العهد بمعاهده ويقال للمعافظ على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء السدي وكان فصيحاً يرنى ابن هبيرة



قوله بذكره اياي كذا بالاصل  
ولعله بذكره اياه اه مصححه

وَأَنْ تَمْسَ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرِيحًا \* أَقَامَ بِبَعْدِ الْوُفُودِ وَوُفُودُ  
فَأَنْتَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَةِ عَهْدٍ \* بَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ  
أَرَادَ مُحَافِظَ عَلَى عَهْدِكَ بِذِكْرِهَ اِيَايَ وَيُقَالُ مَتَى عَهْدُكَ بِفُلَانٍ أَيْ مَتَى رُؤْيُكَ اِيَاهُ وَعَهْدُهُ  
رُؤْيُهُ وَالْعَهْدُ الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّأَوَّاعُهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْدُ وَالْمَعْهُودُ  
الَّذِي عُمِدَ عُرْفُ وَالْعَهْدُ الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ الشَّيْءُ مَسْمُومُ الْمَصْدَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
\* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ \* وَتَعَهَّدَ الشَّيْءُ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَهَدَهُ تَفَقُّدُهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدُ بِهِ  
قَالَ الطَّرْمَاحُ وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ أَوجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِعَهْدِهِ  
وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي وَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِذَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي  
التَّهْدِيبِ وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ قَالَ وَاجَازَهُمَا الْفَرَّاءُ وَرَجُلٌ عَهْدٌ بِالْكَسْرِ يَتَعَاهَدُ الْأُمُورَ وَيُحِبُّ  
الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ تَوْحِيحَهُ  
نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ \* حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ  
وَكَانَ الْمُهْلَبُ يُحِبُّ الْعُهُودَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
فَهِنَّ مُنَاخَاتٌ يُجَلِّلْنَ زِينَتَهُ \* كَمَا أَقْتَنَ بِالنَّبْتِ الْعِيَادُ الْمُخَوِّفُ  
الْمُخَوِّفُ الَّذِي قَدْ نَبَتَتْ حَاقِقَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ وَالْعِيَادُ مَوَاقِعُ الْوَسْمِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ  
الْخَلِيلُ فَعَلَّ لَهُ مَعْهُودٌ وَمَشْمُودٌ وَمَوْعُودٌ قَالَ مَشْهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةُ وَالْمَعْهُودُ مَا كَانَ  
أَمْسٍ وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا وَالْعَهْدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ أَوَّلُ مَطَرٍ وَالْوَلَى الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ أَيْ  
يَتَّصِلُ بِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْعِيَادُ وَالْعَهْدُ الْمَطَرُ  
الْأَوَّلُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يَذْكُرُ آخِرُهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ  
مَطَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَجَمْعُهَا عِيَادٌ وَعُهُودٌ قَالَ  
أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالُهَا \* عِيَادُ النِّجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقِيَ فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدُ  
بِالْثَّانِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِيَادُ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَالَ وَأَحْسِبْهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ  
السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ أَصَابَتْ نَادِيَةً بَعْدَ نَادِيَةٍ عَلَى عِيَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَلَى عِيَادٍ قَدِيمَةٍ  
تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْقَطِيمَةِ وَقَوْلُهُ تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْقَطِيمَةِ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ عَنْهُ

هذا النبت قد علا و طال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقى منه أساقله فنالتة الصغيرة  
وقال ابن الاعرابي مرة العهد اضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقمها العهد  
فهى معهودة وأرض معهودة اذا عها المطر والارض المعهدة تعهيدا التي تصيبها النفضة  
من المطر والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطى القطعة يقال أرض منفضة  
تنفضا قال أبو زيد

أصلي تسمو العيون اليه \* مستنير كالبدر عام العهود

ومطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الا فاق قيل عام العهود عام قلة الامطار ومن  
أمثاله في كراهة المعايير المسمى لا عهدته المعنى ذو المسمى لا عهدته والمسمى ذهاب في  
خفية وهو نعت لفعله والمسمى مؤنثة قال معناه انه خرج من الامر سالفا فاضى عنه لاله  
ولا عليه وقيل المسمى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فمليس ويغيب بعد قبض الثمن وان  
استحققت في يدي المشتري لم ينهاه ان يبيع البائع بضمن عهدتها لانه امس هاربا وعهدتها ان  
يبيعها وبها عيب اوفيا استحقاق لمالكها تقول أبيعك المسمى لا عهدته أى تمليس وتنقلت  
فلا ترجع الى ويقال في المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سألته عن امر قديم لا عهد له به  
ومثله عهدك بالقاليات قديم يضرب مثلا لامر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيئات  
طارغرا بها بجرادتك وأنشد \* وعهدي بعهد القاليات قديم \* وأنشد أبو الهيثم

وانى لا طوى السرى مضمر الحشا \* ككون الثرى في عهد ما يرى بها

أراد بالعهدة مقنونة لا تطلع عليها الشمس فلا يريها الثرى والعهد الزمان وقرينة عهدة أى  
قديمة أتى عليها عهد طويل وبنو عهدة بطن من العرب (عود) في صفات الله تعالى  
المبدئ المعيد قال الازهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله  
عز وجل وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذى  
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قبل وما النكل على النكل قال الرجل  
القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد وقوله المبدئ  
المعيد هو الذى قد أبدى غزوه وأعاد أى غزاه مرة بعد مرة وبجرب الامور طورا بعد طور وأعاد فيها  
وأبدأ الفرس المبدئ المعيد هو الذى قد رىض وأتب وذال فهو طوع راكمه وفارسه يصرفه



كيف شاء لَطَوَاعِيَّتِهِ وَذَلَّةً وَأَنَّهُ لَا يَسْتَعِيبُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ وَلَا يَجْمَحُ بِهِ وَقِيلَ الْقَرَسُ الْمَبْدِيُّ  
 الْمَعِيدُ الَّذِي قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامٌ أَذَانِيْمٌ فِيهِ وَسِرُّكَاتِمُ  
 قَدْ كَتَمُوهُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ جُلٍّ مَعِيدَايَ حَازِقٌ قَالَ كَثِيرٌ

عَوْمُ الْمَعِيدِ إِلَى الرَّجَاءِ قَدْ قَفَّتْ بِهِ • فِي اللَّحْجِ دَاوِيَّةُ الْمَكَانِ جُومُ  
 وَالْمَعِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ الَّذِي لَيْسَ بِغَمْرٍ وَأَنْشَدَ • كَمَا يَتَّبِعُ الْعَوْدُ الْمَعِيدَ السَّلَاطِبُ •  
 وَالْعَوْدُ ثَانِي الْبَدءِ قَالَ

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَتَيْتُمْ جَاهِدًا • فَإِنْ عُدْتُمْ أَتَيْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحَدُ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَادَ إِلَيْهِ بِعَوْدٍ عَوْدَةً وَعَوْدًا رَجَعَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَوْدُ أَحَدُ وَأَنْشَدَ لَكَ بْنُ نُورٍ  
 جَزَيْتُنِي شَيْئَانِ أَمْنٍ بِقَرَضِهِمْ • وَجِئْنَا بِمَثَلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدُ أَحَدُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَنْشَادِهِ وَعَدْنَا بِمَثَلِ الْبَدءِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَعْرِهِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ  
 الْبَيْتِ وَالْعَوْدُ أَحَدُ وَقَدْ عَادَ لَهُ بَعْدَمَا كَانَ أَعْرَضَ عَنْهُ وَعَادَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَوْدًا وَعِيَادًا وَأَعَادَهُ هُوَ  
 وَاللَّهُ يَسُدُّ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَعَادَهُ أَيَاها سَأَلَهُ أَعَادَتَهُ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ وَتَقُولُ رَجَعَ عَوْدَهُ  
 عَلَى بَدءِهِ تَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ بِرَجُوعِهِ أَمَّا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ أَيْ نَقَضَ مَجِيئَتَهُ  
 بِرَجُوعِهِ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَتَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَتَقُولُ رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدءِي أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ  
 فَالْمَجِيئُ مُوَصُولٌ بِهِ الرَّجُوعُ فَهُوَ بَدءٌ وَالرَّجُوعُ عَوْدٌ أَنْتَهَى كَلَامُ سَيُؤَيِّدُهُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ رَجَعَ  
 عَوْدًا عَلَى بَدءٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَكِ الْعَوْدُ وَالْعَوْدَةُ وَالْعَوَادَةُ أَيْ لَكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كُلِّ هَذِهِ  
 الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَوْدُ ثَنِيَّةُ الْأَمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدءٍ يُقَالُ بَدَأْتُ عَادَ  
 وَالْعَوْدَةُ عَوْدَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرَقَاهُ هَدَى وَفَرَقَ حَقُّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ  
 يَقُولُ لَيْسَ بَعَثُكُمْ بِأَشَدَّ مِنْ ابْتِدَائِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَعُودُونَ أَشْقِيَاءَ وَسُعْدَاءَ كَمَا ابْتَدَأَ فِطْرَتَكُمْ فِي  
 سَابِقِ عِلْمِهِ وَحِينَئِذٍ مَرَّ بِنَفْسِ الرُّوحِ فِيهِمْ وَهُمْ فِي أَرْحَامِ أُمّهَاتِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ  
 مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ قَالَ الْفَرَايِصِلُ فِيهَا فِي الْعَرِيَّةِ ثُمَّ يَعُودُونَ  
 إِلَى مَا قَالُوا وَفِيمَا قَالُوا يَرِيدُ النِّكَاحَ وَكُلُّ صَوَابٍ يَرِيدُ يَرْجِعُونَ عَمَّا قَالُوا وَفِي نَقْضِ مَا قَالُوا  
 قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تَقُولَ إِنْ عَادَ لِمَا فَعَلَ تَرِيدُ أَنْ فَعَلَهُ مَرَّةً أُخْرَى وَيَجُوزُ أَنْ عَادَ لِمَا فَعَلَ  
 أَنْ نَقَضَ مَا فَعَلَ وَهُوَ كَمَا تَقُولُ حَلْفٌ أَنْ يَضْرِبَكَ فَيَكُونَ مَعْنَاهُ حَلْفٌ لَا يَضْرِبُكَ وَحَلْفٌ لَا يَضْرِبُكَ  
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا أَنَا لَا تَفْعَلُهُ فَيَفْعَلُونَهُ يَعْنِي الظَّهَارَ فَإِذَا أَعْتَقَ رَقَبَةً عَادَ

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففعله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا  
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلة  
فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا قال وهذا  
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا  
فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرم على المسلمين بحريم  
النساء بهذا اللفظ فان أتبع المظاهر الطهار طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه  
الكفارة وان لم يتبع الطهار طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان  
تحريمه اياها بالظهار قولاً فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا اراد  
العود اليها والاقامة عليها من أو لم يس كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى  
أرفق بك وأنفع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو  
فضل وجعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف  
والمنفعة والعوائد بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعدما يفرغ القوم قال الازهرى  
اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولما ط وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما أعيد  
من الطعام بعدما أكل منه مرة وعواد بمعنى عُد مثل نزال وترال ويقال أيضاً عدا البنا فان  
لك عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ما تحب وقيل أى برا ولطفنا وفلان ذو صفح وعائدة أى ذو عفو  
وتعطف والعواد البر والأطف ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول  
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصْبِحُ بِالْحَبِّ يَجْتَنُّ التَّعَافَ عَلَى \* أَصْلَابٍ هَادٍ مُعِيدٍ لَابِسِ الْقَمِّ  
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى يحب والعائدة الذين يعاد اليه معروفة  
وجمعها عاد وعادات وعيداً الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق  
والمرض ونحوه وسند كره وتعود الشئ وعاده وعادته معاودة وعواداً واعتاده واستعاده  
وأعاده أى صار عادته أنشد ابن الاعرابي

لَمْ تَزَلْ تَلِكْ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي \* وَالْقَتَى أَلْفَ مَا يَسْتَعِيدُ

وقال تعود صالح الاخلاق ابنى \* رأيت المرء يالف ما استعادا

وقال أبو كبير الهذلي يصف الذئب



الْأَعْوِاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ \* بِاللَّيْلِ مُورِدَايَمَ مُنْغَضَفٍ

أى وردت مرات فليس تنكر الورد وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحى وعاوده  
بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فتعوده وعوده الشئ جعله يعتاده والمعاود  
المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وفى كلام بعضهم الزموا  
تقى الله واستعيدوها أى تعودوها واستعدته الشئ فأعادها إذا سألته أن يفعله ثانيا والمعاودة  
الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معاود لأنه لا يئسل المراس وتعاود القوم فى الحرب  
وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والاخرة معاد  
الخلق قال ابن سيده والمعاد الاخرة والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى  
معاد يعنى الى مكة عتة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يشتمها له وقال القراء الى معاد حيث ولدت  
وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك وبلدك وذكر وان جبريل قال يا محمد اشدت الى مولدك  
وطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد ههنا الى  
عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لرادك الى معاد لمصيرك الى أن  
تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد نجيها الى معاد أى معاد لما وعده من فتح مكة وقال الحسن  
معاد الاخرة وقال مجاهد يجيئه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معديك من الجنة وقال  
الليث المعادة والمعاد كقولك لال فلان معادة أى مصيبة يغشاهاهم الناس فى مناوح أو غيرها  
يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شئ الى المصير قال والاخرة  
معاد للناس وأكرر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى  
اذكر معيئك فى الاخرة قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى أصلك  
من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفى الحديث وأصلح الى آخرى  
التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو اما مصدر واما ظرف وفى حديث على والحكم  
الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مقول  
من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل  
تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا أى يرجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي  
صلى الله عليه وسلم أعدت قنانيا معاذا أى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها التقاد فخرجت أى  
صار ومنه حديث كعب وحدث أن هذا اللبن يعود قطرا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت

قَرِشْ أَذْنَابَ الْإِبِلِ وَتَرَكَوْا الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ الْمَأْتَمُّ يُعَادُ إِلَيْهِ وَأَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا  
وَقَالَ اللَّيْثُ رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِي وَمَا يُعِيدُ أَيُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِإِدْنَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا  
يُبْدِي إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْفُورِ مَنِيَّ ضَمَانَةٌ \* وَأُخْرَى بِتَجْدُمٍ تُعِيدُ وَمَا يُبْدِي

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطَبِّقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ قَالَ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرْمُ الْغَوَامِضِ \* إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاضِ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالْأَلْوِ وَيُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا  
الشَّيْءِ أَيُّ مُطَبِّقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَسْأَلُ ابْنَ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى \* وَيَخْشَى الضَّوْاضِيَةَ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَيَاءٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَخْلُطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي  
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ حِرَاتٌ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ  
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَاعْتَادَنِي أَتْبَانِي وَاعْتَادَنِي هُمْ وَحَزْنٌ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى  
التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوْدَتُهُ فَاغْتَادَ وَتَعَوَّدَ وَالْعِيدُ مَا يَعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهُمْ وَنَحْوَهُ  
وَمَا اعْتَادَ لَكُمْ مِنْ الِهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حَيْثُ عِيدُ \* وَقَالَ  
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا \* إِذَا أَقُولُ حَمًّا يَعْتَادُهُ عِيدًا

كَأَنِّي يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي \* ذُو بَغِيَّةٍ يَتَّبَعُنِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ غِزْلَانٍ ذِي بَقَرٍ \* أَهْدَى لِنَاسَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَّهَ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَ بِاللَّسَانِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ مَحْتَمَلِهَا أَرَادَ وَشَبَّهَ  
الْجِيدَ بِذِي الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ صَحَّفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمِعْتَ بِاسْمِ نَيِّ أَنْتَ تُشَبِّهُهُ \* حَلْمًا وَعِلْمًا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَا

أَجْدَبُهُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ \* وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودَا

لَا يُعَذِّلُ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا وَمَلِكًا \* أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزَمَ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ عَادَنِي عِيدِي أَيُّ عَادَنِي وَأَنْشَدَ \* عَادَقَلِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدُ \* أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ  
رَوْضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَا قَوْلُ تَابِطَشْرَا



يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِبْرَاقٍ \* وَهَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرِاقٍ

قال ابن الأنباري في قوله يا عيـد مـالـك العيـد مأخـوذ من الحزن والشوق وقوله مالـك من شوق أي مأعظمك من شوق ويروي يا هيد مـالـك ومعنى يا هيد مأحلك وما شئت يقال أتي فلان القوم فما قالوا له هيد مـالـك أي ما سالوه عن حاله أريدوا أيها المعتادني مالـك من شوق كقولك مالـك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيـد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزوم البدل ولولم يلزم لقيـل أعياد كريـم وأرواح لأنه من عاد يعود وعيـد المسلمون شهدوا عيـدهم قال العجاج يصف النور الوحشي

واعتاد أرباضها آري \* كما يعود العيـد نصراني

فجعل العيـد من عاد يعود قال وتحوّلت الواو في العيـد إلى كسرة العين وتصغير عيـد عيـد تركوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعيادا قال الأزهرى والعيـد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليعرفوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهرى انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعياد الخشب ابن الأعرابي سمي العيـد عيـدا لأنه يعود كل سنة بفريـح مجدد وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعباد أزاره قال أبو ذؤيب

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ \* عِبَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

قال ابن جني وقد يجوز أن يكون أراد عيادتي فحذف الهاء لأجل الإضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال الليثاني العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعود الأخيرة اسم للجمع وقيل انما سمي بالمصدر ونسوة عوائد وعود وهن اللاتي يعذن المريض الواحدة عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواد مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه إذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فان المرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دقت أو غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعياد وعيـدان قال الأعشى

تَجَرَّوْا عَلَى مَا عَوَّدُوا \* وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةٌ

وهو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تُعَرَّضُ الْقِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضُ الْخَضِرِ عَوْدًا عَوْدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ بِالْفَتْحِ أَيُّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ وَاحِدُ الْعِيدَانِ يَعْنِي مَا يَنْسَجُ بِهِ الْخَضِرُ مِنْ طَائِفَاتِهِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ مَعَ ذَالٍ مُعْجَمَةً كَأَنَّهُ اسْتَعَانَ مِنَ الْقِتْنِ وَالْعُودُ الْخَسْبَةُ الْمَطْرَأَةُ يَدْخُنُ بِهَا وَيُسْتَجْمَرُ بِهَا غَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمُ الْكَرْمُ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ قِيلَ هُوَ الْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَنْجُزِي بِهِ وَالْعُودُ ذُو الْأَوْتَارِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْجَمْعُ عِيدَانُ وَمَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ فَلَمْ يَكُنْ إِطْلَاقًا قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ

يَا طَيْبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَاسَلَفَتْ \* وَحُسْنَ بَهْجَةِ أَيَّامٍ الصَّبَا عَوْدِي

أَيَّامٍ اسْتَحَبُّ دَيْلًا فِي مَذَارِقِهَا \* إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّسَائِي وَالْعُودِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ \* كَلِمَتِكَ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُودِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ \* إِذَا جَرَتْ مِنْكَ تَجَرِّي الْمَاءِ فِي الْعُودِ

قَوْلُهُ أَوَّلُ وَهْلَةٍ عَوْدِي طَلَبُ لَهَا فِي الْعَوْدَةِ وَالْعُودُ الثَّانِي عَوْدُ الْغَنَاءِ وَالْعُودُ الثَّلَاثُ الْمَسْدُلُ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يَطْبِيبُ بِهِ وَالْعُودُ الرَّابِعُ الشَّجَرَةُ وَهَذَا مِنْ قَعَا قَعِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْأَمْرُ فِيهِ أَهْوَنُ مِنَ الْاسْتِشْهَادِ أَوْ تَفْسِيرُ مَعَانِيهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى مَا وَجَدْنَاهُ وَالْعَوَادُ مَتَخَذُ الْعِيدَانِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ شَرِيحِ إِغْمَا الْقَضَاءِ جَرَّ قَادِفِ الْجَرَعِ عَنْكَ بَعُودِينَ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْعُودِينَ الشَّاهِدِينَ يَرِيدَانِ النَّارَ بِمَا وَاجِبُهُمَا جُنُودُكَ كَمَا يَدْفَعُ الْمُصْطَلِي الْجَرَعُ عَنْ مَكَانِهِ بَعُودًا وَغَيْرَهُ ثَلَاثًا يَحْتَرِقُ فَنَسِلَ الشَّاهِدِينَ بِمَا لَانَهُ يَدْفَعُ بِهِمَا الْأَثَمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَرَادَ ثَبَتَ فِي الْحُكْمِ وَاجْتَهَدَ فِيمَا يَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعْتَ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

وَمَنْ وَرَثَ الْعُودِينَ وَالْخَاتَمَ الَّذِي \* لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ رَحِيحُهَا

قَالَ الْعُودَانِ مِنْبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْعُودِينَ فِي الْحَدِيثِ وَفُسِّرَ بِذَلِكَ وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأَنِي \* أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قَالَ الْمُفَضَّلُ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ يَرِيدُ الْمَوْتَ وَعَنَى بِالْأَعْوَادِ مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَوَادِي لِأَجْنَائِزِهِمْ فَهَسَمَ يَضْمُونُ عُودًا إِلَى عُودٍ وَيَحْمِلُونَ الْمَيِّتَ عَلَيْهِ إِلَى الْقَبْرِ وَذُو



الاعواد الذي قُرعت له العصا وقيل هو رجل أسن فكان يحمل في محفة من عود أبو عدنان  
هذا أمر يعود الناس على أي بضربهم بظلي وقال اكره تعود الناس على فيضروا بظلي أي  
يعتادوه وقال شمر المتعبد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطرفة

فقال ألا ما ذاترون لشارب \* شديد علينا خطه متعبد

أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على دوني \* أسود خفية الغلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعده وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المجنى في بيت جرير  
وقال ربيعة بن مقروم \* على الجهال والمتعبدينا \* قال والمتعبد القضببان وقال  
أبو سعيد تعبد العائن على ما يتعين إذا تشبهت عليه وتشدد لي بالغ في أصابته بعينه وحكى  
عن أعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت

كانها وفوقها المجلد \* وقربة غريبة ومزود \* غري على جاراتها تعبد

قال المجلد جل ثقیل فكانها وفوقها هذا الجل وقربة ومزود امرأة غري تعبد أي تندري  
بلسانها على ضراتها وتحرك يديها والعود الجل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي  
جاوز في السن البازل والخلف والجمع عود قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبيلة وفي  
المثل إن جرب العود فزده وقرأ وفي المنزل زاحم يعود أودع أي استعن على حربك بأهل  
السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خبير من مشهيد الغلام والآن عود والجمع عباد وقد عاد عودا  
وعود وهو معود قال الأزهرى وقد عود البعير تعويذا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو  
أربع قال ولا يقال للناقة عود ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عود  
وفي حديث حسان قد أن لكم أن تبعنوا إلى هذا العود هو الجل الكبير المسن المدرب فشبّه  
نفسه به وفي حديث معارفة سأل رجل فقال انك لمت برحم عود فقال بلها يعطاك حتى تقرب  
أي برحم قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والآن كالآن وفي الحديث أنه عليه  
الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عنزتي لأذبحها فنغت فقال عليه  
السلام يا جابر لا تقطع ذرا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عود علقناها بالبح والرطب  
فسمنت حكاها الهروي في الغريين قال ابن الأثير وعود البعير والشاة إذا أسناو بغير عود  
وشاة عود قال ابن الأعرابي عود الرجل تعويذا إذا أسن وأنشد فقلن قد أقصرا وقد عودا

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عودٌ لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنخلة  
 عودة قال وناقعة مَعُود وقال الاصمعي جل عود وناقعة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع  
 العود مثل هرة وهرة وعود وعود مثل هرة وهرة وفي النوادر عود وعيدة وأما قول أبي النجم  
 حتى اذا الليل تجلّى أصحّمه \* وانجاب عن وجه أغرّادهم \* وسبع الأجر عود يبرجه  
 فانه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير  
 ابن النكت عود على عود لا قوام أول \* يموت بالترل ويحيى بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا  
 ترل ويحيى اذا سلك قال ابن بري وأما قول الشاعر \* عود على عود على عود خلق \*  
 فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق قديم وسودد  
 عود قديم على المثل قال الطرماح

هل المجد الا السودد العود والتدى \* ورأب النأي والصبر عند المواطن  
 وعادني أن أحييتك أي صرفني مقلوب من عدائي حكاه يعقوب وعاد فعل بمنزلة صار وقول  
 ساعدة بن جؤية فقام ترعد كفاه عييلة \* قد عاد رهبا رديا طائش القدم  
 لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاد وحالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيأ  
 واسعا انشد أبو علي للججاج

وقصباحني حتى كادا \* يعود بعد أعظم أعوادا

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النها انما هو والكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د  
 وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأما ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاديا لا مالة  
 فلا يدل ذلك ان الفها من ياء لما قدمنا وانما أموالا لكسرة الدال قال ومن العرب من يدع  
 صرف عاد وانشد

تد عليه من يمين وأشمل \* بجور له من عهد عاد وشعلا

جعلهما اسمين للقبيلتين وبنو عادية والعادي الشيء القديم نسب الى عاد قال كثير  
 وما سال واد من تهامة طيب \* به قلب عادية وكروور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عادي بن سام بن نوح الذين  
 أهلكهم الله قال زهير وأهلك لقمان بن عاد وعاديا \* وأما عاد الاخرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكر وركذا بالاصل هنا  
 والذي فيه في مادة كسر وكرار  
 بالالف وأورد بيتا قبله على  
 هذا النمط وكذا الجوهرى  
 فيها فراجع اه معجبه



قوله غير مصروف كذا  
بالاصل والصحاح وشرح  
القاموس ولواريد بعد القبيلة  
لا يتعين منعه من الصرف  
ولذا ضبط في القاموس  
الطبع بالصرف اهـ معجمه

عَصَوُا اللَّهَ فُسْجُوًا سَنَسَا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جُلٌّ مِنْ شَقٍّ وَمَا أَدْرَى أَيُّ عَادٍ هُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ  
أَيُّ أَيُّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيدُ شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يُنْبِتُ عِيدَانًا فَخَوَ النَّزَاعُ أَغْبَرًا لَوْرَقٍ لَهُ وَلَا تَوَرُّ كَثِيرُ اللَّحَاءِ وَالْعَقْدُ  
يُضْمَدُ بِلُحَائِهِ الْجَرَحُ الطَّرِيٌّ فَيَلْتَمُّ وَانْمَاجَلْنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَاوِ لَانِ اشْتِقَاقُ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسَمُ  
انْمَاجُهُ مِنَ الْوَاوِ فَخَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعِيدِ حَتَّى تَنْسَبَ إِلَيْهِ النَّوْقُ الْعِيدِيَّةُ وَالْعِيدِيَّةُ نَجَاتٌ  
مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ إِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ  
الْآخِرَيْنِ نَسَبٌ شَاذٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى خَلٍّ مُنْجِبٍ يُقَالُ لَهُ عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَاتٍ  
قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ هَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِذَا الدَّالِ كَلْبِي

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً \* عِيدِيَّةٌ أَرَهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ

وَقَالَ هِيَ نَوْقٌ مِنْ كَرَامِ النَّجَاتِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَلٍّ مُنْجِبٍ قَالَ شَمْرُ وَالْعِيدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ  
وَهِيَ الْإِنثَى مِنَ الْبَرْقَانِ قَالَ وَالَّذِي كَرُوفٌ فَلَا يَرَى أَلْأَسْمَةَ حَتَّى يَبْعَثَ عَقِيْقَتَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
لَا أَعْرِفُ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَأَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْإِبِلِ الْعُقَيْلِيَّةُ يُقَالُ لَهَا الْعِيدِيَّةُ قَالَ وَلَا أَدْرِي  
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَتْ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعِيدَانَةُ الْخَلَّةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيدَانُ  
قَالَ لَبِيدٌ \* وَأَبْيَضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ \* قَالَ أَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ عِيدَتِ الْخَلَّةُ إِذَا صَلَّتْ  
عِيدَانَتُهُ وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ

وَالْأُدْمُ كَالْعِيدَانِ آزَرَهَا \* تَحْتَ الْأَشَاءِ مَكَّمْ جَعَلْ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ فِعْعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَالْيَاءَ زَائِدَةً وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ عِيدَتِ الْخَلَّةُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٌ مِثْلَ سَيْحَانٍ مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً  
وَالنُّونَ زَائِدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجَرَةٌ قَدِيمَةٌ لَهَا عَرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ  
هَيْمَانُ وَعَيْلَانُ وَانْشَدَ

تَجَاوَبَنِي عِيدَانَةُ مَرْجَحَتِي \* مِنَ السِّدْرِ دَوَاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلُ

وَقَالَ \* بَوَاسِقُ النَّخْلِ أَبْكَارُ أَوْ عِيدَانَا \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيدَانُ بِالْفَتْحِ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ  
الْوَحْدَةُ عِيدَانَةُ هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فِعْعَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ  
وَسَنَذَكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعُودُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ وَالْعُودُ أَيْضًا فَرَسٌ أَبِي بَنٍ خَلْفَ  
وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ تَوَلَّى

هَلَا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءٍ مَوِيَّتَهُ \* وَالْخَلِّ وَالْخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُنْعَجِ

قال وان كان تقديره فاعلا فهو من باب المعتل يذكى في موضعه (عبد) هذه ترجمة انفراد بها ابن سيده وحده وقال العبدانة اطول ما يكون من النخل ولا تكون عبدانة حتى يسقط كبرها كله ويصير جذعها جرد من اعلاه الى اسفله عن أبي حنيفة وقال أبو عبيد هي كالرقلة

(فصل الغين المعجمة) (غذ) الغدة والغدة كل عقدة في جسد الانسان أطاف بها شحم والغدة التي في اللحم الواحدة غدة وغدة والغدة والغدة كل قطعة صلبة بين العصب والغدة السبعة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغدة طاعون الابل وغدة البعير فاعذ فهو مغذ أي به غدة والاشئ مغذ بغيرها ولمائل سيبويه قولهم أغدة كغدة البعير قال أغدة غدة فاجبه على صيغة فعل المفعول وأغدة القوم أصابت ابلهم الغدة وأغدت الابل صارت لها غدة من اللحم والجلد من داء وانشد الليث

\* لا برئت غدة من أغدنا \* قال والغدة أيضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء الابل الغدة وهو طاعونها يقال بغير مغذ قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا مضت الى شحمه ورثته قيل بغير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي مغدودة من الغدة وغدت الابل فهي مغدنة وبنو فلان مغدون اذا ظهرت الغدة في ابلهم وقال ابن برزخ أغدت الناقة وأغدت ويقال بغير مغدود وغاد ومغذ ومغذ وابل مغاد وانشد في الغاد

عَدَسُكُمْ وَتَطَرَّتْكُمْ الْبِنَا \* بِحَبِّ عَكَاظِ كَالْأَبْلِ الْغِدَادِ

وفي الحديث انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم أي في أسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقيل اسلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سألوه ومنه حديث عمر ما هي بمغذ فيستحجي لحها يعني الناقة ولم يدخلها ناء التأنيث لانه أراد ذات غدة والغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم

وَأَجَدَّتْ أَذْنَجِيَّتَ الْأَمْسِ صِرْمَةً \* لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَقُّ

قال والغددات فضول السمن وما كان من فضول وبر حسن وأغذ عليه انتفخ وغضب واصله من ذلك والمغذ الغضبان ورجل مغذ كثير الغضب ورأيت فلانا مغذا ومغذا اذا رأيت به وارما من الغضب وامرأة مغذا اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر

قوله وغدت الابل فهي  
مغدة كذا بالاصل وليس  
الوصف جاريا على الفعل  
اه مصححه

قوله فيستحجي معناه يتغير  
كافي النهاية وان أغذله الصحاح  
والقاموس اه مصححه



يَأْتِي مَنْ يَكْتُمِي الصَّعَادَا \* فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مَغْدَادَا  
 الْأَصْمَى أَغْدَا الرَّجُلُ فَهُوَ مَغْدَايَ غَضِبَ وَأَضْدَ فَهُوَ مُضْدَايَ غَضِبَانُ وَرَجُلٌ مَغْدَادُ كَثِيرُ الْغَضَبِ  
 وَعَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْجَمْعُ غَدَائِدُ كَحُرَّةٍ وَحَرَائِرُ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ  
 تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرِ السَّفْعَا \* وَتَرَاوِي الرِّجَامَةَ لِلْغَلَامِ  
 وَالْأَعْرَفُ غَدَائِدُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْغَدَائِدُ الْفُضُولُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْغَدَائِدُ وَالْغَدَادُ  
 الْأَنْصَابُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ (غرد) الْغَرْدُ بِالْحَرَكِ التَّطَرُّبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغَنَاءِ وَالْتِغَرْدُ وَالْتِغْرِيدُ  
 صَوْتٌ مَعَهُ تَجَمُّعٌ وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَمْرًا وَالْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ بِصَفِّ حَارَا  
 يُغَرِّدُ بِالْأَشْخَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ \* تَغَرَّدُ مَرِيحُ النَّدَايِ الْمُطَرِّبِ  
 قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ صَائِتٍ طَرَّبَ الصَّوْتُ غَرِيدًا وَالْفِعْلُ غَرَّدَ يَغَرِّدُ تَغْرِيدًا الْأَصْمَى التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ  
 وَغَرْدَ الطَّائِرُ فَهُوَ غَرْدٌ وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكْلِيُّ  
 إِذَا عَرَّضْتَ دَاوِيَةً مَذْلَمَةً \* وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَّيْنِ بِهَا فَلَقَا  
 وَغَرَّدَ الْإِنْسَانُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ وَكَذَلِكَ الْجَمَامَةُ وَالْمُكَافُورُ الدِّيكُ وَالنَّبَابُ وَحَكَى الْهَجَرِيُّ سَمِعْتُ  
 قُرْبَا فَاغَرَّدَنِي أَيْ اطَّرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ وَقَبْلَ كُلِّ مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٍ بِصَوْتِهِ مَغَرَّدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ وَغَرْدٌ  
 فَغَرَّدَ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَرَّدَ أَرَأَيْتُمْ غَيْرَ أَمْنِهِ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ  
 سُدَّ سَاوِرٌ لَا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا \* تَحَصَّنَتْ بِشِبَابِ اطَّرَافِهِ غَرْدٌ  
 وَحَدَّ غَرْدًا وَإِنْ كَانَ خَبْرًا عَنِ اطَّرَافِ حَلَا عَلَى الْمَعْنَى كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ  
 يَغَرِّدُ كَمَا فَوْقَ حُوصٍ سَوَاهِمِ \* بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَمِيصِ شَمَرْدَلٍ  
 فَضَمُّ دَلَالَةٍ عَلَى أَنَّ يَغَرِّدُ يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى يُغْنِي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجُرْوِ إِصَالِ الْفِعْلِ  
 وَقَوْلُهُ لَا أَشْتَهِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا \* غَرْدُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمَعْصَارِ  
 مَعْنَاهُ وَعِنْدَنَا نَبِيذٌ يَحْمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى أَنْ يَتَغْنَى إِذَا شَرِبَهُ وَتَغَرَّدَ كَغَرْدٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ  
 تَعَالَوْا نَحْنُ حَامِتَا وَمُرَاجَا \* عَلَيْهِمْ نَصَارًا مَا تَغَرَّدَ رَاكِبُ  
 وَاسْتَغَرَّدَ الرُّوحُ الذَّبَابَ دَعَاهُ بِنَعْمَتِهِ إِلَى أَنْ يَغْنَى فَيَغَرَّدَ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ  
 \* وَاسْتَغَرَّدَ الرُّوحُ الذَّبَابَ الْأَزْرَقَا \* وَغَرَّدَتِ الْقُومُ صَوْتٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغِرْدُ  
 بِالْكَسْرِ وَالْغَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْغِرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا  
 وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيثَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غِرْدَةٌ وَغِرَادٌ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غِرَادُوهِيَ الْمَغَارِيدُ وَاحِدُهَا مَغْرُودٌ

قوله وهي أيضا الغرادة  
واحدتها غردة كذا في الاصل  
بهذا الضبط وحرره امصحه

قال يَجْعَلُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا جَفَّ \* فَاسْتَطَبَّ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ  
قال أبو عمرو والغراد الكمة واحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة واحدتها غردة وقال أبو عبيد  
المغردة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكمة بفتح الميم  
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكمة وهو مفعول نادر وانشد

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا \* أَوْ كُنْتُمْ لِحَالًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا المغرود لضرب من الكمة ومغفور واحد  
المغافر وهو شئ ينضج العرقط حلو كالناتف و يقال مغفور ومغفور للمخمر ومغفور لواحد  
المعالقي والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثرة المغاريد (غرقد) الغرقد شجر عظام  
وهو من العضاء واحدة غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو جنيبة اذا عظمت العوسجة فهي  
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقدة من نبات القف والغرقد كبار العوسج وبه سمي بقية الغرقد  
لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر \* أَلْقَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا \* وفي حديث اشراط الساعة  
الا لغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا لغرقدة هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك  
والغرقدة واحدة ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقيق الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال  
ابن سيده وبقية الغرقد مقابر بالمدينة وربع اقل له الغرقد قال زهير

لَمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقْدِ \* كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ

(غرند) أبو عبيد تنول على القوم قتلوا واغرندوا واغرنداء وانلثوا اغلثاء اذا علو بالشم  
والضرب والقهر الاصمعي اغرنداه واسرنداه اذا علاه واغرنداه واغرندى عليه واغرندوا عليه  
علوه بالشم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذي يغلبك ويغلولك قال  
قد جعل النعاس يغرندي \* ادفعه عني ويسرندي

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه فان  
جعلت النون هي الروي فقد ألزم الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون  
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها يعطيني ويرضيني ويدعوني ويغزوني وان انت جعلت الياء  
الروي فقد ألزم فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك  
اذا جعلت الياء هي الروي فقد زالت الياء ان تكون ردق البعدا عن الروي قال نعم وكذلك  
لما كانت النون رويًا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القواين



جميعا يغزوني ويدعوني أبو زيد أغرند وأعليه أغرند أي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل  
اغلتوا (غزد) الغرند الشديد الصوت والغرند الناعم اللين الرطب من التبات قال  
• هز الصبا ناعم ضال غريدا • قال الازهرى لا عرف الغرند الشديد الصوت قال واحسبه  
غريدا بالرامن غردت غريدا والغريد من التبات الناعم ليس بمذكر قال بعضهم غصن  
سرعرع وغريد وخرعوب ناعم (غلد) سم متغلد متعق وقيل غير ملتب لصاحبه  
قال عبيد بن الابرس

في القاموس مسع شرحه  
الغريد كعزيم قال الليث  
هو الشديد الصوت أو هو  
تصنيف غريد بالراء قال  
الازهرى لا عرف الغريد  
الشديد الصوت قال واحسبه  
غريدا أو غريدا بالرامن غرد  
تغريدا هـ بتصرف

وقد أوردت في القلب سقما تعله • عدادا كسم الحية المتغلد  
(غمد) الغمد جفن السيف وجمعه أغمد وأغمد وهو الغمدان قال ابن دريد ليس بثبت  
غمد السيف يغمد غمدا وأغمد أدخل في غمده فهو مغمود ومغمود قال أبو عبيد في باب فقلت  
وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان وغمد العرقط غمودا إذا  
استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكة كما أنه قد أغمد وتغمده الله برحمته غمده فيها وغمر بها  
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا  
الآن يتغمدني الله برحمته قال أبو عبيد قوله يتغمدني يلبي وتغشاني ويسترني بها قال  
البحاج • تغمد الأعداء حوز را مردسا • قال يعني أنه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويغشيه  
قال ولا أحسب هذا ما خوذ إلا من غمد السيف وهو غلافه لأنك إذا أغمدته فقد ألبسته  
أباه وغشيت به وقال الاخفش أغمدت الحلس أغمدا وهو أن تجعله تحت الرحل تنقي به  
البعير من عقر الرجل وأنشد

قوله واخفائه في الاساس  
واخفائه هـ

ووضع سقما واخفائه • وحل حلوس واغمداها  
وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمدا الرجل وغمده إذا أخذه بجثث حتى يغطيه  
قال البحاج • يغمد الأعداء جونا مردسا • قال وكله من الاول وغمدت الركبة تغمد  
نمودا ذهب ماؤها وغامدحى من اليمن قال  
الاهل أتاها على نايتها • بما فضحت قومها غامدا  
جاء على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لأنه تغمد أمرا كان  
بينه وبين عشيرته فستره فسمي غامدا من ملوك حبر غامدا وأنشد لغامد

قوله أمرا في الصحاح شرا  
وقوله قسما في فيه أيضا  
فاسمائي والكل صحيح اه

قوله الحفانة كذا بالاصل اه

تَغَمَّدَتْ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتَيْ \* قَسَمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا  
وَالْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ حَجِيرٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ غَمُودِ الْبَرْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اشْتِقَاقُ غَامِدٍ بِمَا قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ غَمَدَتِ الْبَرْ غَمْدًا إِذَا كَثُرَ مَوَاهُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ غَمَدَتِ الْبَرْ إِذَا قَلَّ  
مَوَاهُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِبِهَا \* بِمَا فَتَحَتْ قُوَّهَا غَامِدَةً  
وَيُقَالُ لِلسُّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَآمِدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَآمِدَةٌ قَالَ وَالْخِنْ الْقَارِغَةُ  
مِنَ السُّفُنِ وَكَذَلِكَ الْحَفَّانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ  
\* فِي رَأْسِ غَمْدَانٍ دَارُ أَمْنِكَ مَحَلًّا \* وَغَمْدَانُ قُبَّةُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنَ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْنِ  
وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ بَرَكَةُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمِلِ الْجَوْهَرِيَّ فِي هَذَا الْفَصْلِ  
ذَكَرَ الْغَمَادُ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكُسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ  
وآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ  
وَفِيهِ زُهَاءُ الْف قَامِلٌ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ  
قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ بَلْ تَقْدِرُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ  
دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكَةِ الْغَمَادِ بِكُسْرِ الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَمَلِّ قَالَ النُّحْوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي  
قَالَ وَمَا بَرَكَةُ الْغَمَادِ قَالَ سَأَلَتْ ابْنَ دُرَيْدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بَقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَلِكَ  
كَتَبَنِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمًّا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَادَ \* دُقَاوِلُهَا كَتَفَ الْبِعَادِ  
لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِ بَشَنَ وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ  
وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَسِّرًا لَكَ جَانِبِي بَرَكَةُ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرَوِي بَرَكَةُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ  
بِالْرَاءِ مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ وَهُوَ بَرَهُوتٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ  
أَنْ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ غَمْدَانَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَكُونُ الْمِيمُ الْبِنَاءُ  
الْعَظِيمُ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْبَيْنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بَنَاءِ سَلِيمٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ  
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنَ وَاعْتَمَدَ فَلَانُ اللَّيْلِ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ كَمَا يُقَالُ اذْزَعْ اللَّيْلُ  
وَيَنْشُدُ \* لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَأَعْتَمِدْ \* أَيُّ أَرْكَبِ اللَّيْلِ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوتَ (غيد) غَيْدَ



غَيْدًا وَهُوَ أَغْيَدُ مَا لَتْ عَنْقُهُ وَلَا تَلَتْ أَعْطَافُهُ وَقِيلَ اسْتَرَحْتَ عَنْقَهُ وَطَبَى أَغْيَدُ كَذَلِكَ وَالْأَغْيَدُ  
الْوَسْنَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ هُوَ يَغْيِدُ فِي مَشْيِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ قَبِيَّةً \* سَقَوِ ابْصَابَ الْكَرَى الْأَغْيَدِ

فَانَّمَا أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرِّكْبُ غَيْدًا وَذَلِكَ لِإِيلَانِهِمْ عَلَى الرِّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى  
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا لِأَنَّ الْكَرَى نَفْسُهُ أَغْيَدٌ لِأَنَّ الْغَيْدَ انَّمَا يَكُونُ فِي مُتَجَسِّمٍ وَالْكَرَى  
لَيْسَ بِجَسَمٍ وَالْغَيْدُ النَّعُومَةُ وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ النَّاعِمُ الْمُتَنِي وَالْغَيْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُتَنِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ  
وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مَشْيِهَا وَالْغَاةُ الْفَسَادُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ يِنَّةُ الْغَيْدِ وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ  
مَادَعَادٌ وَشَجَرَةٌ غَادَةٌ رِيَاغُضَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرُّطْبَةُ السَّطْبَةُ قَالَ

وَمَا جَابَةُ الْمَدْرَى خَنْوَلٌ خَلَالُهَا \* أَرَأَيْتَ الرِّبَانَ غَادَصِرِيهَا

وَعَادَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي

فَارَاعَهُمُ الْأَخُوهُمْ كَاتَهُ \* بِغَادَةٍ فَتَخَاءُ الْعِظَامُ تَحْوَمُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ نَجِدُ فِي الْكَلَامِ غَوْدًا وَقَالَ وَكَلِمَةُ لَاهِلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ غَيْدٌ غَيْدَا  
أَعْمَلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فاد) فَأَدَّ الْخَبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ يَفَادُهَا فَأَدَّ اشْوَاهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَأَدَّتْ الْخَبْرَةُ إِذَا  
مَلَّتْهَا وَخَبَّرَتْهَا فِي الْمَلَّةِ وَالْفَيْدُ مَا شَوَى وَخَبَرَ عَلَى النَّارِ وَإِذَا شَوَى اللَّحْمُ فَوْقَ الْجُرْفِ فَهُوَ مُفَادٌ وَفَيْدٌ  
وَالْأَفُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُفَادُ فِيهِ وَفَادَ اللَّحْمُ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَأَدَّ وَإِفَادَهُ فِيهِ شَوَاهُ وَالْمِفَادُ  
وَالْمِفَادَةُ السُّفُوفُ وَهُوَ مَنْ فَادَتِ اللَّحْمُ وَاقْتَادَتْهُ إِذَا شَوِيَتْ وَلَحْمٌ فَيْدٌ أَيْ مَشْوَى وَالْفَيْدُ الْخَبْرُ  
الْمَفُودُ وَاللَّحْمُ الْمَفُودُ قَالَ مِرْضَاوِي يَخَاطَبُ خَوِيلَةَ

أَجَارَتْ نِسَاءَ سِرِّ النَّسَاءِ تُحَرِّمُ \* عَلَى وَتَشْهَادُ النَّدَامَى مَعَ الْخَبْرِ

كَذَلِكَ الْوَأَفَادُ الْقَيْدُ وَمَا رَغَتْ \* بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْسَةُ مَلُودِرٌ

وَالْمِفَادُ مَا يَخْتَبِرُ وَيُسْتَوَى بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَنْظُرُ الْغُرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنَ رَافِعًا \* مَعَ الذَّئْبِ يَعْتَسَانُ نَارِي وَمِفَادِي

وَيُقَالُ لَهُ الْمِفَادُ عَلَى مِثْقَالِ وَيُقَالُ خَفَّتِ الْخَبْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَادَتْ لَهَا أَفَادٌ فَأَدَّ وَالْأَسْمُ الْخُفُوصُ  
وَأَفُودٌ عَلَى أَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصُ وَأَفَاحِيصُ يُقَالُ قَادَتْ الْخَبْرَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ

قوله فتخاء العظام كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذي لياقوت في معجمه فتخاء  
الجناح بدل العظام وهو  
المعروف في الاشعار وكتب  
اللغة يقال عقاب فتخاء لانها  
اذا انحطت كسرت جناحها  
وغزتها وهذا لا يكون  
الامن اللين اهـ مصححه

قوله ما لودر اراد من الودر اهـ

قوله والجمع مفائد في القاموس  
والجمع مفائدها

والنار لتضعها فيه والخشبة التي يحرك بها التنوير مفاد والجمع مفائد وافتادوا أو قدوا نارا  
والفئد النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعا للبتاحي \* وللصيفان أذحب القئد

والفئد موضع الوقود قال النابغة \* سفود شرب نسوه عند مفئد \* والتفؤد التفؤد  
والفؤاد القلب لتفؤدهم توقدهم مذ كرا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره  
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

كمثل اتان الوحش أmafؤادها \* فصعب وأما ظهرها فركوب

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه وسويداؤه وقول أبي  
ذؤيب رآها الفؤاد فاستضل ضلاله \* نياقا من البيض الحسان العطائل

رأى ههنا من رؤية القلب وقد ينه بقوله رآها الفؤاد والمفعول الثاني نياقا وقد يكون نياقا  
حالا كأنه لما كانت محبته اتلى القلب وتدخله صار كأنه عينين يراها بهما وقول الهذلي

فقام في سبيها فافتحنى فرمى \* وسهمه لبنات الجوف مأس

قوله وفند في القاموس كعنى  
وفرع اه

يعنى لبنات الجوف الافئدة والجمع افئدة قال سيوريه ولا نعلم كسر على غير ذلك وفي الحديث  
أنا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفأده ينفأده فأدا أصاب فؤاده وفند فأدا شكا

فؤاده وأصابه داء في فؤاده فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد  
المنفؤد الذي أصيب فؤاده بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل مفؤد يتقت دما أحدث

هو قال لا أى يوجعه فؤاده فيتقيأ دما ورجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المنحوب ورجل  
مفؤد وفئد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جني لم يصرفوا منه فعلا ومفعول الصفة انما ياتي

على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فأدت الصيد فأداه فأدا اذا أصبت  
فؤاده (فند) في ترجمة نفد التفائيد بطائى كل شئ من الثياب وغيرها وقد نفد درعه بالحرير

اذا بطئته قال أبو العباس وغيره يقول فتائيد (فند) الازهرى ابن الاعرابى واحد  
فأحد قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابى القحاد الرجل

الفرذ الذي لأخ له ولا ولد يقال واحد فأحد فأحد وهو الصبور قال الازهرى أنا واقف في  
هذا الحرف وخط شمر أقر بهما الى الصواب كأنه ما خوذ من تحدة السنام وهو أصله (فند)



الْقَدِيدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ الْقَدِيدُ وَالْقَدِيدَةُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ قَدِيدٌ قَدِيدًا وَقَدِيدًا  
وَقَدِيدًا إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

أَنْتَبْتُ أَخُوَالِي بَنِي يَزِيدٍ \* ظَلَمَّا عَلَيْنَا لَهُمُ قَدِيدٌ

وَمِنْهُ الْقَدْفَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَرَّتْ \* فَلَيْسَ يَرُدُّ قَدْفَهَا التَّنْظِي

وَرَجُلٌ قَدَادٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ جَاءَ فِي الْكَلَامِ وَحَكَى اللَّجْأَ فِي رَجُلٍ قَدْفٌ وَقَدْفٌ وَقَدْفٌ شَدِيدٌ قَدَادٌ  
وَقَدِيدٌ أَوْ قَدْفٌ إِشْتَدَّ صَوْتُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّ حَاوِشًا طَا وَرَجُلٌ قَدَادٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ  
حِكَايَةُ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي فَوْقِي قَدَادًا أَيْ شَدِيدَ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا  
دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ رَبِّمَا شَبَّتَ عَلَيَّ قَدَادًا إِذَا مَالَ كَثِيرًا وَأَمَلٌ كَبِيرٌ وَذَاخِيلًا وَسُغِي دَائِمٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَقَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشَرَاهُ  
وَقَدَّتِ الْإِبِلُ فَلَمَّ إِذَا شَدَّخَتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ

أَعَادِلْ مَا يَدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ \* لَا خَفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ قَدِيدٌ

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَوْقَ الْقَلَاةِ قَدِيدٌ قَالَ وَيُروى وَيُدُقُّ قَالَ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَدَّ الطَّائِرُ  
يَقْدُقُ قَدِيدًا حَتَّى جَنَاحَيْهِ بِسَطَا وَقَبْضَا وَالْقَدِيدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَابِلٌ قَدِيدٌ كَثِيرَةٌ وَالْقَدَادُونَ  
أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلَفِ يُقَالُ لَهُ قَدَادٌ إِذَا بَلَغَ  
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُفَاءُ أَهْلُ خَيْلَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَكَ الْقَدَادُونَ الْأَمْنُ أُعْطِيَ فِي تَجَدُّدِهَا وَرُسُلِهَا  
إِذَا كَثُرَ الْإِبِلُ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلَفِ قَبِيلٌ لَهُ قَدَادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى  
النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَاجٍ يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ  
الْقَدَادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَفْظُ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَالْقَدَادُونَ  
الْقَسَاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسَوَةَ فِي الْقَدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
هِيَ الْقَدَادِينَ مُحَقَّقَةٌ وَاحِدُهَا قَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقَرَاتُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا  
أَهْلُ جَفَاءٍ وَغَلْظَةٍ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى لَيْسَ الْقَدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا  
إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتْ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّمَا الْقَدَادُونَ  
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ قَدَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوفِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ  
وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعَالِجُونَهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ وَقِيلَ لَهُمُ الْمَكْرُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ





الى غير هاتعد معها وتُحسب وفي حديث أبي بكر فنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة  
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلاله وفي الحديث جاء رجل  
يشكور رجلا من الانصار شجبه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد • أو هبه لنهدة ونهيد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخفف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدحون برقة النعال  
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أرايا خيرا لا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم  
وشجرة فارِد وفارِدَةٌ متخية قال المسيب بن علس • في ظل فارِدَةٍ من السدر • وطبسة فارِد  
منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغفل فارِدٌ منكم فسرته ثعلب فقال معناه من انفرد منكم  
مثل واحد أو اثنين فاصاب غنمة فليردّها على الجماعة ولا يغفلها أي لا يأخذها وحده وناقاة فارِدَةٌ  
ومفردات تنفرد في المراعى والذ كرفارِد لا غير وأفراد النجوم الدارِي التي تطلع في آفاق السماء  
سميت بذلك لتخيمها وانفرادها من سائر النجوم والفرد من الابل المتخية في المرعى والمشرِب وفرد  
بالامر يفرد وتفرّدوا تفرّدوا استفرد قال ابن سيده وأرى الليثاني حكى فرد وفردوا استفرد  
فلانا انفرد به أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فردا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا  
أخذته فردا الاثاني له ولا مثل قال الطرماح يذ كر قد حامن قداح الميسر

اذا انتفت بالشمال بارحة • حال بر يحا واستفردته يده

والفاردو الفرد الثور وقال ابن السكيت في قوله • طاولي المصير كسيف الصيقل الفرد •  
قال الفرد والفرد بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالفرد الا في  
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفرده جعله فردا وجاء أفرادى وفرداى  
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلبيين جئتمونا فرداى وهم فرادى وأزواج نونوا قال وأما  
قوله تعالى ولقد جئتمونا فرداى فان الفراء قال فرداى جمع قال والعرب تقول قوم فرداى  
وفراديا هذا فلا يجرونها شبت ثلاث ورباع قال وفرداى واحدها فرد وفريد وفردان  
ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وأتشدني بعضهم

ترى الثعرات الزرق تحت لبانه • فرادوشنى أضعفتها صواهل

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وأفرده جعلته واحدا ويقال جاء القوم  
فرادا وفرداى منونا وغير منون أي واحد واحد وعددت الجوزا والدراهم أفرادا أي

قوله أو هبه كذا بالقيل  
الواو هنا وفي النهاية أضاف  
فردة ن ه د وسباق  
للمؤلف فيها و ه ه معصمه

قوله بالفتح والضم في شرح  
القاموس ويشد بيت  
النابعة  
من وحش وبرة موشى  
أكارعه  
طاوى المصير الخ بفتح الراء  
وضمها وكسرهما مع فتح الفاء  
وبضمين اه معصمه

واحدًا واحدًا ويقال قد استطرد فلان لهم فكما استقرد رجلًا كره عليه فجذله والقرد الجانب الواحد من اللحي كأنه يتوهم مفردًا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع وفرد كنيب مفرد عن الكنبان غلب عليه ذلك وفيه ألف واللام حتى جعل ذلك اسمًا له كزيد ولم تسمع فيه الفرد قال لعمري لأعرابية في عبادة \* تحل الكنيب من سويقة أو فردًا

وفرده أيضا رمله معروفة قال الراعي \* إلى ضوء نار بين فردة والرحى \* وفردة ماء من مياه جرم والفريد والفرايد المحال التي انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واخذتها فريدة وقبل الفريدة المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تنم من بعض الخيل وانما دعيت فريدة لأنها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام ومعاقم العجز والفريد والفرايد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدة فريدة ويقال له الجاورس بلسان العجم ويأعنه القراء والفريد الدر إذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير هاء الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها والفرايد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرايد الدر بكارها ابن الأعرابي وفرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الأمر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قد هلك لدائهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال أبو منصور ووقول ابن الأعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له بجيدان فقال سيرا وهذا بجيدان سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال إذا كرون الله كثيرا وإذا كرات وفي رواية قال الذين اهتروا في ذكر الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرده وفي حديث الحديبية لا قاتلتهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكفى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به وأفردته عزله وأفردت إليه رسولا وأفردت الأثني وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفد قال ولا يقال ذلك في الناقة لأنها لا تلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في  
الاصل المعتمد وهي عين قوله  
بين فقار الظهر فالاحسن  
حذف أحدهما كما صنع  
شارح القاموس حين نقل  
عبارة فأنظره اه معجمه

قوله ويقال فرد هو مثلث  
الراء اه



وَقَرَدَ وَأَقَرَدَ بَعْنَى قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرَى

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مُطْنَبَاتٍ \* بِأَكْثَرِ قَرَدَنَ مِنَ الرِّغَامِ  
وَتَقُولُ لِقَبْتُ زَيْدًا قَرَدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ وَتَقَرَدْتُ بِكَذَا وَأَسْتَقَرَّدُهُ إِذَا تَنَزَّهْتُ بِهِ  
وَالْقُرُودُ كَوَاصِبُ زَاهِرَةٍ حَوْلَ الثَّرْيَا وَالْقُرُودُ نَجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ  
أَحَدُ الْمُخْلَقِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا \* حَضَارٌ إِذَا مَا اعْرَضْتُ وَفُرُودَهَا  
وَفُرُودُ قَرْدَةٍ أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

لَعَمْرِي لَا عَرَائِيَّةَ فِي عِبَادَةٍ \* تَحُلُّ الْكَيْبَ مِنْ سُوَيْقَةٍ أَوْ قَرْدَا  
أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الْهَوَى \* مِنَ اللَّابِسَاتِ الَّتِي يُظَاهِرُهُ كَيْدَا  
أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يَرُدِّفِ الْآخَرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ  
إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ لَيْكَا \* كَلَنْ شَفَرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا \* حَرَفًا بِرَامٍ كَسِرَ أَفَاطُكَا  
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ قَرْدَا مَرْتَبًا مِنْ قَرْدَةٍ رَخِيخَةٍ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا كَقَوْلِ زُهَيْرٍ  
خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا \* أَوْاصِرْنَا وَالرَّحِمَ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُ  
أَرَادَ عِكْرِمَةَ وَالْقُرْدَاتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ

نَوَازِعُ الْخَالِ أَنْ شَمَنَهُ \* عَلَى الْقُرْدَاتِ بِسَمْعِ السَّجَالَا

(فرصد) الْفِرْصِدُ وَالْفِرْصِيدُ وَالْفِرْصَادُ جَمْعُ الزَّبَابِ وَالْعَنْبُ وَهُوَ الْعُجْبُ أَيْضًا وَالْفِرْصَادُ  
التَّوْتُ وَقِيلَ حَلَّةٌ وَهُوَ الْأَحْرَمَةُ وَالْفِرْصَادُ الْحَمْرَةُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ بَعْضَرٍ  
يَسْعَى بِهَا ذَوَاتُ مَتْنَيْنِ مُنْطَقٌ \* قَتَاتُ أُنَامِلِهِ مِنَ الْفِرْصَادِ  
وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سُلَاقَةٍ ذَكَرَهَا فِي يَتِ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ بَشَاشَةٌ \* بِسُلَاقَةٍ مَرَجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي

وَالْتَوَمَّةُ الْحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ الْخَمْرِ وَالْغَوَادِي جَمْعُ غَادِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي غُدُوَّةَ  
الْبَيْتِ الْفِرْصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونَ الشَّجَرَ فِرْصَادًا وَحَلَّةَ التَّوْتُ وَأَنْشَدَ  
كَأَنَّمَا تَنْفُضُ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً \* عَلَى جَوَانِبِ الْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ

أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَحْلَاهُمَا أَرَادَ كَأَنَّمَا تَنْفُضُ الْفِرْصَادُ أَجْمَلَهُ ذَاوِيَةً نَصَبَ عَلَى

قوله والقرود كواكب كذا  
بالاصل وفي القاموس  
والقرود زاد شارحه  
كسر سور كما هو نص  
التكملة وفي بعض النسخ  
القرود اه

ترك المؤلف مادتين قبل  
فرصد في القاموس (فرند)  
وجهه كثر لجه وامتلا  
(فرشد) باعد بين رجله اه  
بحروفه وقوله والفرصاد  
الحمرة كذا بالاصل وفي  
القاموس هو صبغ أحمر اه

الحال والعنب كذلك شبه أبعاد البقر بحب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد ولد البقرة  
والاثنى فرقدة قال طرفه يصف عيني ناقته

طُحُورَانُ عَوَارُ الْقَدَى قَتَرَاهُمَا \* كَكَحُولَتِي مَذْعُورَةٌ أُمُّ فَرَقْدٍ  
طُحُورَانُ رَامِيَتَانِ وَعَوَارُ الْقَدَى مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ وَحَكِي نَعْلَبُ فِيهِ الْفُرْقُودُ وَأَنْشُدْ  
وَلَيْلَةَ خَامِدَةَ خُودَا \* طَخِيَاءُ نَعْنِي الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا \* إِذَا عَمِرَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا  
وَأَرَادَ بَرَقْدُ فَاشْبَعِ الضَّمَّةُ وَالْفُرْقَدَانِ نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ لَا يَغْرُبَانِ وَلَكِنَّمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى  
وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعْنٍ الصَّغْرَى يُقَالُ لَا بَكِيْنُكَ  
الْفُرْقَدَيْنِ حِكَاةُ الْهَيْمَانِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَيْ طَوَّلَ طُلُوعَهُمَا قَالَ وَكَذَلِكَ النُّجُومُ كُلُّهَا تَنْتَصِبُ عَلَى  
الْظُّرُوفِ كَقَوْلِكَ لَا بَكِيْنُكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّيْسَرُ الْوَاقِعُ كُلُّ هَذَا يُقِيمُونَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ مَقَامَ  
الْظُّرُوفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ طَوَّلَ طُلُوعِهَا فَيُحَذِّفُونَ اخْتِصَارًا وَاقْتِصَاعًا وَقَدْ  
قَالُوا فِيهِمَا الْفَرَاقِدُ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُمَا فَرَقْدًا قَالَ  
لَقَدْ طَالَ بِأَسْوَدَاءِ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ \* وَدُونَ الْجَدِّ الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفَرَاقِدُ

قال وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حَالَفَ الْفَرَقْدُ شَرِبَانِي الْهَدَى \* خُلَّةٌ بِأَقْبِيَّةٍ دُونَ الْخَلَلِ

(فرند) الْفَرِنْدُوشِيُّ السِّيفُ وَهُوَ دَخِيلٌ وَفَرْنَدُ السِّيفِ وَشِبْهُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَرِنْدُ السِّيفِ جَوْهَرُهُ  
وَمَا وَهُ الذَّنَى يَجْرِي فِيهِ وَطَرَاتِقُهُ يُقَالُ لَهَا الْفَرِنْدُ وَهِيَ سَفَاسِقُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرِنْدُ السِّيفِ وَافَرِنْدُهُ  
رُبْدُهُ وَوَشِبُهُ وَالْفَرِنْدُ السِّيفُ نَفْسُهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُعَارُوا \* فَرِنْدٌ لَا يُقْلُ وَلَا يَذُوبُ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ دُونَ فَرِنْدٍ فَحَذَّفَ الْمِضَافَ وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالْفَرِنْدُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ  
وَفَرِنْدُ دَخِيلٍ مَعْرَبٌ بِاسْمِ ثَوْبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرِنْدُ عَلَى فِعْلٍ الْأَبْزَارُ وَجَعَهُ الْقَرَانْدُ وَالْفَرِنْدَادُ  
مَوْضِعٌ وَيُقَالُ اسْمُ رَمْلَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْفَرِنْدُ أَشْجَرٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ مَشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ  
قَبْرَ ذِي الرِّمَّةِ فِي ذُرُوتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* وَيَأْفَعُ مِنْ فَرِنْدٍ أَدْبَنَ مَلُومٌ \* ثَنَاءُ ضَرُورَةٍ كَمَا قَالَ  
لَمَنْ الدِّيَارِ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ \* دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَاتِهَا الْقَطَرُ

وَفِي التَّهْذِيبِ فَرِنْدٌ أَدَجِبِلُ بِنَاحِيَةِ الْأَهْنَاءِ وَبِحِذَائِهِ جِبِلٌّ آخَرُ وَيُقَالُ لِهَمَامَا الْفَرِنْدَادَانِ  
وَأَنْشُدِي ذِي الرِّمَّةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ (فرهد) الْفُرْهُدُ بِالضَّمِّ الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْعِلْمَانِ

قوله في الهدى كذا بالاصل  
ولعلها في الهوى فتأمل هـ  
مصححه



ابن سبويه الفرهود الحادر الغليظ وهو الناعم التار ويقال غلام فلهم سد باللام ايضا يمتلي  
وقيل القرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو القرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف  
والقرهد والفرهود ولد الاسد عمانية وزعم كراع ان جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد على هداهد  
قال ابن سبويه ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل الفرهود  
ولد الوعل وقراهيد حتى من اليمن من الازد وفرهود أبو بطن الصحاح الفرهود حتى من يحمدهم  
بطن من الازد يقال لهم القراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدى وكان  
يونس يقول فرهودى (فزد) الاصمعي تقول العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب  
نهايتها لم يحرم من فزده وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلت الصاد زايافيه قال له اقنع بما  
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده فصدله ثم سكنت الصاد فقيل فصد  
وأصله من الفصيد وهو أن يؤخذ من صير فيلقم عرقا مفصودا في يد البعير حتى يمتلي دما ثم يشوى  
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتروا عنه وسند كره في  
ترجمة فصدان شاء الله (فسد) الفساد نقبض الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فسادا  
وفسودا فهو فاسد وفسيد فيهما ولا يقال اتفسد وأفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض  
فسادا نصب فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط  
وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وأفسده هو واستفسد فلان الى  
فلان وفساد القوم تدابر واو قطعوا الارحام قال

يَمْدُنُّ بِالنَّدَى فِي الْجَمَادِ \* إِلَى الرِّجَالِ خَشْيَةَ التَّفَاسِدِ

يقول يخرج من نديهم يلقن نفسكم الله الاحية ونايحرض بذلك الرجال واستفسد السلطان  
فأفده اذا أساء اليه حتى استعصى عليه والمفسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف  
الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْقِرَاعَ وَالْجِدَّةَ \* مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسَدَةٌ

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال  
ايها عن ذر عرفانه ازرا على الولاية مفسدة للرعية وعدى ايها عن لان فيه معنى انتهوا وقوله  
عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجذب في البر والقحط في البحر أي في المدن التي  
على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال أفسد فلان المال يفسده فسادا وفسادا والله لا يجب

قوله يحمدهم ويكعلم  
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع  
الجماداه معصية

الفساد وفسد الشيء إذا بآره وقال ابن جندب

وقلت لهم قد أدركتكم كنية \* مفسدة الأدبار ما لم تحقر

أي إذا شئت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تحقر الأدبار أي لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال

منها فساد الصبي غير محرمه هو أن يطا المرأة المرضع فإذا حلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد

الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (فصد) الفصد

شق العرق فصد يشده فصداف فصداف هو مقصود وفصد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج

دمه فيشر به وقال الليث النصد قطع العروق واقتصد فلان إذا قطع عرقه فنصد وقد فصدت

واقتصدت ومن أمثالهم في الذي يقضي له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان

الصاد ما خوذ من الفصد الذي كان يصنع في الجاهلية ويؤكل يقول كما تبلغ المضطر بالفصد

فأقع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وإن لم تقض كلها ابن سيده وفي المثل لم يحرم من فصدله

ويروى لم يحرم من فزده أي فصدله البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا في ضرب ضرب وفي قتل

قتل كقول أبي النجم \* لو عصر منه البان والمسل أنعصر \* فلما سكنت الصاد وضعت ضارعا

بها الدال التي بعدها بان قلبوها إلى شبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاي لأنها مجهورة

كما أن الدال مجهورة فقالوا فزذفان تحركت الصاد هنا لم يحز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف

لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك أن الحركتين قوت الحرف وحصلته فابعدته من الانقلاب

بل قد يجوز فيها إذا تحركت أشباه رائية الزاي فأما أن تخلص زايها وهي متحركة كما تخلص وهي

ساكنة فلا وإنما قلب الصاد زايًا وتشم رائيتها إذا وقعت قبل الدال فإن وقعت قبل غيرها لم يحز

ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فإنه يجوز أن تشمها رائية الزاي إذا تحركت وإن قلبها زايًا

محضًا إذا سكنت وبعضهم يقول فصدلها بالقاف أي من أعطى قصدًا أي قليلا وكلام العرب بالفاء

قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وإن لم يلها كلها وتاويل هذا أن الرجل

كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقريه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فإذا

خرج الدم سخنه للضيف إلى أن يجمد ويقتوى فيطعمه أيام أخرى المثل في هذا فقيل لم يحرم من

فزده أي لم يحرم القرى من فصدته الراحلة فخطي بدمها يستعمل ذلك فيمن طلب أمر افتال

بعضه والقصيدم كان موضع في الجاهلية في معي من فصد عرق البعير ويشوي وكان أهل الجاهلية

يأكلونه وتطعمه الضيف في الآزمة ابن كبة القصيدة ترينجن ويشاب بشي من دم وهو دواء



يُداوى به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما حرم من فُصد له وفي حديث أبي رجا العطاردي أنه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوا رتب دفيناً وفصدنا عليها فلا أنسى تلك الأكلة قوله فصدنا عليها يعني الابل وكانوا يقصدونها ويبيعون ذلك الدم ويا كلونه عند الضرورة أي فصدنا على شلوا الارنب بعيرا وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا وأفصد الشجر وأنفصد أنشقت عيون ورقه وبدت أطرافه والمنقص السائل وكذلك المتفصد يقال تفصد جبينه عرفاً انما يريدون تفصد عرف جبينه وكذلك هذا الضرب من التميز انما هو في نية الفاعل وانفصد الشيء ونفصد سأل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرفاً يقال هو يتفصد عرفاً ويضع عرفاً أي يسيل عرفاً معناه أي سال عرفه تشبهاً في كثرته بالفصاد وعرفاً منصوب على التميز وقال ابن شميل رأيت في الارض تفصيذاً من السيل أي تشققاً وتخذداً وقال أبو الدقيش التفصيد أن ينقع بشئ من ماء قليل ويقال فصد له عطاء أي قطع له وأمضاء يفصده فصد (فقد) فقد الشيء يفقده فقدنا وفقدنا وفقدوا فهو مفقود وفقد عيتمه وأفقده الله إياه والفاقد من النساء التي يموت زوجها أو ولدها أو حبيها أبو عبيد امرأة فاقد وهي الشكول وأنشد الليث

كانها فاقد شمطاء معولة \* ناحشوا جوبها نسكداً منكيد

وقال الليثاني هي التي تزوج بعدما كان لها زوج فمات قال والعرب تقول لا تزوجن فاقدًا وتزوج مطلقة وطلبية فاقد وبقرة فاقد شبع ولدها وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسي

إذا فاقد خطباء فرخين رجعت \* ذكرت سلمى في الخليل المبين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيوريه بتقديم خطباء على فرخين مقولاً بذلك ان اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب من الشيء وروى عن أبي الدرداء أنه قال من ينفقد ينفقد ومن لا ينفد الصبر لنواجع الأمور يعجز فالتفقد تطلب ما فقدته ومعنى قول أبي الدرداء ان من تفقد الخير وطلبه في الناس فقداه ولم يجده وذلك انه رأى الخير في الناس ولم يجده فاشيا موجودا غيره أي من ينفقد أحوال الناس ويتعرفها فانه لا يجده ما يرضيه وافقد الشيء طلبه قال

فلا أخت قبكيه \* ولا أم فتفتقده

وكذلك تفقده وفي التنزيل فتفقده الطير فقال مالى لأرى الهدد وكذلك الاقتقاد وقيل  
تفقده أى طلبته عند غيبته وتفاقد القوم أى فقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة  
تفاقد قومي اذ تبعوني مهجتي \* بجارية بهم الهيم بعدها بهم  
بهم أقبل فيه تبأ وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل أصابهم شر وفي حديث عائشة رضي الله  
عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أى لم أجده هو افتعلت من فقدت الشيء أفقده  
إذا غاب عنك وفي حديث الحسن أعملة حيارى تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم  
بعضا ويقال أفقده الله كل حليم ويقال مات فلان غير فقيد ولا جيد أى غير مكترث لفقدانه  
والفقْد شراب يتخذ من الزبيب والعسل ويقال إن العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقْد فيشده قال  
وهو نبت شبه الكشوث والفقْد نبات يشبه الكشوث ينبذ في العسل فيقويه ويجيد أسكاره  
قال أبو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقْد ابن الأعرابي الفقْد الكشوث (فقد)  
التهذيب في الرباعي أبو عمرو والفقد نبت الكشوث (فلهد) غلام فلهد باللام يلام المهد  
عن كراع أبو عمرو والفهد والفهد الغلام السمين الذي قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد إذا كان  
ممتلئا (فند) الفند الخرف وانكار العقل من الهرم أو المرض وقد يستعمل في غير الكبر  
وأصله في الكبر وقد أفند قال \* قد عرضت أروى بقول افتاده انما اراد بقول ذى افتاد وقول  
فيه افتاد وشيخ مفند ولا يقال للأنثى يجوز مفندة لانها لم تكن ذات رأى في شبابها فتفند في كبرها  
والفند الخطأ في الرأي والقول وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه  
السلام لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبوني وتهمزوني وتضعفوني ابن الأعرابي  
فند رأيه إذا ضعفه والتفند اللوم وتضعيف الرأي الفراء المفند الضعيف الرأي وإن كان قوي  
الجسم والمفند الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديدا قال والمفند الضعيف الرأي والجسم معا  
وفنده بجزءه وأضعفه وروى شمر في حديث وائل بن الأسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال أترعون أتي من آخركم وفاة ألا أتي من أولكم وفاة تبعوني أفناد أيهلك بهضكم  
بعضا قوله تبعوني أفناد يضرب بعضهم رقاب بعض أى تبعوني ذوى فند أى ذوى عجز وكفر  
للنعمة وفي النهاية أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحد هم فند ويقال أفند الرجل فهو  
مفند إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع

قوله والفقْد ضبط في الأصل  
بالتحريك كما ترى وفي القاموس  
والفقْد ولا يحركه ووهم  
الازهرى قال شارحه هو  
صاحب التهذيب وصوب  
الصاغاني سكون القاف اه  
بتصرف وترك المؤلف مادة  
بعد فقدد وهي ف ل د  
فنى القاموس غلام فلود  
نام محتمل سبط ناعم سمين اه  
معجمه

قوله يضرب افاد شارح  
القاموس انها رواية أخرى  
بدل يهلك اه معجمه



الناس بي لحواف قوي تستجلبهم المنايا وتتافس عليهم أممهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه أنهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قال هم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني أريد أن أفند فرسا فقال عليك به كيتا وأداهم أفرح أرثم محجلا طلق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سُمع هذا الحديث أفنداي أقني قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أربطه واتخذ حصنا الجباله وملاذا إذا داهمني عدو ما خوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه أي الجباله كالجبال إلى القند من الجبل وهو أنفه الخارج منه قال ولست اعرف أفند بمعنى أقني وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفند التضمير من الفند وهو الغصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره كالغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أفناد والفند فند الجبل وفند الرجل إذا جلس على فندوبه سمي الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولا وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وأفند أفنادا كذب وفند كذبه والفند ضعف الرأي من هزم وأفند الرجل أهتر ولا يقال يجوز مفندة لأنها لم تكن في شيبته ذات رأي وقال الاسمي إذا كثرت كلام الرجل من عرف فهو المنفند والمنفند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الأهرام مفندا أو مرام مفندا الفند في الأصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ إذا هزم قد أفند لأنه يتكلم بالتحريف من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر إذا وقع في الفند وفي حديث التبوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند وقرب وفي حديث أم معبد لا عباس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفنادا أفنادا قال أبو العباس نعلب أي فرقا بعد فرق فرادى بلا إمام قال وخزرا المصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلو عليه أفنادا أي فرادى لا أعلمه الا من الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شماريخه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذه عن أبي حنيفة والفند آية الفاس

قوله ولا مفند ضبط في نسخة من النهاية بفتح التون وكسر هاء شكل القلم اه معجمه

وقيل الفنداية القاس العريضة الرأس قال \* يَحْمِلُ قَاسَمَهُ فَنْدَايَةٌ \* وجعه فناديد على غير  
قياس الجوهرى قدوم فنداوة أى حادّة الفندأرض لم يصبها المطر وهى الفندية ويقال لقينابها  
فندامن الناس أى قومًا مجتمعين وأفناد الليل أركانه قال وباحد هذه الوجوه سمي الزمانى فندا  
وأفناد موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

بَرَقَ عَدْتُ لَهْ بِاللَّيْلِ مَرْتَقًا \* ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبع يصاد به وفى المثل أنوم من فهد والجمع أفهد وفهود والاشي  
فهدّة والفهدا صاحبها قال الأزهرى ويقال للذى يُعَلِّمُ الْفَهْدَ الصِّيدَ فَهَادٌ وَرَجُلٌ فَهْدِي شَبَهَ  
بِالْفَهْدِ فِي ثَقَلِ نَوْمِهِ وَفَهْدَ الرَّجُلِ فَهْدٌ أَنَامَ وَأَشْبَهَ الْفَهْدُ فِي كَثَرَةِ نَوْمِهِ وَتَعَدُّهُ وَتَغَافُلَ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ  
تَعَهُدُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ زَرْعٌ وَصَفَتْ أَمْرًا زَوْجَهَا فَقَالَتْ إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا  
يَسْأَلُ عَمَاهِدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللَّيْنِ وَالسَّكُونِ إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَيُوصَفُ  
الْفَهْدُ بِكَثَرَةِ النَّوْمِ فَيُقَالُ أَنْوَمَ مِنْ فَهْدٍ شَبَهَتْ بِهِ إِذَا خَلَّابَهَا وَبِالْأَسَدِ إِذَا رَأَى عَدُوَّهُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ أَيْ نَامَ وَغَفَلَ عَنْ مَعَائِبِ الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزَمُنِي إِصْلَاحُهَا فَهِيَ تَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ  
فَكَانَتْ نَامًا مِنْ ذَلِكَ أَوْ سَاهٍ وَأَنَامَ هُوَ مُتَنَامٌ وَمُتَغَافِلٌ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ فَهْدٌ فَلَانٌ  
لِفُلَانٍ وَقَادُومٌ هَذَا إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَبَلًا وَالْفَهْدُ مِسْمَارٌ يُسْمَرُ بِهِ فِي وَاسِطِ الرَّجُلِ وَهُوَ  
الَّذِي يُسَمَّى الْكَلْبَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ صَرِيْفَ نَابِي الْفَعْلِ بِصُرِيْرِ هَذَا الْمِسْمَارِ  
مُضْرِبٌ كَأَنَّ مَزِيْرَهُ \* صَرِيْرِ فَهْدٍ وَاسِطِ صَرِيْرِ  
وَقَالَ خَالِدٌ وَاسِطُ الْفَهْدِ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ فِي وَاسِطِ الرَّجُلِ وَفَهْدُ تَالِ الْفَرَسِ اللَّعْمُ النَّاقِ فِي صَدْرِهِ  
عَنْ عَيْنِهِ وَشِمَالَهُ قَالَ أَبُو دَوَادَ

كَأَنَّ الْغُضُونِ مِنَ الْفَهْدَيْنِ \* إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حَبْكُ الْعَقْدِ

أَبُو عُبَيْدَةَ فَهْدٌ تَأَصَّدَرُ الْفَرَسِ لِحْتَانٌ يَكْتَسِفَانِ الْجَوْهَرِيُّ الْفَهْدُ تَانِ لِحْتَانٌ فِي زَوْرِ الْفَرَسِ  
تَانَتَانِ مِثْلُ الْفَهْرَيْنِ وَفَهْدُ تَالِ الْبَعِيرِ عِظْمَانِ تَانَتَانِ خَلْفَ الْأَذْنَيْنِ وَهُمَا الْخُشْشَانِ وَالْفَهْدَةُ  
الْأَسْتُ وَغَلَامٌ فَوَهْدٌ تَامٌ تَارَانَعٌ كَنُوهْدٍ وَجَارِيَةٌ فَوَهْدَةٌ وَتَوْهْدَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
نَحْبُ مَنَا مَطْرَهَ فَوْهْدًا \* عَجْزَةُ شَيْخَيْنِ غَلَامًا مَرْدًا  
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَوْهْدًا بَدَلَ مِنْ تَامٍ تَوْهْدًا أَوْ بَعْكَسَ ذَلِكَ وَالْفَوْهْدُ الْغَلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهِقُ



الحلم و غلام توهده و قوهده تام الخلق قال أبو عمرو وهو الناعم الممتلئ أبو عمرو والفاهد والقوهده  
الغلام السمين الذي قد راحق الحلم (فود) الفود عظم شعر الرأس مما يلي الأذن وفودا  
الرأس جاباه والجمع أفواد وفودا جناحي العقاب مأث منهما وقال خفاف  
• متى تلتق فوديهما على ظهر ناهض • الفودان واحد هما فودوهومعظم شعر اللمة مما يلي الأذن  
والفود والحيد ناحية الرأس قال الأغلب • فانطخ بفودي رأسه الأركانا • والفودان  
قرنا الرأس وناحيته ويقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت إذا كان للرجل ضفيرتان  
يقال للرجل فودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهما  
فود والفودان الناحيتان والفودان العدلان كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين  
أي بين العدلين وقال معاوية للبيدكم عطاؤك قال ألفان وخسمائة قال ما بال العلاء بين  
النودين والفود الموت وفاد يفود فودامات ومنه قول أبيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبي  
شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فارادانه عمر حتى  
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة • وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفي حديث سطيح • أم فاد فاز لم يشأ والعنن • يقال فادي فودا ذامات ويروى بالزاي  
بمعناه وفودا الخباء ناحيته ويقال تفودت الأوعال فوق الجبال أي أشرفت واستفاده  
اقتناه وأقذته أنا أعطيته إياه وسه أي بعض ذلك في ترجمة فيد لأن الكلمة يائية وواوية وفدت  
الزعفران خلدهم قلوب عن دفت حكاية يقرب وفاده يفوده مثل دافه وأنشد الأزهري  
لكثير يصف الجواري

يباشرن فاد الملك في كل مجمع • ويشرق جادى بهن مفود

أي مدفوف وفاد الزعفران والورس فبدا إذا دقه ثم أمسه ما وفيدانا (فيد) الفائدة  
ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستقيده ويستحذيه وجمعها الفوائد ابن شميل يقال انهما  
ليتنايان بالمال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون هما يتقاودان العلم  
أي يفيد كل واحد منهما الجوهر الفائدة ما استندت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة  
الكسائي أقدت المال أي أعطيته غيري وأقذته استفدته وأنشد أبو زيد للقتال

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ \* مَهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أى مُسْتَفِيدُ مَالٍ وفاد المَال نفسه لفلان يَفِيدُ إذا ثبت له مَالٌ والاسم الفَائِدَةُ وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيدُه أى يوم يملكه قال ابن الأثير وهذا له مذهب له والأفلا قائل به من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه ما لا فيضيقه اليه ويجعل حوله ما واحدا ويركى الجميع وهو مذهب أبى حنيفة وغيره وفاد يَفِيدُ فَيَدُ أو تَفِيدُ تَجْتَرُ وقيل هو أن يجتدر شيئا فيعدل عنه جانبا ورجل فياد وفيادة والتفيدة التَجْتَرُ والفياد المتجتر وهو رجل فياد ومتفيد وفيد من قرينه ضرب عن ثعلب وأنشد

بُيَا شَرُّ أَطْرَافِ الْقَنَابِضِ دُرِينَا \* إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَبَدَا

وَالْفِيَادُ وَالْفِيَادَةُ الَّذِي يَلْفُ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَيَاكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ

لَيْسَ بِمُتَلَتِّاتٍ وَلَا عَمِيلٍ \* وَلَيْسَ بِالْفِيَادَةِ الْمُقْصَلِ

أى هذا الرأى ليس بالمتجبر الشديد العصا والفيادة الذى يفيد في مشيته والهاء دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة والفياد ذكر اليوم ويتال الصدى وفيد الرجل إذا تطير من صوت الفياد وقال الأعشى

وَبِهِمَا بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَا \* تَبُوءُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

وَالْفَيْدُ الْمَوْتُ وفاد يَفِيدُ إذا مات وفاد المَال نفسه يَفِيدُ فَيَادَاتٍ وقال عمرو بن ساس في الأفاة بمعنى الأهلالة

وَقَتِيَانِ صَدَقَ قَدَافَتُ جَزْوَرِهِمْ \* بَذَى أَوْدَ جَيْشِ الْمُنَاقِدِ مُسْبِلِ

أَفَدَتْهَا نَحْرَتُهَا وَأَهْلَكَتُهَا مِنْ قَوْلِكَ قَادَ الرَّجُلُ إذا مات وَأَفَدَتْهُ أَنَا وَإِذَا بَقُولُهُ بَذَى أَوْدَ قَدَحًا مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ يقال له مُسْبِلُ جَيْشِ الْمُنَاقِدِ خَفِيفُ التَّوْقَانِ إِلَى الْقَوْزِ وفادت المرأة الطيب فَيَدَا ذَلِكَ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

يُبَاشِرُنَ قَارَ الْمَسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ \* وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَ مَفِيدٍ

أى مَدُوفٌ وفاد يَفِيدُ أى دافه والفيد الزعفران المدوف والفيد ورق الزعفران والفيد الشعر الذى على بحفلة الفرس وفيد ماء وقيل موضع بالبادية قال زهير

قوله ضرب كذا بالاصل  
وشرح القاموس ولعل  
الاطهر هرمن اه معجمه

قوله ساس كذا بالاصل  
بسينين مهملتين اه



ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ \* مَا بَشَرِي سَلَى فَيَدَاوِرَكَ

وقال لبيد مَرِيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ \* أَرْضَ الْحِجَازِ قَائِنٌ مِنْذَرُ امْرِئِهَا

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمورج لم اكنيت

باب فيد فقال القيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعفران

(فصل القاف) (قند) القناد شجر شالٍ صلب له سنفة وجناة بكناة السمر ينبت بفيد

وتهامة واحدة قتادة قال أبو حنيفة القتادة ذات شوك قال ولا يعبد من العضاء وقال مرة

القتاد شجر له شوك أمثال الأبر وله وريقة غبراء وغرة تنبت معها غبراء كأنها بجمعة النوى والقتاد

شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القدم القناد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة

الإنسان لها غرة مثل القفاح قال وقال أبو زيد من العضاء القناد وهو ضربان فاما القناد

الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكه جناة قصيرة وأما القناد الآخر فانه ينبت صعدا

لا يتفرش منه شيء وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل

من دون ذلك خرط القناد وهو صنفان فالأعظم هو الشجر الذي له شوك والأصغر هو الذي ثمرته

نفاخة كنفخة العشر قال أبو حنيفة ابل قتادية ثا كل القناد والتقييد أن تقطع القناد ثم

تحرق شوكه ثم تعلقه الأبل فتسمن عليه وذلك عند الجذب قال \* يارب سلتني من التقييد \*

قال الأزهرى والقناد شجر ذو شوك لا تأكله الأبل إلا في عام جذب فيجي الرجل ويضرم فيه

النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه الله ويسمى ذلك التقييد وقد قند القناد إذا ألوح أطرافه بالنار

قال الشاعر يصف الله وسقى للنام ألبانها في سنة المحل

وترى لها رنجا على الشرى \* رنجا ولا يجيها فصل

قوله وترى لها رنجا على الشرى يعني الرغوة شبهها في ياضها بالرخم وهو طير يبيض وقوله

لا يجيها فصل لانه يؤثر بالبانها اضيافه ويحرف فصل لانها ولا يقتنيها إلى أن يجيها الناس

وقندت الأبل قندافهي قتادى وقندة اشتكت بطونها من أكل القناد كما يقال رمته ورماني

والقند والقند الأخيرة عن كراع خشب الرجل وقيل القند من أدوات الرجل وقيل جميع

أداته والجمع اقتادوا قندوقنود قال الطرمح

قُطِرَتْ وَأُدْرِجَهَا الْوَحِيفُ وَضَمَّهَا \* شَدَّ السُّوْعَ إِلَى شُجُورِ الْأَقْدِ

وقال النابغة \* وانم القُود على غير آفة أجد \* وقال الراجز  
كأنني ضمنت هقلا عوهقا \* أقنادر حلي أو كدر أحمقا  
وقنائدة نيسة معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربيع الهذلي  
حتى إذا أسلكوهم في قنائدة \* شلا كأنظر دال الجمالة الشردا

أي أسلكوهم في طريق في قنائدة والشرد جمع شرو ومن شرو صبور وصبر والشرد بفتح الشين  
والراجم شارد مثل خادم وخدم قال وجواب إذا محذوف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم  
شلا وقيل قنائدة موضع بعينه وتقتد اسم ما حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى  
بيت الكتاب بالوجهين قال \* تذكرت تقتد بردمائها \* وقيل هي ركية بعينها ونصب  
برد لأنه جعله بدلا من تقتد (قرد) قرد الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قردة مال أي مال  
كثير والقردة ما ترك القوم في دارهم من الور والشعر والصوف والقردة الردي من متاع  
البيت ورجل قرد وقنار دومة قنار كثير الغنم والسخال (قند) القند الخيار وهو ضرب  
من القناء واحدة قندة وقيل هو نبات يشبه القناء التهذيب القند خيار باذرتي وقال ابن  
دريد هو القناء المدور قال خصيب الهذلي

تدعى خشم بن عمرو في طوائفها \* في كل وجه رعي لم يقتد

أي يقطع كما يقطع القند وهو الخيار ويروي يقتد أي يفنى من القند وهو الهرم وفي الحديث  
أنه كان يأكل القناء أو القند بالمجاء القند بفتحين نبات يشبه القناء والمجاء العسل (قرد)  
أبو عمرو القرد قماش البيت وغيره يقول القرد والقنار دوهو القرنشوش قاله ابن الأعرابي  
(قند) القند بالتحريك أصل السنام والجمع قناد مثل غرة وغار وقيل هي ما بين المائتين  
من شحم السنام وقيل هي السنام وتحدث الناقة وأحدثت صارت مقعادا وقال ابن سيده  
صارت لها قعدة وقيل الاتحاد أن لا يزال لها قعدة وإن هزأت وقيل هو أن تعظم قعدةها بعد  
الصغر وكل ذلك قريب بعضه من بعض وناقعة مقعاد ضخمة القعدة قال

المطعم القوم الخفاف الأزواد \* من كل كوما شطوط مقعاد

الجوهري بكرة قعدة وأصله قعدة فسكنت مثل عشرة وعشرة وقال الأزهري في تفسير البيت  
المقعد الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القعدة والشطوط العظيمة جنبتي السنام وفي

قوله تقتد هو بهذا الضبط  
لياقوت ونسب للزنجشري  
ضم الناء الثانية اه صححه

قوله والقنار دوما ترك الخ ذكره  
المؤلف هنا تبع الجوهري قال  
في القاموس والكل تصحيف  
والصواب بالشاء المثلثة كما  
شرح به أبو عمرو وابن الأعرابي  
وغيرهما اه بتصرف كتبه  
صححه

قوله القنار دوهو  
كبرقع وزبرج وجعفر  
وعلا بط اه صححه



حديث أبي سفيان فقامت إلى بكرة فحده أريد أن أبرقها الفحده العظيمة السنام ويقال بكرة  
 فحده بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقند وقند وذكر ابن الأعرابي الحفد أصل السنام بالقاف  
 وعن أبي نصر مثله ابن الأعرابي المحمد والمحمد والمحمد والمحمد كله الأصل قال الأزهرى  
 وليس في كتاب أبي تراب المحمد مع المحمد شمر عن ابن الأعرابي والقحاد الرجل القرد الذي لأخيه  
 ولأولاد يقال واحد فاحد وصاحد وهو الصنوبر قال الأزهرى روى أبو عمرو عن أبي العباس  
 هذا الحرف بالقاف فقال واحد فاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الأعرابي قال ابن سيده  
 وواحد فاحد اتباع وبنو فحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادة أحد فرسان بني ربوع  
 والقحادة زيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قحاد (قد) القد القطع المستاصل والشق  
 طولا والانتقاد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قد يقده قدًا والقُد  
 مصدر قددت السيرة وغيره أقده قدًا والقُد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف  
 فقهه بنصفين وفي الحديث إن عليا عليه السلام كان إذا اعتلى قدًا وإذا اعترض قطة وفي رواية  
 كان إذا تطاول قدًا وإذا تقاصر قطة أى قطع طولا وقطع عرضا وأقده وقده كذلك وقد انقد  
 وتقدد والقُد الشيء المقدود بعينه والقدة القطعة من الشيء والقدة الفرقة والطريقة من  
 الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كاطرأئق قددا وتقدد  
 القوم تفرقوا قددا وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كافرًا مختلفه أهواؤنا وقال  
 الزجاج في قوله وإنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كاطرأئق قددا قال قددا متفرقين أى كاجتماع  
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وإنا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم  
 كاطرأئق قددا وقال غيره قددا جمع قدة مثل قطع وقطعة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم  
 وأهواؤهم والقديد اللحم المقدد والقديد ما قطع من اللحم وشرب وقيل هو ما قطع منه طوالا  
 وفي حديث عروة كان يترود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح الجفف في الشمس  
 فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضا والتقديد فعل القديد والقديد السيرة الذي يقد  
 من الجلد والقديد الكسر سير يقدم من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق  
 فرغتم لفرين السياط وكنتم \* يصب عليكم بالقنا كل مربع

فاجابه بعض بني أسد

أَعْبَتُمْ عَلَيْنَا أَنْ تُعْمِرَنَّ قَدَنَا \* وَمَنْ لَمْ يُعْمِرَنَّ قَدَهُ يُنْقَطِعْ  
 والجمع أَقْدٌ والقَدُّ الجلد أيضا تُخَصُّفُ بِهِ النِّعَالُ والقَدُّ سِيورَةٌ تَقْدُمُ مِنْ جِلْدِ فِطْرِ غَيْرِ مَدْبُوعٍ  
 فتُدْبِجُهَا الْاِقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ والقَدَّةُ أَخْصَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِهِ  
 فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا القَدُّ بِالْكَسْرِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يُقَدَّمُ مِنْ جِلْدِ غَيْرِ مَدْبُوعٍ  
 أَيْ قَدْرُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سَوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقَدَّةُ  
 الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النِّعْلُ سَمِيَتْ قَدًّا لِأَنَّهُ تَقْدُمُ مِنَ الْجِلْدِ  
 قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* كَسَبْتُ الْيَمَانِيَّ قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ \* بِالْجِسْمِ وَقَدَّهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَدُّ  
 النِّعْلُ لَمْ تَجْرِدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ أَلَيْنَ لَهُ وَمَنْ رَوَى قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ أَرَادَ مِنْهُ أَنْ لَمْ يُعَوِّجِ وَالتَّحْرِيدُ أَنْ  
 تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضُهُ دَقِيقًا وَقَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ سَمَرَةٌ نَهَى  
 أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يُقَطَّعَ وَيُشَقَّ لِثَلَاثَةِ عَشْرَ الْحَدِيدِيَّةِ وَهُوَ شَيْءٌ نَهَى أَنْ يُعَاطَى السَّيْفُ  
 مَسَاحِلًا وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ الْأَمْرُ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ وَاقْتَدَ الْأُمُورَ اشْتَقَّهَا وَمِنْهَا وَتَدَبَّرَهَا  
 وَكَلَاهُمَا عَلَى الْمَنْسِلِ وَقَدَّ الْمُسَافِرُ الْمَنَازِلَ وَقَدَّ الْفَلَاحَ وَاللَّيْلَ قَدًّا خَرَفَهُمَا وَقَطَعَهُمَا وَقَدَّه  
 الطَّرِيقُ تَقْدُّهُ قَدًّا قَطَعَهُ وَالْمَقَدُّ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي وَالْمَقْدُمُ شَقُّ الْقُبْلِ  
 وَالْقَدُّ الْقَامَةُ وَالْقَدُّ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدٌ وَقُدُودٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ  
 الْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَتَنْظَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيصًا فَوَجَدَ وَاقِصَّ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يُقَدُّ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ إِيَّاهُ أَيْ كَانَ انْتِثَابٌ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوْلِهِ وَغَلَامٌ حَسَنٌ الْقَدَّ أَيْ  
 الْاِعْتِدَالُ وَالْجِسْمُ وَشَيْءٌ حَسَنٌ الْقَدَّ أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ يُقَالُ قَدَّ فُلَانٌ قَدَّ السَّيْفَ أَيْ  
 جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

وَلَرَهْطٍ خَرَابٍ وَقَدَسُورَةٌ \* فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمُطَارٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدُّ جِلْدُ السَّحْلَةِ وَقِيلَ السَّحْلَةُ الْمَاعِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
 هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ فَلَمْ يَبْعِنِ السَّحْلَةُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدٌ وَالْكَثِيرُ قَدَادُ وَالْقَدَّةُ الْخَيْرَةُ نَادِرَةٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَّيْنِ مَرْضُوقَيْنِ وَقَدْ أَرَادَ  
 سِقَامًا صَغِيرًا فَاتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ السَّحْلَةِ فَبَلَ بَنُوهُ وَبَفَتْحِ الْقَافِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



كانوا يا كاون القَدَّ يريد جلد السحلة في الجنب وفي المثل ما يجعل قَدَّك الى أديك أي ما يجعل  
 الشيء الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل أي شيء يحملك على أن يجعل أمرَك الصغير عظيمًا  
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل تسك السحلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال  
 نعلب القَدَّ ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أحد كان أبو طلحة  
 شديد القَدَّ ان روى بالكسر في يده وتر القوس وان روى بالفتح فهو المَدُّ والتزع في القوس  
 وماله قَدُّ ولا خَفُّ القَدُّ الجلد والقحف الكسرة من القَدَح وقيل القَدُّ اناء من جلود والقحف  
 اناء من خشب والقُدَّاد الحَبْنُ ومنه قول عمر رضي الله عنه انا نعرف الصلابة بالصناب والقلائق  
 والاقلاذ والشهاد بالقُدَّاد والقُدَّاد وجع في البطن وقَدَّد وفي حديث ابن الزبير قال معاوية  
 في جواب رب آكل عبيط سيء قد عليه وشارب عَفْو سيئ قد به هو من القُدَّاد وهو داء في البطن  
 ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حَبْنًا قُدَّادًا والحَبْنُ مصدر الاحَبْن وهو الذي به السقي وفي  
 الحديث فجعله الله حَبْنًا وقُدَّادًا والحَبْنُ الاستسقاء ابن شميلة ناقة مُتَقَدِّدَةٌ اذا كانت بين السمن  
 والهزال وهي التي كانت سمينة نخفت أو كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال كانت مهزولة  
 فَتَقَدَّدَتْ أي هزلت بعض الهزال وروى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنية  
 للعبيد ولا للاجبر ولا للقديدين فالقديديون هم تباع العسكر والصناع كالخداد والبيطار  
 معروف في كلام أهل الشام صاته الله تعالى قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال  
 وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم نكسوا القديدي وهو مسخ صغير وقيل هو  
 من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وغرق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم  
 ويُسَمُّ الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمقد المكان المستوي والقديدي مسخ صغير  
 والقديدي رجل والمقداد اسم رجل من الصحابة وأما قول جرير

ان الفرزدق يا مقداد اذ اتركت \* يا ويل قد علي من تغلق الدار

اراد بقوله يا ويل قتيلا ويل مقداد فاقصر على بعض حروفه كما قال الخطيب من صنع سلام وانما  
 اراد سليمان وقال أبو سعيد في قول الاعشى \* الا كخارجة المكلف نفسه \* اراد كخارجان  
 ملك فارس فسمه خارجة والقديدي اسم ما بعينه وفي الصحاح وقديدي ما بالجواز وهو مصغر  
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير وهو موضع بين مكة والمدينة ابن سيده وقديدي موضع  
 وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهممة الليثي وذو كركيس بن ذريح

قوله يضرب الخ في مجمع الامثال  
 للميداني يضرب في اخطاء  
 القياس اه صححه

قوله انا نعرف الصلابة الى  
 قوله بالقَدَّ اذ كذا بالاصل  
 وانظر النهاية في مادة صلا  
 و صنب و صلق و حرر  
 اه صححه

فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديدي وسرف وحول مكة  
في بواديها كلها وقديدي فرس عبس بن جذان وقد قدام موضع عن الفارسي قال  
\* على منهل من قديدي ومورد \* وقد تفتح وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكا  
بعقوب ولم يفسره والقيد ود الناقصة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل  
الكنون من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللغز فعول واحد الدالين من القيد ود  
زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما ارادة ثقيل فيعول بمنزلة حيد وحيدود  
وقال آخرون بل ترك على لفظ ككونة فلما فتح دخول الواو ين والضمات حولوا الواو  
الاولى ياء ليس بهوها بفعول ولانه ليس في كلام العرب ياء على فوعول حتى انهم قالوا في  
اعراب نوروز نيروزا فرار من الواو وذكر الأزهري في هذه الترجمة عن أبي عمرو المقيدي  
بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسند كره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر ومعت  
رجاء بن سلمة يقول المقيدي طلاء منصف يشبه بما قد بنصين وورد في الحديث في ذكر الاشربة  
المقيدي هو طلاء منصف طنج حتى ذهب نصفه تشبها بشي قد بنصين وقد تخفف داله وقد تخفف  
كلمة معناها التوقع قال الجوهري قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب  
لقوم ينتظرون الخبر ولقوم ينتظرون شيئا تقول قدمت فلان ولوا خبره وهو لا ينتظره لم يقل قد  
مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال النابغة

أفدال ترحل غير أن ركابنا \* لما نزل برحالنا وكان قد

أى وكان قد زالت خذف الجمله التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا  
وكذا والخبر أن تقول كان كذا وكذا فأدخل قد تو كيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع  
تشبه بربما وعند هاتيل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف في الفعل  
كقولك قد يكون الذي تقول وقال الصوريون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقصد مظهر أو  
مضمر وذلك مثل قوله تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا باضمار  
قد وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا  
اضمار قد لم يميز مثله في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قصه  
قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الأزهري وأما الحال في المضارع فهو سائغ  
دون قد ظاهرا أو مضمر قال ابن سيده فاما قوله \* اذا قيل مهلا قال جازمه قد \* فيكون



جوابا كما قدمناه في بيت النابعة وكان قد والمعنى أى قد قطع ويجوز أن يكون معناه قد ذلك  
أى حسبك لانه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لرد عينك وزجرِكَ وتكون قد مع الافعال  
الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أترك القرن مضرا أنامله \* كأن أنوابه مجت بصر صا

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا  
هذا فقد أى فقط حكام يعقوب وزعم انه بدل فتقول قدى وقدنى وأنشد

\* الى حاتمنا ونصفه فقد \* والقول فى قدنى كالقول فى قطنى قال جند الارقط

\* قدنى من نصر الحبيبين قدى \* قال الجوهري وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم  
تقول قدى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزداد فى الافعال وقاية لها مثل  
ضربنى وشتنى قال ابن بري وهم الجوهري فى قوله إن النون فى قوله قدنى زبدت على غير قياس  
وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما تزداد وقاية لحركة أو سكون فى  
فعل أو حرف كقولك فى من وعن اذا أضفتهما الى نفسك منى وعننى فزدت نون الوقاية لتبقى نون  
من وعن على سكونها وكذلك فى قد وقط تقول قدنى وقطنى فتزيد نون الوقاية لتبقى الدال والطاء  
على سكونهما قال وكذلك زادوها فى أيت فقالوا ليتنى لتبقى حركة التاء على حالها وكذلك  
قالوا فى ضرب ضربنى لتبقى حركة الباء على قمتها وكذلك قالوا فى اضرب اضربنى أيضا أدخلوا  
نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها وأراد جندب الحبيبين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعبا  
قال ابن بري والشاهد فى البيت انه يقال قدنى وقدى بمعنى وأما الاصل قدى بغير نون وقدنى  
بالنون شاذ ألحقت النون فيه لضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدنى هو  
الاصل وقدى حذف النون منه للضرورة وفى صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال هل امتلأت  
فتقول هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قدنى حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال  
وهو معناه ومنه حديث التليسة فيقول قد قدنى حسب وتكرارها التاكيد الامر ويقول  
المتكلم قدى أى حسبي والمخاطب قدك أى حسبك وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لا بى  
بكر رضى الله عنه قدك يا أبابكر قال وتكون قد بمنزلة ما بينى بها سمع بعض القضاة يقول  
قد كنت فى خير فتعرفه وان جعلت قد اسماء شددته فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كى وهو ولو  
لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزداد فى أواخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك همزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لوهذا وفي في هذا وفي وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قد رأيت قد او مررت بقدر كما تقول هذه يدور رأيت يدور مررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما عطف من الوبر والصوف وتابعد وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والسكران قال الفرزدق

أَسَدُ ذَوْخَرٍ يَطْفِئُ نَهَارًا \* مِنَ الْمَلَقَطِيِّ قَرْدُ الْقِمَامِ

يعني بالأسد هنا سويداء وقال من الملقطى قرد القمام استنبت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسد فاعل بما قبله ألا ترى ان قبله

سَيَاتِهِمْ يُوْحِي الْقَوْلُ عَنِّي \* وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

أسد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسد ذوخر يطفئ نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء أعني أن يدخل رأسه تحت القرام أسود فانتفى من هذا ورا النساء منه بان قال من الملقطى قرد القمام واحدة قرده وفي المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع يجبد قرده واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجبد ما تغزل من قطن أو كان أو غيرهما حتى اذا فاتها تتبعته القرد في القمامات ملتقطه وعكرت أي عطفقت وقرد الشعر والصوف بالفسر يقر قردا فهو قرد وتقر تجعد وانعقدت اطرافه وتقر الشعر تجمع وقرد الأديم حلم والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه الشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو خنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولم يعلما فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المنقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري الدقيق وأنا حر لك لئلا يتقرد أي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى الى بعير من الغنم فلما انتقل تناول قرده من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه والمتقرد هات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وقرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وأنشد \* قرد الخصيل وفي العظام بقية \* والقرد معروف واحد القردان والقرد دويبة تعض الابل قال



لقد تعلت على أياتي • صهب قليات القراد اللازق  
 عني بالقراد ههنا الجنس فلذلك أقرد نعتا وذكروا ومعنى قليات أن جلودها ملس لا يثبت عليها  
 قراد الأزلقي لأنها مملكت ممتلئة والجمع أقرد وقردان كثيرة وقول جرير  
 وأبرأت من أم القرز دق ناخسا • وقرد أسناب بعد المنام ينيها  
 قرد فيه مخفف من قرد جمع قراد جمع مثال وقدال لاستواء بنائه مع بنائهما وبغير قرد كبير  
 القردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر النزارى • أرسلت فيها قردا الكالكا • قال ابن  
 سيده عندي أن القرد ههنا الكثير القردان قال وأما نعلب فقال هو المتجمع الشعر  
 والقولان متقاربان لأنه إذا تجمع وبره كثرت فيه القردان وقرده انتزع قردانه وهذا فيه  
 معنى السلب وتقول منه قرد بغيرك أي انزع منه القردان وقرده ذلك وهو من ذلك لأنه إذا قرد  
 سكن لذلك وذلك والتقريد الخداع مشتق من ذلك لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب  
 قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع

قوله زافر كذا في الاصل  
 بدون هاء ثابت فأنظره اه

هم السمن بالسنت لا الس فيهم • وهم ينعون جارههم أن بقردا

قال ابن الاعرابي يقول لا يستبد اليهم أحد وقال الخطيب

لعمرك ما قراد بني كليب • اذا نزع القراد استطاع

قوله لا يستبد اليهم كذا  
 بالاصل بدون ضبط ولعل  
 الاظهر لا يستدلهم اه

ونسبه الازهرى للاخطل والقرو ومن الابل الذي لا ينفر عند التقريد وقراد الثديين حلتاهما  
 قال عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو ملحمة الجرهمي

كان قرادى زوره طبعتهما • بطين من الجولان كآب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى الباس والندى • وذو الحسب الزاكي التليد المقدم

فكن عمرا تاني ولا تعدونه • الى غيره واستخبر الناس وافهم

وأم القردان الموضع بين السنة والحافر وان شديت ملحمة الجرهمي أيضا وقال عني به حلتى الثدي  
 ويقال للرجل انه لحسن قرادى الصدر وأنشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح  
 بعض الخلقاه وقال في آخره كآب أعجم قال أبو الهيثم القردان من الرجل أسفل الثدي يقال  
 انهما منه لطيفان كأنهما في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كآب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل  
 دواوين وكأبة وأم القردان في فرس البعير بين السلاميات وقيل في تفسير قراد الزور الحمة وما  
 حولها من الجلد المخالف للون الحمة وقراد القرس حلتان عن جاني أحليه ويقال فلان

يَقْرَدُ فَلَنَا إِذَا خَادَعَهُ مُتَلَطِّفًا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى الْإِبِلِ لِيَلْبِثَ لِيَرْكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا فَيُضَافُ أَنْ  
يَرْغَوْفِيَنْزِعُ مِنْهُ الْقِرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطُمُهُ وَانْمَاقِيلُ لِمَنْ يَذُلُّ قَدْ أَقْرَدَ لَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْبَعِيرِ  
يَقْرَدُ أَيْ يَنْزِعُ مِنْهُ الْقِرَادَ فَيَقْرَدُ لِحَاظِهِ وَلَا يَسْتَعِيبُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَرِ بِتَقْرِيدِ  
الْمَحْرَمِ الْبَعِيرَ بِأَسَا التَّقْرِيدُ نَزْعُ الْقِرْدَانِ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الطَّبْرُوعُ الَّذِي يَلْتَصِقُ بِجَسَمِهِ وَفِي حَدِيثِهِ  
الْآخِرُ قَالَ لِعُكْرَمَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ قَمَّ فَقْرَدَ هَذَا الْبَعِيرُ فَقَالَ إِنِّي مُحْرَمٌ فَقَالَ قَمَّ فَأَنْحَرَهُ قَحْرَهُ فَقَالَ  
كَمْ نَزَلْنَا الْآنَ قَتَلْتُ مِنْ قُرَادٍ وَجَنَانَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذَلَا وَأَخْرَدَ إِذَا سَكَتَ  
حَيَاءً وَفِي الْحَدِيثِ يَا كُمْ وَالْأَقْرَادُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَقْرَادُ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا أَوْ  
عَامِلًا فَيَأْتِيهِ الْمُسْكِينُ وَالْأَرْمَلَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ مَا كَأْتَكُمْ وَيَأْتِيهِ الشَّرِيفُ وَالْغَنِيُّ فَيَسْدِيهِ  
وَيَقُولُ عَجَلُوا قَضَاءَ حَاجَتِهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُونَ مُقْرَدِينَ يُقَالُ أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذَلَا وَأَصْلُهُ  
أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ الْقِرْدَانُ فَيَقْرَدُ وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرَّاحَةِ وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ لَنَا وَحْشٌ فَأَذْخَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرَ نَاقِرًا فَإِذَا  
حَضَرَ حَيْثُ أَقْرَدَايَ سَكَنَ وَذَلَّ وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ وَقْرَدَ ذَلَّ وَخَضَعَ وَقِيلَ سَكَتَ عَنْ عِيٍّ وَأَقْرَدَايَ  
سَكَنَ وَتَمَوَّتَ وَأَنْشَدَ الْآخِرُ

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ • الْأَهْلُ أَخُو عَيْشٍ لَنْ يَذِيدَانِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتِ لِلْفَرَزْدَقِ بِذِكْرِ امْرَأَةٍ إِذَا عَلَا هَا الْفَعْلُ أَقْرَدَتْ وَسَكَتَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ  
فَعَلَهُ دَائِمًا مُتَصِلًا وَالْقِرْدُ بِالْجَمْعِ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَحَكَى نَعْمَ الْخَبَرُ خَبْرًا لَوْلَا قَرْدِي  
لِسَانُكَ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمُتَخَلِّجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْقَرْدِيدَةُ  
صُلْبُ الْكَلَامِ وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ اسْتَوْقَحَ الْكَلَامُ فَلَمْ يَسْهَلْ فَأَخَذَتْ قَرْدِيدَةً مِنْهُ فَرَكَبَتْهُ  
وَلَمْ تُزْغِ عَنْهُ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَقَرَدَتْ أَسْنَانُهُ قَرْدًا صَغُرَتْ وَلَحِقَتْ بِالذُّرْدُرِ وَقَرْدَ الْعِلْكَ قَرْدًا فَسَدَ  
طَاعِمُهُ وَالْقَرْدُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَادُ وَأَقْرَدُ قُرُودٌ وَقِرْدَةٌ كَثِيرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
كُونُوا قِرْدَةً خَاسِتِينَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَاسِتِينَ خَبْرًا آخَرَ لَكُونُوا وَالْأَوَّلُ قِرْدَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ هَذَا  
حُلُوٌّ خَاسِتِينَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ وَصْفًا لِلْقِرْدَةِ صَغُرَ مَعْنَاهُ الْأَتْرَى أَنْ الْقِرْدَ لَذَلَّةٌ وَصَغَارُهُ خَاسِيٌّ أَبَدًا فَيَكُونُ  
إِذَا صَفَتْهُ غَيْرُ مُفِيدَةٍ وَإِذَا جَعَلْتَ خَاسِتِينَ خَبْرًا نَابِيًا حَسَنًا وَأَفَادَ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ كُونُوا قِرْدَةً كُونُوا  
خَاسِتِينَ الْأَتْرَى أَنْ لَا أَحَدَ الْأَمِينِينَ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ بِالْخَبَرِ بِهَذَا الْأَمَالِ صَاحِبِهِ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ

قوله مكانكم ويأتيه كذا  
بالاصل وفي النهاية مكانكم  
حتى انظر في حوائجكم  
ويأتيه اه

قوله الاما لصاحبه كذا  
بالاصل ولغيره ام معجبه



الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعه قال وليست  
أعني بقولي كانه قال كونوا قردة كونوا خاسئين أن العامل في خاسئين عامل ثان غير الاول  
معاذ الله ان أراد بذلك انما هداشي يُقَدَّر مع البذل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا  
واحد ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لخبر عنه واحد وانما هدا خبر من مجموعهما قال  
ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت مباشرة كونوا  
أي الاسمين أثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاسئين صفة لقردة لكان  
الاختلاف أن يكون قردة خاسئة فإن لم يُقرَأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز  
أن يكون خاسئين صفة لقردة على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم في المعنى الا أن هذا انما هو جائز  
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا  
والاثنى قردة والجمع قرد من قرية وقرب والقراء سائس القرد وفي المنل انه لا تأتي من قرد  
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية وقرد لعياه قردا جمع وكسب وقردت  
السمن بالفتح في السقاء أقردم قردا جمعته وقرد في السقاء قردا جمع السمن فيه أو اللبن كقلد  
وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قللت في السقاء وقريت فيه  
والقلد جمعك الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمنه  
اذا جاء به على وجهه والقرد الكرويا وقبل هي جمع الابرار واحدتها قردة والقرد من الارض  
قرنة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما ترزنا آخر الدهر تلقنا • بقردة ملساء ليست بقرد

الاصمعي القرد نحو القف ابن شميل القرد قرد ما أشرف منها وغلط وقلاتكون القرايد الا في  
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها مناسم شرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون  
ظهرها سعة دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شيء منها حذب ظهرها وأسنادها  
وقال شمر القرد قردة منقاة كقردة الطهور والقرد ما ارتفع من الارض وقيل وغلط  
قال سيوريه داله ملقته يجعفر وليس كعد لان ذلك مبني على فعل من أول وهله ولو كان قرد  
كعد لم يظهر فيه المتلان لانما أصله الانعام لا يخرج على الأصل الا في ضرورة شعر قال وجمع  
لقرد قرايد ظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قرايد فادخلوا الياء كراهية  
التضعيف والقرد قرد ما ارتفع من الارض وغلط مثل القرد قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول

قوله سعة دعوة كذا بالاصل  
ولعله مأخوذ من حرراه معجمه

سيويه ان القرايد جمع قرد قال الجوهرى القرد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر التضعيف  
لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والجمع قراد قال وقد قالوا قراد كراهية الدالين وفي الحديث  
لجوا الى قردوه والموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية أيضا  
قرد ومنه حديث قس الجارود قطعت قردا وقردوة النج ما أشرف منه وقردوة الظهر  
ما ارتفع من نجبه الاصمعي السبأ قردوة الظهر أبو عمرو والسياس من القرم الحارل ومن  
الجار الظهر أبو زيد القردية الخط الذي وسط الظهر وقال أبو مالت القردوة هي الفقارة  
نفسها وقال غصن قردوة الشتاء هي جذبه وشدة وقردوة الظهر أعلا من كل دابة  
وأخذ بقردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن بري قال الراجز

يركبن ثني لأحِب مدعوق \* ناي القرايد من البوق

القرايد جمع قردوة وهي الموضع الناق في وسطه التهذيب القرد لغة في الكردوه والعنق وهو  
تجتم الهامة على سالفه العنق وأنشد

فجَلَّه عَضَبُ الضَّرِيَّةِ صَارِمًا \* فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الضَّرِيَّةِ وَالْقَرْدِ

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أَوْهَقَلَهُ مِنْ نَعَامِ الْجَوْعِ عَارِضَهَا \* قَرْدُ الْعِفَاءِ فِي يَأْفُوخِهِ صَقَعُ

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير بنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد  
موضع وفي الحديث كزى قردوه بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين  
خير ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد (قرصد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه  
القرصد القصري وهو بالفارسية كفة قال ولا أدري ما صحته (قرمد) القرمد كل ما طلى به زاد  
الازهرى للزينة كالخض والزعفران وثوب مقرمد بالزعفران والطيب أي مطلي قال النابغة  
يصف هنا \* راي المجسة بالعبيد مقرمد \* وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ  
من غطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمة الرفعين قال البشتي المقرمة  
المجتمع قصها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمة الرفعين الضيقة ثم ما وذلك لالتفاف  
نخذيها واكتناز يادها وقيل في قول النابغة \* راي المجسة بالعبيد مقرمد \* انه الضيق وقيل  
المطلي كما يطل الحوض بالقرمد ورفعا المرأة أصول نخذيها والقرمد الأجرو قيل القرمد والقرميد

قوله قس الجارود  
بالاصل وفي شرح القامو  
قيس ابن الجارود بيه  
القاف مع لفظ ابن وفي نس  
من النهاية قس والجار  
وحرر اه معصمه



حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انضجت بنى بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما  
وقد قرمدا البناء قال العديس الكافي القرمدا حجارة لها تخاريب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا  
نضجت قرمدت بها الحياض والبرك أي طليت وأنشديت النابغة بالغير مرمدا قال وقال بعضهم  
المقرمدا المطلق بالزعفران وقيل المقرمدا المصنوع وقيل المقرمدا المشرف وحوض مرمدا اذا  
كان ضيقا وأنشديت النابغة أيضا وقال أي ضيق بالمسك وبناء مرمدا مبنيا بالآجر والحجارة  
وقال الاصمعي في قوله • ينني القراميد عنها الأعصم الوعل • قال القراميد في كلام أهل  
السام أبرج الحامات وقيل هي بالرومية قرميدى ابن الاعرابي يقال لطوايبي الدار القراميد  
واحد هاقريميد والقرمدا الضور ابن السكيت في قول الطرماح

حرجا كجندل هاجري لزه • تذواب طيخ أطيمة لا تخمد

قدت على مثل فهن نوائم • شئ يلائم ينهن القرمدا

قال القرمدا خرف بطيخ والخرج الطويلة والأطيمة الآتون وأراد تذواب طيخ الآجر والقرميد  
الآزوية والقرمود ذكر الوعول الأزهرى القراميد والقراهدا ولاد الوعول واحد هاقرمود

وأنشد ابن الأحرر ما أم غفر على دجاجة علق • ينني القراميد عنها الأعصم الوعل  
والقرميد الآجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من غر العضاء التهذيب وقرمود وقرمود غر  
الغضى وقرمدا الكتاب لغة في قرمطة (قرمدا) الأزهرى في الرباعي الليث القرهه الناعم التار  
الرخص قال الأزهرى انما هو القرهه بالقاف وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الأزهرى في الرباعي  
أيضا القراميد والقراهدا ولاد الوعول (قصد) القسود الغليظ الرقبة القوى وأنشد  
• ضم الذقارى قاسيا قسودا • (قصد) القسود الكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة  
والقسدة الزينة الرقيقة وقيل هي ثقل السمن وقيل هو الثقل الذي يبقى أسفل الزبد اذا طيخ مع  
السويق ليخذه من ماء واقتشد السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة ما كانت القسدة قال  
وتسمى القسدة الآثروا الخلاصة والآفة قال وسجيت الآفة لانها تليق بالقدر تلزق بأسفلها بصق  
السمن ويبقى الاثر مع شعروعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهنبا كله الحل الكسائي  
يقال لنفل السمن القلدة والقسدة والكدانة (قصد) القصداسه تقامة الطريق قصد  
يقصد قصدان هو فاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبين الطريق المستقيم

والدعاء اليه بالحج والبراهين الواضحة ومنها جازى أى ومنها طريق غير قصد وطريق قصد سهل مستقيم وسفر قصد سهل قريب وفى التزويل العزيز لو كان عرضاً قريباً وسفر قصد لا تبعول قال ابن عرفة سفر قصد أى غير شاق والقصد العدل قال أبو اللعام التغلبى وروى لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المائى يوما اذا قضى \* قضيتته أن لا يجوز ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغى ان يقصد فلما حذفه ووقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفرار رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فحذف بينه ما فى الاعراب قال ابن برى معناه على الحكم المرضي بحكمه المائى اليه ليحكم ان لا يجوز فى حكمه بل يقصد أى يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله ان لا يجوز لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ان لا يجوز وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغى له أن يتمدد وهو خبر بمعنى الامر أى وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدان يرضعن أولادهن أى ليرضعن وفى الحديث القصد القصد تبلغوا أى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد وفى الحديث كانت صلاته قصدا وخُطبته قصدا وفى الحديث عليكم هدبا قاصدا أى طريقا معتدلا والقصد الاعتماد والام قصده يقصده قصدا وقصده وأقصده اليه الامر وهو قصدك وقصدك أى تجاهك وكونه اسما كثر فى كلامهم والقصد بيان الشئ تقول قصدته وقصدته له وقصدت اليه بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطعت وصاحبي سرح كاز \* كركن الرعن ذعلبة قصيد

وقصدت قصده نحوته والقصد فى الشئ خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف والتقير والقصد فى المعيشة أن لا يسرف ولا يقتصر يقال فلان مقتصد فى النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان فى أمره أى استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفى الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أى ما افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقتصر وقوله تعالى واقصدنى مشيك واقصد بذر عك أى اربح على نفسك وقصد فلان فى مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم ولا الضئيل وفى الحديث عن الجريري قال كنت أطوف بالبيت مع أبى الطفيل فقال ما بقى أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورأيتك قال نعم قلت فكيف كان



صفته قال كان أبيض ملكاً مقصداً قال أرباب المقصد أنه كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير  
 مشرف ولا ناقص فهو قصدوا أبو الطفيل هو واثله بن الاسقع قال ابن شميل المقصد من الرجال  
 يكون بمعنى القصد وهو الزبعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد  
 يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضاً قال ابن الأثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس  
 بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد  
 طرفي التفریط والافراط والمقصود من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها أحد إلا بعينه والمقصود  
 التي إلى القصر والقاصد القريب يقال يبتنا وبين الماء ليلة فاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بطة  
 والقصيد من الشعر ما تم شرطاً بيانه وفي التهذيب شرطاً بيته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه وقال  
 ابن جني سمي قصيداً لأنه مقصود واعتمدوا أن كان ما قصير منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والربز شعراً  
 مراداً مقصوداً وذلك أن ما تم من الشعر وقفاً ترعدهم وأشد تقدماً في أنفسهم مما قصير  
 واختل فسما طال ووقف قصيداً أي مراداً مقصوداً وان كان الرمل والربز أيضاً مرادين  
 مقصودين والجمع قصائد ورعا قالوا قصيدة الجوهرى القصيدة جمع القصيدة كسفين جمع سفينة  
 وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاه  
 فاعلم ذلك لأنه وضع على الواحد اسم جنس اتساعاً كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم  
 الذئبوا كات الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لأن قائله احتفل به فنقصه باللفظ الجيد  
 والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد أي يتكسر لسمينه وضده الرير  
 والرار وهو المخ السائل الذائب الذي يبيع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمين في الكلام  
 الفصح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيداً إذا تفتح وجود وهذب وقيل سمي  
 الشعر التام قصيداً لأن قائله جعله من بابه فقصده قصداً ولم يحتسبه حساباً على ما خطر به له  
 وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في مجويده ولم يقتضبه اقتضاباً فهو فاعيل من  
 القصد وهو الآم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها • زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها • يادارية بالعباءة فالسند • ابن برزخ أقصد الشاعر وأرمل  
 وأهزج وأرجم من القصيد والرمل والهزج والربز وقصد الشاعر وأقصد أطل وواصل عمل  
 القصائد قال

قوله والقصد من النساء الخ  
 كذا بالأصل ونص القاموس  
 والمقصدة كالمجمل المرأة  
 العظيمة التامة تعجب كل  
 أحد والتي إلى القصر انظر  
 شرحه ٥١

قد وردت مثل اليماني الهزهاز \* تدفع عن أعناقها بالانحاز \* أعيت على مقصدنا والرجاز  
ففعّل انما يراد به هنا مفعّل لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة مُحسِّن ومُجَمِّل ونحوه مما لا يدل  
على تكثير لانه لا تكرير عين فيه أنه قرنه بالرجاز وهو فعال وفعل موضوع للكثرة وقال  
أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان  
الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة أبيات بفعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات قال ابن  
جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال  
والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على  
ذلك فاما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط  
التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغني به  
الربكان قال ولمسمعهم تغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريدان ما جاء منها في  
الاستعمال اعني الضربين الاولين منهما فاما أن يجيئ على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك  
مرفوض مطرّح قال ابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه  
والهود والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الأصل في الحقيقة وان كان قد  
يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد  
العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في أي وجه كان  
تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصده انقصده وقصده  
فانقصد وتقصد انشد نعلب

اذا بركت خوت على تقناتها \* على قصب مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقبة بالزامير والقصة الكسرة منه والجمع قصد يقال القنا قصد ورخ قصد وقصيد  
مكسور وتقصدت الرماح تكسرت ورخ اقصا وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين  
وكل قطعة قصدة ورخ قصدين القصدا اذا اشتقوا المفعلا قالوا انقصدوقلما يقولون قصدا الا ان

كل نعت على فعل لا يمتنع صدور من انفعّل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلقى كتنها \* تدرع خرصان بأيدي الشواطب

وقال آخر \* أقروا لهم أنايب القنا قصدا \* يريد أمشي اليهم على كسر الرماح  
وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا أي قطعوا القصدة



بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسر ورشح أقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وقصدله قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ والذراع أو الساق أو الكتف وقصد الحنة قصدا وقصدها كسرهما وفصلهما وقد انقصت وتقصدت والقصيد المنح الغليظ السمين واحدة قصيدة وعظم قصيد منج أنشد ثعلب

فوله انقصت بهامش الاصل  
صوابه انقصت اه

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم \* هـ الا وكان العظم قبل قصيدا

أى منجنا وان شئت قلت أراد اذا قصيد أى منج والقصيد الحنة اذا خرجت من العظم واذا انقصت من موضعها او خرجت قبل انقصت أبو عبيدة منج قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول اللبث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

واذا القوم كان زادهم اللحم قصيداً منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وسمام البعير اذا سم قصيد قال المنقب \* سيبلغني أجلاؤها وقصيدا ابن شمبل القصود من الابل الخامس المنج واسم المنج الخامس قصيد وناقصة قصيد وقصيد سمينة مملثة جسمه بهائق أى منج أنشد ابن الاعرابي

وخفت بقايا النقي الأقصية \* قصيد السلاحي أو لموساسنامها

والقصيد أيضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمت \* يكن زادكم فيها قصيد الأباعر

والقصدة العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى ان يكون أفعال جمع فعلة الاعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الاخيرة عن أبى حنيفة كل ذلك مشرة العضاء وهي براعيمها وما لان قبل أن يعسو وقد أقصدت العضاء وقصدت قال أبو حنيفة القصد ينبت في الخريف اذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة عن أبى حنيفة وأنشد

ولا تشعها بالجبيل ونحميا \* عليها ظليلات يرف قصيداً

اللثب القصد مشرة العضاء أيام (٣) الخريف يخرج بعد القبط الورق في العضاء أغصان رطبة غضة رخا فسمى كل واحدة منها قصدة وقال ابن الاعرابي القصدة من كل شجرة ذات شوك أن يظهر نباتها أول ما ينبت الاصمعي والإقصاد القتل على كل حال وقال اللثب هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاء أيام الخ  
كذا بالاصل ونص القاموس  
مع شرحه في م ش ر  
(المشرة شبه خوصة تخرج  
في العضاء وفي كثير من  
الشجر) أيام الخريف لها  
ورق وأغصان رخصة (أو)  
المشرة (الأغصان الخضر  
الرطبة قبل أن تتلون بلون  
وتشده) اه حرفا

المكان يقال عَصَّته حَبْصَةً فاقْصَدْتَهُ والاقْصَادُ أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ وَأَقْصَدَ السَّهْمُ أَيْ أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ وَأَقْصَدْتَهُ حَبْصَةً قَتَلْتَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتُكَ إِذْ رَمَيْتُنِي \* بِسَهْمِيكَ فَالْأَرَامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي  
أَيُّ وَلَا يَحْتَلُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهُمِهَا أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ  
تُخْطِ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ وَفِي شِعْرِ جَدِّ بْنِ نَوْرٍ

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سَلَمِيٍّ مُقْصَدًا \* إِنْ خَطَأْتُ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا  
وَالْمُقْصَدُ الَّذِي يَرْضَى ثُمَّ يَمُوتُ سَرِيعًا وَتَقْصَدُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ أَيْ مَاتَ قَالَ لَبِيدٌ  
فَتَقْصَدْتُ مِنْهَا كَسَابَ وَضُرَجَتْ \* بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ مَصَامِيهَا  
وَقَصْدُهُ قَصْدُ اقْسَرِهِ وَالْقَصِيدُ الْعَصَا قَالَ جَدِيدٌ

فَقَطَّلَ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كَرْسِفًا \* رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَعَتْهَا الْقَصَائِدُ  
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِهَا يَقْصَدُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ تَهْدِيهِ وَتُوْمُهُ كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ

إِذَا كَانَ هَادِي الْقَفَى فِي الْبَلَا \* دَصَدَرَ الْقَنَاةَ أَطَاعَ الْأَمِيرَا  
وَالْقَصْدُ الْعَوَجُ بِمَائَةٍ (قعد) الْقُعُودُ تَقْيِضُ الْقِيَامِ قَعْدٌ يَقْعُدُ قُعُودًا وَمَقْعَدٌ أَيْ جُلُوسٌ  
وَأَقْعَدْتُهُ وَقَعْدْتُ بِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ قَعَدَ الْإِنْسَانُ أَيْ قَامَ وَقَعَدَ جُلَسَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَقْعَدَةُ  
السَّافِلَةُ وَالْمَقْعَدُ وَالْمَقْعَدَةُ مَكَانُ الْقُعُودِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَرْزُنَ فِي مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ قَالَ سَيِّبُ بْنُ  
وَقَالُوا هُوَ مَنِي مَقْعَدِ الْقَابِلَةِ أَيْ فِي الْقَرَبِ وَذَلِكَ إِذَا دَنَا فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ بِرَيْدِ بَتْلِكِ الْمَنْزِلَةِ وَلَكِنَّهُ  
حَذَفَ وَأَوْصَلَ كَمَا قَالُوا دَخَلْتَ الْبَيْتَ أَيْ فِي الْبَيْتِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُهُ بِجَعْلِهِ هُوَ الْأَوَّلُ عَلَى  
قَوْلِهِمْ أَنْتَ مَنِي مَرَأًى وَمَسْمَعٌ وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ الضَرْبُ مِنَ الْقُعُودِ كَالْجُلُوسَةِ وَبِالْفَتْحِ الْمَرْةُ  
الْوَحْدَةُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَهَا نِظَائِرٌ وَسِياقِي ذَكَرَهَا الْبَزْدِيُّ قَعْدَ قَعْدَةً وَاحِدَةً وَهُوَ حَسَنُ الْقَعْدَةِ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ إِرَادَ الْقُعُودَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ مِنَ  
الْحَدِيثِ وَقِيلَ إِرَادَ الْأَحْدَادَ وَالْحُزْنَ وَهُوَ أَنْ يُلَازِمَهُ وَلَا يَرْجِعَ عَنْهُ وَقِيلَ إِرَادَهُ احْتِرَامَ الْبَيْتِ  
وَتَهْوِيلَ الْأَمْرِ فِي الْقُعُودِ عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْبَيْتِ وَالْمَوْتِ وَرَوَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَتَكِّنًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ  
لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ وَالْمَقَاعِدُ مَوَاضِعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا ابْنُ بَرَزَجٍ أَقْعَدَ بِذَلِكَ  
المكان كما يقال أقام وأنشد

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَدًا \* وَلَا غَدَا وَلَا الَّذِي يَلِي غَدَا



ابن السكيت يقال ما تَقَعَّدَنِي عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسنى وقَعْدَةُ الرجل مقدار ما أخذ من الارض قعوده وعَمَقُ بئرنا قَعْدَةٌ وقَعْدَةُ أى قدر ذلك ومررت بماء قَعْدَةٍ رجل حكاه سيويه قال والبحر الوجه وحكى اللحياني ما حفرت فى الارض الا قَعْدَةٌ وقَعْدَةٌ وأَقْعَدَ البئر حفرها قدر قَعْدَةٍ وأَقْعَدَهَا اذا تركها على وجه الارض ولم يبق بها الماء والمَقْعَدَةُ من الآبار التى احْتَفَرَتْ فلم يَنْبُطْ ماؤها فتترك وهى المَسْهَبَةُ عندهم وقال الاصمعى بئر قَعْدَةٍ أى طولها طول انسان فاعد وذو القَعْدَةِ اسم الشهر الذى يلى شوالا وهو اسم شهر كانت العرب تَقْعُدُ فيه وتجمع فى ذى الحجة وقيل سمي بذلك لقعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلأ والجمع ذوات القَعْدَةِ وقال الازهرى فى ترجمة شعب قال يونس ذوات القَعْدَاتِ ثم قال والقياس ان تقول ذوات القَعْدَةِ والعرب تدعو على الرجل فتقول حَلَبْتُ قاعدا وشَرَبْتُ قائما تقول لاملكت غير الشاء التى تُحَلَبُ من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم لان طالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفى والآذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قَعَادٌ وقاعدون والقَعْدَةُ الذين لا ديوان لهم وقيل القَعْدَةُ الذين لا يمتصون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمي قَعْدُ الحُرُورِ بئير رجل قَعْدِيٌّ منسوب الى القعد كعربي وعربي وعجمي وعجم ابن الاعرابي القَعْدُ الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقَعْدِيٌّ من الخوارج الذى يرى رأى القعد الذين يرون الحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان الحديثين فبين يابى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شر بها لغيره فشبهه بالذى يرى الحكيم وقد قعد عنه فقال

فَكَأَنِّي وَمَا أَحْسَنُ مِنْهَا \* قَعْدِيٌّ بَيْنَ الْحَكِيمَا

وَقَعْدُ فلان عن الامر اذا لم يطلبه وَتَقَاعَدَ فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وَتَقَعَّدَهُ أى رتبته عن حاجته وعَقْدٌ مورجل قَعْدَةٌ مُجْعَةٌ أى كثير القعود والاضطجاع وقالوا نثر به ضربة آتية اقعدى وقوى أى ضرب أمة وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي وأَقْعَدَ الرجل لم يَقْدِرْ على النهوض وبه قعاد أى داء يَقْعُدُهُ ورجل مُقْعَدٌ اذا أزمه داء فى جسده حتى لا حراك له وفى حديث الحُدُودِ اُنِي بِأَمْرَةِ قَدَرْتُ فَقَالَ مَنْ قَالَتْ مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطٍ سَعَدَ الْمُقْعَدُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ لِمَا نَبَهَ كَأَنَّهُ قَدْ أَرَزَمَ الْقُعُودَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْقُعَادِ الَّذِي هُوَ الداء الذى ياخذ الابل فى أوراكها فيملها الى الارض والمَقْعَدَاتُ

الضفادع قال الشماخ

تَوْجَسْنَ وَاسْتَبَقْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا \* عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ  
وَالْمُقْعَدَاتُ فِرَاحُ الْقَطَافِ بَلْ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطَرُّحِ الرِّيحِ بِالْفُحَى \* عَلَيْهِنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَا قِلِ

وَالْمُقْعَدُ فَرَّخُ النَّسْرِ وَقِيلَ فَرَّخُ كُلِّ طَائِرٍ لَمْ يَسْتَقِلْ مُقْعَدٌ وَالْمُقْعَدُ فَرَّخُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّا

قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلِيمَانَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ \* وَجُنَّامٌ مَسْلُوكٌ رَأْبُ جَرْدٍ \* وَضَالَةٌ مِثْلُ الْحَيِّمِ الْمُوقَدِ

فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُقْعَدُ فَرَّخُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجُودُ الرِّيشِ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ

النَّسْرِ الَّذِي قُسِبَ لَهُ حَتَّى صَنِيْدًا خَذَرِيْشُهُ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيْشُ السِّهَامَ أَيْ

أَنَّهُ أَبُو سَلِيمَانَ وَمَعَى سِهَامٍ رَأْسُهَا الْمُقْعَدُ فَعَزَى أَنْ لَا أَقَاتِلَ وَالضَّالَّةُ مِنْ شَجَرِ السَّنَدْرِ

يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامَ شَبَّهَ السِّهَامَ بِالْمَجْرُتِ وَفَرَّهَا وَقَعْدَتِ الرِّجَّةُ جَمَّتْ وَمَا قَعْدَكَ وَاقْتَعْدَكَ

أَيْ حَبَسَكَ وَالْقَعْدُ النَّخْلُ وَقِيلَ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ كَمَا قَالُوا خَادِمٌ وَخَدَمٌ وَقَعْدَتِ

النَّسِيلَةُ وَهِيَ قَاعِدُ صَارِلِهَا جَذَعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا

ذَهَبُوا إِلَى الْجَنْسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي تَسَالُهُ الْيَدُ وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ

الْقُعُودَ وَالْقُعْدَةُ السَّرِجُ وَالرَّحْلُ تَقْعُدُ عَلَيْهِمَا وَالْقُعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ

وَالطَّنْفِيسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قُعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ وَمَا شَبَّهَهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقُعْدَاتُ

الرِّحَالُ وَالسُّرُوحُ وَالْقُعَيْسِدَاتُ السُّرُوحُ وَالرِّحَالُ وَالْقُعْدَةُ الْحِمَارُ وَجَمْعُهُ قُعْدَاتُ

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

سَيَبَا عَلَى الْقُعْدَاتِ تَحْقِيقُ فَوْقَهُمْ \* رَايَاتُ أَيْضَ كَالْفَيْقِ هِجَانِ

الَّتِي الْقُعْدَةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي يَقْعُدُهَا الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً وَالْقُعْدَةُ وَالْقُعُودَةُ وَالْقُعُودُ مِنَ

الْأَبْلِ مَا اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ وَحُلِ الزَّادِ وَالْمَتَاعِ وَجَمْعُهُ أَقْعَدَةٌ وَقَعْدُ وَقَعْدَانُ وَقَعَائِدُ وَاقْتَعَدَهَا

اتَّخَذَهَا قَعُودًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقِيلَ الْقُعُودُ مِنَ الْإِبْلِ هُوَ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ قَالَ

وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَخْتُ وَبِصَغِيرِهِ جَاءَ الْمَثَلُ اتَّخَذُوهُ قُعْدًا لِحَاجَاتِ إِذَا امْتَنَسُوا الرَّجُلَ فِي حَوَائِجِهِمْ

قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ



مَعْكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَفَها \* عَكْسُ الرَّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرَ  
وَيُقَالُ نَعَمَ الْقَعْدَةُ هَذَا أَيْ نَعَمَ الْمُقْتَعِدُونَ كَرَأْسَانِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ قَعُودَةً لِلْقُلُوصِ وَلِلَّذِ كَر  
قَعُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامُ  
أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ قُلُوصٌ لِلْبَكْرَةِ الْأُنْثَى وَالْبَكْرُ قَعُودٌ مِثْلُ الْقُلُوصِ إِلَى  
أَنْ يُنْثِيَانِمْ هُوَ جَلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلُ مَنْ شَاهَدَتْ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ الْقَعُودُ  
إِلَّا الْبَكْرُ الَّذِ كَر وَجَمْعُهُ قَعْدَانُ ثُمَّ الْقَعَادِيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَلَمْ أَسْمَعْ قَعُودَةً بِأَلْهَاءٍ لَغِيَّةٍ اللَّيْثِ وَالْقَعُودُ مِنَ  
الْأَبْلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يَرْكَبُ أَيْ يُمْكِنُ ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ سَنْتَانٌ وَلَا  
تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَانَّمَا تَكُونُ قُلُوصًا وَقَالَ النَّضْرُ الْقَعْدَةُ أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قَعُودًا مِنْ أَبْلِهِ  
فَيَرْكَبُهُ فَيَجْعَلُ الْقَعْدَةَ وَالْقَعُودَ شَيْئًا وَاحِدًا وَالْإِقْتِعَادُ الرُّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي نَسْتَأْجِرُكَ بِكَذَا  
وَعَلَيْنَا قَعْدَتُكَ أَيْ عَلَيْنَا مَرْكَبُكَ تَرْكَبُ مِنَ الْأَبْلِ مَا شِئْتَ وَمَتَى شِئْتَ وَأَنْشُدُ السَّكَيْتَ  
\* لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُجْلُونَ \* وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُنْذِلُ الشَّيْطَانَ كَمَا يُنْذِلُ الرَّجُلُ قَعُودَهُ  
مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْحَمْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا  
ذَكَرًا وَقِيلَ الْقَعُودُ ذَكَرٌ وَالْأُنْثَى قَعُودَةٌ وَالْقَعُودُ مِنَ الْأَبْلِ مَا مُمْكِنُ أَنْ يَرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ  
سَنْتَانٌ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُنْثِيَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ  
الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلُّ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَامُ أَيْ قَهْرُهُ وَأَذَلُّ لَأَنَّ الْبَعِيرَ انْغَامًا يَرْغُو  
عَنْ ذَلٍّ وَاسْتِكَانَةٍ وَالْقَعُودُ أَيْضًا الْفَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيزٍ الْقَعُودُ مِنَ الذَّكَورِ وَالْقُلُوصُ مِنَ الْأُنْثَى  
قَالَ الْبُشْتِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لَابْنِ الْخَمَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثَنِيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ  
مِنَ الذَّكَورِ كَالْقُلُوصِ مِنَ الْأُنْثَى قَالَ الْبُشْتِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي  
فَيَرْكَبُهَا وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَأَدْنَاهُ انَّمَا هُوَ صِفَةٌ لِلْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الْإِثْنَاءَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَخْطَأَ الْبُشْتِيُّ فِي  
حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبَ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي مِنْ وَجْهَيْنِ  
آخَرَيْنِ فَمَا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ قَالَ يُقَالُ لَابْنِ الْخَمَاضِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثَنِيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ مِنَ  
الذَّكَورِ كَالْقُلُوصِ فَيَجْعَلُ الْبُشْتِيُّ حَتَّى حِينَ وَحَتَّى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ الْخَطَايَا مِنَ الْبُشْتِيِّ أَنَّهُ أَثَرُ  
الْقَعُودِ وَلَا يَكُونُ الْقَعُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكَرًا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الْأَبْلِ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ غَيْرَ  
مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْقَعُودَ الْبَكْرَ مِنَ الْأَبْلِ حِينَ يَرْكَبُ أَيْ يُمْكِنُ  
ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ سَنْتَانٌ إِلَى أَنْ يُنْثِيَ فَإِذَا ثَنِيَ سَمِيَ جَلًّا وَالْبَكْرُ

والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي  
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يثني وقاعد الرجل قعده وقعيد الرجل  
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد  
 الذي يصاحبه في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقعيدا كل امر حافظه عن اليمين وعن الشمال  
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه أفرد كما تقول الجماعة هم فريق  
 وقيل القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وفعل وفعل  
 مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله انا رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك  
 ظهير وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكثرت في ذكر الواحد  
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما \* عندك راض والرائي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون أراد نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومثله قول

الفرزدق اتي ضمنت لمن اتاني ماجني \* واتى وكان وكنت غير غدور

ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة بينه امرأته قال الاسعرا الجعفي

لكن قعيدة بيننا مجفوة \* بادجنا حين صدرها ولها غني

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

منجدة مثل كلب الهراش \* اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محرما \* ولو حنف بالأسل المشرع

فبست قعاد الفقى وحدها \* وبست موفية الأربع

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء وتعدح به الرجال وتقعده قامت بامر

حكاه ثعلب وابن الاعرابي والأسل الرماح ويقال قعدت الرجل وأقعدته أي خدمته وانا مقعد

له ومقعد وأنشد \* تحذها سريه تقعه \* وقال الآخر

وليس لي مقعد في البيت يقعدني \* ولا سوام ولا من فضة كيس

والقعيد ما أتاك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد بن

الابرص ولقد جرى لهم فلم يعفوا \* تيس قعيد كالوشيجة أعضب



الْوَشِجَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمَرِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْسَةَ فِي بَابِ السَّائِجِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ  
خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِجْ جَنَاحَهُ بَعْدَ وَتَدْيِ مَقْعَدِنَايَ عَلَى الْبَحْرِ  
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَسْتَنْ بَعْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ دُوْعَكَ لَطِيفٌ طَبْهُ \* وَالْأَنْبُ تَنْجَعُهُ بِنْدِي مَقْعَدُ

وَقَعْدَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَاوَهُ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعْدَ بَقَرْنَهُ أَطَاقَهُ وَقَعْدَ  
لِلْحَرْبِ هِيَ أَلْهَا أَقْرَانَهَا قَالَ

لَا صِحْنَ ظَالِمًا حَرْبًا رَابِعَةً \* فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنْكَ الْأَطَانِيَا

وقوله \* ستقعد عبد الله عنا بنهشل \* أي سطيعها وتجيها بأقرا نها فتكفيها نحن الحرب  
وقعدت المرأة عن الحيض والولد تقعد قعودا وهي قاعدات قطع عنها والجمع قواعد وفي  
التنزيل والقواعد من النساء وقال الزجاج في تفسير الآية هن اللواتي قعدن عن الأزواج  
ابن السكيت امرأة قاعد إذا قعدت عن الحيض فإذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون  
امرأة واضع إذا لم يكن عليها خمل أو أن جامع إذا حملت قال أبو الهيثم القواعد من صفات  
الاناث لا يقال رجال قواعد وفي حديث أسماء الأشهلية إنا معاشر النساء محصورات مقصورات  
قواعد يوتكنم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال  
بغير هاء أي إنها ذات قعود فاما قاعدة فهي قاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد أيضا  
وقعدت النخلة حلت سنة ولم تحمل أخرى والقاعدة أصل الأس والقواعد الأساس وقواعد  
البيت أساسه وفي التنزيل واذرفع إبراهيم القواعد من البيت واسمعيلى وفيه فأتى الله بنيانهم  
من القواعد قال الزجاج القواعد أساطين البناء الذى تعمده وقواعد اليهودى خشبات  
أربع معترضة فى أسفله تركب عيدان اليهودى فيها قال أبو عيسى قواعد السحاب أصولها  
المعترضة فى آفاق السماء شمت بقواعد البناء قال ذلك فى تفسير حديث النبى صلى الله عليه وسلم  
حين سأل عن نصابه مرت فقال كيف ترون قواعد ها وبواسقها وقال ابن الأثير أرباب القواعد  
ما اعترض منها وسفل تشبها بقواعد البناء ومن أمثال العرب إذا قام بك الشر فاقعد يفسر على  
وجهين أحدهما ان الشر اذا غلبك فذلله ولا تضطرب فيه والثانى ان معناه اذا انتصب لك  
الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهدته وهذا ما ذكره الفراء (٣) والقعدوا القعد الجبان اللئيم

(٣) قوله والقعدوا القعد  
الجبان ضبط الاول بشكل  
القلم فى الاصل كقنفذ  
والثانى بكندب هنا والثانى  
الآتى فى قول الأزهري  
بجفر كاترى اه معجمه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الحامل قال الازهرى رجل قعد وقعد اذا كان لثيما  
من الحسب المقعد والقعد الذي يقعده ائسابه وأنشد

قَرْنِي تَسُوفُ قَقَامُ قَرِفٍ • لَتَسِيمُ مَا تَرَاهُ قَعْدُ

ويقال اقعد فلانا عن السخاء لئلا يورثه ومنه قول الشاعر

فَارَقَدَحُ الْكَلْبِيَّ وَاقْتَعَدَتْ مَغْرَا عَنْ سَعِيهِ عُرُوقُ لَتِيمٍ

ورجل قعد قريب من الجد الا كبر وكذلك قعد والقعد والقعد املك القرابة في النسب  
والقعد القرى والميراث القعد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيويه قعد ملق  
بجمعهم ولذلك ظهر فيه المنلان وفلان اقعد من فلان أى اقرب منه الى جده الا كبر وعبر  
عنه ابن الاعرابى بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان أى اقل آباءه والاقعاد قلة الآباء  
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال الليباني  
رجل ذو قعد اذا كان قريبا من القبيلة والعدي فيه قلة يقال هو اقعدهم أى اقربهم الى  
الجد الا كبر واطرفهم واقسلهم أى ابعدهم من الجد الا كبر ويقال فلان طريف بين  
الطراف اذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيدا لنسب ذو  
قعد اذا كان قليل الآباء الى الجد الا كبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
الهاشمي اقعد بنى العباس نسباً في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بنى هاشم  
قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانهم اولاد الهرقى وينسب  
الى الضعف قال دريد بن الصمة يرثى أخاه

دَعَانِي أَخِي وَالْخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ • فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي يَقْعُدُ

وقيل القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم ايضا يتقعد فلا ينهض قال  
الاعشى

طَرَفُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ • أَمْرُونَ لَا يَرُونُ سَهْمَ الْقَعْدِ

وأنشده ابن بري • أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ • طَرَفُونَ وقال امرؤن أى كثيرون  
والطرف تقيض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت أنشده المرزبانى في  
معجم الشعراء لابي وجزء السعدى في آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم في حسبه  
والقعد من الاضداد يقال لل قريب بالنسب من الجد الا كبر قعد وللبعيدا النسب من الجد



الا كبر قعد وقال ابن السكيت في قول البيث \* لَقِيَ مُقْعَدًا لِسَبَابٍ مُنْقَطَعٍ بِهِ \* قال  
معناه انه قصير النسب من القعد وقوله منقطع بملقى أى لاسقى له ان اراد ان يسعى لم يكن  
به على ذلك قُوَّةٌ بَلْغَةٌ أى شَيْءٌ يَبْلُغُ بِهِ ويقال فلان مُقْعَدٌ الْحَسْبِ اذالم يكن له شرف وقد أقعدَه  
آبَاؤُهُ وَتَقَعَّدُوهُ وقال الطرماح يهجو رجلا

وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَهُ \* لِثَامِ الْفُؤُولِ وَارْتِخَاضِ الْمَنَاكِحِ

أى أقعد حسبه عن المكارم لئوم آباءه وأمهاته ابن الاعرابي يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال  
ورثه بالقعود والقعود والاقعاد ما أخذ الابل والتجائب في أورا كها وهو شبه ميل العجز إلى  
الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد والقعد أن يكون وظيف البعير نظاما واسترخاء والاقعاد  
في رجل الفرس ان تفرش جدا فلا تنصب والمقعد الاعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى  
أصابك هذا القعد وجل أقعدني وظيفي رجله كالاسترخاء والقعدة شئ تنسجه النساء  
ينسبه العيبة يجلس عليه وقد أقعدتها قال امرؤ القيس

رَفَعَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَانِدَا \* وَحَفَفَنَ مِنْ حَوْلِ الْعِرَاقِ الْمُنْحَقِ

والقعدة أيضا مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعد وجمعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف  
صائدا لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدَلَجَاتٌ \* قَعَائِدُ قَدَمِلَتْنَ مِنَ الْوَشِيقِ

والضمير في كسبن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذلجات ملوات والوشيق ما جف  
من اللحم وهو القديد وقال ابن الاعرابي في قول الرازي \* أَتَجَلُّ أَجْمَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ \*  
قال القاعد الجوالق الممتلئ حبا كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق والقعدة  
من الرمل التي ليست بمسطيلة وقيل هي الجبل اللاطي بالارض وقيل هو ما ارتكمت  
منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر  
ما تقصت من عروضة قُوَّةٌ كقوله

أَقْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ \* تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

قال أبو عبيد الاقواء تقصن الحروف من الفاصلة فينقص من عروض البيت قُوَّةٌ وكان  
الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو  
عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب الفراء العرب تقول قعد فلان يشمتني بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل  
وشرح القاموس براء  
ومثناة فوقية ثم ضد معجمة  
ولا وجود لهذه المادة فيما  
يأيد بنا من كتب اللغة ولعله  
مصحف عن ارتخاض من  
الرخص ضد الغلاء أو  
ارتخاض بجاء مهملة ثم ضد  
معجمة بمعنى اقتضاح وقوله  
تفرش في الصحاح تقوس اه  
معجمه

وَجَعَلَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخَضَابُ \* وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ  
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْقَى الْأَرْكَابُ \* وَيَقْعُدَ الْإِثْرُ لَهُ لُعَابُ

وحكى ابن الأعرابي حَدَّثَ شَفَرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبِيَّةٌ أَيْ صَارَتْ وَقَالَ تَوَبَّكَ لَا تَقْعُدُ  
تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ أَيْ لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَتِهِ وَنَصَبَ تَوَبَّكَ بِفَعْلٍ مُضَمٍّ أَيْ أَحْفَظُ تَوَبَّكَ وَقَالَ قَعَدَ  
لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةَ الْإِقْضَاءِ هَلْ يَفْسِرُهُ فَإِنْ عَنِيَ بِهِ صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النَّظَائِرُ وَاسْتَغْنَى  
بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النَّظَائِرِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ وَإِنْ كَانَ عَنِ الْقَعُودِ فَلَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّ الْقَعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ  
أَوَّلَى بِهِ مِنْ حَالِ الْإِثْرِ أَنْ تَقُولَ قَعَدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبِيهِ وَقَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ وَغَيْرَ  
ذَلِكَ عَمَّا يَخْبُرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ وَأَمَّا هُوَ كَقَوْلِكَ قَامَ لَا يُسْتَلُّ حَاجَةَ الْإِقْضَاءِ وَقَعِيدُكَ  
اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَعِيدُكَ قَالَ مُتِمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ

قَعِيدُكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً \* وَلَا تَسْكِنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَلَا

وقيل قَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ كَأَنَّهُ قَاعِدُكَ بِحِفْظِ عَلَيْكَ قَوْلِكَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ قَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ اللَّهُ مَعَكَ قَالَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ عَنْ قُرَيْبَةَ الْأَعْرَابِيَّةِ

قَعِيدُكَ عَمْرُ اللَّهِ يَا بَيْتَ مَالِكٍ \* أَلَمْ تَعْلَيْنَا نَعْمَ مَا أَوَى الْمُعَصَّبُ

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بَيْتًا اجْتَمَعَ فِيهِ الْعَمْرُ وَالْقَعِيدُ إِلَّا هَذَا وَقَالَ لَعَلَّ قَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ  
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَقَالَ إِذَا قُلْتَ قَعِيدُكَ اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْإِسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينُ فَلَا اسْتِفْهَامَ كَقَوْلِهِ قَعِيدُكَ  
اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَاوَكُذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَالَهُ \* أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَالْقَسَمُ قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا كَرَمَيْنَكَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيًّا مُضَرَّ تَقُولُ قَعِيدُكَ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا  
قَالَ التَّعِيدُ الْإِبْرَاقُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَعِيدُ الْمَقَاعِدُ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

\* قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَالَهُ \* يَقُولُ أَيْنَمَا قَعَدْتَ فَانْتَ مَقَاعِدُ اللَّهِ أَيْ هُوَ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ  
قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَقَعِيدُكَ اللَّهُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَأَمَّا قَعِيدُكَ فَلَا أَعْرِفُهُ وَيُقَالُ قَعْدُ قَعْدَا  
وَقَعُودًا وَأَنْشَدَ \* قَعْدُكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ عَيْنُ الْعَرَبِ وَهِيَ  
مَصَادِرُ اسْتَعْمَلَتْ مَنْصُوبَةً بِفَعْلٍ مُضَمٍّ وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى كَمَا يُقَالُ

قوله وقيل قَعِيدُكَ اللَّهُ الخ في  
شرح القاموس مانصه وفي  
شرح الشواهد وأما قَعِيدُكَ  
اللَّهُ وقَعِيدُكَ اللَّهُ فقيل هما  
مصدران بمعنى المراقبة  
وانتصابهما بتقدير اقسم  
بمراقبتك اللَّهُ وقيل قَعْدُ  
وقَعْدُ بمعنى الرقيب والحفيظ  
فالمعنى بهما اللَّهُ تعالى  
ونصبهما بتقدير اقسم معدي  
بالباب ثم حذف الفعل  
والياء وانتصبا وأبدل منهما  
اللَّهُ اه كنهه معصمه



نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت مقيم بن نيرة • قَعِيدَكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً •  
 قال قَعِيدَكَ الله وَقَعِيدَكَ الله استعطاف وليس بقسم كذا قال أبو علي قال والدليل  
 على أنه ليس بقسم كونه لم يجِبْ بجواب القسم وَقَعِيدَكَ الله بمنزلة عَمَرَكَ الله في كونه ينتصب  
 انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل فعمرَكَ الله واقع موقع عَمَرَكَ الله أي سألت الله تعميرَكَ  
 وكذلك قَعِيدَكَ الله تَقْدِيرُهُ قَعِيدَكَ الله أي سألت الله حفظَكَ من قوله عن البينوع عن الشمال  
 قَعِيدَ أَي حَفِظَ وَالْمُقْعَدُ رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

• أَبُو سُلَيْمٍ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ • وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُقْعَدَانُ شَجَرَتَانِ نَبَاتُ الْمَقْرِ وَلَا مَرَارَةَ لَهُ  
 يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بِطُولِ قَامَةٍ فِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرَعَةِ صَلْبَةٌ جَرَاهُ يَتَرَامَى بِهِ الصَّيَّانُ  
 وَلَا يَرَعَامَشِي وَرَجُلٌ مُقْعَدٌ لَا تَفْ وَهُوَ الَّذِي فِي مَخْرِ مَسْعَةٍ وَقِصْرٍ وَالْمُقْعَدَةُ الدُّوْخَلَةُ مِنْ  
 الْخَوْصِ وَرَجُلٌ قَاعِدَةٌ يَطْعَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّائِدِ يَدُهُ وَقَالَ النُّضْرُ الْقَعْدُ الْعَذْرَةُ وَالطُّوفُ  
 (ققد) الْقَقْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا تَقُولُ قَقْدَهُ قَقْدًا صَفْعُ قَفَاهُ يَبْطِنُ  
 الْكَفَّ وَالْأَقْقَدُ الْمُسْتَرْنِي الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ  
 معاوية قال ابن المنسي قلت لامية ما حطائي حطاة فقال قَقْدَنِي قَقْدَةً الْقَقْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ  
 يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا وَالْقَقْدُ بَفَتْحِ الْفَاءِ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ إِلَى الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ  
 الْإِنْسِي قَقْدَهُ هُوَ أَقْقَدُ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَفُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ مَعْشَرٍ كَلَّمْتُ بِاللَّوْمِ أَعْيُنَهُمْ • قَقْدًا لَكِ لَثَامٌ غَيْرِ صَيَّابٍ  
 وَقِيلَ الْقَقْدُ أَنْ يُحَلِّقَ رَأْسُ الْكَفِّ وَالْقَدَمُ مَا تَلَا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الْقَقْدُ فِي الْإِنْسَانِ  
 أَنْ يَرَى مُقَدِّمَ رِجْلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهَا مِنْ خَلْقِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَقْقَدُ حَفَاذٍ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ • كَسَاهَا مَعْدِيَةٌ مَقَاتِلَةُ الدَّهْرِ  
 وَهُوَ فِي الْأَبْلِ يُنْسَى الرَّجُلَيْنِ مِنْ خَلْقَةٍ وَفِي الْخَيْلِ ارْتِفَاعُ مِنَ الْعِجَابَةِ وَالْبَيْتِ الْحَافِرِ وَاتِّصَابُ  
 الرُّسْغِ وَأَقْبَالُهُ عَلَى الْحَافِرِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ قَقْدًا قَقْدًا وَهُوَ أَقْقَدُ وَهُوَ عَجِيبٌ وَقِيلَ الْأَقْقَدُ  
 مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدْرِهِ قَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا يَبْلُغُ عَقْبَاءُ الْأَرْضِ وَمِنْ الدُّوَابِّ  
 الْمُنْتَصِبُ الرُّسْغُ فِي أَقْبَالِ عَلَى الْحَافِرِ يُقَالُ فَرَسٌ أَقْقَدُ بَيْنَ الْقَقْدِ وَهُوَ عَجِيبٌ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ  
 قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَقْدُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَقْدُ يُنْسَى يَكُونُ فِي رُسْغِهِ كَلَّةٌ يَطَّأُ عَلَى مُقَدِّمِ

قوله من الناس والظليم أقفد  
الخ كذا بالاصل ولعل فيه  
سقطا تأمل وحرراه  
قوله مشاور هو بالراء المهمة  
في الاصل ونص القاموس مع  
شرحه هنا (والقندانة محركة  
غلاف المكحلة) يتخذ من  
مشاوب أى يتخذ مخططا  
بجمرة وخضرة وصفرة وربما  
اتخذ الخ اهفشاب بالبهاء  
وفيه مع شرحه فى ش  
وب و (المشاوب بالضم  
وفتح الواو غلاف القارورة)  
لانهم مشوب بجمرة وصفرة  
وخضرة (وبكسرهما) أى  
الواو وفتح الميم اه

سُنْبُكُهُ وَعَبْدُ أَقْفَدَ كَرَّ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ قَصِيرًا لِأَصَابِعِ قَالَ اللَّيْثُ الْأَقْفَدُ الَّذِي فِي عَقْبِهِ اسْتَرْخَاءُ  
مِنَ النَّاسِ وَالظَّلِيمِ أَقْفَدُوا امْرَأَةً قَفْدَاءَ وَالْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ وَالْمَقَاصِلُ  
وَقَفَدَتْ أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا وَالْقَفْدَانَةُ غُلَافُ الْمَكْحَلَةِ يَتَّخِذُ مِنْ مَشَاوِرٍ وَرَبِمَا يَتَّخِذُ مِنْ أَدِيمٍ  
وَالْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَتَّخِذُ لِلْعَطْرِ بِالتَّحْرِيكِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ  
خَرِيطَةُ الْعَطَّارِ قَالَ يَصِفُ شَقِيقَةَ الْبَعِيرِ \* فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَّارِ \* عَنِ الْجَوْنَةِ هَهنا  
الْحَمْرَاءُ وَالْقَفْدُ جَنْسٌ مِنَ الْعِمَّةِ وَاعْتَمَّ الْقَفْدُ وَالْقَفْدَاءُ إِذَا لَوِيَ عِمَامَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَسُدُّ لَهَا  
وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ أَنْ يَعْتَمَ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْقَفْدُ التَّهْذِيبُ وَالْعِمَّةُ الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ  
غَيْرُ الْمِيلَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَعْتَمُ الْقَفْدَاءَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ  
الَّذِي قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ يَعْتَمُ الْمِيلَاءَ (قَفْدُ) الْقَفْدُ الْقَصِيرُ مِثْلُ بَيْسُوبِيٍّ وَفَسْرُهُ السِّيرَانِي  
(قَفْدُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْقَفْدُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ (قَلْدُ) قَلْدُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاللَّبَنِ فِي  
السَّقَاءِ وَالسَّمْنِ فِي النَّحْيِ يَقْلُدُهُ قَلْدًا جَعَهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ قَلْدُ الشَّرَابِ فِي بَطْنِهِ وَالْقَلْدُ جَمْعُ الْمَاءِ فِي  
الشَّيْءِ يُقَالُ قَلْدْتُ أَقْلُدُ قَلْدًا أَيْ جَعْتُ مَاءَ إِلَى مَاءٍ أَبُو عَمْرٍو هُمْ يَتَقَالِدُونَ الْمَاءَ وَيَتَقَارِطُونَ  
وَيَتَرَقِّطُونَ وَيَتَهَاجِرُونَ وَيَتَفَارِصُونَ وَكَذَلِكَ يَتَرَفَّصُونَ أَيْ يَتَنَاقَبُونَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِقَمِيٍّ عَلَى الْوَهْطِ إِذَا اقْتَتَ قَلْدْتُكَ مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَاكْرَبِ أَرَادَ يَقْلُدُهُ يَوْمَ  
سَقِيَّتِهِ مَا لَهُ إِيَّذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطَ مِنْ يَلِيكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ وَقَرَيْتُهُ جَعْتُهُ  
فِيهِ أَبُو زَيْدٍ قَلْدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَقَلْدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ أَقْلُدُهُ قَلْدًا إِذَا قَدَحْتَ بِقَدَحِكَ مِنَ الْمَاءِ  
ثُمَّ ضَبَيْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ وَقَلْدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ إِذَا شَرِبَ وَأَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ  
كَثِيرٍ ضَمَّ عَلَيْهِمْ أَيْ غَرَقَهُمْ كَأَنَّهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ  
نَسِجَهُ التَّيْنَانُ وَالْبَحْرُ زَانِرًا \* وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقْلَدٌ  
وَرَجُلٌ مُقْلَدٌ يَجْمَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* جَانِي جَرَادٍ فِي وَعَاءٍ مُقْلَدًا \* وَالْمُقْلَدُ عَصَافِي  
رَأْسُهَا أَعْوَجَاجٌ يَقْلُدُهَا الْكَلَامُ كَمَا يَقْلُدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حَيًّا لَا أَيْ يَقْتُلُ وَالْجَمْعُ الْمُقَالِيدُ وَالْمُقْلَدُ  
الْمُجَلُّ يَقْطَعُ بِهِ الْقَتُّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَدَى ابْنِ يَزِيدٍ أَوْلَدَى ابْنُ مَعْرَفٍ \* يَقْتُلُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمُقْلَدٍ  
وَالْمُقْلَدُ مِفْتَاحُ كَلِّ الْمُجَلِّ وَقِيلَ الْأَقْلِيدُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَلِيدٌ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَقْلِيدُ الْمِفْتَاحُ وَهُوَ الْمُقْلِيدُ  
وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا هِيَ جَمْعُ أَقْلِيدٍ وَهِيَ الْمِفْتَاحُ



ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قد قلده حبسه فلا يلتفت الى رايه والقلد اذارنك قلبا على قلب من الحلي وكذلك الحديده الدقيقه على مثلها وقلد القلب على القلب بقلده قلدا لواء وكذلك الجريده اذارقها ولواها على شئ وكل مالوى على شئ فقد قلده وسوارمقلود وهو ذو قلبين ملوئين والقلد الشئ على الشئ وسوارمقلود وقلد مالوى والقلد السوار المقتول من فضة والاقليد برة الناقة يلوى طرفاها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقليد وهو طرفها يثنى على طرفها الاخر ويلوى لياحتي يستمسك والاقليد المفتاح بمائة وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

واقامه من الدهر سبعا • وجعلنا لبايه اقليدا

سبتادهر او يروى ستاى ست سنين والمقلد والاقلا دكالاقليد والمقلاد الخزائنه والمقاييد الخزائن وقلد فلان فلانا عملا قليدا وقوله تعالى له مقابلد السموات والارض يجوز ان تكون المقاييد ومعناه مفاتيح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزائن قال الزجاج معناه ان كل شئ من السموات والارض فانه خالقها وفتاح بابها قال الاصمعي المقاييد لا واحد لها وقلد الحبل بقلده قلدا فله وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلده والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة وحبل مقلود وقليد والقليد الشريط عبيدة والاقليد شريط يشده رأس الجلة والاقليد شئ يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم يقول له القلا د يقلد أى يقوى والقلا دة ما جعل في العنق يكون للانس والفرس والكلب والبدنة التي تهدي ونحوها وقلدت المرأة فقلدت هي قال ابن الاعرابي قبل لاعرابي ما تقول في نساء بني فلان قال قلاد الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم وفي الحديث قلادوا الخيل ولا تقلدوها الا وتارأى قلدها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت ينكمها الا وتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب التارير يدا جعلوا ذلك لازمالها في أعناقهم لزم القلايد للأعناق وقيل اراد بالوتار جمع وتر القوس أى لا تجعلوا في أعناقها الا وتار قصص لان الخيل ربحا رعت الانهار فنسبت الا وتار ببعض شعبها فحقتها وقيل انما هم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعونة لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا

قوله وخرق القرط هو بالراء  
في الاصل وفي القاموس  
وخوق بالواو قال شارحه اى  
حلقته وشنفه وفي بعض  
النسخ بالراء اه

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَثِيبٌ \* وَفِي الْقِلَادِ رَشَارِيبٌ

فأما أن يكون جعل قلاد من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كقمره وقمر واما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجه ودجاج فإذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلادا وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدن أن يجعل في عنقه شعار يعلم به أنها هدى قال الفرزدق

حَلَقْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى \* وَأَعْنَقَ الْهَدَى مَقْلَدَاتِ

وقلده الامر ألزمه إياه وهو مثل ذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقه عروة مزادة أو خلقو نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الأبل يلحوا شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحملوا هذه الأشياء التي تقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلدوا امرأته واحتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

يَا لَيْتَ رَوْحَكَ قَدْ غَدَا \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أي وحامل الرمح قال وهذا كقول الأسر \* عَلَقْنَاهَا بَيْنَا وَمَاءَ بَارِدَا \* أي وسقيتها ماء باردا ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبَيْه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيئا يعرف أنه قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواق على الدهر والاقليد العنق والجمع أقلاذ نادير وناقعة قلدا طويله العنق والقلدة القشيدة وهي ثقل السمن وهي الكدادة والقلدة التمر والسويق يخلص به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم أنبان الربيع وقيل هو وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاذ ومنه سميت قوافل جدة قلدا ويقال قلده الحمى أخذته كل يوم تقلده قلدا الأصمعي القلد الحموم يوم تأتبه الربيع والقلد الحظ من الماء والقلد سقي السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرنا الوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا الوقت معلوم مأخوذ من قلاد الحمى وهو يوم توبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي وما بين القلدين ظم وكذلك القلد يوم ورد الحمى الفراء

قوله نسخ ذلك وما كذا  
بالاصل ولعله نسخ ذلك بما  
أنسخ ذلك ما بدون واو اه  
معجمه



يقال سقى الله قلدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الطاهرة ويقال كيف قلد نخل بني فلان فيقال تشرب  
 في كل عشر مرة ويقال اقلوده النعاس اذا غشيه وغلبه قال الرازي والقوم صرعى من كرى مقلود  
 والقلد الرفقة من القوم وهي الجماعة منهم وصرح بتلذذ ان اي يجده عن اللحياني قال وقلوده  
 من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعراب هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة  
 والقلدة والهرمة والخزمة والعزمة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشار بين بحمال الوزة  
 (قلعد) اقلعد الشعر كالقسط جعد وسند كرم في ترجمة قلعد ان شاء الله (قد) الليث  
 القمد القوي الشديد ويقال انه لقمم قمد وامرأة قمد والقمود شبه العسوم من شدة الابه  
 يقال قد يسمد قدا وقودا جامع في كل شئ ابن سيمم قد يسمد قدا وقودا ابى ونمى والاقدا  
 الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة وامرأة قدا قال رؤبة  
 ونحن انهنه ذود الذواد \* سواعد القوم وقدا الاقداد  
 أى نحن غلب الرقاب وذكر قدا صلب شديدا لانعاظ وقيل القمد اسم له ورجل قدا وقدا وقدا  
 وقدان وقدا قوى شديد صلب والاشي قداثة وقداية والقمد الاقامة في خير او شر والقمد  
 الغليظ من الرجال والقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتي ذكره (قهد) القمعدوة  
 الهمة الناشئة فوق القفا وهي بين الذوايبة والقفا منحدره عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت  
 الارض من رأسه قال والجمع قماحد قال  
 فان يقبلوا نطن تغور تخورهم \* وان يدبروا تضرب أعالي القماحد  
 والقمعدوة أيضا على القذال قال سيويه صحت الواو في قمعدوة لان الاعراب لم يقع فيها وليست  
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبو زيد القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة  
 فوقها والقذال دونها مما يلي المقد الازهرى القمعدوة مؤخر القذال وهي صفحة ما بين الذوايبة  
 وقاس القفا ويجمع قماحد وقمعدوات (قهد) اقعد الرجل كالقسط قال الازهرى لكنه فاقعد  
 اقعدا والمقعد الذي تكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا يتقاد وهو أيضا الذي عظم على بطنه  
 واسترخى استله (قهد) اقهد الرجل اقهدا اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقهد أيضا  
 مات قال \* فان تقمعتي قهد سكتيا \* الازهرى المقمعد المقيم في مكان واحد لا يبرح  
 واشتشهد هو أيضا بقوله فان تقمعتي اقهد والقمهد الرجل اللثيم الاصل القبيح الوجه

قوله بقلند ان كذا بالاصل  
 وتبعه السيد مر تضي في  
 شرحه وحرره وقوله وقلوده  
 كذا ضبط بالاصل وفي معجم  
 ياقوت بفتحين فسكون ويا  
 مخنفة كل ذلك بشكل القلم  
 اه معجمه

قوله قد دبذون واوهنا وفيما  
 سيأتي واستدركه على  
 القاموس شارحه بعد قوله  
 قدود اه معجمه

والاقهد اذ شبه ارتعاد في القرخ اذ ازقه ابواه فتراه يكوهد اليهما ويقسميه نحوهما (قند)  
القند والقندة والقنديد كله عصارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ القانيدوس ويومقنود  
ومقند معمول بالقنديد قال ابن مقبل

أشاقك ركب ذوبان ونسوة \* بكرمان يعتقن السويق المقندا

والقند غسل قصب السكر والقندد حال الرجل حسنة كانت أوقية والقنديد الورس الجيد  
والقنديد الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسقنط وأنشد \* كأنها في سباع الدق قنديد \* وذكره  
الازهرى في الرباعي وقبل القنديد عصير عنب يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب ثم يقتق عن  
ابن جني ويقال انه ليس بخمر أبو عمرو هي القنديد والطابة والطة والكيس والقندو ام زئبق  
وأملسلي والزرقاء الخمر ابن الاعرابي القناديد الخور والقناديد الحالات الواحدة منها قنديد  
والقنديد أيضا العنبر عن كراع وبه فسرقول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلاقة \* تخالط قنديد اومسكا محمما

وقندة الرقاع ضرب من التمر عن أبي حنيفة وأبو القنديد كنية الاصمعي قالوا كني بذلك  
لعظم خصيته قال ابن سيده لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القند الحصى  
الكيرة وناقعة قنداوة وجل قنداو أي سريع أبو عبيدة سمعت الكسائي يقول رجل قنداوة  
وسنداوة وهو الخفيف وقال القراء هي من النوق الجريئة شمر قنداوة بهمز ولا بهمز أبو الهيثم  
قنداوة فتعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وأنشد  
نخاء به يسوقه ورخنا \* به في البهم قندا وأبطينا

وقدوم قنداوة أي حادة وغيره يقول قنداوة بالقاء أبو سعيد قاس قنداوة وقنداوة أي  
حديدة وقال أبو مالك قدوم قنداوة حادة (قندد) التهذيب في الرباعي القندد حال الرجل  
والقنديد الخمر (قندد) القندد لغة في القندد حكاه كراع عن قطرب (قهد)  
القهد النقي اللون والقهد الايض وخص بعضهم به البيض من أولاد الأطباء والبقر  
والقهد من أولاد الضأن يضرب الى البياض ويقال لولاد البقرة قهد أيضا والساجسية  
غم نكون بالجزيرة وأنشد

نقود جيا دهن ونقتلها \* ولا نعدو التيس ولا القهادا

قوله يعتقن في الاساس  
يسقين وحرر اه صححه  
قوله القندد حال الخ صنيع  
القاموس يقتضى ان كلامه  
القندد والقنديد يطلق على  
حال الرجل اه صححه



قوله سلك الاذنان كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
أيضا ولعله سلك الاذان  
وان كان القهد يطلق على  
القصر الذنب اه معجمه  
قوله وهي الحرف كذا في  
الاصل بالخاء المعجمة والراء  
وفي القاموس الحذف قال  
شارحه بفتح الخاء وسكون  
الذال المعجمتين وآخره فاء  
هكذا في النسخ وفي بعضها  
حرف بالراء بدل الذال ومثله  
في اللسان وكل ذلك ليس  
بوجه والصواب الحذف  
بالمهملة ثم المعجمة محركة كما  
هو نص الصغاني اه بحروقه

وقيل القهد شاة مجازية سلك الاذنان وأنشد الاصمعي للعطيشة  
أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فَيْكُم • فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِحِي  
وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد القصير الذنب وقيل القهد غنم  
سودباين وهي الحرف والقهد ضرب من الضأن يعاوهن حرة وتَصغُر آذانهن وقيل القهد من  
الضأن الصغير الأحمر لا كَيْفُ الوجه من شاة الحجاز وقال ابن جبلة القهد الذي لا قرن له  
والقهد الجَوْدَرُ عن أبي عبيدة قال الراعي  
وساق النعاج الخنفس يَبْنِي وَيَبْنِي • بِرَعْنِ أَشَاءِ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ  
وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك وجمع كل ذلك قهداد الجوهرى القهد مثل القهب وهو  
الابيض الكدر وقال أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد  
لَمُعْزِرٍ قَهْدٍ تَنَازَعِ شَلَوُهُ • غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَأَيِّنْ طَعَامُهَا  
وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهد البياضه التهذيب قهد في مشبه اذا قارب  
خطوه ولم ينسب في مشبه وهو من مشي القصار والقهد الترجس اذا كان جنبذا لم يفتح فاذا  
تفتح فهي التفاتيج والتفاتيح والعيون والقهد اسم وضع (قهد) القهد اللثيم الاصل  
الذئب وقيل هو الذئب الوجه (قود) القود نقيض السوق يقود الدابة من أمامها ويسوقها  
من خلفها فالقود من أمام والسوق من خلف قُدَّتِ الفرس وغيره أقوده قودا ومقادة وقيدودة  
وقاد البعير واقتاده معناه جرّه خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا راحلهم قادا الدابة قودا فهي  
مقودة ومقودودة الاخيرة نادرة وهي غميمة واقتادها راحلها والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى  
وقوده شيد للكمة والقود الخيل يقال مر بنا قود الكسان فرس قود بلا همز الذي يتقاد  
والبعير مثله والقود من الخيل الذي تقاد بمقادها ولا تركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة  
اليها يقال هذه الخيل قود فلان القائد وجمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة والقائد  
واحد القواد والقادة ورجل قائم من قوم قود وقواد وقادة وأقاده خيلا أعطاه إياها يقودها  
وأقَدْتُ خيلا تقودها والقود والقياد الخيل الذي تقوده الجوهرى المقود الخيل يشد في  
الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاد به وفلان  
سلس القياد وضعبه وهو على المثل وفي حديث علي رضوان الله عليه فَمَنْ أَلْهَجَ بِاللَّذَةِ السَّلسِ

القياد للشهوة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاصيب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها  
وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاولان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل  
واحد منهما يقود الآخر لسرعته وأعطاهم مقادته اتقادله والاتقاد الخضوع تقول قدته  
فانقاد واستقاد لي إذا أعطاه مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش  
وهو جمع قائد وروى أن قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليه عبد شمس  
ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان وفرس قود سلس منقاد وبغير قود وقيد وقيد منسل ميت  
وأقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقاد المهرأي على اليمين لان المهرأ كثر  
ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين \* مقاد المهر وأعتسفوا الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

لبت سماءا كإبحار ربابه \* يقاد إلى أهل الغضى بزمام

وأقاد الغيث فهو مقيد إذا اتسع وقول تميم بن مقبل بصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة \* أغر سماءا كإقادوا مطرا

فيل في تفسيره أقاد اتسع وقيل أقاد أي صار له فائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلقته \* روابا يجسن الغمام الكنهورا

أراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الأرض فأخذت

منها حاجتها وقول روبة \* أتلح بسمو بتليل قواد \* قيل في تفسيره متقدم ويقال

انقاد لي الطريق إلى موضع كذا انقياد إذا وضح صوبه قال ذو الرمة في ما ورده

تنزل عن زبارة القف وارثي \* عن الرمل فانقادت إليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانقادت إليه الموارد قال تابعت إليه الطرق والقائدة

من الأبل التي تقدم الأبل وتالفها الاقتاء والقائدة من الأبل التي تقاد للصبي تحمل بها وهي

الدريئة والقائد من الجبل أنفه وقائد الجبل أنفه وكل مستطيل من الأرض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مناة كان مستطيلا على وجه الأرض فهو قائد

وظهر من الأرض يقود ويقاد ويتقاد كذا وكذا ميلا والقائدة الأكمة تمتد على وجه الأرض

قوله جبل في القاموس جبل  
وساق شارحه عبارة التهذيب  
هذه اه



والقوداءُ الثنية الطويلة في السماء والجبل أقودٌ وهذا مكان يقود من الأرض كذا وكذا  
ويقتلده أي يحاذيه والقائد أعظم فلجان الجرث قال ابن سيده وانما جلتاه على الواو لانها  
أكثر من الياء فيه والأقود الطويل العنق والظهر من الابل والناس والدواب وفرس أقود  
بين القود وناق قوداء وفي قصيد كعب \* وعما خالها قودا مشمل \* القوداء الطويلة  
ومنه رمل منقاد أي مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا والأقود الجبل الطويل والقيدود  
الطويل والاثني قيسدودة وفرس قيسدود طويلة العنق في المناء قال ابن سيده ولا يوصف به  
المذكر والقياديد الطوال من الاثن الواحد قيسدود وأنشئ في الرمة

راحت يقيمها ذوا زمل وسقت \* له الفرائس والقب القياديد

والأقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبحيل على الزاد أقود لانه  
لا يتلفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعو ورجل أقود لا يتلفت التهذيب  
والأقود من الناس الذي اذا أقبل على الشيء وجهه لم يكذب صرف وجهه عنه وأنشد  
ان الكريم من تلفت حوله \* وان التيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الأقود من الخيل الطويل العنق العظيم والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة  
والخنونة وقد استقده فأعادني الجوهرى القود القصاص وأقنت القاتل بالقبيل أي قتله  
به يقال أقاده السلطان من أخيه واستقدت الحماكم أي سأله ان يقيد القاتل بالقبيل وفي  
الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القبيل وقد أقده به أقيد  
أفاده اللبث القود قتل القاتل بالقبيل تقول أقده واذا أتى انسان الى آخر امرأ فانتقم منه  
بمثله قيل استقاده من له الاجر فان قتله السلطان بقود قيل أقاده السلطان فلانا وأقصه  
ابن برزخ قيسد أرض جبيضة سميت تقيد لانها تقيد ما كان بها من الابل ترقيها الكثرة  
حضرها وخلصها (قيد) القيد معروف والجمع أقباد وقيد وقيدته يقيدته تقيد او قيدت  
الدابة وفرس قيسد الاوابد أي انما سرعته كانه يقيد الاوابد وهي الجر الوحشية بلحقها قال  
سيبويه هونكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أعنتى والطير في وكأها \* بمنجريد قيد الاوابد هيكلي

الوكأ جمع وكنة لوكر الطائر والمنجريد القصير الشعر والاوابد الوحش يقال تابداي

تَوْحَشَ وَالْهَيْكُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ وَأُنْشِدَ أَيْضًا لِمَرْي الْقَيْسِ  
 بِمَجْرَدِ قَيْدِ الْاَوَايدِ لَاحَهُ \* طِرَادُ الْهَوَايدِ كُلِّ شَأْنٍ مَغْرِبٍ  
 قَالَ ابْنُ جَنَى أَسْلَمَهُ تَقْيِيدُ الْاَوَايدِ ثُمَّ حَذَفَ زِيَادَتِيهِ فَبَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ وَصَفْتُ بِالْجَوْهَرِ  
 لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ فَجَوَّ قَوْلُهُ

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُتَدَيُّ \* لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَابِ  
 وَضَعَ غَرْبَالُ مَوْضِعَ الْخَرْقِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ  
 الْاَوَايدِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ بِخُودَتِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْقَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو  
 وَقَالَتْ امْرَأَةُ لَعَائِشَةَ رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَقَيَّدَ جَلِيَّ ارَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيذَهَا أَيَّامًا مِنَ النَّسَاءِ سِوَاهَا  
 فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مَرَادَهَا وَجَهِيَّ مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ارَادَتْ أَنَّهَا  
 تَعْمَلُ لَزُجْهَا شَيْئًا يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ فَكَأَنَّهُ تَرْبِطُهُ وَتَقْيِئُهُ عَنْ آتِيَانِ غَيْرِهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْقَيْدُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْقَيْدِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْبِ عَنِ الْفَسَادِ  
 قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ وَمُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ الْحُرَّةُ لَا تَهْتَقِلُهُ فَكَأَنَّهُ قَيْدُهُ قَالَ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيَّ \* سَيُوفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ  
 وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيَّ \* سَيُوفَ الْقَوْمِ أَوَّالِ الْخَارِ  
 عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ الْعَقَارِبُ لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ وَالْقَيْدُ مَا ضَمَّ الْعَضْدَتَيْنِ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ مِنْ  
 أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَدِّ وَالْقَيْدُ الْقَدُّ الَّذِي يَدُومُ الْعَرَقُوتَيْنِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَيْدِ  
 وَالْقُلُوقُ قَيْدُ الرَّحْلِ قَدْ مَضَى فُورٌ بَيْنَ حَنُوبِهِ مِنْ فَوْقٍ وَرَبْمَا جَعَلَ لِلسَّرِجِ قَيْدًا كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ  
 كُلُّ شَيْءٍ أُسْرِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيُودُ الْأَسْنَانِ لَنَاتُهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 لِمَرْجَةِ الْأَرْدَانِ هَيْفَ خُصُورُهَا \* عَذَابُ ثَبَابِهَا عِجَافُ قِيُودِهَا  
 يَعْنِي اللَّسَانَ رَقْلَةً لِحْمًا ابْنَ سَيِّدِهِ وَقِيُودُ الْأَسْنَانِ عُمُورُهَا وَهِيَ الشَّرْفُ السَّابِلَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ  
 شَبَّهَتْ بِالْقِيُودِ الْأَحْمَرِ مِنْ سِمَاتِ الْأَبْلِ قَيْدُ الْفَرَسِ سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا وَأُنْشِدَ  
 كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ \* تَجْوِ إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ  
 الْجَوْهَرِيُّ قَيْدُ الْفَرَسِ سِمَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ أَوْسَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يَسِمَ أَبْلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ مِنْهُمَا



مدة وهو لاء أجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب  
وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل  
مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود  
في أصول الحيات تسمى البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل  
شكله وكلاهما على المثل وقيد الخط تنقيطه وإعجامة وشكله والمقيد من الشعر خلاف  
المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين أما مقيد قد تم نحو قوله

\* وقائم الأعماق خاوي المخترق \* قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت وأما مقيد  
قدمد على ما هو اقصر منه فهو قول في آخر المتقارب مدد عن فعل فز يادته على فعل عوض له  
من الوصل وهو مني قيد رخ بالسكر وقادر رخ أي قدره وفي حديث الصلاة حين مالت  
الشمس قيد الشرال الشرال أحد سبور التعل التي على وجهها واراد يقيد الشرال الوقت  
الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الطهر يعني فوق ظل الزوال فقد رما الشرال لادقته وهو  
أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية  
أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رخ وفي الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير  
من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته ساهلك قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاءه \* وكان له قبل الخصاء كيت  
أشم خبوط بالقراسن مصعب \* فأصبح مني قيد أتربون

والقيد اجل تقادبه الدابة والقيدة التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى حكاه ابن سيده عن ثعلب  
وابن قيس من رجازهم عن ابن الاعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن الاصمعي والمقيد  
موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت  
انها مختصة بمرعها والجمل لا يتعدى مرعته والمقيد ههنا الموضع الذي يتيد فيه أي انه مكان  
يكون الجمل فيه ذا قيد وفي الحديث قيد الايمان الفتك أي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع  
القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الأوابد

(فصل الكاف) (كاد) تكاد الشئ تكلفه وتكادني الامر شق على تفاعل وتفعّل

يعني وفي حديث الدعاء ولا يتكادك عفو عن مذنب أي يصعب عليك ويشق قال عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه مات كاذباً دنى شئ ما تكاذب دنى خطبة النكاح أى صعب على وثقل قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج إلى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك وقال سفيان بن عيينة عمر رجه الله يخطب في جرادة نهاراً طويلاً فكيف يظن أنه يتعاين بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصرى لعبودة الثقفى فضاقت صدره حتى قال إن الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكاذب دنى ككاذب دنى وتكاذبه الامور اذا شقت عليه أبو زيد تكاذبت الذهاب إلى فلان تكوذا اذا ما ذهبت اليه على مشقة ويقال تكاذب الذهاب تكوذا اذا ما شق عليك وتكاذبا الامر كاذبه وصلى به عن ابن الاعرابى وأنشد

ويوم عماس تكاذبه \* طويل النهار قصير الغد  
وعقبه كود وكاد شاقة المصعد صعبة المرتقى قال رؤبة

ولم تكاذب رجلتي كاداه \* هيات من جوز القلا مأوه

وفي حديث أبي الدرداء إن بين أيدينا عقبة كودا لا يجوزها إلا الرجل المخف ويقال هي الكوداء وهي الصعداء والكود المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الاعرابى الكاداء الشدة والخوف والحدار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكاذبنا ضيق المضجع واكروا الشيخ أروعش من الكبير (كبد) الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الاكباد اللحمه السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا اللقذ نخذوه من السحرفي الجانب الايمن اثنى وقد تذكرنا ذلك التراء وغيره وقال اللحياني هو الهواء واللوح والشكالك والكبد قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أكباد وكبود وكبده يكبده ويكبد كبد اضرب كبده أبو زيد كبدته أكبدته وكلبته اذا أصبت كبدته وكلبته واذا أضرم الماء بالكبد قيل كبدته فهو مكبود قال الازهرى الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبدا وفي الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أى ظاهر جنى مما يلي الكبد والاكبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة

\* أكبد زفارا يمد الانسعا \* يصف جلا منتخ الاقرب والأكاد وجع الكبد اوداء ككبد

قوله عماس ضبط في الاصل  
بفتح العين وفي القاموس  
العماس كسحاب الحرب  
الشديدة ولياقوت في  
معجمه عماس بكسر العين  
اليوم الثالث من أيام القادسية  
ولعله الانسب اه معجمه

قوله عدى في الاساس يقد اه  
معجمه



كَبَدَ أَوْ هُوَ كَبَدٌ قَالَ كَرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءً اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْبُكَادَ مِنَ الْكَبَدِ  
وَالنُّكَافِ مِنَ النَّكَفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْحَلْقُومَ فِي  
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقَلَابِ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبِدِ وَالْعَبُّ  
شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَضٍّ وَكَبِدَشْكَاءُ كَبِدُهُ وَرَبْعُ اسْمِي الْجَوْفِ بِكَالِهِ كَبَدًا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ  
كَرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُتَجَدِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ مَدَّ كَفَّهُ • إِلَى كَبِدٍ مَلْسَاءٍ أَوْ كَنْلٍ نَهْدٍ

وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يَحْبِهَا الضَّانُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بَرْعُومَةٍ مَدْرُورَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ  
جَدًّا أَغْبَرُ سَمِيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودًا لَا بُكَادَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَالْجَشْمَتُ مِنْ أَتْيَانِ قَوْمٍ • هُمُ الْأَعْدَاءُ فَلَا بُكَادُ سُودُ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أُنْثَى مِنْهُمْ حَتَّى تَكُونَتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا  
كَذَلِكَ وَالْكَبِدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ وَكَبِدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَأَيْتَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتَلْقَى الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا  
أَيَّ تَلْقَى مَا خَبِيَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ وَقِيلَ انْمَاطِرِي مَا فِي بَاطِنِهَا مِنَ  
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ  
مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَى نَيْسِنَاوَعِلَيْهِمَا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ  
شَاطِئِهِ وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَزَعْ سَهْمًا فَوَضِعْهُ فِي كَبِدِ الْقُرْطَاسِ وَكَبِدُ الرِّمْلِ  
وَالسَّمَاءِ وَكَبِدَاتُهَا سَمَاءٌ وَكَبِدَاتُهَا وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبِدَاتُ السَّمَاءِ كَانَتْهُمْ  
صَغُرُوهَا كَبِيدَةً ثُمَّ جَعَلُوا وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبِدِهَا وَكَبِدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ  
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ يُقَالُ عِنْدَ انْخِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْلُ كَبِدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ  
وَسَطِهَا يُقَالُ خَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَةُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرَتْ وَاجْلَوْهَا كَالنَّعْتِ  
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سَوَادِ الْقَلْبِ قَالَ وَهُمَا نَادِرَانِ حِفْظَتَانِ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبِدُ النَّجْمِ  
السَّمَاءُ أَيْ وَسَطُهَا وَكَبِدُ الْقَوْمِ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ  
كَبِدَاهَا مَقْدَرُ عِلَاقَتِهَا التَّهْدِيبِ وَكَبِدُ الْقَوْسِ قَوْيُوقُ مَقْبِضُهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعِ

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها وتجري السهم منها الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلبة تلي ذلك ثم الأبهري يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدها وقيل قوس كبداء اذا ملا مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

قوله غدا الخ قال ياقوت في  
معجمه عدا ومن عالج ركن  
يعارضه عن الهين فانظره  
تستد اه معجمه

غدا ومن عالج خد يعارضه \* عن الشمال وعن شرقيه كبد  
والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلظه كبد كبداء هو كبدورملة  
كبداء عظمة الوسط وناق كبداء كذلك قال ذو الرمة

سوى وطاة دهما من غير جعة \* تني اختها عن غرز كبداء ضامر  
والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطي السير وامرأة كبداء بينة الكبد بالحريك وقوله  
يشس الغداء للغلام الشاحب \* كبداء حطت من صفا الكواكب  
\* أدارها النقاش كل جانب \*

يعني رجي والكواكب جبال طوال التذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر  
بدلت من وصل الغواني البيض \* كبداء ملحا على الرميض \* تحلا إلى اليد القبيض  
يعني رجي اليد أي في يد رجل قبيض اليد خفيفها قال والكبداء الرجي التي تدار باليد سميت كبداء  
لما في ادارتها من المشقة وفي حديث الخندق فعرضت كبداء شديدة هي القطعة الصلبة من  
الارض وأرض كبداء وقوم كبداء أي شديدة قال ابن الأثير والمحفوظ في هذا الحديث كدبة  
بالياء وسجي وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلط وخثر واللبن المتكبد الذي يحتر حتى يصير كانه  
كبد يترجج والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفي التزويل العزيز لقد خلقنا  
الانسان في كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا ويقال في كبد أي انه خلق بعالج ويكبد  
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد أي خلق منتصبا عشي على  
رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه ورأسه قبل رأسها  
فاذا ارادت الولادة قلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء  
والاستقامة قال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد  
يكابد امر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ومكابد الامر معاناة مشقته وكابدت الامر اذا



قاسيت شدته وفي حديث بلال أذنت في ليل باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كَبِدَهُمُ** البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصابا بكادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يتخلص إليها إلا أشد البرد الليث الرجل يكاد الليل إذا ركب هولة وصعوبة ويقال كبدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

عَيْنٌ هَلَا بِكَتٍ أُرِيدُ أَنْقَسْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبِدٍ

أي في شدة وعناء ويقال تكبدت الأمر قصده ومنه قوله \* **يُرُومُ** البلاد أيها يتكبد \* وتكبد الفلاة إذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب إليه بكاد الابل أي يرحل إليه في طلب العلم وغيره وكبد الأمر مكابدة وبكاد أفاساء والاسم الكايد الكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به أنه غير جار على الفعل قال العجاج

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ \* بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَجَرَّتْ

أي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع يشق بني نعيم وأبكاد اسم أرض قال أبو حية الفهري  
لَعَلَّ الْهَوَىٰ إِنْ أَنْتَ حَيِّتَ مَنَزِلًا \* بِأَبْكَادٍ مَرَّتْ عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ

( كند ) الكند والكند جمع الكتفين من الإنسان والفرس وقيل هو أعلى الكتف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل إلى الظهر والنجم مثله قال ذو الرمة

وَأَذْهَنُ أَكَادٍ بِجَوْضَى كَأَنَّمَا \* زَهَا لَا لِعَبْدَانِ التَّضِلِ الْبَوَاسِقِ

وقيل الكند من أصل العنق إلى أسفل الكتفين وهو يجمع الكائبة والنجم والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة وأذهن أكاد أشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين النجم إلى منتصف الكاهل وقد يكون من الأسد الذي هو السبع ومن الأسد الذي هو النجم على التشبيه والكند نجم أنشدته لب

أَذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ \* جِبْهَتَهُ أَوْ الْخَرَاءَ وَالْكَنْدَ

بِالْسهيل في الفضيح ففسد \* وطاب ألبان اللقاح فبرد

والجمع أكاد وكثود وإذا أشرف ذلك الموضع فهو أكند وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المناس والكند الكند بفتح التاء وكسر هاء مجمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث كاد يوم

قوله أكبدهم البرد يقتضي أنه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النهاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اه فكبدهم البرد مقول بلال على هذا فيجتمعا فيهما روايتان اه مصححه

الخدق ثقّل التراب على كاد نأجع الكدد وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكدد  
وتكتم موضع وقول ذي الرمة

واذهن كاد بحوضي كأنما \* زها الال عيدان النخيل البواسق

قبل في تفسيره كاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة كاد وقال  
أبو عمرو كاد سراع بعضها في أثر بعض وفي نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا كدداً وكداً  
أي نرقوا وأرسالا (كدد) الكدد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشيء  
والإشارة بالإصبع يقال هو يكدد كداً وأنشد الكمي

غيت فلم أرددكم عند بغية \* وحت فلم أكددكم بالأصابع

وفي المثل يجدد لا يكدد أي اغتادر الأمور بما ترزقه من الجدد لا بما تعمله من الكدد وقد كدّه  
يكده كداً وكده واستكده طلب منه الكدد وكدلسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مثل  
ما تقدم والكديد ما غلظ من الأرض وقال أبو جيب الكديد من الأرض البطن الواسع خاق  
خلق الأودية أو أوسع منها والكدة الأرض الغليظة لانها تسكد الماشي فيها وفي حديث خالد  
ابن عبد العزيز فخص الكدة يده فانبجس الماء هي الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان  
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والسكد ما يدق فيه الأشياء كالهاون وفي  
حديث عائشة كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك  
والكديد التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح إذا ما السابحات على الونى \* أثرت العبار بالكديد المركل

المسح الكثير الجري والونی القنور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر وفي حديث أسلام عمر رضي  
الله عنه فأنرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين كديد كديد الطحين الكديد التراب  
الناعم فاذا وطئ نارجباره أراد أنهم كانوا في جماعة وأن العبار كان يشور من مشيهم وكديد فاعيل  
بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وكدد الرجل إذا ألقى الكديد بعضه على بعض وهو  
الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش إذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة  
وكدد عليه أي عدا عليه وكدد الدابة والانسان وغيرهما يكده كداً أتعبه ورجل مكدود مغلوب  
قال الأزهرى سمعت أعرابياً يقول لعبد له لا كدك كداً الذي أراد أنه يلعب عليه فيما يكلفه من العمل

قوله وكدلسانه كد يستعمل  
لأزما ومتعدداً فاده في شرح  
القاموس اه صححه



الواصب الحاحاً يتعبه كما ان الدبر اذا حمل عليه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماله وروثقه ومنه حديث جلييب ولا تجعل عيشهما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد أهلك اي ليس حاصل بسعيك وتعبك وكذا الشيء يكد واكلته نزع بيده يكون ذلك في الجامد والسائل انشد ثعلب

قوله اتعب البعير كذا  
بالاصل اه

أمص نمادي والمياه كثيرة \* أحاول منها حفرها واكتدأها  
يقول أَرْضِي بِالْقَلِيلِ وَأَقْنَعْ بِهِ وَالْكُدَّةُ وَالْكُدَادَةُ مَا يَلْتَزِقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْغَرْفِ مِنْهَا قَالَ  
الاصمعي الكدادة ما بقي في أسفل القدر قال الازهرى اذا لصق الطبيع بأسفل البرمة فكُدَّ  
بالاصابع فهي الكدادة الجوهرى الكدادة بالضم القشدة وما بقي في أسفل القدر من المرق  
والكدادة ثفل السمن وبقيت من الكلا كدادة وهو الشيء القليل وكداد الصليان حشاه  
وهو الرقة يز كل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز ويتركدود اذا لم ينل ماؤها  
الا يجهد أبو عمرو والكد الجاهدون في سبيل الله وكد الرجل في الضحك وكثكت وكركر  
وطخطح وطهطه كل ذلك اذا أفرط في ضحك والكد كد شدة الضحك وأنشد

قوله والكديد موضع في  
مجم البلدان لياقوت فيه  
روايتان كسر ثانيه أو فتحه  
مع ضم الاول فيهما فأنظره  
اه معجمه

ولاشديد ضحكها كد كاد \* حداد دون شرها حداد

والكد كد ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلأه وأ كد الرجل واكتدأ اذا أمسك  
وفي النوادر كدني وكد كدني ونكد كدني ونكد كدني أي طردني طرداً شديداً والكد كد حكاية  
صوت شيء يضرب على شيء صلب والكد كد العنوا بطي موحى الاصمعي قوم كداد أي سراع  
والكداد اسم قل تنسب اليه الجر يقال بنات كداد وأنشد

وعبر لها من بنات الكداد \* يد هجم بالوطب والمزود

(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كرادسا قههم وطردهم ودفعههم  
وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الجملة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما ارادوا المخول  
عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم ويطردهم  
وفي حديث الحسن وذريعة العقبة كان هذا المتكلم كراد القوم قال لا والله أي صرفهم عن

رَأَيْهِمْ وَرَدَّهُمْ عَنَّا وَالْكَرْدُ الْعُنُقُ وَقِيلَ الْكَرْدُ لُغَةً فِي الْقَرْدِ وَهُوَ مَجْمَعُ الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ \* فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ  
وَكَاذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ \* ضَرْبُهُ دُونَ الْإِثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

وَكَاذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ \* ضَرْبُهُ دُونَ الْإِثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْقُرْزُوقِ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ وَكَذَا الْقَيْسِيُّ بِالْقَافِ وَالْعَتُودُ مَا اشْتَدَّ وَقَوَى  
مِنْ ذِكُورِ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَيُسَبِّحُ صَوْتُهُ عِنْدَ الْهَيْبِاجِ وَأَرَادَ بِالْإِثْنَيْنِ هُنَا الْأَذْنَيْنِ وَالْحَقِيقَةُ فِي الْكَرْدِ  
أَنَّهُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَانِدُهُ قَدَّمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْيَمَنِ وَعِنْدَهُمْ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ  
تَهَوَّدَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَفْعُدُ حَتَّى تُضْرِبُوا كَرْدَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَا رَبِّ بَدِّلْ قَرْبَهُ بِعَدِهِ \* وَاضْرِبْ بِحَدِّ السِّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ  
الْتِهَازُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذَ بَقَرْدَنَهُ وَكَرْدَنَهُ أَيْ بَقْفَاهُ وَالْكَرْدُ الدَّبْرَةُ فَارِسِيٌّ أَيْضًا  
وَالْجَمْعُ كُرُودٌ وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ وَالْكَرْدُ بِالضَّمِّ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَكْرَادٌ وَأَنْشَدَ  
لَعَمْرُكَ مَا كُرْدُكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ \* وَلَكِنَّهُ كُرْدُكُمْ مِنْ عَمْرُوبِ بْنِ عَامِرٍ  
فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ وَالْكَرْدِيَّةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ أَيْضًا جُلَّةُ التَّمْرِ عَنِ السِّيرِ فِي قَالَ الشَّاعِرُ  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيَّةٌ \* يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَوْبَانٌ جَيِّدٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرُهَا بِأَطْرِهِ \* وَأَبْلَغَتْ كَرْدِيَّةٌ وَقْدَهُ \* مِنْ تَمْرٍ هَاوَا عُلُوطَتْ بِسُحْرِهِ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَرْدِيَّةُ بِالسَّكَرِ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيَّةُ قَالَ  
الشَّاعِرُ الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْقَعَنَّ ضَيْفُكُمْ \* وَلَا كِلَاتُ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيَّةِ

وَالْكَرْدُ الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَيَجْمَعُ كُرْدًا (١) (كرد) كُرْدًا سَمِ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي  
مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ (كسد) الْكَسَادُ خِلَافُ النَّشَاقِ وَنَقِيضُهُ وَالْفِعْلُ يَكْسِدُ وَسُوقٌ كَاسِدَةٌ  
بِأَرَّةٍ وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فَهُوَ كَاسِدٌ وَسِلْعَةٌ كَاسِدَةٌ وَكَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسِدُ كَسَادًا  
لَمْ تَتَفَقَّ وَسُوقٌ كَاسِدٌ بِلَاهَا وَكَسَدَ الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ وَكَسَدَ فَهُوَ كَسِيدٌ كَذَلِكَ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ

(١) قوله ويجمع كردا كذا  
بالاصل ولعله كرودا كما تقدم له  
وهو القياس ويحتمل انه  
أراد ان يكون كفلك مفردا  
وجعا فخر اه معصمه  
وقوله وسوق كاسدة كذا  
بإثبات الهاء وقال فيما بعد  
بلاها وهو نص الجوهري  
والقاموس فلعل فيه لغتين  
وجور اه معصمه



كَدَّتْ سَوْفَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

اِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بَارُومَةٌ \* نَبَتْ الْعِضَاءُ قَبَاجِدُوكِيسِدُ

أَيُّ دُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى مَعُوذَ الْحَكَمِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَعُوذُ بِعَدَمِ الْحَكَمِ بِعَدِي \* إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وَرَوَى فِي الْأَزْمَانِ نَابَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ النَّاسَ كَالنَّبَاتِ فَهُمْ كَرِيمُ الْمُنْتَبِتِ وَغَيْرُ كَرِيمِهِ (كشد)

الْبَيْتُ الْكَشْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْبِ بِنِثْلَثِ أَصَابِعِ ابْنِ شَيْمِلٍ الْكَشْدُ وَالْفَطْرُ وَالْمَصْرُ سَوَاءٌ وَهُوَ

الْخَلْبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْأَيْهَامِ وَكَشْدُ النَّاقَةِ يَكْشِدُهَا كَشْدَا وَهِيَ كَشُودُ حَلْبِهَا بِنِثْلَثِ أَصَابِعِ وَنَاقَةٌ

كَشُودُ وَهِيَ الَّتِي تُخَلَبُ كَشْدًا قَدِيرٌ وَالْكَشُودُ الضِّيقَةُ الْإِحْلِيلُ مِنَ النَّوْقِ الْقَصِيرَةِ الْخَلْفُ

وَكَشْدَ الشَّيْءِ يَكْشِدُهُ كَشْدًا قَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ قَطْعًا كَمَا يَقْطَعُ الْفَنَاءُ وَنَحْوَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشْدُ

الْكَثِيرُ الْكَدُّ الْكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ الْوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ وَاحِدُهُمْ كَشْدٌ وَكَشُودٌ وَكَشْدٌ

(كفد) الْكَافُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ (كد) كَلَدَ الشَّيْءُ كَلْدًا وَكَلَدَهُ جَعَلَهُ وَجَعَلُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَمَّا ارْجَعْنَاهُ وَاشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ \* وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مَكَلَّدَا

وَالْكَلْدَةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْكَلْدَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ وَالْكَلْدُ وَالْكَلْدِيُّ الْمَكَانُ الصَّلْبُ

مِنْ غَيْرِ حَصَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَبَّ كَلْدَةً لِأَنَّهُ لَا يَنْحَفِرُ بِحَجَرِهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَتَكَلَّدَ الرَّجُلُ

غَلَطَ لِحْمَهُ وَتَغَزَّرَ وَذِيخٌ كَلْدٌ قَدِيمٌ وَأَبُو كَلْدَةٍ مِنْ كُفَى الصَّبْعَانِ وَكَلْدَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْحَرْثُ بْنُ كَلْدَةٍ

أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُرَاهُمْ وَالْكَلْدِيُّ مَوْضِعٌ وَالْمُكَلَّدُ الصَّلْبُ وَالْمُكَلَّدُ الشَّدِيدُ

أَخْلَقَ الْعَظِيمُ اللَّيْثَانِي الْكَلْدِيَّ الرَّجُلَ وَالْكَلْدُ إِذَا اشْتَدَّ وَالْكَلْدِيُّ الْبَعِيرُ إِذَا غُلِظَ وَاشْتَمَلَ

أَعْنَدِي وَبَعِيرٌ مُكَلَّدٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْمُكَلَّدِيُّ الشَّدِيدُ وَالْكَلْدُ عَلَيْهِ أَلْقَى

عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَالْكَلْدُ تَقْبُضُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا (كلهد) كَلْهَدُ اسْمُ

رَجُلٍ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو كَلْهَدَةَ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ (كد) الْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ

صِفَاتِهِ وَبَقَاؤُهُ أَثَرُهُ وَكَدَلُونُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَرَأَيْتُهُ كَامِدَ اللَّوْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ

أَحَدَانَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدَيْهَا فَتَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا بِأَحَدِي يَدَيْهَا فَتَكْمِدُ شَقَّهَا الْإِغْنِ الْكُمْدَةُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قوله والحرث بن كلدَة ضبط  
في القاموس بالقلم يفتح الكاف  
وسكون اللام وعبرة المصباح  
الكلدة القطعة الغليظة من  
الارض والجمع كلد مثل قصبه  
وقصب وبالمفرد سمي ومنه  
الحرث بن كلدَة الطيب اهـ

يقال كَدَّ الغَسَّالُ والقَصَّارُ الثوبَ إذا لم يَتَّقِهِ ورجلٌ كَامِدٌ كَدَّ عَاسٍ والكَمْدَمُ وحزنٌ لا يَسْتَطَاعُ إمضَاؤُهُ الجَوْهَرِيُّ الكَمْدُ الحزنُ المكتومُ وكَدَّ القَصَّارُ الثوبَ إذا دَقَّهُ وهو كَادُ الثوبِ ابنُ سَيِّدِهِ والكَمْدُ أَشَدُّ الحزنِ كَدَّ كَدًّا أو كَدَّهُ الحزنُ وكَدَّ الرجلُ فهو كَدِيدٌ وكَدِيدٌ وتَكْمِيدُ العُضْوِ تَسْخِينُهُ بِخَرْقٍ ونَحْوِهَا وَذَلِكَ الكَادُ بالكسر والكَادَةُ خَرْقَةٌ دَسِمَةٌ وَسَخَةٌ تَسْخَنُ وتَوَضِعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَسْقِي بِهَا وَقَدْ أَكَدَّهُ فهو مَكْمُودٌ نَادِرٌ وَيُقَالُ كَدَّتْ فُلَانًا إِذَا وَجَعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَسَخَّنتْ لَهُ ثَوْبًا وَغَيْرَهُ وَتَابَعَتْ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَجِدُهُ رَاحَةً وَهُوَ التَّكْمِيدُ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْمٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَكَمَدَهُ بِخَرْقَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ الكَادُ أَحَبُّ إِلَى مِنَ الْكَيِّ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ الكَادُ مَكَانُ الْكَيِّ وَالسَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ أَيُّ أَنَّهُ يُبَدِّلُ مِنْهُ وَيُسَدِّمُ سَدَّهُ وَهُوَ أَسْهَلُ وَأَهْوَنُ وَقَالَ شِمْرُ الكَادُ أَنْ تَوَخَّذَ خَرْقَةً فَتَحْمِيَ بِالنَّارِ وَتَوَضِعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَرَمِ وَهُوَ كَيٌّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ وَقَوْلُهَا السَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ هُوَ أَنْ يُشْتَكِيَ الْخَلْقُ فَيَنْفَخُ فِيهِ فَقَالَتِ السَّعُوطُ خَيْرٌ مِنْهُ وَقِيلَ النَّفْخُ دَوَاءٌ يَنْفَخُ بِالْقَصَبِ فِي الْأَنْفِ وَقَوْلُهَا اللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فَتَغْمَزَ بِالْيَدِ فَقَالَتِ اللَّدُودُ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا تَغْمِزُ بِالْيَدِ (كهد)

الكُمَهْدَةُ الكُمَرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْكُمَهْدَةُ الْفَيْشَلَةُ وَقَوْلُهُ

نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى تَوَهَّدَهُ \* شَفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَةُ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ لُغَةً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ لِلضَّرُورَةِ وَأَتَمُّ هَذَا الْفَرْخُ أَصَابَهُ مِثْلُ الْارْتِعَادِ وَذَلِكَ إِذَا زَقَّدَ أَبْوَاهُ أَبُو غَمْرٍ وَالْكُمَهْدُ الْكَبِيرُ الْكُمَهْدَةُ وَهِيَ الْكَوْسَلَةُ

أَنْ لَهَا يَكْتَهِلُ الْكَاهِلُ \* حَوْضًا يَرْدُرُ كَبَّ النَّوَاهِلِ

أَرَادَ بِصَائِبِهِ (كند) كَنَدَ يَكْنُدُ كَنُودًا كَفَرًا نَعَمَةً وَرَجُلٌ كَادُو كُنُودٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قِيلَ هُوَ الْجُودُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ وَيَنْعِي رَفْدَهُ وَيَضْرِبُ عَمْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا وَلَا يَسُوعُ أَيْضًا مَعَ قَوْلِهِ رَبِّهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ لَكَنُودٌ لَكَنُورٌ بِالنَّعَمَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَوَامُ رَبِّهِ يَعُدُّ الْمَصِيبَاتِ وَيَنْسَى النِّعَمَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لَكَنُودٌ مَعْنَاهُ لَكَفُورٌ يَعْنِي بِذَلِكَ الْكَافِرُ وَامْرَأَةٌ كَنُودٌ كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ يَصِفُ امْرَأَتَهُ

قوله الكمهدة ضبطها بهذا الضبط شارح القاموس بالعبارة قال وتشديد الدال لغة فيها واقتصر على ذلك اه معجمه

قوله ان لها يكتهل الكاهل وهو بهذا الضبط بشكل القلم في معجم ياقوت وانه نظر ما مناسبة هذا البيت هنا الا ان يكون البيت الذي بعده او قبله فيه الشاهد وسقط من قلم المصنف او الناسخ او نحو ذلك وجل من لا يسهو فتأمل وحرر اه معجمه



كُنُودًا تَمْنُ وَلَا تُشَادِي \* إِذَا عَلِقَتْ حَبَانُهَا بِرَهْنٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كُنُودٌ كُنُورٌ لِلْمَوْتَةِ وَكَتَدَهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ \* وَصُولِ حِبَالٍ وَكَتَادِهَا

وَارِضٌ كُنُودٌ لَا تَنْتَبِثُ شَيْئًا وَكَتَدَةُ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ أَبُو حَنِيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ كَتَدَةُ بْنُ تَوْرٍ

وَكَنُودٌ وَكَتَادٌ وَكَتَادَةُ أَسْمَاءُ (كَنَعْدُ) الْكَنَعَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكَنَعَدِ قَالَ وَأَرَى نَاهٍ

بَدَلًا وَالنُّونُ سَا كُنُوتًا الْعَيْنُ مَنْصُوبَةٌ وَأَنْشَدَ

قُلْ لَطْعَامُ الْأَزْدِ لَا يَبْطَرُوا \* بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنَعَدِ

وَقَالَ جَرِيرٌ كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَدْرِهِمْ بَصَلًا \* نَمِشْتُوا كَنَعْدًا مِنْ مَالِخٍ جَدَفُوا

(كَهْدُ) كَهْدٌ فِي الْمَشْيِ كَهْدًا أَسْرَعَ وَشَيْخٌ كَوْهَدٌ يَرْعُشُ مِنَ الْكِبَرِ وَقَدْ كَوْهَدَ الشَّيْخُ

وَالْفَرَسُ إِذَا ارْتَعَدَ الْجَوْهَرِيُّ كَهْدًا الْجَارُ كَهْدًا أَنَا أَيْ عَدَاؤًا كَهْدُهُ أَنَا أَوْ كَوْهَدًا الْفَرَسُ إِذَا كَوْهَدًا

وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقَهُ وَكَهْدًا إِذَا لَحَّ فِي الطَّلَبِ أَوْ كَهْدًا صَاحِبُهُ إِذَا اتَّبَعَهُ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ

مَوْقَعَةُ بَيَاضِ الرُّكُودِ \* كَهُودًا لِلْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهِدِ

أَرَادَ بِكُهُودِ الْيَدَيْنِ الْإِتَانِ وَبِالْمُكْهِدِ الْعَبْرَ كَهُودًا لِلْيَدَيْنِ سَرِيعَةً وَالْمُكْهِدُ الْمَتَعِبُ وَيُقَالُ

أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ وَلَقَبْنِي كَاهِدًا قَدْ أَصَابَ وَمُكْهِدًا وَقَدْ كَهَدُوا كَهْدًا وَكَدَدُوا كَدَدًا كُلُّ ذَلِكَ

إِذَا أَجْهَدَ النَّوْبُ (كُودُ) كَلَدُ وَضَعْتُ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ فَعِلْتُ أَوَّلًا يُفَعَّلُ فَجَزْدَةٌ تَنْبِيْ عَنْ

ثَنِي النَّعْلِ وَمَقْرُونَةٌ بِالْخَاءِ تَنْبِيْ عَنْ وَقُوعِ الْفَعْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَكَادًا خَفِيهَا أَرِيدُ

اخْفِيهَا قَالَ فَكَمَا جَازَانُ تَوْضِعُ أَرِيدُ مَوْضِعًا كَادًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ

فَكَذَلِكَ أَكَادُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتِلْكَ خَيْرُ أَرَادَةٍ \* لَوْ عَادَ مِنْ لَهَا الصَّبَابَةُ مَا مَضَى

وَسَنَدُ كَرَاهِيٍّ كِيدٌ بَعْدَ هَذِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ كُودٍ كَادُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةٌ هُمْ وَقَارِبٌ وَلَمْ

يَفْعَلْ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا وَسَنَدُ كَرِهٍ وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا أَيْ لَا يَنْقُلُنَ عَلَيْكَ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا اللَّيْثُ

الْكُودُ مَصْدَرٌ كَالْيَكُودِ كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةٌ تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تَرِيدُ أَنْ

تُعْطِيَهُ تَقُولُ لَا وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَةً وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمًا وَيُقَالُ وَلَا مَهْمَةً لِي

وَلَا مَكَادَةً أَيْ لَا أَهْمٌ وَلَا أَكَادُ لَوَغَةُ بَنِي عَدِيٍّ كَدْتُ أَفْعَلُ كَذَابُضِ الْكَافِ وَحَكَامُ سَبِيحٍ عَنْ

قوله مصدر كاد يكود كذا

بالأصل وشرح القاموس

هنا ومقتضاه أن العرب

نطقن بكود مضارع كاد

بمعنى قارب وفي شرح

القاموس في كيدوا كثر العرب

على كدت أي بالكسر

ومنهم من يقول كدت أي

بالضم واجمعوا على يكادني

المستقبل تأمل اه معجمه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً ولاهما وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاذباً أن يوت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبهها بعسى قال رؤبة \* قد كاد من طول البلى أن يمحقا \* وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيدز يدفع كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما يتكادان وأصحاب النخوة يقولون يتكادون وهو خطأ والكود كل ما جعلته وجعلته كنباً من طعام وتراب ونحوه والجمع أكواد وكود التراب جمعه وجعله كنبه يمانية وكواد وكويد اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيويه لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وربما خرج في كلامهم قال تائب شراً قابت إلى فهم وما كنت أبياً \* وكما مثلها فارقتها وهي تصفر قال هكذا صحته هذا البيت وكذلك هو في شعره فاما رواية من لا يضبطه وما كنت أباً ولم ألبس ألباساً فليعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جني قال ويؤكده ما روينا من مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه ألا ترى أن معناه قابت وما كنت أباً فاما كنت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهما قال ابن سيده وحكي سيويه أن ناساً من العرب يقولون كيدز يدفع كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روي بيت أبي خراش

وكيد ضباع القفيا كلن جنتي \* وكيد خراش يوم ذلك يئتم

قال سيويه وقد قالوا كنت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما اعتلت من موت عن فعل يفعل ولم يجز موت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أكلوا أخفيها قال الاخفش معناه أخفيها البيت الكيد من المكيد وقد كيد كيداً الخبث والمكر كاده يكيد كيداً ومكيداً وكذلك المكيدة وكل شيء تعالجه فانت تكيد وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كنت الرجل أكيد كيداً

قوله والكود كل الخ في  
القاموس والكود ما جعلت  
من تراب ونحوه اه معجمه

قوله من فعل أي بالضم  
يفعل أي بالفتح على لغته من  
قال كنت بضم الكاف تكاد  
وقالوا هو عما شذ في باب فعل  
بالضم لأن مضارع لا يكون  
الافعل بالضم اه من  
شرح القاموس يتصرف  
اه معجمه



والكَيْدُ الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وهو يكيد بنفسه كيدا يجود بها ويسوق  
 سياقا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه  
 فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك يكيد بنفسه  
 يريد التزعج والكيد السوف وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى ايها يكيد  
 بنفسه أي عند نزع روجه وموته الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ البك وأنت قد بلغت  
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن  
 أصله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها حمل على المعنى وذلك  
 انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما معنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا  
 معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام  
 لانه اذا قال كاد يفعل فانما معنى قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا أن  
 اللغة جازت على ما فسرها قال وليس هو على صحة الكلمة وقال الفراء كلما خرج يده لم يكديراها  
 من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم فقد قام هذا كثر اللغة  
 ابن الأنباري قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت  
 أفعل معناه فعلت بعد إبطاء قال وشاهد قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه  
 فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما فعلت ولا قاربت  
 اذا اكّد الكلام بالكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك  
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فعناه قام بعد إبطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقوم  
 قال وهذا وجه الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم  
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سريع إلى الهيجا مشاكلا سلاحه • فما إن يكاد قرنه يتنفس

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان • وتكاد تنكسل أن تجي فراشها • معناه وتكسل  
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكديراها  
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

لقيت ليلته السنان فكبه • مني تكايد طعنه وتأيده

قال السكري تكايد تشدد وكادت المرأة حاضت ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدت في الطريق فامر أن يتكهن معناه حُضن في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل قاء والكيد التي ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد افطر قال ابن سيده حكاه الهروي في الغريبين ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب يجهدو بسفي اجهاد الغراب في صياحه كيدا وكذلك التي والكيد اخراج الزند النار والكيد التدبير باطل أو حق والكيد الحيض والكيد الحرب ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث صلح فجران أن عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك أنما ابن برزخ يقال من كادهم أي تكايدان وأصحاب النحو يقولون يتكاودان وهو خطأ لانهم يقولون اذا جمل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هم يريدون كادولا أنهم وحكي ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد كادا كان في الأصل كيدا يكيد وقوله عز وجل أنهم يكيدون كيدا أو كيدا كيدا قال الزجاج يعني به الكفار أنهم يخاتلون النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيد الله تعالى لهم استدرأجهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد أمرا ما أدرى ما هو اذا كان يريد به ويحتال له ويسعى له ويحتله وقال بلغوا الأمر الذي كادوا يريد طلبوا أو أرادوا وأنشد أبو بكر في كاد يعني اراد للافوه

فان تجمع أو نادوا عمدة \* وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وأنشد

كادت وكدت وتلك خير ارادة \* لو كان من لهو الصباية ماضى

قال معناه ارادت وأردت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكذبها لان الذي عاين من الظلمات آيسه من التأمل ليدمو الابصار اليها قال ويراه بمعنى أن يراها فلما أسقط ان رفع كقوله تعالى تاملوني أعبد معناه ان أعبد

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان يلبد لبودا وليد لبد وألبدا قام به ولز في فهو وليد به وليد بالارض وألبدها اذا لزتها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جا آيسا لانه ألبدا بالارض حتى تفهما أي أقما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدوا

١ قوله البدا بالارض يحتمل انه من باب نصر أو فرح او من ألبدوا بالارض ضبط في نسخة من النهاية بشك القلم ٥٥



لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ عَتَمَةٍ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّبِيلُ أَيِ اتَّبَعُوا وَالزَّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَقِدُ الرَّاعِي  
عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْعُدُوا فِي يَدَيْكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّبِيلُ  
وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ الْخُشُوعِ فِي الْقَلْبِ وَالْبَادِ الْبَصَرِ  
فِي الصَّلَاةِ أَيِ الزَّامَةِ مَوْضِعَ السَّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرَّةَ مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ  
عَصَابَةِ مُلْبَدَةٍ يَعْنِي لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْلَوْا أَنْفُسَهُمْ وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا  
يَبْرَحُ مَنَزَلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْآلِيسُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ أَمْرِ فَيَبْدُوَاتٍ لَا تَزَالُ \* بَزْلًا يَعْجَابُ بِالْجَنَامَةِ اللَّبْدُ

وَيُرْوَى اللَّبْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالكسر أجود والبزلاء الحاجة التي أحكم أمرها  
والجَنَامَةُ وَالْجَنَمُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَلَدُهُ وَاللَّبُودُ الْقُرَادُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ  
أَيِ يَلْصُقُ الْأَزْهَرِي الْمَلْبُدُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالْأَرْضِ بِالْفَتْحِ يَلْبُدُ لِبُودٍ تَلْبِسُهَا  
أَيِ لَصِقَ وَتَلْبَدُ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ أَيِ جَنَمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْبُدَامُ  
أَرْنِي فَإِنْ قَالَ أَلْبُدُ أَرْنِي الْعَلْبَةُ بِالضَّرْعِ فَلَاحِبٌ وَلَا يَكُونُ لِذَلِكَ الْحَلْبُ دَغْوَةً فَإِنْ أَبَانَ الْعَلْبَةُ رَغَا  
الشَّجَبُ بِشِدَّةٍ وَقَوَعُهُ فِي الْعَلْبَةِ وَالْمَلْبُدُ مِنَ الْمَطَرِ الرَّثُ وَقَدْ لَبَدَ الْأَرْضَ تَلْبِيدًا وَلَبْدَاسِمِ  
آخِرِ نَسْرِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبْدَفِي لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبْدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ  
لَا يَنْفَارِقُهُ وَلَبْدُ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ لَقْمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتُهُ عَادِي وَفَدَّاهَا  
إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَلَمَّا أَهْلَكُوا خَيْرَ لَقْمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ سَمَرٍ مِنْ أَطْبِ عَقْرِ فِي جَبَلٍ وَعَرَبٌ لَا  
يَسْمُهَا الْقَطْرُ أَوْ بِقَامِ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ كَمَا أَهْلَكُوا نَسْرَ خَلْفَ بَعْدِهِ نَسْرًا فَاخْتَارَ النَّسْرُ وَكَانَ آخِرُ نَسْرِهِ  
يُسَمَّى لَبْدًا وَقَدْ كَرِهَ الشُّعْرَاءُ قَالَ التَّابُغَةُ

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضَحَّى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا \* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدٍ

وَفِي الْمَثَلِ طَالِ الْأَبَدِ عَلَى لَبْدٍ وَلَبْدَى وَلَبْدَى وَلَبْدَى الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السَّمَائِيِّ  
إِذَا اسْفَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَبْدٌ فَلَمْ يَكْدِ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لَبْدَى طَائِرٌ يَقُولُ صَيَّانُ الْعَرَبِ لَبْدَى  
فَيَلْبُدُ حَتَّى يَتَوَخَّذَ قَالَ اللَّيْثُ وَيَقُولُ صَيَّانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَى السَّمَائِيَّ سَمَائِيَّ لَبْدَى الْبُيْدَى  
لَا تُرَى فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَّ قَبْلَ الْأَرْضِ أَيِ لَا صِقَّةَ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالْمَلْبُدُ  
مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَضْرِبُ نَحْدِيهِ بِذَنَبِهِ فَيَلْزِقُ بِهِمَا لَطْفَةً وَبَعَرُهُمْ وَخَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْفِعْلِ مِنَ الْإِبِلِ

الصباح والبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من نلظه  
وبوله وتلبد الشعر والصوف والوبر والتبدت داخل ولزق وكل شعر أو صوف متلبد بعضه على  
بعض فهو لبند ولبدة ولبدة والجمع البادول بود على توهم طرح الهاء وفي حديث حميد بن ثور  
\* وبين نسعيه خدباً ملبداً \* أي عليه لبدة من الوبر ولبد الصوف يلبد لبداً ولبدته نقشه بما ثم خاطه  
وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجناد أن يحرقه وكل هذا من اللزوق وتلبدت الأرض بالمطر  
وفي الحديث في صفة الغيث تلبت الدماء أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل والدماء  
الأرضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبد فيقول ولاه عندي معول أي ليس بمستسكن  
متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى والتبد الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبت الشجرة كثرت  
أوراقها قال الساجع \* وعنكنا متلبداً \* ولبد الندى الأرض وفي صفة طلع الجنة أن الله يجعل  
مكان كل شوك منها مثل خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لم يعضه بعضاً فتلبد  
واللبد من البسط معروف وكذلك لبدا السرج وألبد السرج عمل له لبدا واللبادة قباء من لبود  
واللبادة لباس من لبود واللبد واحد اللبود واللبدة أخص منه ولبد شعره الزقه بشي لزج  
أو صمغ حتى صار كاللبد وهو شئ كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يتخلفوا رؤسهم في  
الحج وقيل لبد شعره حلقه جميعاً الصباح والتلبد أن يجعل المحرم في رأسه شيئاً من صمغ ليتلبد  
شعره بقياً عليه ثلاثاً شعث في الأحرار ويشمل إبقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكته في  
الأحرار وفي حديث المحرم لا تخمر وأرأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً وفي حديث عمر رضي  
الله عنه أنه قال من لبداً وعقصر أو ضمرفعله الخلق قال أبو عبيد قوله لبديعني أن يجعل المحرم  
في رأسه شيئاً من صمغ أو غسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الأزهرى هكذا قال يحيى بن سعيد  
قال وقال غيره انما التلبد بقياً على الشعر ثلاثاً شعث في الأحرار ولذلك أوجب عليه الخلق  
كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة والاسد لبدة  
واللبدة الشعر المجتمع على زبرة الاسد وفي الصباح الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل هو أمانع  
من لبدة الاسد والجمع لبدمثل قريب وقرب واللبادة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد  
وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

وملبدين مومة ومهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق علبان

قوله ولبدته نفسه في القاموس  
ولبد الصوف كضرب نفسه  
كلبده يعني مضغها اه  
بتصرف

قوله خصوة التيس هو بهذه  
الحروف في النهاية أيضاً  
وليتنظر ضبط خصوة ومعناها  
اه معجمه



قال الملبد الحوض القديم ههنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وماله سبب ولا لبس  
السبب من الشعر واللبس من الصوف لتلبده أي ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الور  
وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم  
والبقرة دخلت كلها في هذا المثل واللبس الايل اذا اخرج الربيع اوبارها وألوانها وحسنت شارها  
وتهيأت للسمن فكانها التبت من اوبارها ألبادا التهذيب وللأسد شعر كثير قد يلبد على زبرته  
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأشد \* كأنه ذو لبس دلهمس \* ومال لبس كثير  
لا يخاف فتأوه كأنه التبد بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلك ما لبس أي جأ  
قال الفراء اللبس الكثير وقال بعضهم واحدة لبسة ولبس جمع قال وجعله بعضهم على جهة فم  
وحطم واحد وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما لبس ما لبس ما كانه أراد ما لا لبس  
ومالان لا يبدان وأموال لبس والاموال والمال قد يكونان في معنى واحد واللبسة الجماعة من  
الناس يقيمون وسائرهم يطعنون كأنهم يجمعهم تلبسوا ويقال الناس لبس أي يجمعون وفي  
التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وقيل اللبسة الجرادة قال ابن سيده  
وعندي أنه على التشبيه واللبس القوم يجمعون من ذلك الازهرى قال وقرئ كادوا يكونون  
عليه لبدا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح بطن فخله كاد الجن لما سمعوا  
القرآن وتعجبوا منه ان يستطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أي يجمعون  
بعضهم على بعض واحدة باللبس قال ومعنى لبس اركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقة بشيء الصاقا  
شديد اقلد لبسه ومن هذا اشتقاق اللبس التي تفرش قال وأبد جمع لبسة ولبس من قرأ لبدا فهو  
جمع لبسة وكساء ما لبسوا اذ رقع الثوب فهو ملبس وملبس وملبس ولبس اذ رقع وهو مما تقدم لان  
الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتصق ببعضه ببعض وفي الحديث أن عائشة رضي الله عنها أخرجت  
الى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبدا أي مرقعا ويقال لبست القميص البسة ولبسته ويقال  
للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبسة والتي يرقع بها قبة التيملة وقيل الملبد الذي تخن وسطه  
وصفق حتى صار يشبه اللبس واللبس ما يسقط من الطريفة والصليان وهو سفأبيض يسقط  
منهما في أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كانه قطع الألباد البيض الى أصول الشعر  
والصليان والطريفة فبرعاه المال ويسمى عليه وهو من خير ما يرعى من بيس العيدان وقيل  
هو الكلا الرقيق يلبس اذا أنسل فيخلط بالحبة وقال أبو حنيفة ايل لبسة ولبادى تشكى بطونها

عن القتاد وقد أبدت لبدا وناقة لبدة ابن السكيت لبدت الابل بالكسر قلبد لبدا اذا غصت بالصلمان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك اذا كثرت منه فتغص به ولا تغضي واللبيد الجوالق الضخم وفي الصحاح اللبید الجوالق الصغير واللبت القرية أي صيرتها في لبید أي في جوالق وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر \* قلت ضع الأدم في اللبید \* قال يريد بالادم سم نحي سم واللبید لبید يخاط عليه واللبدة المخلاة اسم عن كراع ويقال ألبدت الفرس فهو ملبد اذا شدت عليه اللبد وفي الحديث ذكر لبیداء وهي الارض السابعة ولبیدو ولا بدو ولبید أسماء واللبد بطون من بني تميم وقال ابن الاعرابي اللبد بنو الحرث بن كعب أجمعون ما خلا منقرا واللبد طائر ولبید اسم شاعر من بني عامر (لند) لند يده كوكزه (لند) لند المتاع يند له لند وهو لند كنده فهو لند ورند وند القصعة بالثريد مثل رند جمع بعضه الى بعض وسواء واللندة والرندة الجماعة يقيمون ولا يظعنون (لحد) اللحد واللحد الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لانه قد أميل عن وسط الى جانبه وقيل الذي يحفر في عرضه والضريح والضريح ما كان في وسطه والجمع الحد والحود والمحد كاللحد صفة غالبية قال \* حتى أغيب في أنشاء ملحد \* ولحد القبر يلمده لحد أو ألحده عمل له لحد وكذلك لحد الميت يلمده لحد أو ألحده ولحد له والحد وقيل لحد دفنه وألحده عمل له لحد وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم ألحدوا الى لحد وفي حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى اللاحد والضارح أي الى الذي يعمل اللحد والضريح الأزهرى قبر ملحوده وملحد وقد لحدوا له لحدوا وأنشد

\* أنا بني ملحدوها في الجواب \* شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير أبو عبيدة لحدت له وألحدت له ولحدت الى الشيء يلمد والحد مال ولحد في الدين يلمد وألحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت المحدث العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد في الدين ولحد أي حاد عنه وقرئ لسان الذي يلمدون اليه والحد مثله وروى عن الآخر لحدت برت وملت وألحدت ما ريت وجادلت وألحد ما رى وجادل وألحد الرجل أي ظلم في الحرم وأصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحد بظلم أي إلحاد بظلم والباء فيه زائدة قال جدي بن ثور

قد نى من نصر الخبيثين قدى \* ليس الامام بالشحيح المحدث

قوله واللبدة المخلاة في  
القاموس واللبد الجوالق  
والمخلاة فقاده ان المخلاة يقال  
لها لبذ بلاها تأنيث وحرر  
اه معجمه  
قوله واللبد طائر في  
القاموس هو كزير وكريم  
اه معجمه

قوله شبه انسان الخ كذا  
بالاصل والمناسب بشبه  
الموضع الذي يغيب فيه  
انسان العين تحت الحاجب  
من تعب السير باللحد اه  
معجمه





مَلَّحَدَ الْإِبْلَاحُ مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ أَيْ مَلَّحًا وَلَا سَرَّ بِأَجْأَالِهِ وَاللُّحُودُ مِنَ الْإِبْرَاحِ كَالدُّحُولِ قَالَ  
ابْنُ سَيْبِهِ أَرَاهُمْ مَقْلُوبًا عَنْهُ وَأَلْحَدَ بِالرَّجُلِ أَزْرَى بِحُلْمِهِ كَالْهَدِّ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ فَلَانُ لِحَادَةٍ  
لَحْمٌ وَلَا مَرْعَةٌ لَحْمٌ أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لَهْزَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ  
لِحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعَةٌ قَالَ الزُّنْخَرِيُّ وَمَا أَرَاهَا إِلَّا لِحَادَةً بِالنَّامِ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ أَنْ لَا يَدَعَ عِنْدَ  
الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِالْدَّالِ فَتَكُونُ مَبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ كَدَوْجٍ  
فِي تَوَجٍّ (لدد) اللَّدِيدَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَاللَّدِيدَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَقِيلَ مَضِيْعَتَاهُ  
وَعَرَشَاهُ قَالَ رُوْبَةُ \* عَلَى لَدَيْدِي مَضْمِلٌ صُلْحَادُ \* وَلَدِيدَا الَّذِ كَرْنَا حَيْتَاهُ وَلَدِيدَا الْوَادِي  
جَانِبَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَدِيدٌ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

يَرْعُونَ مَخْرَقَ اللَّدِيدِ كَأَنَّهُمْ \* فِي الْعِزِّ أَسْرَةٌ صَاحِبٍ وَشِهَابٍ

وقيل هما جانبَا كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَلْدَّةُ أَبُو عَمْرٍو وَاللَّدِيدُ ظَاهِرُ الرِّقْبَةِ وَأَنْشَدَ

كُلُّ حُسَامٍ عِلْمُ التَّيْبِيدِ \* يَقْضِبُ بِالْهَزْوِ بِالْتَّحْرِيدِ \* سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ

وَتَلَدَدٌ تَلَفَّتْ يَمِينَا وَشِمَالَا وَتَحِيرٌ مُتَبَلِّدَا وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ صُدَّ عَنْ الْبَيْتِ أَمْرَتْ النَّاسُ فَازَاهُمْ

يَتَلَدَّدُونَ أَيْ يَتَلَبَّثُونَ وَالتَّلَدُّدُ الْعُنُقُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ نَاقَةً \* بَعِيدَةً بَيْنَ الْعَجَبِ وَالتَّلَدُّدِ \*

أَيْ أَنَّهَا بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْعُنُقِ وَقَوْلُهُمْ مَا لِي عَنْهُ تَحْتَدُّ وَلَا مَلَدٌ أَيْ يَذُّوهُمُ اللَّدُّ وَمَا يُصَبُّ بِالْمُسْعَطِ

مِنَ السَّقِيِّ وَالْذَّوَاءِ فِي أَحَدِ شِقَى الْقَمْرِ قِيمَرٌ عَلَى اللَّدِيدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُّودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمِشْيُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّدُّودُ مَا سَقَى الْإِنْسَانَ فِي أَحَدِ شِقَى الْقَمْرِ

وَلَدِيدَا الْقَمْرِ جَانِبَاهُ وَأَمَّا أَخَذَ اللَّدُّودُ مِنَ لَدَيْدِي الْوَادِي وَهُمَا جَانِبَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ هُوَ يَتَلَدَّدُ

إِذَا تَلَفَّتْ يَمِينَا وَشِمَالَا وَلَدَّتْ الرُّجُلُ أَلَدَةً إِذَا سَقَيْتَهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَتَلَدَتْ تَلَدَدٌ

الْمُضْطَرُّ التَّلَدَدُ تَلَفَّتْ يَمِينَا وَشِمَالَا تَحِيرًا مَا خُوِذَ مِنَ لَدَيْدِي الْعُنُقِ وَهُمَا صَفْحَتَاهُ الْقِرَاءَةُ اللَّدَّانِ

يُؤْخَذُ بِلِسَانِ الصَّبِيِّ قِيمَدًا إِلَى أَحَدِ شِقَيْهِ وَيُوجَرُ فِي الْآخِرِ الذَّوَاءُ فِي الصَّدَفِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَبَيْنَ

السَّدَقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَدَى مَرَضِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا فَعَلَ ذَلِكَ عَقُوبَةُ لَهُمْ

لَأَنَّهُمْ لَدُوهُ بَغِيرَ أَذْنِهِ فِي الْمَدْلِ جَرَى مِنْهُ تَجَرَّى اللَّدُّودُ وَجَعَهُ أَلَدَةً وَقِيلَ الرُّجُلُ فَهُوَ مَلَدُودٌ

وَأَلَدَتْهُ أَنْوَالُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

شَرِيتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلَدَةً \* وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاءَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا

قوله بالمسعط هو كالقنفذ  
والمنبر أقاده القاموس اهـ



والجور في وسط القم وقد ندمه يلد ولد أولد وادبضم اللام عن كراع ولده اياه قال

لَدَّتْهُمْ النَّصِيحَةُ كُلُّ لَدٍّ • فَجَبُوا النَّصِيحَ ثُمَّ تَوَافَقُوا

استعمله في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدواء والماء والدود وجع ياخذ في القسم والخلق فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لدبه وتدبه اذا سمع به ولده عن الامر لا احبسه هذلية ورجل شديد ليد واللد الخضم الجدول الشحيح الذي لا يزيع الى الحق وجعه ولداد ومنه قول عمر رضي الله عنه لام سلمة فانما منهم بين السنة لداد وقلوب شدداد وسيف حداد واللد واللد كالد لا لاد اي الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء بضحي على سوق الجدول كاته • خصم أبر على الخصوم يلد

قال ابن جني همزة اللد دواء يلد كذاهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع اولام يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء في اللد و يلد والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالرائد من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في اللد و يلد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتضغير اللد البدلان اصله لاد فزاد وا فيه النون ليحقوه بينا سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى اصله ولدت لد اصرت لاد ولدت له اللملة اخصته وفي التزويل العزيز وهو اللد الخصام قال أبو اسحق معنى الخضم اللد في اللغة الشديد الخصومة الجدول واشتقاقه من ليددي العنق وهما صفتاه وتاويله ان خصمه أي وجهه اخذ من وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل لاد بين اللد شديد الخصومة وامرأ لدا وقوم لدا وقد لددت يا هذا تلدددا ولدت فلانا لدا اذا جادته فغلبته والدة يلد خصمه فهو لا تولدود قال الرازي • اللد اقران الخصوم اللد • ويقال ما زلت اللد عنك أي ادافع وفي الحديث ان أبغض الرجال الى الله اللد الخضم أي الشديد الخصومة واللد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي كرم الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيتم بعدك من الود واللد وقوله تعالى وتذريه قوما لدا قيل معناه خصما عوج عن الحق وقيل صم عنه قال مهدي بن ميمون قلت للحسن قوله وتذري به قوما لدا قال صما واللد بالفتح الجواتي قال الرازي • كأن لدية على صفح جبل • واللديد الروضة الخضراء الزهراء ولموضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح ياب لدموضع

قوله واللديد الروضة كذا  
بالاصل وفي القاموس وبها  
الروضة حررا م مصححه

بالشام وقيل بفلسطين وأنشد ابن الأعرابي

فَبِتْ كَاتِنِي أَسْقِي شَمُولًا \* تَكْرُغْرِيه مِنْ خِرْلَدٍ

ويقال له أيضا اللد قال جيل

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَصَحَّتْ قُرَى اللَّدِّ دُونَهُ \* وَهَضْبُ تَيْمٍ وَالْهَضَابُ رُغُورُ

التهذيب ولدا سم رمله بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكَرَّرَ أَخَذِيدُ اللَّدِّ عَلَيْهِمْ \* وَتَوَفَّى جَفَانُ الصِّيفِ مَحْضًا مَعْمًا

وملأ اسم رجل (لسد) لَسَدَ الطَّلِي أُمَهُ يَلْسِدُهَا وَيَلْسِدُهَا لَسَدًا رَضَعَهَا مَنَالُ كَسَرٍ يَكْسِرُ

كَسْرًا وَحَكِي أَبُو خَالِدٍ فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ لَسَدَ الطَّلِي أُمَهُ بِالْكَسْرِ لَسَدًا بِالْتَحْرِيكِ مِثْلُ لِحْذِ الْكَلْبِ

الْإِنَاءِ لِحْذًا وَقِيلَ لَسَدُهَا رَضَعَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا وَأَنشَدَ النَّضْرُ

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَالَةٍ بَكْرَةٍ \* نَسْطُ يِعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسَدٌ

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من الفُضْلَانِ وَلَسَدَ الْعِشْلَ لَعَقَهُ وَلَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ

وَلَدَهَا لَعَقَتْهُ وَلَسَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ وَلَسَدَهُ يَلْسِدُهُ لَسَدًا لَعَقَهُ وَكُلُّ لَحْسٍ لَسَدٌ (لغد) اللغد

باطن النّصِيلِ بَيْنَ الْحَنَكِ وَصَنْتِقِ الْعُنُقِ وَهِيَ اللَّغْدُودَانِ وَقِيلَ هُوَ لِحْجَةٌ فِي الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ الْغَادُ

وَهِيَ اللَّغَادِيدُ اللَّحْمَاتُ الَّتِي بَيْنَ الْحَنَكِ وَصَفْحَةِ الْعُنُقِ وَفِي الْحَدِيثِ يُحْشَى بِهِ صَدْرُهُ وَلَغَادِيدُهُ

هِيَ جَمْعُ لُغْدُودٍ وَهِيَ لِحْجَةٌ عِنْدَ اللَّهْوَاتِ وَاحِدُهَا لُغْدُودٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا الْبَلَاءُ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ \* شَنْعَاءُ قَدْ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدُ

وقيل الالغاد واللاغاد أصول اللعين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الأذنين

من داخل وقيل ما أطاف بأقصى الفم إلى الخلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين

عند أصل العنق قال

وَأَنْ أَيْتَ فَنِي وَاضِعٌ قَدِي \* عَلَى مَرَاغِمِ فَنَاحِ الْغَادِيدِ

أبو عبيد الالغاد لَحْمَاتُ تَكُونُ عِنْدَ اللَّهْوَاتِ وَاحِدُهَا لُغْدُودُ وَهِيَ اللَّغَانِينُ وَاحِدُهَا لُغْنُونُ

أَبُو زَيْدٍ اللَّغْدُ مِنْتَى شُجْمَةِ الْأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَهِيَ النَّكْفَةُ قَالَ وَاللَّغَانِينُ لَحْمٌ بَيْنَ النَّكْفَتَيْنِ

وَاللِّسَانِ مِنْ بَاطِنٍ وَيُقَالُ لَهَا مِنْ ظَاهِرِ لُغَادِيدُ وَاحِدُهَا لُغْدُودٌ وَوَدَّحَ وَلُغْنُونُ وَجَاءَ

مُتَلَفِدًا أَيْ مُتَغَضِّبًا مُتَغَيِّظًا حَقًّا وَلَغَدَتِ الْإِبِلُ الْعَوَائِدَ إِذَا رَدَّتْهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ



التهديب اللغد أن تُقيم الأيل على الطريق يقال قد لغد الأيل وجادما بلغدها منذ الليل  
أى يُقيمها للقصد قال الرازي

هل يُوردن القوم مأماردا • باقى التسميم بلغد اللواغدا  
(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها وتوكيدا قال القرامطين بعض العرب أن  
اللام أصلية فادخل عليها الأما أخرى فقال

للقد كنوا على أزماننا • للصنيعين لباس ونقى  
(لكد) لكد الشيء يفضيه لكدا إذا كل شيئا زجا فلزق بفضيه من جوهره أو لونه ولكد به لكدا  
والتكد لزومه فلم يفارقه وهو تبديل من طي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرني لم أبال  
أن التكد بما يسوؤها قال ابن سيده هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بإثبات الالف كقولك  
لم أرام وقال الأصمى تكد فلان فلانا إذا اعتنقه تكدنا ويقال رأيت فلانا ملاما كدنا فلانا  
أى ملازما وتلكد الشيء تزد به بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قبح ولكد  
فأبعه بصوفة فيها ماء فاعسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق ولكده لكدا ضربه بيده  
أو دفعه ولا كد قیده مشى فنارعه القيد خطاه ويقال ان فلانا بلا كد الغل ليلته أى يعالجه  
قال أسامة الهذلي يصف راميا

فندد راعيه وأجنا صلبه • وفرحها عطني ممرملا كد  
ويقال لكد الوسخ يده ولكد شعره إذا تلبس الأصمى لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أى لزمه  
ولصقه ورجل لكد نكيت لمز عسبر لكدا لكدا قال صخر الغي  
والله لو أسمعتم مقالها • شجنا من الزب رأسه ليد  
لنا فتح البيع يوم رؤيتها • وكان قبيل ابتياعه لكد

والالكد اللثيم الملقب بالقوم وأنشد  
يناسب أقواما ليحسب فيهم • ويترك أصلا كان من جذم الكدا  
ولكادوملا كداسمان والمكد شبه مدق يدق به (لقد) أهمله الليث وروى أبو عمرو  
اللمد (٣) التواضع بالذل (لهـد) ألهد الرجل ظم وجار والهد به أزرى وألهدت به الهادا

قوله اللواغدا كذب بخط  
الأصل بهذا اللواغدا  
مفصولا عنه الملاغدا بواو  
عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد  
بالوجهين اهـ معجمه

قوله خطاه بالمد جمع خطوة  
بالفتح كركوة وركاء أفاده  
في الصحاح

(٣) قوله التواضع بالذل زاد  
القاموس واللمد أن الذليل  
ولمدمله اهـ وفسر اللدم  
في ل د م بالطم والضرب  
بشيء تشيل يسمع وقعد ورقع  
الثوب اهـ كنه معجمه

وَأَحْضَتْ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا أَرَزَيْتَ بِهِ قَالَ

تَعْلَمُ هَذَا اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوَقْلٍ \* يَتَأَمَّلُهُ دُلُومُ تِلْكَ الصَّلُوحِ ضَالِعٍ

وَالْبَعِيرُ اللَّهْيْدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِلِّ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ  
فَهُوَ مَلْهُودٌ قَالَ الْكَمِيتُ

نُطِّمُ الْجَيْالَ اللَّهْيْدِ مِنَ الْكُو \* مَوْلَمٌ نَدَعُ مِنْ يَسِيْطِ الْجَزُورِ

وَاللَّهْيْدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهْدَ ظَهْرِهِ أَوْ جَنْبِهِ جِلٌّ ثَقِيلٌ أَوْ ضَغْطَةٌ أَوْ شِدْخَةٌ قَوْرِمٌ حَتَّى صَارَ دَبْرًا  
وَإِذَا لَهْدَ الْبَعِيرِ أَخْلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ يَدَايِ الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضْغَطَهُ الْجِلُّ فَيَزِيدُ فُسَادًا وَإِذَا لَمْ يُخْلَ  
عَنْهُ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدَمَ الْجِلُّ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهْيْدًا ثَقُلَ وَضْغَطُهُ  
وَاللَّهْدُ انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ جِلٍّ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ  
مِنْ وَعَاءٍ يُلْقَى عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ التَّهْذِيبُ وَاللَّهْدُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ  
\* تَطْلُعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدُ \* وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُورُهَا وَأَخْرَجَهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقٌ خَاسِمًا \* لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْيْدًا

أَيَّ حَسِيرًا وَاللَّهْدُ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَنْفَاذِهِمْ وَهُوَ كَلَا انْفِرَاجٍ وَاللَّهْدُ الضَرْبُ  
فِي التَّهْدِيدِ وَأَصُولُ الْكَتْفَيْنِ وَلَهْدَهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَلَهْدُهُ غَمْرٌ قَالَ طَرَفَةُ

بَطِيءٌ عَنْ الْجُلِيِّ مَرِيْعٌ إِلَى الْخَلِيِّ \* ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهُدٌ

الْلَيْثُ اللَّهْدُ الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ وَلَهْدَهُ لَهْدًا أَيْ دَفْعُهُ لَذَّةً فَهُوَ مَلْهُودٌ وَكَذَلِكَ لَهْدُهُ  
قَالَ طَرَفَةُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ \* ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهُدٌ \* أَيْ مُدْفَعٌ وَأَنْشَدَ لِلتَّكْنِيكِ  
الْهُوَ أَرَانِي رَجُلًا مَلْهُدًا أَيْ مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ وَيُقَالُ لَهْدَتِ الرِّجْلُ أَلْهَدَ لَهْدًا أَيْ دَفَعَتْهُ فَهُوَ  
مَلْهُودٌ وَرَجُلٌ مَلْهُدٌ إِذَا كَانَ يُدْفَعُ تَدْفِيعًا مِنْ ذُلِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ  
مَا لَهْدْتُهُ أَيْ مَا دَفَعْتُهُ وَاللَّهْدُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ وَيُرْوَى مَا هَدْنَهُ أَيْ حَرَكْتُهُ وَنَاقَةُ لَهْيْدٍ  
غَمْرٌ دَاحِلُهَا قَوْنَاهَا عَنِ الْهَيَانِ وَلَهْدَمَا فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا حَسَةً وَأَكَلَهُ قَالَ عَدِيُّ

وَيَلْهَدُنْ مَا أَعْنَى الْوَلَّى فَلَمْ يَلِثَ \* كَانَ بِحَقَاقَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يَلِثَ لَمْ يَبِطْ أَنْ يَنْبِتَ وَالنَّهَاءُ الْغُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِحَقَاقَاتِ الْمَزَارِعِ وَاللَّهْدُ تَبُّهُ بِالْهَادِ إِذَا  
أَمْسَكَتْ أَحَدَ الرِّجْلَيْنِ وَخَلَّتِ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقَاتِلُهُ قَالَ فَإِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا بِمَخَاصِمِهِ صَاحِبِهِ

قوله فشبهه الرياض الخ كذا  
بالاصل ولا يخفى ما فيه على  
متأمله اه معصمه



أوبما صاحب به يكلمه ولحنته ولقنت حجة فقد ألهدت به وإذا فطنته بما صاحبه يكلمه قال  
 والله ما قلتها إلا أن تلهد على أي تعين على واللهيمة من أطمعة العرب واللهيمة الرخوة من  
 العصائد ليست بحساً مقتضى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريرة والسخينة  
 وتقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى (لود) عنق  
 ألود غليظ ورجل ألود لا يكاد يميل إلى عدل ولا يتقاد لأمير ولا إلى حق وقد لود يلود لوداً وقوم ألود  
 قال الأزهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة \* أسكت أبرام القروم الألود \* وقال أبو عمرو  
 الألود الشديد الذي لا يعطى طاعة وجمعه ألود وأنشد \* أغلب غلاباً آلوداً \*

(فصل الميم) (ماد) الماد من النبات اللين الناعم قال الأصمعي قيل لبعض العرب أصيب  
 لنا موضعاً فقال رائداهم وجدت مكاناً ماداً ماداً وماد الشبَاب نَعْمَتَهُ وماد العود يمد ماداً إذا  
 امتلأ من الرى في أول ما يجري الماء في العود فلا يزال ماداً ما كان رطباً والماد من النبات ما قد  
 ارتوى يقال نبات مادٌ وقدماد يمد فهو مادٌ وأما الرى والربيع ونحوه وذلك إذا جرى فيه  
 الماء أيام الربيع ويقال للجارية التارة أنها المادة الشبَاب وهي يمد ويمدودة وامتاد فلان خيراً  
 أى كسبه ويقال للغصن إذا كان ناعماً يتهز هو يمد ماداً أحسن ماد النبات والشجر يمد ماداً  
 اهتز وترى وجرى فيه الماء وقيل تنم ولان وقد أماده الرى وغصن ماد ويمدودى ناعم وكذلك  
 الرجل والائى مادة ويمدودة شابة ناعمة وقيل الماد الناعم من كل شئ وأنشد أبو عبيد  
 \* ماد الشبَاب عيشها المخرجاً \* غير مهموز والماد النز الذى يظهر فى الأرض قبل أن  
 ينبع شامية وقوله أنشده ابن الأعرابى \* وما كد يمداده من بحر \* فسرّه فقال عماده  
 تأخذه فى ذلك الوقت ويمد موضع قال زهير

كان حيله فى كل خير \* على أحساء يمد دعاء

ويمد يتر قال الشماخ

غدوت لها صعر الحدود كما غدت \* على ماء يمد الدلاء التواهر

الجوهرى ويمد موضع قال الشماخ

فقلت يمد كان عيونها \* إلى الشمس هل تدور كى نواكر

قال ابن سيده في قول الشماخ \* على ما يؤد الدلاء النواهر \* قال جعله اسما للبرق فلم يصرفه  
قال وقد يجوز ان يريد الموضع وتركه صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الآبار  
المقتربة بعضها من بعض (مبد) ما يدبل من السراة قال أبو ذؤيب  
يماينة أحيا لها مظما يد \* وآل قراس صوب أسقية تحل  
ويروى أرمية وقد روى هذا البيت مظما يد وسيأتي ذكره (متد) ابن دريد متد بالمكان يمتد  
فهو ما تد اذا قام به قال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (مند) متدين الحجارة يمتد استترجها  
ونظر بعينه من خلالها الى العدو ير بالقوم على هذه الحال أنشد نعلب

مامنت بوصان الاعمها \* بخيل سليم في الوغى كيف تصنع

قال وفسره بما ذكرناه أبو عمرو والمائد الديبان وهو اللابد والمختي والشيعة والرينة (مجد)  
المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد يسئل الشرف وقيل لا يكون  
الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسود ما يكنى وقد مجد  
يمجد مجدا فهو ما جد ومجد بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد وتمجد والمجد كرم فعاله وأمجده وتمجده  
كلاهما عظمه وأثنى عليه وتمجد القوم فيما بينهم ذكر وأمجدهم وماجده مجادا عارضا بالمجد  
وماجده فمجده أجمده أى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال  
رجل شريف ماجد له آباء متمتعون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان  
لم يكن له آباء لهم شرف والتعجيد أن ينسب الرجل الى المجد ورجل ماجد مفضل كثير الخير  
شريف والمجيد فاعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضل وقيل اذا قارن شرف الذات  
حسن الفعل سمي مجدا وفاعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكرم  
والمجيد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفي أسماء الله تعالى الماجد والمجد  
في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته  
وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف  
القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالله تعالى بل  
هو قرآن رب مجيد ابن الاعرابي قرآن مجيد المجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجيد الكريم  
فن خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

قوله الديبان هو بيا موحدة  
بين المهمتين كما هو صنيع  
القاموس وفي شرحه جعلت  
المادة كلها دى د ب  
والديبان فيه بمشنة تحنة  
وان كان هو المشهور الا أنه  
خلاف صنيعه لان المادة  
محركة وحرة هـ



بالمجيد الرفيع العالی وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني المجيد أي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة تجدي عبيدي أي شرفني وعظمني وكان سعد بن عباد يقول اللهم هب لي جدًا ومجدًا لا تجدا لا بفعال ولا ففعال الأعمال اللهم لا يضلني ولا أصح الأعلية ابن شميل المجد الحسن الخلق السميع ورجل ماجد ومجد إذا كان كريمًا معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه أمان من بنو هاشم فأنجادًا مجادًا أي شراف كرام جمع مجيد أو ماجد كاشهاد في شهيد أو شاهد ومجدت الأبل تجدد مجودا وهي مواجد ومجد ومجدت ومجدت نالت من الكلا قريبا من الشبع وعرف ذلك في أجسامها ومجدتها أنا تمجيدا وأمجدها راعيها وقد أجمد القوم ابليسهم وذلك في أول الربيع وأما أبو زيد فقال أجمد الأبل ملاء بطونها علفا وأشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان أرهاها في أرض مكثرة فرعت وشبعت قال مجدت تجدد مجد أو مجودا ولا فعل لك في هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة أن أهل العالية يقولون مجد الناقة مخففا إذا علفها ملاء بطونها وأهل نجد يقولون مجدها تمجدها شدة إذا علفها نصف بطونها ابن الأعرابي مجدت الأبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع وأمجدها الراعي وأمجدها أنا وقال ابن شميل إذا شبع الغنم مجدت الأبل تجدد والمجد نحو من نصف الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة \* وليست بما جدة للطعام ولا للشراب \* أي ليست بكثرة الطعام ولا الشراب الأصمعي أجمدت الدابة علفا كثرت لها ذلك ويقال أجمد فلان عطاءه ومجدده إذا كثره وقال عدی

فاشتراني واصطفاني نعمة \* مجد الهن وأعطاني الثمن

وفي المنسل في كل شجر نار واستجد المرخ والعفار استجد استفضل أي استكثر من النار كلنهما أخذ من النار ما هو حسبهما فصلها للاقتراح بهما ويقال لانهما يسرعان الوري فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد ويقال أجمدنا فلان قرى إذا آتى ما كفى وفضل ومجد ومجدت وماجد أسماء ومجدت تميم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعامر وكليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذكرها ليد فقال يفتخر بها

سقى قومي بني مجد وأسقى \* غير أو القبائل من هلال

وبنو مجد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أهم هذه الذي تخربها ليد في شعره (مدد)

قوله اللهم لا يضلني ولا أصح  
الخ كذا بالاصل وحرر اه  
معجمه

المد الجذب والمطل مدمعده مدأومدبه فامتد ومده فممد وتمدنا بيننا ممدنا وفلان يمد فلانا أي يماطله ويجاذبه والتمد كتمد السقاء وكذلك كل شئ تبقى فيه سعة المد والمادة الزيادة المتصلة ومد في غيبه أي أمهله وطوله وما دنت الرجل فمادت ومداد ممدته ومدني هذه عن الليثاني وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون معناه يهلهم ويطغيانهم غلوهم في كفرهم وشئ مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام سيويه والجمع ممدد جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل والاثني مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويل القامة وطراف ممدد أي ممدود بالأطنا وبشد للمبالغة وتمدد الرجل أي عطف والمد يد ضرب من العروض سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده قال أبو اسحق سمي مديداً لأنه امتد أسبابه فصارت سبب في أوله وسبب بعد الوتد وقوله تعالى في عمدة ممددة فسره ثعلب فقال معناه في عمدة طوال ومد الحرف يمد مداطولة وقال الليثاني مد الله الأرض يمدّها ممدًا بسطها وسواها وفي التنزيل العزيز وإذا الأرض مدت وفيه والأرض ممدناها ويقال مدت الأرض ممدًا إذا زدت فيها تراباً أو سملد من غيرها ليكون أعمر لها وأكثرت ريعانها وكذلك الرمال والسماد ممدادها وقول الفرزدق

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ قَحَّتْ \* أَحَالِيهَا مَا أُنْمَدَتْ جُدُورُهَا

قيل في تفسيره أنمادت قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا اللهم إلا أن يريدت أنمادت فسكن التاء واجتلبت الساكن الف الوصل كما قالوا الذكر وإذا رأيت فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دابة ومد بصره إلى الشئ طمعه به إليه وفي التنزيل العزيز ولا تمدن عينيك إلى ما وأمد له في الأجل أنسمه فيه ومدته في الغي والضلال يمد مدأومدله أمل له وتركه وفي التنزيل العزيز ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يملئهم قال وكذلك مد الله له في العذاب ممدًا وفي التنزيل العزيز ونمذله من العذاب ممدًا قال وأمدته في الغي لغة قليلة وقوله تعالى وإخوانهم يمدونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم والمد كثره الماء أيام المدود وجعه مدود وقدم الماء يمد يمدأومد ممدته غيره وأمدته قال ثعلب كل شئ ممدته غيره فهو بالف يقال ممد البحر وامتد الحبل قال الليث هكذا تقول العرب الأصمعي المد ممد النهر والمد ممد الحبل والمد أن يمد الرجل الرجل في غيبه ويقال وادي كذا يمد في نهر كذا



أي يزيد فيه ويقال منه قل ما رَكِبْتَنَّا فِدَتْهَا رَكِيبَةً أُخْرَى فَمَيَّ تَمْدُّهَا مَدًّا وَالمَدَّ السَّيْلُ  
يقال مَدَّ النهر ومده من رآه قال العجاج

سَيْلٌ أَقْبَى مَدَّهُ أَتَى \* غَبَّ مِمَّا فَهُوَ رَقْرَاقِي

ومدَّ النهر إذا جرى فيه قال الليثاني يقال لكل شيء دخل فيه مثله فَكَّرَهُ مَدَّهُ يَمْدُهُ مَدًّا  
وفي التزليل العزيز والبحر يمد من بعده سبعة أبحر أي يزيد فيه ما من خلفه تجره اليه وتكثره  
ومادة الشيء ما يمد دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الحوض يَنْبَعُ فِيهِ مِيزَابَانِ مَدَّاهُمَا  
أنهار الجنة أي يمدُّهُمَا أَنْهَارُهَا وفي الحديث وأمدَّها خواصر أي أوسعها وأتمها والمادة كل شيء  
يكون مَدًّا لغيره ويقال دَعَّ في الضرع مادة اللبن فالتمرك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه  
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال القراء في قوله عز وجل والبحر يمدُّ من بعده سبعة  
أبحر قال تكون مدادا كالمداد الذي يكتب به والشيء إذا مَدَّ الشيء فكان زيادة فيه فهو يمدُّ تقول  
دَجَلَهُ تَمْدُّ بَارِئًا وَأَتَاهَا رِئَاوَالله يمدُّنا بها وتقول قد أمددتك بالف قدولا يقاس على هذا كل ما ورد  
ومدَّدنا القوم صرنا لهم انصارا ومددنا أو أمددناهم بغيرنا وحكى الليثاني أمدًا الأمير جنده بالخيول  
والرجال وأعانهم وأمدَّهم بعمال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي  
التزليل العزيز وأمددناهم باموال وبنين والمَدُّ ما مَدَّهم به أو أمدَّهم سبويه والجمع أمداد  
قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمدَّه طلب منه مددًا والمَدُّ العناكر التي تُلْحَقُ بِالْمَغَارِي فِي سَبِيلِ  
الله والامدادان يرسل الرجل للرجل مددًا تقول أمددنا فلانا بجيش قال الله تعالى ان يمدكم  
ربكم بخمسة آلاف وقال في المال أي تحسبون أنما يمدُّهم به من مال وبنين هكذا قرئ يمدُّهم  
بضم النون وقال وأمددناكم باموال وبنين فالمدد ما أمددت به قومك في حرب أو غير ذلك من  
طعام أو أعوان وفي حديث أويس كان عمر رضي الله عنه إذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم  
أفيكم أويس بن عامر الأمداد جمع مددوهم الأعوان والانصار الذين كانوا يمدُّون المسلمين في  
الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من  
اليمن هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فانك تقول أمددته وما كان من  
الشرف فهو مددت وفي حديث عمر رضي الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أي الذين يعينونهم  
ويكثرون جيوشهم ويتقوى بركاة أموالهم وكل ما أعنت به قومًا في حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي منبئله والممدبه أى الذى يقوم عند الراعى فيناولهما بعد سهرهم ويرد عليهما  
النبل من الهدف يقال أمدّه بمدّه فهو ممدّ وفي حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذى  
يمدّ بجبلها فى الأثم سواء مثل قائلها بالمأخ الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر وحاًكتها بالمأخ الذى  
يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النقص والمداد  
الذى يكتب به وهو مما تقدم قال شمر كل شئ امتلأ وارتفع فقدم وأمدته أنا ومدّ النهار  
إذا ارتفع ومدّ الدواء وأمدّه إذا فى ماؤها ونقصها ومدّها وأمدّها جعل فيها مداداً وكذلك  
مدّ القلم وأمدّه واستمد من الدواء أخذ منها مداداً والمدّ الاستمداد منها وقيل هو أن تستمد  
منها مدّة واحدة قال ابن الأنبارى سمي المداد مداداً لامتداده الكاتب من قولهم أمدت  
الجيش بمدّ قال الاخطل

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَانَهَا \* مَصَابِيحُ سُرُجٍ أَوْقَدَتْ بِمَدَادٍ

أى بزيت يمدّها وأمدّ الجرح يمدّ إذا صارت فيه مدّة وأمدت الرجل مدّة ويقال  
مدنى يا غلام مدّة من الدواء وإن قلت أمدنى مدّة كان جائزاً وخرج على مجرى المدد بها  
والزيادة والمدّة أيضاً سم ما استمدت به من المداد على القلم والمدّ بالفتح الواحدة من قولك  
مددت الشئ والمستقر الكسر ما يجتمع فى الجرح من القيح وأمدت الرجل إذا أعطيته  
مدّة بقلم وأمدت الجيش بمدّ والاستمداد طلب المدد قال أبو زيد مددنا القوم أى صرنا  
مدد لهم وأمددناهم بغيرنا وأمددناهم بفاكهة وأمدّ العرفج إذا جرى الماء فى عوده ومدّه  
مداداً وأمدّه أعطاه وقول الشاعر

نُحِدْ لَهُم بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هَوْنِهِ \* وَلَكِنْ إِذَا مَضَى أَهْرُ يَوْسَعُ

يعنى نزيد الماء لتكثر المرقّة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته ومددّها أى مثل  
عددها وكثرتها وقيل قدر ما توازىها فى الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه  
الحصر والتقدير قال ابن الأثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لأن الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن  
وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدّ يقال مددت الشئ مدداً وهو ما يكثر به ويراد  
وفى الحديث أن المؤمن يغفر له مدصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك إلى منتهى  
مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكِ بِهَا

قوله بقرب الأرض بهامش  
نسخة من النهاية يوثق بها يجوز  
فيه ضم القاف وكسرها فن  
ضمه جعله بمنزلة قريب يقال  
قريب وقرب كما يقال كثر  
وكثار ومن كسر جعله  
مصدراً من قولك قاربت  
الشئ مقاربة وقرباً فيكون  
معناه مثل ما يقارب الأرض  
أه كسبه معجمه



مَغْفَرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتِهِ وَهُوَ مَدٌّ كَوْنِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو إِسْرَافِيلَ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُوفِيهِمْ وَلَمْ أُسَانِدِ \* عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ

وَالْأَمَّةُ وَالْوَاحِدَةُ مِدَادُ الْمَسَاكِينِ فِي جَانِبِ الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ وَأَمَدُّ عَوْدُ الْعَرَفِجِ وَالصَّلِيانِ وَالطَّرِيفَةُ مَطَرٌ قَلَانٌ وَالْمَدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ مَدَّةٌ أَيْ غَايَةُ فِي بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ أَيْ جَعَلَ لِعُمْرِكَ مَدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّ فِي عُمْرِهِ نُسِيَ مَدَّ النَّهَارُ ارْتِفَاعُهُ يُقَالُ جَنَسْتُ مَدَّ النَّهَارِ فِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّمَّى يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الطَّرَفِ وَأَمَدَّ النَّهَارُ تَنَقُّسُ وَأَمَدَّ بِيهِم السِّرْطَالُ وَمَدَّ فِي السِّرْمَضِيِّ وَالْمَدِيدُ مَا يَخْلَطُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ مَسْمُومٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشَمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَلِيسُ بِحَارٍ ثُمَّ يَسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ أَوْ يَضْفَرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقَدْ مَدَّ بِهِ مَدَّةً أَبْوَزٍ يَمْدَدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبَزَرِ وَالْدَقِيقُ أَوِ السَّمْسَمُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرٌ يَجَشُّ ثُمَّ يَبْلُ قِيضْفَرُ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ أَيْ مَدَى الْبَصَرِ وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِعَنَى وَهُوَ أَنْ تَنْثُرَ لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْبًا مِنَ الدَّقِيقِ وَتَحْوِيهِ تَسْقِيَهَا وَالْإِسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَانُ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ الْمَلْحُ وَقِيلَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَقِيلَ مِيَاهُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ أَفْعَلَانُ بِكسر الهمزة قَالَ زَيْدَانُ خَيْلٍ وَقِيلَ هُوَ لَا بِي الطَّمْحَانُ

قوله جشم كذا بالاصل  
وشرح القاموس ولعله جش  
كاسياني بعد اه معجمه

فَاصْبِحْنَ قَدَاقِهِنَّ عَنِّي كَأَبْتِ \* حِيَاضُ الْأَمْدَانِ الطَّبَاءُ الْقَوَائِحُ

وَالْأَمْدَانُ أَيْضًا التَّرُّ وَقِيلَ هُوَ الْأَمْدَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَالْمُدُّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِلِ وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطالٍ قَالَ

لَمْ يَقْضُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفَ \* وَلَا تُعْمِرَاتُ وَلَا تَنْجِيفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدَانُ وَمَدْدُ وَمَدَادُ كَثِيرَةٌ وَمَدَّةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَبْرُدْنَ بِالْقَبُوقِ \* كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ خَلْمٍ مَدَّقُوقِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدُّ بِالضَّمِّ مِكَالٌ وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَرَطْلَانُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَفِي حَدِيثٍ فَضْلُ الصَّاعِ مَا أَتَرَكَ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَالْمَدِّي الْأَصْلُ رُبْعُ صَاعٍ وَأَنَّهُ قَدْرُهُ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مَا كَانُوا يَصْدُقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

ويروي بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل الميم مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما ومدة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدة التي ماد فيها بالسفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المدة وفي الحديث ان شاؤا مادناهم ولعبة للصبيان تسمى ممداد قيس التهذيب وممداد قيس لعبة لهم التهذيب في ترجمة دم دمتم اذا عذب عذابا شديدا وممداد اذ هرب ومدرجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن ممد

بحرئ الله خنشوش بن ممد ملامة \* اذا زرين الفحشاء للناس موقها

(مزد) في الحديث ذكر المذاذ وهو بفتح الميم وادب سلع وخنديق المدينة الذي حضره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاقى مرد على الامر بالضم يرد مردا ومردة فهو مارد ومريد وتأويل المردة ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المردة مثل الخمر والسكير وفي حديث العرياض وكان صاحب خيبر رجلا مarda منكرا المارد من الرجال العاقى الشديد وأصله من مردة الجن والشیاطين ومنه حديث رمضان ونصفه فيه مردة الشیاطین جمع مارد والمرد ودعى الشيء المردون عليه ومرد على الكلام أي مرن عليه لا يعيابه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مردوا عليه وجرىوا كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابي الرد التطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله مردوا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شیطین الانس والجن وقد تمرد علينا أي عتا ومرد على الشر وتمرد أي عتا وطفى والمريد الخبيث المتمرد الشرير وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموات فقالوا تمرد هذا البق أي جاوز حده مثله وجمع المارد مردة وجمع المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهن قنا الهن \* ونسي الوجيف شغب المرد

قال الشغب المرح والمرد والمارد الذي يحيى ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن الاعرابي المردة الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق والامرء الشاب الذي بلغ خروج لحينه وطرشا به ولم تبد لحينه ومرد مردا ومردة وتمرد بقرى زمانا ثم التي بعد ذلك وخروج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح  
أسف الفرس تقدم الخيل  
فاذا سمعت في الشعر مسنقة  
بكسر فهي من هذا وهي  
الفرس تقدم الخيل في  
سيرها واذا سمعت مسنقة  
بفتح النون فهي الناقة من  
السناق أي شد عليه ذلك  
اه معجمه



وفي حديث معاوية تَمَرَّدَتْ عشرين سنة وَجَعَتْ عشرين وَتَنَّقَتْ عشرين وَخَصَبَتْ عشرين  
وأنا ابن ثمانين أي مكثت أمر عشرين سنة ثم صرت بمجمع اللحية عشرين سنة ورملة مَرْدَاءَ  
مَدَسْطَعَة لَا تُنْبِتُ وَالجَمْعُ مَرَادِغْلِبَتِ الصَّفَةِ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْمَرَادِي رِمَالٌ يَهْجُرُ مَعْرُوفَةً وَاحِدَتَهَا  
مَرْدَاءَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ نَبَاتِهَا قَالَ الرَّاعِي

فَلَيْتَكَ حَالِ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلُّهُ • وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمَا

الاصمعي أرض مَرْدَاءَ وَجَعَهَا مَرَادٍ وَهِيَ رِمَالٌ مَبْطُوعَةٌ لَا تُنْبِتُ فِيهَا وَمِنْهَا قَبِيلٌ لِلْغُلَامِ أَمْرَدُ  
وَمَرْدَاءَ هَجْرٌ رَمْلَةٌ دُونَهَا لَا تُنْبِتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ • هَلَّا سَأَلْتُ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَجْرًا • وَأَنشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ يَتِ الرَّاعِي • وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمَا • وَقَالَ الْمَرَادِيُّ جَمْعُ مَرْدَاءَ هَجْرٌ  
وَقَالَ جَاءَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءَ لَا اسْبَ لَهَا وَهِيَ شِعْرَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
جُرْدُ مَرْدُ وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءَ لَا وُرُقَ عَلَيْهَا وَغَصْنُ أَمْرَدٍ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرَةٌ مَرْدَاءَ مَذْهَبُ  
وُرُقِهَا أَجْعُ وَالْمَرْدُ التَّلَاسُ وَمَرَدَّتُ الشَّيْءُ وَمَرَدُّهُ لَيْتُهُ وَصَقْلُهُ وَغُلَامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ الْمَرْدِ  
بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءَ وَيُقَالُ تَمَرَّدَ فُلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدٌ  
حِينَ يُقَالُ شَجَرَةٌ مَرْدَاءَ وَلَا يُقَالُ غَصْنُ أَمْرَدٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ شَجَرَةٌ مَرْدَاءَ وَغَصْنُ أَمْرَدٍ  
لَا وُرُقَ عَلَيْهَا وَفَرَسٌ أَمْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَى نُتَيْهِ وَالتَّمْرُ يَدُ التَّلَاسِ وَالتَّسْوِيَةُ وَالتَّطْيِينُ قَالَ  
أَبُو عَيْبَةَ الْمَرْدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقِيلَ  
الْمَرْدُ الْمَلْسُ وَتَمْرُ يَدُ الْبِنَاءِ تَمْلِسُهُ وَتَمْرُ يَدُ الْغَصْنِ تَجْرِيدهُ مِنَ الْوُرُقِ وَبِنَاءٌ مَرْدٌ مَطْوُولٌ وَالْمَارِدُ  
الْمُرْتَفِعُ وَالتَّمْرُ أَدْبِيتُ صَغِيرًا يَجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ لِمَبْيَضِهِ فَإِذَا جُعِلَتْ نَسَقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ  
فَهِيَ التَّمَارِيدُ وَقَدْ مَرَدَّهَا صَاحِبُهَا تَمْرِيْدًا وَتَمْرَادًا وَالتَّمْرَادُ الْأَسْمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَمَرَدَّ الشَّيْءُ لَيْتُهُ  
الصَّاحِ وَالْمَرَادُ بِالْفَتْحِ الْعُنُقُ وَالْمَرْدُ التَّمْرُ وَمَرَدَّ الْخَبْزِ وَالتَّمْرُ فِي الْمَاءِ يَمْرُدُهُ مَرْدًا أَيْ مَاتَهُ حَتَّى يَلِينَ  
وَفِي الْمَحْكَمِ أَنْتَقَعَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَمَّا بَيَّ أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لِحَةٍ • نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا

وَالْمَرِيدُ التَّمْرُ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ الْإِصْمَعِيُّ مَرَدَّ فُلَانٍ الْخَبْزَ فِي الْمَاءِ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَمَرَدَّتْ  
الْإِصْمَعِيُّ مَرَدَّتْ خَبْزُهُ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَّ إِذَا لَيْتَهُ وَقَتَّتَهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دُلْكٌ حَتَّى اسْتَرَخِيَ مَرِيدٌ  
وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ يَلْقَى فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينَ ثُمَّ يَمْرُدُ بِالسَّيْدِ مَرِيدٌ وَمَرَدَّ الطَّعَامُ بِالذَّالِ إِذَا مَاتَ حَتَّى يَلِينُ قَالَ

ابو منصور والصواب مررت الخبة ومرده بالذال الا أن ابا عبيد جابه في المؤلف مررت فلان الخبز  
ومرده بالشاء والذال ولم يغيره شمر قال وعندى انه ما لعتان قال أبو تراب سمعت الخصبي يقول  
مرده وهرده اذا قطعه وهرط عرضته وهرده ومرد الصبي ندى أمه مرده والمرد الغض من غر  
الاراك وقيل هو النضيج منه وقيل المرد هنوات منه جرضمة أنشد ابو حنيفة

كأني أوتاد أطناب بيتها \* أراك اذا صافت به المرد شقها

واحدته مرده التهذيب البربر غر الأراك فالغض منه المرد والنضيج البكات والمرد السوق  
الشديد والمردى خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمرد دفعها بالمردى والفعل يرد وما رد حصن  
دومة الجندل المحكم وما رد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا في المثل غرد  
مارد وغر الأبلق وهما حصنان بالشام وفي التهذيب وهما حصنان في بلاد العرب غزتهما  
الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى مارد حصن دومة الجندل والى الأبلق وهو حصن تيماء  
فامتنع عليها فقالت هذا المثل وصار مثالا لكل عزيز تمتنع وفي الحديث ذكر مريد وهو يضم الميم  
مصغرا اطم من أطام المدينة وفي الحديث ذكر مريدان بفتح الميم وسكون الراء وهى تنية بطريق  
تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ومريد أبو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد  
ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه يحابر فمرد فسمى مرادا وهو فعال على هذا القول وفي التهذيب  
ومر ادعى هى اليوم فى اليمن وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار وقول أبى ذؤيب

كسيف المرادى لانا كلاً \* جباناً ولا حيدراً يا قبيحاً

قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل على رضوان الله عليه وقيل اراد كانه سيف يمان  
فى مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادى وما ردون وما رد بن موضع وفى  
النصب والخفض ما رد بن (مرخد) امر خد الشئ استرخى (مزد) ما وجدنا  
لها العام مرده كمصدة أى لم نجد لها برءا بديل الزاى من الصاد (مسد) المسد بالتحريك الليف  
ابن سيده المسد جبل من ليف أو خوص أو شعراو وبر أو صوف أو جلود الابل أو جلود أو من  
أى شئ كان وانشد

يا مسد الخوص تعونمنى \* ان تك لنا لينا فاني \* ماشيت من انشط مقسنت

قال وقد يكون من جلود الابل أو من اوبارها وانشد الاصمعي لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو



لعقبة الهجيمي

فَاعْمَلْ بِغَرْبِ عَمَلِ غَرْبِ طَارِقٍ • وَمَسْدُ امْرٍ مِنْ آيَاتِ • لَيْسَ بِآيَاتٍ وَلَا حَقَائِقِ  
 يَقُولُ اعْمَلْ بِتِلْكَ مَسْدِ طَارِقٍ وَمَسْدُ قَتْلٍ مِنْ آيَاتِ وَإِيَاتِ جَعَلْتُ وَابْتِجَاعُ نَاقَةٍ وَالْآيَاتُ  
 جَعَلْتُ نَابُ وَهِيَ الْهَرَمَةُ وَالْحَقَائِقُ جَعَلْتُ حَقَّةً وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلَيْسَ جِلْدُهَا  
 بِالْقَوِيَّ يَرِيدُ لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدِ ثَنِيَّةٍ أَوْ رَابِعِيَّةٍ أَوْ سَدِيسٍ أَوْ بَازِلٍ  
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَبْلَ مِنَ اللَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ الْمَحْكَمُ الْقَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَقَالَ  
 الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ سِلْسِلَةٌ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا  
 يَسْلُكُ فِيهَا النَّارُ وَالْجَمْعُ أَمْسَادُ مَسَادٌ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ السِّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي  
 كِتَابِهِ فَقَالَ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَعْنِي حَبْلُ اسْمُهُ أَنَّ امْرَأَةً أَبِي لَهَبٍ تَسْلُكُ فِي سِلْسِلَةٍ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ  
 ذِرَاعًا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَيْ حَبْلٌ مَسْدٍ أَيْ مَسْدٍ أَيْ قَتْلٍ فَلَوْ أَيْ أَنَّهُ تَسْلُكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سِلْسِلَةٍ  
 تَمْسُودُ الزَّجَّاجُ الْمَسْدُ فِي اللُّغَةِ الْحَبْلُ إِذَا كَانَ مِنْ لَيْفٍ الْمَقْلُ وَقَدْ يُقَالُ لَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 الْمَسْدُ مَصْدَرُ مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا بِالسَّكُونِ إِذَا أَجَادَ قَتْلَهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسْدُودٌ  
 مَسْدًا أَيْ أَجِيدَ قَتْلَهُ مَسْدًا فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسْدُ بَعْتَرُهُ الْمَسْدُودُ كَمَا تَقُولُ نَفَضْتُ الشَّجَرَ نَفْضًا  
 وَمَا نَفَضَ فَهُوَ نَفْضٌ وَدَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَنَّ السِّلْسِلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ قَتَلَتْ مِنْ  
 الْحَدِيدِ قَتْلًا مُحْكَمًا كَأَنَّهُ قِيلَ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ حَلِيدٌ قَدْ لَوِيَ لَيًّا شَدِيدًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَقْرَبُهَا الثَّرْوَةُ أَعْوَجِي • سَرْنَدَاةٌ لَهَا مَسْدُ مَغَارٍ

فَسَرَهُ فَقَالَ أَيْ لَهَا ظَهَرَ مَدَّجٌ كَالْمَسْدِ الْمَغَارِ أَيْ الشَّدِيدِ الْقَتْلِ وَمَسْدُ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا قَتْلَهُ  
 وَجَارِيَةٌ مَسْدُودَةٌ مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ مَسْدُودَةٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَتْ مُتَلَقِّةً الْخَلْقَ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا  
 اضْطِرَابٌ وَرَجُلٌ مَسْدُودٌ إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ وَجَارِيَةٌ مَسْدُودَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً طَيَّ الْخَلْقِ  
 وَجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْمَسْدُ الْعَصْبُ وَالْجَسْدُ وَالْأَرَمُ وَهِيَ مَسْدُودَةٌ وَمَعْصُوبَةٌ وَمَجْدُولَةٌ وَمَارُومَةٌ  
 وَبَطْنٌ مَسْدُودٌ لَيْزٌ لَطِيفٌ مَسْتَوْلٍ لَا قِمِّعَ فِيهِ وَقَدْ مَسَدَ مَسْدًا وَسَاقَ مَسْدًا مُسْتَوِيَةً حَسَنَةً  
 وَالْمَسْدُ الْحَوْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَمْسَدَ مَحَالَةً الْمَسْدُ الْحَبْلُ  
 الْمَسْدُودُ أَيْ الْمَقْتُولُ مِنْ نَبَاتٍ (١) أَوَّلُهَا شَجَرَةٌ وَقِيلَ الْمَسْدُ مَرُودٌ الْبَكْرَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذِنَ فِي قِطْعِ الْمَسْدِ الْقَائِمَيْنِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ (٢) أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِيَمْنَعَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَسْدُ وَالْمَسْدُ اللَّيْفُ أَيْضًا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ فِي قَوْلِ

(١) قوله أولها شجرة كذا  
 بالأصل والذي في نسخة من  
 النهاية يظن بها الصفة لحاء  
 شجرو ونحوه اه معجمه  
 (٢) قوله انه كاد الخ في  
 نسخة النهاية التي بيدنا ان  
 كان ليمنع بحذف الضمير  
 وبنون بدل الدال وعليها  
 فاللام لام الجود والفعل  
 بعدها منصوب اه معجمه

وَمَسْدٌ مَسْدٌ أَدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَأَنْشُدَ \* يُكَادُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا مَسْدًا \* وَالْمَسْدُ أَدَابُ  
السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا وَقَوْلُ الْعَبْدِي يَذْكُرُ نَاقَةَ شَبَّهَا بِنُورٍ  
وَحْشَى كَانَهَا أَشْفَعُ ذُجْدَةً \* يَمْسُدُهُ الْقَفَرُ وَلَيْلُ سَدَى

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي بَرْقَعٍ \* مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَذُودٍ  
قَوْلُهُ يَمْسُدُهُ بَعْضُ الثَّوَرِ أَيْ يَطْوِيهِ لَيْلُ سَدَى أَيْ نَدَى وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامِ مَا سَقَطَ النَّدَى عَلَيْهِ  
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ فَيَجْزِيهِ عَنِ الْمَاءِ فَيَطْوِيهِ عَنْ ذَلِكَ وَشَبَّ السُّفْعَةُ الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوَرِ بِبَرْقَعٍ  
وَجَعَلَ اللَّيْلُ الدَّادَ مَسْدًا لِأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقَ مَنْ يَدَابُ فَيَطْوِيهِ وَيُضْمِرُهُ وَالْمِسَادُ عَلَى فِعَالٍ لُغَةً فِي  
الْمِسَابِ وَهُوَ نَحْيُ السَّمْنِ وَسِقَاءُ الْعَسَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

عَدَا فِي خَافِقَتِهِ مَسَادٌ \* فَأَخْفَى يَقْتَرِي مَسْدًا يَبْقَى  
وَالْخَافِقَةُ نَرٌّ يَطْفَأُ بِطَلْقِهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمِسَادُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَلِزَّ الْقُفْلَ الْأَسْوَدَ  
وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانُ أَحْسَنُ مِسَادٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ يَرِيدُ أَحْسَنَ قَوَامٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ  
يَمْسُدُ عَلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ \* جَادَتْ بِعَطْعُونٍ لَهَا لَا تَأْجُهُ \* تَطْجُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدُمُهُ  
يَصْفِرُ أَعْيَابُ جَادَتْ لَهُ الْإِبِلُ بِاللَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي طَجَّتْهُ ضُرُوعُهَا وَقَوْلُهُ بِعَطْعُونٍ أَيْ بَلَنْ لَا يَحْتَاجُ  
إِلَى طَعْنٍ كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَبِّ وَالضُّرُوعُ هِيَ الَّتِي طَجَّتْهُ وَقَوْلُهُ لَا تَأْجُهُ أَيْ لَا تَكْرَهُهُ  
وَتَأْدُمُهُ تَخْلُطُهُ بِأَدَمٍ وَأَرَادَ بِالْأَدَمِ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَقَوْلُهُ يَمْسُدُ عَلَى لَحْمِهِ أَيْ اللَّبَنُ يَشْدُ لَحْمَهُ  
وَيَقْوِيهِ يَقُولُ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْجَارِ وَيَشْدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ يَصِفُ جَارًا كَمَا زَعَمَ  
الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْجَارِ وَيَشْدُهُ (مصد) الْمَصْدُ الْمَزْدُ وَالْمَصَادُ  
الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْجَرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَرَزَ الرُّوعُ الْكَعَابَ فَانْهَمَ \* مَصَائِلُنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ  
وَالْجَمْعُ أَمْصَدٌ وَمُصْدَانُ الْأَصْحَى الْمُصْدَانُ أَعَالَى الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَصَادٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِمِ  
مَصَادِمٍ مَفْعَلٌ وَجُمِعَ عَلَى مُصْدَانٍ كَمَا قَالَ الْوَاخِشِيُّ وَمُضْرَانٌ عَلَى تَوْهَمٍ أَنَّ الْمِيمَ فَاءُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدُ  
الْبَرُّ وَطَوَّجَتْهَا الْعَامُ مَصْدُوقٌ مَعْلَى الْبَدَلِ تَبْدِيلُ الْمَصْدُوقِ بِالْبَرِّ وَقَالَ كِرَاعٌ صَنِ  
شِدَّةُ الْبَرِّ وَشِدَّةُ الْحَرِّ خُذُوا مَا أَصَابَتْهَا الْعِلْمُ مَصْدَةً أَيْ مَطْرَةً وَالْمَصْدُ الرِّقْمُ وَالْمَصْدُ الْمَطَرُ قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا لَهَا مَصْدَةٌ أَيْ مَا لِلْأَرْضِ قُرُولًا لَرٍّ وَمَصْدُ الرِّقْمِ مَصْدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْدُ



المَصَّ مَصَدَّ جَارِيته وَرَفَّها وَمَصَّها وَرَشَفَّها بِمعنى واحد اللَّيْثُ المَصْدُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ يُقَالُ يُقَالُ قَبْلَهَا  
فَصَدَّهَا وَالْمَصْدُ الْجَمَاعُ يُقَالُ مَصَدَّ الرَّجُلِ جَارِيته وَعَصَدَّهَا إِذَا نَكَحَهَا وَأَنشَدَ

فَأَمَيْتُ أَعْتَنَقْتُ التُّغُورَ وَأَتَنِي • عَنْ مَصَدِّهَا وَشَفَّاءُهَا الْمَصْدُ

قَالَ الرِّيَاشِيُّ الْمَصْدُ الْبَرْدُ وَرَوَاهُ وَأَتَنِي عَنْ مَصَدِّهَا أَيِ أَتَنِي (مَصْدُ) الْمَصْدَلُغَةُ فِي ضَمِّدِ  
الرَّأْسِ بِمَائَةِ اللَّيْثِ نَضْدٌ وَمَصْدٌ إِذَا جَمَعَ (مَعْدُ) الْمَعْدُ الضَّخْمُ وَشَيْءٌ مَعْدُ غَلِيظٌ وَمَعْدَدٌ  
غَلُظٌ وَسَمِنَ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ • رَيْثُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا • وَالْمَعْدَةُ وَالْمَعْدَةُ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ  
أَنْ يَصْدُرَ إِلَى الْأَمْعَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ الْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ  
بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مَجْتَرٍ وَفِي الْمَحْكَمِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِأَنَّهُ لَا تَلَوُّنَ وَلَا تَلَوُّنَ وَلَا تَلَوُّنَ وَاجْتَمَعَ مَعْدُ  
وَمَعْدُ تَوَهَّمَتْ فِيهِ فِعْلُهُ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ مَعْدٌ قَالَ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا  
مَعْدُكَ قَالَوا فِي جَمْعِ بَقَّةٍ بَقٌّ وَفِي جَمْعِ كَلْبَةٍ كَلَمٌ فَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ وَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ يَقُولُوا الْمَكْسُورُ  
وَكَسْرُ وَالْمَقْتُوحِ. قَالَ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ بِنَحْلِ الْهَاءِ أَنْ لَا يَغْيِرَ مِنْ صِيغَةِ الْحُرُوفِ  
وَالْحُرُوكَاتِ شَيْءٌ وَلَا يَزِيدَ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَنَحْلَةٍ وَنَحْلٌ فَلَوْلَا أَنَّ الْكُسْرَةَ وَالْفَتْحَةَ عِنْدَهُمْ  
تَجْرِيَانِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَا قَالَوا مَعْدُو نَقَمٌ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ وَنَقَمَةٌ وَقِيَاسُهُ نَقَمٌ وَمَعْدُو لَكُنْهُمْ فَعَلُوا هَذَا  
لِقَرَبِ الْخَالِينَ عَلَيْهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَيْئَتَهُمْ فِي ذَلِكَ فَيُؤَنِّسُوا بِهِ وَيُوطِّئُوا بِمَكَانِهِ لِمَا وَرَاءَهُ وَمَعْدُ الرَّجُلِ فَهُوَ  
مَعْدُو ذَرَبَتْ مَعْدَتُهُ فَلَمْ يَسْتَقِرَّ مَا يَأْكُلُهُ وَمَعْدُهُ أَصَابَ مَعْدَتَهُ وَالْمَعْدُ الْبَقْلُ الرَّخِصُ وَالْمَعْدُ  
الْقَضُّ مِنَ الثَّمَارِ وَالْمَعْدُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ وَرُطْبَةٌ مَعْدَةٌ وَمَتَّعِدَةٌ طَرِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَبِسَرِّ تَعْدَمَ مَعْدُ أَيُّ رَخِصٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ اتِّبَاعُ لَا يَفْرُدُ وَالْمَعْدُ الْقِسَادُ وَمَعْدُ التَّلَوُّ  
مَعْدَا وَمَعْدِيهَا وَأَمْتَعْدَهَا تَزْعِمُهَا وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْبَرِّ وَقِيلَ جَذِبَهَا وَالْمَعْدُ الْجَنْبُ مَعْدَتُ  
الشَّيْءِ جَذَبَتْهُ بِسُرْعَةٍ وَذُتِبَ مَعْدُو مَاعِدًا إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ جَذْبًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
يَذْكُرُ صَائِدًا شَبَّهَ فِي سُرْعَتِهِ بِالذِّبِّ

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا • جَلَّلَنَ سِرْحَانُ فَلَاحَ مَعْدَا

وَزَعِ مَعْدِي مَعْدِيهِ بِالْبُكْرَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ

يَا سَعْدِيَا ابْنَ عَمْرٍ يَا سَعْدُ • هَلْ يَرْوِيَنَّ ذَوْلَهُ تَزْعُ مَعْدُ • وَسَاقِيَانِ سَبَطُ وَجَعْدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَزْعُ مَعْدُ سَرِيعٌ وَبَعْضٌ يَقُولُ شَدِيدٌ كَأَنَّهُ تَزْعُ مِنْ أَسْفَلِ قَعْرِ الْكِتْمَةِ وَجَعْلُ

أحد الساقين جعدا والاخر سبطا لان الجعد منهما أسود زنجي والسبط رومي واذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما وأمتعد سيفه من غمده أسله واختارطه ومعد الرمح معدا وأمتعد انزعجه من مركبه وهو من الاجتذاب وقال الليثاني مر برمح وهو مر كوز فامتعد ثم حمل اقلعه ومعد الشئ معدا وأمتعد اختطفه فذهب به وقيل اختلسه قال  
أخشى عليها طيا وأسدا \* وخارين خربا معدا \* لا يحسبان الله الأرقدا  
أي اختلساها واختطفهاها ومعد في الارض بمعده معدا ومعد إذا ذهب الاخيرة عن الليثاني والمتعد البعيد وتعد تباعد قال معن بن أوس

قوله ودنا الواو مثلثة كافي  
القاموس

قفانها أمست قفارا ومن بها \* وإن كان من ذي ودنا قد تعدا  
أي تباعد قال شمر قوله المتعد البعيد لأعلمه الامن معد في الارض اذا ذهب فيها ثم صيره  
ففعّل منه وبغير معد أي سريع قال الزبيان  
لمأ رأيت الطعن شالت تحدي \* أتبعهن أرجيا معدا  
ومعد بخصيته معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال الليثاني أخذ فلان بخصي فلان فمدهما  
ومعد بهما أي مدهما واجتبهما والمعد بتشديد الدال الاعم الذي تحت الكنف أو أسفل منها  
قليل وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهرى وتقول الغرب في مثل يضربونه قديا كل المعدى  
أكل السوء قال هو في الاشتقاق يخرج على مقعل ويخرج على فعل على منال علل ولم يشتق  
منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجلي الراكب من الفرس  
وقوله أشده ابن الاعرابي

أقيف حفاذ عليه عباءة \* كساهامعديه مقالة الدهر  
أخبر أنه يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابي وقال الليثاني المعد الجنب فافرد  
والمعدان من الفرس ما بين رؤس كفيه الى مؤخرته قال ابن أحرر مخاطب امرأته  
فأما زال سرجي عن معد \* وأجد رب الحوادث أن تكونا  
يقول ان زال عنك سرجي فبنت بطلاقاو بموت فلا تزوجي هذا المطروق وهو قوله  
فلا تصلي بمطروق اذا ما \* سري في القوم أصبح مستكينا  
وقال ابن الاعرابي معناه ان عري فرسي من سرجي وموت



فَبِكِّي يَا غَنِيَّ يَا رِيحِي \* مِنَ الْقِسْيَانِ لَا يُعْنِي بَطِينَا

وقيل المعدان من القرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب ثوبهما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغشمه والمعد موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شعر في المعتمن الانسان

وَكَأَنَّهَا تَحْتَ الْمَعْدِ ضَيْلُهُ \* يَتَنِي رُقَادًا سَمَهَا وَسَمَاعُهَا

يعني الحية والمعد والمعد بالعين والغين التنف والمعد عرق في منسج القرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِيَّ بِرِصَا يَجْلِدِي \* مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعد حتى سمي باحد هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيويه

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ \* وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَذِّلِيلُهَا

والنسب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن ترا ما تخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا التادير في حد التصغير كرت الاضافة اليه مكبرا والافعال على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعديني ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشد دياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة النسبة خففت به النسبة وقال الشاعر

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ \* سَنُّ الْمُعْدِي فِي رَعْيٍ وَتَعَزَّيْبِ

يضرب للرجل الذي لم يصيبه نوحه فاذا رأته ازدريت مرآته وكان تأويله تأويل امرأته قال اسمع بهولاته والتعدد الصبر على عيش معد وقيل التعدد التشفط من تجل غير مشتق وتعدد صار في معد وفي حديث عمر اخشوشوا وتعددوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا  
بالاصل وليتأمل اه

الطبراني في المعجم عن أبي حنيفة الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد في قولان  
يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام إذا شب وغلظ قد تعدد قال الرازي

\* رَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا \* ويقال تعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف  
وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التعم وزى العجم وهكذا هو في حديثه الآخر عليكم  
باللبسة المعدية أي خشونة اللباس وقال الليث التعداد الصبر على عيش معد في الحضر والسفر  
قال وإذا ذكرت أن قومًا تحولوا عن معد إلى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا ومعدى ومعدان  
اسمان ومعد يكرب اسم مركب من العرب من يجعل أعرابه في آخره ومنهم من يضيف معدى إلى  
كرب قال ابن جني معد يكرب فمين ركبه ولم يصف صدره إلى بحره يكتب متصلا فإذا كان يكتب  
كذلك مع كونه اسما ومن حكم الأسماء أن تُشرد ولا توصل بغيرها القوتها وتكثفها في الوضع  
فالفعل في قلبها وطالما الاتصال في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا وتلبأون وهما  
يقومان وهم يتعدون وانت تذهين ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله أُنحى بجواز  
خلطه بما وصل به في طالموقلا قال الأزهرى في آخر هذه الترجمة المدعى المتهم في نسبه قال كانه  
جعله من الدعوى في النسب وليست الميم باصلية (مغد) الأمغاد أرضاع الفصيل وغيره  
وتقول المرأة أمغدت هذا الصبي فغدتني أي رضعتني ويقال وجدت صربة فغدت جوفها أي  
مصصته لانه قد يكون في جوف الصربة شيء كانه الغراء والدبش والصربة صمغ الطلح وتسمى  
الصربة مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرير بن الحارث

وَأَنْتُمْ كَغَدِّ السِّدْرِ تُنْظَرُ نَحْوَهُ \* وَلَا يَجْتَنِي الْإِبْطَاسُ وَمُحْجِنُ

أبو سعيد المغد صمغ يخرج من السدر قال ومغدا خريشبه الخيار يؤكل وهو طيب ومغدا الفصيل  
أمه يفسد هامغا الهزها ورضعها وكذلك السمكة وهو يغد الضرع مغدا أي يتناولها ويعبر  
مغدا الجسم تارخيم وقيل هو الضخم من كل شيء كالمعد وقد تقدم ومغدا ومغدا مغدا  
كلاهما متلاويمان ومغدا فلان عيش ناعم يغد مغدا إذا غداه عيش ناعم وقال أبو مالك  
مغدا الرجل والنبات وكل شيء إذا طال ومغدا في عيش ناعم يغد مغدا وشاب مغدا ناعم  
والمغدا الناعم قال إياس الخبيري

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرْبَ السَّمْغَا \* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَابًا مَغْدَا

قوله مصصته من باب قتل  
ومن باب تعب لغة ومنهم من  
يقصر على الأخيرة قاله في  
المصباح اه بتصرف

قوله ومغدا في عيش أي عاش  
وتنعم كافي القاموس اه  
معجمه



قوله والسمغده هو هذا الضبط  
هنا ويؤيده صريح القاموس  
في س م غ د قال سمغده كخضبر  
وقال شارحه عقب قوله  
والسمغده كخضبر الطويل  
الشديد الاركان والاحق  
والمتكبر هكذا في النسخ  
والصواب فيه سمغده كقرب  
كما هو بخط الصانعاني اه  
معصمه

والسمغد الطويل وعيش مغمدا ناعم قال أبو زيد وابن الاعرابي مغمدا الرجل عيش ناعم مغمده  
مغمدا أي غداه عيش ناعم وقال النضر مغمده الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه  
شبابه كله وأنه في مغمدا الشاب وأنشد \* أراه في مغمدا الشباب العسلج \* والمغمدا التفت ومغمدا  
امتلا شبابا ومغمدا مغمده مغمدا تفت والمغمدا في الغرة أن يتفت موضعها حتى يشمط قال  
تباري قرحة مثل الشوية لم تكن مغمدا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغمدة في غرة القرس كأنها وارمة لان الشعر ينتف لينبت  
أيض الوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها حاجية لم تحدث عن علاج تفت والمغمدا في الناصية  
كالخرق ومغمدا الرجل جاريته يغمدها إذا نكحها والمغمدا والمغمدا الباذنجان وقيل هو شبيه  
به ينبت في أصل العضة وقيل هو اللقاح وقيل هو اللقاح البري وقيل هو جنى التنب  
وقال أبو حنيفة المغمدا شجرة تسكن على الشجر أرق من الكرم ورقه طوال دقاق ناعمة  
ويخرج جراثيم مثل جراثيم الموز إلا أنها أرق قسرا وأكثر ماء وهي حلوة لا تقشر ولها حب  
كحب التفاح والناس يتناونونه وينزلون عليه فيأكلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يحضرا إذا  
انتهى قال راجز من بني سؤامة

نحن بنو سؤامة بن عامر \* أهل اللتي والمغمدا والمغافر

واحدته مغمدة قال ابن سيده ولم أسمع مغمدة قال وعسى أن يكون المغمدا الفتح اسما لجمع مغمدة  
بالاسكان فيكون تحلقه وحلقه وفلكه وفلك \* وأمغمدا الرجل أمغمدا إذا أكثر من الشرب قال  
أبو حنيفة أمغمدا الرجل أطال الشرب ومغمدا لغة في بغداد عن ابن جني قال ابن سيده وإن  
كلن بدلا للكلمة رباعية (مقد) مقدم من قري البنية والمقدية خضيفة الدال قرية بالشام  
من عمل الأردن والشرايين منسوب اليه غيره المقدي مخفف الدال شرايين منسوب الى قرية  
بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

علل القوم قليلا \* بابت بنت القارسية

انهم قد عاقروا البو \* م شرايا مقدي

مقديا أحله الله لنا \* م شرايا وما تحل الشمول

وأنشد الليث

وروى الأزهري بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمدا بن علي يشرب الطلاء المقدي الأصفر

قوله ولم أسمع مغمدة في شرح  
القاموس عقب قوله والمغمدا  
الباذنجان ويحرك قال ابن  
دريد والتحريك أعلى وأتكره  
ابن سيده حيث قال ولم أسمع  
مغمدة قال وعسى إلى آخر  
ما هنا اه معصمه

كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضياقته يرزقه الطلاء وأرطا لمن لحم قال ثم سمعت أبا عبيد  
يروى عن أبي عمرو المقدي ضرب من الشراب يتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال  
مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينصفين  
قال ويصدق قول عمرو بن معدي كرب

وَهُمْ تَرَكَوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلِحِيًّا \* وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِ

قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال وقد يجوز أن يكون أراد المقدي حذف الياء قال ابن بري  
وجعل الجوهري المقدي مخففا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد  
الدال رواه ابن الأنباري واستشهد على صحته بيت عمرو بن معدي كرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد  
ابن عبيدوان المقدي منسوب إلى مقده وهي قرية بيمشق في الجبل المشرف على الغور وقال  
أبو الطيب اللغوي هو يتخفيف الدال لا غير منسوب إلى مقده قال وانما شدده عمرو بن  
معدي كرب للضرورة قال وكذا يقتضى ان يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال  
أنه للضرورة وهو

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ \* عُقَارُ ثَوْتٍ فِي مَجْنِهَا بِحِجَانِ سَعَا  
مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْ ثَرَبَهَا \* إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَوْحُوا بِهَا صَرَغِي  
قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب انها منسوبة إلى مقديا التخفيف قول الاحوس  
كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا \* حَوَى الْحَاوُثُ مِنْ مَقْدِ  
يُصْفِقُ صَفْوَهَا بِالْمَسْ \* وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ

قال وكذلك قول العرجي

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَقَمَ مَقْدِيَّةً \* أَلْبِي يَمَّهَا خُبٌّ مِنَ التَّجْرِ خَادِعُ  
وكذلك قول الآخر \* مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ قال زعم قائل هذا البيت أن المقديّة شراب من  
العسل كانت الخلفاء من بني أمية تشربه والمقدي ضرب من الثياب (مكد) مكذب المكان  
يَكْدُمُ كُودًا أَقَامَ بِهِ وَتَكْمُ يَنْكُمُ مِثْلَهُ وَرَكَدَرُ كُودًا وَمَا كَدْدًا ثُمَّ قَالَ  
وَمَا كَدَّمَادَهُ مِنْ بَحْرِهِ \* يَضْفُو وَيُدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ  
ثم آده تأخذه في ذلك الوقت ويضفو يفيض وييدي تارة عن قعره أي ييدي لك قعره من صفائه  
التي مكّدت الناقة إذا نقص لبنها من طول العهد وأنشد



قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تَحَارِدُ • حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنُ مَا كِدُ

وَنَاقَةُ مَكُودٍ وَمَكْدَاءُ إِذَا بَتَّ غَزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلُ نَكْدَاءِ • وَنَاقَةُ مَا كِدَتْ وَمَكُودٌ دَائِمَةُ الْغَزْرِ  
وَالْجَمْعُ مَكْدُوٌّ وَابِلٌ مَكَاكِدُ وَأَنْشُدْ

أَنْ سَرَّكَ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ • فَأَعْمِدْ بِرَأْسِ أَبِيهَا الرَّاهِمِ

وَنَاقَةُ بَرِّعَيْسٍ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لَا مَا قَالَه اللَّيْثُ وَإِنَّمَا عَتَبَ  
اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ • حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنُ مَا كِدُ • فَظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَّاْقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى  
حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَانِي دَرَهْنُ مَا كَمَايَ دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ أَيْضًا وَالْجِلَادُ أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبِنًا فَلَيْسَتْ  
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الْغَزْرِ وَاحِدَتُهَا جَلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي الْبَاسِ نِ رِقَّةٍ مَعَ الْكَثَرَةِ وَقَوْلُ  
السَّاجِعِ • مَا دَرَّهَا بِمَا كِدَ • أَيُّ مَا لَبِنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَأُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي

مَكْدَتِ الذَّاقَةِ بِمَا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهِ طَلِبَةِ هَذَا الشَّانِ ثَلَاثًا يَتَعَرَّفُ فِيهِ مِنْ لَا يَحْفَظُ اللَّغَةَ  
تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ وَبَرِّمَا كِدَتْ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقُطُعُ مَا دَرَّهَا وَرَكِيَّةٌ مَا كِدَتْ إِذَا بَتَّ مَاؤُهَا لَا يَنْقُصُ عَلَى  
قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كِدَ لَا يَنْقُطُعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي صُرْدِ الْعَيْنَةِ بْنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هُوَ أَرْنَ أَخَذَ عَيْنَتَهُ مِنْ حِصْنٍ مِنْهُمْ  
عَجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَابَ إِلَى عَيْنَتِهِ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرْدٍ دَخْنَهَا  
الْبَيْتَ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا يَارِدٌ وَلَا تَذِيهًا بِنَاهِدٌ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كِدَ وَلَا بَطْنَهَا بِوَالِدٍ وَلَا شَعْرُهَا بِوَارِدٍ

وَلَا الطَّالِبُ لَهَا بِوَارِدٍ وَشَاءَ مَكُودٌ وَنَاقَةُ مَكُودٍ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتْ  
تَمَكَّدُ مَكُودًا وَدَرَّ مَا كِدَبَكِي (ملد) الْمَلْدُ الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ مَصْدَرُ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ

الْأَمْلَدُ وَأَنْشُدْ • بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ • وَالْمَلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ أَمْلَادٌ  
وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلَدَانُ وَالْأَمْلَدَانِي وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ  
وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَاءُ نَاعِمَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ التَّسَاءُلِ النَّاعِمَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْقَامَةُ وَقَالَ

شِبَانَةُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَقْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مَحْتَمِلًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رِمَادًا نَارَ قَفَرٍ أَبَا السَّمَلَقِ الْأَمْلِيدِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الْعُمَارِيِّ الْأَمْلِيدِ وَاحِدُهُ هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ  
مَلْدَاءُ بَيْنَ الْمَلْدِ وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ تَمْرِيْنُهُ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَزَّزَ الْغُصْنَ وَنَعْمَتُهُ وَغُصْنُ أَمْلُودٍ وَأَمْلِيدٌ نَاعِمٌ

قوله تنبيه طلبه هذا الشان  
مقط من الاصل صلة تنبيه أي  
له اه

قوله أخذ عينته الخ كذا  
بالاصل وهذه عبارة النهاية  
وفي سبكها مع قبلها فلاقة  
وسور اه معجمه

قوله والملد مصدر الشباپ  
الخ كذا بالاصل والخطب فيه  
سهل اه معجمه

وقدمته الرى تليدا قال ابن جنى همزة او واملد ملحقه ببناء عسلوج وقطمبر بدليل  
ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (مندد) التهذيب مندد اسم موضع ذكره  
نسيم بن أبي مقبل (٣) فقال

عفا الدارين دهما بعد اقامة \* بحاج يخلقي مندد متاوخ

خلفاها ناحيتها من قولهم فاس لها خلفان ومندد موضع (مهد) مهد لنفسه يمهدهم هذا  
كسب وعمل والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ووطائه يقال للفراش مهاده  
لوانته وفي التنزيل لهم من جهنم مهاده ومن فوقهم غواش والجمع أمهده ومهده الزهري  
المهاد أجمع من المهده كالارض جعلها الله مهاده للعباد وأصل المهده التوثير يقال مهدت لنفسى  
ومهدت أى جعلت له مكانا وطيا سهلا ومهدت نفسه خيرا وامتهده هياه ووطاه ومنه قوله  
نعالى فلا تنفسم يمهدون أى يوطئون قال ابو النجم \* وامتهد الغارب فعل الدمل \* والمهد مهده  
الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يهياه ويوطأ لينام فيه وفي التنزيل من كان فى المهديصيا  
والجمع مهود وسهد مهده حسن اتباع وتهيد الأمور تسويتها واصلاحها وتهيد العذر  
قبوله وبسطه وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه والتههد التمكن ابو زيد يقال ما امتهد  
فلان عندي إذا لم يؤلك نعمة ولا معروفًا وروى ابن هانئ عنه يقال ما امتهد فلان عندي  
مهده ذلك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها يطلب اليه المعروف بلا يدسلت منه اليه ويقولها  
أيضا للمسي اليه حين يطلب معروفه أو يطلب اليه والمهيد الزبد الخالص وقبله  
أزكاه عند الاذابة وأقله لبنا والمهده التشر من الارض عن ابن الاعرابي وأنشد

ان أبالك مطلق من جهده \* ان أنت كثر قنور المهده

النضر المهده من الارض ما انخفض في سهوله واستواء ومهده اسم امرأة قال ابن سيده وانما  
قضيت على ميم مهده لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة  
كسبومر وهو فعل قال سيويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل  
مقرومر فثبت ان الدال ملحقه بالمحق لا يدغم (ميد) ماد النش يمد زاغ وزكا ومدته  
وأمدته أعطيته وامتهاد طلب ان يميده وماد أهله اذا غارهم ومارهم وماد اذا تجر وماد أفضل  
والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هنالك خوان مشتق من ذلك وقيل هى نفس الخوان قال  
الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهى خوان قال ابو عبيدة وفي التنزيل

قوله مندد قال ياقوت بالفتح  
ثم السكون وفتح الدال وضبط  
في القاموس وشرحه بضم  
الميم اه معجمه  
(٣) قوله نسيم بن أبي مقبل  
كذا بالاصل والذى فى شرح  
القاموس وكذا فى معجم  
ياقوت ابن أبي بن مقبل اه  
معجمه



العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولنظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية  
بمعنى مرضية وقيل إن المائدة من العطاء والممتاد المطاوب منه العطاء مفتعل وأنشد روبة  
تهدي رؤوس المتقين الأنداد \* إلى أمير المؤمنين الممتاد

أي المتفضل على الناس وهو المستعطى المسؤول ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما دزید  
عمر إذا أعطاه وقال أبو اسحق الأصل عندي في مائدة انها فاعلة من ماد يمد إذا تحرك فكانها  
تتمد بعليها أي تحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة لأنها مبدئها صاحبها أي أعطيا وتفضل  
عليه بها والعرب تقول مادي فلان يمدني إذا أحسن إلى وقال الجرجي يقال مائدة وميدة  
وأنشد وميدة كثيرة الألوان \* تصنع للإخوان والجيران

ومادهم يمدهم إذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لأنها مبدئها والمايدة الدائرة من الأرض  
وماد الشيء يمد يمد إذا تحرك وما في الحديث لما خلق الله الأرض جعلت تمد فأرسلها بالجبال  
وفي حديث ابن عباس فداها الله الأرض من تحتها فادت وفي حديث علي فسكنت من الميدان  
برسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يمد وفي حديثه أيضا يمد الذي يمد في الحيود الميود  
فقول منه وماد السراب اضطرب وماد يمد اتمايل وماد يمد إذا تثنى وتختل ومادت الأغصان  
تمايلت وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصيب من الحيرة عن السكر أو الغشيان أو ركوب  
الجور وقد ماد فهو مائد من قوم مئدي كراب وروبي أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فتغشي نفسه  
من ثن ماء البحر حتى يذاري هو يكاد يغشي عليه فيقال مائة البحر يمد به ميذا وقال أبو العباس في  
قوله أن يمد بكم فقال تحرك بكم وترزل قال النضر سمعت العرب تقول المئدي الذين أصابهم  
المسلم من الدوار وفي حديث أم حرام المائد في البحيرة أبو شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح  
البحر واضطراب السفينة بالأمواج الأزهرى ومن المقلوب الموائد والمادواهي ومادت  
الحنظلة يمدأ صاحبان أو بلل فتغيرت وكذلك التمر وفعلته ميذال أي من أجله ولم يسمع  
من مئدي ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقبل هي معنى على كما تقدم في يد قال ابن سيده وعسى  
معه أن تكون بدلا من باد لأنها أشهر وفي ترجمة مادي يقال للبارية التارة أنها المائدة الشباب  
وأنشد أبو عبيد \* ماد الشباب عيشها الخرجا \* غير مهموز وميداء الطريق سننه ونوا  
يوتهم على ميد واحد أي على طريقه واحدة قال روبة \* إذا الرمي لم يد مائدوه \* ويقال

قوله إذا زادهم في القاموس  
راهم اه معصمه

لم أدر ما مبدأ ذلك أي لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك مبتأوه أي لم أدر ما قدر جانيبه وبعده وأنشد  
 إذا اضطم مبدأ الطريق عليهما \* مضت قدما موج الجبال زهوق  
 ويروي مبتأ الطريق والزهوق المتقدم من النوق قال ابن سيده وإنما جلتنا مبدأ وقضينا  
 بانها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د و داري يمدى داره مقتوح الميم مقصور أي بجذائها  
 عن يعقوب ومبتأ اسم امرأة وابن ميادة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصرى أمه ويقول  
 \* أغررتي مباد للقوافي \* والمبدان واحد الميادين وقول ابن أحر  
 وصادقت \* نعيمًا ومبدأنا من العيش أخضرًا  
 يعني به ناعما ومادهم يمدهم  
 لغة في مارهم من الميرة والممتاد مشتعل منه ومائد في شعراى ذؤيب

قوله مائد هو بهمزة بعد  
 الالف وقراس بضم القاف  
 وقصها كافي معجم ياقوت  
 واقتصر المجد على الفتح اه  
 معجمه

بمائية أحبالها منط مائد \* وآل قراس صوب أرمية لكل  
 اسم جبل والمنظر رمان البر وقراس جبل بارد مأخوذ من الترس وهو البرد وآله مأخوذه وهي  
 أجبل باردة وأرمية جمع رحي وهي السحابة العظيمة القطر ويروي صوب أسقية جمع سقي وهي  
 بمعنى أرمية قال ابن بري صواب انشاده ما يدل بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد ومبد لغة في  
 يمد بمعنى غير وقبل معناهما على أن وفي الحديث أنا أفصح العرب مبدأني من قرين ونشأت في  
 بني سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أني وفي الحديث نحن الآخرون السابقون مبدأنا  
 أو تبنا الكتاب من بعدهم

(فصل النون) (ناد) النأ دوال نادى الداهية وداهية نأ دؤنود ونا دى على فعالي  
 قال الكميث فأياكم وداهية نادى \* أظلتكم بعارضها الخيل  
 نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النأ دى عن كراع وقد نادتهم الدواهي نادا وأنشد  
 أناني أن داهية نادا \* أتاك بها على شحط ميون  
 قال أبو منصور رورواها غير الليث أن داهية نأ دى على فعالي كماروا أبو عبيد وفي حديث عمر  
 والمرأة العجوز أجاتني النأ ند إلى استثناء الأبعد النأ ند الدواهي جمع نادى والنأ د والنود  
 الداهية يريد أنها اضطرتهم الدواهي إلى مسئلة الأبعد (نبد) النهاية لابن الأثير في حديث عمر  
 جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشار وإذا تركته نبد أي سكن وركد قاله الزمخشري  
 (نشد) النهاية وفي حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشار وإذا تركته



نَجْدٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَأَرَاهُ رَنْدًا بِأَرَاهُ أَيْ اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَدَحِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَطْرًا  
بَابِ الدَّالِ الطَّاءِ وَاللَّسَّاجِ وَقَالَ الزُّنْجَرِيُّ شَدَى سَكَنَ وَرَكَدَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَكَرَهُ (نجد) النَجْدُ مِنَ الْأَرْضِ قَفَافُهَا وَصَلَابَتُهَا وَمَا غُلِظَ مِنْهَا وَأَشْرَفَ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى

قوله قفافها وصلابتها كذا  
في الأصل ومعجم ياقوت أيضا  
والذي لا يلقى القداء في تقوم  
البلدان قفافها وصلابتها  
اه مصححه

وَالْجَمْعُ النَّجْدُ وَالنَّجْدِيُّونَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَعَتْ • وَلَا حَ مِنْ نَجْدٍ عَادِيَةٍ حَصْرٌ  
وَلَا يَكُونُ النَّجْدُ إِلَّا قَفَاً وَصَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْتِفَاعٍ مِثْلِ الْجِبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرَدِّ طَرَفِكَ عَمَّا  
وَرَاءَهُ مِثْلَ أَعْلَى هَاتِيكَ النَّجْدِ وَهَذَا النَّجْدُ يُوْحَدُ وَأَنْشَدَ • رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجْدَ الْآبَعْدَا •  
قَالَ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي زَكَاةِ الْأَبْلِ وَعَلَى أَكْفَافِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ  
تَحْتُمَاهِي طَرَاتِقُ الشَّحْمِ وَاحِدَتُهَا نَاجِدَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَارْتِفَاعِهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ  
فِي عَاتَةِ يَحْيَى بْنِ مَسْرُومٍ • غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَا هِيَ النَّجْدُ  
قَالَ الْأَخْفَشُ نَجْدٌ لَغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَةٌ بِرَيْدُونَ نَجْدًا وَيُرْوَى النَّجْدُ جَمْعُ نَجْدًا عَلَى نَجْدٍ جَعَلَ  
كُلَّ جَزْمَةٍ نَجْدًا قَالَ هَذَا إِذَا عُنِيَ نَجْدُ الْعَلَى وَإِنْ عُنِيَ نَجْدًا مِنَ الْأَنْجَادِ فَغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا  
وَالْغَوْرُ هُوَ تِهَامَةٌ وَمَا رَفَعَ عَنْ تِهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَرْتَمِي بِنَجْدٍ وَتَشْرِبُ  
بِتِهَامَةٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنِينَهُ • لَعَيْنٌ بِأَشْيَاءٍ وَسَيِّئَاتٍ مُرْدَا  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ طَلَّاعُ النَّجْدِ أَيْ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ غَالِبٌ لَهَا قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي شَحَّازٍ الضَّبِّيُّ وَقِيلَ  
هُوَ الْبَدْنُ عُلُقْمَةُ الدَّارِي

فَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُوبُ النَّفْسَ دُونَ هَمِّهِ • وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعُ النَّجْدِ  
يَقُولُ قَدْ يَقْصُرُ الْفَقْرُ النَّفْسَ عَنْ تَحْيِيَّتِهَا مِنَ السَّخَاءِ فَلَا يَجِدُ مَا يَتَحَوَّيْهِ وَلَوْ أَفْقَرَهُ لَسَمَا وَارْتَفَعَ  
وَكَذَلِكَ طَلَّاعُ نَجْدٍ وَطَلَّاعُ النَّجْدِ جَمْعُ نَجْدٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي  
مَعْنَى النَّجْدِ جَمْعُ النَّجْدِ يَصِفُ أَصْحَابَهُ كَانَ يَعْصِمُهُمْ مَسْرُورًا

كَمْ فِيهِمْ مَنْ نَفَى حُلُوسَ مَائِلِهِ • جَمَّ الرَّمَادُ إِذَا مَا أَخَذَ الْبَرِمُ  
تَمَرُ النَّفْسِ لَا يَبِيتُ الْحَقُّ يَمْنَعُهُ • الْأَعْدَاؤُ هُوَ سَائِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ  
يَقْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ • طَلَّاعُ النَّجْدِ فِي كَثْرَةِ هَضْمِ

ومعنى يثمه بلع عليه فيبرزه قال ابن بري وأنجدة من الجوع الشانه ومثله ندى وأنديه ورحى وأرجية وقياسه انداء ورحاه وكذلك أنجدة قياسها نجاد والمرابة المكان المرتفع يكون فيه الرينة قال الجوهري وهو جمع نجود جمع الجمع قال ابن بري وهذا وهم من الجوهري وصوابه أن يقول جمع نجاد لان فعلا لا يجمع أفعلة فهو جار وأجرة قال ولا يجمع فعول على أفعلة قال الجوهري يقال فلان طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور وأنشديت جسد بن أبى شحاذ الصبي \* وقد كان لولا القل طلاع أنجد \* والأنجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل والنجد ما خلف الغور والجمع نجود ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ويقال له أيضا النجد والنجد لانه في الاصل صفة قال المرار القعسي

اذا تركت وحشية النجد لم يكن \* لعينيك مما ينسكون طيب

وروى بيت ابى ذؤيب

في عانة بجنوب السبي مشربها \* غور ومصدرها عن مائها النجد

قوله وأنجد فلان الدعوة  
كذا بالاصل بدون تفسيرها  
وسياق بعد هـ

وقد تقدم ان الر واية ومصدرها عن مائها النجد وانها هذلية وأنجد فلان الدعوة وروى الازهرى بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلف عجلأ مصعدا وعجلز فوق القرينتين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أنهمت فاذا عرضت لك الحرار أنجد قبل ذلك الجواز وروى عن ابن السكيت قال ما رة تقع من بطن الرمة والرمة واد معلوم فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الجواز شمر اذا جاوزت عذيبا الى ان تجاوز قبة وما يليها ابن الاعرابي شيد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة والى اليمن والى جبل طي ومن المرتبة الى وبرة وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لانهامية ولا نجدية وانما اجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور الباهلي كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربا وما أسفل منها مشرقا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وروى عن النبي صلى الله



عليه وسلم انه جاءه رجل ويكفه وضح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا منجد ولا منهم فتملك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجد ولا منهم لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حداثتهم ما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهام منجد قال ابن الاثير اراد موضع اذ حتم نجد وحده من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد اسم خاص لمادون الحجاز بمائلي العراق وقوله أنشد ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السقي برحت به \* عراقية الاقياط نجد المرائع

قال ابن سيده انما اراد جمع نجد في حذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمعه زنج وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال الليثاني فلان من أهل نجد فاذا دخلوا الالف واللام قالوا النجد قال وزرني انه جمع نجد والنجاد الاخذ في بلاد نجد وأنجد القوم أو أنجدوا وأنجدوا من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حرز رما رأينا منكم \* في المنجدين ولا بغور الغائر

وأنجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيده عن الليثاني الصحاح وتقول أنجدنا أي أخذنا في بلاد نجد وفي المثل أنجد من رأى حصنا وذلك اذا علم من الغور وحسن اسم جبل وأنجد الشيء ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

تجاري ما لا ترون وذكره \* أغار لعمري في البلاد وأنجد

فقال أغار ذهب في الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد في هذه الرواية أخذ في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي أقي الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

\* في المنجدين ولا بغور الغائر \* والتجود من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والنجد

الطريق المرتفع اليين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غد وأفسالك بطن نخلة \* وآخر منهم قاطع نجد كبكب

قال الاصمعي هي تجود غداة فنجد كبكب ونجد مربع ونجد خال قال ونجد كبكب طريق كبكب وهو الجبل الاحمر الذي يجعله في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

أقول وأهلي بالجناب وأهلها \* بنجدين لا تبعدونى أم حشرج

قوله قال امرؤ القيس غداة

الح في معجم ياقوت قال امرؤ

القيس

تبصر خليلي هل ترى من طعائن

سوالك نقبا بين حرمي شعيب

فريقان منهم قاطع بطن نخلة

وأخر منهم جازع نجد كبكب

اه مصححه

قال بنجد بن موضع يقال له بنجد امر يبع وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من أهل النجد وفي التنزيل العزيز وهديناه النجدين أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالله فى أم نعتز به طريق الخير والشريين كبيان الطريقين العالين وقيل النجدين النديين ونجد الامر بنجد بنجد وهو بنجد وناجد وضح واستبان وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التى مضت \* وأخبار غيب فى القيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد بنجد كذلك ودليل بنجد هاد ماهر وأعطاه الارض بما تنجد منها أى بما خرج والنجد ما ينجد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع بنجد وبنجاد وقيل ما ينجد به البيت من المتاع أى يزين وقد بنجد البيت قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف البسها \* من وثى عبقر تجليل وتنجيد

أبو الهيثم النجاد الذى بنجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجاد الذى يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والتجود هى الثياب التى تنجد بها البيوت قلبس حيطانم أو تبسط قال وبنجدت البيت بسطته بثياب موشية والتنجيد التزيين وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بالنجاد من عنده الانجاد جمع بنجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمازق وسور ابن سيده والتجود الذى يعالج التجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد اذا كان من ثياب الثياب والفرش والتجود ستوره التى تعلق على حيطانه يزين بها وفي حديث قيس زخرف وبنجد أى زين وقال شمر أغرب ما جاء فى التجود ما جاء فى حديث الثورى وكانت امرأة بنجد اريد ذات رأى كانت التى تنجد رأياها فى الامور قال بنجد بنجد أى جهده جهدا والمناجد حلى مكمل بجواهر بعضه على بعض مزين وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمناجد الحلى المكمل بالفصوص وأصله من تنجيد البيت واحدها منجد وهى قلادة من أوأو وذهب أوقر تفصل ويكون عرضها شبرا تأخذ ما بين العنق الى أسننل الثديين سميت مناجد لانها تقع على موضع نجاد السيف من الرجل وهى حائله والتجود من الأذن والابل الطويلة العنق وقيل هى من الاتن خاصة التى لا تحمل قال شمر هذا منكر والصواب ما روى فى الاجناس عنه التجود الطويلة من الحجر وروى عن الاسمعى أخذت التجود من النجد أى هى مرتفعة عظيمة وقيل التجود المقدمة ويقال للناقدة

قوله امرأة تطوف بالبيت  
عليها فى النهاية امرأة شيرة  
عليها وشيرة بشد الباء  
مكسورة أى حسنة الشارة  
والهيئة اه معصه



إذا كانت ماضية تجود قال أبو ذؤيب \* فرمى فأنشد من تجود عائط \* قال شمر وهذا  
التفسير في التجود صحيح والذي روي في باب جر الوحش وهم التجود من الابل المغزار و قيل  
هي الشديدة النفس وناقة تجود وهي تاجد الابل فتغزرها الصاح والتجود من جر الوحش  
التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وناجدة الابل غزرت وكثر لبنها  
والابل حينئذ بكاء غوارر وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو الممانح وفي حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم في حديث الزكفة حين ذكر الابل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاتها فقال  
الآمن أعطى في تجديتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة لمجدتها ان  
تكثر نعوها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينصرها تنافس بها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربهما تمنع به  
قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهن عليه اعطاهن فهو يعطيها على رسلها أي مستمينها وكان  
معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الاعرابي في رسلها أي بطيب نفس  
منه قال الازهرى فكان قوله في تجديتها معناها ان لا تطيب نفسه باعطائها ورسلها عليه ذلك  
وقال المزار يصف الابل وفسره أبو عمرو

لهم ابل لا من ديات ولم تكن \* مهورا ولا من مكسب غير طائل  
نخيسة في كل رسل ونجدة \* وقد عرفت ألوانها في المعاقل

الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في تجديتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه  
من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا  
ويعمخ هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطرفة يصف جارية

نحسب الطرف عليها نجدة \* بالقوى للشباب المسكر

يقول شق عليها النظر لتعمتها فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها في تجديتها ورسلها وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجديتها ورسلها عسرها ويسرها الأبرز لها بقاع قرقر تطوه  
باخفافها كلما جازت عليه آخرها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة  
حتى يقضى بين الناس فصيل لابي هريرة فحاق الابل فقال تعطي الكريمة تمنع الغزيرة وتفقّر  
الظهر وتطرق القمل قال أبو منصور هنا وقد رويت هذا الحديث بسنده تفسير النبي صلى الله

قوله وتمنع الغزيرة كذا  
بالاصل تمنع بالعين المهملة  
ولعله تمنع بالحاء المهملة  
وتحذف على الناقل من  
مسودة المؤلفاه معصية

عليه وسلم تَجَدَّهَ أَوْ رَسَلَهَا قَالَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا فُسِّرَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ انْظُرْ إِلَى مَا فِي هَذَا الْكَلَامِ مِنْ عَدَمِ الْإِحْتِفَالِ بِالنُّطْقِ وَقَوْلِهِ الْمَبَالَاةُ بِإِطْلَاقِ اللَّفْظِ وَهُوَ لَوْ قَالَ إِنَّ تَفْسِيرَ أَبِي سَعِيدٍ قَرِيبٌ مِمَّا فُسِّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِ مَا فِيهِ فَلَا سِيَمَاءَ وَالْقَوْلُ بِالْعَكْسِ وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْغِيَّ لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا \* لَمَنْعُونِي تَجَدُّةً أَوْ رِسْلًا

أى لمنعوى بأمر شديد أو بأمر هين ورجلٌ يُجَدُّ فى الحاجة إذا كان ناجيا فيها سريعا والتجدة  
الشجاعة تقول منه تجد الرجل بالضم فهو تجدد وتجد وتجدد وجمع تجددات تجاد مثل بقط وأيقاظ  
وجمع تجدد تجددات ابن سيده ورجلٌ تجدد وتجد وتجدد وتجدد شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره  
وقيل هو الشديد الباس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعى اليه خيرا كلن او شرا والجمع أُنْجَاد  
قال ولا يتوهمن أنجاد جمع نجيد كمنصبر وأنصار قيا ساعلى أن فعلا وفعالا لا يكسر ان لقلتم ما فى  
الصفة وانما قيا سهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان أنجاد اجمع تجدد وتجد  
وقد تجدد فجادة والاسم التجدة واستجد الرجل اذا قوى بعد ضعف أو مريض ويقال للرجل  
اذا ضرى بالرجل واجترأ عليه بعد هيبته قد استجد عليه والتجدة أيضا القتال والشدة والمناجدة  
المقاتل ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال والتجد الذى قد جرب الامور وقاسها فعقلها لغة فى  
التجد وتجدد الدهر بحممه وعلمه قال والذال المعجمة اعلى ورجل متجد بالذال والذال جميعا أى  
مجرب قد تجدد الدهر اذا جرب وعرف وقد تجددت بعدى أمور ورجل تجدد بين التجدد وهو الباس  
والنصرة وكذلك التجدة ورجل تجدد فى الحاجة اذا كان ناجيا فيها ناجيا ورجل ذو تجدة أى ذو  
باس ولاقى فلان تجدة أى شدة وفى الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل  
يا رسول الله أرايت التجدة تكون فى الرجل فقال ليست لهما بعدل التجدة الشجاعة ورجل  
تجد وتجد أى شديد الباس وفى حديث على رضوان الله عليه أما بنوهاشم فأنجاد أنجاد أى أشداء

قوله على ان فعلا وفعالا كذا  
بالاصل بهذا الضبط وامل  
المناسب على ان فعلا وفعلا  
كرجل وكف لا يكسر ان  
أى على افعال وقوله لقائم  
في الصفة لعل المناسب لقائه  
أى افعال في الصفة لانه انما  
ينقسم في الاسم فتأمل اهـ  
معجمه

قوله كاتبه جمع نجد الى قوله  
قال ابن الاثير كذا في النهاية  
وليحرر اهـ مصححه

قوله لان افعلالافى فعل وفعل  
مطر دقيسه ان اطرا ده فى  
خصوص الاسم وما هنا من  
الصفة اه معصمه



الاعانة واستجده استعانه وانجد ما عانه وانجد عليه كذلك أيضا ونأجدته مناجدته  
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل مناجد معوان وأنجد فلان الدعوة أجابها انجدكم  
وأنجد الدعوة أجابها واستجد فلان فلان ضري به واجترأ عليه بعد هيئته إياه والتجد العرق  
من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

قوله وأنجد الدعوة أجابها  
كذا في الأصل وحرر اه  
معصمه

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُ مُعْتَصِمًا • بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ  
وقد تجد تجدو تجد تجد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب وقد تجد عرقا فهو منجد اذا  
سال والتجد المكاروب وقد تجد تجد انه منجد وتجد ورجل تجد عرق فاما قوله  
اذا انضخت بالماء وازداد فورها • فجاو هو مكاروب من الغم ناجد  
فانه أشبع القصة اضطرارا كقوله

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْتَمِي • وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمَنْتَرَاكِ  
وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر جيسد بن ثور • ونجد الماء الذي تورد • أي سال  
العرق وتورده تلونه ويقال تجد تجد اذا بلد وأعيا فهو ناجد ومنجد والتجد القزع والهول  
وقد تجدو المنجد المكاروب قال أبو زيد يري ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة  
صَادِيًا يَسْتَعِيْثُ غَيْرَ مَغَاتٍ • وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ التَّجْدِ  
يريد المغلوب المعيا والتجد الهالك والتجد النفل والشدة لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة  
الامر عليه وأنشيدت طرفه • تحسب الطرق عليهم التجد • ونجد الرجل تجد تجد  
غلبه والتجد ما وقع على العاتق من حائل السيف وفي الصحاح حائل السيف ولم يخص وفي  
حديث أم زرع زوجي طویل التجاد التجاد حائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت  
طال فجاهده وهو من أحسن الكايات وقول مهلهل

تَجْدَحْنَا أَمَا قَامَتُهُ • وَإِنْ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبَا  
تجد أي حلق عينا غليظة وأنجد الرجل قرب من أهله حكاه ابن سيده عن اللحياني والتجد  
الباطية وقيل هي كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها  
أبو عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليث الناجود هو الراوق نفسه  
وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود خراي راوق ويقال للغمر  
ناجود وقال الاصمعي الناجود أول ما يخرج من الخمر اذا برز عنها الدن واحسب بقول الاخطل

كَانَ الْمَسْكُوتُ بَيْنَ أَرْحَلِنَا • مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فاحتج عليه بقول علقمة

ظَلْتُ تَرَقُّقُ فِي النَّاجُودِ يَصْفَقُهَا • وَلَيْدًا نَجْمًا بِالْكَنَانِ مَلْتُومُ  
يُصَفِّقُهَا بِحَوْلِهَا مِنْ أَنَاءِ إِلَى أَنَاءِ لَتَصْفُقُوا الْأَصْمَى النَّاجُودُ الْقَدَمُ وَالنَّاجُودُ الزَّعْفَرَانُ وَالنَّاجُودُ  
الْخَرُّ وَقَبْلَ الْخَرِّ الْجَمْدُ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَتَشَدُّ • تَمَشَّى يَتَمَشَّى النَّاجُودُ دُخْرُ • اللَّعِيَانِي لَا فِي فَلَانُ  
تَجْدَةُ أَيُّ شِدَّةٍ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدَةُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الشُّبْرَمَ فِي  
لَوْنِهِ وَنَبْتِهِ وَشَوْكِهِ وَالتَّجْدَةُ مَكَانٌ لَا تُجْرَفُ فِيهِ وَالتَّجْدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدُّوَابُّ وَتُجْتَبُ عَلَى السَّبْرِ  
وَيُسْقَى بِهَا الصَّوْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذُنٌ فِي قِطْعِ التَّجْدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَنَاجِدُ  
وَتَجْدُ وَنَجْدُ وَنَجَادُ وَتَجْدَةُ أَسْمَاءُ وَالتَّجْدَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرِّ وَرِيَّةٌ يَنْسَبُونَ إِلَى  
تَجْدَةَ بْنِ عَامِرٍ الْحَرَوِيِّ الْحَنَفِيِّ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ هَؤُلَاءِ التَّجْدَاتُ وَالتَّجْدِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحَرَوِيَّةِ  
وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ مِنَ الْقُرَاءِ ( نَد ) نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نَدْوًا إِذَا شَرَدَ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ  
تَنْدُ نَدَاوَنِيْدًا وَنَدَادًا وَنَدْوًا وَتَنَادَتْ تَفَرَّتْ وَذَهَبَتْ شُرُودًا فَضَّتْ عَلَى وُجُوْهِهَا وَنَاقَةً  
نَدَوْدَ شُرُودَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الْإِنْدَادَةِ • عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِثَاقَ وَاعْتَقَدَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْدُ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ تَنْدُ بَعِيرٌ مِنْهَا أَيُّ شَرَدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَوْمُ  
التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِزْعَاجِ إِلَى الْخَشَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ تَوْلُونِ مَذْبَرِ بْنِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْقُرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقَرَأَ الضَّحَّاكُ وَحْدَهُ يَوْمُ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مِنْ نَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا شَرَدَ قَالَ وَيَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلْيَنْوُا تَشْدِيدَ  
الدَّالِ وَجَعَلُوا أَحَدَ الدَّالِ زِيَاءً ثُمَّ حَذَفُوا الْيَاءَ كَمَا قَالَ الْوَادِي وَأَنْ وَدِيَّابُجُ وَدِيَّارُ وَقِيْرَاطُ وَالْأَصْلُ  
دِيْوَانُ وَدِيَّابُجُ وَقِيْرَاطُ وَدِيْنَارُ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُمْ إِيَّاهُمْ دَوَاوِينَ وَقَرَّارِيطُ وَدِيَّابُجُ وَدَنَابِيرُ  
قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى صَحِيحَةِ قِرَاءَةٍ مِنْ قُرَاءَةِ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمُ تَوْلُونِ مَذْبَرِ بْنِ وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ يَوْمُ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَحْوَلِ هَذَا الْبَابِ فَيُحْوَلُ لِلْيَاءِ لَتَعْتَدِلَ  
رُؤُوسُ الْأَيِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنَادِ وَحَذَفَ الْيَاءَ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَبْلُ نَدُّ  
مِنْ فَرْقَةٍ كَرَفَضَ اسْمُ الْجَمْعِ وَقَدْ أَتَتْهَا وَنَدَّهَا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّتِ الْكَلِمَةُ  
شَدَّتْ وَلَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الْأَسْتِعْمَالِ أَلا تَرَى أَنَّ سَبْيُوِيَهُ يَقُولُ شَذَّ هَذَا وَلَا يَقُولُ نَدَّ وَطِيرُ



يَنَادِيُونَ نَادِيَةً مُتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّمَا أَهْلُ جَبْرِ يَنْظُرُونَ مَتَى • يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِي

وَيَقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيُونَ نَادِيَةً إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَنَدَبَ الرَّجُلُ أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ

وَصَرَاحَ بَعِيْبِهِ يَكُونُ فِي التَّظْمِ وَالنَّسْرِ أَبُو زَيْدٌ نَدَّتْ بِالرَّجُلِ تَنْدِيدًا وَسَمِعَتْ بِهِ تَسْمِيْعًا إِذَا

أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمَهُ وَشَهَّرَهُ وَسَمِعَتْ بِهِ وَالتَّنْدِيدُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ طَرَفَةٌ

• لِهَجَسٍ خَفِيٍّ أَوْ لَصَوْتٍ مُنْدَدٍ • وَالصَّوْتُ الْمُنْدَدُ الْمُبَالِغُ فِي النَّدَاءِ وَالتَّنْدِبُ الْكَسْرُ الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ

وَالْجَمْعُ أَنْدَادُهُوَ التَّنْدِيدُ وَالتَّنْدِيدَةُ قَالَ لَيْسَ

لَكِي لَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيْقِي • وَاجْعَلْ أَقْوَامًا عُمُومًا عَامَةً

وَفِي كِتَابِهِ لَا كَيْدَ وَخَلَعَ الْأَنْدَادُ وَالْأَصْنَامُ الْأَنْدَادُ جَمْعُ نَدَبٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ

فِي أُمُورِهِ وَيُنَادِيهِ أَيْ يَخَالِفُهُ وَيُرِيدُهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَفِي

التَّزْوِيلِ الْعَزِيزُ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا قَالَ الْأَخْفَشُ النَّدُّ الْقَضْدُ وَالشَّبُّ وَقَوْلُهُ يَجْعَلُونَ

لِلَّهِ أَنْدَادًا أَيْ أَضْدَادًا وَأَوْشِبَاهَا وَيُقَالُ نَدَّ فُلَانٌ وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَشَبَّهُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ قَارَدَتْ وَجْهَاتُ ذَهَبِهِ وَنَارَعَكَ فِي ضِدِّهِ فُلَانٌ نَدِيٌّ وَنَدِيدِي لِلَّذِي يَرِيدُ

خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تَرِيدُوهُ وَهُوَ مُسْتَقِلٌّ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَالَ حَسَنُ

أَتَهَبُوهُ وَلَسْتُ لِي نَدِي • فَشَرُّكَ خَيْرٌ كَالْقِدَاءِ

أَيْ لَسْتُ لِي بِمِثْلٍ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ وَيُقَالُ نَادَتْ فُلَانًا إِذَا خَالَفَتْهُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ فُلَانَةٌ نَدَّ فُلَانَةٌ

وَخَتَّهَا وَتَرَبَّهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ فُلَانَةٌ نَدَّ فُلَانٌ وَلَا خَتَّنَ فُلَانٌ فَتَشَبَّهَ بِهِ وَالتَّنْدُ وَالنَّدُّ ضَرْبٌ مِنَ

الطَّيْبِ يَدْخُنُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُ التَّنْدَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا قَالَ اللَّيْثُ التَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يُقَالُ لِلْعَبْرَانِ نَدٌّ وَلِلْبَقْمِ الْعَنْدَمُ وَلِلْمِسْكِ الْفَسِيْقُ وَالتَّنْدُ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي

السَّمَاءِ لَفْظٌ عِمِّيَّاتِيٌّ وَيَنْدَدُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْدَدٌ بِلَدٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ جَرَى فِي فَكِّ التَّضْعِيفِ مَجْرَى تَحْبُّبِ الْعَلِيَّةِ قَالَ وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ مَهْدَدٍ

لَعَدَمِ م ن د قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالشَّيْخُ تَبَكِّيَهُ رُسُومٌ كَأَنَّمَا • تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مَنْدَدٍ

(نزد) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ الرَّنْدُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرِ يَنْشَبُ جُورًا وَاسِعًا الْأَسْفَلُ مَخْرُوطٌ الْأَعْلَى

قوله لا كيد قال الزرقاني على  
المواهب ممنوع من الصرف  
وكتب بهامشه في المصباح  
وتصغير الاكدارا كيدويه  
سمى ومنه اكيدر صاحب  
دومة الجندل فانظره مع  
ما هنا اه المراد منه اه  
معجمه

يُسَفُّ من خوص النخل ثم يُحِطُّ ويضرب بالشُرط المقتولة من اللَّيف حتى يَتَمَنَّ فيقوم قائما  
ويَعْرِى بِعَرَاثِقَةٍ يَنْقُلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الخِرَافِ يُحْمَلُ مِنْهُ زَيْدَانِ عَلَى الجَمَلِ القَوِي قَالَ  
وَرَأَيْتُ هَجْرِيَا يَقُولُ لَهُ التَّرْدُ وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْقَرْنَةُ أَيْضًا وَالتَّرْدُ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ  
فَارِسِي مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ التَّرْدَشِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَعِبَ بِالتَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ  
الْخَزِيرِ وَدَمُهُ التَّرْدَاسُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَشِيرٌ مَعْنَى حُلْوٌ (نشد) نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتَ  
وَسَأَلْتَ عَنْهَا ابْنَ سَيِّدِهِ نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدَةً وَنَشْدَانَا طَلَبُهَا وَعَرَفُهَا وَأَنْشَدَهَا عَرَفَهَا  
وَيُقَالُ أَيْضًا نَشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَيَسِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

أَضَلَّ أَيْ ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَنْشُدُهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي النَّاشِدَانِ الْمَعْرِفُ قَالَ شَمْرُورُ رَوَى عَنِ الْمُفَضَّلِ  
الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَا يَنْتَهَا أَحْذَقِي بِتِلْكَ مَنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيْ لَا تَعْرِفِينَ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ هَذَا وَغَيْرُهُ إِرَادًا لِلنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِتَعْرِضَ بِذَلِكَ  
وَأَمَّا ابْنُ الْمُظَفَّرِ فَانَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ الْمَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهَذَا مِنْ عَجَبِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ  
النَّاشِدُ الطَّالِبُ وَالْمَعْرِفُ جَمِيعًا وَقِيلَ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ اسْتَشْدَّ عَنْهَا وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي دُوَادٍ أَيْضًا قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ النَّاشِدُ هُنَا الْمَعْرِفُ قَالَ وَقِيلَ الطَّالِبُ لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَسْتَمِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعْرِضَ بِهِ  
وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الشُّكْلَى تُحِبُّ الشُّكْلَى وَالنَّاشِدُونَ الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ وَيَطْلُبُونَ الضَّوَالَّ  
فَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا قَالَ ابْنُ عَرَسٍ

عَشْرُونَ أَلْفًا هَلْ كُؤَا ضِعَّةٌ • وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ

بِعَنَى قَوْلِهِ أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ أَيْنَ اتَّوُوا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ الضَّالِّ مَنْ أَصَابَ مَنْ أَصَابَ فَالنَّاشِدُ  
الطَّالِبُ يُقَالُ مِنْهُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا وَأَنْشُدُهَا نَشْدًا إِذَا أَطْلَبْتُهَا فَإِنَا نَاشِدٌ وَأَنْشَدْتُهَا  
فَإِنَا مُنْشِدٌ إِذَا عَرَفْتُهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِهِ حَرَمَ مَكَّةَ فَقَالَ لَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا  
وَلَا يُحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا مُنْشِدٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُنْشِدُ الْمَعْرِفُ قَالَ وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ قَالَ وَعَمَّا يَبِينُ  
لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ هُوَ الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ  
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرَكَ الْوَاحِدَ مَعْنَاهُ لَا وَجَدْتَ وَقَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي



المسجد وهو من النشيد رفع الصوت قال أبو منصور ورواها قيل للطالب ناشد رفع صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشدا ومن هذا إنشاد الشجرانما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحمة برفع نشيدي أي صوتي وقال أبو العباس في قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت أي سالتك بالله برفع نشيدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت نشيدي أي صوتي بطلبها قال ومنه نشد الشجر وأنشده فنشده أشاد به ذكره وأنشده إذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحمل لقطم إلا لنشده قال أنه فرق بقوله هذا بين لقطمة الحرم ولقطمة سائر البلدان لأنه جعل الحكم في لقطمة سائر البلدان أن ملقطتها إذا عرفها سنة حلت له الاتقاع بها وجعل لقطمة حرم الله محظورا على ملقطتها الاتقاع بها وإن طال تعريفه لها وحكم أنه لا يحمل لأحد التقاطها إلا بنية تعريفها ما عاش فأما أن يأخذها من مكان أو هو ينوي تعريفها سنة ثم يتبع بها كما ينتفع بالقطعة سائر الأرض فلا قال الأزهري وهذا معنى ما فسر عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد وهو الأثر غيره ونشدت فلانا أنشدته نشدا إذا قلت له نشدتك الله أي سالتك بالله كأنك ذكرته أياه فنشدا أي تذكر وقول الأعشى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذِبُ نِعْمَةً • وَإِذَا تَنَوَّشَدَنِي الْمَهَارِقُ أَنْشَدَا

قال أبو عبيد يعني النعمان بن المنذر إذا سئل يكتب الجوائز أعطى وقوله تنوشده هو في موضع نشد أي مثل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا إذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدا أنا استخلفك بالله وأنشدك بالله إلا فعلت استخلفك بالله ونشدة أي أنشدك بالله وقد ناشدته ناشدة ونشادا وفي الحديث نشدتك الله والرحم أي سألتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أي سألتك راقمت عليك ونشدة ونشدة ونشدا أنا وناشدة وتعديته إلى مفعولين إما لأنه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوتك زيدا وبزيدا إلا أنهم ضاعوا معنى ذكرت قال فاما أنشدتك بالله فظنا ومنه حديث قبله فنشدت عليه فسأله العجبة أي طلبت منه وفي حديث أبي سعيد أن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الأثير النشدة مصدر وأما نشدك فقول أنه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء من تجل كفعلك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله

قوله فنشدت عليه الخ كذا بالاصل والذي في نسخة من النهاية يوثق بها فنشدت عنه أي سألت عنه اه معجمه

قوله تمثل به في نسخة النهاية  
التي بأيدينا يمثل به اه

بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل غثيل به قال  
ولعل الراوى قد حرف الر واية عن نشدك الله أو أراد سيويوه والخليل قلة تجميعه في الكلام  
لا بعده اولم يبلغهم ما يجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر  
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا أول وفي حديث عثمان فانشد له رجال أي  
أجابوه يقال نشدته فانشدني وأنشد لي أي سأته فاجابني وهذه الالف تسمى ألف الازالة  
يقال قسط الرجل اذا جاز وأقسط اذا عدل كأنه أزال جورته وأزال نشيده وقد تكررت هذه  
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن  
خريم أبغضت لبني فناشدته في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت بني لان في ناشدت معنى طلبت  
ورغبت وتكلمت وأنشد الشعر وتناشدوا أنشد بعضهم بعضا والنشيد فعل بمعنى مفعول  
والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشر الاسدي

ومسوف نشد الصبوح صبحه • قبل الصباح وقبل كل نداء

قال المسوف الجائع بتطريئة ويتره نشده طلبه قال الجعدي

أنشد الناس ولا أنشدهم • إنما ينشد من كان أضل

قال لا أنشدهم أي لا أدل عليهم وينشد يطالب والنشيد من الأشعار ما يتناشد وأنشد بهم هجاءهم  
وفي الخبر ان السليطين قالوا للغسان هذا جبرير ينشد بنا أي يهجوونا واستنشدت فلانا شعره  
فانشدينه ومنشد اسم موضع قال الراعي

اذا ما انجلت عنه غداة ضيابة • غدا وهو في بلد خرائق منشد

(نضد) نضدت المتاع أنضد بالكسر نضدا ونضدته جعلت بعضه على بعض وفي التهذيب  
ضممت بعضه الى بعض والنضيد مثله شدد للمبالغة في وضعه متراصفا والنضيد التحريك  
ما نضد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل  
هو خياره وحره والاول أولى والنضد ما نضد من متاع البيت مثل به سيويوه وفسره السيرافي  
والجمع من كل ذلك أنضاد قال النابغة

خلت سديلا أني كان يحبس • ورفعته الى السجقين فالنضد

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احتبس أياما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر  
ان احتباسه كان لكرب كان تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والسياب قال



الليت النضد السرير في بيت النابغة قال الأزهرى وهو غلط إنما النضد ما فسر به ابن السكيت وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم أنشد ابن الأعرابي

الآتسأل الأطلال بالجرع العفر • سقاها ربي صوب ذي نضد ضمير

والجمع أنضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقاً وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو من نض المتاع نضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضداً وأنضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكم منه وأما قول رؤبة يصف جيشاً

إذا تدانى لم يفرج أجبه • يربح أنضاد الجبال هزمه

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من جاراتها بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه بعضاً وفي التنزيل لها طلع نضيد أي منضود وفيه أيضاً وطلع منضود قال القرامطع نضيد يعني الكفري مادام في أكامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه شجبت نضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه فوق بعض فإذا خرج من أكامه فليس بنضيد وقال غيره في قوله وطلع منضود هو الذي نضد بالحل من أوله إلى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث إن الكلب كان تحت نضد لهم أي كان تحت شجبت نضدت عليه الثياب والآثان وسمى السرير نضداً لأن النضد عليه وفي حديث أبي بكر لتضدن نضائد الدياج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الأذري كما يآلم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضائد الدياج أي الوسائد واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشى من المتاع وأنشد

وقربت خدامها الوسائد • حتى إذا ما علوا النضائد

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد • ورفعتني إلى السجفين فالنضد • وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو قعيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جمعهم وعددهم والنضد الأعمال والأحوال المتقدمون في الشرف والجمع أنضاد قال الأعشى

وقومك إن يضموا جارة • يكونوا بموضع أنضادها

أراد أنهم كانوا بموضع ذوي شرف وأحسابها وقال رؤبة

لا تؤعدني حبة بالنكر • أنا ابن أنضاد إليها أرى

ونضدت اللين على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع أنضاد ونضاد (١) جبل بالجاز قال

قوله الأذري كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس الأذري  
اه معجمه

(١) قوله ونضاد هو كقطام  
عند الجازيين وشويعم ينعونه  
الصرف واستشهدوا قوت  
على منعه من الصرف ثم  
على صرفه بقول كثير كان  
الخ اه ملخصاً من القاموس  
ويافون كبه معجمه

قوله منا كب في يا قوت  
منا كد اه مصححه

كثير عزة كان المطايا تتقي من زبانه \* منا كب ركن من تضاد مللم  
(نقد) نقد الشيء نقدا ونقادا فني وذهب وفي التزيل العزيز ما نصبت كليات الله قال  
الزجاج معناه ما انقطعت ولا قنيت ويروي ان المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينقد  
وينقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنقد وانقصه هو واستنفذه وانقصه القوم اذا  
نقدوا زادهم او نقضت اموالهم قال ابن هرمه  
أعز كمثل البدر يسمطر الندى \* ويهترم ناعا اذا هو انقدا  
واستنفذ القوم ما عندهم وانقصوه واستنفذوا سعة أي استفرغوه وانقصت الركية ذهب ماؤها  
والمناقد الذي يجاح صاحب به حتى يقطع حجته وتنقد وناقض الخصم منافدة اذا حاجته حتى  
تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الدبريين  
وهو اذا ما قبل هل من وافد \* أو رجل عن حقكم منافد \* يكون للقائب مثل الشاهد  
ورجل منافد جبد الاستفراغ للجمع خصمه حتى ينقدها فيغلبه وفي الحديث ان نافذتهم  
نافذوك قال ويروي بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة ابن الاثير وفي حديث ابى الدرداء  
ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكته أي ان قلت لهم قالوا لك قال ويروي بالتفاد  
والدال المهملة وفي فلان مستفد عن غيره كقولك مندوحة قال الاخطل  
لقد نزلت بعبد الله منزلة \* فيها عن العقب منجاة ومنقذ  
ويقال ان في ماله لمنقذ أي لسعة واتقد من عدوه استوفاء قال أبو خراش يصف فرسا  
فالجها فارس لها عليه \* وولي وهو مستفد بعيد  
وقعد مستفدا أي متحيا هذه عن ابن الاعرابي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد  
واحد ينقدكم البصر يقال نقذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانقذت القوم اذا خرقتهم ومشيت  
في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نقذهم بلا ألف وقيل يقال فيه بالالف قيل المراد به  
ينقذهم بصر الرجن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينقذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال  
أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم  
كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وانقصه وحل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر  
الرجن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة



العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه (نقد) النقد خلاف التسيئة والنقد والتقاد تميز الدراهم واخراج الزيف منها انشديسيويه

تَتَّبِعْ بِدَاهَا الْحَمَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ • نَفَى الدَّانِيَةَ تَقَادُ الصَّارِفَ

وراية سيويه نقي الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس أو درهم على القياس فمن قاله وقد نقدها ينقدّها نقدًا وانتقدّها وانتقدّها ونقدّها ونقدّها أيها نقدًا أعطاء فانتقدّها أي قبضها الليث النقد تميز الدراهم وأعطوا وكها انسانا وأخذها الانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم ونقدت له الدراهم أي أعطيته فانتقدّها أي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها إذا أخرجت منها الزيف وفي حديث جابر وجهه قال فنقدني عنه أي أعطانيه نقدًا معجلًا والدرهم نقد أي وزن جيد وناقذت فلانا إذا ناقشته في الأمر قال سيويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على إرادة حذف اللام والصنف في ذلك أكثر وقوله أنشدته ثعلب \* لتنجن ولدًا أو نقدًا \* فسرّه فقال لتنجن ناقة فتقتني أوزكرا فيباع لانهم كلما يسكون الذكور ونقد الشيء ينقدّه نقدًا إذا نقره بأصبعه كما تنقر الجوزة والمنقذة حريرة ينقد عليها الجوز والنقذة ضربة الصبي جوزة بأصبعه إذا ضرب ونقد أرنبته بأصبعه إذا ضربها قال خلف

وَأَرْبَعَةُ لُحُومٍ مَحْمُورَةٍ \* يَكَادُ يَقْطُرُهَا نَقْدَةٌ

أَيُّ بَشَقِيٍّ يَعْنِي دَمَهَا وَنَقَدَ الطَّائِرُ الْفَخَّيَّ يَقْدُمُ بِمَنْقَارِهِ أَيْ يَقْرَعُ وَالْمَنْقَادُ مَنْقَارُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ  
كَانَ فِي سَنَرٍ قَرِيبٍ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَوْهُ إِلَيْهَا فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ فَلَمَّا فَرَغُوا جَعَلَ يَقْدُسِيَّامِنْ طَعَامِهِمْ  
أَيُّ يَأْكُلُ شَيْئًا بِإِيرَافِهِمْ مِنْ نَقَدَتِ الشَّيْءِ بِأَصْبَعِي أَنْقَدُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا نَقَدًا الدَّرَاهِمَ وَنَقَدَ  
الطَّائِرُ الْحَبَّ يَقْدُمُهُ إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِثْلُ النَّقْرِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا وَنَقَدَ بِأَصْبَعِهِ أَيْ نَقَرَ وَنَقَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يُنْظِرُهُ يَقْدُمُهُ نَقْدًا  
وَنَقَدَ إِلَيْهِ اخْتَلَسَ النَّظَرَ وَهُوَ مَا زَالَ فَلَانٌ يَقْدُبُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يُنْظَرُ إِلَيْهِ وَالْإِنْسَانُ  
يَنْقُدُ الشَّيْءَ بِعَيْنَيْهِ وَهُوَ مَخَالَسَةُ النَّظَرِ لِتَلَايُفِطَانِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ إِنْ نَقَدْتَ النَّاسَ  
نَقْدُوكَ وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ تَرْكُوكَ مَعْنَى نَقَدْتَهُمْ أَيْ عَيَّبْتَهُمْ وَاعْتَبَيْتَهُمْ قَابِلُولًا بِعَمَلِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَدْتُ  
رَأْسَهُ بِأَصْبَعِي أَيْ ضَرْبْتُهُ وَنَقَدْتُ الْجَوْزَةَ أَنْقَدْتُهَا إِذَا ضَرْبْتَهَا وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَنَقَدَتِ الْحَيَّةُ لَدَغَتَهُ وَالنَّقْدُ تَقَشُّرٌ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلُ فِي الْأَسْنَانِ تَقُولُ

قوله تهذرون الدنيا قال ابن  
الاثيروروى تهذرون يعنى  
بضم الذال قال وهو أشبه  
بالصواب يعنى تتوسعون فى  
الدنيا اهـ مصححه

منه نَقْدَ الحافر بالكسر ونَقَدَتْ أَسْنَانُهُ ونَقَدَ الضَّرْسُ والقرن نَقْدًا فهو نَقْدٌ تُكِل وتَكْسِر  
الازهرى والنقدا كل الضرس ويكون في القرن أيضا قال الهذلي

عاضها الله غلاماً بعدما • شابت الأسداع والضرس نَقْد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغي

تَبَسُّ تَبُوسٍ إِذَا بِنَا طُعِمَهَا • يَأْلَمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدٌ

أى أصله مؤنكَل وقَرْنَا منصوب على التميز ويروى قَرْنٌ أى يَأْلَمُ قَرْنٌ منه ونَقْدًا جَذْعٌ نَقْدًا  
أَرْضٌ وَانْقَدَّتْهُ الْأَرْضَةُ كَلْتُهُ فَنَرَكْتُه أَجُوفٌ والنقدة الصغيرة من الغنم الذكر والائى فى  
ذلك سواء والجمع نَقْدٌ ونَقَادٌ ونَقَادَةٌ قال علقمة

وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ • عَلَى نَقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

وَالنَّقْدُ السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ النَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ قَبَاحُ الْوُجُوهِ  
تَكُونُ بِالْبَحْرِينِ يُقَالُ هُوَ أَذْلُ مِنَ النَّقْدِ وَأَنشَدَ

رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزَّ مِنْ أَسَدٍ • وَرُبَّ مُرَاذِلٍ مِنْ نَقْدٍ

وقيل النقْد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفي حديث علي أن مكابن بني أسد قال جئت  
بنقْد أجلبه إلى المدينة النقْد صغار الغنم واحدة نقْدة وجمعها نقَاد ومنه حديث خزيمة  
وعاد النقاد بجريثنا وقول أبي زيد يصف الأسد

كَانَ أَنْوَابَ نَقَادٍ قَدَرَنَهُ • يَعْلُو بِحِمْلَتِهَا كَهَبَاءَ هَدَابَا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب موك النقْد كانه جعل عليه خد أى انه ورد ونصب كهباء  
يَعْلُو وقال الاصمعي أجود الصوف صوف النقْد والنقْد البطي الشباب القليل الجسم  
وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقْد وأنقَدَ الشجر أَوْرَقَ وَالْأَنْقَدُ وَالْأَنْقَدُ  
بِالدَّالِ وَالذَّالِ الْقُنْفُذُ وَالسُّكْفَاءُ قَالَ

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَاتِيَا • وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة ومن أمثالهم يات فلان بلبلة أنقَدَ أذابات ساهرا وذلك  
ان انقَضَ يسرى له له أجمع لا ينام الليل كله ويقال أسرى من أنقَدَ الليث الانقَدَانُ  
السُّكْفَاءُ الذَّكَرُ والنقْد والنقض شجر واحدة نقْدة ونقضه والنقْد والنقض ضربان من



الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالضم قال الليثاني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فيجرك وقال أبو حنيفة  
النُّقْدَةُ فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العُصْفُر وأنشد للخصري  
في وصف القطاة وقرخها

يَمْدَانِ أَشْدَا قَالِيهَا كَأَمَّا \* تَفَرَّقَ عَنْ نَوَارِ نَقْدٍ مَشَقِّ

الليثاني نُقْدَةٌ ونُقْدُوهُ شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قال الأزهري وأكثر ما سمعت من  
العرب نُقْدٌ محرك القاف وله نور أصفر ينبت في القيعان والنُّقْدُ غرابت يشبه البهرمان والنُّقْدَةُ  
الكَرْوِيَا ابن الأعرابي النُّقْدَةُ الكُزْبَرَةُ والنُّقْدُ بالنون الكَرْوِيَا ونُقْدَةُ موضع قال لبيد  
فقد نرتقي سبنا وأهلك حيرة \* محل الملوكة نُقْدَةُ فالنفا سلا

ونُقْدَةُ بالضم اسم موضع ويقال النُّقْدُ بالنعريف (٣) (نكد) النُّكْدُ الشُّومُ والنُّومُ  
نَكْدٌ نَكْدًا فهو نَكْدٌ ونَكْدٌ ونَكْدٌ ونَكْدٌ وكل شيء جرت على صاحبه شرًا فهو نَكْدٌ  
وصاحبه أُنَكْدَنَكْدٌ ونَكْدَ عيشهم بالكسر ينكدنكدا اشتد ونَكْدَ الرجل نَكْدًا قلل  
العطاء ولم يعط البتة أنشد نعلب

نَكْدَتِ أَبَا زَيْبَةَ أَنْسَانَا \* وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا ضَابُ

عداء بالباء لأنه في معنى بخل حتى كانه قال بخلت بحاجتنا وأرضون نكاد قليله الخير والنكْدُ  
والنكْدُ قلة العطاء وان لا ينهنا من يعطاء وأنشد

وَأَعْطِ مَا أُعْطِيَتْهُ طَبِيبًا \* لَا خَيْرَ فِي الْمَنْكُودِ وَالنَّكَادِ

وفي الدعاء نَكْدًا له ووجدوا نكدا ووجدوا مساله فانكده اى وجده عسر امقللا وقيل لم يجد عنده  
الآنزرا قليلا ونكده ماساله ينكده نكدا لم يعطه منه الاقله أنشد ابن الأعرابي

مِنْ الْبَيْضِ تَرْغِيْنَا سِقَاطَ حَدِيثِهَا \* وَتَنْكُدُنَا لَهَا وَحَدِيثِ الْمَنْعِ

تَرْغِيْنَا تَعْطِيْنَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَنَكْدُهُ حَاجَتُهُ مِنْهُ إِيَّاهَا وَالنُّكْدُ مَنْ الْإِبِلِ التَّوَقُّ  
الغزيرات من اللبن وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكميت

وَوَحَّوْحَ فِي حَضْنِ الْقَتَاةِ ضَعِيفُهَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشَقُّ

وحاروت النكدا الجلا دول يمكن لعقبه قدر المستعيرين معقب

ويروى ولم يكن في المكْد وهما بمعنى وقال بعضهم النكْدُ التوق التي ماتت أولادها ففرزت

قوله ونقْدَةُ موضع وقوله  
ونقْدَةُ بالضم اسم موضع  
ظاهرة أنه ما موضعان  
والذي في مجمع ياقوت نقْدَةُ  
بالفتح ثم السكون ودال  
مهملة وقد انضم النون عن  
الدريدي اسم موضع في ديار  
بني عامر وقرأت بخط ابن  
نباتة السعدي نقْدَةُ بضم  
النون في قول لبيد اه  
مصححه

(٣) أهل المؤلف قبل مادة  
ن ك د مادة ن ق ردفي  
القاموس النقرة الارباب  
بالمكان وما لك منقردا أي  
مقها اه مصححه

قوله لعقبه قدر المستعيرين  
معقب هذا هو المتعين  
وما تقدم في جلد وحرر  
مما يخالفه لا يقول عليه اه  
مصححه

قوله تانيث أنكد ونكد الخ  
كذابا بالاصل وحرره امم صحبه

وقال ولم يبيض النكد للعشرين \* وأنشدت النمل ما تنقل  
وأنشد غيره ولم أرام الضيم اختنا وذلة \* كاشتت النكداء بواجلدا  
النكداء تانيث أنكد ونكد والاثني نكداء ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وياها عني الشاعر  
وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لانها لا ترضع وفي حديث هو ازن ولادرها  
بما كيد ولانا كيد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظا كد فانه أراد القليل لان الناك كد  
الناقة الكثيرة اللبن فقال ماذرها بغزير والنا كد أيضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب  
\* قامت تجاوبهم أنكدنا كيل \* الشكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى  
والذي خبت لا يخرج الأنكداء قرأ أهل المدينة نكداء بفتح الكاف وقرأت العامة نكداء  
قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما إلا نكداء ونكداء وقال الفراء معناه لا يخرج الا في  
نكد وشدة ويقال عطاء منكوداي نزر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثرت سؤاؤه  
وقل خيره ورجل نكد أي عسر وقوم أنكد ومننا كيد ونا كده فلان وهما يتنا كدان  
اذا تعاسرا وناقة نكداء قليلة اللبن ورجل منكود ومعرك ومشفوه ومجوز الخ عليه في المسئلة  
عن ابن الاعرابي وجاءه منكدا أي غير محمود الجي \* وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب انما هو  
منكزا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكر الرجل اذا نكزت مياه آباره  
وماه نكد أي قليل ونكدت الركية قل ماؤها والآنكدان مازن بن مالك بن عمرو بن عسيم  
ويربوع بن حنظلة قال يجير بن عبد الله بن سلمة القشيري  
الآنكدان مازن ويربوع \* هان ذا اليوم لشرب مجموع  
وكان يجير هذا قد التقى هو وقعب بن الحرث اليربوعي فقال يجير يا قعب ما فعلت البيضاء فرسك  
قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت ان أشكرها قال وكيف لا تشكرها  
وقد فجتك مني قال قعب ومتى ذلك قال حيث أقول  
تمطت به البيضاء بعد اخلاسه \* على دهش وختني لم اكذب  
فانكر قعب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان يجير أثار على بني  
العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال  
هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا حمل قعب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على يجير فطعنه



قَادَارُهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوُثِبَ عَلَيْهِ كَدَامُ بْنُ بَجِيْلَةَ الْمَازِنِيُّ فَاسْرَهُ فُجَاءَهُ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ فَنَحَ مِنْهُ كَدَامُ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَا زِدْ أَسْكَتَ وَالسَّيْفُ نَحْلِي عَنْهُ كَدَامُ فَضَرَبَهُ قَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ وَمَا زِيْرُ خَيْمِ مَازِنٍ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَانْعَمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَانْعَمَا سَمَاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمَثَلُ ذِكْرُهُ سَبِيحِيَّةٌ فِي بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالتَّحْذِيرِ فَذِكْرُهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسُكَ وَالْجِدَارُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمَثَلِ أَتَى بِمَا زِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ مَحْذَفُ الْفَعْلِ لِأَنَّ الدَّلَالَهَ الْحَالُ عَلَيْهِ (نهد) ابْنُ سَيِّدِهِ عُمَرُو دَاسِمٌ مَلِكٌ مَعْرُوفٌ وَكَانَ تَعْلِبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ مِنَ التَّمْرِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي (نهد) نَهْدُ النَّدَى يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نُهُودًا إِذَا كَعَبَ وَاتَّبَرَ وَأَشْرَفَ وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُ وَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ وَنَهْدَتْ وَهِيَ مَنَهْدٌ كَلَاهِمَا نَهْدَتْ فِيهَا قَالَ أَبُو عِيْدٍ إِذَا نَهْدَتْ دِيَّ الْجَارِيَةِ قَبْلَ هِيَ نَاهِدٌ وَالنَّدَى الْقَوَالِكُ دُونَ النَّوَاهِدِ وَفِي حَدِيثٍ هَوَازِنٌ وَلَا تَنْهَدُهَا بِنَاهِدٍ أَيْ مَرْتَفِعٍ يَقَالُ نَهْدُ النَّدَى إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَصَارَ لَهُ جَنَمٌ وَفَرَسٌ تَنْهَدُ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ يَقُولُ مِنْهُ نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ نُهُودَةٌ وَقِيلَ كَثِيرٌ اللَّحْمُ حَسَنَ الْجَسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مَنْ كَبُنَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرْتَفِعٍ نَهْدٌ اللَّيْثُ النَّهْدِيُّ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ الْجَسِيمِ الْمَشْرِفِ يَقَالُ فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالُ نَهْدُ الْقَصِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قوله نهْد الندى كنع ونصر  
اه قاموس

يَاخِرُ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ قَرْدٍ \* وَهَبَهُ لِنَهْدٍ وَنَهْدٍ

النَّهْدُ النَّرْسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأَتَى نَهْدَةٌ وَأَنْهَدَ الْخَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ مَلَأَهُ وَهُوَ خَوْضٌ نَهْدَانٌ وَإِنَاءٌ نَهْدَانٌ وَقَصْعَةٌ نَهْدِي وَنَهْدَانَةٌ الَّذِي قَدَعَلَا وَأَشْرَفَ وَحَقَّانٌ قَدْ بَلَغَ حِفَاقِيهِ أَبُو عِيْدٍ قَالَ إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمَلَّ فَهُوَ نَهْدٌ هَا يُقَالُ نَهْدَتِ الْمَلَّةُ قَالَ فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلَّتِهَا قَبْلَ غَرَضَتْ فِي الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ

لَا تَلَلِ الدَّلْوُ وَغَرَضْ فِيهَا \* فَإِنْ دُونَ مَلَّتِهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَّقَتْ وَقَالَ وَخَفَّتْ وَأَوْخَفَتْ إِذَا جَعَلَتْ فِي أَسْفَلِهَا مَوِيهَةً الْعَصَا أَنْهَدَتْ الْخَوْضَ مَلَأَتْهُ وَهُوَ خَوْضٌ نَهْدَانٌ وَقَدْ حَنَنْدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَقْضِ بَعْدَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةٌ تَنْهَدُ إِلَّا نَأَى غَلْوَهُ وَنَهْدِي تَنْهَدُنَا كَلَاهِمَا شَخْصٌ وَنَهْدٌ وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا وَنَهْدًا إِلَيْهِ قَامَ عَنْ تَعْلِبَ وَإِنَّمَا عُدَّةُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَاضَّةُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمُنَاضَّةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ فِي مَعْنَى نَحَضَ إِلَّا أَنَّ النَّهْضَ قِيَامٌ غَيْرُ قَعُودٍ (٢) وَالنُّهُودُ نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَهْدٌ إِلَى الْعَدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا  
بالاصل اه  
(٢) قوله قيام غير قعود كذا  
بالاصل ولعلها عن قعود  
اه معصمه

يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ يَنْهَضُ أَبُو عَيْدٍ نَهَدَ الْقَوْمَ لَعَدُوَّهُمْ إِذَا صَمَدُ وَالْهَوَالِ وَشَرُّ عَوَالِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ  
يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَنْهَضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَتَنَّهُ لَهُ  
النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ أَيْ يَنْهَضُوا وَالنَّهْدُ الْعَوْنُ وَطَرَحَ نَهْدَهُمْ مَعَ الْقَوْمِ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا  
أَيْ تَخَارَجُوا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ النَّهْدُ اخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ  
الرَّفَقَةِ وَالتَّنَاهُدُ اخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفَقَةِ نَفَقَةً عَلَى قَدَرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا  
وَنَاهَدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَنُخْرِجُ يُقَالُ لَهُ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هَاتِ نَهْدَكَ مَكْسُورَةً النَّونُ  
قَالَ وَحَكِي عَمْرُو بْنُ عَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِبَرَكَةٍ وَأَحْسَنُ لِاخْتِلَافِكُمْ  
وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفَقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهَدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ  
يَقْسِمُوا نَفَقَتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ  
الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَارُلُوهُ بَيْنَهُمْ وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ مَعْدُودَةٌ كَالرَّايَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيهَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ  
وَلَا يَنْعَتُ الذَّكَرَ عَلَى أَنَّهُدٍ وَالنَّهْدَاءُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ كُلُّهُ الرُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ  
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَدَّةٌ وَقِيلَ النَّهْدَةُ أَنْ يَغْلَى لُبَابُ  
الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْحُطَّالِ فَإِذَا بَلَغَ إِذَا نَاهٍ مِنَ التُّضْيِجِ وَالْكَثَافَةِ قَدْ رَعْلِيهِ قِيَمَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أَكَلَ وَقِيلَ  
النَّهْدُ بَدِيلُهَا الزُّبْدُ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ لَبَنِهِ ثُمَّ أَكَلَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ النَّهْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي  
لَمْ يَرَبَّ وَلَمْ يُدْرَكَ فَيُخَضُّ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زَبْدُهُ قَلِيلَةً حُلُوةً وَرَجُلٌ نَهْدٌ كَرِيمٌ يَنْهَضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ  
وَالْمُنَاهَدَةُ الْمُسَاهَمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدُهُ يَسْدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ لُجْجَا  
الْتِمِي \* أَرْخَفْ زُبْدًا يَسْرَامُ نَهْدُ \* وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل  
وشرح القاموس أيضا ولعل  
الاولى روب بالراء كما يؤخذ  
من تفسير أبي حاتم بعد ٥١  
مصححه

يَذُمُّ النَّازِلُونَ رِفَادَتِي \* إِذَا مَا الْمَاءُ أَيْسَهُ الْجَلِيدُ

وَكَعْبُ نَهْدٍ إِذَا كَانَ نَاقِمًا مَرْتَفَعًا وَكَانَ لِاصْفَافِهِ وَهَيْدُ \* وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ

أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيَ نَهْدًا كَعْبًا \* أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيَ هَيْدًا هَيْدًا

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ دَارِ النَّدْوَةِ وَابْلِيسَ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا نَهْدًا أَيْ قَوِيًّا ضَخْمًا وَنَهْدُ  
قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ وَنَهْدَانُ وَنَهْدٌ وَمُنَاهِدُ أَسْمَاءُ (نود) نَادَى الرَّجُلُ نَوَادِمًا يَلِي مِنَ  
النُّعَاسِ التَّهْذِيبُ نَادَى الْإِنْسَانُ يَنُودُ نَوْدًا وَنَوْدَانًا مِثْلُ نَاسٍ يَتَوَسَّوْنَ وَنَاعٌ يَتَوَعُّوْنَ وَقَدْ تَنَوَّدَ  
الْغُصْنُ وَتَنَوَّعَ إِذَا تَحَرَّكَ وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا  
مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا تَشَرُّوا التَّوْرَةَ نَادَوْا يَقَالُ نَادَى نَوْدًا إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَفَّهْ وَنَادَمَ النُّعَاسُ



(٣) أهمل المؤلف مادة نوند  
في القاموس نون بالضم  
وبلغني فيها سا كان محلة  
بنيسابور منها عبدالله بن  
جشاد وباب نوند محلة  
بسمرقند منها احمد النوندي  
المحدث اه كنه معصمه

يَنُودُونَ اذ اتمايل (٣)

(فصل الهاء) (هجد) الهَبْدُ والهَيْدُ الحَنْظَلُ وقيل حبه واحدة هَيْدَةٌ ومنه  
قول بعض الاعراب نغرت لا تلتفع بَوْصِيدَةٍ ولا اتَّقَوْتُ هَيْدَةً وقال ابو الهيثم هَيْدُ  
الحَنْظَلِ شَحْمُهُ واهْتَبَدَ الرَّجُلُ اذ اعالج الهَيْدَ وهَبْدُهُ اَهْبَدُهُ اطعمته الهَيْدَ وهَبْدَ  
الهَيْدِ طبخه او جناه الليث الهَبْدُ كسر الهَيْدِ وهو الحَنْظَلُ ومنه يقال تهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ  
اذا اخذ الهَيْدَ من شجره وقال

خَذِي حَجْرِيكَ فَادَقِي هَيْدًا \* كَلَّا كَلْبِيكَ اُعْيَا اَنْ يَصِيدَا

كان قائل هذا الشعر صَيَّادًا اخفق فلم يَصِدْ فقال لامرأته عالجِي الهَيْدَ فَقَدْ اخفقنا  
وتهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ واهْتَبَدَا اخذاه من شجرته او استخرجاه للكل الازهرى اهْتَبَدَ  
الظَّلِيمُ اذ انقر الحَنْظَلُ فا كل هَيْدَهُ ويقال للظَّلِيمِ هُوَ يَهْبَدُّ اذ استخرج ذلك ليا كله وفي حديث  
عمر واثمه فزودت من الهَيْدِ الهَيْدُ الحَنْظَلُ يكسرو ويُسْتَفْرَجُ حَبَّهُ وَيُنْقَعُ لتذهب مرارته  
ويُتَّخَذُ منه طَبِيعُ بُوْءٍ كل عند الضرورة الجوهرى الاهْتَبَادُ اَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الحَنْظَلِ وهو يابس  
وتجعل في موضع وتَصَبَّ عليه الماء وتذلكه ثم تصب عنه الماء وتعمل ذلك اياما حتى تذهب  
مرارته ثم يدق ويطبخ غيره والتهَبْدُ اجتناء الحَنْظَلِ ونقعه وقيل التهَبْدُ اخذه وكسره غيره  
وهَيْدُ الحَنْظَلِ حَبٌّ حَذَّجَهُ يَسْتَفْرَجُ وَيُنْقَعُ ثم يَسْتَحْنُ الماء الذي اتقع فيه حتى تذهب مرارته  
ثم يصب عليه شئ من الودك ويذر عليه قُبْحَةً من الدقيق ويخصى وقال ابو عمرو والهَيْدُ هُوَ اَنْ  
ينقع الحَنْظَلُ اياما ثم يغسل ويطرح قشره الاعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وور بما جعل منه  
عَصِيدَةٌ يقال منه رَأَيْتُ قَوْمًا يَهْبَدُونَ وهَبْدٌ جبل أنشد ابن الاعراب

\* شَرَّانُ هَذَاكَ وَرَاهِبُودِ \* التهذيب أنشد ابو الهيثم

شَرِّ بْنِ بَعْكَاشِ الْهَبَا يَشْرِبُهُ \* وَكَانَ لَهَا الْآخِ خَلِيطًا تَرَاهُ

قال عكاش الهَبَا يَشْرِبُهُ يقال له هَبْدٌ جمع مما حوله وأخفى اسم موضع وهبود بتشديد الباء  
اسم موضع بيلاد بنى عمرو وهبود فرس علقمة بن سباح الازهرى هَبْدُ اسم فرس سابق لبني  
قُرَيْع قال \* وفارس هَبْدُ اشاب النواصيا \* (هجد) تَرِيدَةُ هَبْدَانَةٌ بَارِدَةٌ تقول العرب  
تَرِيدَةُ هَبْدَانَةٍ مَبْرَدَانَةٍ مُصْعَبَةٍ مُسَوَاةٍ (هجد) هَجْدٌ هَجْدُ هَبْدُ وَاَهْجَدَانٌ وَهَجْدُ الْقَوْمِ  
هَبْدُ دَانُوا وَالْهَاجِدُ النَّائِمُ وَالْهَاجِدُ وَالْهَجْدُ الْمُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ هَبْدٌ وَهَجْدٌ قَالَ مُرَّةٌ

قوله ابن سباح كذا بالاصل  
ولم نقف عليه فيما بيننا  
من كتب اللقمة نعم في شرح  
القاموس سباح بحيم آخره  
فليحذر اه معصمه

ابن شيبان      أَلَاهَكَ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ \* يَجْنِبُ عَنِزَةَ الْبَقَرِ الْهَجُودُ  
وقال الخطيب      خِيَالُ دُومَاهِدِ الْقَيْسِيَّةِ \* وَخَوْصٌ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةِ هَجْدٍ  
وكذلك الْمُتَهَجِّدُ يَكُونُ مُصَلِّيًا وَتَهَجَّدَ الْقَوْمُ اسْتِيقَظُوا لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ الْجَوْهَرِيُّ هَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَيُّ نَامَ لَيْلًا وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَيُّ سَهَرَ وَهُوَ مِنَ  
الْأَضْدَادِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّلَاةِ اللَّيْلِ التَّهَجُّدُ وَالتَّهَجُّدُ التَّنَوُّعُ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ فِي السَّفَرِ  
غَلِبَهُ النَّعَاسُ وَتَجَوَّدَ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى \* عَاطَفُ التَّمْرِ قَدْ صَدَّقَ الْمُبْتَذِلُ  
قُلْتُ هَجْدًا نَاقِدًا طَالَ السَّرَى \* وَقَدَّرْنَا أَنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلًا  
كَأَنَّهُ قَالَ تَوَمَّنَا فَإِنَّ السَّرَى طَالَ حَتَّى غَلِبَنَا النَّوْمُ وَالْمَجُودُ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَاسِ مِثْلُ  
الْمَجُودِ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ يَقُولُ هُوَ مِنْهُمْ مُتَرَفٌّ فَإِذَا صَارَ فِي السَّفَرِ تَبَدَّلَ وَتَبَدَّلَ صَبْرُهُ  
عَلَى غَيْرِ فِرَاشٍ وَلَا وِطَاءٍ ابْنُ بَرَزَجٍ أَهَجَدْتُ الرَّجُلَ أَنْتَهُ وَهَجْدُهُ أَيَقَظُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَجَدْتُ  
الرَّجُلَ أَنْتَهُ وَأَهَجْدُهُ وَجَدْتُهُ نَائِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجَدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ وَهَجَدَ إِذَا نَامَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ  
هُوَ النَّاسِمُ وَهَجَدَ هَجُودًا إِذَا نَامَ وَأَمَّا التَّهَجُّدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ  
مُتَهَجِّدًا لِإِقْبَانِهِ الْهَجُودَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْعَابِدِ مُتَحَنِّنٌ لِإِقْبَانِهِ الْحَنُتَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثٍ  
يُحْيِي بَنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَيُّ الْمَصَلِّينَ بِاللَّيْلِ يُقَالُ تَهَجَّدَتْ  
إِذَا سَهَرْتَ وَإِذَا نَمْتَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَهَجَدَ الْبَعِيرُ وَضَعَ جَرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ (هـ د)  
الْهَدَّ الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ كَحَائِطٍ يَهْدِمُهُ فَيَنْهَدِمُ هَدْمٌ يَهْدُوهُدُوا قَالَ كَثِيرٌ عَزَا  
فَلَوْ كَانَ مَاءِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّاهَا \* وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هَدَّوْهُهَا  
الْأَصْمَعِيُّ هَدَّ الْبِنَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَعَهُ قَالَ وَسَمِعْتُ هَادًّا أَيُّ سَمِعْتُ صَوْتَ هَيْتِهِ  
وَأَهْدَ الْجِبَلُ أَيُّ أَنْكَسَرَ وَهَدَّنِي الْأَمْرُ وَهَدَّرَكُنِي إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ وَقَوْلُ أَبِي نُؤَيْبٍ  
يَقُولُوا قَدَرْنَا بِنَاخِرِ طَرَفٍ \* بَرْقِيهَ لَا يَهْدُو وَلَا يَخْبِبُ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ مِنْ هَذَا وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ مَا هَدَّنِي مَوْتُ أَحْتِمَا هَدَّنِي مَوْتُ الْأَقْرَانِ  
وَقَوْلُهُمْ مَا هَدَّ كَذَا أَيُّ مَا كَسَرَهُ كَذَا وَهَدَّاهُ الْمَصِيبَةُ أَيُّ أَوْحَشَتْ رُكْنَهُ وَالْهَيْتُ صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ  
مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جِبَلٍ يَقُولُ مِنْهُ هَدَّيْتُ بِالْكَسْرِ هَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ

قوله بَرْقِيهَ كَذَا بَالِ الْأَصْلِ وَهُوَ  
غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ خَرَّاهُ  
مُصَحِّحُهُ



صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهد والهداة قال أجد بن غياث المروزي  
الهد الهدم والهداة الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هدت ودرث الهد صوت ما يقع من  
السماء ويروي هدت أى سكنت وهد البعير هديره عن اللحياني والهد والهدد الصوت  
الغليظ والهاد صوت يسمعه أهل السواحل ياتهم من قبل البحر له دوى فى الأرض وربما كانت  
منه الزلزلة رهديه دويه وفى التهذيب ودويه هديه وأنشد \* داع شديد الصوت ذو هديد \*  
وقد هديهم وما سمعنا العام هادة أى رعدا والهدم من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون  
ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا بهدين فى الحروب اذا \* تعقد فوق الحراقف النطق

وقد هديهم هديهم هذا والاهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدى أى غير ضعيف  
وقال ابن الاعرابي الهدم من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهد بالكسر  
ابن الاعرابي الهد بفتح الهاء الرجل القوى قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهد بالكسر  
وقال الاصمعي الهدم من الرجال الضعيف وأباها ابن الاعرابي بالفتح شمر يقال رجل هدهد هداة  
وقوم هداد أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على ردياء \* بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والقديد الصوت واستدثت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بال \* قوة ان يستطالها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من ورأه القديد والهديد واكة هدد وصعبة المنحدر والهدود  
العقبة الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هدد من رجل أى حسبك وهو مدح  
وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤثنه ولا يثنيه ولا  
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع فيقال مررت برجل هدد من رجل وبامرأة هددت  
من امرأة كقولك كفالك وكفتك وبرجلين هددان وبرجال هددوك وبامرأتين هددتاك وينسوة  
هددتك وأنشد ابن الاعرابي \* ولي صاحب فى الغار هددك صاحباً \* قال هددك صاحباً  
أى ما أجله ما أنبله ما أعلمه بصف ذنباً وفى الحديث ان أبا الهيثم قال لهدد ما تحركم صاحبكم قال  
لهدد كلمة يتعجب بها يقال لهدد الرجل أى ما أجلده غير موفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا أنثى  
عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهدد الرجل أى لنم الرجل وذلك اذا أنثى عليه بجلد وشدة واللام

اقوله ولا يكسر قال العباس  
الحا وأورد المؤلف الشاهد  
على الفتح وفى الصحاح قال  
ابن الاعرابي الهدم من الرجال  
الجواد الكريم وأما الجبان  
الضعيف فهو الهد بالكسر  
وأنشد قول العباس فناداه  
انه بالكسر لا غير وفى  
القاموس الهد الرجل  
الضعيف ويكسر الجمع  
هدون ويكسر ففاده انه  
يجوز الامران الا ان الفتح  
أكثر اه معجمه  
قوله ريد كذا بالاصل  
وحرراه

قوله فى الغار فى الأساس فى  
القاع وبعد الشطر المذكور  
\* أخو الجحون الا انه لا يعمل \*  
وان فوادى منه فى طول  
صحبتى \* وانسى به فى  
الفيتن لا وجل اه معجمه

قوله هدد بن همال الذي  
اقتصر عليه البخاري في  
التفسير من صحيفه وصاحب  
القاموس هدد بن بدر اجمع  
القسطاني تقف على  
الخلافا في ضبط هدد ودد

هـ  
(٣) قوله بنت بلشراح كذا  
في الاصل مضبوطا والذي في  
البيضاوي والخطيب بنت  
شراحيل ولعل في اسمه خلافا  
أو أحدهما لقب والعلم  
عند الله اه صححه

للتاكيد ابن سيده هدد الرجل كما تقول نعم الرجل ومهلا هدايتك أي تمهل يكفك والتهدد  
والتهديد والتهديد من الوعيد والتخوف وهدد اسم الملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال  
ويروي أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجة بلقيس بنت بلشراح (٣) وقول  
العجاج  
سبأ ونعمي من اله في درر \* لأعصف جار هدد جار المعتصر

قوله لأعصف جار أي ليس من كسب جار انما هو من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصر كقولك هدد  
الرجل جلد الرجل جار المعتصر أي ذم جار المتجمل وفي النوادر يهدد إلى كذا ويهدد إلى كذا  
ويسؤل إلى كذا ويهدد إلى كذا ويهدد إلى كذا ويهدد إلى كذا ويهدد إلى كذا ويهدد إلى كذا  
كذا انفسه اذ شبه الانسان في نفسه بالظن ما لم يثبت ولم يعقد عليه الا التشبيه وهدد الطائر  
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهداهد قال الازهرى والهداهد طائر يشبه الحمام قال  
الراعي  
كهدهد كسر الرماة جناحه \* يدعو بقارعة الطريق هديلا

والجمع هداهد بالفتح وهداهد الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجهها الا أن  
يكون الواحد هدهدا وقال الاصمعي الهدهد يعني به الفاخنة أو الدبشي أو الورشان  
أو الهدهد أو الدحل أو الأيك وقال الليثاني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره هدهد  
تصغير هدهد فانكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وانما يقال ذلك في كل ما هدد  
وهدد قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه باء تصغير الا أن من العرب من يقول دوابه وشوابه  
في دويته وشويته قال فعلى هذا انما هو هدهد ثم أبدل الالف مكان الباء على ذلك الحد غير أن  
الذين يقولون دوابه لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير  
من الحمام وقيل هداهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقرعها قال

\* فحسبك من هداهد وزعد \* جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف أي من هديد  
هداهد أو هدهرة هداهد الجوهري وهدهدة الحمام اذا سمعت دوي هديره والفعل يهدد  
في هديره هدهدة وجع الهدهدة هداهد قال الشاعر

يتبعن ذاهدا هدهدنا \* مواصلا قفا ورملأ آدهسا  
والهدهد طائر معروف وهو ما يقرقر وهدهده صوته والهدهد مثله وأنشدت الراعي  
أيضا  
كهدهد كسر الرماة جناحه \* يدعو بقارعة الطريق هديلا



قال ابن بري الهمدِيل صوتُه واتصابه على المصدر على تقدير يَهْدِلُ هَدِيلًا لأنَّ يَدْعُو يَدْلُ عَلَيْهِ  
والمُسَبَّهُ بالهمدِيل الذي كُسِرَ جَنَاحُهُ هو رجل أخذ المصدق بالله بدليل قوله في البيت قبله  
أَخَذُوا حَوْلَتَهُ فَاصْبِحْ قَاعِدًا • لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الْبَارِ حَوِيلًا  
يَدْعُو أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ • خَرَقَ تَجَرُّبُهُ الرِّيحَ ذُيُولًا  
قال ابن سيده ويقتضيه ابن أحر

ثم اقترنت مناجدا وزمنه • وفؤاده زجل كعزف الهمدِيل  
يروي كعزف الهمدِيل كعزف الهمدِيل فالهمدِيل ما تقدم والهمدِيل قيل في تفسيره أصوات الجن  
ولا واحدة • وهَدَدَ الشَّيْءُ مِنْ عُلُوِّ سَفَلٍ حِدْرَهُ • وهَدَدَهُ حَرَكَةُ كَيْهَدَدُ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ  
وهَدَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا أَيْ حَرَكْتَهُ لِيَنَامَ وَهِيَ الْهَدْدَةُ • وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال جاء شيطان فَمَلَّ بِلَا يَجْعَلُ يَهْدِيَهُ كَمَا يَهْدِي الصَّبِيُّ وَذَلِكَ حِينَ نَامَ عَنْ إِيقَاطِهِ الْقَوْمَ  
لِلصَّلَاةِ وَالْهَدْدَةُ تَحْرِيكُ الْأَمْرِ وَلَهُ الْيَنَامُ وَهَدَادَتِي مِنَ الْيَمَنِ وَهَدَادُ اسْمٍ وَهَدَادَتِي مِنَ  
الْيَمَنِ (هَدَبٌ) الْهَدْبُ وَالْهَدْبُ الْبَلْبُ الْخَارِجُ دَا وَلَبَنٌ هَدَبٌ وَفَدُوهُوَ الْخَامِضُ الْخَاطِرُ  
وَهُوَ أَيْضًا عَمَشٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ الْهَدْبُ الْخَفَشُ وَقِيلَ هُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ وَرَجُلٌ هَدَبٌ  
ضَعِيفُ الْبَصَرِ وَيَعْنِيهِ هَدَبٌ أَيْ عَمَشٌ قَالَ

أَنَّهُ لَا يَرَى دَاءَ الْهَدْبِ • مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ

قوله أنه بضمة مخففة مثل قول العجير السلولي

قَيْنَاهُ بِشَرِّ رَحْلَةٍ قَالَ قَائِلٌ • لِمَنْ جَلَّ وَخَوَّ الْمَلَا طَحْيِبُ

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده على ما هو في  
شعر العجير رَخَوِ الْمَلَا طَوِيلُ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَا مِثْرَ وَبَعْدَهُ

مَحَلِّي بِأَطْوَأِ عِنَاقٍ كَأَنَّمَا • بَقَايَا الْجَيْنِ بِرُسُهِنٍ صَلِيلِ

المفضل الهمدِيلُ الشُّبْكُرَةُ وَهُوَ الْعِشَاءُ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ يُقَالُ بَعَيْنُهُ هَدَبٌ وَالْهَدْبُ الصَّغْفَرُ الَّذِي يَسِيلُ  
مِنَ الشَّجَرِ أَسْوَدِيًّا هَذَا (هَرْدٌ) هَرْدُ النَّوْبِ يَهْرُدُ هَرْدًا مَرْقَةً وَهَرْدُهُ شَقَقَهُ وَهَرْدُ الْقَصَارِ الثَّوْبِ  
وَهَرْتُهُ هَرْدًا فَهُوَ مَهْرُودٌ وَهَرِيدٌ مَرْقَةٌ وَخَرَقَهُ وَضَرَبَهُ وَهَرْدُ الْعَرِضِ الطَّعْنُ فِيهِ هَرْدٌ عَرَضُهُ وَهَرْتُهُ  
يَهْرُدُ هَرْدًا الْأَصْمَعِيُّ هَرْتُ فُلَانٍ الشَّيْءُ وَهَرْدًا نَضَجَهُ أَنْضَجًا شَدِيدًا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّمَا أَنْضَجَهُ  
وَهَرْدَتُ اللَّحْمَ أَهْرُدًا بِالسَّكْرِ هَرْدًا طَبَخْتُهُ حَتَّى تَهَرَّأْتُ فَتَفْسَخَ فَهُوَ مَهْرُدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي حَفَظْنَاهُ

قوله قال الأزهرى والذي  
حفظناه إلى قوله غير الليث  
كداء الأصل ولا مناسبة له  
هنا وإنما يناسب قوله الآتى  
الهردى على فعلى بكسر  
الهاء ثبت وحرر اه معجمه

عن أئمتنا الحردى بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد كان أدخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرود وقد هردته فهدره وقال والمهرأمله والتهريد مثله شدد المبالغة وقد هرد اللحم والهرد الاختلاط كالهرج وتركهم يهردون أى يمزجون كيهرجون والهرد العروق التى يصبغ بها وقيل هو الكرم وثوب مهرود ومهرود مصبوغ أصفر بالهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فى ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى فى مهرودتين أى فى شقتين أو حلتين قال الأزهرى قرأت بخط شمر لابي عدنان اخبرنى العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيبى لونه مثل لون زهرة الخوذانة فذلك الثوب المهرود ويروى فى مصرتين ومعنى المصرتين والمهرودتين واحد وهى المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندى خطا من النقلة وأراه مهرودتين أى صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبست أصفرا وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه قال ابن التبارى القول عندنا فى الحديث ينزل بين مهرودتين يروى بالدال والذال أى بين مصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والمصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلونى على هذا القيل مهرافى كركم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا فى العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أى بين شقتين أخذنا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخر اق والافساد هردا وهرد القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول فى الحديث عندنا مهرودتين بين الدال والذال أى بين مصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم نسمعه الا فى الحديث كما لم نسمع الصير الصنائة الا فى الحديث وكذلك الثناء الحرف ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال فى قوله مهرودتين والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبان أبو زيد هرد ثوبه وهرة اذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلى

قوله الصنائة فى القاموس  
والصنا والصناة وعيدان  
ويقصران ادا يخدم من  
السبك الصغار مشه مصلح  
للمعدة اه كسبه معصحه



غداة شوا حط فنجوت شدا \* وتوبك في عباقية هريد

أى مشقوق وهردان وهردان اسمان والهردان والهردان بنت وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عسبة لم يبلغنى لها صفة قال ولا أدرى أى ذكره أم مؤنثة والهردان بنت كالهردى الأصمى الهردى على فعلى بكسر الهاء بنت قاله ابن الأنبارى وهوائى والهردان الأص قال وليس ثبت وهردان وضع (هرشد) الهرشدة العجوز (هسد) الأزهرى روى عن المؤرج أنه قال يقال للأسد هسد وأنشد

فلا تعباً معاوى عن جوابي \* ودع عنك التعرُّز للهساد

قال ولم أسمع هذا الغيرة (هكد) ابن الأعرابي يقال هكد الرجل إذا شد على غريمه (همد) الهمدة السكتة همدت أصواتهم أى سكث ابن سيده همد بهمودا فهو هامد وهمدوهميدمات واهمدسكت على ما يكره قال الراعى

وانى لآخى الاتق من دون نمتي \* اذا الدنس الواهى الأمانة أهمد

اللبث الهمود الموت كما همدت غمود وفى حديث مضعب بن عمرو حتى كاد يهمل من الجوع أى يهلك وهدمت النار همد هودا طفت طقوا وذهبت البتة فلم يبق لها أثر وقيل همودها ذهب حرارتها ورما دها قد تغير قلبه والرماد الهامد البالى المتلبد بعضه على بعض الأصمى خدت النار إذا سكن أهلها رهدمت همودا إذا طفت البتة فإذا صار رماداً قيل هبايمو وهو هاب ونبات هامد يابس وهمد شجر الأرض أى بلى وذهب وشجرة هامدة قد اسودت وبليت ونمرة هامدة إذا اسودت وعفنت ورمى الأرض هامدة أى جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعة لا نبات فيها إلا اليابس المحطم وقد أهمدتها القحط وفى حديث على أخرج من هوامد الأرض النبات الهامدة الأرض المستنقعة رهمودها أن لا يكون فيها حياة ولا نبات ولا عود ولم يصبها مطر والهامد من الشجر اليابس وهمد الثوب يهمد همودا وهمد انقطع وبلى وهو من طول الطي تنظر إليه فحسبه محججا فإذا مسسته تنأثر من البلى وقيل الهامد البالى من كل شئ ورطوبة هامدة إذا صار قشرة وصقرت وأهمد فى المكان أقام والاهماد الإقامة قال رؤبة بن العجاج

لما رأنى راضياً بالاهماد \* كالكرز المرطوب بين الأوتاد

قوله أخرج من كذا بالاصل  
والذى فى النهاية أخرج به  
من ولعل المعنى أخرج به أى  
بالماء اه صححه

يقول المارائي راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالباري الذي ترزأ سقط ريشه وأهمل في  
السراسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة وقال غيره السرعة  
في السير قال فهو من الأضداد قال روبة بن العجاج

ما كان الأطلق الأهماد • وكرنا بالآغرب الجياد

حتى تحاجر عن الرواد • تحاجر الرزي ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا النرس طلقا وطلقين كما تقول شوطا وشوطين والآخر جمع غريب  
وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقامة بالذلة حتى رويت وأهمد الكلب أي أحضر ويقال  
للهمامهميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بمات من الغنم ابن شميل الهميد المال  
المكتوب على الرجل في الديوان فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي  
بالهميد ابن برزخ أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند  
وهنيئة اسم للمائة من الأبل خاصة قال جرير

أعطوا هنيئة يحدوها غنمية • ما في عطائهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الأبل وأنشد لسلمة بن الحرث بن النعماني

وتضر بن دهمان الهنيئة عاشها • وتسعين عامات قوم فأنصاتا

ابن سيده وقيل هي اسم للمائة ولما دوت فيها ولم يبق فيها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن  
الزيادي قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيئة مائة سنة والهنيئتان مائتان حكى عن ثعلب  
التنذيب هنيئة مائة من الأبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد  
لها من جنسها قال أبو بكرة

فيهم جياد وأخطار مؤنثة • من هند هندوا بآ على الهند

ابن سيده ولقي هند الأحمس إذا مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صباح  
البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم أناسا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحتمله وأمسك وحمل عليه  
فما هند أي ما كذب وما هند عن شتي أي ما كذب ولا تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا  
بالملاطفة والمغازلة قال • يعندن من هندن والمتميا • وهندني فلانة أي تيمني بالمغازلة  
وقال أعرابي غرك من هنادة التهنيد • موعودها وبالباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما في  
الاصل والصحاح في غير موضع  
والذي في الأساس وخسين  
اه معججه



ابن دريد هنت الرجل تهنيذا اذا لايتنه ولاطقته ابن المستنير هنت فلانة بقلبه اذا ذهبت به وهند السيف شحذه والتهنيذ شحذ السيف قال

كل حسام محكم التهنيذ \* يقضب عند الهز والتجريد \* سالفة الهامة والديد  
قال الازهرى والاصل في التهنيذ ل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل  
ببلاد الهندوا حكم عملوا المهند السيف المطبوع من حديد الهند وهنداسم بلاد والنسبة هندی  
والجمع هندوك قولك زنجي وزنوج وسيف هندواني بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال  
ابن سيده والهند جبل معروف وقول عدي بن الرقاع

رُبَّ نَارِبٍ أَرْمَقُهَا \* تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

انما عني العود الطيب الذي من بلاد الهند وأما قول كثير

ومقربة دهم وكنت كأنها \* طماطم يوفون الوفور هنداك

فقال محمد بن حبيب أراد بالهنداك رجال الهند قال ابن جني وظاهر هذا القول منه يقتضي ان  
تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندي قال ولوقيل ان الكاف أصل وان  
هندي وهندي أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولاقويا والسيف الهندواني والمهند منسوب  
اليهم وهنداسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعه جمع التكسير فقلت هندوان شئت  
جمعه جمع السلامة فقلت هندات قال ابن سيده والجمع أهندوا هناد وهنود أشد سبويه لجرير

أَخَالِدُ قَدْ عَلَقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ \* فَسَيَبِي الْخَوَالِدُ الْهِنُودُ

وهنداسم رجل قال ابي الحسن انكرني ابن اليربي \* قتلت عليا وهندا الجملي

أراد وهندا الجملي فحذف احدى ياي النسب للقافية وحذف التنوين من هند السكونه وسكون  
اللام من الجملي ومثله قوله

لَجِدْتَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا \* وَبِالْقَنَاءِ مِدْعًا مَكْرًا \* اِذَا غُطِفَ السُّلَى فَرًّا

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيده وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله  
فحذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال ومن أسمائهم هندي

وهناد وهند ابن سيده وبنو هندي بكر بن وائل وبنو هناد بطن وقول الرازي

\* وَبَلَدُهُ دَعُو صَدَاهَا هِنْدَا \* أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدَى (هود) الْهُودُ التَّوْبَةُ هَادُ

قوله محكم التهنيذ تقدم في  
مادة لد

\* كل حسام علم التهنيذ \*  
ولعل الصواب ما هنا اه  
مصححه

يَهُودُهُودًا وَيَهُودِيَّاتٌ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُهُودٌ مِثْلُ حَائِكٍ وَحَوْلٍ وَبَارِلٍ وَبُرْلٍ قَالَ  
اعرابي \* أَنِّي أَمْرٌ وَمِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ \* وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنَا هَدْنَا إِلَيْكَ أَيُّ بُنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ  
مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَعْدَاهُ بِالِإِنْ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
بُنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقُرْنَا مِنَ الْغَفْرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زُهَيْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ \* وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مِثْلَهُ

قَالَ الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرَّبُ شَمْرُ الْمُتَهَوِّدِ الْمُتَوَصِّلُ بِهِوَادَةَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْيَهُودُ التَّوْبَةُ  
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالْيَهُوَادَةُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادًا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ  
إِلَى خَيْرٍ وَدَاهَ إِذَا عَقَلَ وَيَهُودُاسُ الْقَبِيلَةُ قَالَ

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودِيَّةٍ \* إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهُمْ تَوَنَّبَ

وَقِيلَ إِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ فَعَرَبُ بَقْلَبِ الذَّالِ دَالًا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا  
الْيَهُودُ فَادْخُلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى ارَادَةِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيَّينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ  
هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ  
الْجَنَّةَ الْآمِنَ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ يَرِيدُ يَهُودًا خُذَفَ الْيَاءُ الرَّائِدَةُ وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ  
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي الْآمِنِ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَعَلُوا أَحَدَهُ  
هَائِدًا مِثْلَ حَائِلٍ وَعَائِطٍ مِنَ الثُّوبِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعُوطٌ وَجَمْعُ الْيَهُودِيَّ يَهُودٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَجْمُوعِ  
مَجْمُوعٌ وَفِي الْعَجْمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْيَهُودُ الْيَهُودُ هَادُوا وَيَهُودُونَ هُودًا وَسَمِيَتْ الْيَهُودُ  
اِسْتِغْنَاءً عَنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا أَوْ أَرَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيَّينَ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْوَزْنِيُّ  
وَزَنْجٍ وَإِنَّمَا عُرِفَ عَلَى هَذَا الْخَطِّ جَمْعٌ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعِيرٍ ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ مُؤَنَّثَ فَعْرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلِ  
كُلَّحَى وَأَنشَدَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ النَّحْوِيُّ

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسَلَتْ جَبْرَانَهَا \* صَمِيَّ لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامَ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْزَرَ قَالَ يَعْزَرُ مَعْنَى صَمِيَّ الْخَرَسِيُّ بِأَدَاهِيَّةٍ وَصَمَامٍ اسْمُ  
الدَّاهِيَةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ أَيْ صَمِيَّ بِأَصْمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّعِيفُ فِي صَمِيَّ يَعُودُ عَلَى الْأَذْنِ  
أَيْ صَمِيَّ بِأَذْنٍ لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ وَصَمَامٍ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنَدَاءٍ وَهُوَ دَرَجَةُ حَوْلَةٍ إِلَى

قوله وداه اذا عقل كذا  
بالاصل وحرر اه معصمه



ملة يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه واليهود يدان بصيرة الانسان يهوديا وهادوتهم يهودا اذا صار يهوديا والهواة الذين وما يرتجى به الصلاح بين القوم وفي الحديث لا تأخذني الله هواة أي لا يسكن عند خدا الله ولا يحابي فيه أحدا والهواة السكون والرخصة والمحابة وفي حديث عمر رضي الله عنه أي بشارب فقال لا بعننك الى رجل لا تأخذنيك هواة واليهويد والتهواد واليهودا لبطا في السير والذين والترفق والتهويد المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهواة والتهويد السير الرفيق وفي حديث عمران بن حصين انه أوصى عند موته اذا مت فخر جثتي فأسرع والمشى ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهودا أي لا تقتر قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناهم يهود وقال الراعي يصف ناقة

وخود من اللاني تسمع بالضحي • قريض الرداني بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية است بواو العطف وهو من وخد يخذ اذا أسرع أبو مالك وهو ذا الرجل اذا سكن وهو ذا غني وهو ذا اذا اعتمد على السير وأنشد

سير ابراهيم منة الجليلد • ذاخم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير الذين والتهويد أيضا التوم وتهويد الشراب اسكاره وهو ذه الشراب اذا قتره قانامه وقال الاخطل

ودافع عني يوم جلق غمزه • وصماء تنسني الشراب المهودا

والهواة الصلح والميل والتهويد التواء والصوت الضعيف الذين الفاتر والتهويد هدهد الريح في الرمل وبين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجين للين أصواتها وضعفها قال الراعي يجاوب البوم تهويد الغزيف به • كما يحن لغيت جله خور

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت في لين والهواة الرخصة وهو من ذلك لان اخذها التي من اخذها الشدة والمهواة المودعة والمهواة المصاحبة والممايلة والمهود المطرب الملهي عن ابن الاعرابي واليهود بالتصريك أصل السنام شمر الهودة مجتمع السنام وقصدته والجمع هوئوقال • كرم عليها هودا أنصاده وتسكن الواو فيقال هودة وهو داسم النبي صلى الله

على نبينا محمد وعاليه وسلم لم ينصرف تقول هذه هود إذا أردت سورة هود وان جعلت هود الاسم  
السورة لم تنصرفه وكذلك نوح ونون والله أعلم (هيد) هاء الشيء هيدا وهادا أفزعه وكرهه  
وما يهيد ذلك أي ما يكثر له ولا يزججه تقول ما يهيدني ذلك أي ما يزججني وما اكثر له ولا  
أباليه قال يعقوب لا ينطق يهيدا لا بحرف جحد وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع  
المصعد أي لا تزججوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السجود فإنه الصبح الكذاب قال وأصل  
الهيء الحركة وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت  
الأولى منهما لله فلا يهيدنه الاخرة أي لا يمنع ذلك الذي تقدمت فيه نيته لله ولا يحركه ولا  
يزيلته عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء  
فلا يمنع ذلك من فعله والهيء الحركة وهاده يهيد هيدا وهيدا وحركه وأصلحه وفي الحديث  
انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجد يارسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى قوله  
هذه كان ابن عيينة يقول معناه أصله قال وتأويله كما قال وأصله ان يرأيه الاصلاح بعد الهدم  
أي هده ثم أصله وكل شيء سركته فقد هده تهيد هيدا فكأن المعنى انه يهدم ويستأنف  
بناؤه ويصلح وفي الحديث يا نار لا تهيدني أي لا تزججني وفي حديث ابن عمر لوليت قاتل أبي في  
الحرم ما هده يريد ما سركته ولا أزججه وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شئ أي  
ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لانهما لغتان هندا وهيدا وقال بعضهم في قوله ما هيدا  
عن شئ قال لا ينطق يهيدا في المستقبل منه الامع حرف الجحد ولا يهيدنك هذا عن رأيك أي  
لا يزيلنك وماله هيدا ولا هادا أي حركة قال ابن هرمه

قوله الاعناق في الاساس  
الاتفاق اه معصمه

ثم استقامت له الاعناق طائفة • فأيقال له هيدا ولا هادا  
قال ابن بري صواب انشاده فأيقال له هيدا ولا هادا فيكون هيدا مبنيا على الكسر  
وكذلك هاد وأول القصيدة

إني إذا الجار لم تحفظ محارمه • ولم يقل دونه هيدا ولا هادا  
لأخذل الجار بل أحي مباتته • وليس جاري كعس بين أعواد  
وقيل معنى ما يقال له هيدا ولا هادا أي لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجج عنه تقول هدت الرجل



وَهَيْدُهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَهَيْدُ الرَّجُلِ أَهَيْدُهُ هَيْدًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ يُقَالُ هَيْدَ  
يَا رَجُلَ أَيَّ أَرْزَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَنْشَدِيَّتُ ابْنُ هَرْمَةَ \* فَيُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ \* أَيَّ لَا يَحْتَرِكُ وَلَا يَنْعُ  
مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَزْجُرُ عَنْهُ وَيَجُوزُ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ حِكَايَةً مِثْلَ صُتَةٍ وَغَايَةٍ وَنَحْوِهِ  
وَالْهَيْدُ مَنْ قَوْلِكَ هَادَنِي هَيْدًا أَيَّ كَرَبْنِي وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ أَيَّ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ وَيُقَالُ  
أَيُّ فُلَانٍ الْقَوْمِ فَتَالُوا لَهُ هَيْدًا مَالِكٌ أَيَّ مَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَأَنْشَدَ

يَا هَيْدَ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَأَبْرَاقٍ \* وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

وَبُرُوي بِأَعْيَدُ مَالِكٌ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ يُقَالُ لِقِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكٌ وَلَيْسَ بِهِ فَتَالُوا لَهُ هَيْدَ مَالِكٍ  
وَقَالَ شَمْرُ هَيْدٌ وَهَيْدٌ جَارَانُ قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ يَا هَيْدَ مَا لِعَمَالِكَ وَيَا هَيْدَ مَا لِعَمَالِكَ قَالَ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَكَى لِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو هَيْدَ مَالِكٍ أَيَّ مَا أَمْرُكَ وَيُقَالُ لَوْ شِئْتَنِي مَا قُلْتُ هَيْدَ مَالِكٍ  
التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هَيْدَ مَالِكٍ إِذَا اسْتَفْهَمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ كَمَا يَقُولُ يَا هَذَا مَالِكُ أَبُو زَيْدٍ  
قَالُوا نَقُولُ مَا تَالُ لَهُ هَيْدَ مَالِكٍ فَنَضْبُو أَوْ ذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يَعْرِجُهُ وَلَا يَلْتَفِتُ  
إِلَيْهِ وَمَرَّ بَعِيرٌ فَتَالُ لَهُ هَيْدَ مَالِكٍ فَخَرَّ الدَّالِ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ وَأَنْشَدَ الْكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَوْ أَنَّهَا أَذْنَتْ بِكَرِّ الْقُلْتُ لَهَا \* يَا هَيْدَ مَالِكٍ أُولَئِكَ أَذْنَتْ نَصَفَا

وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ تَقِيلُ جَبَانَ كَهْدَانٍ وَالْهَيْدَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيْدُ الشَّيْءُ الْمُضْطَرِبُ وَالْهَيْدُ الْكَبِيرُ  
عَنْ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ \* أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدَبًا \* وَهَادَ الرَّجُلُ هَيْدًا وَهَادَ زَجْرَهُ وَهَيْدٌ  
وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَادٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ وَاسْتَحْضَانِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَقَدْ حَدَّثَنَا هَاهُنَا هَيْدٌ وَهَلَا \* حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وَالْهَيْدُ فِي الْحَدَاءِ كَقَوْلِ الْكَلْبِ

مُعَاتِبَةٌ لَهَا حَلَا وَحَوْبَا \* وَجُلُّ غَنَائِهِنَّ غَنَاوُهُدٍ

وَذَلِكَ أَنَّ الْحَادِي إِذَا أَرَادَ الْحَدَاءَ قَالَ هَيْدَ هَيْدَ ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَيْدَ بَسْ كَوْنُ  
الدَّالِ مَالِكٌ إِذَا الْوَهْ عَنْ شَأْنِهِ وَأَيَّامٌ هَيْدٌ أَيَّامٌ مَوْتَانِ كَانَتْ فِي الْعَرَبِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ يُقَالُ مَا تَ  
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْسِلٍ وَفُلَانٌ يُعْطَى الْهَيْدَانُ وَالزَّيْدَانُ أَيَّ يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ  
وَهَبُودُ جَيْسِلٌ أَوْ مَوْضِعٌ فِي حَدِيثِ زَيْنَبَ مَالِي لَا أَزَالُ أَسْمَعُ اللَّيْلَ أَجْعَلُ هَيْدَ هَيْدَ قَيْسِلَ هَذِهِ عَيْرُ  
لَعْبَدِ الرَّحْنِ بْنِ عَوْفٍ هَيْدًا بَسْ كَوْنُ زَجَرَ الْإِبِلِ وَضَرْبُ مِنَ الْحَدَاءِ

قوله أهديا أي مسترخيا  
متديلا وتقدم في نهدي شاهدا  
على الهيدب انشاده هيدا

هيدا اه

قوله وهيدوهاد في شرح  
القاموس كلاهما مبني على  
الكسر اه مصححه

قوله اثنا عشر ألف قيسل  
عبارة يا قوت اثنا عشر ألفا  
اه

(فصل الواو) (وَأَد) الْوَأْدُ الْوَيْدُ الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوَهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ أَعَازِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ \* لَا خَفَافَ لَهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَوَيْدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِي وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ قَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْنَعُوا نَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعْتُ وَوَيْدَ الْأَرْضِ خَلْفِي الْوَيْدُ شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى الْأَرْضِ بِسَمْعِ كَالْدَوِيِّ مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ وَأَدَقْوَانِ الْأَيْلِ وَوَيْدَهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ وَأَدَا الذَّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ أَيْ صَوْتَ وَطْئِهَا عَلَى الْأَرْضِ وَوَأْدُ الْبَعِيرِ هَدْيُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَوَأْدُ الْمَوْوَدَةِ وَفِي الصَّحَاحِ وَأَدَابَتُهُ يَشْدُهَا وَأَدَابَتُهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حِيَّةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاتَ الْمَوْوَدُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ \* كَمَا لَقِيتُ ذَهْلًا جَمِيعًا وَغَامِرُ أَرَادَ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ أَيَّامَ الْوَأْدِ وَامْرَأَةٌ وَوَيْدُ وَوَيْدَةُ مَوْوَدَةٌ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَإِذَا الْمَوْوَدَةُ سُئِلَتْ قَالِ الْمُنْسَرُونَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ تَضَعُهَا وَالدَّهْرُ حِيَّةٌ مَخَافَةُ الْعَارِ وَالْحَاجَةُ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ الْآيَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مَسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٍ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ وَأَدَّهَا الْوَأْدُ يَشْدُهَا وَأَدَّافُهَا وَوَأْدٌ وَهِيَ مَوْوَدَةٌ وَوَيْدٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْوَدَةُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَشْدُ الْبَنِينَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَكَانَتْ كِنْدَةُ تَشْدُ الْبَنَاتِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي جَدَّهُ صَعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ

وَعَمَى الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ \* وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَأْدِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعِزْلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَلْفِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْوَدَةُ الصَّغْرَى جَعَلَ الْعِزْلُ عَنِ الْمَرْأَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوَأْدِ لِأَنَّهُ خَفِيَ لَأَنَّ مَنْ يَعِزْلُ عَنْ امْرَأَتِهِ أَنَّمَا يَعِزْلُ هَرَبًا مِنَ الْوُلْدِ لِذَلِكَ سَمَّاهَا الْمَوْوَدَةُ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَأْدَ الْبَنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْوَدَةُ الْكُبْرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ خَفَفَ هَمْزَةُ الْمَوْوَدَةِ قَالَ مَوْدَةٌ كَمَا تَرَى لِشَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَيُقَالُ تَوَدَّ أَنْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَسْكُمَاتٌ وَتَلْمَعَتْ إِذَا غَشِيَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا الْغَتَانِ تَوَدَّ أَنْ عَلَيْهِ وَتَوَدَّتْ عَلَى الْقَلْبِ وَالتَّوَدُّةُ سَاكِنَةُ التَّائِي وَالْتِمَهُلُ وَالرَّزَانَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتَوَدَّةٌ \* إِذَا مَا الْحُبَّامِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ



وقد اتادوا تواد والتواؤد منه وحكى أبو علي تبدل بمعنى اتند اسم للفعل كز ويدو كأن وضعه  
غير لكونه اسما للفعل لافعلا فالنابذ من الواو كما كانت في التودة والياء بدل من الهمزة  
قلبت معا قلبا لغير علة قال الازهرى وأما التودة بمعنى التاني في الامر فاصلها وأدة مثل التسكاة  
أصلها وكلمة فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتند بياقنى وقد اتاديتشدا تاء اذا تانى في الامر قال  
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأدبتد بمعنى اتاد وقال الليث يقال يتاد وتوادفيا بد على  
افتعل وتواد على تفعل والاصل فيهما الواو الا ان يكون مقلوبا من الأود وهو الاثقال فيقال  
آدنى يؤدنى أى أثقلنى والتاؤد منه ويقال تاؤدنى المرأة فى قيامها اذا تشبثت لتأقلها ثم قالوا تواد  
واتاد اذا ترزن وتعمل والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وتيدا أى على تودة قالت  
الزبارة

مالجمال مشيا وتيدا • أبجد لا يجملن أم حديدا

واتادنى مشيه وتوادنى مشيه وهو افتعل وتفعّل من التودة واصل التادى فى اتادوا ويقال اتندنى  
أمرك أى تشيت (وبد) الوبد الحاجة إلى الناس والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر  
يوصف به فيقال رجل وبداى مبي الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع  
فيقال أوبدا كما يقال عدول على توهم التعت الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال  
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبداى فقير وقوم أوباد وقد وبنت حاله توبد وبدا قال الشاعر

• ولوعا لجن من وبدا كالا • وأماما انشد أبو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لتأسبدا • فكيف لو قد سعى عمرو وعقالتن

لأصبح الخي أوباد ولم يجدوا • عند التفرق فى الهجاء جالين

فعلى حذف المضاف أى ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله  
جالين يريد قطيعين من الجمال واراد جالا ههنا وجالا ههنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون  
الاناث عن الذكور وانشد الاصبهى

عهدت به سراقة فى كلاب • ورثتهم الحياة فلا وبدينى

والمستوبى مثل الوبد ووبد النوب ووبد أخلق والوبد العيب ووبد عليه ووبد أغضب مثل  
ومد والوبد الحرم مع سكون الريح كالومد والوبد الشديد العين وأنه لو بداى شديدا لاصابه  
بالعين عن اللحيانى وتوبد أموالهم تعينها ليصيبها بالعين عنه أيضا وأنه ليتوبد أموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل  
ولعله ورثتهم تأمل وحرر  
اه معصمه

أَي يَصِيحُ بِأَعْيُنِهِ فَيَسْقُطُهَا وَالْوَيْدُ يَسْكُونُ الْبَاءُ النَّقْرُ فِي الصَّفَاةِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ  
الْوَقْرِ وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ (وتد) الْوَيْدُ بِالْكَسْرِ وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدُ مَارَزٌ فِي الْحَائِطِ أَوِ الْإَرْضِ مِنْ  
الْخَشَبِ وَالْجَمْعُ أَوْتَادُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجِبَالُ أَوْتَادُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ جَاءَ  
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جِبَالٌ وَأَوْتَادٌ يُلْعَبُ بِهِمَا وَتَدُ الْوَيْدُ وَتَدُ أَوْتَدُ وَتَدُ وَتَدُ كَلَامُهُمَا ثَبَتَ وَتَدُنُهُ  
أَنَا أَنَّهُ وَتَدُ أَوْتَدُ وَتَدُنُهُ أَثْبَتَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ يَصِفُ أَسَدًا

يَقْصُمُ أَغْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا \* بِمَفْرِجِ لَحْيَيْهِ الرِّبَاجُ الْمَوْتُ  
وَيُقَالُ تَدُ الْوَيْدُ يَأْتِدُ الْوَيْدُ مَوْتُ وَيُقَالُ لِلْوَيْدِ وَتَدُ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا وَتَدُ فَقَلْبُهَا أَحَدِي  
الدَّالِينَ تَاءً لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا وَقَوْلُهُ \* وَعَزَّ وَتَدُ خَالِدٌ وَتَدِينُ • الْوَيْدُ الْوَيْدُ لِأَنَّهُ أَدْغَمَ التَّاءُ فِي الدَّالِ  
فَقَالَ وَتَدُ وَالْمَيْتَدُ وَالْمَيْتَدَةُ الْمَرْزَبَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْوَيْدُ وَتَدُ وَتَدُ ثَابِتٌ رَأْسٌ مُنْتَصِبٌ ذَهَبَ  
أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ شَعْرٍ شَاعَرَ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى وَتَدُ كَمَا تَقْدُمُ قَالَ  
وَأَنَّمَا يَحْمِلُ الشَّيْءُ عَلَى النَّسَبِ إِذَا عَدِمَ الْفِعْلُ وَإِذَا أَمْرَتْ قُلْتُ تَدُ وَتَدُ بِالْمَيْتَدَةِ وَهِيَ الْمَدَقُّ  
الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ وَتَدُ وَتَدُ كَمَا يُقَالُ شُغْلٌ شَاغَلَ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الْفَقْعُ عَسَى

لَا قَتَّ عَلَى الْمَا جُذْبِلًا وَتَدَا • وَلَمْ يَكُنْ يُخْلَفُهَا الْمَوَاعِدَا  
أَنَّمَا شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجَذْلِ لِنَبَاتِهِ وَجُذْبِلٌ تَصْغِيرُ جَذْلٍ وَهُوَ الرَّاعِي الْمَصْلُحُ الْحَسَنُ الرَّعِيَّةُ يُقَالُ هُوَ  
جَذْلٌ مَالٌ كَمَا يُقَالُ صَدَى مَالٍ وَيُلُومَالٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جُذْبِلًا اسْمُ رَجُلٍ وَالْوَيْدُ الثَّابِتُ وَالضَّمِيرُ  
فِي لَاقَتْ ضَمِيرُ الْأَبْلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدِّمَ أَمَّا ذَكَرَ لَأَنَّ الْبَيْتَ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ وَأَنَّمَا ضَمَّرَهَا لِفَهْمِ الْمَعْنَى  
وَيُقَالُ وَتَدُ فَلَانِ رَجُلَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ثَبَّتَهَا وَقَالَ بَشَارٌ

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدُ فِي الْأَرْضِ • ضِ تَبِيرُ رَبِّي عَلَى تَهْلَانِ  
وَوَيْدُ الرَّجُلِ أَنْعَظَ وَالْأَوْتَادُ فِي الشَّعْرِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ  
نَحْوُ فَعُو وَعَلَن وَهَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ الْمُقْرُونِ لِأَنَّ الْحَرْكَهَ تَقْدَرَتْ عَلَى الْحَرْفَيْنِ  
وَالْآخَرُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ ثُمَّ سَاكِنٌ ثُمَّ مُتَحَرِّكٌ وَتَدُ لَاتٌ مِنْ مَفْعُولَاتٍ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ  
الْعَرُوضِيُّونَ الْمَفْرُوقَ لِأَنَّ الْحَرْفَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ وَلَا يَقَعُ فِي الْأَوْتَادِ زَحَافٌ لِأَنَّ اعْتِمَادَ  
الْجُزْءِ أَنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا أَنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَسْبَابِ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا وَأَوْتَادُ الْأَرْضِ الْجِبَالُ لِأَنَّهَا  
تَبْتَنُهَا وَأَوْتَادُ الْبِلَادِ رُؤُوسُهَا وَأَوْتَادُ الْقَمَرِ أَسْنَانُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ \* وَالْفَرْحَى تَقْدَتُ أَوْتَادَهَا \*  
اسْتَعَارَ التَّقْدَةَ لِلْمَوْتِ وَأَنَّمَا هُوَ لِلْإِسْتِئْثَانِ وَوَيْدُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ وَثَبَتَ وَوَيْدُ الزَّرْعُ طَلَعَ نَبَاتُهُ فَثَبَتَ

قوله والفرح كذا بالاصل  
وليصر اه معجمه



وَقَوَى وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأُذُنِ الْهَيْئَةُ النَّاشِزَةُ فِي مَقْدَمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ  
اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَبِرُ بِمَا يَلِي الصَّدْعَ الصَّاحِ وَالْوَيْدَانُ فِي الْأُذُنَيْنِ اللَّدَانِ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا  
وَتَدَوُّهُمَا الْعَيْرَانِ أَيْضًا وَتَدَانُ الْعِلَالَتَيْنِ النَّاتِيَّتَانِ مِنْ أَدْنَاهَا وَالْوَيْدُ مَوْضِعٌ يَجِدُ وَلَيْسَ الْوَيْدَةُ لِبَنِي تَيْمٍ  
عَلَى بَنِي عَامِرٍ بِنِصْعَةٍ (وجد) وَجَدَ مَطْلُوبَهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لَفْظٌ  
عَامَرِيٌّ لَا تَطِيرُ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسَ دَوُّهُ عَامَرِيٌّ

لَوْ شِئْتَ قَدْ تَقَعَ الْفَوَادِشُ شَرِبَةً \* تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَدِيلًا  
أَبَا الْعَذِيبِ فِي رَضْفِ الْقِلَابِ مَقِيلَةً \* قَضَ الْأَبَاطِيحُ لَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِحَرِيرٍ وَلَيْسَ لِلْبَيْسِ كَأَزْعَمٍ وَقَوْلُهُ تَقَعَ الْفَوَادِشُ أَيْ رَوَى يُقَالُ تَقَعَ الْمَاءُ  
الْعَطَشُ أَذْهَبَهُ تَقَعًا وَتَقَوَاعُهُمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ وَالْغَدِيلُ سُرُّ  
الْعَطَشِ وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ وَالْقِلَابُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ  
وَقَوْلُهُ قَضَ الْأَبَاطِيحُ بِرِدَائِهَا أَرْضٌ حَصْبَةٌ وَذَلِكَ أَعْزَبُ لِلْمَاءِ وَأَصْنَى قَالَ سِيَبَوِيهِ وَقَدْ قَالَ  
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوهُمَا مِنْ يَوْجَدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ  
وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا وَجَدَةً وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا  
وَأَخْرَجْنَا ثَلَاثَ يَجْرُ كَاءً \* نَقَى عَنْهُ أَجْدَانُ الرِّقِينِ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالُوا اللَّهُ فِي وَلَدَةٍ وَأَوْجَدَهُ أَبَاهُ جَعَلَهُ يَجِدُهُ  
عَنِ اللَّحْيَانِي وَوَجَدْتُ نَعَاتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا  
الْتَذِيبُ يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا  
الضَّلَالَةُ وَوَجْدَانَا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوَجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَوَجْدَانُ الرِّقِينِ  
يُغَطِّي أَفْنَ الْآفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجَدَ الضَّلَالَةَ  
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ أَيْ أَظْفَرِيهِ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ  
الْعَزِيزُ أَسْكُنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ أَيْ مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَكُمْ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ \*  
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَيْ أَعْتَمَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ  
جِدَةً أَيْ اسْتَغْنَى غَنًى لَا يَقْرُبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاجِدُ يَحْلُ عُقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَيْ الْقَادِرُ عَلَى  
قَضَائِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرِي أَعْتَمَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِي أَيْ قَوَانِي

قوله وجدنا وجدانا وجدانا وجدانا  
مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسم كذا بالاصل  
وفي النهاية مكرره اه  
معصمه

وهذا من وجدى أى قد رقى وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجدنا وجدانا وقال أبو عبيد  
الواجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن علم فهو موجود مثل حتم فهو محموم  
وأوجد الله ولا يقال وجدته كما لا يقال حتمه ووجد عليه فى الغضب يجد ويجد وجد وجدته  
ومؤجدة ووجدنا غضب وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سوائى  
ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر اسمه فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا  
وأشدا للعيانى قول صخر الغنى

كلا نارد صاحب ياس \* وتأنيب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان صخر الغنى اياس الحامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحامة اياسته من  
ولده فغضبت عليها ووجد به وجد فى الحب لا غير وانه ليجد بئلا لانه وجد اشيدا اذا كان يهواها  
ويحبها حباشيدا وفى الحديث حديث ابن عمر وعيمينة بن حصن والله ما بطنها بالوالد ولا زوجها  
بواجد أى انه لا يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلد ها فعن عنها

من يهدى من ماء بقاء شربة \* فان له من ماء لينة أربعة

لقد زادنى وجداء بقاء أنى \* وجدت مطايا نابلية ظلعا

فن مبلغ تربي بالرمل أنى \* بكيت فلم أترك لعينى مدمعا

تقول من أهدى لى شربة من ماء بقاء على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو  
به من العذوبة أربع شربات لان بقاء حبيبة الى أدهى بلدى ومولى ولينة بغضة الى لان  
الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عن عنها  
وقولها لقد زادنى حب البلد بقاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عن عنى فكان  
كالطمية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي  
بالرمل ان يعلى ضعف عنى وعن فلو حشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجفانى فزال المدامع  
ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن  
فى الكتاب الموسوم بالفصوص ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى  
حزن وقد وجدت فلانا فانا أجد وجدنا وذلك فى الحزن وتوجدت فلان أى حزنه أبو سعيد  
توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليلاهم ولا يشكون مامسهم من مشقته

(وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تقي أنشد ابن الاعرابى



فَلَا تَقْبَلُوا أَحَدًا مِنْ عَالِيهِ \* بَنَى الْكَفَّ أُنَى لِلْكُفَاةِ ضُرُوبُ

وجمع بالواو والنون قال الكميت • فقد رجعوا كحي واحدينا • التهذيب تقول واحد  
 واثنان وثلاثة الى عشرة فان زادت قلت احد عشر يجرى احدى في العدد مجرى واحد وان شئت  
 قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير احدى وللتانيث واحدة واحدى  
 في ابتداء العدد تجرى مجرى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احدى  
 عشرة فلا يقال غيرها فاذا اجلوا الاحد على الفاعل اجرى مجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادى  
 عشر بهم وهو ثاني عشر بهم والليلة الحادية عشرة واليوم الحادى عشر قال وهذا مقلوب  
 كما قالوا اجنب وجبذ قال ابن سيده وحادى عشر مقلوب موضع الفاء الى اللام لا يستعمل  
 الا كذلك وهو فاعل نقل الى عاتف فانقلبت الواو التى هي الاصل ياء لانكسار ما قبلها وحكى  
 يعقوب معنى عشرة فاحد هن ليه اى ميره هن لى احد عشر قال أبو منصور جعل قوله فاحد هن  
 ليه من الحادى لامن احد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بان الحادى فاعل قال والوجه ان كان  
 هذا المروى صحيحا ان يكون الفعل مقلوبا من وحدت الى حدوت وذلك انهم لما رأوا الحادى فى  
 ظاهر الامر على صورة فاعل صار كأنه جار على حدوت جريان غاز على غزوت واحدى صيغة  
 مضروبة للتانيث على غير بناء الواحد كبت من ابن وأخت من أخ التهذيب والوحدان جمع  
 الواحد ويقال الاحدان فى موضع الوحدان وفى حديث العبد فصلينا وحدا أنا أى منفردين جمع  
 واحد كراكب وركبان وفى حديث حذيفة أولتصلى وحدانا وتقول هو أحدهم وهى  
 إحداهن فان كانت امرأتهم رجال لم يستقم ان تقول هى احداهم ولا احدهم ولا احداهن الا  
 ان تقول هى كاحدهم أو هى واحدة منهم وتقول الجلوس والقعود واحد وأصحابى وأصحابك  
 واحد قال والموحد كالمثنى والمثلث قال ابن السكيت تقول هذا الحادى عشر وهذا الثانى  
 عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله الى العشرين وفى المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية  
 عشرة الى العشرين تدخل الها فيها جميعا قال الازهرى وما ذكرت فى هذا الباب من اللفاظ  
 النادرة فى الاحد والواحد والاحدى والحادى فانه يجرى على ما جاء عن العرب ولا يعدى ما حكى  
 عنهم لقياس متوهم اطراده فان فى كلام العرب النواذر التى لا تنقسم وانما يحفظها أهل المعرفة  
 المعتنون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فانه كله مسموع صحيح ورجل واحد متقدم فى  
 ناس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثله فهو وحده ذلك قال أبو خراش

أَقْبَلْتُ لِإِسْتِدْشَىٰ وَاحِدٍ \* عَلِ أَقْبَسِيرِ الْأَقْرَابِ

والجمع أحدان ووحدان مثل شارب وشبان وراعي ورعيان الازهرى يقال في جمع الواحد أحدان والاصل وُحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ \* صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ  
قال ابن سيدة فاما قوله \* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَاقَاتُ وَأَحْدَانَا \* فقد يجوز أن يعنى افرادا وهو أجود لقوله زَرَاقَاتُ وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا تطير لهم في البأس وأما قوله  
لَيْسَ تَرَانِي لِمَرِيٍّ غَيْرِ ذَلَّةٍ \* صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفُ  
سَرِيَعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ آفَاقَةٍ \* إذا ما جَلَنَ جَلْهِنَّ خَفِيفُ

فانه عنى بالأحدان السهام الأفراد التي لا تطائر لها وأراد لامرئى غير ذى ذلة أو غير ذليل والصنابر السهام الرقاق والخفيف الصوت والريثات البطأ وقوله سَرِيَعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ آفَاقَةٍ يقول عتيق من رحيبهم لا يفتق منهم سريعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكى الليثاني عدت الدراهم أفرادا وحادا قال وقال بعضهم أعدت الدراهم أفرادا وحادا ثم قال لا أدري أعدت أم العدد أم العدة والوحد والاحد كالواحد همزة أيضا بدل من واو والاحد أصله الواو وروى الازهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاحاد أهى جمع الاحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهد قال وليس للواحد تنية ولا للاثين واحد من جنسه وقال أبو اسحق التخوى الاحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى ما يدكر معه من العدد والواحد اسم لمنشع العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود وواحد في موضع الإثبات يقال ما أتاني منهم أحد فعناه لا واحدا تاني ولا اثنان وإذا قلت جاءني منهم واحد فعناه انه لم يأتني منهم اثنان فهذا أحد الاحد ما لم يضاف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظر وعوز المثل والوحيد بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق يئوتيه عنهم وقولهم لست في هذا الامر بأوحد أى لست بعام فيه مثلاً أو عدلاً الاصمعي تقول العرب ما جاءني من أحد ولا تقول قد جاءني من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما في الدار عريب ولا يقال بلى فيها عريب الفراء قال أحد يكون للجميع والواحد في النفي ومنه قول الله عز وجل فامنكم من أحد عنه حاجز بن جعل أحد في موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين





أضافت اليه فقالت هو نسيجٌ وُحْدِه وهما نسيجا وُحْدِه ما وهما نسيجا وُحْدِه وهما نسيجةٌ وُحْدِه  
وهن نسايجٌ وُحْدِهْن وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قَرِيعٌ وُحْدِه وكذلك صَرْفُه وهو  
الذي لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وُحْدِه منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة  
مواضع تقول لا اله الا الله وُحْدِه لا شريك له ومررت بزيد وُحْدِه وبالقوم وُحْدِي قال وفي  
نصب وُحْدِه ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وُحْدِه  
هو بمنزلة عنده وقال هشام وُحْدِه منصوب على المصدر وحكى وُحْدِيحْدُ صَدْرُ وُحْدِه على هذا  
الفعل وقال هشام والقراء نسيجٌ وُحْدِه وعيبرٌ وُحْدِه وواحدٌ أمه نكرات الدليل على هذا ان  
العرب تقول رب نسيجٌ وُحْدِه قد رأيت ورب واحدٌ أمه قد أسرت وقال حاتم  
أما وى آتى رب واحدٌ أمه \* أخذت فلاقته عليه ولا أسر  
وقال أبو عبيد في قول عائشة رضي الله عنها ووصفها عمر رجه الله كان والله أخو نسيجٌ وُحْدِه  
تعني انه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره وقال

جاءت به مقعبر أبيرده \* سنوا متري نسيجٌ وُحْدِه

قال والعرب تنصب وُحْدِه في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نسيجٌ وُحْدِه وعيبرٌ  
وُحْدِه وجحيشٌ وُحْدِه قال وقال البصريون انما نصبوا وُحْدِه على مذهب المصدر أى توحد وُحْدِه  
قال وقال أصحابنا انما نصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد دخل الامر ان فيه جميعا  
وقال شمرٌ أما نسيجٌ وُحْدِه فمدح وأما جحيشٌ وُحْدِه وعيبرٌ وُحْدِه فموضعان موضع الذم وهما  
الذنان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسيجٌ  
وُحْدِه انه لا ثاني له وأصله الثوب الذى لا يسدى على سدا لينة غيره من الثياب ابن الاعرابي  
يقال نسيجٌ وُحْدِه وعيبرٌ وُحْدِه ورجلٌ وُحْدِه ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما  
تقول هو نسيجٌ وُحْدِه وفي حديث عمر من يدلى على ونسيجٌ وُحْدِه الجوهرى الوحدُ الافراد  
يقال رأيت وُحْدِه وجلس وُحْدِه أى منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند  
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أوحدته برؤيتي ايجاد أى لم أر غيره ثم وضعت  
وُحْدِه هذا الموضع قال أبو العباس ويحقل وجهها آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا  
كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وُحْدِه موضعه قال ولا يضاف الا في  
ثلاثة مواضع هو نسيجٌ وُحْدِه وهو مدح وعيبرٌ وُحْدِه وجحيشٌ وُحْدِه وهما ذم كأنك قلت نسيجٌ  
إفراد فلما وضعت وُحْدِه موضع مصدر مجرور جررة وربما قالوا رجلا وُحْدِه قال ابن بري



عند قول الجوهري رأيت وحدته منصوب على الطرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جازيد ركض أي راكضاً قال ومن البصريين من ينصبه على الطرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك اختصاصاً بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحد الشيء فهو يحد حدة وكل شيء على حدة فهو ثلثي آخر يقال ذلك على حدة وهما على حدة هما وهم على حدة هم وفي حديث جابر وثقن أبيه فجعل في قبر على حدة أي منفرداً وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وهو وضعت منها الهاء في آخرها كحمة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من ترك على حدة قال ابن سيده وحدة الشيء توحدته وهذا الأمر على حدة وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحدينا وقالناه وحديهما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وإنما • ليرضى بها فراطها أم واحد

أي أنهم تقدموا يحضرونها يرضون بها أن تصير أمالوا واحداً أي أن تضم واحداً وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحد من الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحد وثور وحد وتفسير الرجل الوحد أن لا يعرف أصله قال النابغة • بنى الجليل على مستأنس وحد • والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الواحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهما أن الأحد بفتح الحاء يعني ما يذكر معه من العدد تقول ما جاني أحد والواحد اسم بني لفتح الحاء تقول ما جاني واحد من الناس ولا تقول جاني أحد قالوا أحدهم منفرد بالذات في عدم المثل والتظير والاحد متفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يقبل الانقسام ولا تظيره ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى وأما اسم الله عز وجل أحده فإنه لا يوصف شيء بالاحدية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحد أي فرد لأن أحداً صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشرك فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وإن كان بعض اللغويين قال إن الأصل في الأحد وحد قال الهماني قال الكسائي

ما أتت من الأحداى من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غائبة • إلا كعمرو وما عمرو من الأحدا

قال ولو قلت ماهوم من الانسان تريد ماهوم من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فإن أكثر القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع بإثبات التنوين في المرور وإنما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا لقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سألتم تبين نسبه هو الله وأحد مر فوع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان نسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الأزهرى وليس معناه أن الله نسباً انتسب اليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الانساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته انه لم يولد اذ ينسب اليه ولم يولد فينسب الي ولد ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبه به تعالى الله عن افتراء المفتريين وتقدم عن الحاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الأزهرى والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز أن ينعت الشيء بانه واحد فاما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى فخلوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول أحدت الله تعالى ووحدته وهو الواحد أحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله وأما بأصبعيه فقال له أحد أحد أي أشرباً أصبح واحد قال وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحاً فاني لأحب ان ألقبه في صفة الله تعالى في المعنى الابعاد وصف به نفسه في التنزيل أو في السنة ولم أجده المتوحد في صفاته ولا المتفرد وإنما انتهت في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا تجاوزه الى غيره لمجازه في العربية وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لا أحد غيره شرأمتي الواحداني المعجب بدينه المراني بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والتون للمبالغة والميجاد من الواحد كالعشار وهو جرح واحد كما ان العشار عشرين والمواحيد جماعة الميجاد لورأت أكانت مفردات كل واحد قبائنة من الاخرى كانت مجادا ومواحيدا والميجاد الائمة المفردة وذلك أمر لست فيه بأوحد أي لا أخص به وفي التهذيب أي لست على حدة وفلان واحد دهره أي لا نظيره وأوحده الله جعله واحدا زمانه وفلان أوحد أهل زمانه وفي حديث



قوله لله ام الخ هذا نص  
النهاية في وحدون نصها في حفل  
لله ام حفلت له ودرت عليه  
اي جعلت الابن في نديها له  
ا كنيه معصمه

عائشة تصف عمر رضى الله تعالى عنهما الله أم حفلت عليه ودرت لقدأ وحدت به أى ولدته  
وحيداً فريداً لا نظيره والجمع أحدان مثل أسود وسودان قال الكمي  
فباركهم والشمس لم يبدقنهما • بأحدانه المستولغان المكب

يعنى كلابه التى لا مثلها كلاب أى هى واحدة الكلاب الجوهرى ويقال لست فى هذا الامر  
بأوحد ولا يقال للثنى وحدثا • ويقال أعط كل واحد منهم على حدة أى على حيله والهاء  
عوض من الواو كما قلنا أبو زيد يقال اقتضيت كل درهم على واحد وعلى حدة تقول فعل ذلك  
من ذات حدة ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حدة ومن ذى حدة بمعنى واحد  
وتوحد الله بعصمته أى عصمه ولم يكلمه الى غيره وأوحد الشاة فهى موحداً أى وضعت واحداً  
مثل أفذت ويقال أحدث اليه أى عهدت اليه وأنشد الفراء

• سارا لأحبة بالأحد الذى أحدوا • يريد بالعهد الذى عاهدوا وروى الازهرى عن أبى  
الهيثم انه قال فى قوله • لقد جهرت فماتخى على أحد • قال أقام احداً مقام ماأوشى وليس  
أحد من الانس والامن الجن ولا يتكلم بأحد الا فى قولك ما رأيت أحداً قال ذلك أو تكلم بذلك  
من الجن والانس والملائكة وان كان النفى فى غيرهم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت  
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد وأحد على شئ قال الله تعالى وان فاتكم شئ من  
أزواجكم الآية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر  
وقالت فلو شئ أنما رموه • سواك ولكن لم تجدك مدفعا

أقام شيئاً مقام أحد أى ليس أحد معد ولا بك ابن سيده وفلان لا واحده أى لا نظيره ولا يقوم  
لهذا الامر الا ابن احداها أى كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم  
بهذا الامر الا ابن احداها أى الكريم من الرجال وفى الموارد لا يستطيعها الا ابن احداها  
يعنى الابن واحد منها قال ابن سيده وقوله

حتى استناروا بى إحدى الأحـ • لينا هزبر اذا سلاح سعتدى

فسره ابن الاعرابى بانه واحد لا مثل له يقال هذا إحدى الأحـ وأحد الأحـين وواحداً لا حد  
وسئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة قال ذلك أحد الأحـين قال أبو الهيثم هذا أباغ  
المدح قال وألف الأحـ مقطوعة وكذلك إحدى وتصغير أحداً حيد وتصغير إحدى إحدى

وثبت الالف في أحد واحد دليل على أنهم مقطوعة وأما ألف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير  
اثنا وتصغير اثنا اثنا واحد بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتلويها حتى  
تصير كاطبق وبنو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم \* ولكنها الأوحاد أسفل سافل

أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا بكم  
فرددناها عليكم قال الجوهرى وبنو الوحيد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
معضنة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد نقانق أنقاء الدهناء قال الراعي  
مها ريس لاقت بالوحيد سمحاة \* الى أمل الغراف ذات السلاسل

والوحدان رمال منقطعة قال الراعي

حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت \* منه سلاسل رمل يتهارب

وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما أن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من  
بني عامر وفي حديث بلال انه رأى أبي بن خلف يقول يوم بدر يا حذراها قال أبو عبيد يقول  
هل أحد رأى مثل هذا وقوله عز وجل انما أعظمكم بواحدة هي هذه ان تقوموا لله شئى  
وفرادى وقيل اعظمكم ان توحيدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا أي لم يشركني في  
خلقه أحد ويكون وحيدا من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له  
مالا وبنين وقوله لست كأحد من النساء لم يقل كواحدة لان أحد اني عام للمذكر والمؤنث  
والواحد والجماعة (وخذ) الوخذ ضرب من سب الابل وهو سعة الخطو في المشي ومثله  
الخذى لغتان يقال وخذت الناقة تخذ وتخذها قال النابغة

فما وخذت بمثلك ذات غرب \* حطوط في الزمام ولا لحون

وأنشد أبو عبيدة في الناقة

وخود من اللاتي اسمعن بالضحي \* قريض الرداف بالغناء المهود

ووخذ البعير يخذ ويخذ أو وخذنا أسرع وسع الخطو وقيل رمى بقوائمه كشي النعام وبعير  
واخذ ووخذ وظليم وخذ ووخذ الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يخذ وفي حديث وفاة  
أبي ذر رأى قوما يخذونهم رواحلهم الوخذ ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خبيز كروخذة

قوله يا حذراها في شرح  
القاموس في مادة حذر يعني  
يا حذرا الابل فقصر وهي  
تأنيث الاحدر ويجوز أن  
يريد هل رأى أحد مثل هذا  
اه بتصرف ومثله في اللسان  
هناك والنهاية أيضا اه  
مصححه



هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل (ودد) الود مصدر المودة  
ابن سيده الود الحب يكون في جميع مداخل الخير عن أبي زيد ووددت الشيء أودوه من  
الأمية قال القراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم ووددت ويفعل منه يود ولا غير ذكره في  
قوله تعالى يود أحدكم لو يعمري يتنى الليث يقال وذل ووديدك كما تقول حبك وحببك  
الجوهرى الود الوديد والجمع أود مثل قدح وأقدح وذب وأذوب وهما يتوادان وهم أوداء ابن  
سيده ود الشيء وداو وداو وداودة وداو وداو مودة ومودة أحبه قال  
أَبْنِي لِلَّهِ زَهْدَةً • مَالِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ

أراد من مودة قال سيبويه جاء المصدر في مودة على مفعلة ولم يشأ كل باب يوجل فيمن كسر الجيم  
لان واو يوجل قد تعطل قلبها ألفا فاشبهت واو بعد فكسروها كما كسر والموعد وان اختلف  
المعنيان فكان تغيير ياجل قلبا وتغيير بعد حذف الكن التغيير بجمعهما وحكى الزجاجي عن  
الكسائي ووددت الرجل بالفتح الجوهرى تقول ووددت لوتفعل ذلك ووددت لو أنك تفعل ذلك  
أودو وداو وداو وداودة وودادا أى تمنيت قال الشاعر

وَدَدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي • مِنَ الْخُلَانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي

ووددت الرجل أودته ودا اذا أحبته والود والود المودة تقول بوى ان يكون كذا وأما قول  
الشاعر  
أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمَسْأَلُ عَنَّا • وَبَوْدِيكَ لَوْ تَرَى كَفَانِي

فانما أشبع كسرة اللال استقيم البيت فصارت ياء وقوله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا  
الا المودة معناه لا أسألكم أجرا على تبليغ الرسالة ولكنى اذكركم المودة فى القربى والمودة  
منتصبة على استثناء ليس من الاول لان المودة فى القربى ليست باجر وأنشد القراء فى التنى

• وددت ودادة لو أن حظي • قال وأختار فى معنى التنى وددت قال وسمعت وددت بالفتح  
وهى قليلة قال وسواء قلت وددت أو وددت المستقبل منهم أودو يودو وود لا غير قال أبو منصور  
وأذكر البصريون وددت قال وهو الحسن عندهم وقال الزجاج قد علمنا ان الكسائي لم يحك  
وددت الا وقد سمعته ولكنه سمعه من لا يكون حجة وقرئ سيجعل لهم الرحمن وداو ودا قال  
القراء ودا فى صدور المؤمنين قال قاله بعض المفسرين ابن التبارى الودود فى أسماء الله  
عز وجل المحب لعباده من قولك وددت الرجل أودته وداو وداو وداو قال ابن الأثير الودود فى  
أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا أحبته فأن الله تعالى

قوله ومودة فى شرح القاموس  
بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفى  
بعض النسخ بالكسر فيكون  
من أسماء الآلات فاستعماله  
فى المصادر شاذ وفى بعضها  
بكسر الواو كظنة وهو فى  
الظروف أعرف منه فى  
المصادر والمودة بفك  
الادغام بكسر اللال وفتحها  
حكاها ابن سيده والقزازى  
معنى الود وأنشد البيت  
الأن الشطر الثانى فيه  
• لا يجدون لصديق مودده •  
وذكر أن الفتح هو القياس  
والكسر شاذ اه معصمه

مُودُودٌ أَيُّ تَحْبُوبٍ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَاءِهِ قَالَ أَوْ هُوَ فَعُولٌ بِعَنَى فَاعِلٍ أَيُّ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِعَنَى  
يَرْضَى عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاهُذَا كَانَ وَدُّ الْعَمْرِ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَا وَدٍّ  
لِعَمْرٍ أَيُّ صَدِيقًا وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ فَانِ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ الصَّدِيقُ وَفِي  
حَدِيثِ الْحَسَنِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُ عَمَلٍ فَآخِهُ وَأُودِدَهُ أَيُّ أَحَبَّهُ وَصَادَقَهُ فَانْظُرْ إِلَى الْأَدْعَامِ لِلْأَمْرِ عَلَى  
لُغَةِ الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ بَعَثَ الْعَرَبِيَّةَ فَانْهَضَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمَوَدَّةِ يَرِيدُ مَوَدَّةَ  
الْمَشَاكَلَةِ وَرَجُلٌ وَدُوْدٌ وَوَدُوْدٌ وَالْأَتْنَى وَدُودٌ أَيْضًا وَالْوَدُّوْدُ الْمَحَبَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوَدَّةُ  
الْكُتَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَلَقُّونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ أَيُّ بِالْكُتُبِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ خَيْفَانَةً \* بِجُومِ الْجَرَامِ وَقَا حَاوِدُودًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُودًا أَنَّهَا بَازِلَةٌ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرَى لِأَيُّ صَحَّ قَوْلُهُ وَدُودًا الْأَعْلَى  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ بَهَائِمٌ وَالْبَهَائِمُ لَا وَدَّ لَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبَّبَ وَتَوَدَّدَهُ اجْتَلَبَ وَدَّهُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي \* يَرْفِقُ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِعٍ  
وَفُلَانٌ وَدَّكَ وَوَدَّكَ بِالْفَتْحِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى وَوَدَّيْكَ وَقَوْمٌ وَدُّوْدًا وَأَوْدَاءُ وَأَوْدَادُ  
وَأَوْدُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَأَوْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ \* بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثٌ غَيْرٌ مَكْذُوبٌ  
قَالَ وَذَهَبَ أَبُو عُمَرَ إِلَى أَنَّ أَوْدًا جَمْعٌ دَلَّ عَلَى وَاحِدِهِ أَيُّ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِعَضُ  
الْأَوْدِ بِفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ يَرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدًّا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرَادَ الْأَوْدِيْنَ الْجَمَاعَةَ الْجَوْهَرِي  
وَرَجُلٌ وَدَّاهُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوكُ وَهُوَ وَصْفٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي التَّهْذِيبِ وَالْوَدُّ  
صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ ثُمَّ صَارَ الْكُتُبُ وَكَانَ بِدُومَةِ الْخَنْدَلِ وَكَانَ لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُونَهُ وَدًّا وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَهْمَزُهُ فَيَقُولُ أَدُّ وَمِنْهُ سَمِيَ عَبْدُ وَدٍّ وَمِنْهُ سَمِيَ أَدُّ بْنُ طَابِجَةَ وَأَدُّ جَدُّ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا بِضَمِّ الْوَاوِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ قَرَأُوا وَدًّا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو  
وَإِبْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَّانِيُّ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَدًّا بِضَمِّ الْوَاوِ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَوَدُوْدٌ وَصَنَمٌ وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْمٍ مَفْتُوحًا لِغَيْرِهِ وَقَالُوا عَبْدُ وَدٍّ يَعْنُونَهُ بِهِ وَوَدُّ لُغَةٌ فِي أَدٍّ وَهُوَ وَدُّ  
ابْنِ طَابِجَةَ التَّهْذِيبِ الْوَدَّ بِالْفَتْحِ الصَّنَمُ وَأَنَشَدَ

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتَهُمْ \* سَلِمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

قوله مود في شرح القاموس  
ضبط بالكسر كاسم الآلة  
وبالفتح كاسم المصدر قال  
شيبان وكلاهما يحتاج إلى  
التأويل اهـ معجمه



أَرَادَ بَوْدَكَ فَنُ رَوَاهُ بَوْدَكَ أَرَادَ بِحَقِّ صَمْعِكَ عَلَيَّكَ وَمَنْ ضَمَّ أَرَادَ بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَيْ شَيْءٌ وَجَدْتُ قَوْمِي يَأْسِلُونِي عَلَى تَرْكِكُ آبَائِهِمْ أَيْ قَدَرَضَيْتُ بِقَوْلِكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَةً لَهُمْ فَاصْدُقِي وَقُولِي الْحَقَّ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ قَوْمِي فَاصْدُقِي فَقَدَرَضَيْتُ قَوْلَكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَةً لِقَوْمِي وَوَدَّ أَنْ وَاصِعُ مَعْرُوفٌ قَالَ نَصِيبُ

قوله أَرَادَ بَوْدَكَ الخ كذا  
بالاصل فانتظر وحرر اه  
صحيحه

قِفُوا خَيْرُونِي عَنْ سُلَيْمٍ إِنِّي \* لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانٍ طَالِبُ  
وَوَدَّ جَبَلُ مَعْرُوفٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَدُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
تَطَهَّرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ \* وَتَوَارِبُهُ إِذَا مَا تَعَتَّكَرَ

قوله تعتكروى أيضا  
تشكر اه

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ اسْمُ جَبَلِ ابْنِ سَيْدِهِ وَغَيْرِهِ وَالْوَدُّ الْوَدُّ بِلُغَةِ عَمِّمْ فَإِذَا زَادُوا الْيَاءَ قَالَ الْوَاوِيْدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لُغَةُ عَمِّمَةٍ قَالَ لَا أَدرى هَلْ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَغْيِرُهَا هَذَا التَّغْيِيرُ الْإِبْنُوتِ عَمِّمٌ أَمْ هِيَ لُغَةُ لَتَمِّمْ غَيْرُ مَغْيِرَةٍ عَنْ وَتَدِ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدُّ بِالْفَتْحِ الْوَدُّ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ كَانَتْهُمْ سَكَنُوا النَّاءَ فَادْغَمُوهَا فِي الدَّالِ وَمَوْتُهُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَوْتُهُ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسْرُهُ \* لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَو أَنَّهَا تَدْرِي  
يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ \* وَلَا خَفَقَ رُبُّجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ

وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ بِالْمَوَدَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَحَبَّةُ (ورد) وَرَدَّ كُلَّ شَجَرَةٍ نَوْرُهَا وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى نَوْعِ الْحَوْجَمِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَرْدُ نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَزَهْرُ كُلِّ نَبْتَةٍ وَاحِدَةٌ وَرْدَةٌ قَالَ وَالْوَرْدِيُّ لَدَى الْعَرَبِ كَثِيرٌ رِيْفِيَّةٌ وَبَرِّيَّةٌ وَجَبَلِيَّةٌ وَوَرْدُ الشَّجَرِ نَوْرٌ وَوَرْدَتُ الشَّجَرَةِ إِذَا نَجَحَ نَوْرُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْوَرْدُ بِالْفَتْحِ الَّذِي يَشْمُ الْوَاحِدَةُ وَرْدَةٌ وَبَلُونُهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ وَرْدٌ وَلِلْفَرَسِ وَرْدٌ وَهُوَ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشَقَرِ ابْنُ سَيْدِهِ الْوَرْدُ لَوْ أَنَّ أَحْمَرَ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَسٌ وَرْدٌ وَالْجَمْعُ وَرْدٌ وَوَرْدٌ وَالْأَنْثَى وَرْدَةٌ وَقَدْ وَرْدَ الْفَرَسُ وَرْدٌ وَرْدَةٌ أَيْ صَارَ وَرْدًا وَفِي الْمَحْكَمِ وَقَدْ وَرْدَ وَرْدَةٌ وَأَوْرَادٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ إِذَا تَوَرَّدَ عَلَى قِيَاسِ إِدْهَامٍ وَأَكْبَاتٍ وَأَصْلُهُ إِذَا صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدِهَانِ أَيْ صَارَتْ كُلُّونَ الْوَرْدِ وَقِيلَ فَكَانَتْ وَرْدَةٌ كُلُّونَ فَرَسٍ وَرْدَةٍ وَالْوَرْدِيُّ يَتَلَوَّنُ فَيَكُونُ فِي الشِّتَاءِ خِلَافَ لَوْنِهِ فِي الصَّيْفِ وَأَرَادَ أَنَّهَا تَتَلَوَّنُ مِنَ الْفَرْعِ الْكَبَرِ كَتَلَوَّنَ الدَّهَانُ الْمُخْتَلَفُ وَاللَّوْنُ وَرْدَةٌ مِثْلُ غُبْسَةٍ وَشُقْرَةٍ وَقَوْلُهُ

تَنَازَعَهَا الْوَنَانُ وَرْدٌ وَجَوْوَةٌ \* تَرَى لِأَبَاءِ الشَّمْسِ فِيهَا تَحَدُّرًا

انما أراد وُرْدَةً وجُؤُوءَةً أو وُرْدًا وجُؤُوءَةً لان ورودا صفة وجؤوءة مصدر  
والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب جعله وُرْدًا ويقال وُرْدَتِ  
المرأة خذها اذا عالجته بصيغ القطن المصبوغة وعشية وُرْدَةً اذا احمر أفتحها عند غروب  
الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيل مَوْرَدٌ صيغ على لون الورد وهو  
دون المصْرَج والورد من أسماء الحُمى وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحُمى اذا أخذت  
صاحبها الوقت وقد وردت الحُمى فهو مَوْرَدٌ قال اعرابي لا تخر ما أمارا فراق المورود فقال  
الرخصاء وقد وردت على صيغة ما لم يسم فاعله ويقال أكل الرطب مَوْرَدَةً أي حمضة عن ثعلب  
والورد وورد القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة  
\* لودق وِرْدِي حَوْضَه لم يشده \* وقال الآخر \* يا عمرو عمر الماء وريدته \*  
وأشد قول جرير في الماء

قوله افراق المورود في الصحاح  
قال الاصمعي افراق المريض  
من مرضه والمجوم من جاء  
أي اقبل وحكي قول  
الاعرابي هذا ثم قال يقول  
ما علامة براء المجوم فقال  
العرق اه صححه

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردي \* اذا تكشفت عن أعناقها السدف  
بردي نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والوارد المناهل واحدها مَوْرَدٌ وورد مَوْرِدًا  
أي وُرودًا والمؤرودة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين القطمين والمصدر الورد  
والورد اسم من وريد يوم الورد وما وردت من جماعة الطير والابل وما كان فهو وُرْدٌ تقول  
وردت الابل والطير هذا الماء وُرْدًا ووردته أو رادًا وأنشد \* فأوراد القطا سهل البطاح \*  
وانما بقي النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا ابن سيده وورد الماء وغيره وُرْدًا وورودا  
وورد عليه أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه \* وضعن عصي الحاضر المتخيم  
معنا ملأ بلغن الماء أقرن عليه ورجل وارد من قوم وراود ورادين وكل من أتى مكانا  
منهلا أو غيره فقد وُرْدته وقوله تعالى وإن منكم إلا ورادها فسرته ثعلب فقال يردونها مع  
الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل أن الذين  
سبقَتْ لهم مننا الحسنى أولئك عنها مبعدون وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف المفسرين  
فيها وحكي كثير من الناس ان الخلق جميعا يزدون النار فيجوا المتقى ويترك الظالم وكلهم يدخلها  
والورد خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورد ولم نعلم الصدر ودليل من قال هذا قوله



تعالى ثم نبي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن  
بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس دخولها ومجتمهم في ذلك قوية  
جدا لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال اذا  
بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال أبو اسحق والحجة فاطمة عندي في هذا  
ما قال الله تعالى ان الذين سبقوا لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون لا يسمعون تحسبها قال  
فهذا والله اعلم دليل ان اهل الحسن لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا  
اشرف عليه دخله او لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان ورودا  
حضر وأورده غيره واستورده أى أحضره ابن سيدة تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته  
واستعلاه ووارده ورد معه وأنشد

وَمَتَّ مَنَى هَلَّا نَمَّا • مَوْتَكَلُو وَارَدَتْ وَرَادِيَّة

والواردة وراد الماء والوردا الوايدة وفي التنزيل العزيز ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وقال  
الزجاج أى مناة عطاشا والجمع أورداد والوردا الوراد وهم الذين يردون الماء قال يصف قلبا  
صبيح من وشقا قلبيا سكا • يطموا اذا الوردة عليه التكا

وكذلك الابل • وصبح الماء يورده كان • والوردا النصيب من الماء وأورده الماء جعله يورده  
والموردة مائة الماء وقبل الحادة قال طرفة

كَانَ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيهَا • مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

ويقال مالك توردني أى تقدم على وقال في قول طرفة • كسب الغضى نهته المتوردة • هو المتقدم  
على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البرازنى الموارداى المجارى والطرق الى الماء  
واحدها مورد وهو مقبل من الورود يقال ورئت الماء أريد ورودا اذا حضره لتشرب والورد  
الماء الذى ترد عليه وفي حديث أبي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردني المواردا أراد المواردا  
المهلكة واحدها مورد وقول أبي ذؤيب يصف القبر

يَقُولُونَ لِمَا جَسَّتِ الْبُتْرُ أوردوا • وليس بها أدنى ذفاف لوارد

استعار الابراد لبيان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما أتته فقد وردته وقوله

كَأَنَّهُ بَنَى التَّفَافِ سَيْدُ • وَبَارِشَاءِ مَسْبِلٍ وَرُودُ

وَرْدُهُنَّ يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأُورِدَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ قَصَهُ وَالْوَرْدُ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَرْدُ  
الْجَيْشُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ • كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرَدِمَكُمُ • وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنَّهُ ابْنُ  
حَبِيبٍ سَاحِدٌ يَرُوعُ عَلَى أَنْ وَرَدَهَا • إِذَا ذَبَلَ لَمْ يَجْبَسْ وَإِنْ ذَادَ حَكِمًا  
قَالَ الْوَرْدُ هُنَا الْجَيْشُ شَبَّهَ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ النَّصِيبُ مِنَ  
الْقُرْآنِ تَقْوِيلُ قُرْآنُ وَرْدِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ كَانَا يَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى  
آخِرِهِ وَيَتَكْرَهُانِ الْإِوْرَادَ الْوَاحِدَ وَرَدُّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجَزْءُ يُقَالُ قُرْآنُ وَرْدِي قَالَ أَبُو عَيْسَى  
تَأْوِيلُ الْإِوْرَادِ أَنَّهُمْ كَانُوا أَحَدُثُوا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً كُلَّ جَزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ  
عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ جَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونََهَا فِي الطَّوِيلِ ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يُعَدِّلُوا  
بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَيُتِمُّوا الْجَزْءَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ سُورَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَلَكِنْ تَكُونُ كُلُّهَا سُورَةً أَمَامَةً وَكَانُوا  
يُسَمُّونَهَا الْإِوْرَادَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ كُلِّ لَيْلَةٍ وَرَدَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ أَيْ مِقْدَارُ مَعْلُومٍ إِمَّا سَبْعَ أَوْ نِصْفَ  
السَّبْعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُقَالُ قَرَأَ وَرْدَهُ وَجَزْءَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْوَرْدُ الْجَزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ  
يَصْلِيهِ وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبِيلَةِ وَفُلَانٌ وَارِدُ الْأَرْبَعَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ  
الْأَثْفِ وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٍ وَتَوَرَّدَتِ الْخَيْسِلُ الْبَلْدَةُ إِذَا دَخَلَتْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا قِطْعَةً قِطْعَةً وَشَعَرَ  
وَإِذَا مَسَتْ رَسْلَ طَوِيلٍ قَالَ طَرَفَةٌ

وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ • حَسَنُ النَّبْتِ أَثْبَتُ مُسَبِّكٍ

وَكَذَلِكَ الشَّفَةُ وَاللُّثَةُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَثْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِشَيْءٍ  
لَطْوُهُ وَالشَّحْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ يَرُدُّ كَنَلَهَا وَشَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَغْصَانُ إِذَا نَدَّتْ أَغْصَانُهَا وَقَالَ  
الرَّاعِي يَصِفُ فُخْلًا أَوْ كَرَمًا

يَلْنِي نَوَاطِيرُهُ فِي كُلِّ مَرَقَبَةٍ • يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَقْنَانِ مِنْهُصِرَ

قوله يلقي في الأساس  
تلقى اه

أَيُّ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا وَارِدَهُمْ أَيْ سَابِقَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ  
حَبْلِ الْوَرِيدِ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْوَرِيدُ عِرْقٌ مَحْتِ اللِّسَانِ وَهُوَ فِي الْعَضْدِ فَلْيُقْ فِي الذَّرَاعِ الْأَكْلِ  
وَهُمَا فِيمَا تَفَرَّقَ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَفِي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي  
الرَّأْسِ فَمِنْهَا اثْنَانِ يَخْدِرَانِ قَدَامَ الْأَذْنَيْنِ وَمِنْهَا الْوَرِيدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرِيدَانِ  
تَحْتَ الْوَدَجَيْنِ وَالْوَدَجَانِ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنْ يَمِينِ ثَغْرِ التَّخْشَرُ وَيَسَارِهَا قَالَ وَالْوَرِيدَانِ



يَنْبُضَانِ أَبْدَانِ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ عِرْقٍ يَنْبُضُ فَهُوَ مِنَ الْآوَرِدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ وَالْوَرِيدُ مِنَ  
الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ وَالْجَدَّاءُ الَّتِي فِيهَا الدَّمُ كَالْأَحْلَى وَالصَّافِنِ  
وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُقَصَّدُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ بَيْنَ الْآوَدِاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا  
مِنَ الْبَعِيرِ الْوَدَجَانِ وَفِيهِ الْآوَدِاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِالْحَلْقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ  
فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُ وَالْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ آوَرِدَةٌ وَوَرُودٌ وَيُقَالُ  
لِلْغَضَبَانِ قَدْ اتَّفَعَا وَرِيدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتَيْنِ قَالَ وَهُمَا  
وَرِيدَانِ مَكْتَفَا صَفْقِي الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي مُقَدِّمَهُ غَلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مُتَفَخَّةُ الْوَرِيدِ يَدُوهُ  
الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسُوءِ الْخَلْقِ وَكَثْرَةِ  
الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ \* صَادِرٌ وَهُمُ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بِعَرِيْنَا فِي طَرِيقٍ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرَاطٍ \* إِذَا عَوَّجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَالْقَاءُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَلَكَةٍ كَوَرْدَةٍ وَالطَّاءُ أَعْلَى وَالزَّاءُ مَوْرِدٌ مَعْرَبٌ وَالْعَامَةُ تَتَوَلَّى بِزَمَاوَرِدٍ  
وَوَرْدِ بَطْنٍ مِنْ جَعْلَةَ وَوَرْدَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْتَظِرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فِيكُمْ \* صَفَرُ الْبَنُونِ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنَيْنٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضٍ الْخَلِيلُ فِيهَا بَيْنُ بَيْتٍ \* إِلَى الْآوَرَادِ تَحْطُ بِالنَّهَابِ

وَوَرْدٌ وَرَادٌ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانُ وَبَنَاتُ وَرْدَانِ دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ فَرَسٍ حَمْرَةٍ بَن  
عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ

وغيره الْوَسَادُ الْمَتَكَا وَقَدْ تَوَسَّدَ وَسَدَّ أَيْامَهُ فَتَوَسَّدَ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَكُنْتُ ذُوْبَ الْبَيْتِ لَمْ أَتَوْشَلَتْ \* وَسُرْبَتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَدِي بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ وَسَادَكَ إِذْنٌ لِعَرِيضٍ كَتَبْتُ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مَقْطَعُهُ أَرَادَ

أَنْ نَوْمَكَ إِذْنٌ كَثِيرٌ وَكَتَبْتُ بِذَلِكَ عَنْ عَرِيضٍ قَفَاهُ وَعَظَمَ رَأْسَهُ وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ وَيَشْهَدُ لَهُ

الرَّوَايَةُ الْآخَرَى إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ تَوَسَّدَ الْخَطِيطُ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن كعب بهامش  
الاصل كذا يعني بالاصل  
ويحتمل أن يكون ابن  
مرداس أو غيره اهـ معجبه





والأَصِيدَةُ وَالْوَصِيدَةُ كَالْخَظِيرَةِ تَتَخَذُ لِلْمَالِ الْأَنْهَامِ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالْخَظِيرَةِ مِنَ الْغَصَنِ تَقُولُ  
مِنْهُ اسْتَوْصَدْتُ فِي الْجَبَلِ إِذَا اتَّخَذْتَهُ وَالْمَوْصَدُ الْخَذَرُ أَنْتَدْعَلِبُ

وَعَلَقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مَوْصَدٍ \* وَلَمْ يَدُلُّ لِأَثْرَابٍ مِنْ نَدِيمٍ هَاجِمٍ  
وَصَدَّ النَّجَّاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصَدَّ أَوْ وَصَدَّ أَدْخَلَ اللَّحْمَةَ فِي السِّدَى وَالْوَصَادُ الْحَائِكُ  
وَفِي النُّوَادِرِ وَصَدْتُ بِالْمَكَانِ أَصْدُو وَتَدْتُ أَتَدُّ إِذَا تَبَّتْ وَيُقَالُ وَصَدَ الشَّيْءُ وَوَصَبَ أَيُّ ثَبَتَ  
فَهُوَ وَاصِدٌ وَوَاصِبٌ وَمِثْلُهُ الصَّيْهُدُ وَالصَّيْبُ الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَالْوَصِيدُ النَّبَاتُ الْمُتَقَارِبُ الْأُصُولِ  
وَبُوصَدَ أَغْرَاهُ وَأَوْصَدَ الْكَابُ بِالصَّيْدِ كَذَلِكَ وَالتَّوَصِيدُ التَّحْذِيرُ وَقَوْلُهُ أَنْتَدُهُ يَعْقُوبُ

وَمِنْهُ هَقِ سَالِ أَنْتَاعًا لَوْصَدْتَهُ \* لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَايِ الْمَوْتِ تَغْشَاهُ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْمَاعَى بِهِ خَبْنَةً سَرَاوِيلَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعِنْ  
أَيُّ لَمْ يَخْلُقْ عَاتَتَهُ (وطد) وَطَدَ الشَّيْءُ يَطِدُهُ وَطَدَا وَطِدَةٌ فَهُوَ مَوْطُودٌ وَوَطِيدٌ أَبْنَتُهُ وَتَقَالُهُ  
وَالْوَطِيدُ مِثْلُهُ وَقَالَ يَصِفُ قَوْمًا بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ

قوله منها كذا بالاصل اه

وَهُمْ يَطِطُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ أَرَمَتْ \* عَنِ قَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَنْجَمَا  
وَنَوَطَدَ أَيُّ تَثَبَّتْ وَالْوَاطِدُ الثَّابِتُ وَالطَّادِي مَقْلُوبٌ مِنْهُ الْمُحْكَمُ وَأَنْتَدَابُ بْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَأَحْسَبُهُ  
لِكَذَّابِ بْنِ الْحَرَمَازِ وَأَسْجَدُ ثَابِتٌ وَطِيدٌ \* نَالَ السَّمَاءَ دَرْعَهَا الْمَدِيدُ  
وَقَدْ أَتَدَدُ وَوَطَدَلَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ مَهْدَاهَا وَلَهُ عِنْدَهُ وَطِيدَةٌ أَيُّ مَنْزِلَةٌ ثَابِتَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَوَطَدَ  
الْأَرْضَ بَرَدَمَهَا تَصْلُبُ وَالْمِيطَدَةُ خَشَبَةٌ يُوَطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ مِنْ أَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ لِيَصْلُبَ وَقِيلَ  
الْمِيطَدَةُ خَشَبَةٌ يُمَكَّنُ بِهَا الْمُثْقَبُ وَالْوَطَائِدُ قَوَاعِدُ الْبُنْيَانِ وَوَطَدَ الشَّيْءُ وَطَدَا دَامَ وَرَسَا فِي  
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ زِيَادَ بْنَ عَدِيٍّ أَتَاهُ فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ رَجُلًا مَجْبُورًا لِقَتَالِ عَبْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
عَنِي فَقَالَ لَا حَتَّى تُخَيِّرَنِي مَتَى يَمُوتُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ قَالَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ أَنْ أَطَاعَهُ أَوْ كَفَرَهُ وَإِنْ  
عَصَاهُ قَتَلَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَطْدُ غَزْلُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَإِثْبَاتُكَ إِيَّاهُ يُقَالُ مِنْهُ وَطَدْتُهُ أَطَدُهُ وَطَدَا  
إِذَا وَطَشْتُهُ وَغَزَلْتُهُ وَأَثْبَتْتُهُ فَهُوَ مَوْطُودٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَالْحَقُّ بِجِلَّةٍ نَاسِبُهُمْ وَكُنْ مَعَهُمْ \* حَتَّى يَعْرِىَ وَلَا مَجْدًا غَيْرَ مَوْطُودٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيُّ غَزَلَهُ فِيهَا وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا وَمَنْعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ  
وَيُقَالُ وَطَدْتُ الْأَرْضَ أَطَدُهَا إِذَا دُسِمَ التَّصَلُّبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يَوْمَ الْيَوْمَةِ خَالَدُ

ابن الوليد طدني اليك أي ضمني اليك وانغمزني ووطده الى الارض مثل رهصه وغمره الى الارض  
والطادي الثابت من وطم يطد فقلب من فاعل الى عالف قال القطامي

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد \* ولا تقضي بواق دينها الطادي

قال أبو عبيد يراد به الواطد فخر الواو وقلبها ألفا ويقال وطمدا لله للسلطان ملكه وأطمده اذا  
ثبته الفراء طادا اذا ثبت وداطا اذا حثي ووطدا اذا حثي ووطدا اذا سار وقد وطمدت على باب الغار  
الصخر اذا سدته به وتضدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوق الجبل على باب الكهف  
فأوطده أي سدده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطمده قال والعلامة وقد روى  
فأوصده بالصاد وقد تقدم (وعد) وعدة الامر وبه عدة ووعدا ووعدا ووعدة وسوعدا  
وسوعدة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمخوف والمرجوع والمصدوقة  
والمكدوبة قال ابن جني ومما جاء من المصادر مجموعا مفعلا قوله

\* مواعيد عرقوب أخاه يثرب \* والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعد وحكاه ابن جني وقوله  
تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد ارون ذلك قال الازهرى الوعد  
والعدة يكونان مصدرا وانما قاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة  
ويجذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان اخلط أجد والين فأنجروا \* وأخلفوا عدى الامر الذي وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد \* وأخلفوا عدى الامر \* وقال  
أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهرى والعدة الوعد  
والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة  
زنى فلا ترد الواو كما ترد هاء في شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر  
العامية تخطى وتقول أوعدنى فلان موعدا أفق عليه وقوله تعالى واذا وعدنا موسى اربعين  
ليلا ويقراء وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحزرة  
والكسائي واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذا وعدنا بغير ألف  
وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الادميين فاخترنا واعدنا وقالوا دلينا  
قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا وأما  
واعدنا هذا فبعد لان الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول واتباع



جهرى مجرى المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ وعدنا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ ووعدنا قال ثعلب فوعدنا من اثنين ووعدنا من واحد وقال

قواعديه سرحتي مالك \* أو الرأيا بينهما أسهلا

قال أبو معاذ واعدت زيدا اذا وعدته ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة والموعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر بعده ويكون الموعد وقتا للعدة والموعد أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا وموضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم بوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها اياه والميعاد والموعدة وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يعذون ويمنون ويضع ويثقل فان المقول منه مكسور في الاسم والمصدر جميعا ولا يبالى أن منصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الآخر فاجت نواذر فالواد خلواموحد موحد وفلان ابن موري وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو توجل وتوجع وتوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسره وان أردت به المصدر نصبت قلت موجل وموجل وتوجل وتوجع وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل أو ثبتت كقولك الموتى والموتى والموتى من بلى وبني وبني قال ابن بري قوله في استثنائه الآخر فاجت نواذر فالواد خلواموحد موحد قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومثله منى وثنا ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فقصوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر وقد تواعد القوم واتعدوا والاتعد قبول الوعد وأصله الاوتعد اقلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون اتعد يا تعد فهو مو تعد بالهمز كما قالوا يا تسرف في اتسار الجزور قال ابن بري صوابه ليتعد يا تعد فهو مو تعد من غير همز وكذلك اتسرا تسرف فهو مو تسرف بغير همز وكذلك كره سيبويه وأصحابه يعملونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياءا ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك

نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر وعدامه وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلقنا موعداً بملكنا قال الموعدا العهد وكذلك قوله تعالى وأخلقتم موعدي قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعود أنه يوم القيامة وفرس واعدت بعل جريا بعد جرى وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كأنه يعد بالمطر ويوم واعدت بعل بالحر قال الاصمعي مررت بأرض بني فلان غب مطر وقع بها فرأيت ما واعدة إذا رجي خيرها وتعام بنتها في أول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بين وراقه • لعاع تهاداه الله كليل واعد

ويقال للدابة والماشية إذا رجي خيرها وأقبلها واعد وقال الرازي

كيف تراها واعد أصغارها • يسوء شئ العدا بكأرها

ويقال يومنا بعد بردا ويوم واعد إذا وعد أوله بجر أو برد وهذا غلام تعد مخالبه كرم أو شبيه تعد جلد أو صرامة والوعد والتوعد التهديد وقد أوعده وتوعدته قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الإبعاد والوعد فإذا قالوا أوعده بالشر ابتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدتني بالسجن والاداهم • رجلي ورجلي شئنة المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدتني بالسجن وأوعدت رجلي بالاداهم ورجلي شئنة أي قوية على القيد قال الأزهرى كلام العرب وعدت الرجل خيرا أو وعدته شرا أو أوعده خيرا أو أوعده شرا فإذا لم يذكر والخير قالوا أوعده ولم يدخلوا ألفا وإذا لم يذكر والشر قالوا أوعده ولم يسقطوا الالف وأنشد لعاصم بن الطقي

وإني إن أوعدته أو وعدته • لأخلف إيعادي وأنجز موعدي

وإذا أدخلوا الباء لم يكن الالف في الشر كقولك أوعده بالضرب وقال ابن الأعرابي أوعدته خيرا وهو نادر وأنشد

يسطني مرة وبوعدي • فضلا طريفا إلى أيادي

قال الأزهرى هو الوعد والعدة في الخير والشر قال القطامي

ألا علاني كل حي معتل • ولا تعداني الخير والشر مقبل



وهذا البيت ذكره الجوهري \* ولا تعداني الشر والخير مقبل \* ويقال اتعنت الرجل اذا اوعده  
قال الاعنى \* فان تعنتني اتعنتك بمثلها \* وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال  
اني اتعنت ابا الصباح فاتعدي \* واستشيري بنو ال غير منزور  
ابو الهيثم اوعنت الرجل اوعده ايعادا وتوعده توعدا واتعنت اتعادا ووعيد الفعل هديره  
اذا هم ان يصول وفي الحديث دخل حائط من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان  
وعيد فعل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعدا ايعادا (وغد) الوغد الخفيف  
الاجن الضيف العقل الرذل الذي وقيل الضيف في بطنه وقد وغد وغادة ويقال فلان من  
اوعاد القوم ومن وعدان القوم ووعدان القوم أي من اذلهم وضعفائهم والوغد الصبي والوغد  
خادم القوم وقيل الذي يتخدم بطعام بطنه تقول منه وغد الرجل بالضم والجمع اوعاد ووعدان  
ووعدان ووعدهم يغدهم ووعدا خدمهم قال ابو حاتم قلت لام الهيثم اويقال للعبد وغد  
قالت ومن اوعدهم والوغد غمر الباذنجان والوغد قدح من سهام الميسر لانصيبه وواغد  
الرجل فعل كما يفعل وخص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك والمواغدة  
والمواضحة ان تسير مثل سير صاحبك وتكون المواغدة للناقة الواحدة لان احدي يدها ورجليها  
تواغد الاخرى وواغدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها اتشد تعلب

\* مواغدا جاله طباطب \* يعني جلبه ويروي \* مواطبا جاله طباطب \* (وفد)  
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد اقبل الوفد الركان المكرمون الاصمعي وقد  
فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير ابن سيده وقد عايه واليه يفد وفدا ووفودا ووفادة  
وفادة على البدل قدم فهو وافتد قال سيويه وسمعتهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا الافادة فاستولت كائنا \* عند الجبابير بالاساء والنم  
واوفده عليه وهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع وأما الوفود فجمع وافد وقد  
أوفده اليه ويقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه وأوفد فلان اي فاد اذا اشرف الجوهري  
وفد فلان على الامير أي ورد رسولا فهو وافتد وجمع الوفد اوفاد ووفودا وأوفده انا الى الامير  
أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما وقد كرر الوفد في الحديث وهم القوم مجتمعون  
فردون البلاد واحدهم وافتد والذين يقصدون الامر بالزيارة واسترقادوا تجماع وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله أجزوا  
الوقد بنحو ما كنت أجزهم وتوقدت الابل والطير تسابقت وأوقد الشيء رفعه وأوقده  
ارتفع وأوقد الرقيم رفع رأسه ونصب اذنيه قال عيم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

ترامت لنا يوم السيار بفاجم \* وسنة ريم خاف سمعاً فأوقدا  
وركب موفد مرتفع وفلان مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كاستوفز وأمسينا على  
أوقاد أي على سفر قد أشخصنا أي اقلقنا والايقاد على الشيء الاشراف عليه والايقصاد أيضا  
الاسراع وهو في شعر ابن أحرر والوقد ذروة الحبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في شعر  
الاعشى هما الناسزان من الحدين عند المضغ فاذا هزم الانسان غاب وافداه ويقال للفرس  
ما أحسن ما أوقد حركته أي أشرف وأنشد  
تري العلا في عليهما موفدا \* كأن برجا فوقهما مشيدا  
أي مشرفا والافاد قوم من العرب وقال

قوله فلو ألخ تقدم في وحد

بلفظ  
فلو كنتم منا أخذتم باخذنا \* ولكننا الا وحاد ألخ  
وفسره هناك فقال وقوله  
أخذنا باخذكم أي أدركنا  
ابلكم فرددناها عليكم  
اه معجزة

فلو كنتم منا أخذتم باخذنا \* ولكننا الا وفاد أسفل سافل  
ووافد اسم وبنو وفدان حتى من الغرب أنشد ابن الاعرابي  
ان بني وفدان قوم سكت \* مثل النعام والنعام صكت  
(وقد) الوقود الحطب يقال ما أجود هذا الوقود للعطب قال الله تعالى أولئك هم وقود  
النار الوقود نفس النار ووقدت النار تقود وقد اوقدة ووقدنا ووقود بالضم ووقودا عن سيويه  
قال والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للعطب قال الزجاجة المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح  
وقدروا ووقدت النار وقودا مثل قبأت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم  
الجوهري وقدت النار تقود بالضم ووقد اوقدة ووقدنا ووقدنا أي توقدت والاتقاد  
مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد الأزهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه  
التوقد فيكون مصدرا أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود  
وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الالبث الوقود  
ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر ويقال أوقدت النار واستوقدتها ايقادا واستيقادا  
وقدوقدت النار وتوقدت واستوقدت استيقادا والموضع موقد مثل مجلس والنار وقدة وتوقدت



وَأَتَقَدَّتْ وَاسْتَوْقَدَتْ كُلَّهُمَا جَبَتْ وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَقَدَّهَا وَاسْتَوْقَدَهَا وَالْوَقْدُ مَا نُوَّ قَدَّ بِهِ النَّارُ وَكُلُّ مَا أُوقِدَتْ بِهِ فَهُوَ وَقْدٌ وَالْمَرْقَدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمُسْتَوْقَدُ وَوَقَدَتْ بِنْتُ زَيْدٍ دُعَاءَ مِثْلِ وَرِيَّتْ وَزَيْدٌ مِيقَادُ سَبْعِ الْوَرَى وَقَلْبٌ وَقَادُوهُ وَقَدْ مَاضٍ سَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَاضِ وَرَجُلٌ وَقَادَظَرِيْفٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ تَلَا لَاهُ وَهُوَ الْوَقْدَى قَالَ

ما کانَ اسْقٰی لَنَا جُودَ عَلٰی ظَمًا \* مَا یُخَمِّرُ اِذَا نَا جُودَ هَارِدًا

من ابن مائة كعب ثم عي به • زوالنية الأحره وقد

وَكُوكَبٌ وَقَادُمْضِيْ وَوَقْدَةُ الْحَرَّاشِدُ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نَعْفَ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ  
يَلَا لًا فَهُوَ يَقْدَحُ حَتَّى الْخَافِرِ إِذَا لَا لًا بِسَيْضِهِ قَالَ تَعَالَى كُوكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ  
وَقَرِيءُ تَوْقَدُ وَتَوْقَدُ قَالَ الرَّاءُ فَرَأَوْقَدُ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمَنْ قَرَأَ تَوْقَدُ ذَهَبَ إِلَى الزُّجَاجَةِ  
وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ تَوْقَدُ قَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأَ تَوْقَدُ نَعَمَ تَوْقَدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّجَاجَةِ وَمَنْ قَرَأَ تَوْقَدُ  
أَخْرَجَهُ عَلَى تَذَكِيرِ النُّورِ وَمَنْ قَرَأَ تَوْقَدُ فَعَلَى مَعْنَى النَّارِ إِنَّهُ تَوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ  
أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَمْدُكَ وَأَقْدَمْتُ لَكَ نَارًا • وَرَدُّ عَلَى الصَّامِ اسْتِعَارًا

قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول أبعد الله دار فلان وأوقد ناراً إثره والمعنى لا يرجعه الله ولا رده وروى عن ابن الاعرابى انه قال مردء عليهم أبعد الله واصحقه وأوقد ناراً إثره قال وقالت العنقبة كان الرجل اذا خشنا شربه فصول عناء وأوقدنا خلفه ناراً فقلت لها ولم ذلك قالت

لِتَحُولَ ضِعْهُم مَّعَهُمْ أَيْ شَرَهُم وَالْوَقِيدَةُ جَنَسٌ مِنَ الْمَذْيِ نَحْنُامُ حُرٌّ قَالَ جَرِيرٌ

ولاشهد قناووم جيش محرق \* طهية فرسان الوقديّة الشقر

والاعرف الرقديّة وواقدر وواقدر وواقدر ان اسماء (وكد) وكد العقد والعهد أو ثقته والهمز فيه

لغة يقال أوكدته وأكدته وأكدته أي شددته وكذا الأمر وتأكد بمعنى

وَيَقَالُ وَكَذَلِكَ اليمينُ وَاللهُ زُفَى الْعَقْدُ أَجُودُ وَتَقُولُ إِذَا عَمَدْتَ فَأَكْبِرُ وَإِذَا حَلَمْتَ فَنُوكِدُ وَقَالَ أَبُو

العباس التوكيد دخل في الكلام لاخراج الشك وفي الإعداد لاحتاطة الأجر اوم من ذلك ان تقول

كَلِّى أَخُوكَ فَيَجْوزُ أَنْ يَكُونَ كَلِّكَ هُوَ وَأَمْرٌ غَلَامُهُ بَانَ يَكَاةً فَإِذَا أَقْبَلْتَ كَلِّى أَخُوكَ تَكَلَّمَ بِأَلْفِ بَحْرٍ

أن يكون الحكم للأعو ووكد الرجل والسرّج نو كيد اشده والوكيد السيور التي يشدها

واحدہ وکادو ایکاد۔ والسیورالٹی یسڈہا القربوس نسی الما یکیدولانی التواکید ابن

قوله ضيعهم الخ كذا بالاصل  
بصيغة الجمع ٥١

قوله الرقيدية كذا ضبط  
بالاصل وتابعه شارح  
القاموس ويظن اراه مصححه

در يد الو كائد السور التي يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر جريد  
ابن ثور ترى العلياني عليه موكدا \* أي موقفا شديدا الأسر و يروي موقدا وقد تقدم والوكاد  
جبل يشد به البقر عند الحلب ووكدا بالمكان يكدو كودا اذا أقام به ويقال ظل موكدا بامر  
كذا وموكرا وموكر كأي قائما مستعدا ويقال وكد يكدو كد أي أصاب ووكدو كده قصد  
قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادى وهمي ويقال وكد فلان أمرا يكده  
وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وَبَيَّنْتُ أَنَّ الْقَيْنَ زَنَى بِمَجْرُزَةٍ \* فَقِيرَةٌ أَمْ السُّوءِ أَنْ لَمْ يَكْدُ وَكْدِي

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي  
فعلي ودائي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذو كرتاب الع لم قد  
أوكدناه يده وأعمدناه رجلاه أوكدناه حملناه ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده  
وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكده الاعطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه  
الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية أيضا وليدا وقال بعضهم  
بل هو ولد كردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة أي حين ولدته أمه  
والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى ابن سيدة ولدته أمه ولادة والادع على البدل  
فهى والدة على الفعل ووالد على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلد ويقال لام الرجل  
هذه والدة وولدت المرأة ولادا وولادة وأولدت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان  
والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيدة الولد والولد بالضم ما ولد أبيا كان وهو يتبع على الواحد والجميع  
والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا ولاد وولدة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوشن ووشن  
فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس  
بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا رهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل  
ولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا أي كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى  
ماله ولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال رؤبة

\* سَمَطَا رَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا \* قال السراء قال ابراهيم ماله ولده وهو اختيار أبي عمر وكذلك قرأ ابن  
كثير وحزرة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله ولده وقال هما العتان ولد وولد

قوله والولدة جمع الاولاد  
عبارة القاموس الولد محركة  
وبالضم والكسر والفتح  
واحد وجمع وقد يجمع على  
اولاد وولدة والدة بكسرهما  
وولدا بالضم اه كسبه معجمه



وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

ولقد رأيت معاشرًا \* قد عمرُوا مالا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد ولدت من دمي عبيدك وانشد

فلنت فلانا كان في بطن أمه \* ولنت فلانا كان ولد جار

فهذا واحد قال وقيس يجعل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد والولد

قال ويكون الولد واحد أو جمعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود ويقال ما أدري أي

ولد الرجل هو أي الناس هو الوليد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية

عن ابن الأعرابي قال تلعب الأصل الوليدية كانه بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي

لا أفعال لها والاثني وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل

فعبيل بمعنى مفعول أي كلاءة وحفظاً كما يكلا الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه

الصلوة والسلام لقوله تعالى ألم نربك فينا وليداً أي كما وقيت موسى شرفاً وعون وهو في حجره

فقضى شرفي وأنا بين أظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي

الحديث لا تقتلوا وليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وإن كانت

كبيرة وفي الحديث تصدقت أمتي على بوليذة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده

الموضع الذي ولد فيه مولده الأم تلده مولداً ومولداً الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث

الاستعانة ومن شر ولد وما ولد يعني إبليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر

لا ينادى وليده قال ابن سيده نرى أصله كل شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه

ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد

يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد يده إلى شيء لم يزر عنه لكثرة الشيء عندهم

وقال ابن السكيت في قول من زرد النعلبي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة \* إلى الله مني لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضربه معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه

المثل وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل

شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أي تذهل الأم عن

ابنها إن تناديه وتضمه ولكنهم تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لأن الفرس إذا كان جواداً

قوله ولدك من دمي الخ هذا كما  
في شرح القاموس مع مثله  
ضبط نسخ الصحاح قال قال  
شيخنا والتدسية للذ كره على  
المجاز وضبط في نسخ القاموس  
ولدك محركة وبكسر الكاف  
خطا بالاثني (أي من نفسك  
به) وصير عقيبك ملطخين  
بالدم (فهو ابنك) حقيقة  
لأن اتخذته وتبنيته وهو  
من غيرك اه بتصرف  
كتبه معصية



أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا  
وأخرج من تحت العجاجة صدره \* وهز الجام رأسه فتصلصلا  
آمام هوي لا ينادى وليده \* وشد وأمر بالعنان ليرسلا  
ثم قبل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير وقوله أمام يريد قدام والهوي شدة السرعة ابن  
السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليده أي إن كان الوليد  
في ماشية لم يضربه ابن صر فيها لأنها في عشب فلا يقال له اصرفها إلى موضع كذا لأن الأرض كلها  
مخصصة وإن كان طعام أولي فعنائه أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفي  
أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والودية الجفا وقلة الرفق والعلم بالأمور وهي الأمية  
وفعل ذلك في وليدته أي في الحالة التي كان فيها ولدا وشاة والددة ولودية الولاد ووالد  
والجمع ولد وقد ولدتها وأولدت هي وهي مولد من غنم مواليد وموالد ويقال ولد الرجل غنمه  
توليدا كما يقال نتج إبله وفي حديث لقيط ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة توليدا إذا حضرت  
ولادتها فعاجلتها حين يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ  
يتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الأبرص والآقرع فأنج هذا وولد هذا الليث شاة  
والدوهي الحامل وانها تبينة الولاد وفي الحديث فأعطى شاة والد أي عرف منها كثرة التناج  
وأما الولادة فهي وضع الوالدة ولدها والمولدة القابلة وفي حديث مسافع حدثني امرأة من بني  
سليم قالت أنا ولدت عامة أهل ديارنا أي كنت لهم قابلة وتولد الشيء من الشيء والليدة الترب  
والجمع لدات ولدون قال الفرزدق

رأيت شروخهن مؤزرات \* وشرخ لذي أسنان الهرام

الجوهري ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لأنه من الولادة وهما لدان ابن  
سبده والوليدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب وغيره وعربية مولدة ورجل مولدا إذا كان  
عربيا غير محض ابن شميل المولدة التي ولدت بارض وليس بها الأبوها وأما والتليدة التي أبوها  
وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهي بارض أخرى قال والقن من العبيد التليد  
الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتتشامع أولادهم ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها  
من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولود من العبيد وإن سمي المولود من الكلام مولدا إذا  
استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفي حديث شريح إن رجلا اشترى جارية وشرطوا أنها

قوله وإن سمي المولدا الخ  
كذا في الأصل كتبه معصية



مولدة فوجدتها تليمة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأديت بأدابهم والتليد التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والتليمة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبواها والوليدة المولودة بين العرب و غلام وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد الغلام حين يستوصف قبل ان يتختم والجمع ولدان وولدة وجارية وأيدة وجاء نابينة مولدة ليست بمحققة وجاء نابكاب مولداى مفقعل والمولود المحدث من كل شئ ومنه المولدون من الشعراء انما سموا بذلك لحدوثهم والوليدة الامة والصيدة بينة الولادة والوليد يتوالمع الولائد ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال ابو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نربك فينا وليدا قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرقته النصارى أن في الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبى وأنا ولدك أى ديتك فقال النصارى أنت نبى وأنا ولدك وخففوه وجعلوه ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلة ممدود وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدت واشاة تنادوا \* اجدى تحت شانك أم غلام

قال ابن الاعرابى في قوله ولدت واشاة ما هم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نبح فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهى متوجعة والناجى للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال فى الشاة ولدتاهاى ولينا ولادتها ويقال لذوات الاطلاق والنساء والبقرة ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت فى موضع ولدت (ومد) الومدندى ينجى فى صميم الحرمن قبل البحر مع سكون ريم وقيل هو الحرايا كان مع سكون الريم قال الكسائى اذا سكنت الريم مع شدة الحرف ذلك الومد وفى حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين فى يوم ومدة وعكالك الومدة ندى من البحر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الريم الليث الومدة تجى فى صميم الحرمن قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الحر يرف أيضا قال الومد لثق وندى ينجى من جهة البحر اذا نار بخار وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يوذى الناس



جَدَّ النَّتْنُ رَائِحَتَهُ قَالَ وَكَأَنَّ حَيَاةَ الْبَحْرَيْنِ إِذَا حَلَّتْ بَالَا أَسْيَافٍ وَهَبَّتِ الصَّبَا بِجَرِيَّةٍ لَمْ تَقْدِرْ  
 مِنْ أَدَى الْوَمْدِ فَإِذَا أَسْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنَاءِ لَمْ يُصْبِنَا الْوَمْدُ وَقَدْ رَمَدَ الْيَوْمُ وَرَمَدَ أَفْهَوُ الْوَمْدِ وَلَيْلَهُ  
 وَرَمْدٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ وَقَدْ رَمَدَتِ اللَّيْلَةُ بِالسَّكْرِ تَوَمَدُومَدًا وَيُقَالُ لَيْلَةٌ رَمِدٌ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الرَّامِي يَصْنَعُ امْرَأَةً

كَانَ يَبْصُرُ نَعَامًا فِي مَلَا حِفْهَها \* إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَبْطًا لَيْلَهُ وَرَمْدُ

الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ بِالْتَّحْرِيكِ شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ وَوَمْدٌ عَلَيْهِ وَرَمْدٌ أَغْضِبَ وَجْهِي كَوَيْدٍ (وهد) الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ  
 الْمَطْمَتُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَدَّكَانُ الْمُنْخَفِضُ كَأَنَّهُ حَفْرَةٌ وَالْوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحَفْرَةِ وَالْجَمْعُ أَوْهَدٌ وَوَهْدٌ  
 وَوَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَمَكَانٌ وَهْدٌ وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ كَذَلِكَ وَالْوَهْدَةُ النَّقْرَةُ  
 الْمُنْقَرَةُ فِي الْأَرْضِ أَشَدُّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ وَلَا يَسُ لَهَا حَرْفٌ وَعَرَضُهَا رُجْحَانٌ

وِثْلَانَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَأَوْهَدٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَادِيَةٌ وَعَدَهُ كِرَاعٌ تَوْعَلَا

وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيَبَوِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هِيَ الْخَنْعَبَةُ وَالْثَوْنَةُ وَالْثُومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ

وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْحَرْمَةُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَنْعَبَةُ مَشْقُوقٌ مَا بَيْنَ

الْشَارِ بَيْنَ جِيَالِ الْوَتْرِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

م

قوله وهد كذا بالاصل وفي  
 شرح القاموس بضم الواو  
 وسكون الهاء وذكر بدل  
 صاحب القاموس وهدان  
 بضم فسكون اه معجبه

\* (تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله حرف الدال المعجمة) \*